

# الاستبصار

فيما اختلف من الأخبار

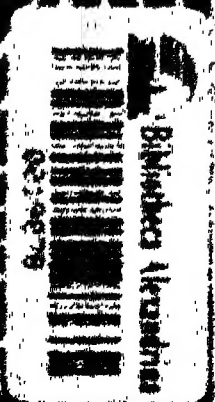
تأليف

شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي

بعض الأجزاء

دار الكتب العلمية

دار المسيرة











# الاستبصار

فيما اختلف منه الاخبار

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

المؤرخ ٤٦٠ هـ

الجزء الاول

حققه وعلق عليه سيدنا الحجة  
السيد حسن الموسوي الخرسان

فحصه بشير غمرا

الشيخ علي الآخوندي

الناشر

دار الكتب الاسلاميه

تهران - بازار سلطاني

تلفن ٢٠٤١٠

الطبعة الثالثة

تمتاز هذه الطبعة عما سبقها بمائة لاقة

في التصحيح

الشيخ محمد الاخوندي

١٣٩٠ - ١٤٠٠



## كلمة الناشر

### بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مرّت بي حقبة من الزمن غير قصيرة وأنا لا أزال أأخذو وأروح وفي هواجس ضميري حبّ القيام بخدمة دينيّة إجتماعية تبقى مع الدهر ، وتُذكر فتشكر ، غير أنّ الأمل رغم شوقي المؤكّد اليه لم يتحقق ، والأمنية الكريمة تحول بيني وبينها صروف الزمن - والأمور كما قيل مرهونة بأوقاتها - إلى أن ساعدني الحظ - وما توفيتني إلا بالله - ووجهني الى حركة علمية ناجمة بأحياء تراثنا العلمي ، أو قل: آثارنا وما أثرنا ، تأليف سلفنا الصالح من أعلام الدين وأساطين العلم والفضيلة ، المضاعة بين مطبوع غير رائع الجمال ، وبين مطبوس في زوايا النسيان ، فخرت ردف شقيقي الفاضل الحاج شيخ محمد الآخوندي بطهران ، ونهني حسن اختياره طبع أحد الكتب الأربعة عمدة المراجع والمسانيد لدى الطائفة ، أعني كتاب الكافي ، الوافي ، ثقة الاسلام الكليني قدس الله سره فعزمت - بحول الله وطوله - على طبع ثاني الكتب الأربعة بصورة رائعة ، وحلّة قشبية ، وتنسيق جميل ، وورق جيّد ، وتصحيح يعتنى به . ألا وهو كتاب ( الاستبصار فيما اختلف من الأخبار ) تأليف شيخ الطائفة ، فقيه الشيعة الأكبر ، أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي طيب الله رسمه .

وبما حدانا الى طبع هذا السفر القيم ، وأمكنا من اخراجه الى الملاّ العلمي بصورة جميلة بنية ، وقوفنا على عدّة نسخ منه بخطوط قيّمة ألوحي :

— ب —

١ — نسخة عتيقة جيدة جداً مرقّوة على أكبر مشايخ الحديث شيخنا الحجة المجلسي قدس سره، مؤلف الكتاب القيم الضخم الفخم دائرة المعارف (بحار الانوار) وفي آخرها سماع شيخنا المجلسي بخط يده قراءة هذا الجزء من الكتاب قرأه عليه أحد تلامذته العلامة الامير محمد المازندراني، وله منه هناك إجازة أرّخها بشهر شعبان المعظم من شهور سنة تسعين بعد الألف الهجرية. وخطّ النسخة يقارب خطّ الاجازة وأول النسخة من زمان بخطّ السيد الأمير محمد المذكور.

وهذه النسخة من نفائس تحويها ( مكتبة الامام أمير المؤمنين عليه السلام ) العامرة، المؤسسة منذ عامين بهمة شيخنا المجاهد الحجة الأميني حياه الله .

ولنا أن نعدّ هذه الفكرة الصالحة : طبع هذا الكتاب القيم ( الاستبصار ) وما سنباشر طبعه من الكتب النادرة إنشاء الله تعالى من حسنات هذه المكتبة ومن نتاجها الناجع ، إذ أهمّ النسخ من خزانتها . والناشر واللجنة الواقعة على تصحيحها من أعضاء الهيئة المديرية لها .

تقع النسخة المذكورة في ٢٢٢ صفحة ، عدد سطور كل صفحة ٢٧ سطراً ، طولها ٣٦ سم ، عرضها ٢٤ سم ، سمكها ٢ سم ، طول الكتابة فيها ٢٦ سم ، عرضها ١٥ سم ، ويرمز اليها : ( ج ) وإلى القارئ الصورة الفتوغرافية لآخر صفحة منها حيث يجد سماع شيخنا الحجة المجلسي قدس سره .



٢ — نسخة خطية جيدة مجدولة بخطوط ذهبية معلة ابوابها بالحمره بقلم محمد بن محمود  
الأردكاني ، تاريخ نسخها يوم السبت ٢٧ ذي الحجة سنة ١٠٧٨ وعليها تعليقات  
مختصرة وحواش مفيدة لسيد الطائفة الحجة المحقق السيد محمد العاملي صاحب ( مدارك  
الاحكام ) . تقع في ٥٦٨ صفحة ، عدد سطور كل صفحة ٢٦ سطراً ، طولها ٢٤ سم ،  
عرضها ١٥ سم ، سمكها ٢ سم ، طول الكتابة فيها ١٨ سم ، عرضها ٩ سم ، ويرمز اليها  
بـ ( د ) وانسخة عائدة لمكتبة سيدنا الحجة السيد محمد البغدادي والى القارىء الصورة  
الفتوغرافية لآخر صفحة منها .



٣ — نسخة خطية جيدة الخط مجدولة مذهبة معلة ابوابها بالحرير ، كتبت لشخصية كبيرة من رجال الهند ، أثنى عليه الناسخ بقوله (حسب الأمر نواب مستطاب ، على القاب عالي حضرت ، نقابة منقبت ، المستفيض من مفاتيح فيض الآله ، محب أهل بيت رسول الله (ص) ، ملاذ الأكابر والأعظم صاحبي ميرزاني ميرزا اقا يكا) . وهي بخط علي رضا كتبها للنواب المذكور ، تاريخ الفراغ من الجزء الثاني منها يوم الاثنين ١٤ شهر رجب المرجب سنة ١٠٧٢ ، وتاريخ الفراغ من الجزء الثالث ٢٦ محرم . تقم في ٨٤٢ صفحة ، عدد سطور كل صفحة ٢٣ سطراً ، طولها ٣٢ سم ، عرضها ١٩ سم ، سمكها ٤ سم ، طول الكتابة فيها ٢٣ سم ، عرضها ١٢ سم ، ويرمز اليها ( ب ) والنسخة للناسخ .

وإلى القاري ، الصورة الفتوغرافية لآخر صفحة من الجزء الثاني وأول الجزء الثالث .

٤ — وكانت بين يدي المصححين النسخة المطبوعة في المطبعة الجعفرية بمحلة نخاس . جديد للكنوز سنة ١٣٠٧ وعليها بعض التقييدات الايضاحية . ولعلها النسخة التي أشار اليها البجائة الكاتب الايراني الاستاذ أبو القاسم سحاب في مؤلفه ( فرهنك خاور شناسان ) بما تعريبه ( ان المستشرق سهر نجر الانكليزي الذي هو من مشاهير الأعلام المستشرقين ، وله خدمات جليلة جديرة بالأكابر ، لما كان في الهند بحكم وظيفته من قبل حكومته ، تولى ادارة مدرسة دهلي ، وأهتم بنشر تأليف كثيرين من العلماء الأعلام في مطبعة كلكتة ، بمساعدة رفيقيه المستشرق الانكليزي لومسدن والمستشرق الايرلندي ليس ويليام ناسو ، ومنها هذا الكتاب العزيز .

وقد اعادت اللجنة في تصحيح الكتاب وتخراج أحاديثه الاسفار الثلاث القيمة بقية الاصول الأربعة وهي .



نستعمل

[illegible]

١ — الكافي : ثقة الاسلام الكليني (قدس سره) . وهو الذي لم يعمل مثله في الحديث . يستغرق تأليفه عشرين عاما ، عدة أحاديثه ستة عشر ألف ومائة وتسعة وتسعين حديثا . وهي تربو على ما في مجموع الصحاح الست لرجال المذاهب الأخرى طبعة طهران سنة ١٣١٢ — ١٣١٥ هـ .

٢ — من لا يحضره الفقيه : للشيخ السعيد الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي (قدس سره) وعدد أحاديثه خمسة آلاف وتسعمائة وثلاثة وستون حديثا طبعة ايران سنة ١٣٠٧ .

٣ — التمهيد للشيخ الطوسي (قدس سره) شرح فيه «المقنعة» لشيخه واستاذه فقيه الامة وزعيم الطائفة الشيخ المفيد طيب الله رمسه . وقيل بل استاذه امره بتأليفه وهو أقدم مصنفاته وعدد أحاديثه ثلاثة عشر ألف وخمسمائة وتسعين حديثا . طبعة طهران سنة ١٣١٧ ولا يفوت القارىء أن في ارقام صفحات الجزء الأول منه اشتباه فليراجع من ص ٢٤٤ الى آخر الكتاب وليصحح لتسهيل عليه دلالة التخريج . وفي الختام نقدم شكرنا المتواصل لجمع تصدى لتصحيح هذا الكتاب الكريم من أهل العلم ورواد الفضيلة ، ونخص بالذكر سماحة سيدنا الحجة السيد حسن الموسوي الخراسان دام تأييده ، ونقدر تلك الجهود الجبارة دون تصحيحه وتحقيقه وتخريج أحاديثه وشرح بعض ما يحتاج اليه .

وبمقارنة صفحة من هذه الطبعة مع أخرى من الطبعة السابقة يتبين صدق الدعوى والبرهان حيث يظهر للقارىء جليا ما عانتة اللجنة في سبيل ذلك . نسأل الله تعالى الاجر الجليل للجميع .

التبف الاسرف

الشيخ على الآخوندى

صاحب

(داد الكتب الاسلامية)

مِیَاة

شیخ الطائفة ابی حفص محمد بن الحسن الطوسی  
المتوفى ٤٦٠ هـ

بقلم

البحاث المحقق شیخنا الحجة

الشیخ محمد علی الفروی الاور وبادی

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الائمة الامناء واللعنة الدائمة  
على أعدائهم الألداء.

ألف شيخ الطائفة الدهر كله كتاباً واحداً في الثناء عليه ، فسرى ذكره مع مذهب  
الريح يطوي المغاوز والحزوم ، فلا تجد صقلاً إلا وفيه عبقة من فضله وألق من نبيله ،  
ولا تمر آونة من الزمن إلا أوفقتك على مواطن عبقريته ونبوغه ، ودون ماهو فيه  
كلما في المعاجم والتراجم من جمل الأبرار والتبجيل ، غير أنه لا منتدح لنا من إيقافك  
على يسير مما هتف به العلماء من ألفاظ المدح والإعطاء :

قال شيخنا أبو العباس النجاشي في رجاله ، وهو أقدم من ترجم له ، لانه  
معاصره : - « جليل من أصحابنا ، ثقة ، عين ، من تلامذة شيخنا أبي عبدالله » .  
وليس هذا كل حقيقة الشيخ عنده ، وإنما ذكر ماهو موضوع كتابه المقصور على  
ذكر حقائق الرجال من ناحية الرواية لحسب ، وإلا فهو كما في الوجيزة للعلامة  
المجاسي : - فضله وجلالته أشهر من أن يحتاج الى البيان .

وقد أوعز إلى الحقيقة الراهنة آية الله العلامة الحلي في الخلاصة فقال : - شيخ  
الامامية ووجههم ، ورئيس الطائفة ، جليل القدر ، عظيم المنزلة ، ثقة ، عين ، صدوق  
عارف بالأخبار والرجال والفقه والأصول والكلام والأدب ، وجميع الفضائل  
تنسب اليه ، صنف في كل فنون الإسلام ، وهو المذهب للعقائد في الاصول والفروع ،  
الجامع لسكالات النفس في العلم والعمل ، وكان تلميذ الشيخ المفيد محمد بن محمد  
ابن النعمان .

ولقد أعطى النصفة حقها سيدنا آية الله بحر العلوم الطباطبائي ، ومن نصّ قوله في فوائده الرجالية : - شيخ الطائفة المحمّدة ورافع أعلام الشريعة الحقّة ، إمام الفرقة بعد الأئمة المعصومين عليهم السلام ، وعماد الشيعة الامامية في كل ما يتعلق بالمذهب والدين ، محقق الأصول والفروع ، ومهذب فنون المعقول والمسموع ، شيخ الطائفة على الإطلاق ، ورئيسها الذي تلوّى اليه الأعناق ، صنّف في جميع علوم الاسلام ، وكان القدوة في كل ذلك والإمام .

وهذا القول البليغ بما أنه من عظيم من عطاء الشيعة ، في كبير من كبرائهم ، وكانت الحنكة والجدارة قد أهلتاه لكل ما يلفظ به من كلمة تامة ، وقعت عليه خيرة غير واحد من العلماء المترجمين ، فاكثفوا به في سرد فضائل الشيخ ، ولم ينبسوا فيه بنت شفة . راجع خاتمة مستدرك الوسائل للعلامة النوري ( ج ٣ ص ٥٠٥ ) وكتاب روضات الجنات ( ص ٥٨١ )

ويظهر لمن سبر كتاب الكنى والألقاب لشيخنا القمي ، أنه لا يفرغ في ترجمة شيخ الطائفة إلا عن لسانه ، ولم يستند إلا بفضل بيانه .

وإنّ من أجلى الحقائق الناصعة أنّ مكانة الشيخ المعظم وثرته العلمية في غنى عن أيّ تشدّق في البيان ، أو نقل لكلمات المترجمين فيه ، وإنّ المستشف لتاريخ الامامية جدّ عليهم بأنّه أكبر رجل في علوم الدين ، والمؤسس الأوحد لطريقة الاجتهاد المطلق في الفقه وأصوله ، والفنيّ المقدّم في الكلام والخلاف والنقد ، وإنّ السابر لأخوار كتبه العلمية المطبوعة منها والمخطوطة المشتملة على فتاواه الفقهية ونظرياته الفنيّة كالواقف على معاجم الامامية ، لا يجد شيخنا المترجم له إلا في الطبيعة من فقهاء الشيعة الاثنى عشرية ، ومن المستنبطين على طريقهم المثلى من الاعتماد على الكتاب والسنة ، الشاملة للنبويات المعبرة وأحاديث أئمة الهدى عليهم السلام

## — ل —

والأصول المستنبطة من أقوالهم وإجماع طلائعنا على النحو المقرر في كتب أصول  
 الفقه ، فاعزاه إليه السبكي في طبقات الشافعية ( ج ٣ ص ٥١ ) وتبعه في كشف  
 الظنون « ج ١ ص ٣٩١ » من أئمانه إلى مذهب الشافعي ، وتمقنه عليه مما لا مقليل  
 له في ظل الحقيقة ، ولم يك شيخ الطائفة مقلداً لأبي أحد بل مجتهد مطلق لا يابيه إلا  
 بما قاده إليه الدليل ، واقتضته البرهنة الصادقة ، ولقد حاز الثقة الكبرى من طبقات  
 الشيعة جمعاء في رواية الحديث وتحليله وتعليقه في المؤلفات منه والمختلف .  
 وتجد ذكر شيخ الطائفة الجليل في معاجم التراجم لرجال المذاهب كالكامل  
 لابن الأثير ج ١٠ ص ٢٢ ، وطبقات الشافعية للسبكي ج ٣ ص ٥١ ، ولسان الميزان  
 لابن حجر ج ٥ ص ١٣٥ ، وتاريخ البداية والنهاية لابن كثير ج ١٢ ص ٩٧ ،  
 والاعلام للزركلي ص ٨٨٥ وغيرها .

## مولده ونسأته

في الخلاصة لأبي منصور جمال الدين آية الله العلامة : - ولد في شهر رمضان سنة ٣٨٥ ويؤثر عين هذه العبارة في رجال سيدنا بحر العلوم الطباطبائي ، فيكون ذلك بعد وفاة الشيخ الصدوق بأربع سنين لأنه توفي في الري سنة ٣٨١ .

وعليه تطابقت المعاجم والمدونات ، فكان مولده منبثق أنوار الفضيلة ، ومبدء الافاضات العلمية ، فكان للمولى سبحانه فيه شأن من الشأن ، حتى تمت في الحكمة البالغة تقييظ شيخ الطائفة لبث العلم ، ونشر الدعاية الألهية ، فنهض (قده) بمعبه ماقبظ له فمذهب وأرشد وعلم وأدب ، واقتفت الأمة آثاره ، واستصحبوا بأنواره ، وأغرق نزعا في إعلاء كلمة الحق ، ولم يدع من ذلك في القوس منزعا .

هبط بغداد من خراسان سنة ٤٠٨ وهو ابن ثلاثة وعشرين عاماً (١) تقدمه راية العلم والهدى ، وبين شفتيه كلمة الإصلاح ، ويضيء معه نور الفضل والكمال ، ومعه البعد والعدة لمستقبله الكشاف ، وأهبة التقدم والظهور في كل من المآثر ، فكان حضوره وتلمذه على شيخ الأمة واستاذ علمائها ، شيخنا محمد بن محمد بن النعمان المفيد نحواً من خمس سنين ، حتى قضى الاستاذ نحبه ، ليلة الجمعة لثلاث ليال خلون من شهر رمضان من سنة ٤١٣ (٢) فانضوى شيخنا المترجم له إلى شريف علماء الشيعة ومحققها علم الهدى السيد المرتضى (قدس سره) ، وكان يدرّ عليه من تدّتي إفضاله ماتقاعست عنه الفكر طيلة ثلاثة وعشرين عاماً ، كما أنه يدرّ عليه من المعاش والمسانة في كل شهر اثني عشر ديناراً ، حتى اختار الله للسيد لقاءه لخمس بقين من شهر ربيع الاول سنة ٤٣٦ (٣) .

(٢) ذكره النجاشي في رجاله والعلامة في الخلاصة .

(١) ذكره آية الله العلامة في الخلاصة وغيره .

(٣) قاله النجاشي في رجاله والعلامة في الخلاصة .

ولم يكد نور الامامة ينطفىء في العلم والعمل ، حتى إستقل بالظهور على منصتها شيخ الأمة المترجم له ، وأقيمت منه الأعلام والصوى ، وانتشر عرفه الفياح بين فجاج ذلك المستوى ، وازدلفت اليه العلماء والأفاضل تستضيء بنوره المتألق ، وترتشف من معينه المتدفق ، للتلمذة والحضور تحت منبره ، وتقاطر اليه المستفيدون من كل حذب وصوب ، وبلغت عدة تلامذته الى ثلاثمائة من مجتهدى الخاصة ، ومن العامة مالا يحصى عددهم ، وقد إصترف الكل بفضلہ السيال ، وقد رواء منه شخصية بارزة ، ونبوغاً موصوفاً ، وعبقريّة ظاهرة في العلم والعمل ، حتى أن خليفة الوقت « القائم بأمر الله » عبدالله بن « القادر بالله » أحمد جعل له كرسي الكلام والافادة الذي ما كانوا يسمعون به يوم ذاك إلا لو حيد العصر المبرز في علومه ومعارفه الجملة على قرئانه ومعاصريه .

ون قوة عارضته وتقدم حجته ما أثبتته القاضي في المجالس ، وسيدنا الطباطبائي في الرجال : أنه وشي بالشيخ « ره » الى خليفة الوقت العباسي « أحمد » أنه هو وأصحابه يسبون الصحابة ، وكتابه المصباح يشهد بذلك ، فقد ذكر أن من دعاء يوم عاشوراء : - اللهم خص أنت أول ظالم باللعن مني وابدأ به أولاً ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ، اللهم العن يزيد بن معاوية خامساً .

فدعا الخليفة بالشيخ والكتاب فلما احضر الشيخ ووقف على القصة ألهمه الله أن قال: ليس المراد من هذه الفقرات ما ظننه السعاة بل المراد بالأول قاييل قاتل هابيل وهو أول من سنّ الظلم والقتل ، وبالثاني قيدار عاقر نافذة صالح ، وبالثالث قاتل يحيى ابن زكريا من أجل بني من بغايا بني إسرائيل ، وبالرابع عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي بن أبي طالب . فلما سمع الخليفة من الشيخ تأويله وبيانه قبل منه ذلك ورفع منزلته ، وإن تقم من الساعي وأهانته .



فلم يفتأ شيخ الطائفة إمام عصره ، وعزيز مصره ، مرموقا اليه بالمعظمة ، مقصوداً  
لحل المشكلات ، حتى غادر بغداد من أجل الغلافل الواقعة فيها من جرّاء الفتن بين  
الشيعة وأهل السنة التي أحرقت فيها داره وكتبه وما كلّف له من كرسيّ الافادة  
والتدريس .

ولم تزل هذه الفتن تنجم وتخبو في الفينة بعد الفينة حتى غادرها إلى النجف  
الآشرف سنة ١٤٤٨ هـ بعد وفاة استاذہ المرتضى باثني عشر سنة ، ومكث في النجف  
مثلها من لاعوام .

فالقت عصاها واستقر بها النوى كما قرّ عيناً بالاياب المسافر  
هنالك أسّس حول المرقد العلوي الطاهر حوزة العلم والعمل ، فانبثقت عليه الانوار  
العلوية ، وازدهرت رياضها ، وأينعت ثمارها ، وجرت أنهارها ، وزغردت أطيّارها  
فكانت ربوع وادي الغري تشعّ بمظاهر الكمال ، وتشرق عليها ذكا الفضائل ،  
وتترنح بين فجاجها فطاحل الرجال .

من تلق منهم تلق كهلا أوفى علم الهدى بحر الهدى المورد

\* \* \*

من تلق منهم تلقه	كنز ذكا ومعرفة
طهارة علم ولهم	في كل قدر معرفة

## آثاره وما أثره

لم تزل منتوجات المترجم له توضع بين أرجاء العالم أرجاء، وتضيء في أجواء الدهر بلجاً، فن كتاب نفس يحمله صدر حكيم، ومن أثاره علم يدرسها نيقداً كريم، وكلها أوضاع وغرر على جبين الحقب وناصية الأزمنة واليك ماتسبح به الفرص من أسمائها:-

## كتاب التبيان

### في تفسير القرآن

هو ذلك الكتاب الضخم الفخم المناهزة أو المربية اجزاؤه على العشرة ولعله أول كتاب حوى علوم القرآن جمعا . ( ط )

قال سيدنا بحر العلوم في فوائده الرجالية :- أما التفسير فله فيه كتاب التبيان الجامع لعلوم القرآن، وهو كتاب جليل كبير ، عديم النظير في التفاسير، وشيخنا الطبرسي إمام التفسير، في كتبه إليه يزداف، ومن بحره يعترف، وفي صدر كتابه الكبير (١) بذلك يعترف وقد قال فيه :- أنه الكتاب الذي يقتبس منه ضياء الحق ويلوح عليه رواء الصدق، قد تضمن من المعاني الأسرار البديعة واحتضن من الألفاظ اللغة الوسيعة ولم يقنع بتدوينها دون تبينها، ولا بتنسيقها دون تحقيقها، وهو القندوة أستضيء بأنواره، وأطأ مواقع آثاره .

وقال السيد أيضاً :- والشيخ المحقق المدقق محمد بن إدريس العجلي مع كثرة وقايمة مع الشيخ في أكثر كتبه يقف عند تبياناه ويعترف بعظم شأن هذا الكتاب وأستحكام بنيانه .

(١) يريد به كتاب مجمع البيان الذي يقع في عشرة اجزاء ( ط ) .

## — ف —

إذن فالكتاب القيم كما يعزى الى مصنفه كتاب لم يعمل مثله ، وفي مفتتح التبيان نفسه ما لفظه : فان الذي حلني على الشروع في عمل هذا الكتاب آني لم أجد في أصحابنا من عمل كتاباً يحتوي على تفسير القرآن ويشتمل على فنون معانيه . ثم ذكر قدس سره أنه يشرع في تأليفه رجاء أن يكون محتويًا لكل ما ينبغي أن يكون فيه أو وقع عليه الطلب من علوم القرآن ومناسباته على وجه الإيجاز .

والشيخ المحقق محمد بن إدريس العجلي المتوفى سنة ٢٩٨ هـ مختصر التبيان موجود بين ظهراني العلماء وبمطلع الأكمة من القراء .

ومن المأسوف عليه خروجه الى الملاء في أطماره الرثة من رداثة الطبع والصورة المشوهة بالاغلاط، ولعل المولى سبحانه يقيض له في القريب العاجل من يزفه الى القراء بحلة قشبية .

## كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار

هو أحد الكتب الاربعة المعول عليها عند الامامية أجمع بعد كتاب الله الكريم منذ عهد المؤلف حتى اليوم ، وهو لدة كتاب التهذيب في هذه الاكرمومة ، لكننا قدمنا ذكره في هذه الترجمة لأنه المعني بالطباعة ، المهدى إلى أنظار القراء الكرام .  
يقع في ثلاث مجلدات اثنان منها في العبادات ، والثالث في بقية ابواب الفقه من المعاملات كالعقود والايقاعات والأحكام كذا رتبته الشيخ نفسه (قدس سره) وأحصى بعض العلماء ابوابه في تسعمائة وخمسة وعشرين أو خمسة عشر باباً .  
وأحصى الشيخ نفسه أحاديثه في خمسة آلاف وخمسمائة وأحد عشر حديثاً ، وقال حصرتها لثلاث تقع فيها زيادة أو نقصان ، فما عن بعض العلماء من حصرتها بستة آلاف وخمسمائة واحد وثلثين حديثاً في منتبهي عن الصواب .

### شروحه والتعليق عليه

إن كتاب الاستبصار موقع نظر زرافات من العلماء فافرغوا نظرياتهم حول أحاديثه في بوتقة الشرح أو التعليق عليه ، فمن جملة الشارحين له والمعلقين عليه : -

- ١ — المولى محمد أمين بن محمد شريف الاسترآبادي المتوفى سنة ١٠٤١ .
- ٢ — سيد الفلاسفة مير محمد باقر بن شمس الدين محمد الحسيني المشهور بداماد المتوفى سنة ١٠٤١ .
- ٣ — الفاضلة حميدة بنت المولى محمد شريف الرويد شتي المتوفاة سنة ١٠٧٨ .
- ٤ — السيد مير محمد صالح بن عبدالواسع الخواتون آبادي المتوفى سنة ١١١٦ .
- ٥ — المولى عبد الرشيد بن المولى نور الدين التستري المتوفى حدود سنة ١٠٨٧ .
- ٦ — السيد عبد الرضا بن عبد الحسين معاصر المحدث الجزائري .

— ق —

- ٧ — العلامة المولى عبدالله بن الحسين التستري المتوفى سنة ١٠٢١ .
- ٨ — العلامة السيد عبدالله بن نور الدين الجزائري التستري المتوفى سنة ١١٧٣ .
- ٩ — العلامة الشيخ عبداللطيف بن الشيخ نور الدين علي الجامعي العاملي المتوفى سنة ١٠٥٠ .
- ١٠ — العلامة السيد مير شرف الدين علي بن حجة الله الشولستاني المتوفى بعد سنة ١٠٦٠ .
- ١١ — الشيخ زين الدين علي بن سليمان ( أم الحديث ) البحراني المتوفى سنة ١٠٦٤ .
- ١٢ — السيد ماجد بن السيد هاشم الجد حفصي البحراني المتوفى سنة ١٠٢١ .
- ١٣ — المحقق المقدس السيد محسن بن الحسن الاعرجي الكفلي صاحب المحصول المتوفى سنة ١٢٢٧ .
- ١٤ — الشيخ الجليل محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي المتوفى بمكة سنة ١٠٣٠ .
- ١٥ — العلامة السيد ميرزا محمد بن علي بن ابراهيم الاسترآبادي الرجالي المتوفى سنة ١٠٢٨ .
- ١٦ — العلامة الفقيه السيد محمد بن علي بن الحسين الموسوي العاملي صاحب ( المدارك ) المتوفى سنة ١٠٠٩ .
- ١٧ — الفقيه المحدث الجزائري السيد نعمة الله بن عبدالله الموسوي التستري المتوفى سنة ١١١٢ .
- ١٨ — السيد يوسف الخراساني المكتوبة تعليقاته سنة ١٠٣٠ .
- هذا مانيسر ذكره من شروح الاستبصار والتعليقات عليه حسب ماسطرها شيخنا العلامة الرازي سلمه الله في ( ذريته ) .

## تهذيب الاحكام

وهو نظير الاستبصار أحد الكتب الأربعة الحافلة بأدلة الاحكام من السنة الشريفة والاحاديث النبوية والولوية وهي جمعاء أوثق المصادر عند علمائنا أجمع ، ومن أغزر ينابيع العلم ، وازخر بمجوره وأغلب الأوائل ما كانوا يراجعون غيرها عند الاستنباط (١)

وقد طبع كتاب التهذيب في مجلدين كبيرين سنة ١٣١٧ .  
وقد احصيت ابوابه فكانت ثلاثمائة وثلاثة وتسعين باباً .  
واحصيت أحاديثه في ثلاثة عشر الف وخمسمائة وتسعين حديثاً .

## التهذيب وذيوله

لقد ألف حول كتاب التهذيب وأسانيده غير واحد من الكتب النافعة منها :  
الاول : - كتاب ( تنبيه الأريب وتذكرة اليب في ايضاح رجال التهذيب ) للعلامة السيد هاشم بن سليمان بن اسماعيل التولي البهراني المكتكافي المتوفى سنة ١١٠٧ وهو في شرح أسانيد كتاب التهذيب وبيان أحوال رجاله ، وهو نسيج وحده في جودة السرد وحسن البيان .

الثاني : - كتاب ( انتخاب الجيد من تنبيهات السيد ) . للعالم الجليل الكبير الشيخ حسن الدمستاني ، عمد فيه الى كتاب تنبيه الاريب فهذا به وأثبت فيه ما يروقه وأنظ ما لم يتذوقه وهو كتاب نفيس في بابيه .

الثالث : - ( ترتيب التهذيب للسيد ) التولي المذكور آنفاً ، وعن صاحب رياض العلماء الشيخ ميرزا عبدالله الأفندي أنه أورد كل حديث منه في الباب المناسب له وذكر

(١) ولانفقته نظريته حول مايجد فيها من الاحاديث ولا يقول أحد من اعلام الطائفة بصحة جميع ما بين دفتيها .

بعض المناقشات حول الأسانيد ، ثم عمد الى شرح الكتاب بنفسه فقامت منه مجلدات كما يأتي في الشروح انشاء الله تعالى وهو غير كتاب ( تنبيه الأريب ) المتقدم ذكره .  
 الرابع : كتاب ( تصحيح الاسانيد ) للعلامة محمد بن علي الاردبيلي تلميذ العلامة المجدد المجلسي ، ومؤلف جامع الرواة الذي هو مشارف للطبع ، يذكر فيه مناقشاته في غير واحد من أسانيد التهذيب حسب ما يترأى من مشيخة الشيخ وفهرسته أوردها برمتها شيخنا العلامة النوري في خاتمة المستدرک ص ٧١٩ مع زيادات مبرها عنها بلفظ ( قلت ) وأورد المؤلف الملخص منه في الفائدة السابعة من خاتمة كتاب ( جامع الرواة ) المذكور وطبع شيخنا العلامة المامقاني هذا المنتخب في آخر رجاله ( تنقيح المقال ) .

### التهذيب وشروحه

وهناك انيف كبير من عباقرة العلم والعمل وجهوا سبل فضلهم الآتي وتيار تفكيرهم المتدفق نحو كتاب التهذيب ، فحاولوا شرح أحاديثه وطرقوا مغازيها ببيان واف وسرد منسجم ، فمنهم : —

- ١ — العلامة الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري المتوفى سنة ١١٤٩ وهو صاحب كتاب آيات الاخكام ، وعن لؤلؤة البحرين أنه خرجت قطعة من أوله .
- ٢ — المولى الاسترآبادي المذكور في شراح كتاب الاستبصار لكنه لم يتم كما في فوائده المدنية .

٣ — العلامة المجدد شيخنا المجلسي صاحب البحار أسماء ( ملاذ الأخبار ) توفي سنة ١١١٠ .

٤ — العلامة المولى محمد تقي المجلسي أسماء « احياء الاحاديث » توفي في اصفهان سنة ١٠٧٠ .

• — بعض المتأخرين عن المجلسي والسيد الجزائري له شرح ينقل فيه

عن شرحيهما .

٦ — المولى محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي القمي أسماء ( حجة الاسلام )

توفي سنة ١٠٩٨ .

٧ — المولى عبدالله بن شيخنا التقي المجلسي ذكر في رياض العلماء أنه شاهده في

مشهد مولانا الرضا عليه السلام .

٨ — المولى عبدالله التستري المذكور في شرح الاستبصار ،

٩ — العلامة المولى عبد اللطيف الجامعي تلميذ الشيخ البهائي المتوفى سنة ١٠٥٠ .

١٠ — المحقق المدقق الشيرازي الميرزا محمد بن الحسن المتوفى سنة ١٠٩٩ له شرح

مذكور في فهرس تصانيفه .

١١ — الشيخ محمد بن الحسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني المذكور في شرح

الاستبصار أسماء ( معاهد التذية ) .

١٢ — وله شرح آخر أنناه الى الشكوك في الركعات .

١٣ — العلامة الاوحد السيد محمد صاحب المدارك المتقدم ذكره في شرح

الاستبصار ويطلق عليه الحاشية .

١٤ — الفقيه المحدث السيد نعمة الله الجزائري أسماء ( مقصود الانام ) في اثني

عشر مجلدًا .

١٥ — وله شرح آخر أسماء ( غاية المرام ) في ثمان مجلدات مختصر من الاول .

١٦ — العلامة القاضي نور الله المستشهد في سنة ١٠١٩ أسماء ( تذهيب الاحكام )



## التهذيب والخواشي عليه

وفي المقام تعاليق جمة قيدها العلماء الفطاحل على كتاب التهذيب فيها : -

- ١ - حاشية : المولى اسماعيل الخواجوني .
- ٢ - المجدد الوحيد البهبهاني .
- ٣ - العلامة المجلسي صاحب البحار .
- ٤ - السيد محمد بشير السكيلاني معاصر الوحيد البهبهاني .
- ٥ - بعض المتأخرين عن الشيخ عبدالنبي الجزائري أخذها من حاشية الجزائري ،
- ٦ - المحقق آقا جمال الدين الخوانساري .
- ٧ - العلامة الفقيه الشيخ حسن صاحب ( المعالم ) .
- ٨ - الشيخ صلاح الدين بن الشيخ علي ( ام الحديث ) .
- ٩ - الشيخ سليمان الماحوزي .
- ١٠ - الميرزا عبدالله الافندي صاحب ( الرياض ) .
- ١١ - العلامة الشيخ عبدالنبي بن سعد الجزائري .
- ١٢ - المولى عزيز الله ، أكبر أنجال العلامة المجلسي صاحب ( البحار ) .
- ١٣ - السيد الصدر علاء الملك المرعشي .
- ١٤ - العلامة الشيخ زين الدين علي ( ام الحديث ) .
- ١٥ - السيد ماجد الجدد حفصي .
- ١٦ - العلامة الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب ( المعالم ) أبن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني ، عبر عنه بالحاوية في « المعاهد » ولعله الشرح الثاني له الذي سبق ذكره .

## — خ —

- ١٧ - حاشية الرجالي الكبير السيد ميرزا محمد بن علي الاستربادي .
- ١٨ - » العلامة الشيخ محمد علي البلاغي المتوفى سنة ١٠٠٠ .
- ١٩ - » السيد نجم الدين الحسيني الجزائري .
- ٢٠ - » العلامة الشهيد القاضي نور الله التستري وهي غير شرحه المذكور آنفاً  
أخذنا جملة هذه الشروح والحواشي من كتاب الذريعة لشيخنا العلامة الرازي  
سلمه الله .

## مزية الكتابين معاً

قال سيدنا بحر العلوم في الثناء عليه وعلى التهذيب مالفظة (وأما الحديث فاليه تشد الرحال وبه تبلغ رجاله غاية الآمال وله فيه من الكتب الأربعة التي هي أعظم كتب الحديث منزلة وأكثرها منفعة كتاب (التهذيب وكتاب الاستبصار) ولهما المزية الظاهرة باستقصاء ما يتعلق بالفروع من الأخبار خصوصاً (التهذيب) فإنه كاف للفقهاء فيما يتبعه من روايات الأحكام ، مفن عما سواه في الغالب ولا يغني عنه غيره في هذا المرام مضافاً الى ما شتمل عليه الكتابان من الفقه والاستدلال والتنبيه على الاصول والرجال والتوفيق بين الأخبار والجمع بينهما بشاهد النقل والاعتبار . )

وجملة ممن أتى بعد الشيخ كانت حيطتهم في الأخبار قصراً على الكتابين اللذين قد منّا الثناء عليهما من كلام سيدنا بحر العلوم ره .

ولشيخ الطائفة غير هذين الكتابين في الحديث كتاب الغيبة لمولانا الحجة (المنتظر) عليه السلام ، وكتاب المجالس وهو اماليه ، وهما مطبوعان ، وكتاب مقتل الامام السبط الشهيد الحسين بن علي عليهما السلام ، وكتاب اخبار المختار بن أبي عبيد الثقفي رضوان الله عليه .

## الفهرست

لم يقتنع شيخنا المترجم له في شرح مدارك الأحكام بكتايبه العظيمين فحسب ، وإنما أردفهما بما هو من أهمّ مقدمات الحديث من كتبه لرجاليه ، فمنها : كتاب (الفهرست) يذكر فيها أصحاب الكتب والاصول ، وينهي إليها أسانيدَه عن مشايخه وهو ذلك الأثر الخالد الذي اعتمد عليه علماء الامامية على بكرة أبيهم في علم الرجال وقد شرحه العلامة الشيخ سليمان الماحوزي المتوفى سنة ١١٢١ بشرح سماه (معراج النكّال الى معرفة الرجال) ، ذكر في أوله أنّ الفهرست ( من أحسن كتب الرجال اسلوباً وأعمها فائدة وأكثرها نفعاً وأعظمها عائدة - الى قوله - فقد جمع من نفائس هذا الفن خلاصتها ، وحاز من دقايقه ومعرفة أسرارهِ نقاوتها .

ولقد طبع في ليدن مع إيضاح أسامي الرجال للجزائري ، وفي النجف الاشرف سنة ١٣٥٦ مزداناً بالتعليق المفيدة ، وفي كلكتة الهند سنة ١٢٧١ وفي هامشه نضد الايضاح لآية الله العلامة الحلي تأليف علم الهدى محمد ابن المحقق الفيض الكاشاني والمتوفى بعد سنة ١١١٢ ، ورتبه على النمط المعهود في الكتب الرجالية العلامة الشيخ علي بن عبدالله بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن يوسف بن سعيد المقياسي الأصمعي البحراني المتوفى سنة ١١٢٧ ، والمولى زكي الدين عناية الله بن شرف الدين علي القهباني النجفي .

الف غير واحد من العلماء ذيو لا للفهرست عمدوا فيها إلى ذكر من بعد الشيخ من الأعاظم والرواة .

الاول خدن العظمة ، وحلف الثقة ، رشيد الدين بن محمد بن علي ابن شهر آشوب السروي المتوفى في حلب سنة ٨٨٠ هـ عن عمر يقدر بالثمانين ، وطبع غير واحد من تأليفه ،

وكثير طيب لم يطبع بعد ، وقد انهالت عليه كلمات الثناء من علمائنا وغيرهم .  
الثاني النيقدة الثقة الحافظ منتجب الدين أبو الحسن علي بن عبيد الله بن الحسن المدعو ( حسكا ) بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي الحسين بن بابويه القمي صاحب التأليف الممتعة المتولد سنة ٥٠٤ المتوفى بعد سنة ٥٨٥ وذكره العلماء بكل جميل ووصفوه بالعلم والثقة .

## كتاب الابواب المعروف بكتاب الرجال

وهو المرتب على ذكر أصحاب كل من المعصومين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وهلمّ جرأ الى الحجة المنتظر ( ع ) وآخر أبوابه في الذين لم يدركوا أحد الأئمة عليهم السلام ، وكل باب مرتب على الحروف المعجمية ، وهو أيضاً أحد الاصول الرجالية المعتمدة عند علمائنا ، وقد انتخبه العلامة المقدس السيد محمد علي الشاه عبيد العظمي النجفي المتوفى سنة ١٣٣٤ ، كما أنه انتخب الفهرست للشيخ ورجال الكشي والنجاشي والخلاصة للعلامة الحلي وسمى الجميع ( منتخب كتب الرجال ) .

## كتاب الاختيار أبي عمرو الكشي

وهو أيضاً أحد أصول الفن المعتمد عليها ، والنسخة المطردة هي عين ما اختاره شيخ الطائفة وأما رجال الكشي الكبير الموسوم بـ ( معرفة الناقلين ) فقد عرفت عليه عواصف الضياع وقد عمد الشيخ إلى إصلاحه وإزالة ما لم يحسن إيراده في الكتاب ، وبما أن هذا الاختيار غير مرتب على ترتيب كتب الرجال المؤلفين بين المؤلفين فيها تخرى

— ظ —

جماعة من العلماء ترتيبها منهم : - السيد الفاضل يوسف بن محمد بن زين الدين الحسيني الشامي استاذ السيد ميرزا محمد الاسترابادي الرجالي المتوفى سنة ١٠٢٨ فقد رتبته كترتيب رجال الشيخ على الطبقات وقد ألفه سنة ٩٨١ (١) ومنهم الفاضل الشيخ داود بن الحسن البحراني الأولي الجزائري المتوفى قبل سنة ١١٢٨ . ومنهم الشيخ زكي الدين المولى عناية الله بن شرف الدين علي بن محمود بن شرف الدين علي القهبائي النجفي تلميذ المحقق الأردبيلي .

---

(١) توجد نسخة منه في مكتبة الامام أمير المؤمنين ( ع ) في النجف الاشرف واخرى نادرة في مكتبة الحجة الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء .

## كتبه الفقيرة

### كتاب النهاية

قال سيدنا بحر العلوم في فوائده الرجالية (وأما الفقه فهو خربت هذه الصناعة والملقى إليه زمام الانقياد والطاعة ، وكل من تأخر عنه من الفقهاء الأعيان فقد تفقه على كتبه واستفاد منه نهاية إربيه ومنتهى مطلبه وله (ره) في هذا العلم كتاب النهاية الذي ضمنه متون الأخبار ) وله شروح سبعة ذكرها شيخنا الرازي في الذريعة .

نقل السيد الخوانساري في الروضات ( ص ٥٩٠ ) عن كتاب حدائق المقرين للفاضل الأمير محمد صالح الخوانساري آبادي (ره) أنه قال رأيت على ظهر كتاب عتيق من نهاية الشيخ حدثني جماعة من الثقات أن جمعاً من أجلاء الشيعة مثل الحمداني القزويني وعبد الجبار بن عبدالله المقرئ الرازي والحسن بن بابويه الشهير بحسكا المتوطن بالري تكلموا في بغداد على نهاية الشيخ وترتيب أبوابه وفصوله واعترض كل منهم على الشيخ في مسائل ذلك الكتاب وقالوا لا يخلو هذا الكتاب عن خلل وقصور فانتقلوا جميعاً إلى النجف الأشرف لأجل الزيارة وكان هذا في حياة الشيخ فتذاكروا هناك بما جرى بينهم فتعاهدوا أن يصوموا ثلاثة أيام ويفتسلوا ليلة الجمعة ويدخلوا الحرم المطهر ويصوموا هناك لعل أمر الكتاب ينكشف عليهم ففعلوا ذلك فرأوا أمير المؤمنين عليه السلام في منامهم أنه قال ما صنعت في فقه أهل البيت كتاب يحق للاعتقاد عليه والاقتداء به والرجوع إليه مثل النهاية التي أنتم تتنازعون فيها وذلك لأن مصنفه قد أخلص النية فيه لله سبحانه فلا ترتابوا في صحة ما ذكر فيه واعملوا به واقتوا بمسائله فانه مغن من جهة حسن ترتيبه وتهذيبه عن سائر الكتب وشتمل على المسائل الصحيحة .

وبعد أن جلسوا كتب كل منهم ما رآه في منامه فلم تختلف الكتابات في حرف واحد ثم دخلوا على الشيخ الأعظم للتحية والتهنئة فأخبرهم بكل ما رأوه .  
وقد أوضح شيخ الطائفة لمن بعده طريقة النظر والاستنباط والتدخل في النقد في كتابيه : ( الخلاف ( ط ) ) والمبسوط ( ط ) ) الذي أ كثر فيها الفروع وأودعها دقائق الأنظار وإن كان ألف الفقه على طريق القدماء بذكر الفاظ الأحاديث بدلاً عن الفتيا في كتابه النهاية المتقدم ذكرها ، كما أنه اختصر في العبادات من الفقه في كتابيه ( الجمل والعقود وكتاب الاقتصاد ) وله رسالة في تحريم الفحاح ، والمسائل الجنبالية ٢٤ مسألة والمسائل الدمشقية ٢٠ مسألة ، والمسائل الحائرية نحو ٣٠٠ مسألة ، والمسائل الحلبية ، ومسائل أبي البراج ، والمسائل القمية ، ومسألة في وجوب الجزية على اليهود والمنتمين إلى الجبابرة ، والايجاز في الميراث .

وله في اصول الفقه كتاب ( العدة ) ( ط ) أبسط ما ألف في الفن عند القدماء أفاض فيه القول في تنقيح مباني الفقه بما لا مزيد عليه في ذلك العصر المتقدم ، وللمولى خليل القزويني المتوفى سنة ١٠٨٩ شرحه وعلى الشرح حواش جمع من الفضلاء ، وعن الحسن بن المهدي السليقي أحد تلامذة الشيخ ( أن من مصنفاته التي لم يذكرها في الفهرست كتاب شرح الشرح في الاصول ، وهو كتاب مبسوط أملى علينا . أنه شيئاً صالحاً ومات رحمه الله ولم يتمه ولم يصنف مثله وله ، أيضاً رسالة في العمل بخبر الواحد وبيان حججه .

## كتبه الكلامية

كان طبع الحال يستدعي تقديمها على عامة كتب الشيخ أو أنها تذكر في صف التفسير لشرف موضوعها . غير أن عدة من الملاحظات اقتضت تأخيرها إلى هنا فنحن ( تلخيص الشافعي ) ( ط ) في الامامة لاستاذ السيد المرتضى « ره » ، وكتاب « المفصح » ،

وكتاب « مالا يسع المكاف الاخلال به » ، وكتاب « ما يعمل وما لا يعمل » ،  
وشرح جمل العلم والعمل الموسوم « بتمهيد الاصول » ، وكتاب كبير في أصول  
العقائد خرج منه مبحث التوحيد وشي من مبحث العدل ، ومقدمة في المدخل الى  
علم الكلام ، وشرحها الموسوم : (رياضة العقول) ، والمسألة الرازية في الوعيد ،  
وكتاب النقض على ابن شاذان في مسألة الفار ، ومسائل في الفرق بين النبي والامام .

## وأما كتبه في الادعية والعبادات

فله كتاب يوم وليلة يتضمن أعمالهما من الادعية والطلبات ، وكتاب هداية  
المسترشد وبصيرة المتعبد ، وكتاب مناسك الحج مقصور على العمل والادعية ، وكتاب  
مصباح المتهجد « ط » عمل شهور السنة كبير وفيه نبد من الواجبات وكثير من الاعمال  
والادعية والزيارات ، وقد اختصره جماعة منهم .

١ — الشيخ نفسه وسماه : مختصر المصباح وقد يعبر عنه بالمصباح الصغير .

٢ — تلميذه نظام الدين أبو الحسن أو أبو عبدالله سليمان بن سلمان الصهرشتي  
سماه (قبس المصباح) .

٣ — السيد علي بن الحسين بن حسان بن باقي القرشي المعروف بالسيد ابن باقي  
المعاصر لعلي بن طاووس سماه « الاختيار من المصباح » فرغ من تأليفه سنة ٦٥٣  
٤ — آية الله العلامة الخلي المتوفى سنة ٧٢٦ سماه « منهاج الصالح في اختيار المصباح »  
ورثه على عشرة أبواب وزاد عليها باباً فيما يجب على عامة المكلفين من معرفة اصول  
الدين وهو المعروف : ( الباب الحادي عشر ( ط ) ) المطرد بين العلماء والطائفة بالشرح  
والدراسة .

وقد شرحه لفيف من العلماء « منهم » ١ — الشيخ خضر الرازي النجفي تلميذ  
المير السيد شريف الجرجاني المتوفى سنة ٨٣٨ شرحه بشرحين ، كبير سماه « جامع



— ج د —

- الدرر) وصغير سماء (مفتاح الفرر) فرغ منه سنة ٨٣٦ في الفري .
- ٢ — ابن أبي جمهور الأحسائي المتوفى بعد سنة ٩٠١ سماء (معين الفكر) ثم شرح الشرح وسماء (معين المعين) .
- ٣ — الفاضل المقداد السيوري المتوفى سنة ٨٢٦ سماء النافع (يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر) « ط » .
- ٤ — المولى عبدالوحيد بن نعمة الله بن يحيى الواعظ الديلمي الجبلافي الاسترابادي تليد الشيخ البهائي والمتوفى بعد سنة ١٠٢٥ سماء (فتح الباب) .
- ٥ — العلامة الأوحى المعاصر الحاج ميرزا علي التبرزي نزيل خراسان المتوفى سنة ١٣٤٥ سماء (ذخيرة المحشر) وقد جمع فأوعى فرغ من تأليفه سنة ١٣٠٠ وغير هؤلاء كثيرون .
- والسيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس المتوفى سنة ٦٦٤ كتاب (مهات لصالح المتعبد وتما لمصباح التهجد) في عشرة مجلدات وسمى كل مجلد منه باسم خاص .
- والسيد بهاء الدين المرتضى أبي الحسن علي بن عبدالكريم بن عبدالحمد النجفي صاحب كتاب « الأنوار المضيئة من أعلام القرن الثامن - كتاب « إيضاح المصباح لاهل الصلاح » وهو شرحه للمصباح الصغير .

## مشايخ شيخ الطائفة

إن شيخ الطائفة من أكثر العلماء رواية كما أنه من أغزرم دراية ، غير أن عمدة ماتدور عليه رواياته ما يرويه عن خمسة منهم :

- ١ — أجلبهم معلم الأئمة وابن معلمها أبو عبدالله المفيد رحمه الله .
- ٢ — الشيخ أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الفضائري .
- ٣ — أحمد بن عبدون المعروف (بأبن الحاشر) .
- ٤ — أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن أبي جيد القمي .
- ٥ — أحمد بن محمد بن موسى المعروف بأبن الصلت الأهوازي ، وهو رواية أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ المشهور ، وربما روى عن غير هؤلاء الخمسة وهو قليل جداً ، وهم مراده متى أطلق قوله « أخبرنا جماعة أو عدة من أصحابنا » فلا يَحتمل الضعف أو الارسال لأن فيهم من هو في أعلى درجات الوثاقة ومنهم من هو من مشايخ الاجازة الذين لا يحتاجون إلى التوثيق ، كما حققه غير واحد من العلماء . وهناك مشايخ كثيرون غير هؤلاء الخمسة أسند عنهم الشيخ وتكرر ذكرهم في كتبه ونحن نذكر أسماءهم وفقاً لما أثبتته العلامة النوري في خاتمة المستدرک (ص ٥٠٩) وما عثر عليه في كتبه ، والاجازة الكبيرة لآية الله العلامة الحلي لبني زهرة ، وأما ولد الشيخ أبي علي .

- ١ — أبو القاسم علي بن شبل بن أسد الوكيل المترجم في الفهرست .
- ٢ — السيد الأجل الشريف المرتضى علم الهدى .
- ٣ — الشريف أبو محمد الحسن بن القاسم المحمدي المتكرر ذكره في الفهرست .
- ٤ — أحمد بن إبراهيم القزويني .
- ٥ — أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم القزويني .

٧ — أبو زكريا محمد بن سليمان الحراني أو الحداني ، ذكره العلامة في إجازته .  
٨ — الشيخ أبو طالب بن غرور المشار اليه في ترجمة أحمد بن محمد بن الجراح .  
٩ — السيد أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، أشار اليه في ترجمة اسماعيل ابن علي الخزاعي ابن الجنيد .

١١ — أبو عمرو عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي ، وهو الطريق بين الشيخ وابن عقدة .

١٣ — محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ، ذكره الشيخ أبو علي في أماليه .  
١٤ — أبو منصور السكري الظاهر من أمالي الشيخ أنه من مشايخه .  
١٥ — محمد بن علي بن خشيش بن نصر بن جعفر بن إبراهيم التميمي ، أكثر عنه الشيخ في أماليه .

١٧ — أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد، قرأ عليه سنة ٤١٧ .

١٨ — أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعروف بابن بشران المعدل  
قال رحمه الله أخبرنا في منزله ببغداد سنة ٤١١ .

— ط ي —

- ١٩ - أبو عبد الله محمد بن علي بن حموي البصري ، روى عنه قراءة في دارالفضائري  
سنة ٤١٣ .
- ٢٠ - أبو الحسين بن سوار المغربي .
- ٢١ - محمد بن سينان ،
- ٢٢ - أبو علي بن شاذان المتكلم ، وهوؤلاء الثلاثة ذكرهما العلامة الحلي في إجازته  
من مشايخ الشيخ من العامة .
- ٢٣ - أبو الحسين حنبلش المقرئ .
- ٢٤ - القاضي أبو الطيب الطبري الحويري مذكوران في الإجازة من مشايخه من  
رجال الكوفة .
- ٢٥ - القاضي أبو القاسم التتوخي علي بن القاضي أبي علي المحسن بن القاضي أبي  
القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم بن داود بن إبراهيم بن تميم القحطاني صاحب السيد  
المرتضى وتلميذه ، عده العلامة في الإجازة من مشايخه .
- ٢٦ - أبو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن اشناس المعروف بابن الحماي  
البرزاز مولى جعفر المتوكل ، ذكر العلامة في إجازته أنه من مشايخه من رجال الخاصة .
- ٢٧ - أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن علي القمي المعروف بابن الحنط ، كما في  
الإجازة وفي أمل الآمل .
- ٢٨ - أبو عبد الله الفارسي عده العلامة من مشايخه .
- ٢٩ - أبو الحسن الصفار ، كما صرح به الشيخ نفسه في أماليه .
- ٣٠ - أبو الحسين أحمد بن علي النجاشي ، كذا في الإجازة .
- ٣١ - أبو محمد عبد الحميد بن محمد المقرئ النيسابوري ، عده العلامة في الإجازة  
من مشايخه .

## — كل —

٣٢ - أبو عبدالله أخو سرور ، كان يروي بكثرة عن ابن قولويه من كتب الشيعة الصحيحة عنه العلامة في الاجازة من مشائخه .

## تلامذته

أورد سيدنا آية الله بحر العلوم ( قدس سره ) في الفائدة الثانية من فوائده الرجالية جمعاً من الأعلام الذين تلمذوا للشيخ الطوسي ( رحمه الله ) وهانحن نذكرهم حسب ما أوردهم : -

- ١ - الشيخ الثقة أبو إبراهيم إسماعيل بن محمد بن الحسن بن الحسين بن محمد بن علي ابن الحسين بن بابويه القمي .
- ٢ - الشيخ الثقة ، أبو طالب إسحاق أخو إسماعيل المذكور .
- ٣ - الشيخ الفقيه الثقة العدل آدم بن يونس بن أبي المهاجر النسفي .
- ٤ - الشيخ الفقيه الدين أبو الخير بركة بن محمد بن بركة الاسدي .
- ٥ - الشيخ الاجل أبو الصلاح التقي الحلبي .
- ٦ - السيد الثقة المحدث أبو إبراهيم جعفر بن علي بن جعفر الحسيني .
- ٧ - الشيخ الجليل الثقة العين أبو علي الحسن بن الشيخ الطوسي المترجم له رحمه الله .
- ٨ - الفقيه الثقة الوجه ، الحسن بن الحسين بن بابويه القمي .
- ٩ - الشيخ الامام الثقة الوجه الكبير محي الدين أبو عبدالله الحسن بن المظفر الحمداني .
- ١٠ - الشيخ الفقيه الثقة أبو محمد الحسن بن عبدالعزيز الجهاني .
- ١١ - الشيخ الامام موفق الدين الفقيه الثقة الحسين بن الفتح الواعظ الجرجاني .
- ١٢ - السيد الفقيه أبو محمد زيد بن علي بن الحسين الحسيني ( الحسيني ) .
- ١٣ - السيد عماد الدين أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد الحسيني المروزي .
- ١٤ - الشيخ الفقيه الثقة أبو الحسن سليمان الصهرشتي .
- ١٥ - الشيخ الفقيه الثقة صاعد بن ربيعة ابن أبي غانم .

## — م ث —

- ١٦ - الشيخ الفقيه أبو الصلت محمد بن عبد القادر .
- ١٧ - الشيخ الفقيه المشهور سعد الدين ابن البراج .
- ١٨ - الشيخ المفيد النيسابوري .
- ١٩ - الشيخ المفيد عبد الجبار الرازي .
- ٢٠ - الشيخ علي بن عبد الصمد .
- ٢١ - الشيخ عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه .
- ٢٢ - الأمير الفاضل الزاهد الورع الفقيه غازي بن أحمد بن أبي منصور الساماني .
- ٢٣ - الشيخ كردي علي ابن الكردي الفارسي الفقيه الثقة نزيل حلب .
- ٢٤ - السيد المرتضى أبو الحسن المطهر الديباجي صدر الأشراف والعلم في فنون العلم .
- ٢٥ - الشيخ العالم الثقة أبو الفتح محمد بن علي الكراجكي فقيه الأصحاب .
- ٢٦ - الشيخ الفقيه الثقة أبو عبد الله محمد بن هبة الله الوراق .
- ٢٧ - الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبي .
- ٢٨ - الشيخ أبو سعيد منصور بن الحسن الآبي .
- ٢٩ - الشيخ الامام جمال الدين محمد بن أبي القاسم الطبري الآملي .
- ٣٠ - السيد الثقة الفقيه المحدث ناصر بن الرضا بن محمد الحسيني . هؤلاء ثلاثون رجلاً من تلامذة الشيخ الطوسي ره .

## عمره ووفاته

طوى شيخ الطائفة من كتاب عمره المحتف بالأوضاع والغرر المكتنف بالمفاخر  
والمآثر خمساً وسبعين صحيفة ، ففضى نخبه سنة ٤٦٠ (١) .

(١) ذكره العلامة في الخلاصة وابن داود في الرجال وابن كثير الشافعي في البداية والنهاية وسيدنا  
بحر العلوم في فوائده الرجالية ، لكن في معالم العلماء لابن شهر اشوب أنه توفي سنة ٤٥٨ .

## — سع —

وقد مضى الشيخ المعظم له رأيٌ أمته وسريّ قومه ، فقيده الهدى والدين ، فقيده الاسلام والمسلمين ليلة الاثنين الثاني والعشرين من المحرم بالشهد الغروي الاقدس على ساكنه السلام ، وتولى غسله ودفنه في ليلته تلك ، تلميذه الشيخ الحسن بن المهدي السليقي ، والشيخ محمد بن عبد الواحد العين زربي ، والشيخ أبو الحسن اللؤلؤي ، ودفن في داره التي حوكت بعده مسجداً في موضعه اليوم وهو المزار الذي يتبرك به وجددت عمارة المسجد في حدود سنة ١١٩٨ بإعاز من آية الله الحجة السيد بحر العلوم الطباطبائي المدفون بجانبه الملحق بالمسجد في مقبرته المعروفة .

وقيل في تاريخ وفاته : -

أودى شهر محرم فأضافه	حزناً فاجمع رزقه التجدد
بك شيخ طائفة الدعاة الى الهدى	وُجمّع الاحكام بعد تبدد
وبكى له الشرع الشريف مؤرخاً	أبكى الهدى والدين فقد ( محمد )

## خلفه الصالح

لقد افتنى أثر شيخ الطائفة البقية منه ، أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي الملقب بالمفيد الثاني الذي خلفه على العلم والتقى ورواية الحديث والفضائل الجمة . قال شيخنا الحر العاملي في أمل الآمل ( كان عالماً ، فاضلاً فقيهاً ، محدثاً جليلاً ، ثقة له كتب منها الأمالي وشرح النهاية وغير ذلك ) . وقال الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه القمي في فهرسته : - ( فقيه ثقة ، عين ، قرأ على والده جميع تصانيفه أخبرنا الوالد عنه رحمه الله ) . وذكره ابن شهر آشوب وقال : له المرشد إلى سبيل التعبد .

— فص —

---

وفي تنقيح المقال لشيخنا العلامة المامقاني عن المقدس التقي المجلسي الاول ( ره ) .  
( الحسن بن محمد بن الحسن أبو علي نجل شيخ الطائفة كان ثقة فقيهاً ، عارفاً بالأخبار  
والرجال ، واليه ينتهي أكثر إجازاتنا عن شيخ الطائفة ) .  
وتجد ما يقرب من هذه العبارة في كتاب سفينة البحار لشيخنا القمي رحمه الله عليهم  
جميعاً ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

محمد علي الفروي الاوردبادي



# الاستبصار

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

الشيعة ٤٦٠ هـ

الجزء الاول

قوبل بعدة نسخ مخطوطة مصححة

بقلم أفذاذ من اساطين الحديث

مطبعة النجف «في النجف»

---

١٣٧٥ هـ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ولي الحمد ومستحقه ، والصلاة على خيرته من خلقه محمد وآله الطاهرين من عترته وسلم تسليماً .

أما بعد فاني رأيت جماعة من اصحابنا لما نظروا - في كتابنا الكبير الموسوم ( بهذيب الاحكام ) ورأوا ما جمعنا ( فيه ) ( ١ ) من الأخبار المتعلقة بالحلال والحرام ووجدوها مشتملة على أكثر ما يتعلق بالفقه من ابواب الأحكام وانه لم يشذ عنه في جميع ابوابه وكتبه مما ورد في احاديث اصحابنا وكتبهم واصولهم ( ٢ ) ومصنفاتهم إلا نادر قليل وشاذ يسير ، وانه يصلح أن يكون كتاباً مذخوراً يلجأ اليه المبتدي في تفقهه ، والمنتعي في تذكّره ، والمتوسط في تبجّره فان كلاً منهم ينال مطلبه ويبلغ بغيته تشوقت نفوسهم الى أن يكون ما يتعلق بالاحاديث المختلفة مفرداً ( ٣ ) على طريق الاختصار يفرع

( ١ ) ليس في د .

( ٢ ) الاصل : هو الكتاب الذي جمع فيه مصنفه الاحاديث التي رواها عن المصوم او عن الراوى عنه . كذا قال الوحيد البهبائي قده . وهي كثيرة وقد اشتهر انها اربعمائة مصنف والحق انها اكثر الا ان المتيقن منها ذاك . قال الشيخ امين الاسلام الطبرسي المتوفى سنة ٥٤٨ هـ في اعلام الوري « روى عن الامام الصادق عليه السلام من مشهورى أهل العلم اربعة آلاف انسان وصنف من جواباته في المسائل اربعمائة كتاب تسمى الاصول رواها اصحابه واصحاب ابنه موسى الكاظم عليه السلام » ا هـ ، وقال المحقق الحلي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ في المعبر ص ٥ « كتبت من اجوبة جعفر بن محمد اربع مائة مصنف لاربع مائة مصنف سموها اصولاً » وقال الشيخ السيد الشهيد في الذكرى في الوجه التاسع من الاشارة السابقة في مقدمة الكتاب « انه كتبت من اجوبة الامام الصادق عليه السلام اربع مائة مصنف لاربع مائة مصنف ودون من رجاله المعروفين اربعة الاف رجل » وقال الشيخ حسين بن عبد الصمد والده الشيخ البهائي في درايته ص ٤٠ « قد كتبت من اجوبة مسائل الامام الصادق عليه السلام فقط اربع مائة مصنف لاربع مائة مصنف تسمى الاصول في انواع العلوم » وقال الشيخ الشهيد الثاني في شرح الدراية « استقراص المتقدمين على اربع مائة مصنف لاربع مائة مصنف سموها اصولاً فكان عليها اعتمادهم » الى كثير من كلمات العلماء الاعلام « بانتصاب من تأسيس الشيعة السيد الصدر والذريعة لشيخنا الحجة الرازي »

( ٣ ) في د ( مفرداً )

اليه المتوسط في الفقه لمعرفة والنتهى لتذكره إذ كان هذان الفريقان أنسين (١) بما يتعلق بالوافق ، وربما لم يمكنهما ضيق الوقت من تصفح الكتب وتتبّع الآثار فيشرفا على ما اختلف من الروايات فيكون الانتفاع بكتاب يشتمل على أكثر ماورد من احاديث اصحابنا المختلفة ، أكثره موفوقا على هذين الصنفين وان كان المبسدي لا يخلو أيضا من الانتفاع (٢) به ، ورأوا أن ما يجري هذا المجرى ينبغي أن يكون العناية به تامة والاشتغال به وافرا لما فيه من عظيم النفع وجميل الذكر اذ لم يسبق الى هذا المعنى احد من شيوخ اصحابنا المصنفين في الاخبار والفقه في الحلال والحرام ، وسألوني تحريد ذلك وصرف العناية (٣) الى جمعه وتلخيصه وان ابتدء في كل باب بايراد ما اعتمده من الفتوى والاحاديث فيه ثم اعقب بما يخالفها من الاخبار وأبين وجه الجمع بينها على وجه لا اسقط شيئا منها ما امكن ذلك فيه واجري في ذلك على عادتي في كتابي الكبير المذكور وان اشير في اول الكتاب الى جملة مما يرجح به الاحاديث بعضها على بعض ولأجله جاز العمل بشيء منها دون جميعها وانا مبين ذلك على غاية من الاختصار إذ شرح ذلك ليس هذا موضعه وهو مذكور في الكتب المصنفة في اصول الفقه المعمولة في هذا الباب ، واعلم إن الاخبار على ضربين : متواتر وغير متواتر ، فالمتواتر منها ما أوجب العلم فها هذا سبيله يجب العمل به من غير توقع شيء ينضاف اليه ولا أمر يقوى به ولا يرجح به على غيره ، وما يجري هذا المجرى لا يقع فيه التعارض ولا التضاد في اخبار النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام ، وما ليس بمتواتر على ضربين فضرِب منه يوجب العلم أيضا ، وهو كل خبر تقترن اليه قرينة توجب العلم ، وما يجري هذا المجرى يجب ايضا العمل به ، وهو لاحق بالقسم الأول ، والقرائن كثيرة بها ان تكون مطابقة لدالة العقل ومقتضاه ، ومنها ان تكون مطابقة لظاهر القرآن : إما

(٢) في د (النفع)

(١) في د (أنسين)

(٣) نسخة في د (الاهتمام)

لظاهره أو عمومه أو دليل خطابه أو فخواه ، فكل هذه القرائن توجب العلم وتخرج الخبر عن حيز (١) الآحاد وتدخله في باب المعلوم ، ومنها ان تكون مطابقة للسنة المقطوع بها إما صريحا أو دليلا أو فحوى أو عموما ، ومنها ان تكون مطابقة لما اجمع المسلمون عليه ، ومنها ان تكون مطابقة لما اجمعت عليه الفرقة المحقة فان جميع هذه القرائن تخرج الخبر من حيز الآحاد وتدخله في باب المعلوم وتوجب العمل به ، وأما القسم الآخر : فهو كل خبر لا يكون متواترا ويتعزى من (٢) واحد من هذه القرائن فان ذلك خبر واحد ويمجوز العمل به على شروط فاذا كان الخبر لا يعارضه خبر آخر فإن ذلك يجب العمل به لانه من الباب الذي عليه الاجماع في النقل إلا ان تعرف فتاواهم بخلافه فيترك لاجلها العمل به وان كان هناك ما يعارضه فينبغي ان ينظر في المتعارضين فيعمل على اعدل الرواة في الطريقتين ، وإن كانا سواء في العدالة عمل على أكثر الرواة عدداً ، وإن كانا متساويين في العدالة والعدد وهما عاريان من جميع القرائن التي ذكرناها فنظر فان كان متى عمل باحد الخبرين امكن العمل بالآخر على بعض الوجوه وضرب من التأويل كان العمل به أولى من العمل بالآخر الذي يحتاج مع العمل به الى طرح الخبر الآخر لأنه يكون العامل بذلك عاملا بالخبرين معا ، وإذا كان الخبران يمكن العمل بكل واحد منهما وحمل الآخر على بعض الوجوه « وضرب » (٣) من التأويل وكان لأحد التأويلين خبر يعضده أو يشهد به على بعض الوجوه صريحا أو تلويحا لفظاً أو دليلاً وكان الآخر عاريا من ذلك كان العمل به أولى من العمل بما لا يشهد له شيء من الأخبار ، وإذا لم يشهد لأحد التأويلين خبر آخر وكان متحاذيا كان العامل مخيراً في العمل بإيهما شاء ، وإذا لم يمكن العمل بواحد من الخبرين إلا بعد طرح الآخر جملة لتضادها وبعد التأويل بينهما كان العامل أيضاً مخيراً في العمل بإيهما شاء من جهة التسليم ، ولا يكون

(٢) ف ج « من كل واحد »

(١) ف د (خبر)

(٣) زيادة من د .

العمالان بهما على هذا الوجه اذا اختلفا وعمل كل واحد منهما على خلاف ما عمل عليه الآخر مخطئاً ولا متجاوزاً حدّ الصواب إذ روي عنهم عليهم السلام « انهم » (١) قالوا اذا اورد عليكم حديثان ولا تجدون ما ترجعون به احدهما على الآخر مما ذكرناه كنتم مخيرين في العمل بهما ، ولانه اذا ورد الخبران المتعارضان وليس بين الطائفة اجماع على صحة احد الخبرين ولا على ابطال الخبر الآخر فكأنه اجماع على صحة الخبرين ، واذا كان « الاجماع » (٢) على صحتهما كان العمل بهما جائزا سائغا وانت اذا فكرت في هذه الجملة وجدت الاخبار كلها لا تخلو من قسم من هذه الاقسام ووجدت ايضا ماعلمانا عليه في هذا الكتاب وفي غيره من كتبنا في الفتاوى في الحلال والحرام لا يخلو من واحد من هذه الاقسام ولم نشر في أول كل باب الى ذكر ما رجحنا به الاخبار التي قد عملنا عليها وان كننا قد اشرنا في اكثرها الى ذكر ذلك طلبا للايجاز والاختصار واقتصرنا على هذه الجملة التي قدمناها إذ كان المقصود بهذا الكتاب من كان متوسطا في العلم ومن كان بهذه المنزلة فبأذن تأمل يتبين له ما ذكرناه ، ونحن الان نبتدىء في كتابنا هذا بذكر ابواب الميأ وأحكامها وما اختلف فيه من الأخبار حسب ما عملناه في كتابنا الموسوم بالنهاية في الفتاوى للغرض الذي ذكرناه هناك والله الموفق للصواب .

## كتاب الطهارة أبواب المياة وأحكامها

١ — باب مقدار الماء الذي لا ينجسه شيء

١ — أخبرني الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله قال أخبرني أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار . وسعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام انه سئل عن الماء تبول فيه الدواب وتلغ فيه الكلاب ويغتسل منه (١) الجنب قال : إذا كان الماء قدر كرت لم ينجسه شيء .

٢ — وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا كان الماء قدر كرت لم ينجسه شيء .

٣ — وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وعلي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى جميعا عن معاوية بن عمار قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إذا كان الماء قدر كرت لم ينجسه شيء .

٤ — فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد (٢) ابن أبي

(١) في ب (فيه) . (٢) زيادة في المطبوعة .

تفريع الاحاديث على التسلسل :

١ — التهذيب ج ١ ص ١٢ ، الكافي ج ١ ص ٢ ، من لا يحضره الفقيه ص ٤ .

٢ — التهذيب ج ١ ص ١٢

٣ — التهذيب ج ١ ص ١٢ ، الكافي ج ١ ص ٢ .

٤ — التهذيب ج ١ ص ١٢ ، الكافي ج ١ ص ٢ .

عمير ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا كان الماء أكثر من رواية لم ينجسه شيء. تفسخ فيه ولم يتفسخ فيه إلا أن يجيء له ريح يغلب على ريح الماء.

فليس ينافي ما قدمناه من الأخبار لأنه قال إذا كان الماء أكثر من رواية فتبين أنه إنما لم يحمل نجاسة إذا زاد على الزاوية وتلك الزيادة لا يمتنع أن يكون المراد بها ما يكون به تمام السكر.

٥ — وأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكر من الماء نحو حي هذا وأشار (١) إلى حب من تلك الحباب التي تكون بالمدينة. فلا يمتنع أن يكون الحب يسع من الماء مقدار الكر وليس هذا بعيد.

٦ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن بعض أصحابه (٢) عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان الماء قدر قاتين لم ينجسه شيء والقلتان جرتان.

فأول ما في هذا الخبر أنه مرسل ويحتمل أن يكون أيضا ورد مورد التقيّة لأنه مذهب كثير من العامة ويحتمل مع تسليمه أن يكون الوجه فيه ما ذكرناه في الخبر المتقدم وهو أن يكون مقدار القاتين مقدار الكر لأن ذلك ليس بمنكر لأن السقاة هي الجرّة الكبيرة في اللغة وعلى هذا لا تنافي بين الأخبار.

٧ — وأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن علي بن حديد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له رواية

(١) نسخة في د (بيده). (٢) نسخة في ب و ج (أصحابنا).

\* — ٥ — التهذيب ج ١ ص ١٢ الكافي ج ١ ص ٢.

— ٦ — التهذيب ج ١ ص ١١٧. من لا يحضره الفقيه ص ٣.

— ٧ — التهذيب ج ١ ص ١١٧ وفيه زيادة «وصها» بعد قوله «ولا تنوض»

من ماء سقطت فيها فارة أو جرد أو صعوة (١) ميتة قال إذا تفسخ فيها فلا تشرب من مائها ولا تتوضأ منها وإن كان غير متفسخ فاشرب منه وتوضأ واطرح الميتة إذا أخرجهما طرية ، وكذلك الجرة وحب الماء . العربية واشباه ذلك من أوعية الماء ، قال وقال أبو جعفر ، إذا كان الماء أكثر من زاوية لم ينجسه شيء تفسخ فيه أو لم يتفسخ إلا أن يجيء له ريح يغلب على ريح الماء .

فهذا الخبر يمكن أن يحمل قوله زاوية من ماء إذا كان مقدارها كرا فإنه إذا كان كذلك لا (٢) ينجسه شيء مما يقع فيه ويكون قوله إذا تفسخ فيها فلا تشرب ولا تتوضأ محمولا على أنه إذا تغير أحد أوصاف الماء ، وكذلك القول في الجرة وحب الماء والقربة ، وليس لاحد أن يقول إن الجرة والحب والقربة (٣) لا يسمع شيء من ذلك كرا من الماء لأنه ليس في الخبر أن جرة واحدة ذلك حكم بل ذكرها بالالف واللام وذلك يدل على العموم عند كثير من أهل اللغة وإذا احتمل ذلك لم يناف ما قدمناه من الاخبار .

٨ — وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي بصير (٤) قال سألت عن كرا من ماء مررت به وأنا في سفر قد بال فيه حمار أو بغل أو إنسان قال لا تتوضأ منه ولا تشرب منه .  
فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على أنه إذا تغير أحد أوصاف الماء إما طعمه أولونه أو رائحته ، فاما مع عدم ذلك فلا بأس باستعماله حسب ما تقدم من الاخبار الأولية ، والذي يدل على هذا المعنى ما :

(١) . وة : صفار المصافير وهي حمر الرؤوس تجمع على صماء مثل كابة وكلاب .

(٢) في ب وح « لم » .

(٣) زيادة في المطبوعة وج .

(٤) في ب وح بعد أبي بصير « عن أبي عبد الله »

\* ٨ - ٨ - التهذيب ١ ص ١٢ .



- ٩ — أخبرني به الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ياسين (١) الضرير عن حريز بن عبد الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الماء النقيع (٢) يول فيه الدواب فقال إن تغير الماء فلا تتوضأ منه وإن لم تغيره أبواها فتوضأ منه وكذلك الدم إذا سال في الماء واشباهه .
- ١٠ — وبهذا الاسناد عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمرو اليماني عن أبي خالد القمّاط أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول في الماء يمر به الرجل وهو نقيع في البيتة والجيفة فقال أبو عبد الله عليه السلام إن كان الماء قد تغير ريحه أو طعمه فلا تشرب ولا تتوضأ منه وإن لم يتغير ريحه وطعمه فاشرب وتوضأ .
- ١١ — فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن اسماعيل بن يزيد قال كتبت إلى من يسئله عن الغدير مجتمع فيه ماء السماء ويستقى فيه من بئر يستنجي فيه الانسان من بول أو غائط أو يقتسل فيه الجنب ماحده الذي لا يجوز فكتب لا تتوضأ من مثل هذا الا من ضرورة اليه .
- فهذا الخبر محمول على ضرب من الكراهية لأنه لو لم يكن كذلك لكان لا يخلو ماء الغدير أن يكون أقل من الكر فان كان كذلك فانه ينجس ولا يجوز استعماله على حال ويكون الفرض التيمم أو يكون المراد أكثر من الكر فانه لا يحمل نجاسة ولا يختص حال الاضطراب والوجه في هذه الرواية الكراهية لأن مع وجود المياه المتيقن طهارتها لا ينبغي استعمال هذه المياه وإنما تستعمل عند فقد الماء على كل حال .

(١) في د « ياسين بن الضرير » .

(٢) النقيع: البثر السكثيرة الماء .

✱ — ٩ — التهذيب ج ١ ص ١٢ .

— ١٠ — التهذيب ج ١ ص ١٢ .

— ١١ — التهذيب ج ١ ص ١١٨ .

## ٢ - باب كمية الكر

١٢ ١ - أخبرني الحسين بن عبيد الله (١) عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أيوب بن نوح عن صفوان عن اسماعيل بن جابر قال قالت لأبي عبد الله عليه السلام الماء الذي لا ينجسه شيء قال ذراعان عمقه في ذراع وشبر سبعة .

١٣ ٢ - وهذا الاسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي عن عبد الله بن سنان عن اسماعيل بن جابر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الماء الذي لا ينجسه شيء قال كَرَّ قلت وما الكر قال ثلاثة أشبار في ثلاثة أشبار .

١٤ ٣ - وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الكر من الماء كم يكون قدره قال إذا كان الماء ثلاثة أشبار ونصف في مثله ثلاثة أشبار ونصف في عمقه في الأرض فذلك الكر من الماء .

١٥ ٤ - فلما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال الكر من الماء الذي لا ينجسه شيء الف ومائتا رطل .

فلا ينافي هذا الخبر مانقدهم من الأخبار لأننا ذكرنا في كتابنا ( تهذيب الأحكام ) أن العمل على هذا الخبر على ما نصره (٢) الشيخ رحمه الله وحملنا ماورد من التحديد بالأشبار على أن يكون مطابقاً لذلك بأن يكون مقدارها المقدار الذي يطأ بها

(١) في د (عبد الله) . (٢) في د (س) .

١٢ - التهذيب ج ١ ص ١٢ . ١٣ - التهذيب ج ١ ص ١٢ ، الكافي ج ١ ص ٢ .

١٤ - التهذيب ج ١ ص ١٢ ، الكافي ج ١ ص ٢ .

١٥ - التهذيب ج ١ ص ١٢ الكافي ج ١ ص ٢ وليس فيه ( الذي لا ينجسه شيء ) .

فكأنه جعل لنا طريقان ، أحدهما أن نعتبر الارطال إذا كان لنا طريق إليه ، وإذا لم يكن إلى ذلك طريق اعتبرنا الأشبار (١) لأن ذلك لا يتعذر على حال من الأحوال وكان الشيخ رحمه الله اختار في الارطال أن تكون بالبغدادي وغيره من أصحابنا اعتبر أن تكون بالمديني وليس ههنا خبر يتضمن ذكر الأرطال غير هذا الخبر وهو مع ذلك أيضاً مرسل وإن تكرّر في الكتب فالأصل فيه ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا والقول باعتبار الأرطال البغدادية أقرب إلى الصواب لأنها تقارب المقدار الذي اعتبرناه في الأشبار وإذا اعتبرنا المديني بعد التقارب بينهما فالعمل بذلك أولى لما قدمناه ، ويقوّي هذا الاعتبار أيضاً ما :

٥ — رواه ابن أبي عمير قال روي لي عن عبدالله يعني ابن المغيرة يرفعه إلى أبي ١٦ عبدالله عليه السلام ان الكر ستمائة رطل .

٦ — وروى هذا الخبر محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبدالله بن المغيرة ١٧ عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال قلت له الغدير فيه ماء مجتمع تبول فيه الدواب وتلغ فيه الكلاب ويفتسل فيه الجنب قال إذا كان قدر كرم لم ينجسه شيء والكر ستمائة رطل .

وجه الترجيح بهذا الخبر في اعتبار الارطال العراقية ان يكون المراد به رطل مكة لأنه رطلان ولا يمتنع ان يكونوا عليهم السلام افتوا السائل على عادة بلده لأنه لا يجوز ان يكون المراد به أرطال أهل العراق ولا أرطال أهل المدينة لأن ذلك لم يعتبره أحد من أصحابنا فهو متروك بالاجماع ، فأما ترجيح من اعتبر أرطال أهل المدينة بأن قال ذلك يقتضيه الاحتياط لانا إذا حملناه على الأكثر دخل الأقل فيه غير صحيح ، لأن لقائل أن يقول أن ذلك ضد الاحتياط لأنه مأخوذ على الانسان ان

(١) في ج ود ( اعتبر بالأشبار ) .

لا يؤدي الصلوة إلا بأن يتوضأ بالماء مع وجوده ولا يحكم بنجاسة ماء موجود الا بدليل شرعي ، ولا خلاف بين اصحابنا أن الماء إذا نقص عن القدر الذي اعتبرناه فانه ينجس بما يقع فيه وليس ههنا دلالة على انه إذا زاد على ما اعتبرناه فانه ينجس بما يقع فيه ، وأما ما رجح به من عادتهم من حيث كانوا من أهل المدينة عليهم السلام فليس في ذلك ترجيح لأنهم كانوا يفتون بالمتعارف من (١) عادة السائل وعرفه ، ولاجل ذلك اعتبرنا في اعتبار أرتال الصاع بتسعة أرتال بالعراقي وذلك خلاف عادتهم وكذلك الخبر الذي تكلمنا عليه من اعتبارهم بستائة رطل إنما ذلك اعتبار لعادة أهل مكة فهم عليهم السلام كانوا يعتبرون عادة سائر البلاد حسب ما يستلون عنه .

### ٣ — باب حكم الماء الكثير اذا تغير امد أو صافه

إما اللون أو الطعم أو الرائحة

١٨ — ١ — اخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يمر بالماء وفيه دابة ميتة قد أنتنت قال إن كان الثمن الغالب على الماء فلا يتوضأ ولا يشرب .

١٩ — ٢ — واخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وعبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال كلما غلب الماء على ريح الجيفة فتوضأ منه واشرب فاذا (٢) تغير الماء وتغير الطعم فلا تتوضأ منه ولا تشرب .

٢٠ — ٣ — فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي

(١) في ج ود (عن) . (٢) في د (فانه اذا) .

\* — ١٨ — التهذيب ج ١ ص ٦١ . — ١٩ — التهذيب ج ١ ص ٦١ الكافي ج ١ ص ٣ .

— ٢٠ — التهذيب ج ١ ص ٦١ الكافي ج ١ ص ٣ وفيه بعد غيره (فتزه منه) .

عمير عن حماد بن عثمان (١) عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الماء الآجن (٢)  
تتوضأ منه إلا أن تجد ماء غيره .

فليس يثافي الخبرين الأولين لأن الوجه في هذا الخبر إذا كان الماء قد تغير من  
قبل نفسه أو بمجاورة جسم طاهر لأن المحذور استعماله هو إذا كان متغيراً بما يحمله  
من النجاسة وعلى هذا الوجه لاتتافي بين الأخبار .

#### ٤ — باب البول في الماء الجاري

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن ٢١  
ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سأله عن الماء الجاري  
يبال فيه قال لا بأس .

٢ — الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن عنبسة بن مصعب قال سألت أبا عبد الله ٢٢  
عليه السلام عن الرجل يبول في الماء الجاري قال لا بأس به إذا كان الماء جارياً .

٣ — عنه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ٢٣  
أن يبول الرجل في الماء الجاري وكره أن يبول في الماء الراكد .

٤ — عنه عن حماد عن حريز عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ٢٤  
بالبول في الماء الجاري .

٥ — فلما مرواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن الريان عن الحسن عن بعض أصحابه ٢٥  
عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام انه صلى الله عليه  
 وآله نهى أن يبول الرجل في الماء الجاري إلا من ضرورة وقال ان للماء اهلاً .

(١) نسخة في (ج) .

(٢) الآجن : أجن الماء أجنأ وأجنأ من بابي ضرب وتعد . تغير الا انه يشرب فهو آجن .

\* — ٢١ — التهذيب ج ١ ص ١٠ . — ٢٢ — التهذيب ج ١ ص ١٣ .

— ٢٣ — التهذيب ج ١ ص ٩ . — ٢٤ — التهذيب ج ١ ص ١٣ — ٢٥ — التهذيب ج ١ ص ١٠ .

فالوجه فيه ان نحملة على ضرب من الكراهية دون الخطر والايجاب .

٥ - باب حكم المياه المضافه

- ٢٦ ١ - اخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار (١) عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ياسين الضريز عن حريز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يكون معه اللبن أيتوضأ منه للصلوة قال لا إنما هو الماء والصعيد . قال الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله هذا الخبر يدل على أن مالا يطلق (٢) عليه اسم الماء لا يجوز استعماله وهو مطابق لظاهر الكتاب والمقرر من الاصول .
- ٢٧ ٢ - فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي الحسن عليه السلام قال قلت له الرجل يغتسل بماء الورد ويتوضأ به للصلوة قال لا بأس بذلك .
- فهذا خبر شاذ شديد الشذوذ وإن تكرر في الكتب فاما أصله يونس عن أبي الحسن عليه السلام ولم يروه غيره وقد اجتمعت العصابة على ترك العمل بظاهره ، وما يكون هذا حكمه لا يعمل به ولو ثبت لاحتمل ان يكون المراد بالوضوء في الخبر التحسين وقد بينا في كتابنا ( تهذيب الاحكام ) الكلام على ذلك وان ذلك يسمى وضوء في اللغة وليس لأحد أن يقول ان في الخبر انه سأل عن ماء الورد يتوضأ به للصلوة ويغتسل به لأن ذلك لا ينافي ما قلناه لأنه يجوز ان يستعمل للتحسين ومع ذلك يقصد به الدخول في الصلوة من حيث انه متى استعمل الرائحة الطيبة للدخول في الصلوة كان أفضل من أن يقصد به (٣) التطيب والتلذذ حسب ، دون وجه الله تعالى ، ويكون قوله يغتسل به يكون المعنى فيه رفع الخطر عن استعماله في الغسل ونفي السرف عنه وان

(١) زيادة في د . (٢) في د ( يطلق ) . (٣) زيادة في ب و ج .

٢٦ - التهذيب ج ١ ص ٥٣ . - ٢٧ - التهذيب ج ١ ص ٦٢ الكافي ج ١ ص ٢٢ .

كان لا يجوز به استباحة الصلوة ويحتمل أن يكون المراد بقوله ماء الورد الذي وقع فيه الورد لأن ذلك يسمى ماء ورد وان لم يكن معتصراً منه لأن كل شيء جاور غيره فإنه يكسبه اسم الاضافة وان كان المراد به المجاورة كما يقولون ماء الحب وماء البئر وماء المصنع (١) وماء القرب وكل ذلك اضافة مجاورة وفي ذلك اسقاط التعلق بالخبر .

## ٦ - باب الوضوء بغير التمر

قد ينافي كتاب ( تهذيب الأحكام ) أن النبيذ المسكر حكمه حكم الخمر في نجاسته وحظر استعماله في كل شيء ومشاركته لها في جميع أحكامها فلذلك لم تكرر هنا الأخبار في هذا المعنى .

١ - فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن ٢٨ بعض الصادقين (٢) قال إذا كان الرجل لا يقدر على الماء وهو يقدر على اللبن فلا يتوضأ به (٣) إنما هو الماء أو التيمم (٤) فان لم يقدر على الماء وكان نيذاً فاني سمعت حريزاً يذكر في حديث ان النبي صلى الله عليه وآله قد توضأ بنيذ ولم يقدر على الماء .  
فاول ما فيه ان عبد الله بن المغيرة قال عن بعض الصادقين ويجوز ان يكون من أسنده اليه غير امام وان اعتقد فيه انه صادق على الظاهر فلا يجب العمل به والثاني انه اجتمعت (٥) العصابة على انه لا يجوز الوضوء بالنبيذ فيسقط أيضاً الاحتجاج به من هذا الوجه ولو سلم من ذلك كله لجاز ان نحمله على الماء الذي قد طرح فيه تمر قليل ليطيب طعمه وتنكسر ملاحته ومرارته وإن لم يباغ حداً يسلبه اسم الماء بالاطلاق لأن

(١) المصنع : ما يصنع لجمع الماء نحو البركة والصرح والجمع مصانع .  
(٢) قال صاحب المدارك : ان قول هذا البعض (فاني سمعت حريزاً) الخ كالصرح ان انه غير الامام اذ من المعلوم ان الامام لا يروى عن حريز . ١ هـ عن هامش نسخة (د) .  
(٣) الزيادة من ج .  
(٤) في د ( والتيمم ) .  
(٥) في ب و د ( اجتمعت ) .  
\* ٢٨ - التهذيب ج ١ ص ٦٢ .

النبذ في اللغة هو ما يند في الشيء والماء إذا طرح فيه قليل تمر يسمى نبذاً والذي يدل على هذا التأويل ما :

٢٩ ٢ — أخبرنا (١) به الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن معلى بن محمد ، وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن محمد بن علي الهمداني عن علي بن عبد الله الخياط (٢) عن سماعة بن مهران عن الكلبي النسابة أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن النبذ فقال حلال فقال أنا نبذته فنطرح فيه العكر (٣) وما سوى ذلك فقال شه شه (٤) الحرة المنتنة ، قال قلت جعلت فداك فأني نبذت تعني ، قال إن أهل المدينة شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير الماء وفساد طبائعهم فأمرهم أن يندوا فكان الرجل يأمر خادمه أن يند له فيعمد إلى كف من تمر فيقذف به في الشن (٥) فنه شربه ومنه طوره ، فقلت فكم كان عدد التمر الذي في الكف ، فقال ما حل الكف ، قلت واحدة أو اثنتين ، فقال ربما كانت واحدة وربما كانت اثنتين ، فقلت وكم كان يسمع الشن ، فقال ما بين الأربعين إلى الثمانين إلى فوق ذلك ، فقلت بأي أطال قال أطال ميكال العراق .

## ٧ — باب استعمال فضل وضوء الخائض والمجنب وسورهما

٣٠ ١ — أخبرني أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن أبي الحسن (ع)

(١) فج (إخبرني) . (٢) في المطبوعة (الخطاط) .

(٣) العكر : بفتحين ما خثر ودسب من الزيت ونحوه .

(٤) فج (شبه شبه) وهو اشتباه من النسخ والصواب ما أثبتناه وهي كلمة زجر ونفر مثل صه إلا أنها بالضم . (٥) الشن : الجلد البالي . والشنه القرية الخلق الصغير الجمع شنان .

٢٩ — التهذيب ج ١ ص ٦٢ الكافي ج ٢ ص ١٩٥ .

٣٠ — التهذيب ج ١ ص ٦٣ .



في الرجل يتوضأ بفضل الحائض قال : إذا كانت مأمونة فلا بأس .

٢ — وهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سور الحائض قال : توضأ به (١) وتوضأ من سور الجنب إذا كانت مأمونة وتغتسل يدها قبل أن تدخلها الاثاء وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغتسل هو وعائشة في اثناء واحد ويغتسلان جميعا .

٣ — فأما ما رواه علي بن الحسن عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سور الحائض يشرب منه ولا يتوضأ .

٤ — وعنه عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام في الحائض يشرب من سورها ولا يتوضأ منه .

٥ — عنه عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم الاحمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته هل يتوضأ من فضل وضوء الحائض ، قال : لا . فالوجه في هذه الاخبار ما فصل في الاخبار الأولية ، وهو انه إذا لم تكن المرأة مأمونة فانه لا يجوز التوضي (٢) بسورها ويجوز ان يكون المراد بها ضرباً من الاستحباب والذي يدل على ذلك ما :

٦ — أخبرني به احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن

(١) في ب ( منه ) . (٢) في ج ( الوضوء ) .

٣١ — التهذيب ج ١ ص ٦٣ وفيه « قال يتوضأ منه » الكافي ج ١ ص ٤ وفيه ( لا يتوضأ منه وتوضأ من سور الجنب ) . ٣٢ — التهذيب ج ١ ص ٦٣ الكافي ج ١ ص ٤ باختلاف في اللفظ . ٣٣ — التهذيب ج ١ ص ٦٣ الكافي ج ١ ص ٤ وفيه بعد ( يشرب من سورها ) قال : نعم ولا يتوضأ منه . ٣٤ — التهذيب ج ١ ص ٦٣ وفيه ( من فضل وضوء الحائض ) . ٣٥ — التهذيب ج ١ ص ٦٣ وفيه ( ولا أحب ان يتوضأ منه ) .

فضال عن العباس بن عامر عن حجاج الخشاب عن أبي هلال قال : قال : أبو عبد الله عليه السلام المرأة الطامث أشرب من فضل شرابها ولا أحب أن اتوضأ منه .

## ٨ - باب استعمال أسرار (١) الكفار

٣٦ ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله قال : أخبرني جعفر بن محمد بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن سعيد الأعرج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سؤر اليهودي والنصراني فقال : لا .

٣٧ ٢ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أيوب بن نوح عن الوشاح عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره سؤر ولد الزنا واليهودي والنصراني والمشرِك وكل من خالف الاسلام وكان أشد ذلك عنده سؤر الناصب .

٣٨ ٣ - فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقه عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل هل يتوضأ من كوز أو اناء غيره إذا شرب فيه على أنه يهودي ، فقال : نعم فقلت : من ذلك الماء الذي يشرب منه قال : نعم . فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على من يُظن أنه كافر ولا يُعرف على التحقيق ، فإنه لا يحكم له بالنجاسة إلا مع العلم بحاله ولا يعمل فيه على غلبة الظن ، أو يحمل على من كان يهودياً فأسلم فإنه لا بأس باستعمال سؤره ويكون حكم النجاسة زائلاً عنه .

## ٩ - باب حكم الماء إذا وقع فيه الكلب

٣٩ ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن

(١) في جميع النسخ ( أسار ) .

٣٦ - ٣٧ - التهذيب ج ١ ص ٦٣ الكافي ج ١ ص ٤ .

٣٨ - ٣٩ - التهذيب ج ١ ص ٦٣ باختلاف يسير . - ٣٩ - التهذيب ج ١ ص ٦٤ .

الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز (١) عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الكلب يشرب من الاناء قال: يغسل الاناء، وعن السنور قال: لا بأس أن يتوضأ من فضلها إنما هي من السباع.

- ٢ — وهذا الاسناد عن حماد عن حريز عن الفضل أبي العباس قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن فضل الهرة والشاة والبقرة والابل والحمار والخيول والبغال والوحش والسباع فلم اترك شيئاً إلا وسألت عنه، فقال: لا بأس به، حتى انتهيت الى الكلب فقال: رجس نجس لا يتوضأ بفضله واصيب ذلك الماء واغسله بالتراب أول مرة ثم بالماء.
- ٣ — وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أيوب بن نوح عن صفوان عن معاوية بن شريح قال: سألت عذافر أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده عن سؤر السنور، والشاة، والبقر والبعير، والحمار، والفرس، والبغال، والسباع يشرب منه أو يتوضأ منه، فقال: نعم، يشرب منه وتوضأ، قال: قلت له الكلب، قال: لا قلت: ليس هو بسبع قال: لا والله انه نجس لا والله إنه نجس.

- ٤ — سعد بن عبد الله (٢) عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن معاوية بن ميسرة عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

- ٥ — فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الوضوء مما ولغ الكلب فيه والسنور أو شرب منه جل أو دابة أو غير ذلك يتوضأ منه أو يغتسل؟ قال: نعم إلا أن تجد غيره فتنزّه عنه فليس هذا الخبر منافياً للأخبار الاولى لان الوجه في هذا الخبر أن نحملة على أنه إذا كان الماء كراً أو أكثر منه، والذي يدل على ذلك ما:

(١) ليس في د ١٠ (٢) زيادة في ب.

٤٤ ٦ — أخبرني به الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أبي جعفر أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ليس بفضل السنور بأش أن يتوضأ منه ويشرب منه ولا يشرب (١) من سؤر الكلب إلا أن يكون حوضاً كبيراً يستقي منه .

٤٥ ٧ — وبهذا الاسناد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال: سألت عن الماء تبول فيه الدواب وتلغ فيه الكلاب ويغتسل فيه الجنب قال اذا كان قدر كرم لم يتجسه شيء .

#### ١٠ — باب الماء القليل يحصل فيه شيء من النجاسة

٤٦ ١ — أخبرني أبو الحسين بن أبي جيت القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصمّار عن أحمد بن محمد والحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألت عن الجنب يجعل الركوة (٢) أو التور (٣) فيدخل أصبعه فيه قال: ان كانت يده قدرة فأهرقه ، وان كان لم يصبها قدر فليغتسل منه هذا مما قال الله تعالى ( 'مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ) .

٤٧ ٢ — وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة (ابن مهران) (٤) عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اذا اصاب الرجل جنباً فأدخل يده في الاناء فلا بأس إن لم يكن اصاب يده شيء من المني .

(١) ليس في ب .

(٢) و (٣) الركوة : اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء . والتور : قال الازهرى اناء معروف

تذكره العرب وهو من صفر او خرف . (٤) زيادة من ج .

\* — ٤٤ — التهذيب ج ١ ص ٦٤ .

— ٤٥ — التهذيب ج ١ ص ٦٤ وفيها ( اذا كان الماء قد ذكر الخ ) الكافي ج ١ ص ٢ .

— ٤٦ — التهذيب ج ١ ص ١١ . — ٤٧ — التهذيب ج ١ ص ٦٥ .

- ٣ — واخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب ٤٨  
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله  
عليه السلام عن جرة وجد فيها خنفساء قد مات قال: القه وتوضاً منه وإن كان عقرباً  
فاهرق الماء وتوضاً من ماء غيره، وعن رجل معه اناءان فيهما ماء وقع في احدهما قدر  
لا يدري ايها هو وليس يقدر على ماء غيره قال: يريقهما ويتيمم .
- ٤ — محمد بن احمد بن يحيى عن العمري عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن ٤٩  
جعفر عليه السلام قال: سألت عن الدجاجة والحامة واشباههما تطأ العذرة ثم تدخل  
في الماء يتوضاً منه للصلوة قال: لا إلا أن يكون الماء كثيراً قدر كرم من ماء .
- ٥ — فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة قال: ٥٠  
سألت ابا عبد الله عليه السلام ( عن الماء الساكن ( ١ ) يكون فيه الجيفة أ يصلح  
الاستنجاء منه ( ٢ ) فقال ( توضاً من الجانب الآخر ولا تتوضاً من جانب الجيفة .
- ٦ — عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال: سألت عن الرجل يمر بالميتة في الماء ٥١  
فقال ( ٣ ) يتوضاً من الناحية التي ليس فيها الميتة .
- ٧ — وعنه عن القاسم بن محمد عن أبان عن زكّار بن فرقد عن عثمان بن زياد قال: ٥٢  
قلت لأبي جعفر عليه السلام أكون في السفر فأتي الماء النقيع وبدي قدرة فأغسلها  
في الماء فقال: لا بأس .

( ١ ) في ب ( عن الماء الساكن والاستنجاء منه يكون فيه الجيفة ) وفي ج ( وفيه الجيفة فقال )  
وفي د ( وتكون فيه الجيفة ) بدلا عن العبارة المقوسة وهي من المطبوعة .  
( ٢ ) ليس في د . ( ٣ ) في ب ( قال ) .

٤٨ — التهذيب ج ١ ص ٦٥ الكافي ج ١ ص ٤ .

٤٩ — التهذيب ج ١ ص ١١٩ .

٥٠ — التهذيب ج ١ ص ١١٦ الكافي ج ١ ص ٣ باختلاف في اللفظ فيهما . الفقيه ص ٥ .

٥١ — التهذيب ج ١ ص ١١٦ .

٥٢ — التهذيب ج ١ ص ١١٨ .

٥٣ ٨ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن سنان عن العلا بن الفضيل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحيض يبال فيها فقال : لا بأس إذا غلب لون الماء لون البول .

٥٤ ٩ — أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان بن مهران الجمال قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحيض التي ما بين مكة الى المدينة تردها السباع وتلغ فيها الكلاب ، وتشرب منها الحير ، ويفتسل منها (١) الجنب أيتوضأ (٢) منها (٣) فقال : وكم قدر الماء قلت : الى نصف الساق والى الركبة فقال : توضأ منه (٤) .

٥٥ ١٠ — الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة بن مهران عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنا نسافر فرما بلبينا بالتدوير من المطر يكون الى جانب القرية فتكون فيه العذرة ويبول فيه الصبي وتبول فيه الدابة وتروث فقال : ان عرض في قلبك منه شيء فافعل (٥) هكذا يعني أفرج الماء بيدك ثم توضأ فان الدين ليس بمضيق فان الله عز وجل يقول ( ' مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ' ) .

فألوجه في هذه الاخبار كلها ان نحمّلها على انه إذا كلف الماء أكثر من كره فانه إذا كان كذلك لا ينجس بما يقع فيه إلا أن يتغير أحد أوصافه حسب ما قدمناه وما تضمنت (٦) من الأمر بالوضوء من الجانب الذي ليس فيه الجيفة ، أو بتفريج الماء يكون محمولا على الاستحباب والتنزه لان النفس تعاف مماسة الماء الذي تجاوره

(١) نسخة في د ( فيها ) . (٢) في ب و د ( يتوضأ ) ، (٣) في ج ( منه ) .

(٤) نسخة في ب و د ( منها ) . (٥) في جميع النسخ ( قل ) والصحيح ما ائتمناه .

(٦) في د ( ما تضمن ) .

\* ٥٣ - التهذيب ج ١ ص ١١٨ .

- ٥٤ - ٥٥ - التهذيب ج ١ ص ١١٨ واخرج الاول الكشي في الكافي ج ١ ص ٣ وليس فيه ( وتهرب منه الحير ) .

الجيفة، وإن كان حكمه حكم الطاهر (١) والذي يدل على ذلك ما قدمناه من الأخبار من أن حذ الماء الذي لا ينبجسه شيء ما يكون مقداره مقدار كره (٢) وإذا نقص عنه نجس بما يحصل فيه ويزيد على ذلك بيانا :

- ١١ — مارواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سعيد الأعرج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجرة تسع مائة رطل يقع فيها أوقية من دم اشرب منه وأتوضأ قال : لا .
- ١٢ — فاما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن رجل رُف فامتخط فصار ذلك الدم قطعا صغارا فاصاب اناءه هل يصلح الوضوء منه قال : إن لم يكن شيء يستين في الماء فلا بأس وإن كان شيئا يدنا فلا يتوضأ منه .
- فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على أنه إذا كان ذلك الدم مثل رأس (٣) الابرّة التي لا تحس ولا ندرك فإن مثل ذلك معفو عنه .

## ١١ — باب حكم الفارة والوزغة والحية والعقرب

إذا وقع في الماء وخرج منه حيا

- ١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن العظاية (٤) والحية والوزغ يقع في الماء فلا يموت أتوضأ منه للصلاة فقال : لا بأس به .

(١) ذب وج ( الطهارة ) . (٢) ف ج ود ( الكر ) .

(٣) في جميع النسخ ( رؤس ) وهو غلط . (٤) العظاية : والعظاءة بالفتح والكسر دويبة ملساء اصفر من الحرذون تمشي مشيا سريعا ثم تلقى وهي انواع كثيرة تشبه ( سام ابرس ) وتعرف عند العامة بالسقاية .

\* — ٥٦ — التهذيب ج ١ ص ١١٨ . — ٥٧ — التهذيب ج ١ ص ١١٧ الكافي ج ١ ص ٢٢ .

— ٥٨ — التهذيب ج ١ ص ١١٩ وهو جزء من حديث .

٥٩ — ٢ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب والحسن بن موسى الخشاب جميعاً عن يزيد بن اسحاق عن هارون بن حمزة الغنوي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألتهم عن الفارة والعقرب واشباه ذلك يقع في الماء فيخرج حياً هل يشرب من ذلك الماء ويتوضأ منه قال: يسكب منه ثلاث مرات وقليله وكثيره بمنزلة واحدة ثم يشرب منه (١) (ويتوضأ منه) (٢) غير الوزغ فإنه لا ينتفع بما يقع فيه .  
قال: الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن رحمه الله ماتضمن هذا الخبر من حكم الوزغة والامر باراقة ما يقع فيه محمول على ضرب من السكراهية بدلالة الخبر المتقدم ولا يجوز التنافي بين الاخبار .

٦٠ — ٣ — فاما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى البقطيني عن النضر بن سويد عن عمر بن شمر عن جابر عن أبي جعفر (٣) عليه السلام قال: أتاها رجل فقال: له وقعت فارة في خاية (٤) فيها سم أو زيت فما ترى في أكله فقال: له أبو جعفر عليه السلام لا تأكله فقال: له الرجل الفارة أهون علي من أن أترك طعامي من أجلها قال: فقال له (٥) أبو جعفر عليه السلام أنك لم تستخف بالفارة إنما استخففت بدينك أن الله حرم الميتة من كل شيء فلا (٦) ينافي الخبر الأول لأن الوجه في هذا الخبر أنه إذا ماتت الفارة فيه لا يجوز الانتفاع به، فاما إذا خرجت حية كان الحكم ماتضمنه الخبر الأول يدل على ذلك .

٦١ — ٤ — مارواه علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألت عن فارة وقعت في حب دهن فأخرجت قبل أن تموت أنبيعه من مسلم قال: نعم وتدهن منه .

(١) في د (١) ذلك الماء . (٢) زيادة في ب و ج .

(٣) في ب (عن أبي عبد الله عليه السلام) (٤) الخاية: والحائضة: الجرة الفضمة الجمع الحوائج والحوائض . (٥) ليس في ب و د . (٦) في د (لا) .

٥٩ — التهذيب ج ١ ص ٦٨ . — ٦٠ — التهذيب ج ١ ص ١١٩

— ٦١ — التهذيب ج ١ ص ١١٩ .



٥ — ولا ينافي ذلك مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن ٦٢  
النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام سئل عن قدر طبخت  
وإذا في القدر فارة قال : يهراق مرقها ويفسل اللحم ويؤكل ، لأن المعنى في هذا الخبر  
إذا ماتت فيه يجب اهراق القدر .

٦ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن وهيب بن حفص ٦٣  
عن أبي بصير قال : سألت عن حية دخلت حبة في ماء وخرجت منه ، فقال : إن  
وجد ماء غيره فليبرقه .

فالوجه فيه أن نحملة على ضرب من الكراهية مع وجود الماء المتين طهارته ، ولأجل  
هذا أمره براقته إن وجد ماء غيره ولو كان نجس لوجب اراقته على كل حال .

## ١٢ — باب سؤر ما يؤكل لحمه وما لا يؤكل لحمه من سائر الحيوانات

٢ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن ٦٤  
أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن  
سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل  
عن ماء يشرب منه الحمام فقال : كل ما أكل لحمه يتوضأ من سؤره ويشرب وعن  
ماء يشرب منه بازي أو صقر أو عقاب فقال : كل شيء من الطيور (١) يتوضأ مما  
يشرب منه إلا أن ترى في منقاره دمًا فإن رأيت في منقاره دمًا فلا تتوضأ منه ولا  
تشرب منه ، وسئل عن ماء شربت منه الدجاجة فقال : إن كان في منقارها قدر لم  
تشرب ولم تتوضأ منه وإن لم تعلم أن في منقارها قدرًا توضأ منه واشرب .

(١) في د (الطيور) .

\* — ٦٢ — التهذيب ج ٢ ص ٣٠٤ . — ٦٣ — التهذيب ج ١ ص ١١٧ الكافي ج ١ ص ٢٢ .

— ٦٤ — التهذيب ج ١ ص ٦٥ الكافي ج ١ ص ٤ وذكر صدرا منه الفقيه ص ٤ بتفسير في اللفظ .

وهذا خبر عام في جواز سؤر كل ما يؤكل لحمه من سائر الحيوان ، وأن ما لا يؤكل لحمه لا يجوز استعمال سؤره ، وقد يذنبنا أيضاً في كتابنا (تهذيب الأحكام) ما يتعلق بذلك واستوفينا فيه الأخبار ، وما يتضمن هذا الخبر من جواز سؤر طيور لا يؤكل لحمها مثل البازي والصقر إذا عري منقارهما من الدم مخصوص من بين ما لا يؤكل لحمه في جواز استعمال سؤره .

٦٥ ٢ — وكذلك مارواه اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول: لا بأس بسؤر الفارة إذا شربت من الاناء أن يشرب منه ويتوضأ منه . الوجه فيه أن نخصه (١) من بين ما لا يؤكل لحمه من حيث لا يمكن التحرز من الفارة ويشق ذلك على الإنسان فعني لأجل ذلك عن سؤره .

### ١٣ — باب ما ليس له نفس سائلة يقع في الماء فيموت فيه

٦٦ ١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصلح ابن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن الخنفساء والذباب والجراد والنملة وما أشبه ذلك يموت في البئر والزيت والسمن وشبهه قال : كل ما ليس له دم فلا بأس به .

٦٧ ٢ — وهذا الاسناد عن محمد بن (٢) أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن حفص ابن غياث عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : لا يفسد الماء إلا ما كان له نفس سائلة . ٦٨ ٣ — أخبرني الشيخ أبو عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن

(١) في (ج) انه مخصوص . (٢) ليس في د .

\* — ٦٥ — التهذيب ج ١ ص ١١٩ الفقيه ص ٥ .

— ٦٦ — ٦٧ — التهذيب ج ١ ص ٦٥ وخرج الأخير الكليني في السكاني ج ١ ص ٤ .

— ٦٨ — التهذيب ج ١ ص ٦٥ السكاني ج ١ ص ٣ وهو جزء من حديث فيها .

ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان قال : قال : أبو عبد الله عليه السلام كل شيء يسقط في البئر ليس له دم مثل العقارب والخنفساء وأشباه ذلك فلا بأس (١) .

٤ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير ٦٩ عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن الخنفساء تقع في الماء أيتوضأ منه قال : نعم لا بأس به قلت : فالعقرب قال : أرقه . فالوجه في هذا الخبر فيما يتعلق بالامر باراقة ما يقع فيه العقرب أن نحملة على الاستحباب دون الحظر والایجاب .

٥ — وأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منهل قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام العقرب تخرج من البئر ميتة قال : استق عشر دلاء قال : قلت : فقيرها من الجيف قال : الجيف كلها سواء الا جيفة قد أجيئت فان كانت جيفة قد أجيئت فاستق منها مائة دلو فان غلب عليه الريح بعد مائة دلو فانزحها كلها فالوجه في هذا الخبر أيضاً ضرب من الاستحباب دون الايجاب .

#### ١٤ — باب الماء المستعمل

١ — أخبرني الشيخ أبو عبد الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه ٧١ عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بأن يتوضأ بالماء المستعمل ، وقال : الماء الذي يعمل به الثوب أو يغتسل به الرجل من الجنابة لا يجوز أن يتوضأ

(١) سقط في د .

\* — ٦٩ — ٧٠ — التهذيب ج ١ ص ٦٥ .

— ٧١ — التهذيب ج ١ ص ٦٣ .

منه وأشباهه ، وأما الذي يتوضأ به الرجل فيغسل به وجهه ويده في شيء نظيف فلا بأس أن يأخذ غيره ويتوضأ به .

٧٢ ٢ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان قال : حدثني صاحب لي ثقة أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينتهي إلى الماء القليل في الطريق فيريد أن يغتسل وليس معه ماء في وهدة (١) فإن هو اغتسل به (٢) رجع غسله في الماء كيف يصنع قال : ينضح بكف بين يديه وكف من خلفه وكفا عن يمينه وكفا عن شماله ثم يغتسل .

فلا ينافي الخبر الأول لأنه يجوز أن يكون المراد بالغسل هنا غير غسل الجنابة من الاغسال المسنونات لأن الذي لا يجوز استعمال ماء اغتسل به إذا كان الغسل للجنابة فأما إذا كان مسنوناً فذلك يجري مجرى الوضوء ويجوز أن يكون هذا مختصاً بحال الاضطراب ولا بد أيضاً أن يكون مختصاً بمن ليس على بدنه شيء من النجاسة لأنه لو كان هناك نجاسة لم يجس الماء ولم يجز استعماله على حال والذي يدل على أنه مخصوص بحال الاضطراب .

٧٣ ٣ — ما رواه أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم البجلي وأبي قتادة عن علي بن جعفر عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصيب الماء في ساقية أو مستنقع أو يغتسل به (٣) من الجنابة أو يتوضأ منه للصلاة إذا كان لا يجد غيره والماء لا يبلغ صاعاً للجنابة ولا مـداً للوضوء وهو متفرق فكيف يصنع وهو يتخوف أن يكون السباع قد شربت منه ، فقال : إذا كانت يده نظيفة فليأخذ كفاً من الماء بيد واحدة لينضجه خلفه (٤) وكفاً أمامه وكفاً عن يمينه وكفاً عن شماله فإن خشي أن

(١) الوعدة بالفتح فالسكون المنخفض من الأرض .

(٢) زيادة من ب و ج . (٣) زيادة من ب و ج . (٤) ف ب (على خلفه) .

\* ٧٢ — التهذيب ج ١ ص ١١٨ .

— ٧٣ — التهذيب ج ١ ص ١١٨ .

لا يكفي غسل رأسه ثلاث مرات ثم مسح جلده بيده فان ذلك يجزيه (١) وإن كان الوضوء غسل وجهه ومسح يده على ذراعيه ورأسه ورجليه ، وإن كان الماء متفرقا وقدر أن يجمعه وإلا اغتسل من هذا ومن (٢) هذا فان كان في مكان واحد وهو قليل لا يكفي لفعله فلا عليه أن يغتسل ويرجع الماء فيه فان ذلك يجزيه .

### ١٥ - باب الماء يقع فيه شيء ينجسه ويستعمل في المعين وغيره

١ - أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن ٧٤ علي بن محبوب عن موسى بن عمر عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الزبير « عن جده » (٣) قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البثر يقع فيها الفارة أو غيرها من الدواب فيموت فيعجن من مائها أو يؤكل ذلك الخبز قال إذا أصابته النار فلا بأس بأكله .

٢ - عنه عن محمد بن الحسين (٤) عن محمد بن أبي عمير عن رواه عن أبي عبد الله ٧٥ عليه السلام في عجيين عجين وخبز ثم علم أن الماء فيه ميتة قال : لا بأس أكلت النار مافيه .

٣ - فلما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ٧٦ بعض أصحابنا وما أحسبه الأحفص بن البخاري قال : قيل : لأبي عبد الله عليه السلام في المعين يعجن من الماء النجس كيف يصنع به . قال : يباع ممن يستحل أكل الميتة .

٤ - عنه عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا (٥) عن أبي ٧٧ عبد الله عليه السلام قال : يدفن ولا يباع .

(١) في ب ( يكفي ) . (٢) زيادة من ج . (٣) زيادة من د « .

(٤) زيادة من ب و ج . (٥) في د ( اصحابه )

\* ٧٤-٧٥-٧٦-٧٧- التهذيب ج ١ ص ١١٧ و ٧٥ الفقيه ص ٤ وذكر قول الامام فقط .

فالوجه في هذين الخبرين أن نحملهما على ضرب من الاستحباب ويحتمل أن يكون المراد بالخبرين الماء الذي قد تغير أحد أوصافه والخبران الأولان متناولان لماء البئر الذي ليس ذلك حكمه ويمكن تطهيره بالنزح لأن ذلك أخف نجاسة من الماء المتغير بالنجاسة .

### ١٦ - باب استعمال (١) الماء الذي تسميه الشمس

٧٨ ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن حمزة بن يعلى (٢) عن محمد بن سنان قال حدثني بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس بأن يتوضأ بالماء الذي يوضع في الشمس .

٧٩ ٢ - فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى العبيدي عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عايشة وقد وضعت قممها (٣) في الشمس فقال : يا حبيرا ما هذا فقالت : اغسل رأسي وجسدي فقال : لا تعودني فإنه يورث البرص .  
فمحول على ضرب من الكراهية دون الحظر .

## ابواب حكم الآبار

### ١٧ - باب البئر يقع فيها ما يغير امره أو صاف الماء اما باللون او الطعم او الرائحة

٨٠ ١ - أخبرني الشيخ أبو عبدالله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول: لا يغسل الثوب ولا تعاد الصلوة مما وقع في البئر

(١) زيادة من ب. و ج . (٢) ف ب ( على )

(٣) القممه : بالهاء واء من صفر له مروتان يستحب به المسافر .

\* - ٧٨ - ٧٩ - التهذيب ج ١ ص ١٠٤ .

- ٨٠ - التهذيب ج ١ ص ٦٦

إلا أن يتن فان اتن غسل الثوب وأعيدت الصلوة ونزحت البئر .

٢ — وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد ( بن قولويه ) ( ١ ) ٨١  
عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن أبي طالب عبدالله بن الصلت عن  
عبدالله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام في الفارة تقع في  
البئر فيتوضأ الرجل منها ويصلي وهو لا يعلم أيعيد الصلوة ويغسل ثوبه ؟ فقال : لا يفيده  
الصلوة ولا يغسل ثوبه .

٣ — وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ٨٢  
أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن أبي عبدالله  
عليه السلام قال : سئل عن الفارة تقع في البئر لا يعلم بها الا بعدما يتوضأ منها أتعاد  
الصلوة فقال : لا .

٤ — وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد ٨٣  
بن عبدالله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن أبي ( ٢ ) عينة قال : سئل أبو  
عبدالله عليه السلام عن الفارة تقع في البئر فقال : ( ٣ ) إذا خرجت فلا بأس وإن  
تفسخت فسبع دلاء ، قال : وسئل عن الفارة تقع في البئر فلا يعلم بها أحد إلا بعد  
ما يتوضأ منها أيعيد وضوءه وصلوته ويغسل ما أصابه ؟ فقال : لا قد استعمل أهل الدار  
« بها » ( ٤ ) ورشوا .

٥ — وهذا الاسناد عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ٨٤  
أبان عن أبي أسامة وأبي يوسف يعقوب بن عثيم عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

( ١ ) ليس في ب . ( ٢ ) نسخة على المطبوعة ( ابن ) .

( ٣ ) في ب وج ( قال ) . ( ٤ ) زيادة في ج .

( ٥ ) زيادة في ج وب .

\* — ٨١ — التهذيب ج ١ ص ٦٦ . — ٨٢ — التهذيب ج ١ ص ٦٦ والسؤال ( إبعاد الوضوء ) .

— ٨٣ — ٨٤ — التهذيب ج ١ ص ٦٦ وأخرج الأخير الفقيه ص ٤ .

إذا وقع في البئر الطير والدجاجة والفارة فانزح منها سبع دلاء قلنا : فاقول في صلواتنا ووضوئنا وما أصاب ثيابنا؟ فقال : لا بأس به .

٨٥ — ٦ — أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن أبي بصير قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام بئر يستقى منها ويتوضأ به وغسل منه الثياب وعجن به ثم علم أنه كان فيها ميت قال : لا بأس ولا يغسل الثوب ولا تعاد منه الصلوة .

قال : الشيخ (١) محمد بن الحسن رحمه الله ما يتضمن هذه الأخبار من إسقاط الإعادة في الوضوء والصلوة عن استعمال هذه المياه لا يدل على أن النزح غير واجب مع عدم التغير لأنه لا يمتنع أن يكون مقدار النزح في كل شيء يقع فيه واجباً وإن كان متى استعمله (٢) لم يلزم إعادة الوضوء والصلوة لأن الإعادة فرض ثان فليس لاحد أن يجعل ذلك دليلاً (٣) على أن المراد بمقادير النزح ضرب من الاستحباب على أن الذي ينبغي أن يعمل عليه هو أنه إذا استعمل هذه المياه قبل العلم بحصول النجاسة فيها فإنه لا يلزم إعادة الوضوء والصلوة ، ومتى استعملها مع العلم بذلك لزمه إعادة الوضوء والصلوة والذي يدل على ذلك .

٨٦ — ٧ — مارواه اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل الذي يجد في إنائه فارة وقد توضأ من ذلك الاناء مراراً وغسل منه ثيابه واغتسل منه وقد كانت الفارة متفسخة (٤) فقال : إن كان رأيها في الاناء قبل أن يغتسل أو يتوضأ أو يغسل ثيابه ثم فعل ذلك بعد ما رأيها في الاناء فعليه أن يغسل ثيابه ويغسل كل ما أصابه ذلك الماء ويميد الوضوء والصلوة ، وإن كان إنما رأيها بعد ما فرغ من ذلك

(١) زيادة في ب وج . (٢) في د يستعمله . (٣) ليس في ج .

(٤) في ب وج (متسلخة) .

\* — ٨٥ — التهذيب ج ١ ص ٦ الكافي ج ١ ص ٣ الفقيه ص ٤ .

— ٨٦ — التهذيب ج ١ ص ١١٩ وفيه الفارة منسلخة الفقيه ص ٥ باختلاف يسير .



وفعله فلا يمس من الماء شيئاً وليس عليه شيء لانه لا يعلم متى سقط فيه ثم قال :  
لعله يكون (١) إنما سقطت فيه تلك الساعة التي رآها .

٨ — فاما مارواه احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن الرضا عليه السلام قال : ماء  
البئر واسع لا ينجسه (٢) شيء إلا أن يتغير ريحه او طعمه فينزع حتى يذهب الريح  
ويطيب طعمه لان له مادة .

فالمنع في هذا الخبر انه لا يفسده شيء افساداً لا يميز الانتفاع بشيء منه الا بعد نزح  
جميعه الا ما يغيره ، فاما ما لم يتغير فانه ينزع منه مقدار ينتفع بالباقي على ما بيناه  
في كتاب (٣) « تهذيب الأحكام » .

٩ — فاما مارواه احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن ٨٨  
ابي عبدالله عليه السلام قال : إذا كان الماء في الرّكي كراً لم ينجسه شيء قلت : وكم  
السكر قال : « ثلاثة أشبار ونصف طولها (٤) في » ثلاثة أشبار ونصف عمقها في  
ثلاثة أشبار ونصف عرضها . فيحتمل هذا الخبر وجهين أحدهما أن يكون المراد بالرّكي  
الصنع الذي لا يكون له مادة بالنسبة دون الآبار التي لها مادة به فان ذلك هو الذي  
يراعى فيه الاعتبار بالسكر على ما بيناه ، والثاني أن يكون ذلك قد ورد مورد التقيّة  
لأن من الفقهاء من يسوّي بين الآبار والأغدران في قلّتها وكثرتها فيجوز أن يكون  
الخبر ورد موافقاً لهم والذي يبين ذلك ان الحسن بن صالح راوي هذا الحديث  
زبدي برّي متروك الحديث فيما يختص به .

## ١٨ — باب بول الصبي يقع في البئر

١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن محمد « بن أحمد (٥) » ٨٩

(١) ف ( ان يكون ) . (٢) ف ب وج ( لا يفسده ) . (٣) ليس في ج .

(٤) لم يرد ما بين القوسين في النسخة المخطوطة بيد والد الشيخ محمد بن المشهدي صاحب الزرار

المصحفة على نسخة المصنف . (٥) ليس في ج ود .

\* — ٨٧ — التهذيب ج ١ ص ٦٦ وفيه لا يفسده شيء . — ٨٨ — التهذيب ج ١ ص ١١٦ . — ٨٩ — التهذيب ج ١ ص ٦٩ .

ابن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن « حازم (١) » قال : حدثني عدة من اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ينزح منه سبع دلاء إذا بال فيها الصبي او وقعت فيها فارة او نحوها .

٩٠ — فأما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن بول الصبي الفطيم (٢) يقع في البثر فقال : دلو واحذقت : بول الرجل قال : ينزح منها اربعون دلو . فلا ينافي الخبر الأول لأنه يجوز أن يحمل على بول صبي لم يأكل الطعام .

١٩ — باب البثر يقع فيها البعير او الحمار وما اشبههما او يصب فيها الخمر

٩١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن عمر بن يزيد قال : حدثني عمرو ابن سعيد بن هلال قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عما يقع في البثر ما بين الفارة والسنور الى الشاة فقال : كل ذلك يقول : سبع دلاء قال : حتى بلغت الحمار والجل فقال : كر من ماء .

٩٢ — ٢ — فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلام قال : إذا سقط في البثر شيء صغير فمات فيها فانزح منها دلاء ، وإن وقع فيها جنب فانزح منها سبع دلاء وإن مات فيها بعير أو صب (٣) فيها خرقلينزح الماء كله .

٩٣ — ٣ — وما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله

(١) ليس : ب . (٢) الفطيم ككريم هو الذي انتهت مدة رضاعه .

(٣) نسخة في الطبوعة ( ووصيت ) .

٩٠ — التهذيب ج ١ ص ٦٩ . — ٩١ — التهذيب ج ١ ص ٦٧ .

٩٢ — التهذيب ج ١ ص ٦٨ ، الكافي ج ١ ص ٢ وليس في آخره ( كلمة الماء ) .

٩٣ — التهذيب ج ١ ص ٦٨ .

عليه السلام قال : ان سقط في البثر دابة صغيرة أو نزل فيها جنب نزح منها سبع دلاء ، فان مات فيها ثور أو صب فيها خمر نزح الماء كله .

فما تضمن هذان الخبران من وجوب نزح الماء كله عند وقوع البعر هو الذي اعمل عليه وبه افتي ولا ينافي ذلك الخبر الأول من قوله كرم من ماء عند سؤال السائل عن الحمار والجل لأنه لا يمتنع أن يكون عليه السلام أجاب بما يختص حكم الحمار وعود في حكم الجل على ما سمع منه من وجوب نزح الماء كله ، فاما الخمر فانه ينزح ماء البثر كله إذا وقع فيها شيء منه على ما تضمن (١) الخبران ، ويؤيد ذلك أيضا .

٤ — مارواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ٩٤ معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في البثر يبول فيها الصبي أو يصب فيها بول أو خمر فقال ينزح الماء كله .

فما تضمن هذا الخبر من ذكر البول مع الخمر محمول على أنه إذا تغير أحدا وصاف الماء لأنه إذا لم يتغير فإن له قدرا بعينه ينزح على ما نبينه فيما بعد .

٥ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن محمد بن زياد عن كردويه قال : سألت أبا ٩٥ الحسن عليه السلام عن البثر يقع فيها قطرة دم (٢) أو نبذ مسكر أو بول أو خمر قال : ينزح منها ثلاثون دلو .

٦ — وما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي اسحاق عن نوح بن شعيب ٩٦ الخراساني عن بشير عن حريز عن زرارة قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام بثر قطر فيها قطرة دم أو خمر قال : الدم والخمر والميت ولحم الخنزير في ذلك كله واحد ينزح منه (٣) عشرون دلو فان غابت الريح نزحت حتى تطيب .

(١) في المطبوعة ( تضمنه ) . (٢) في ( من دم ) . (٣) في ( منها ) .

\* — ٩٤ — التهذيب ج ١ ص ٦٨ . — ٩٥ — التهذيب ج ١ ص ٦٩ .

— ٩٦ — التهذيب ج ١ ص ٦٨ .

فان هذين الخبرين غير معمول عليهما لانهما من اخبارا حاد لا يعارض بهما الاخبار التي قد منهاها ، ولان النجاسة معلومة بمحصول الخمر فيها وليس نعلم يقينا طهارتها إلا بنزع جميع ماء البئر فينبغي أن يكون العمل عليه، ويحتمل أن يكون الخبر مختصاً بحكم البول لأن بول الرجل يوجب نزح اربعين دلوا على ما يندأه في ( تهذيب الأحكام ) وكذلك حكم الدم والميتة ولحم الخنزير فيكون اضافة الخمر الى ذلك وهما من الراوي.

## ٢٠ — باب البئر يقع فيها الكلب والخنزير وما اشبههما

٩٧ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن القسم عن علي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفارة تقع في البئر ؟ قال : سبع دلاء قال : وسألته عن الطير والدجاجة تقع في البئر ؟ قال : سبع دلاء والسنور عشرون او ثلاثون او اربعون دلاء والكلب وشبهه .

٩٨ ٢ — وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفارة تقع في البئر او الطير قال : ان ادركت (١) قبل ان ينتن نزحت منها سبع دلاء وان كانت سنورا او اكبر منه (٢) نزحت منها ثلثين دلوا او اربعين دلوا ، وان اتن حتى يوجد ريح الثنن في الماء نزحت البئر حتى يذهب الثنن من الماء .

٩٩ ٣ — فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن (٣) ابن اذينة عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية العجلي عن ابي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام في البئر يقع فيها الدابة والفارة والكلب والطير فيموت قال : يخرج ثم ينزح من البئر دلاء ثم اشرب منه وتوضأ .

(١) في ب و د ( ادرك ) . (٢) في د ( منها ) (٣) في ج ( عمر ) .

\* — ٩٧ — التهذيب ج ١ ص ٦٧ . — ٩٨ — التهذيب ج ١ ص ٦٧ وفيه فان ادركته .

— ٩٩ — التهذيب ج ١ ص ٦٧ .

٤ — وعنه عن القسم عن أبان عن أبي العباس الفضل البقباق قال : قال : (١) ١٠٠  
أبو عبدالله عليه السلام في البئر تقع فيها الفارة أو الدابة أو الكلب أو الطير فيموت  
قال : يخرج ثم ينزح من البئر دلاء ثم يشرب منه ويتوضأ .

٥ — وروى سعد بن عبدالله عن أيوب بن نوح النخعي عن محمد بن أبي حمزة عن ١٠١  
علي بن يقطين عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال : سأله عن البئر يقع  
فيها الحماة والدجاج أو الفارة أو الكلب أو الهرة فقال : يجزيك أن تنزح منها دلاء  
فإن ذلك يطهرها إن شاء الله تعالى .

فالوجه في هذه الأخبار أحد شيئين إما أن يكون عليه السلام أجاب عن حكم بعض  
ما تضمنته السؤال من الفارة والطير وعل في حكم الباقي على المعروف من مذهبه أو غيره  
من الأخبار التي شاعت عنهم عليهم السلام ، والثاني أن لا يكون في ذلك تناسف  
لأن قوله تنزح (٢) منها دلاء فإنه جمع السكثرة وهو ما زاد على العشرة ولا يمتنع أن  
يكون المراد به أربعين دلاء حسب ما تضمنته الأخبار الأولى، ولو كان المراد بها دون  
العشرة لكان جمعه يأتي على أفعله دون فعال على أنه قد حصل العلم بحصول النجاسة  
وبنزح أربعين دلاء يزول حكم النجاسة أيضاً وذلك معلوم ومادون ذلك طريقة أخبار  
الأحاد فينبغي أن يكون العمل على ما قلنا .

٦ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي ١٠٢  
اسامة زيد الشحام عن أبي عبدالله عليه السلام في الفارة والسنور والدجاجة والكلب  
والطير قال : فإذا لم يتفسخ أو لم يتغير طعم الماء فيكيفيك خمس دلاء وإن تغير الماء  
فخذ منه حتى يذهب الريح .

فهذا الخبر أيضاً يحتمل وجهين ، أحدهما هو الذي ذكرناه في الأخبار الأولى وهو

(١) في ج ( قال لى ) . (٢) زيادة من نسخة د .

أن يكون أجاب عن حكم الدجاجة والطير والثاني أن نحمله على أنه إذا وقع فيها الكلب وخرج منها حيًّا فإنه ينزح منها هذا المقدار إلى سبع دلاء. وليس في الخبر أنه مات فيها والذي يدل على ذلك ما .

١٠٣ ٧ — أخبرنا به الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن أبي مريم قال : حدثنا جعفر عليه السلام قال : كان أبو جعفر عليه السلام يقول : إذا مات الكلب في البثر نزحت ، وقال : جعفر عليه السلام إذا وقع فيها ثم أخرج منها حيًّا نزح منها سبع دلاء . قوله : عليه السلام إذا مات الكلب في البثر نزحت محمول على أنه يتغير معه أحد أوصاف الماء فإن ذلك يوجب نزح جميعه وإذا لم يتغير كان الحكم فيه ما قدمناه .

١٠٤ ٨ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن بثر يقع فيها كلب أو فارة أو خنزير قال : ينزح (١) كلها . فالوجه في هذا الخبر وفي حديث أبي مريم من قوله إذا مات الكلب في البثر نزحت أن نحملها على أنه إذا تغير أحد أوصاف الماء من اللون والطعم والرائحة ، فأما مع عدم ذلك فالحكم ما ذكرناه .

١٠٥ ٩ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلاب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه أن عليًّا عليه السلام كان يقول : الدجاجة ومثلها تموت في البثر ينزح منها دلوان أو ثلاثة وإذا كانت شاة وما اشبهها فتسعة أو عشرة .

فلا ينافي ما قدمناه لأن هذا الخبر شاذ وما قدمناه مطابق للاخبار

(١) في دواسة في المطبوعة وج ( ينزف ) .

\* ١٠٣ - ١٠٤ - التهذيب ج ١ ص ٦٧ . - ١٠٥ - التهذيب ج ١ ص ٦٧ .

كلها ، ولانا إذا عملنا على تلك الاخبار نكون قد عملنا على هذه الاخبار لانا داخلة فيها ، وإن عملنا على هذا الخبر احتجنا ان نسقط تلك جملة ، ولان العلم يحصل بزوال النجاسة مع العمل بتلك الاخبار ولا يحصل مع العمل بهذا الخبر .

## ٢١ — باب البئر يقع فيها الفارة والوزغة والسام ابرص

- ١ — اخبرني الشيخ ابو عبدالله عن احمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن ١٠٦  
ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد وفضالة عن معاوية بن عمار قال : سألت ابا  
عبدالله عليه السلام عن الفارة والوزغة تقع في البئر قال : ينزح منها ثلث دلاء .
- ٢ — وعنه عن فضالة عن ابن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام مثله . ١٠٧
- ٣ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي قال : سألت ابا عبدالله ١٠٨  
عليه السلام عن الفارة تقع في البئر قال : سبع دلاء .
- ٤ — وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن الفارة تقع في البئر . ١٠٩  
او الطير قال : ان ادركته قبل أن يتن نزحت منها سبع دلاء .  
فالوجه في هذين الخبرين أن نحملهما على ان للفارة إذا كانت قد تنفسخت فإنه  
ينزح منها سبع دلاء ، والخبران الأولان نحملهما على انها اخرجت قبل أن تنفسخ ،  
والذي يدل على هذا التفصيل .
- ٥ — ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن ١١٠  
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك عن ابي سعيد الكاري عن  
ابي عبدالله عليه السلام قال : إذا وقعت الفارة في البئر فتسلخت (١) فانزح منها  
سبع دلاء ، فجاء هذا الخبر مفسرا للاخبار كلها .

(١) في ب ( تنفسخت ) .

\* — ١٠٦ — التهذيب ج ١ ص ٦٧ ، ٦٩ . — ١٠٧ — التهذيب ج ١ ص ٦٧ .  
— ١٠٨ — ١٠٩ — ١١٠ — التهذيب ج ١ ص ٦٨ .

١١١ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن (١) عن عبد الرحمن ابن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سئل عن الفارة تقع في البئر قال : إذا ماتت ولم تتن فاربعمين دلوا وإذا انتفخت فيه وأنتنت نزح الماء كله فالوجه فيما تضمن هذا الخبر من الأمر بنزح اربعين دلوا إذا لم تتن فمحمول (٢) على ضرب من الاستحباب دون الفرض والایجاب لان الوجوب في هذا المقدار لم يعتبره احد من اصحابنا .

١١٢ — فأما مارواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن بعض أصحابنا قال : كنت مع أبي عبدالله عليه السلام في طريق مكة فصرنا الى بئر فاستقى غلام أبي عبدالله عليه السلام دلوا فخرج فيه فارتان فقال : ابو عبدالله عليه السلام ارقه فاستقى آخر فخرج فيه فارة فقال : أبو عبدالله عليه السلام ارقه فاستقى الثالث فلم يخرج فيه شيء فقال : صبه في الاناء فصببه في الاناء .

فاول ما في هذا الخبر انه مرسل وراويه ضعيف وهو علي بن حديد وهذا يضعف الاحتجاج بخبره، ويحتمل مع تسليمه أن يكون المراد بالبئر المصنع الذي فيه من الماء ما يزيد مقداره على الكبر فلا يجب نزح شيء منه وذلك هو المعتاد في طريق مكة مع انه ليس في الخبر انه توضأ بذلك الماء بل قال : لعلامه صبه في الاناء وليس في ذلك دليل على جواز استعمال ما هذا حكمه في الوضوء ، ويجوز أن يكون إنما أمره بالصَّب في الاناء لاحتياجهم اليه لسقي الدواب والابل أو للشرب عند الضرورة الداعية اليه وذلك سايغ ويحتمل أيضاً أن تكون الفارتان خرجتا حيتين وإذا كان كذلك جاز استعمال ما بقي من الماء لأن ذلك لا ينجس الماء على ما تقدم فيما مضى ويزيده بياناً .

(١) في ب و نسخة في ج ( الحسين ) . (٢) في ج ( محمول ) .



٨ — ما أخبرني به الشيخ أبو عبد الله رحمه الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن ١١٣ الحسين بن بابويه عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب والحسن بن موسى الخشاب جميعاً عن يزيد بن إسحاق عن هارون بن حمزة الغنوي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن الفارة والعقرب واشباه ذلك يقع في الماء فيخرج حياً سهل يشرب من ذلك الماء ويتوضأ منه قال: يسكب ثلاث مررات وقليله وكثيره بمنزلة واحدة ثم يشرب منه ويتوضأ منه غير الوزغ فإنه لا يُنفع بما يقع فيه . وهذا الخبر قد تكلمنا عليه فيما مضى (١) .

٩ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن علي بن ١١٤ محبوب عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عن يعقوب بن عثيم قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام سام أبرص وجدناه قد تفسخ في البئر قال : إنما عليك أن تنزع منها سبع دلاء .

١٠ — فأما مارواه جابر بن يزيد الجعفي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن ١١٥ السام أبرص يقع في البئر فقال : ليس بشيء حرك الماء باليد في البئر (٢) فلا ينافي الخبر الأول لأن الخبر الأول محمول على الاستحباب وهذا الخبر مطابق لما قدّمناه من الأخبار من أن ما ليس له نفس سائلة لا يفسد بموته الماء والسام أبرص من ذلك .

## ٢٢ — باب البئر تقع فيها العذرة اليابسة أو الرطبة

١ — أخبرني الشيخ أبو عبد الله رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه (٣) عن سعد ١١٦ ابن عبد الله والصفار جميعاً عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن

(١) في باب حكم الفارة والوزغة والحية والعقرب إذا وقع في الماء وخرج منه حياً فأرجع إليه .

(٢) ليس في ج . (٣) في ج ود في ترتيب رجال السند اختلاف من النسخ .

\* — ١١٣ — التهذيب ج ١ ص ٦٨ .

— ١١٤ — التهذيب ج ١ ص ٦٩ وهو جزء من حديث — الفقيه ص ٦ .

— ١١٥ — ١١٦ — التهذيب ج ١ ص ٦٩ الكافي ج ١ ص ٣ وأخرج الأول في الفقيه ص ٦ .

يحيى (١) عن ابن مسكان قال : حدثني أبو بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العذرة تقع في البئر فقال : ينزح منها عشر دلاء فان ذابت فأربعون أو خمسون دلوًا .

١١٧ ٢ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن البئر يقع فيها زنبيل عذرة يابسة أو رطبة فقال : لا بأس إذا كان فيها ماء كثير .

١١٨ ٣ — وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن بئر ماء وقع فيها زنبيل من عذرة يابسة أو رطبة أو زنبيل من سرقين أ يصلح الوضوء منها ؟ فقال : لا بأس .

فالوجه في هذين الخبرين أحد شيئين، أحدهما أن يكون المراد به أنه لا بأس به بعد نزح خمسين دلوًا حسب ما تضمنته الخبر الأول ، والثاني أن يكون المراد بالبئر المصنع الذي يكون فيه من الماء أكثر من كر ولأجل هذا قال : لا بأس به إذا كان فيها ماء كثير لأن ذلك هو الذي يعتبر فيه القلة والكثرة دون الآبار المعينة .

١١٩ ٤ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن أبي القاسم عبد الرحمن بن حماد (٢) الكوفي عن بشير عن أبي مريم الانصاري قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام في حائط له فحضرت الصلاة فنزح دلوًا للوضوء من ركي له فخرج عليه قطعة من عذرة يابسة فاكفى رأسه وتوضأ بالباقي .

(١) في ب ( بحر ) وكذا في التهذيب ص ٦٩ .

(٢) في ج ( أبي حماد ) .

\* — ١١٧ — التهذيب ج ١ ص ١١٨ .

— ١١٩ — التهذيب ج ١ ص ١١٨ .

فيحتمل هذا الخبر شيئين أيضاً ، أحدهما ما ذكرناه في الخبرين من أن يكون المراد بالركي المصنع الذي يكون فيه الماء الكثير ، والثاني أن تحمل العذرة على أنها كانت عذرة ما يؤكل لحمه وذلك لا ينجس الماء على كل حال .

- ٥ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن كردويه قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن بئر يدخلها ماء المطر فيه البول والعذرة وأبوال الدواب وأروائها وخرق الكلاب قال : ينزح منها ثلثون دلواً ولو كانت بخرقة (١) .
- فلا ينافي هذا الخبر ما حدّثنا به من نزح خمسين دلواً ، لأن هذا الخبر يختص بماء المطر الذي يختلط به أحد هذه الأشياء من النجاسات ثم تدخل البئر فينثذ ويجوز استعماله بعد نزح الأربعين ، والخبر الذي قدّمناه يتناول إذا كانت العذرة نفسها تقع في البئر فلا تنافي بينهما على حال .

### ٢٣ — باب المراجعة وما اشبهها تموت في البئر

- ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن ١٢١ ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفارة تقع في البئر ؟ قال : سبع دلاء قال : وسألته عن الطير والدجاجة تقع في البئر ؟ قال : سبع دلاء .

- ٢ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث ١٢٢ ابن كاّوب عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول في الدجاجة ومثلها تموت في البئر ينزح منها دلوان أو ثلاثة فإذا كانت شاة وما اشبهها فتسعة أو عشرة .

(١) مبصرة : البئر المخرقة التي يسم منها الرائحة الكريهة كالجيفة ونحوها .

\* — ١٢٠ — التهذيب ج ١ ص ١١٧ الفقيه ص ٦ . — ١٢١ — التهذيب ج ١ ص ٦٧ .  
— ١٢٢ — التهذيب ج ١ ص ١١٦ ، الكافي ج ١ ص ٣ ، الفقيه ص ٧ باختلاف يسير في اللفظ .

فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على الجواز والأول على الفضل والاستحباب ويكون العمل على الأول أولى لأننا متى عملنا على الخبر الأول دخل هذا الخبر فيه ويكون عملنا بالاحتياط وتيقننا الطهارة، وإذا عملنا بهذا لم نكن واثقين بالطهارة، ويمكن أيضاً أن يكون الأول المعنى فيه إذا تفسخ، والثاني إذا مات وأخرج في الحال.

## ٢٤ - باب البثر يقع فيها الدم القليل أو الكثير

١١ ١ - أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري عن العمركي عن علي بن جعفر «عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام (١)» قال : سألته عن رجل ذبح شاة فاضطربت ووقعت في بثر ماء واوداجها تشعب دما هل يتوضأ من ذلك البثر ، قال : ينزح منها ما بين الثلثين إلى الأربعين دلواً ويتوضأ (٢) ولا بأس به ، قال : وسألته عن رجل ذبح دجاجة أو حمامة فوقعت في بثر هل يصلح أن يتوضأ منها قال : ينزح منها دلاء يسيرة ثم يتوضأ منها ، وسألته عن رجل يستقي من بثر فرعف فيها هل يتوضأ منها قال : ينزح منها دلاء يسيرة .

١ ٢ - فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال : كتبت إلى رجل أسأله أن يسأل أبا الحسن الرضا عليه السلام عن البثر تكون في المنزل للوضوء فيقطر فيها قطرات من بول أو دم أو يسقط فيها شيء من غيره كالبعرة أو نحوها ما الذي يطهرها حتى يحل للوضوء منها للصلاة ، فوقع عليه السلام : في كتابي بخطه ينزح منها دلاء .

فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على أنه إذا كان الدم قليلاً لأنه كذا سألته ألا ترى

(١) زيادة في ج .

(٢) في التهذيب ( ثم يتوضأ منها ) .

\* ١٢٣ - التهذيب ج ١ ص ٦٩ ، الكافي ج ١ ص ٣ الفقيه ص ٥ وذكر السؤال الأول .

- ١٢٤ - التهذيب ج ١ ص ٦٩ .

أنه قال : يقطر فيها قطرات من دم وذلك يستفاد به اليقظة وما تضمن الخبر من الثلاثين الى الأربعين دلوا محمول على انه إذا كثر الدم ، ولأجل ذلك قرنه بذبح شاة وقعت في البئر وهي تشخب دما والمعتاد من ذلك الكثرة ، ولما قل ذلك في ذبح الدجاجة أو الحمامة أبو الرعاف أجازان ينزح منها دلاء يسيرة وذلك مفصل في الخبر الاول مشروح .

٣ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن زياد عن كرويه قال : سألت ١٢٥ أبا الحسن عليه السلام عن البئر يقع فيها قطرة دم أو نبذ مسكر أو بول أو خمر ؟ قال : ينزح منها ثلثون دلوا .

فهذا الخبر شاذ نادر وقد تكلمنا عليه فيما تقدم لانه تضمن ذكر الخمر والنبذ المسكر الذي يوجب نزح جميع الماء مضافا إلى ذكر الدم ، وقد يدنا الوجه فيه ، ويمكن أن يحمل (١) فيما يتعلق بقطرة دم أن نحمله على ضرب من الاستحباب ، وما قد مناه من الاخبار على الوجوب لثلاث تناقض الاخبار .

## ٢٥ — باب مقدار ما يكون بين البئر والبالوعة

١ — اخبرني الشيخ أبو عبد الله رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار ١٢٦ عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسن بن رباط عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن البالوعة تكون فوق البئر ؟ قال : إذا كانت أسفل من البئر فخمسة اذرع وإذا كانت فوق البئر فسبعة اذرع من كل ناحية وذلك كثير .

٢ — أحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن أبي اسمعيل (٢) السراج عن عبد الله بن ١٢٧

(١) في ب ( نحمل ) وفي ج ( نحمله ) .

(٢) في د ( اسمعيل ) .

\* — ١٢٥ — التهذيب ج ١ ص ١١٦ ، الكافي ج ١ ص ٣ .

— ١٢٦ — التهذيب ج ١ ص ١١٦ باختلاف يسير في السند ( عن قدامه ابن أبي زيد الحمار ، الكافي

ج ١ ص ٤ . — ١٢٧ — التهذيب ج ١ ص ١١٦ الكافي ج ١ ص ٣

عثمان عن قدامة بن أبي زيد الجمال عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألتكم كم ادنى ما يكون بين البئر والبالوعة ، فقال: إن كان سهلاً فسبعة أذرع وإن كان جبلاً فخمسة أذرع ثم قال ، يجري الماء إلى القبلة إلى يمين ، ويجري عن يمين القبلة إلى يسار القبلة ويجري عن يسار القبلة إلى يمين القبلة ، ولا يجري من القبلة إلى دبر القبلة .

١٢٨ ٣ — واخبرني الحسين بن عبيد الله عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي عن علي ابن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وأبي بصير قالوا : قلنا له بئر يتوضأ منها يجري البول قريباً منها أينجسها ؟ قالوا فقال : إن كانت البئر في أعلى الوادي والوادي يجري فيه البول من تحتها وكان بينهما قدر ثلاثة أذرع أو أربعة أذرع (١) لم ينجس ذلك البئر شيء ، وإن كانت البئر في أسفل الوادي ويمر الماء عليها وكان بين البئر وبينه سبعة أذرع لم ينجسها ، وما كان أقل من ذلك لم يتوضأ منه ، قال : زرارة فقلت : له فإن كان يجري بلزقها وكان لا يلبث على الأرض ، فقال : ما لم يكن له قرار فليس به بأس فإن استقر منه قليل فانه لا يثقب الأرض ولا يفوله (٢) حتى يبلغ اليه وليس على البئر منه بأس فتوضأ منه إنما ذلك إذا استنقع الماء كله .

١٢٩ ٤ — واخبرني الشيخ أبو عبد الله عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد (٣) بن يحيى عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم عن أبي الحسن عليه السلام في البئر يكون بينها وبين الكنيف خمسة أذرع وأقل وأكثر يتوضأ منها ؟ قال : ليس يكره من قرب ولا بعد يتوضأ منها ويغتسل ما لم يتغير الماء .

(١) نسخة على المطبوعة . (٢) في نسخة على المطبوعة ( لا تفر له ) . (٣) ليست في ب .  
\* ١٢٨ - التهذيب ج ١ ص ١١٦ ، الكافي ج ١ ص ٤ الفقيه ص ٥  
- ١٢٩ - التهذيب ج ١ ص ٨ .

قال (١) محمد بن الحسن هذا الخبر يدل على ان الاخبار المتقدمة كلها محمولة على الاستحباب دون الحظر والايجاب .

## ٢٦ - باب استقبال القبلة واستدبارها عند البول والغائط

- ١ - اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن ١٣٠ محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن عيسى بن عبدالله الهاشمي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله إذا دخلت الخرج فلا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولكن شرقوا أو غربوا .
  - ٢ - وهذا الاسناد عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن ١٣١ يزيد عن ابن أبي عمير عن عبد الحميد بن أبي العلاء أو غيره رفعه قال : سئل الحسن ابن علي عليهما السلام ما حد الغائط ؟ قال : لا تستقبل القبلة ولا تستدبرها ولا تستقبل الريح ولا تستدبرها .
  - ١ - فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن الهيثم بن أبي مسروق عن محمد بن ١٣٢ اسمعيل قال : دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وفي منزله كنيف مستقبل القبلة .
- فلا ينافي هذا الخبر الخبرين الاولين لانه ليس فيه اكثر من أنه شاهد كنيفا قد بني على هذا الوجه ولم يذكر انه شاهده عليه قاعدا أو سوّغ ذلك أو أمر بينائه على هذا الوجه ، ويجوز أن يكون قد انتقل الدار اليه وقد بني كذلك فانه إذا كان الأمر على ذلك لجاز الجلوس عليه .

(١) في ب الشيخ رحمه الله .

١٣٠ - التهذيب ج ١ ص ٨ . و ١٠ الكافي ج ١ ص ٦ والرواية فيه عن أبي الحسن ( ع )

١٣١ - التهذيب ج ١ ص ٨ الفقيه ص ٦ .

١٣٢ - التهذيب ج ١ ص ١٠ .

٤٨ من اراد الاستنجاء وفي يده خاتم عليه اسم الله ج ١

٢٧ — بلب من اراد الاستنجاء وفي يده اليسرى خاتم عليه اسم الله تعالى

١٣٣ ١ — اخبرني الشيخ (١) رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا يس الجنب درهما ولا ديناراً عليه اسم الله ولا يستنجي وعليه خاتم فيه اسم الله ولا يجمع وهو عليه ولا يدخل المخرج وهو عليه .

١٣٤ ٢ — فأما مارواه أحمد بن محمد عن البرقي عن وهب بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان نقش خاتم أبي (العزة لله جميعاً) وكان في يساره يستنجي بها ، وكان نقش خاتم أمير المؤمنين عليه السلام ( الملك لله ) وكان في يده اليسرى ويستنجي بها .

فهذا الخبر محمول على التقية لأن راويه وهب بن وهب وهو عاصي ضعيف متروك الحديث فيما يختص به على أن ما قد مناه من آداب الطهارة وليس من واجباتها والذي يدل على ذلك .

١٣٥ ٣ — مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن أبي القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : له الرجل يريد الخلاء وعليه خاتم فيه اسم الله تعالى قال : ما أحب ذلك قال : فيكون اسم محمد صلى الله عليه وآله قال : لا بأس .

٢٨ — باب وهو ب الاستبراء قبل الاستنجاء من البول

١٣٦ ١ — اخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله

(١) في ج ( ابى عبد الله ) .

\* — ١٣٣ — ١٣٤ — التهذيب ج ١ ص ١٠ .

— ١٣٥ — التهذيب ج ١ ص ٩ . — ١٣٦ — التهذيب ج ١ ص ٩ و ١٠ الكافي ج ١ ص ٧ .



عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يبول قال: ينثره (١) ثلاثاً ثم أن سال حتى يبلغ الساق فلا يبالي .

٢ — وأخبرني الحسين (٢) بن عبيد الله عن عدة من اصحابنا عن محمد بن يعقوب ١٣٧ عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن ابن مسلم قال : قلت : لأبي جعفر عليه السلام رجل بال ولم يكن معه ماء ؟ قال : يعصر أصل ذكره الى رأس (٣) ذكره ثلاث عصرات وينثر طرفه فان خرج بعد ذلك شيء فليس من البول ولكنه من الحبايل (٤) .

٣ — فأما مارواه الصغار عن محمد بن عيسى قال : كتب اليه رجل هل يجب ١٣٨ الوضوء مما خرج من الذكر بعد الاستبراء ، فكتب : نعم . فالوجه فيه أن نحملة على ضرب من الاستحباب دون الوجوب أو نحملة على ضرب من التيقن لانه موافق لمذهب أكثر العامة .

## ٢٩ — باب مقدار مايجزي من الماء في الاستنجاء من البول

١ — اخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن ١٣٩ الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن مروك بن عبيد عن نشيط بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته كم يجزي من الماء في الاستنجاء من البول ، فقال : مثلاً ما على الحشفة من البلل .

٢ — فأما مارواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد ١٤٠

(١) النثر الجذب والاستتار من البول استخرا ج بقية من الذكر بالاجذاب .

(٢) في ج ( الشيخ الحسين ) . (٣) ليس في ب و د .

(٤) الحبايل : عروق ظهر الانسان وحبال الذكر عروقه .

\* — ١٣٧ — ١٣٨ — التهذيب ج ١ ص ٩ .

— ١٣٩ — ١٤٠ — التهذيب ج ١ ص ١١ واخرج الاخير في الكافي ج ١ ص ٧ باختلاف يسير .

٥٠ غسل اليدين قبل ادخالها الاناء عند الحدث ج ١

عن مروي بن عبيد عن نشيط عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال :  
يجزي من البول أن تغسله بمثله .

فلا ينافي الخبر الاول لان قوله يجري ان تغسله بمثله يحتمل ان يكون راجعا إلى  
البول لا إلى ما بقي وذلك أكثر من الذي اعتبرناه من مثلي ماعليه .

٣٠ — باب غسل اليدين قبل ادخالهما الاناء عند واد من الحشرات

١٤١ ١ — اخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن  
أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحابي قال :  
سألته عن الوضوء كم يفرغ الرجل على يده اليمنى قبل أن يدخلها في الاناء ؟ قال :  
واحدة من حدث البول واثنان من الغائط (١) وثلاث من الجنابة .

١٤٢ ٢ — وبهذا الاسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن السندي عن حماد بن  
عيسى عن حريز عن أبي جعفر عليه السلام قال : يغسل الرجل يده من النوم مرة  
ومن الغائط والبول مرتين ومن الجنابة ثلاثا .

١٤٣ ٣ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى وفضالة بن أيوب عن العلاء  
ابن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال : سألته عن الرجل يبول ولا  
يمس يده اليمنى شيء (٢) أيغمسها في الماء ؟ قال : نعم وإن كان جنباً .

فالوجه في هذا الخبر رفع الخطر عن ذلك لان ذلك من الاداب دون الواجبات  
وإنما الواجب إذا كان على يده نجاسة تفسد الماء والذي يدل على ذلك .

١٤٤ ٤ — مارواه الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن أبي

(١) في ج ود ( حدث الغائط ) . (٢) في التهذيب ( ولم تمس يده اليمنى شيئا ) .  
\* — ١٤٢ — التهذيب ج ١ ص ١١ . — ١٤٢ — التهذيب ج ١ ص ١١ الكافي ج ١ ص ٥ .  
— ١٤٣ — التهذيب ج ١ ص ١١ . الكافي ج ١ ص ٥ .  
— ١٤٤ — التهذيب ج ١ ص ١١ .

عبدالله عليه السلام قال : إذا أصابت الرجل جنابة فادخل يده في الاناء فلا بأس إن لم يكن اصاب يده شيء من المني .

٥ — وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن سنان وعثمان بن عيسى جميعا عن ابن مسكان عن ليث المرادي أبي بصير عن عبدالكريم بن عتبة السكوني الهاشمي قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يبول ولم يمس يده اليمنى شيء ايدخلها في وضوئه قبل أن يغسلها ؟ قال : لا حتى يغسلها قلت : فإنه استيقظ من نومه ولم يبل ايدخل يده في وضوئه قبل أن يغسلها ؟ قال : لا لأنه لا يدري أين (١) باتت يده فليغسلها .

فالوجه في هذا الخبر أن نحملة على ضرب من الاستحباب دون الوجوب لدلالة ما قدمناه من الأخبار .

### ٣١ — باب وجوب الاستنجاء من الغائط والبول

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن ابراهيم بن أبي محمود عن الرضا عليه السلام قال : سمعته يقول : في الاستنجاء يغسل مظهر على الشرج (٢) ولا يدخل فيه الأنملة .

٢ — أخبرني الحسين بن عبيدالله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب، وعن ابراهيم بن محمد عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال : لبعض نساء مرعي نساء المؤمنين أن يستنجين بالماء ويبالغن فإنه

(١) في ( حيث كانت ) . (٢) الشرج : محركة فرج المرأة وفي المغرب الفرج الدهر حلقته .

\* — ١٤٥ — التهذيب ج ١ ص ١٢ الكافي ج ١ ص ٥ .

— ١٤٦ — التهذيب ج ١ ص ١٣ الكافي ج ١ ص ٦ الفقيه ص ٧ .

— ١٤٧ — التهذيب ج ١ ص ١٣ الكافي ج ١ ص ٦ الفقيه ص ٧ .

مطهرة للحواشي (١) ومذهبة للبواسير .

١٤٨ ٣ — وبهذا الاسناد عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وآله إذا استنجى أحدكم فليوتر بها وترا إذا لم يكن الماء .

١٤٩ ٤ — وبهذا الاسناد عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن ابن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل ينسى أن يغسل دبره بالماء حتى صلى إلا أنه قد تمسح بثلاثة أحجار ؟ قال : إن كان في وقت تلك الصلوة فليعد الصلوة وليعد الوضوء وإن كان قد خرجت تلك الصلوة التي صلى فقد جازت صلوته وليتوضأ لما يستقبل من الصلوة ، وعن الرجل يخرج منه الريح عليه أن يستنجي ؟ قال : لا وقال : إذا بال الرجل ولم يخرج منه شيء غيره فأنما عليه أن يغسل إحليله وحده ولا يغسل مقعدته وإن خرج من مقعدته شيء ولم يبل فأنما عليه أن يغسل المقعدة وحدها ولا يغسل الاحليل ، وقال : إنما عليه أن يغسل ما ظهر منها وليس عليه أن يغسل باطنها .

١٥٠ ٥ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال : حدثني عمرو بن أبي نصر قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام أبول وأتوضأ وأنسى استنجائي ثم اذكر بعد ما صليت ؟ قال : اغسل ذكرك وأعد صلوتك ولا تعد وضوئك .

١٥١ ٦ — وعن الصنار عن السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب قال : قلت :

(١) الحواشي : جمع حاشية وهي الجانب والمراد جوانب المخرج .

\* ١٤٨ — التهذيب ج ١ ص ١٣ . — ١٤٩ — التهذيب ج ١ ص ١٣ .

— ١٥٠ — ١٥١ — التهذيب ج ١ ص ١٤ .

لأبي عبد الله عليه السلام الوضوء الذي افترضه الله على العباد لمن جاء من الغائط أو بال قال: يغسل ذكره ويذهب الغائط ثم يتوضأ مرتين مرتين .

٧ — واخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله ١٥٢ عن احمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال : توضأت ولم اغسل ذكرى ثم صليت فسألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك ؟ فقال : اغسل ذكرك واعد صلوته .

٨ — وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال : قال : ابو عبد الله عليه السلام ان اهرقت الماء ونسيت أن تغسل ذكرك حتى صليت فعليك إعادة الوضوء وغسل ذكرك .

فهذا الخبر محمول على انه لم يكن توضأ فأما إذا توضأ ونسي غسل الذكر لاغير لم يجب عليه إعادة الوضوء وإنما يجب عليه غسل الموضع حسب ، والذي يدل على ذلك ٩ — ما أخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن ١٥٤ ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة (١) قال : ذكر ابو مريم الانصاري ان الحكم بن (٢) عتيبة بال يوما ولم يغسل ذكره متمعدا فذكرت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال : بش ماصنع عليه ان يغسل ذكره ويعيد صلوته ولا يعيد وضوءه .

١٠ — واخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله ١٥٥ عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن أبي الحسن موسى

(١) في ج (عمر بن اذينة) . (٢) في د (عبيدة) .

\* ١٥٢ - ١٥٣ - التهذيب ج ١ ص ١٤ واخرج الاخير في الكافي ج ١ ص ٧ .

- ١٥٤ - التهذيب ج ١ ص ١٤ .

- ١٥٥ - التهذيب ج ١ ص ١٤ الكافي ج ١ ص ٧ باختلاف في السند واللفظ .

عليه السلام قال : سألت عن الرجل يبول فلا يغسل ذكره حتى يتوضأ وضوء الصلوة فقال : يغسل ذكره ولا يعيد وضوئه .

١٥٦ ١١ — سعد عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى الخزاز عن عمرو بن أبي نصر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبول فينسى (١) أن يغسل ذكره ويتوضأ ؟ قال : يغسل ذكره ولا يعيد وضوئه .

١٥٧ ١٢ — فأما ما رواه سعد (٢) عن موسى بن الحسن ، والحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتوضأ وينسى أن يغسل ذكره وقد بال ؟ فقال : يغسل ذكره ولا يعيد الصلوة .

فهذا الخبر يمكن أن نحمله على من نسي غسل ذكره بالماء ثم ذكر وقد عدم الماء جاز أن يستيحي الصلوة بما تقدم من الاستنجاء بالأحجار ولا يلزمه إعادة صلوة يصبها بعد ذلك والحال على ما وصفناه فإذا وجد الماء وجب عليه إعادة غسل الموضع ولا يلزمه إعادة الصلوة التي صلاها عند عدم الماء .

١٥٨ ١٣ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن سليمان ابن خالد عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يتوضأ فينسى غسل ذكره قال : يغسل ذكره ثم يعيد الوضوء .

فمحمول على الاستحباب والندب بدلالة الاخبار المتقدمة التي تضمنت انه لا يجب عليه إعادة الوضوء ولا يجوز التناقض في أقوالهم .

١٥٩ ١٤ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر

(١) في ب (وينسى) . (٢) في ج (وسعد بن عبد الله) .

١٥٦ — التهذيب ج ١ ص ١٤ .

١٥٧ — ١٥٨ — ١٥٩ — التهذيب ج ١ ص ١٤ .

- ابن بشير البجلي عن حماد بن عثمان عن عمار بن موسى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لو أن رجلا نسي أن يستنجي من الغائط حتى يصلي لم يعد الصلوة . فالوجه في هذا الخبر أنه نسي أن يستنجي بالماء وإن كان قد استنجى بالاحجار فإنه إذا كان كذلك لا يلزمه إعادة الصلوة، يدل على ذلك ما تقدم من الأخبار ويزيد ذلك بياناً .
- ١٥ — مارواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه ١٦٠ السلام قال : لا صلوة الا بطهور ويجزئك من الاستنجاء ثلاثة احجار بذلك جرت السنة من رسول الله صلى الله عليه وآله وأما البول فإنه لا بد من غسله .
- ١٦ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم ١٦١ عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن رجل ذكر وهو في صلوته أنه لم يستنج من الخلاء قال : ينصرف ويستنجي من الخلاء ويميد الصلوة وإن ذكر وقد فرغ من صلوته فقد اجزاه ذلك ولا إعادة عليه .
- فالوجه فيه أيضاً ما ذكرناه من أنه إذا ذكر أنه لم يستنج بالماء وإن كان قد استنجى بالحجر فحينئذ يستحب له الانصراف من الصلوة مادام فيها ويستنجي بالماء ويميد الصلوة وإذا انصرف منها لم يكن عليه شيء ولو كان لم يستنج اصلاً لكان عليه إعادة الصلوة على كل حال انصرف أو لم ينصرف على ما يمتناه ويزيد ذلك بياناً :
- ١٧ — مارواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس ١٦٢ عن زرعة عن سماعة قال : قال : ابو عبد الله عليه السلام إذا دخلت الغائط فقصبت الحاجة فلم تهرق الماء ثم توضأت ونسيت أن تستنجي فذكرت بعد ما صليت فعليك الاعادة فان كنت اهرقت الماء فنسيت ان تغسل ذكرك حتى صليت فعليك اعادة الوضوء والصلوة وغسل ذكرك لان البول مثل البراز (١)

(١) البراز : ما يخرج من طرف المني المعروف بالخروج كفى به عن الغائط .

\* - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - التهذيب ج ١ ص ١٤ واخرج الاخير في السكافي ج ١ ص ٧ .

١٦٣ ١٨ — وأما مارواه سعد بن عبدالله عن الحسن بن علي عن عبدالله بن المغيرة عن العباس بن عامر القصباني عن المثني الحنط (١) عن عمرو بن أبي نصر قال : قلت : لأبي عبدالله عليه السلام إني صليت فذكرت أني لم اغسل ذكرى بعد ما صليت أفأعيد ؟ قال : لا .

فالوجه في قوله عليه السلام لا ، ان نحملة على انه لا يجب عليه إعادة الوضوء لانه إنما يجب عليه إعادة غسل الموضع وليس في الخبر أنه لا يجب عليه إعادة الصلوة والذي يدل على هذا التأويل ما تقدم من الاخبار ويزيد ذلك بيانا :

١٦٤ ١٩ — مارواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال : توضأت يوما ولم اغسل ذكرى ثم صليت فسألت أبا عبدالله عليه السلام فقال : اغسل ذكرك وأعد صلوتك .

فأوجب إعادة الصلوة وغسل الموضع على ما فصلناه .

١٦٥ ٢٠ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحكم بن مسكين عن سماعة قال : قلت : لأبي الحسن موسى عليه السلام إني ابول ثم أتمسح بالاحجار فيجيء مني من البلل ما يفسد سراويلي ، قال : ليس به بأس . فليس بمناف لما قلناه من ان البول لا بد من غسله لشيئين ، احدهما انه يجوز أن يكون ذلك مختصا بحال لم يكن فيها واجدا للماء فجاز له حينئذ الافتصار على الاحجار ، والثاني انه ليس في الخبر انه قال : يجوز له استباحة الصلوة بذلك وان لم يغسله وإنما قال : ليس به بأس يعني بذلك البال الذي يخرج منه بعد الاستبراء وذلك صحيح لانه 'ا' ، وذلك طاهر على ما تبينه فيما بعد إنشاء الله تعالى ، والذي يدل على انه لا بد

(١) ف ب و ج ( الحياط ) .

١٦٣ - ١٦٤ - التهذيب ج ١ ص ١٤ واخرج الاخير في الكافي ج ١ ص ٧ .

١٦٥ - التهذيب ج ١ ص ١٤ .



في البول من الماء زائدا على ما تقدم .

٢١ — مارواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبان بن عثمان عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : يجزي من الغايط المسح بالاحجار ولا يجزي من البول إلا الماء والذي يدل على التأويل الاول .

٢٢ — مارواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن خالد عن عبدالله بن بكير قال : قلت : لأبي عبدالله عليه السلام الرجل يبول ولا يكون عنده الماء فيمسح ذكره بالحائط ، قال : كل شيء يابس زكي .

### ٣٢ — باب النهي عن استقبال الشعر في غسل الاعضاء

١ — اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن أذينة (١) عن بكير وزرارة ابني اعين انهما سألا أبا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله ، فدعا بطشت أو بتور (٢) فيه ماء فغسل كفيه ثم غمس كفه اليمنى في التور فغسل وجهه بها واستعان بيده اليسرى بكفه على غسل وجهه ثم غمس كفه اليمنى في الماء فاغترف بها من الماء فغسل يده اليمنى من المرفق الى الاصابع لا يرد الماء الى المرفقين ثم غمس كفه اليمنى في الماء فاغترف بها من الماء فافرغه على يده اليسرى من المرفق الى الكف لا يرد الماء الى المرفق كما صنع باليمنى ثم مسح رأسه وقدميه الى السكبين بفضل كفيه لم يجد ماء .

٢ — فأما مارواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن العباس عن محمد بن أبي عمير ١٦٩ عن حماد بن عثمان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس بمسح الوضوء مقبلا ومدبرا

(١) في ج « عمر بن أذينة » .

(٢) التور بالفتح فالسكون اناء صغير من صخر او خرف يهرب منه ويؤكل ويتوضأ فيه .

\* — ١٦٦ — ١٦٧ — التهذيب ج ١ ص ١٤ .

— ١٦٨ — ١٦٩ — التهذيب ج ١ ص ١٦ واخرج الاول في الكافي ص ٩ باختلاف في السند واللفظ .

فهذا الخبر مخصوص بمسح الرجلين لانه يجوز استقبالهما واستدبارهما والذي يدل على ذلك .

١٧٠ ٣ — مارواه محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يونس قال : اخبرني من رأى أبا الحسن عليه السلام بنى يمسح ظهر قدميه من اعلى القدم الى الكعب ومن الكعب الى اعلى القدم .

٣٣ — باب النهي عن استعمال الماء الجديد لمسح الرأس والرجلين

١٧١ ١ — أخبرني ابو الحسين بن أبي جئد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير وفضالة عن جميل عن زرارة ابن اعين قال : حكى لنا أبو جعفر عليه السلام وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا بقدر من ماء فأدخل يده اليمنى فاخذ كفا من ماء فأسد لها على وجهه من اعلى الوجه ثم مسح يده (اليمنى) (١) الجانبين جميعا ثم اعاد اليسرى في الاناء فأسد لها على اليمنى ثم مسح جوانبها ثم اعاد اليمنى في الاناء ثم مسح بها على اليسرى فصنع بها كما صنع باليمنى ثم مسح بيده ما بقي في يديه رأسه ورجليه ولم يعدها في الاناء .

١٧٢ ٢ — وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة بن ايوب عن فضيل ابن عثمان عن أبي عبيدة الخدّاء قال : وضأت ابا جعفر عليه السلام بجميع (٢) وقد بال فناولته ماء فاستنجى ثم صببت عليه كفا فغسل به وجهه وكفا غسل به ذراعه الايمن وكفا غسل به ذراعه الايسر ثم مسح بفضل الداء رأسه ورجليه .

١٧٣ ٣ — فأما مارواه احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال : سألت أبا الحسن

(١) زيادة في د .

(٢) جمع : بالفتح والسكون الشعر الحرام وهو اقرب الموقنين الى مكة المكرمة وفي الصباح يقال لزيد لفة جمع .

\* — ١٧٠ — التهذيب ج ١ ص ١٦ ، الكافي ج ١ ص ١٠ .

— ١٧١ — التهذيب ج ١ ص ١٦ ، الكافي ج ١ ص ٨ باختلاف يسير .

— ١٧٢ — التهذيب ج ١ ص ١٦ . — ١٧٣ — التهذيب ج ١ ص ١٧ .

عليه السلام ايجوز (١) للرجل أن يمسح قدميه بفضيل رأسه؟ فقال : براسه لا فقلت :  
أبما جديد؟ فقال : برأسه نعم .

٤ — وما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن شعيب عن أبي بصير قال : سألت ١٧٤  
أبا عبد الله عليه السلام عن مسح الراس قلت : أمسح بما في يدي من الندى رأسي ،  
فقال : لا بل تضع يدك في الماء ثم تمسح .

فالوجه في هذين الخبرين أن نحمّلها على ضرب من التقية لأنها موافقان لمذاهب  
كثير من العامة ، ويحتمل أن يكون المراد بها إذا جفت أعضاء الطهارة بتفريط من  
جهته فيحتاج أن يجدد غسلها فيأخذ ماء جديدا ويكون الأخذ لها اخذا للمسح حسب  
ما تضمنته الخبر الاول .

وأما الخبر الثاني فيحتمل أن يكون المراد بقوله بل تضع يدك في الماء إنما أراد به  
الماء الذي بقي في لحيته أو حاجبيه وليس فيه أن يضع يده في الماء الذي في الاناء  
أو غيره فاذا احتمل ذلك لم يعارض ما قدّمناه من الاخبار ، والذي يدل على التأويل  
الذي ذكرناه .

٥ — ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله ١٧٥  
عن موسى بن جعفر بن وهب عن الحسن بن علي الوشاء عن خلف بن حماد عن ابن ابي عمير  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : له الرجل ينسى مسح رأسه وهو في الصلاة  
قال : إن كان في لحيته بلل فليمسح به قلت : فإن لم يكن له لحية قال : يمسح من  
حاجبيه أو من اشعار عينيه .

(١) نسخة في المطبوعة ( أيجزى الرجل )

\* — ١٧٤ — ١٧٥ — التهذيب ج ١ ص ١٧٠ .

### ٣٤ - باب كيفية المسح على الراس والرجلين

١٧٦ ١ - أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مسح الرأس على مقدمه .

١٧٧ ٢ - وأخبرني الشيخ رحمه الله قال : أخبرني جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن شاذان بن الحليل النيشابوري عن معمر بن عمر عن أبي جعفر (١) عليه السلام قال : يجزي من مسح الرأس موضع ثلاث أصابع وكذلك الرجل .

١٧٨ ٣ - وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن بعض أصحابه عن أحدهما عليهما السلام في الرجل يتوضأ وعليه العمامة قال : يرفع العمامة بقدر ما يدخل أصبعه فيمسح على مقدم رأسه .

١٧٩ ٤ - فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ظريف بن ناصح عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن يحيى عن الحسين بن عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمسح رأسه من خلفه وعليه عمامة بأصبعه أيجزيه ذلك ؟ فقال : نعم .

فلا ينافي ما قدمناه من أنه ينبغي أن يكون المسح بمقدم الرأس لأنه ليس يمتنع أن يدخل الإنسان أصبعه من خلفه ومع ذلك فيمسح بها مقدم الرأس، ويحتمل أن يكون الخبر خرج مخرج التقية لأن ذلك مذهب بعض العامة .

(١) نسخة في ج (١) عبد الله .

\* - ١٧٦ - التهذيب ج ١ ص ١٨ . - ١٧٧ - التهذيب ج ١ ص ١٧ الكافي ج ١ ص ١٠ .

- ١٧٨ - ١٧٩ - التهذيب ج ١ ص ٢٥ .

- ٥ — فأما ما رواه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلا قال : ١٨٠  
سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المسح على الراس ؟ فقال : كأني انظر الى عكنة (١)  
في قفاه أبي يمر عليها يده ، وسألته عن الوضوء يمسح الراس مقدّمه ومؤخره فقال :  
كأني انظر الى عكنة في رقبة أبي يمسح عليها .  
فالوجه في هذا الخبر ما ذكرناه أخيراً من حمله على التقية لا غير .
- ٦ — وأما ما رواه سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه الى أبي ١٨١  
بصير عن أبي عبدالله عليه السلام في مسح القدمين ومسح الراس فقال : مسح الرأس  
واحدة من مقدّم الراس ومؤخره ومسح القدمين ظاهرهما وباطنهما .  
فالوجه في هذا الخبر أيضاً التقية لأنّ في الفقهاء من يقول بمسح الرجلين ويقول  
مع ذلك باستيعاب العضو ظاهره وباطنه ، ويحتمل أن يكون اراد ظاهرهما وباطنهما  
اعني مقبلاً ومدبراً على ما بينا القول فيه .

### ٣٥ — باب مقدار ما يمسح من الراس والرجلين

- ١ — اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن ١٨٢  
أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وأبيه محمد بن عيسى عن محمد بن أبي  
عمر عن عمر بن اذينة عن زرارة وبكير اني اعين عن أبي جعفر عليه السلام انه  
قال : في المسح تمسح على النعلين ولا تدخل يدك تحت الشراك وإذا مسحت بشيء  
من راسك أو بشيء من قدميك ما بين كعبك الى اطراف الاصابع فقد اجزأك .
- ٢ — عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن ١٨٣

(١) الكنة : ما انطوى وتقي من لحم البطن جمعاً عكن واعكان.

\* — ١٨٠ — التهذيب ج ١ ص ٢٥ . — ١٨١ — التهذيب ج ١ ص ٢٣ .

— ١٨٢ — التهذيب ج ١ ص ٢٥ الكافي ج ١ ص ٩ وهو جزء من حديث .

— ١٨٣ — التهذيب ج ١ ص ٢٥ الكافي ج ١ ص ١٠ باختلاف في السند واللفظ .

احمد بن محمد عن شاذان بن الخليل النيشابوري عن يونس عن حماد عن الحسين  
قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام رجل توضع وهو معتم وثقل عليه نزع العمامة  
لمكان البرد ؟ فقال : ليدخل أصبعه .

١٨٤ ٣ — فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد  
ابن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن المسح على  
القدمين كيف هو ؟ فوضع كفه على الاصابع فمسحها الى الكعبيين الى ظاهر القدم ،  
فقلت : جمعت فداك لو ان رجلا قال : باصبعين من أصابعه ألا يكفيته ؟ فقال : لا  
لا يكفيته (١) فمحمول على الفضل والاستحباب دون الفرض والايحباب .

١٨٥ ٤ — فأما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن (٢) الحسن بن محمد  
ابن عمران عن زرعة عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا  
توضأت فامسح قدميك ظاهرهما وباطنهما ، ثم قال : هكذا فوضع يده على الكعب  
وضرب الاخرى على باطن قدميه ثم مسحها الى الاصابع .

فالوجه في هذا الخبر ما ذكرناه في الباب الذي قبل هذا من حمله على التقية لأنه  
موافق لمذهب بعض العامة ممن يرى المسح على الرجلين ويقول باستيعاب الرجل  
وهو خلاف للحق على ما بيناه ، والذي يدل على ما قلناه أيضاً .

١٨٦ ٥ — ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن  
الفضل بن شاذان جميعاً عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال : قلت : لأبي  
جعفر عليه السلام ألا تخبرني من أين علمت وقلت : أن المسح ببعض الرأس وبعض

(١) في ب الا يكفيته . (٢) في ج ( الحسين ) .

\* — ١٨٤ — التهذيب ج ١ ص ٢٥ الكافي ج ١ ص ١٠ وفيها ( الا يكفيته ) .

— ١٨٥ — التهذيب ج ١ ص ٢٥ .

— ١٨٦ — التهذيب ج ١ ص ١٧ الكافي ج ١ ص ١٠ الفقيه ص ١٩ .

الرجلين ؟ فضحك ثم قال : يازرارة قاله : رسول الله صلى الله عليه وآله ونزل به الكتاب من الله لأن الله يقول : اغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي له أن يغسله ، ثم قال : وأيديكم الى المرافق (١) ثم فصل بين الكلامين فقال : وأمسحوا برؤوسكم فعرفنا حين قال برؤوسكم أن المسح ببعض الرأس. لمكان الباء ، ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال : وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلهما بالرأس ان المسح ببعضهما (٢) ثم سنّ (٣) ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله للناس فضيّعوه ، ثم قال : فلم تجددوا ماء فتميموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه فلما وضع الوضوء عن لم يجد الماء اثبت بعض (٤) الغسل مسحاً لانه قال : بوجوهكم وأيديكم منه ، ثم وصل بها وأيديكم ، ثم قال : منه أي من ذلك التيمم لانه علم ان ذلك اجمع لا يجري على الوجه لانه يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف ولا يعلق ببعضها ، ثم قال : ( ما يريد ليجعل عليكم في الدين من حرج ) والحر ج الضيق .

### ٣٦ - باب الاذنين هل يجب مسحهما مع الرأس أم لا

١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب ١٨٧ عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام إن أناس يقولون : أن بطن (٤) الاذنين من الوجه وظهرهما من الرأس ؟ فقال : ليس عليهما غسل ولا مسح .

٢ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن يونس عن علي بن رئاب (٥) قال : سألت ١٨٨

(١) ( فوصل اليدين الى المرفقين بالوجه فعرفنا انه ينبغي لهما ان يمسحا الى المرفقين ) زيادة في الفقيه . ص ١٩

(٢) ( د على بعضها ) . (٣) ( في ج و د ) ( بين ) .

(٤) ( في ج ) ( لبعض ) . (٥) ( في ب ) ( رباب ) .

\* - ١٨٧ - التهذيب ج ١ ص ١٦ ، الكافي ج ١ ص ١٠ . - ١٨٨ - التهذيب ج ١ ص ١٨ .

أبا عبدالله عليه السلام الاذنان من الرأس ؟ قال : نعم قلت : فاذا مسحت رأسي مسحت أذني ؟ قال : نعم كاني انظر إلى أبي في عنقه عكنة وكان يحفي رأسه إذا جزّه كاني انظرو الماء يتحدر على عنقه .

فمحمول على التقية لأنه موافق لمذاهب العامة ومناف لظاهر القرآن على ما بيناه في كتاب تهذيب الاحكام .

### ٣٧ - باب وجوب المسح على الرجلين

١٨٩ ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد ابن عثمان عن سالم وغالب بن هذيل قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن المسح على الرجلين ؟ فقال : هو الذي نزل به جبرئيل عليه السلام .

١٩٠ ٢ - وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلا عن محمد (١) عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن المسح على الرجلين فقال : لأبأس .

١٩١ ٣ - وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن محمد بن سهل قال : قال : أبو عبدالله عليه السلام يأتي على الرجل ستون وسبعون سنة ما قبل الله منه صلاة ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : لانه يغسل ما أمر الله بمسحه .

١٩٢ ٤ - وأخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن أبي همام عن أبي الحسن عليه السلام في وضوء الفريضة في كتاب الله قال : (٢) المسح ، والغسل في الوضوء للتنظيف .

(١) زيادة في ج و د . (٢) زيادة في ج .

\* ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - التهذيب ج ١ ص ١٨ واخرج الاخير في الكافي ج ١ ص ١٠ .

- ١٩٢ - التهذيب ج ١ ص ١٨ .



- ٥ — الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال : قال : لي لو أنك ١٩٣  
توضأت فجعلت مسح الرجل غسلاً ثم أضمرت أن ذلك من المفروض لم يكن ذلك  
بوضوء ، ثم قال ابدأ بالمسح على الرجلين فإن بدالك غسل فغسلته فامسح بعده ليكون  
آخر ذلك المفروض .
- ٦ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو ١٩٤  
ابن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام  
في الرجل يتوضأ الوضوء كله الأرجليه ثم يخوض الماء بهما خوضاً ؟ قال : اجزأه ذلك .  
فهذا الخبر محمول على حال التقية فأما مع الاختيار فلا يجوز إلا المسح عليها  
على ما يبيناه .
- ٧ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أيوب بن نوح قال : ١٩٥  
كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن المسح على القدمين ، فقال : الوضوء  
بالمسح ولا يجب فيه إلا ذلك (١) ومن غسل فلا بأس .
- قوله : عليه السلام ومن غسل فلا بأس محمول على التنظيف لأنه قد ذكر قبل ذلك  
فقال : الوضوء بالمسح ولا يجب فيه إلا ذلك فلو كان الغسل أيضاً من الوضوء لكان  
واجباً وقد فصل ذلك في رواية أبي همام التي قدّمناها حيث قال : في وضوء الفريضة  
في كتاب الله المسح ، والغسل في الوضوء للتنظيف .
- ٨ — فأما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن عبيد الله (٢) بن المنبّه عن الحسين بن ١٩٦  
عمران عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آباءه عن علي عليه السلام قال : جلست

(١) في ج ( ذلك ) .

(٢) نسخة في د و المطبوعة ( عبد الله ) .

\* — ١٩٣ — ١٩٤ — ١٩٥ — التهذيب ج ١ ص ١٨ .

— ١٩٦ — التهذيب ج ١ ص ٢٦ .

أتوضأ فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حين ابتدأت في الوضوء ، فقال : لي بمضمض واستنشق واستن (١) ثم غسأت ثلاثاً فقال قد يجزيك من ذلك المراتان ، فغسلت ذراعي ومسحت براسي مرتين ، فقال : قد يجزيك من ذلك المرة وغسلت قدمي ، فقال : لي يا علي خلل بين الأصابع لا تخلل بالنار .

فهذا خبر موافق للعامة وقد ورد مورد التقية لأن المعلوم الذي لا يتخالف فيه الشك من مذاهب أئمتنا عليهم السلام القول بالمسح على الرجلين وذلك أشهر من أن يدخل فيه شك أو ارتياب ، بين ذلك أن رواة هذا الخبر كلهم عامة ورجال الزيدية وما يختصون بروايته لا يعمل به على ما بين في غير موضع .

### ٣٨ - باب المضمضة والاستنشاق

١٩٧ ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألته عنها ؟ قال : هما من السنة فإن لسيتهما لم يكن عليك إعادة .

١٩٨ ٢ - وبهذا الاسناد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن مالك بن اعين قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عمّن توضأ ونسي المضمضة والاستنشاق ثم ذكر بعد ما دخل في صلوته ، قال : لا بأس .

١٩٩ ٣ - وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : المضمضة والاستنشاق ليسا من الوضوء .

قال : محمد بن الحسن الطوسي (٢) رحمه الله معنى قوله : عليه السلام ليسا من الوضوء أي ليسا من فرائض الوضوء وإن كانا من سننه يدل على ذلك الخبر الأول الذي روياه عن سماعة ويؤكد ذلك أيضاً .

(١) استن : الاستناب : استعمال السواك . (٢) في ب وج ( قال الشيخ أبو جعفر ) .

٤ — ما أخبرني به الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن إدريس ٢٠٠  
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن شعيب عن أبي بصير  
عن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عنها ؟ فقال : هما من الوضوء فان  
نسيتها فلا تُعد .

٥ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن القاسم بن ٢٠١  
عروة عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : ليس المضمضة  
والاستنشاق فريضة ولا سنة إنما عليك ان تغسل مائظي .  
فالوجه في هذا الخبر أنها ليسا من السنة التي لا يجوز تركها فاما ان يكون فعلها بدعة  
فلا يدل على ذلك .

٦ — مارواه الشيخ عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن ٢٠٢  
الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال : المضمضة والاستنشاق مما سن رسول الله صلى الله عليه وآله .

### ٣٩ — باب التسمية على حال الوضوء

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن ٢٠٣  
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن العيص بن القاسم عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال : من ذكر اسم الله تعالى على وضوءه فكأنما اغتسل .

٢ — وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن ٢٠٤  
ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال : إذا سميت في الوضوء طهر جسدك كله وإذا لم تسم لم يطهر من  
جسدك إلا مامراً عليه الماء .

\* ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - التهذيب ج ١ ص ٢٢٠ .

- ٢٠٣ - ٢٠٤ - التهذيب ج ١ ص ١٠٢ .

٢٠ ٣ — وبهذا الاسناد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي مولى أبي المعز عن أبي بصير قال : قال : أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده ومن لم يسم لم يطهر من جسده إلا ما أصابه الماء .

٢٠ ٤ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رجلاً توضأ وصلى فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله أعد صلاتك ووضوئك ففعل وتوضأ وصلى فقال : له النبي عليه السلام أعد وضوئك وصلاتك ففعل وتوضأ وصلى فقال : له النبي عليه السلام أعد وضوئك وصلاتك فأتى أمير المؤمنين عليه السلام فشكى ذلك اليه فقال هل سميت حين (١) توضأت قال : لا قال : سم على وضوئك فسمى وصلى فأتى النبي صلى الله عليه وآله فلم يأمره أن يعيد .

فالوجه في هذا الخبر أن نحمل التسمية فيه على النية التي ثبت وجوبها ، فأما ما عداها من الالفاظ فأنما هي مستحبة دون أن تكون واجبة فرضاً ، يدل على ذلك قوله : عليه السلام في الخبرين الأولين أن من لم يسم طهر من جسده ما مر عليه الماء فلو كانت فرضاً لكان من تركها لم يطهر شيء من جسده على حال لأنه لا يكون قد تطهر .

#### ٤٠ — باب كيفية استعمال الماء في غسل الوجه

٢٠٧ ١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن ابن المغيرة عن رجل عن أبي عبد الله

(١) في ج ود ( حيث ) .

٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - التهذيب ج ١ ص ١٠٢ وأخرج الأخير الصدوق في الفقيه ص ١٠ .

عليه السلام قال : إذا توضأ الرجل فليصفق وجهه بالماء فإنه إن كان ناعسا فزع واستيقظ وإن كان بردا فزع ولم يجد البرد .

- ٢ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن ٢٠٨ جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تضربوا وجوهكم بالماء إذا توضأتم ولكن شربوا (١) الماء شربا .
- فالوجه في الجمع بينهما أن نعمل أحدهما على التنب والاستحباب والاخر على الجواز والانسان مخير في العمل بهما .

#### ٤١ — باب عدد مرات الوضوء

- ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن ٢٠٩ ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة بن أيوب عن فضيل بن عثمان عن أبي عبيدة الخدّ قال : وضأت أبا جعفر عليه السلام بجمع وقد بال فناولته ماء فاستنجى ثم أخذ كففا فغسل به وجهه وكففا غسل به ذراعه الايمن وكففا غسل به ذراعه الايسر ثم مسح بفضلة الندى راسه ورجليه .
- ٢ — وهذا الأسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن علي ٢١٠ ابن أبي المغيرة عن ميسرة عن أبي جعفر عليه السلام قال : الوضوء واحدة واحدة ووصف الكعب في ظهر القدم .
- ٣ — وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب ٢١١ عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رباط عن يونس

(١) شربوا الماء : شرب الماء على المزاج أي فرقه عليه .

\* — ٢٠٨ — التهذيب ج ١ ص ١٠٢ الكافي ج ١ ص ٩ .

— ٢٠٩ — ٢١٠ — ٢١١ — التهذيب ج ١ ص ٢٢ وأخرج الأخيرين الكليني في الكافي

بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء للصلاة ؟ فقال : مرة مرة .  
٢١٢ ٤ — وبهذا الاسناد عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن عبد الكريم قال :  
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء ؟ فقال : ما كان وضوء رسول الله صلى  
الله عليه وآله إلا مرة مرة .

٢١٣ ٥ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية بن وهب قال : سألت  
أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء ؟ فقال : مثنى مثنى .  
٢١٤ ٦ — وما رواه أحمد بن محمد عن صفوان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الوضوء  
مثنى مثنى .

فأوجه في هذين الخبرين أن نحملهما على السنة لأنه لا خلاف بين المسلمين أن  
الواحدة هي الفريضة وما زاد عليها سنة وأيضاً فقد قدّمنا من الاخبار ما يدل على ذلك ،  
ويزيده بيانا .

٢١٥ ٧ — ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال : الوضوء مثنى مثنى فمن زاد لم يؤجر عليه وحكى لنا وضوء  
رسول الله صلى الله عليه وآله فغسل وجهه مرة واحدة وذراعيه مرة واحدة ومسح  
رأسه بفضله ورجليه .

قال : محمد بن الحسن (١) رحمه الله حكايته لوضوء رسول الله صلى الله عليه وآله  
مرة مرة يدل على أنه أراد بقوله : الوضوء مثنى مثنى السنة لأنه لا يجوز أن يكون  
الفريضة مرتين والنبي عليه السلام يفعل مرة مرة مع اجماع المسلمين على أنه مشارك  
لنا في السنن وكيفيته ، ويؤكد ذلك أيضاً .

(١) في ب والطبعة : قال الشيخ رحمه الله .

\* ٢١٢ — التهذيب ج ١ ص ٢٢ وفيه كان وضوء على عليه السلام الكافي ج ١ ص ٩ وفيه وضوء  
على عليه السلام الفقيه ص ٨ . — ٢١٣ — ٢١٤ — ٢١٥ — التهذيب ج ١ ص ٢٢ .

- ٨ — مارواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ٢١٦  
عمر بن اذينة عن زرارة وبكير انهما سألا أبا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله  
صلى الله عليه وآله فدعا بطشت ، وذكر الحديث إلى أن قال : فقلنا اصلحك الله  
فالعرفة الواحدة تجزي للوجه وغرفة للذراع ؟ فقال : نعم إذا بالغت فيها والثنتان  
تأتيان على ذلك كله .
- ٩ — فأما مارواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن موسى بن اسماعيل ٢١٧  
ابن زياد والعباس بن السندي عن محمد بن بشير عن محمد بن أبي عمير عن بعض  
أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الوضوء واحدة فرض واثنان لا يؤجر  
والثالثة بدعة .
- فالوجه في قوله : عليه السلام واثنان لا يؤجر انه إذا اعتقد انها فرض لا يؤجر  
عليها ، فأما اذا اعتقد أنها سنة فانه يؤجر على ذلك ، والذي يدل على ما قلناه .
- ١٠ — ما أخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن ٢١٨  
عبد الله عن محمد بن عيسى عن زياد بن مروان القندي عن عبد الله بن بكير عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال : من لم يستيقن أن واحدة من الوضوء تجزيه لم يؤجر  
على الثنتين .
- ١١ — فأما مارواه الصفار عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن ٢١٩  
داود بن زرعي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال لي توضأ ثلاثاً ثلاثاً  
قال : ثم قال : أليس تشهد بغداد وعساكرهم ؟ قلت بلى ، قال : كنت يوماً أنوضأ  
في دار المهدي فرآني بعضهم وأنا لا اعلم به فقال : كذب من زعم أنك فلائي وأنت  
توضأ هذا الوضوء قال : قلت : لهذا والله أمرني .

\* — ٢١٦ — التهذيب ج ١ ص ٢٢ الكافي ج ١ ص ٩ وهو جزء من حديث .

— ٢١٧ — ٢١٨ — ٢١٩ — التهذيب ج ١ ص ٢٣ .

فانه صريح بالتقية وإنما أمره اتقاءً عليه وخوفاً على نفسه لحضوره مواضع الخوف فأمره أن يستعمل ما تسلم معه نفسه وأهله وماله .

#### ٤٢ - باب وجوب الموالاة في الوضوء

٢٢٠ ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا توضأت بعض وضوئك فعرضت لك حاجة حتى ييس وضوئك فأعد وضوئك فإن الوضوء لا يتبع بعض .

٢٢١ ٢ - وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن معاوية بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ربما توضأت فنغد الماء فدعوت الجارية فإبطأت علي بالماء فيجف وضوئي قال : أعد .

٢٢٢ ٣ - فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن حريز في الوضوء يجف قال : قلت : فإن جف الأول قبل أن اغسل الذي يليه ؟ قال : جف أولم يجف اغسل ما بقي ، قلت : وكذلك غسل الجنابة ؟ قال : هو بذلك المنزل وأبدأ بالرأس ثم افض على سائر جسدك قلت : وإن كان بعض يوم قال : نعم .

فالوجه في هذا الخبر انه إذا لم يقطع المتوضي وضوءه وإنما تجفئه الريح الشديدة أو الحر العظيم فعند ذلك لا يجب عليه إعادته وإنما تجب الإعادة في تفريق الوضوء مع اعتدال الوقت والهواء، ويحتمل أيضاً أن يكون ورد مورد التقية لأن ذلك مذهب كثير من العامة .

\* - ٢٢٠ - ٢٢١ - التهذيب ج ١ ص ٢٧ ، الكافي ج ١ ص ١٢ .

- ٢٢٢ - التهذيب ج ١ ص ٢٤ .



٤٣ — باب وجوب الترتيب في الأعضاء

- ١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن عدة من اصحابنا منهم أبو غالب احمد بن ٢٢٣  
محمد الزراري (١) وأبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وأبو محمد هارون بن موسى  
التلعكبري وأبو عبد الله الحسين بن أبي الرفع الصيمري وأبو الفضل (٢) الشيباني  
كلهم عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل  
عن الفضل بن شاذان جميعاً عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال : قال : أبو  
جعفر عليه السلام تابع بين الوضوء كما قال : الله عز وجل ابدأ باليدين ثم  
امسح الرأس والرجلين ولا تقدم من شئنا بين يدي شيء تخالف ما أمرت به ، فإن  
غسلت الذراع قبل الوجه فابدأ بالوجه وأعد على الذراع ، وإن مسحت الرجل قبل  
الرأس فامسح على الرأس قبل الرجل ثم أعد على الرجل ابدأ بما بدأ الله عز وجل .
- ٢ — وأخبرني ابن أبي جيب القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن ٢٢٤  
الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة  
قال : سئل أحدهما عن رجل بدأ بيده قبل وجهه وبرجليه قبل يديه ، قال : يبدأ بما  
بدأ الله به ولأيمه ما كان « فعل » (٣) .
- ٣ — وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن ٢٢٥  
أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يتوضأ فيبدأ بالشمال قبل اليمين قال : يغسل اليمين  
ويبدأ اليسار .

٤ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم وأبي ٢٢٦

(١) في ج ولسنة في ب ( الرازي ) . (٢) في ج ( الفضل ) .

(٣) الزيادة في ج .

\* ٢٢٣ — التهذيب ج ١ ص ٢٧ ، الكافي ج ١ ص ٦١ والفتاوى ١٠ .

— ٢٢٤ — ٢٢٥ — ٢٢٦ — التهذيب ج ١ ص ٢٧ .

قتادة عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال : سألته عن رجل توضأ ونسي غسل يساره فقال : يغسل يساره وحدها ولا يعيد وضوء شيء غيرها .  
فلا يتأني ما قدمناه من الترتيب لأن معنى قوله : عليه السلام لا يعيد شيئاً من وضوئه أنه لا يعيد شيئاً مما تقدم من أعضائه قبل غسل يساره وإنما يجب عليه إتمام ما يلي هذا العضو والذي يدل على ذلك .

٢٢٧ هـ — مارواه محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان نسيت فغسلت ذراعيك قبل وجهك فأعد غسل وجهك ثم اغسل ذراعيك بعد الوجه ، فان بدأت بذراعك الأيسر فأعد على الأيمن ثم اغسل اليسار ، وإن نسيت مسح رأسك حتى تغسل رجلك فأمسح رأسك ثم اغسل رجلك .

٢٢٨ هـ — وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا نسي الرجل أن يغسل يمينه فغسل شماله ومسح رأسه ورجليه فذكر بعد ذلك غسل يمينه وشماله ومسح رأسه ورجليه ، وإن كان إنما نسي شماله فليغسل الشمال ولا يعد على ما كان توضأ وقال : أتبع وضوءك بعضه بعضاً .  
٢٢٩ هـ — الحسين عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل نسي مسح رأسه حتى يدخل في الصلاة قال : إن كان في لحيته بلل بقدر ما مسح رأسه ورجليه فليفعل ذلك وليصل قال : وإن نسي شيئاً من الوضوء المفروض فعليه أن يبدأ بما نسي ويعيد ما بقي لتمام الوضوء .

\* — ٢٢٧ — التهذيب ج ١ ص ٢٧ الكافي ج ١ ص ١٢ .

— ٢٢٨ — ٢٢٩ — التهذيب ج ١ ص ٢٨ وأخرج الأول في الكافي ج ١ ص ١٢ .

- ٨ — عنه عن صفوان عن منصور قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن نسي ٢٣٠  
أن يمسح رأسه حتى قام في الصلاة قال ينصرف ويمسح رأسه ورجليه .  
٩ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم ٢٣١  
عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن الرجل لا يكون على  
وضوء فيصيبه المطر حتى يتلّ رأسه ولحيته وجسده ويداه ورجلاه أيجز به (١) ذلك  
عن الوضوء ؟ قال : إن غسله فإن ذلك يجز به .

فلا ينافي ماقدّمناه لأن الوجه فيه أن من يصبه المطر فيغسل أعضائه على ما يقتضيه  
ترتيب الوضوء جاز له أن يستبجّح به الصلاة ، وإذا لم يغسل واقتصر على نزول المطر  
عليه لم يكن ذلك مجزياً ولأجل ذلك قال : حين سأل السائل إن غسله فإن ذلك يجز به .

#### ٤٤ — باب المسح على الرأس وعليه الحنا

- ١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن ٢٣٢  
علي بن محبوب عن محمد بن الحسين (٢) عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عمر  
بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخفض رأسه بالحنا ثم يبدو  
له في الوضوء ، قال : يمسح فوق الحنا .  
٢ — وبهذا الاسناد عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين عن ٢٣٣  
ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل  
يخلق رأسه ثم يطلّيه بالحنا ثم يتوضأ للصلاة فقال : لا بأس بأن يمسح رأسه والحنا عليه .  
٣ — فأما مارواه محمد بن يحيى رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يخفض ٢٣٤

(١) في د « هل يجز به » . (٢) في نسخة ج والطبعة « الحسن » .

٢٣٠ — التهذيب ج ١ ص ١٠٢ .

٢٣١ — ٢٣٢ — ٢٣٣ — التهذيب ج ١ ص ١٠٢ وأخرج الآخر الكليني في الكافي

ج ١ ص ١١ . — ٢٣٤ — التهذيب ج ١ ص ١٠٤

رأسه بالخنا ثم يبدو له في الوضوء قال : لا يجوز حتى يصيب بشرة رأسه الماء .  
فأول ما فيه أنه مرسل مقطوع الاسناد وما هذا حكمه لا يعارض به الاخبار المسندة  
ولو سلم لامكن حمل على انه إذا أمكن إيصال الماء الى البشرة فلا بد من إيصاله، وإذا  
لم يمكن ذلك ، أو لحقه مشقة في إيصاله لم يجب عليه ويؤكد ذلك .

٢٣٥ ٤ — مارواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال : سألت  
أبا الحسن عليه السلام عن الدواء إذا كان على يدي الرجل أيجزيه أن يمسح على طلاء  
الدواء ، فقال : نعم يجزيه أن يمسح عليه .

#### ٤٥ — باب جواز التقيّة في المسح على الخفين

٢٣٦ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن  
أبأن عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن محمد بن النعمان عن  
أبي الورد قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام إن أبا ظبيان حدثني انه رأى علياً  
عليه السلام أراق الماء ثم مسح على الخفين فقال : كذب أبو ظبيان أما بلغك قول  
علي عليه السلام فيكم ، سبق الكتاب الخفين ؟ فقلت : فهل فيها رخصة ؟ فقال :  
لا إلا من عدوّ تنقيه أو ثلج تخاف على رجلك .

٢٣٧ ٢ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن حماد بن حريز عن زرارة قال : قلت له هل  
في مسح الخفين تقيّة ؟ فقال : ثلاثة لا اتقي فيهن احداً ، شرب المسكر ، ومسح الخفين  
ومتعة الحج .

فلا ينافي الخير الاول لوجوه ، احدها انه اخبر عن نفسه انه لا يتقي فيه احداً  
ويجوز أن يكون إنما اخبر بذلك لعلمه بانه لا يحتاج الى ما يتقي فيه في ذلك ولم يقل

\* — ٢٣٥ — ٢٣٦ — التهذيب ج ١ ص ٧٢ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ١١  
والصدوق في الفقيه ص ١٠ بدون قول زرارة .  
— ٢٣٧ — التهذيب ج ١ ص ١٠٢ الكافي ج ١ ص ١١ .

لا تنتقوا انتم فيه احدا وهذا وجه ذكره زرارة بن اعين ، والثاني : أن يكون اراد لا اتقي فيه احدا في الفتيا بالمنع من جواز المسح عليهما دون الفعل لأن ذلك معلوم من مذهبه فلا وجه لاستعمال التقية فيه ، والثالث : أن يكون اراد لا اتقي فيه احدا إذا لم يبلغ الخوف على النفس أو المال وان لحقه ادنى مشقة احتمله ، وإنما يجوز التقية في ذلك عند الخوف الشديد على النفس أو المال .

### ٤٦ - باب المسح على الجبائر

- ١ - اخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن محمد بن يعقوب ٢٣٨ عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الكسير تكون عليه الجبائر أو تكون به الجراحة كيف يصنع بالوضوء وعند غسل الجنابة وغسل الجمعة ؟ قال : يغسل ما وصل اليه الغسل مما ظهر مما ليس عليه الجبائر ويدع ماسوى ذلك مما لا يستطيع غسله ولا ينزع الجبائر ولا يعبث بجراحته .
- ٢ - عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن ٢٣٩ أبي عبد الله عليه السلام انه سُئل عن الرجل تكون به القرحة في ذراعه أو غير ذلك من موضع الوضوء فيعصبها بالخرقة ويتوضأ ويمسح عليها إذا توضأ فقال : إن كان يؤذيه الماء فليمسح على الخرقة وإن كان لا يؤذيه الماء فلينزع الخرقة ثم يغسلها (١) ، قال : وسألته عن الجرح كيف يصنع به في غسله ؟ قال : اغسل ماحوله .
- ٣ - احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن الحسن بن رباط عن عبد الأعلى ٢٤٠ مولى آل سام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام عثرت فانقطع ظفري فجعلت

(١) في ب و د و ليس لها .

٢٣٨ - ٢٣٩ - التهذيب ج ١ ص ١٠٢ الكافي ج ١ ص ١١ .

٢٤٠ - التهذيب ج ١ ص ١٠٢ .

على اصبعي مرارة فكيف أصنع بالوضوء؟ قال: تعرف هذا واشباهه من كتاب الله عز وجل قال الله تعالى «وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ»  
امسح عليه .

٢٤١ ٤ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل ينقطع ظفره هل يجوز له ان يجعل عليه عسكاً؟ قال: لا ولا يجعل عليه الا ما يقدر على اخذه عنه (١)  
عند الوضوء ولا يجعل عليه مالا يصل اليه الماء .  
فالوجه في هذا الخبر انه لا يجوز ذلك مع الاختيار فأما مع الضرورة فلا بأس به حسب ما تضمنه الخبر الاول .

٢٤٢ ٥ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل ينكسر ساعده أو موضع من مواضع الوضوء فلا يقدر ان يحمله لحال الجبر إذا أجبر كيف يصنع؟ قال: إذا أراد أن يتوضأ فليضع اناه فيه ماء ويضع موضع الجبر في الماء حتى يصل الماء الى جلده وقد اجزأه ذلك من غير ان يحمله .  
فالوجه في هذا الخبر ان نحمله على ضرب من الاستحباب إذا أمكن ذلك ولا يؤدي الى ضرر ، فأما إذا خاف من الضرر من ذلك فلا يلزم أكثر من المسح على الجائر على ما يئناه .

(١) في ب وج ( منه ) .

٢٤١ — التهذيب ج ١ ص ١٠٢ .

٢٤٢ — التهذيب ج ١ ص ٣ .

## ابواب ما ينقض الوضوء وما لا ينقضه

### ٤٧ - باب النوم

- ١ — اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن ٢٤٣  
ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت أبا عبد الله  
عليه السلام عن الرجل ينام وهو ساجد ؟ قال : ينصرف ويتوضأ .
- ٢ — وهذا الاسناد عن حماد عن عمر بن أذينة وحريز عن زرارة عن احدهما ٢٤٤  
عليهما السلام قال : لا ينقض الوضوء الا ماخرج من طرفيك أو النوم .
- ٣ — واخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد ٢٤٥  
ابن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبيد الله وعبد الله بن المغيرة قالا :  
سألنا الرضا عليه السلام عن الرجل ينام على دابته ، فقال : إذا ذهب النوم بالعقل  
فلْيُعد الوضوء .
- ٤ — وهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن اسحاق ٢٤٦  
ابن عبد الله الاشعري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ينقض الوضوء الا حدث ،  
والنوم حدث .
- ٥ — واخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن ٢٤٧  
احمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبيه عن (١)  
عبد الحميد بن عواض عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول من نام وهو  
راكع أو ساجد أو ماش على أي الحالات فعليه الوضوء .

(١) في ج ( عن احمد بن عبد الحميد )

٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - التهذيب ج ١ ص ٣ .

٢٤٨ ٦ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس عن أبي شعيب عن عمران بن حمران أنه سمع عبدا صالحا يقول : من نام وهو جالس لا يعتمد النوم فلا وضوء عليه.  
٢٤٩ ٧ — وما رواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عسيرة عن بكر بن أبي بكر الحضرمي قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام هل ينام الرجل وهو جالس ؟ فقال : كان أبي يقول : إذا نام الرجل وهو جالس مجتمع فليس عليه وضوء ، وإذا نام مضطجعا فعليه الوضوء .

وما جرى مجرى هذين الخبرين مما ورد يتضمن نفي إعادة الوضوء من النوم لأنها كثيرة لم تذكرها لأن الكلام عليها واحد وهو أن نعملها على النوم الذي لا يغلب على العقل ويكون الإنسان معه متماسكا ضابطا لما يكون منه ، والذي يدل على هذا التأويل .

٢٥٠ ٨ — ما أخبرني به الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد ابن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن أبان جميعا عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يخفق وهو في الصلاة ؟ فقال : إن كان لا يحفظ حدثا منه إن كان فعليه الوضوء وإعادة الصلاة ، وإن كان يستيقن أنه لم يحدث فليس عليه وضوء ولا إعادة .

٢٥١ ٩ — وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن ابن بكير قال : قلت : لأبي عبدالله عليه السلام قوله : تعالى ( إذا قمتم إلى الصلاة ) ما يعني بذلك إذا قمتم إلى الصلاة ؟ قال : إذا قمتم من النوم قلت : ينقض النوم الوضوء ؟ قال : نعم إذا كان يغلب على السمع ولا يسمع الصوت .

٢٥٢ ١٠ — وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن

\* ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - التهذيب ج ١ ص ٣ .

- ٢٥٢ - التهذيب ج ١ ص ٣ الكافي ج ١ ص ١٢ باختلاف في السند وزيادة في اللفظ .



عبد الرحمن بن الحجاج عن زيد الشحام قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخفقة والخفتين ؟ قال : ما أدري ما الخفقة والخفتان إن الله تعالى يقول « بل الإنسان على نفسه بصيرة » إن علياً عليه السلام كان يقول : من وجد طعم النوم فأنما أوجب عليه الوضوء .

١١ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن محمد بن اسماعيل عن ٢٥٣ محمد بن عذافر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل هل ينقض وضوءه إذا نام وهو جالس ؟ قال : إن كان يوم الجمعة فلا وضوء عليه وذلك أنه في حال ضرورة .

فهذا الخبر محمول على أنه لا وضوء عليه واسكن عليه التيمم لأن ما ينقض الوضوء لا يخنق يوم الجمعة دون غيرها فالوجه فيه أنه يتيمم ويصلي فإذا انقضت الجمعة توضع وأعاد الصلوة لأنه ربما لم يقدر على الخروج من الزحمة ، والذي يدل على ذلك ما : ١٢ — أخبرني به الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد ٢٥٤ ابن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله « بن المغيرة » (١) عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام أنه سئل عن رجل يكون في وسط الزحام يوم الجمعة أو يوم عرفة لا يستطيع الخروج من المسجد من كثرة الناس يحدث ؟ قال : يتيمم ويصلي معهم ويعيد إذا انصرف .

#### ٤٨ — باب الدبر

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن الحسن ٢٥٥ الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد

(١) زيادة في ب .

٢٥٣ — التهذيب ج ١ ص ٤ . — ٢٥٤ — التهذيب ج ١ ص ٥٢ .

٢٥٥ — التهذيب ج ١ ص ٤ .

عن حريز عن أن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسقط منه الدواب (١) وهو في الصلاة ؟ قال : يمضي في (٢) صلاته ولا ينقض ذلك وضوءه .

٢٥٦ ٢ — عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن ظريف يعني ابن ناصح عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس في حب القرع والديدان الصنار وضوء ما هو إلا بمنزلة القمل .

٢٥٧ ٣ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن أخي فضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال في الرجل يخرج منه مثل حب القرع قال : عليه الوضوء .

فالوجه فيه أن نحملة على أنه إذا كان متلطخاً بالعدرة ولا يكون نظيفاً، والذي يدل على هذا التخصيص .

٢٥٨ ٤ — ما أخبرني به الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سُئل عن الرجل يكون في صلوته فيخرج منه حب القرع كيف يصنع ؟ قال : إن كان خرج نظيفاً من العذرة فليس عليه شيء ولم ينقض وضوءه، وإن خرج متلطخاً بالعدرة فعليه أن يعيد الوضوء، وإن كان في صلوته قطع الصلاة وإعادة الوضوء والصلاة .

(١) في المصنوعة ( الديدان ) . (٢) في ج ( على صلوته ) .

\* — ٢٥٦ — التهذيب ج ١ ص ٤ الكافي ج ١ ص ١٢ .

— ٢٥٧ — ٢٥٨ — التهذيب ج ١ ص ٤ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٢ وفيه ليس عليه وضوء .

٤٩ — باب القِيء

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب ٢٥٩  
عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن ابن أذينة عن أبي أسامة قال :  
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القِيء هل ينقض الوضوء ؟ قال لا .

٢ — وأخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن  
علي بن محبوب عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن فضال عن غالب بن  
عثمان عن روح بن عبد الرحيم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القِيء ؟ قال :  
ليس فيه وضوء وإن تقيأ متعمداً .

٣ — وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد « بن يحيى » (١) عن أبيه عن  
الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن ابن سنان عن ابن مسكان عن أبي  
بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس في القِيء وضوء .

٤ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سأله عما  
ينقض الوضوء ؟ قال : الحدث تسمع صوته أو تجد ريحه والقرقرة في البطن ، إلا شيء  
تصبر عليه والضحك في الصلاة والقِيء .

٥ — وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي ٢٦٣  
ابن فضال عن صفوان عن منصور عن أبي عبيدة الحذا عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال : الرعاف والقِيء والتخيل يسيل الدم إذا استكرهت شيئاً ينقض الوضوء وإن لم  
تستكرهه لم ينقض الوضوء ،

فهذان الخبران يَحْتَمِلَان وجهين أحدهما : أن يكونا وردا مورد التيقية لأن ذلك مذهب

(١) زيادة في د .

\* — ٢٥٩ — ٢٦٠ — ٢٦١ — ٢٦٢ — ٢٦٣ — التهذيب ج ١ ص ٥ . وأخرج الأول الكليني في

الكافي ج ١ ص ١٢ .

بعض العامة ، والثاني : أن يكونا محولين على ضرب من الاستحباب لثلاثتناقض الاخبار .

### ٥٠ - باب الرعاف

٢٦٤ ١ - اخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرعاف والحجامة وكل دم سائل ؟ فقال : ليس في هذا وضوء إنما الوضوء من طرفيك اللذين أنعم الله بهما عليك .

٢٦٥ ٢ - وأخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول لو رغت دورقا (١) مازدت على أن امسح مني الدم وأصلي .

٢٦٦ ٣ - وبهذا الاسناد عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد عن إبراهيم بن أبي محمود قال : سألت الرضا عليه السلام عن القىء والرعاف والمعدة أينقض الوضوء أم لا ؟ قال : لا ينقض شيئاً .

فأما ما رواه أبو عبيدة الحذا في الخبر الذي ذكرناه في الباب الذي قبل هذا من قول : إذا استكره الدم نقض وإن لم يستكره لم ينقض .

٢٦٧ ٤ - وما رواه أيوب بن الحر عن عبيد بن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام

(١) الدورق بالفتح فالسكون وهو مكيال معروف يسع على ما قيل أربعة امان وهو مربوف وبض النسخ الثورف بالمجبة والفاء وهو أيضاً مكيال للهراب والغرض منه كثرة الدم والرد على العامة .  
\* - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - التهذيب ج ١ ص ٥ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٢ .  
- ٢٦٧ - التهذيب ج ١ ص ١٠٠ .

عن رجل أصابه دم سائل؟ قال : يتوضأ ويعيد قال : وإن لم يكن سائلاً توضأ وبني قال : ويصنع ذلك بين الصفا والمروة .

٥ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن بنت الياس قال : سمعته يقول : ٢٦٨ رأيت أبي عليه السلام وقد رفع بعد ما توضأ دماً سائلاً فتوضأ .

فيحتمل وجوهاً، أحدها : أن تحمل على ضرب من التقية على ما قدمنا القول فيه والثاني : أن نحملها على الاستحباب دون الوجوب والثالث : أن نحملها على غسل الموضع لأن ذلك يسمى وضوءاً على ما يدناه في كتاب « تهذيب الأحكام » ويدل على هذا المعنى :

٦ — ما أخبرني به الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن أبي حبيب الأسدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : في الرجل يرفع وهو على وضوء قال : يغسل آثار الدم ويصلي .

٧ — وعنه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن ابن سعيد عن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال : سمعته يقول إذا جاء الرجل وهو على طهر فليتمضمض ، وإذا رفع وهو على وضوء فليغسل أنفه فإن ذلك يجزيه ولا يعيد وضوءه .

## ٥١ — باب الضحك والفقهية

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب ٢٧١ عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن سالم أبي الفضل (١)

(١) في ب و د ( سالم أبي الفضل ) .

\* — ٢٦٨ — ٢٦٩ — ٢٧٠ — التهذيب ج ١ ص ٥ وإخراج صدر الأخير الكلي في الكافي ج ١ ص ١٢ .  
— ٢٧١ — التهذيب ج ١ ص ٤ وفيه ( سالم بن أبي الفضل ) الكافي ج ١ ص ١٢ .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس ينقض الوضوء الا ما خرج من طرفيك الأسفلين اللذين أنعم الله بهما عليك .

٢٧٢ ٢ — عنه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد عن محمد بن سهل عن زكريا بن آدم قال : سألت الرضا عليه السلام عن الناصور (١) فقال : إنما ينقض الوضوء ثلاثة البول والغائط والريح .

٢٧٣ ٣ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الضحك في الصلاة والقيء : قال : لا ينقض الوضوء .

الضحك في الصلاة والقيء : قالوا : لا شئنا نصبر عليه والضحك في الصلاة والقيء : قالوا : لا شئنا نصبر عليه والضحك في الصلاة والقيء : قالوا : لا شئنا نصبر عليه والضحك في الصلاة والقيء : قالوا : لا شئنا نصبر عليه

٢٧٤ ٤ — ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ربهط سمعوه يقول : إن التبسم في الصلاة لا ينقض الصلاة ولا ينقض الوضوء إنما يقطع الضحك الذي فيه القهقهة . قوله : عليه السلام إنما يقطع الضحك الذي فيه القهقهة راجع الى الصلاة دون الوضوء ألا ترى انه قال : يقطع الضحك الذي فيه القهقهة والقطع لا يقال إلا في الصلاة لأنه لم تجز العادة أن يقال انقطع الوضوء وإنما يقال انقطعت الصلاة ، ويحتمل أن يكون الخبران وردا مورد التقية لأنهما موافقان لمذاهب بعض العامة .

## ٥٢ — باب إنشاد الشعر

٢٧٥ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن

(١) الناصور : علة تحدث في البدن من المقعدة وغيرها بمادة خبيثة ضيقة اللحم يسر برؤها .

\* ٢٧٢ — التهذيب ج ١ ص ٤ الكافي ج ١ ص ١٢ .

— ٢٧٣ — التهذيب ج ١ ص ٤ .

— ٢٧٤ — التهذيب ج ١ ص ٥ . — ٢٧٥ — التهذيب ج ١ ص ٦ .

أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية ابن ميسرة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن انشاد الشعر هل ينقض الوضوء؟ قال : لا .

٢ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعه بن سماعة قال : ٢٧٦ سألت عن نشد (١) الشعر هل ينقض الوضوء أو ظلم الرجل صاحبه أو الكذب؟ فقال : نعم إلا أن يكون شعرا يصدق فيه أو يكون يسيرا من الشعر الأبيات الثلاثة والأربعة فأما أن يكثر من الشعر الباطل فهو ينقض الوضوء .  
فيحتمل الخبر وجهين : أحدهما أن يكون تصحيف على الراوي فيكون قد روى بالصاد غير المعجمة دون الصاد المنقطة لأن ذلك مما ينقص ثواب الوضوء ، والثاني : أن يكون محمولا على الاستحباب .

### ٥٣ — باب القبلة ومس الفرج

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن ٢٧٧ أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب ومحمد بن أبي عمير عن جميل ابن دراج وحماد بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : ليس في القبلة ولا في المباشرة ولا مس الفرج وضوء .

٢ — وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن أبان بن عثمان عن ٢٧٨ أبي مريم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام ما تقول في الرجل يتوضأ ثم يدعو جاريته فتأخذ بيده حتى ينتهي إلى المسجد فإن من عندنا يزعمون أنها الملاسة؟ فقال : لا والله

(١) في ج (١) انشاء .

\* — ٢٧٦ — التهذيب ج ١ ص ٥ .

— ٢٧٧ — ٢٧٨ — التهذيب ج ١ ص ٧ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٢ والصدوق

في الفقيه ص ١٣ .

ما بذلك بأس وربما فعلته وما يعني بهذا « أو لا مستم النساء » إلا الواقعة في الفرج .

٢٧٩ ٣ — وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القبلة تنقض الوضوء ؟ قال : لا بأس .

٢٨٠ ٤ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قبّل الرجل المرأة من شهوة أو مسّ فرجها أعاد الوضوء . فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على ضرب من الاستحباب أو على أنه يغسل يده وذلك يسمى وضوءاً على ما تقدّم القول فيه، والذي يدلّ على هذا التأويل :

٢٨١ ٥ — ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابان بن عثمان بن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل مسّ فرج امرأته ؟ قال : ليس عليه شيء وإن شاء غسل يده والقبلة لا يتوضأ منها .

٢٨٢ ٦ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله (ع) عن الرجل يعبث بذكره في الصلاة المكتوبة ؟ فقال : لا بأس .

٢٨٣ ٧ — عنه عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمسّ ذكره أو فرجه أو أسفل من ذلك وهو قائم يصلي أيعيد وضوءه ؟ فقال : لا بأس بذلك إنما هو من جسده .

٢٨٤ ٨ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن الرجل يتوضأ ثم يمس باطن دبره قال : نقض وضوءه وإن مس باطن

\* ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - التهذيب ج ١ ص ٧ .

- ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - التهذيب ج ١ ص ٩٩ .



احليله فعليه أن يعيد الوضوء، وإن كان في الصلاة قطع الصلاة ويتوضأ ويعيد الصلاة وإن فتح احليله أعاد الوضوء وأعاد الصلاة .  
فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على أنه إذا صادف هناك شيئاً من النجاسة فإنه يجب عليه حينئذ إعادة الوضوء والصلاة ، ومتى لم يصادف شيئاً من ذلك لم يكن عليه شيء حسب ما قدّمناه .

#### ٥٤ - باب مصافحة الكافر ومس الكلب

١ - أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن علي بن ٢٨٥ محبوب عن أبي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن سيف بن عميرة عن عيسى بن عمر (١) مولى الأنصار أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحل له أن يصافح المجوسي ؟ فقال : لا، فسأله هل يتوضأ إذا صافحهم ؟ فقال : نعم إن مصافحتهم تنقض الوضوء .

قال : الشيخ أبو جعفر (٢) رحمه الله الوجه في هذا الخبر أن نحمله على غسل اليد لأن ذلك يسمى وضوءاً على ما بيناه ، وإنما يجب ذلك لكونهم أنجاساً، وإنما قلنا ذلك لاجتماع الطائفة على أن ذلك لا يوجب نقض الوضوء ، وأيضاً فقد قدّمنا الأخبار التي تضمنت أنه لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من السبيلين أو النوم وهي محمولة على عمومها لا يجوز تخصيصها لاجل هذا الخبر الشاذ .

٢ - فأما ما رواه محمد بن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى ٢٨٦ عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من مس كلباً فليتوضأ .

(١) في ج (عمرو) . (٢) في د (محمد بن الحسن) .

# - ٢٨٥ - التهذيب ج ١ ص ٩٩ .

- ٢٨٦ - التهذيب ج ١ ص ٧ الكافي - ج ١ ص ١٩ .

فالكلام على هذا الخبر كالكلام على الخبر الاول من حمله على غسل اليد للاجماع الذي ذكرناه والأخبار التي قدمناها وأيضاً :

٢٨٧ ٣ — فقد روى الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الكلب يصيب شيئاً من جسد الرجل ؟ قال : يغسل المكان الذي أصابه .

### ٥٥ — باب الريح يجدها الإنسان في بطنه

٢٨٨ ١ — اخبرني الشيخ رحمه الله عن القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن محمد بن الوليد عن أبان بن عثمان عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له اجد الريح في بطني حتى اظن انها قد خرجت فقال : ليس عليك وضوء حتى تسمع الصوت أو تجد الريح ، ثم قال ان ابليس يجيء فيجلس بين اليدين فيفسوا ليشككه .

٢٨٩ ٢ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار قال : قال أبو عبدالله عليه السلام ان الشيطان ينفخ في دبر الانسان حتى يخيل اليه انه قد خرجت منه ريح فلا ينقض وضوءه إلا ريح يسمعها أو يجد ريحها .

٢٩٠ ٣ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألت عما ينقض الوضوء ؟ قال : الحدث تسمع صوته أو تجد ريجه، والقرقرة في البطن إلا شيئاً تصبر عليه، أو الضحك في الصلاة والقيء .

فقد تكلمنا على هذا الخبر فيما تقدم وقلنا الوجه فيه أن نحمله على حال لا يملك الانسان

\* — ٢٨٧ — التهذيب ج ١ ص ٧ و ص ٧٤ .

— ٢٨٨ — التهذيب ج ١ ص ٩٩ الفقيه ص ١٢ .

— ٢٨٩ — التهذيب ج ١ ص ٩٩ الكافي ج ١ ص ١٢ .

— ٢٩٠ — التهذيب ج ١ ص ٤ .

فيها نفسه فيعلم ما يكون منه ، ويجوز أن نحملة أيضاً على الاستحباب .

## ٥٦ — باب محكم المدي والودي

١ — اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن ٢٩١ احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالله بن بكير عن عمر بن حنظلة قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المدي ، فقال : ما هو عندي إلا كالنخامة .

٢ — عنه عن احمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى ٢٩٢ والحسين بن الحسن بن أبان جميعاً عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن المدي ، فقال : إن علياً عليه السلام كان رجلاً مذاءً فاستحي أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله لمكان فاطمة عليها السلام فأمر المقداد أن يسأله وهو جالس فسأله فقال : له النبي صلى الله عليه وآله ليس بشيء .

٣ — وبهذا الاسناد عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن ابن أبي ٢٩٣ عمير عن ابن أذينة عن زيد الشحام قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام المدي أم يمتنع (١) الوضوء ؟ فقال : لا ولا يغسل منه الثوب ولا الجسد، وإنما هو بمنزلة البزاق والمخاط .

٤ — اخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب ٢٩٤

(١) في د المطبوعة ( المدي لا ينقض الوضوء ) .

٢٩١ — ٢٩٢ — ٢٩٣ — التهذيب ج ١ ص ٦ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٢ باختلاف يسير .

— ٢٩٤ — التهذيب ج ١ ص ٦ الكافي ج ١ ص ١٢ الفقيه ص ١٣ .

عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن أبان عن عنبسة قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول كان علي عليه السلام لا يرى في المذي وضوءاً ولا غسل ما أصاب الثوب منه إلا في الماء الأكبر .

٢٩٥ هـ — فاما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : سألت الرضا عليه السلام عن المذي فأمرني بالوضوء منه ، ثم أعدت عليه في سنة أخرى فأمرني بالوضوء فقال ان علي بن أبي طالب عليه السلام أمر المقداد بن الاسود ان يسأل النبي صلى الله عليه وآله واستحي أن يسأله فقال فيه الوضوء .

فهذا الخبر لا يعارض ما قدمناه من الأخبار لأنه خبر واحد وقد تضمن من قصة أمير المؤمنين عليه السلام وأمره المقداد بمسألة النبي صلى الله عليه وآله وجوابه له ما ينافي المعروف في هذه القصة ، وهو الذي تضمنته رواية اسحاق بن عمار ، وأنه حين سأله قال : له ليس بشيء ، على أنه يحتمل أن يكون الراوي قد ترك بعض الخبر لأن محمد بن اسماعيل راوي هذا الخبر روى هذه القصة بعينها فإنه قال أمرني بأعادة الوضوء ، قلت له فان لم اتوضأ قال : لا بأس .

٢٩٦ هـ — روى ذلك الحسين بن سعيد عن محمد بن اسماعيل عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن المذي فأمرني بالوضوء منه ثم أعدت عليه سنة أخرى فأمرني بالوضوء منه وقال : ان عليا أمر المقداد أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله واستحي أن يسأله فقال : فيه الوضوء قلت وان لم اتوضأ قال : لا بأس .

فجاء هذا الخبر مبيناً مشروحاً الا على أن الامر بالوضوء منه إنما كان لضرب من الاستحباب دون الإيجاب ، ويمكن أن يكون الاستحباب في إعادة الوضوء من المذي إنما يتوجه الى من يخرج منه المذي بشهوة يدل على ذلك :

- ٧ — مارواه محمد بن الحسن الصفار عن موسى بن عمر عن علي بن النعمان عن أبي ٢٩٧  
سعيد المكاري عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام المذني يخرج من  
الرجل قال : أحد لك فيه حداً قال : قلت نعم جعلت فداك قال : فقال ان خرج  
منك على شهوة فتوضأ وان خرج منك على غير ذلك فليس عليك فيه وضوء .
- ٨ — الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين ٢٩٨  
عن أبيه علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المذني أن ينقض الوضوء  
قال : إن كان من شهوة نقض .
- ٩ — الصفار عن معاوية بن حكيم عن علي بن الحسن بن رباط عن الكاهلي قال : ٢٩٩  
سألت أبا الحسن عليه السلام عن المذني فقال ما كان منه بشهوة فتوضأ ، والذي يدل  
على أن هذه الاخبار محمولة على الاستحباب .
- ١٠ — ما أخبرني به الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد ٣٠٠  
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن غير واحد من اصحابنا  
عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ليس في المذني من الشهوة ولا من الانعاظ ولا من  
القبلة ولا من مس الفرج ولا من المضاجعة وضوء ، ولا يغسل منه الثوب ولا الجسد .
- ١١ — وهذا الاسناد عن الصفار عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن علي بن ٣٠١  
الحسين الطاطري عن ابن رباط عن بعض اصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال :  
يخرج من الاحليل المني والمذني والودي والوذني ، فاما المني فهو الذي يسترخي له  
العظام ويتر منه الجسد وفيه الغسل ، وأما المذني فانه يخرج من الشهوة ولا شيء فيه  
وأما الودي فهو الذي يخرج بعد البول ، وأما الوذني فهو الذي يخرج من الادواء  
فلا شيء فيه .

٣٠٢ ١٢ — فأما مارواه الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاث يخرجن من الاحليل وهي المني وفيه الغسل ، والودي فنه الوضوء لانه يخرج من دريرة البول ، قال والمذي ليس فيه وضوء وإنما هو بمنزلة ما يخرج من الانف .

قوله عليه السلام والودي فنه الوضوء محمول على انه إذا لم يكن قد استبرأ من البول على ما ذكرناه وخرج منه بعد ذلك شيء وجب عليه إعادة الوضوء لأنه يكون من بقية البول ، وقد نبه على ذلك بقوله : لأنه يخرج من دريرة البول إشارة الى أن ذلك اما بول او يخالطه بول ، والذي يكشف عما ذكرناه :

٣٠٣ ١٣ — مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن عمرو عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يبول ثم يستنجي ثم يجد بعد ذلك بللاً قال : إذا بال فخرط ما بين المقعدة والاثنيين ثلاث مرات وغمز ما بينهما ثم استنجى فان سال حتى يبلغ السوق (١) فلا يبالي ، ويزيد ذلك بياناً :

٣٠٤ ١٤ — مارواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن اخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الودي لا ينقض الوضوء إنما هو بمنزلة الخاط والبراق .

٢٠٠ ١٥ — عنه عن حماد عن حريز قال : حدثني زيد الشحام ووزارة ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : ان سال من ذكر شيء من مذي أو وذى فلا تغسله ولا تقطع له الصلاة ولا تنقض له الوضوء إنما هو بمنزلة النخامة كل شيء خرج منك بعد الوضوء فانه من الحيائل .

(١) في نسخة على المضبوطة ( السابق ) .

\* ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - التهذيب ج ١ ص ٧ وفي لفظ الاخير ( الودي ) بدل ( الودي ) .

- ٣٠٥ - التهذيب ج ١ ص ٧ الكافي ج ١ ص ١٣ باختلاف يسير في اللفظ وزيادة فيه .

١٦ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير قال : حدثني يعقوب بن ٣٠٦  
يقتين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يمذي وهو في الصلاة من شهوة  
أو من غير شهوة ؟ قال : المذي منه الوضوء .  
قوله عليه السلام المذي منه الوضوء يمكن حمله على التعجب منه ، فكأنه من شهرته  
وظهوره في ترك إعادة الوضوء منه قال : هذا شيء يتوضأ منه ، ويمكن أن نحمله على  
ضرب من التقية لأن ذلك مذهب أكثر العامة .

### ٥٧ — باب مس الحديق

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب ٣٠٧  
عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد  
الحلي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون على ظهر يأخذ من اظفاره  
أو شعره أيعيد الوضوء ؟ فقال : لا ولكن مسح رأسه واطفاره بالماء قال : قلت فانهم  
يزعمون ان فيه الوضوء فقال : إن خاصموكم فلا تخصموهم وقولوا هكذا السنة .  
٢ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال : قلت لأبي ٢٠٨  
جعفر عليه السلام الرجل يقلم اظفاره ويحز شاربه ويأخذ من شعر رأسه ولحيته هل  
ينقض ذلك وضوءه ؟ فقال : يازرارة كل هذا سنة والوضوء فريضة وليس شيء من  
السنة ينقض الفريضة وإن ذلك ليزيده تطهيراً .

٣ — سعد عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن عبد الله الأعرج ٣٠٩  
قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام اخذ من اظفاري ومن شاربي واحلق رأسي

\* ٣٠٦ — التهذيب ج ١ ص ٧ .

— ٣٠٧ — التهذيب ج ١ ص ٩٨ الكافي ج ١ ص ١٢ .

— ٣٠٨ — ٣٠٩ — التهذيب ج ١ ص ٩٩ وفي لفظ الأخير قال ( هو طهور ) واخرج الاول

الصدوق في الفقيه ص ١٢ .

أفاغتسل؟ قال: لا ليس عليك غسل، قلت: فأتوضأ قال: لا ليس عليك وضوء،

قلت: فامسح على اظفاري الماء فقال: هو طهور ليس عليك مسح.

٣١٠ ٤ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن

مصدق بن صدقه عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الرجل يقرض

من شعره باسنانه يمسحه بالماء قبل أن يصلي؟ قال: لا بأس إنما ذلك في الحديد، قوله

إنما ذلك في الحديد محمول على ضرب من الاستحباب دون الإيجاب.

٣١١ ٥ — وأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن

عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقه عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه

السلام في الرجل إذا قصّ اظفاره بالحديد أو جز من شعره أو حلق قناه فإن عليه

أن يمسحه بالماء قبل أن يصلي؟ سئل فإن صلى ولم يمسح من ذلك بالماء؟ قال: يعيد

الصلاة لأن الحديد نجس وقال: لأن الحديد لباس أهل النار والذهب لباس أهل الجنة.

فألوجه في هذا الخبر أن نحملة على ضرب من الاستحباب دون الإيجاب لأنه خبر

شاذ مخالف للأخبار الكثيرة؛ وما يجري هذا المجرى لا يعمل عليه على ما بيناه.

## ٥٨ — باب شرب اللبن البقر والابل وغيرهما

٣١٢ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن

أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يتوضأ من الطعام أو شرب اللبن البان الابل والبقر

والغنم وأبوالها ولحومها قال: لا يتوضأ منه.

٣١٣ ٢ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي بن عمرو بن

\* — ٣١٠ — التهذيب ج ١ ص ٩٨ الكافي ج ١ ص ١٣ .

— ٣١٢ — ٣١٣ — التهذيب ج ١ ص ١٠٠ .



سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمار « بن موسى » (١) الساباطي قال : سألت أبا عبد الله عن رجل توضأ ثم اكل لحماً أو سمناً هل له ان يصلي من غير ان يغسل يده ؟ قال : نعم وإن كان لبناً لم يصل حتى يغسل يده ويتمضمض وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي وقد اكل اللحم من غير ان يغسل يده ، وإن كان لبناً لم يصل حتى يغسل يده ويتمضمض :

ما يتضمن هذا الخبر من الامر بغسل اليدين والمضمضة والاستنشاق لمن شرب اللبن محمول على الاستحباب دون الفرض والايجاب بدلالة الخبر الاول .

## ابواب الاغسال المفروضات والمستنونات

٥٩ — باب وجوب غسل الجنابة والجبض والاستماضة والنفاس ومسح الاموات

١ — اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن ٣١٤ احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكسر قال : سألت أبا جعفر عليه السلام كيف اصنع إذا اجنبت (٢) قال : اغسل كفك (٣) وفرجك وتوضأ وضوء الصلاة ثم اغتسل .

٢ — عنه عن احمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب ٣١٥ عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : قال : أبو عبد الله عليه السلام غسل الجنابة واجب ، وغسل الخائض إذا طهرت واجب ، وغسل المستحاضة واجب إذا احتشيت بالكرسف فجاز الدم الكرسف فعليها الغسل لكل صلاتين وللغجر غسل فان لم يجز الدم الكرسف فعليها الغسل لكل يوم مرة والوضوء

(١) زيادة في ج : (٢) نسخة في د . (٣) في د ( يدك ) .

\* ٣١٤ — التهذيب ج ١ ص ٢٩ . — ٣١٥ — التهذيب ج ١ ص ٢٩ وفيه ( غسل المولود ) بدل غسل الميت الكافي ج ١ ص ١٣ وهو جزء من حديث — الفقيه ص ١٥ .

لكل صلاة، وغسل النفساء واجب، وغسل الميت واجب، وغسل من مس ميتا واجب.

٣١٦ ٣ — وهذا الاسناد عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الغسل في سبعة عشر موطناً منها الفرض ثلاث فقلت : جعلت فداك ما الفرض منها ؟ قال : غسل الجنابة وغسل من غسل (١) ميتاً ، والغسل للاحرام.

قوله : عليه السلام الغسل للاحرام وإن لم يكن عندنا فرضاً فعنا ان ثوابه ثواب الفرض وفضله فضله .

٣١٧ ٤ — اخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن فضال عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : غسل الجنابة والحيض واحد ، قال : وسألت أبا عبدالله عليه السلام عن الحائض عليها غسل مثل غسل الجنب ؟ قال : نعم .

٣١٨ ٥ — وهذا الاسناد عن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم الاحمر عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته ألعليها غسل مثل غسل الجنب ؟ قال : نعم يعني الحائض .

وقد استوفينا ما يتعلق بوجوب هذه الاغسال في كتاب (تهذيب الاحكام) وتكلمنا على ما يخالف ذلك على غاية الشرح ، غير اننا ذكرنا ههنا جملاً من الاخبار في ذلك فيها كفاية لإنشاء الله .

٣١٩ ٦ — وأما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسين بن الحسن اللؤلؤي عن احمد

(١) في د (مس) .

\* ٣١٦ - ٣١٧ - التهذيب ج ١ ص ٢٩ واخرج الاخير الصدوق في الفقيه ص ١٤ .

- ٣١٨ - التهذيب ج ١ ص ٢٩ . - ٣١٩ - التهذيب ج ١ ص ٣١ .

ابن محمد عن سعد بن أبي خلف قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الغسل في أربعة عشر موطناً، واحد فريضة والباقي سنة .

فالمعنى فيه ان واحداً منها فريضة بظاهر القرآن وإن كانت هناك اغسال اخرى يعلم فرضها بالسنة

٧ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن علي بن خالد عن محمد بن الوليد عن حماد بن عثمان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول ليس على النفساء غسل في السفر .

فالوجه فيه انه ليس عليها غسل إذا لم تتمكن من استعمال الماء إما لتعذرده او لحاجتها اليه أو مخافة البرد وليس المراد انه ليس عليها غسل على كل حال .

#### ٦٠ — باب وجوب غسل الميت وغسل من مس ميتاً

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب ٣٢١ عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من غسل ميتاً فليغتسل قلت : فإن مسه مادام حياً ؟ قال : فلا غسل عليه ، وإذا برد ثم مسه فليغتسل ، قلت : على من ادخله القبر ؟ قال : لا غسل عليه إنما يمس الثياب .

٢ — وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ٢٢٢ عن احمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يغتسل الذي غسل الميت ، وان قبل الميت إنسان بعد موته وهو حار فليس عليه غسل ، ولكن إذا مسه وقبله وقد برد فعليه الغسل ولا بأس ان يمسه بعد الغسل ويقبله .

٣ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن محمد بن عيسى ٣٢٣

\* — ٣٢٠ — التهذيب ج ١ ص ٣٠ .

— ٣٢١ — التهذيب ج ١ ص ٣٠ الكافي ج ١ ص ٤٤ .

— ٣٢٢ — التهذيب ج ١ ص ٣٠ الكافي ج ١ ص ٤٥ . — ٣٢٣ — التهذيب ج ١ ص ٣٠ .

عن القاسم الصيقيل قال: كتبت اليه جعلت فداك هل اغتسل أمير المؤمنين عليه السلام حين غسل رسول الله صلى الله عليه وآله عند موته ؟ فاجابه: النبي صلى الله عليه وآله طاهر مطهر وليسكن أمير المؤمنين عليه السلام فعل وجرت به السنة .

٣٢٤ ٤ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال : سأله عن الميت إذا مسه الانسان أفیه غسل (١) قال : فقال : إذا مسست جسده حين يرد فاغتسل .

٣٢٥ ٥ — سعد بن عبدالله عن أيوب بن نوح عن بعض اصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا قطع من الرجل قطعة . فهي ميتة فاذا مسه الانسان فكل ما كان فيه عظم فقد وجب على من يمسه الغسل ، فان لم يكن فيه عظم فلا غسل عليه .

٣٢٦ ٦ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن محمد ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : مس الميت عند موته وبعد غسله والأقبلة ليس به بأس .

٣٢٧ ٧ — عنه عن فضالة عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله قبل عثمان بن مظعون بعد موته .

فالوجه في هذين الخبرين أن نحملهما على ان التثقيب إذا كان بعد الموت قبل ان يرد أو بعد الغسل لم يجب فيه الغسل على ما ينه في خبر عبدالله بن سنان وذلك مفصل ، هذان الخبران مجملان والحكم بالمفصل أولى منه بالمجمل ولا ينافي ذلك :

٣٢٨ ٨ — مارواه محمد بن احمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصلح

(١) في نسخة ( الغسل ) .

٣٢٤ — التهذيب ج ١ ص ١٢١ .

٣٢٥ — التهذيب ج ١ ص ١٢٢ واخرج الاخير الصدوق في الفقيه ص ٢٧ .

٣٢٦ — التهذيب ج ١ ص ١٢٢ واخرج الاول الكليني في السكاك ج ١ ص ٤٥ .

بإختلاف في السند .

ابن صدقة عن عثمان الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يغتسل الذي غسل الميت وكل من مس ميتا فعليه الغسل وإن كان الميت قد غسل .  
لأن ما يتضمن هذا الخبر من قوله : وإن كان الميت قد غسل محمول على ضرب من الاستحباب دون الفرض والایجاب ، وقد استوفينا ما يتعلق بذلك في كتاب ( تهذيب الاحكام ) وفيه كفاية هناك انشاء الله تعالى .

٩ — فأما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ٣٢٩  
نجران عن رجل حدثه قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن ثلاثة نفر كانوا في سفر أحدهم جنب ، والثاني ميت ، والثالث على غير وضوء ، وحضرت الصلاة ومعهم من الماء ما يكفي أحدهم من يأخذ الماء ويغتسل به وكيف يصنعون ؟ قال : يغتسل الجنب ويدفن الميت ويقيم الذي عليه وضوء لأن الغسل من الجنابة فريضة ، وغسل الميت سنة ، والتميم للآخر جائز .  
فما تضمن هذا الخبر من أن غسل الميت سنة لا يعترض ما قلناه ، من وجوه ، أحدها :  
ان هذا الخبر مرسل لأن ابن أبي نجران قال : عن رجل ولم يذكر من هو ولا يتمتع أن يكون غير موثق به ، ولو سلم لكان المراد في اضافة هذا الغسل الى السنة أن فرضه عرف من جهة السنة لأن القرآن لا يدل على ذلك ، وإنما علمناه بالسنة وقد قدمنا في الباب الاول رواية أن في الاغسال ثلاثة فرض منها غسل الميت .

١٠ — فأما ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن احمد بن محمد ٣٣٠  
عن الحسن الثقلبي قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن ميت وجنب اجتماعا ومعهما من الماء ما يكفي أحدهما ايها يغتسل ؟ قال : إذا اجتمعت سنة وفريضة بدأ بالفرض .

٣٣١ ١١ — عنه عن الحسن بن النضر الارمني قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن القوم يكونون في السفر فيموت منهم ميت ومعهم جنب ومعهم ماء قليل قدر ما يكفي أحدهما أيها يبدأ به؟ قال: يغتسل الجنب ويترك الميت لأن هذا فريضة وهذا سنة. فالوجه في هذين الخبرين ما قدمناه في الخبر الاول ، سواء على انه روى انه إذا اجتمع الميت والجنب غُسل الميت ويقيم الجنب .

٣٣٢ ١٢ — روى ذلك علي بن محمد القاساني عن محمد بن علي عن بعض اصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت : له الجنب والميت يتفقان في مسكان لا يكون الماء إلا بقدر ما يكفي به أحدهما أيهما أولى أن يجعل الماء له ؟ قال : يقيم الجنب ويغسل الميت بالماء .

والوجه في الجمع بينهما أن يكون على التخيير لأنها جميعا واجبان فايها غسل بماءه من الماء كان ذلك جائز .

## ٦١ — باب الاغسال المسنونة

٣٣٣ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الغسل في الجمعة والاضحى والفطر قال : سنة ليس بفريضة .

٣٣٤ ٢ — وبهذا الاسناد عن سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن غسل الجمعة قال : سنة في السفر والحضر إلا أن يخاف المسافر على نفسه القر (١) .

(١) القر : بالضم والتشديد ضد الحر وقر اليوم قرأ برد.

\* ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - التهذيب ج ١ ص ٣١ .

٣ — وبهذا الاسناد عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن القاسم عن علي ٣٣٥  
قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن غسل العيدين أواجب هو ؟ قال : هو سنة  
قلت : فالجمعة فقال : هو سنة .

فأما ما روي من أن غسل الجمعة واجب وأُطلق عليه لفظ الوجوب فالغنى فيه تأكيد  
السنة وشدة الاستحباب فيه وذلك يعبر عنه بلفظ الوجوب فمن ذلك :

٤ — مارواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة ٣٣٦  
عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن الغسل يوم الجمعة فقال : واجب  
على كل ذكر واثق من عبد وحر .

٥ — وبهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ٣٣٧  
أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن عبدالله قال : سألت الرضا عليه السلام عن  
غسل يوم الجمعة فقال : واجب على كل ذكر واثق من حر وعبد .

٦ — وأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو ٣٣٨  
ابن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمارة الساباطي قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام  
عن الرجل ينسى الغسل يوم الجمعة حتى صلى قال : إن كان في وقت فعله ان يغتسل  
ويعيد الصلاة وإن مضى الوقت فقد جازت صلاته .

فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على ضرب من الاستحباب دون الفرض والایجاب (١)  
وكنك ما روي في قضاء غسل يوم الجمعة من الغد وتقديمه يوم الخميس إذا خيف  
الفوت، الوجه فيه الاستحباب .

٧ — روى ما ذكرناه أحمد بن محمد بن محمد عن سهل بن أبيه قال : سألت ٣٣٩

(١) زيادة في ب .

\* — ٣٣٥ — ٣٣٦ — التهذيب ج ١ ص ٣١ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ١٤ باختلاف يسير .  
— ٣٣٧ — ٣٣٨ — ٣٣٩ — التهذيب ج ١ ص ٣١ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٤ باختلاف يسير .

أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يدع الغسل يوم الجمعة ناسياً أو غير ذلك فقال : إن كان ناسياً فقد تمت صلاته وإن كان متممداً فالغسل أحب الى فان هو فعل فليستغفر الله ولا يعود .

٣٤٠ ٨ — محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل لا يغتسل يوم الجمعة في اول النهار قال : يقضيه من آخر النهار فان لم يجد فليقضه يوم السبت .  
وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا ( تهذيب الاحكام ) .

## ابواب الجنابة واعظامها

### ٦٢ — باب انه مروج المني يوجب الغسل على كل حال

٣٤١ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحارثي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المفتد أعليه غسل ؟ قال : نعم إذا انزل .  
٣٤٢ ٢ — فأما ما رواه علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن الرجل يلعب مع المرأة ويقبلها فيخرج منه المني فاعليه ؟ قال : إذا جاءت الشهوة ودفع وفتري لخروجه فعليه الغسل وإن كان إنما هو شيء لم يجد له فترة ولا شهوة فلا بأس .

فلا ينافي ما قدمناه من ان خروج المني يوجب الغسل على كل حال لأن قوله عليه السلام إن كان هو شيء لم يجد له فترة ولا شهوة فلا بأس ، مغناه إذا لم يكن الخارج منياً لان المستعد في العادة والطبيع أن يخرج المني من الانسان ولا يجد له شهوة ولا لذّة

٣٤٠ — التهذيب ج ١ ص ٣١ .

٣٤١ — التهذيب ج ١ ص ٣٣ الكافي ج ١ ص ١٥ .

٣٤٢ — التهذيب ج ١ ص ٣١ .



ج ١ في ان خروج المني يوجب الغسل على كل حال ١٠٥

وإنما أراد به إذا اشتبه على الانسان فاعتقد أنه مني وإن لم يكن في الحقيقة منيًا  
يعتبره بوجود الشهوة من نفسه فإذا وجد وجب عليه الغسل فإذا لم يجد علم أن الخارج  
منه ليس بمني .

٦٣ — باب انه المرأة اذا أنزلت وجب عليها الغسل في النوم واليقظة وعلى كل حال

١ — اخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن محمد بن يعقوب ٣٤٣  
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : سألت  
أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى ان الرجل يجامعها في المنام في فرجها حتى تنزل  
قال : تغسل .

٢ — وعنه عن احمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين ٣٤٤  
ابن سعيد عن حماد بن عثمان عن أديم بن الحر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن  
المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل أعليها غسل ؟ قال : نعم ولا تحذوهن فيتخذنه آلة .

٣ — عنه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن محمد بن عبد الحميد الطائي قال : ٣٤٥  
حدثني محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت له تلزمني المرأة أو الجارية  
من خلفي وأنا متكئ على جنب فتتحرك على ظهري فتأتيها الشهوة وتنزل الماء أفعليها  
الغسل أم لا ؟ قال : نعم إذا جاءت الشهوة وأنزلت الماء وجب عليها الغسل .

٤ — وهذا الاسناد عن الصفار عن أحمد بن محمد عن شاذان عن يحيى بن أبي ٣٤٦  
طلحة أنه سأل عبدا صالحا عن رجل مس فرج امرأته أو جاريته يعبث بها حتى  
أنزلت أعليها غسل أم لا ؟ قال : أليس قد أنزلت من شهوة ؟ قلت بلى قال :  
عليها غسل .

\* ٣٤٣ — ٣٤٤ — التهذيب ج ١ ص ٣٤ الكافي ج ١ ص ١٦ .

— ٣٤٥ — ٣٤٦ — التهذيب ج ١ ص ٣٤ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٥

٣٤٧ هـ — وأخبرني أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن احمد بن الحسين بن عبد الملك الاودي (١) عن الحسن بن محبوب عن معاوية ابن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا أمنت المرأة والأمة من شهوة جامعها الرجل أو لم يجامعها في نوم كانت أوفي يقظة فإن عليها الغسل .

٣٤٨ هـ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يضع ذكره على فرج المرأة فيمني أعليها غسل ؟ فقال : إن أصابها من الماء شيء فلتغسله وليس عليها شيء إلا أن يدخله ، قلت فإن أمنت هي ولم يدخله ؟ قال : ليس عليها غسل .

٣٤٩ هـ — وروى هذا الحديث الحسن بن محبوب في كتاب المشيخة بلفظ آخر عن عمر ابن يزيد قال : اغتسلت يوم الجمعة بالمدينة ولبست ثيابي وتطيبت فمرت بي وصيفة ففحمت لها فأمدت انا وامنت هي فدخلني من ذلك ضيق فسألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك ؟ فقال ليس عليك وضوء ولا عليها غسل .

فالوجه في هذا الخبر أنه يجوز أن يكون السامع قد وهم في سماعه وأنه إنما قال : أمنت فوق له أمنت فرواه على ما ظن ، ويحتمل أن يكون إنما أجابه عليه السلام على حسب ما ظهر له في الحال منه وعلم أنه اعتقد في جاريته أنها أمنت ولم يكن كذلك فاجابه عليه السلام على ما يقتضيه الحكم لا على اعتقاده .

٣٥٠ هـ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام كيف جعل على المرأة إذا رأت في الثوم أن الرجل يجامعها في فرجها الغسل ، ولم يجعل عليها الغسل

(١) بهامش المطبوعة (الازدى) .

\* ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - التهذيب ج ١ ص ٣٤ باختلاف في بعض اللفظ في الأولى والأخيرة .

إذا جامعها دون الفرج في اليقظة فأمنت ؟ قال : لأنها رأت في منامها أن الرجل يجامعها في فرجها فوجب عليها الغسل، والآخر إنما جامعها دون الفرج فلم يجب عليها الغسل لأنه لم يدخله، ولو كان ادخله في اليقظة لوجب عليها الغسل أمنت أو لم تمت . فالوجه في هذا الخبر وما ذكرناه في الخبر الاول سواء .

٩ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام المرأة تحتمل في المنام فتريق الماء الأعظم قال : ليس عليها الغسل . فالوجه في هذا الخبر أنها إذا رأت الماء الأعظم في حال منامها فإذا انتبهت لم تر شيئاً فإنه لا يجب عليها الغسل ، يدل على ذلك :

١٠ — ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الجاهلي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل قال : ان أنزلت فعليها الغسل وان لم تنزل فليس عليها الغسل .

١١ — فأما ما رواه الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن نوح بن شعيب عن رواه عن عبيد بن زرارة قال : قلت له هل على المرأة غسل من جنابتها إذا لم يأتها الرجل قال : لا، وإيكم يرضى ان يرى أو يصبر على ذلك أن يرى ابنته أو أخته أو أمه أو زوجته أو واحدة من قرابته قائمة تغتسل فيقول مالك فنقول احتملت وليس لها بعل ثم قال : لا ليس عليهن ذلك (١) وقد وضع الله ذلك عليكم قال : الله تعالى ( وإن كنتم جنبا فاطهروا ) ولم يقل ذلك لمن .

فهذا خبر مرسل لا يعارض به ما قد مناه من الاخبار ويحتمل أن يكون الوجه فيه ما قلناه (٢)

(١) بهامش المصنوعة ( ذلك ) . (٢) بهامش المطبوعة ( قدمناه ) .

\* ٣٥١ - ٣٥٢ - التهذيب ج ١ ص ٣٤ . واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ١٦ والصدوق في الفقيه ص ١٦ .

- ٣٥٣ - التهذيب ج ١ ص ٣٥ .

في الخبر الاول سواء، ويزيد ذلك بياناً :

٣٥٤ ١٢ — مارواه احمد بن محمد عن اسماعيل بن سعد الاشعري قال : سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يلمس فرج جاريته حتى تنزل الماء من غير أن يباشر بعث بها يسهه حتى تنزل؟ قال : إذا انزلت من شهوة فعليها الغسل .

٣٥٥ ١٣ — وعنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يجامع المرأة فيما دون الفرج فتنزل المرأة هل عليها غسل ؟ قال : نعم .

٣٥٦ ١٤ — الحسين بن سعيد عن محمد بن اسماعيل « بن بزيع (١) » قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن المرأة ترى في منامها فتنزل أعليها غسل ؟ قال : نعم .

٣٥٧ ١٥ — أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى أن الرجل يجامعها في المنام في فرجها حتى تنزل ؟ قال : تغسل .

#### ٦٤ — باب انه التقاء الحثانين يوجب الغسل

٣٥٨ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته متى يوجب الغسل على الرجل والمرأة؟ فقال : إذا أدخله فقد وجب الغسل والمهر والرجم .

٣٥٩ ٢ — وبهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل قال : سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يجامع المرأة قريباً من الفرج فلا ينزلان متى يجب الغسل قال : إذا التقى الحثانان فقد وجب

(١) زيادة في د .

\* - ٣٥٤ - التهذيب ج ١ ص ٣٤ الكافي ج ١ ص ١٥٠ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - التهذيب ج ١ ص ٣٤  
ج ١ ص ٣٥ وخرج الاول الكافي في الكافي ج ١ ص ١٥٠ - ٣٥٧ - التهذيب ج ١ ص ٣٤  
الكافي ج ١ ص ١٦٠ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - التهذيب ج ١ ص ٢٣٣ الكافي ج ١ ص ١٥٠ .

الغسل قلت: التقاء الختانين هو غيبوبة الحشفة قال : نعم .

٣ — وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه ٣٦٠ الحسين بن علي عن أبيه قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يصيب الجارية البكر لا يفيض اليها عليها غسل ؟ قال : إذا وضع الختان على الختان فقد وجب الغسل البكر وغير البكر .

٤ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان بن عثمان عن عنبسة بن ٣٦١ مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي عليه السلام لا يرى في شيء الغسل إلا في الماء الأكبر .

فالوجه في هذا الخبر أنه إذا لم يلتق الختانان لا يجب الغسل إلا في الماء الأكبر لأنه ربما رأى الرجل في النوم أنه جامع فلا يرى إذا انتبه شيئاً فلا يجب عليه الغسل إلا إذا انتبه ورأى الماء ، يدل على ذلك من أنه مخصوص بهذه الحال :

٥ — مارواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم ٣٦٢ عن الحسين بن أبي العلا قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرى في المنام حتى يجد الشهوة وهو يرى أنه قد إحتمل فإذا استيقظ لم ير في ثوبه الماء ولا في جسده قال : ليس عليه الغسل، وقال كان علي عليه السلام يقول : إنما الغسل من الماء الأكبر فإذا رأى في منامه ولم ير الماء الأكبر فليس عليه غسل .

٦ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن ٣٦٣ معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل إحتمل فلما انتبه وجد

\* — ٣٦٠ — التهذيب ج ١ ص ٣٣ الكافي ج ١ ص ١٥ .

— ٣٦١ — ٣٦٢ — التهذيب ج ١ ص ٣٣ وأخرج الأثير الكليفي في الكافي ج ١ ص ١٥

— ٣٦٣ — التهذيب ج ١ ص ١٠٥ الكافي ج ١ ص ١٥ باختلاف يسير .

بلا قليلا قال : ليس بشيء إلا أن يكون مريضاً فإنه يضعف فعله الغسل .  
فلا ينافي الخبر الاول أن الغسل يجب من الماء الاكبر ، لأنه لا يمتنع أن يكون هذا  
الماء هو الماء الاكبر إلا انه يخرج من العليل قليلا قليلا لضعفه وقلة حركته ، ولأنجل  
ذلك فصل عليه السلام في الخبر بين العليل والصحيح ويزيد ذلك بيانا :

٣٦٤ ٧ — مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن  
عنبسة بن مصعب قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام رجل إحتمل فلما أصبح نظر إلى  
ثوبه فلم ير به شيئا قال : يصلي فيه ، قلت فرجل رأى في المنام انه احتمل فلما قام وجد  
بلا قليلا على طرف ذكره ، قال : ليس عليه غسل إن عليا عليه السلام كان يقول :  
إنما الغسل من الماء الاكبر .

ويدل على أن حكم العليل مفارق لحكم الصحيح أيضا

٣٦٥ ٨ — مارواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبدالله بن المغيرة عن حريز عن  
عبدالله بن أبي يعفور عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له الرجل يرى في المنام  
ويجد الشهوة فيستيقظ وينظر فلا يرى شيئا ثم يمكث الهوين بعد فيخرج قال إن كان  
مريضاً فليغتسل وإن لم يكن مريضاً فلا شيء عليه قال : قلت له فما فرق بينهما ؟ قال :  
لأن الرجل إذا كان صحيحا جاء الماء بدفقة قوية وإن كان مريضاً لم يجيء إلا بعد .  
٣٦٦ ٩ — عنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن داود بن مهزيار عن علي بن اسماعيل  
عن حريز عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام رجل رأى في منامه  
فوجد الأذنة والشهوة ثم قام فلم ير في ثوبه شيئا قال : فقال : إن كان مريضاً فعليه  
الغسل وإن كان صحيحاً فلا شيء عليه .

\* — ٣٦٤ — ٣٦٥ — التهذيب ج ١ ص ١٠٥ واخر ج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ١٠٥ .

— ٣٦٦ — التهذيب ج ١ ص ١٠٥ .

## ٦٥ - باب الرجل يرى في ثوبه التي ولم يذكر الاحتلام

١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن ٣٩٧ ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يرى في ثيابه التي بعد ما يصبح ولم يكن رأى في منامه أنه قد احتلم قال : فليغتسل وليغسل ثوبه ويعيد صلاته .

٢ - وروى أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت أبا عبد الله ٣٩٨ عليه السلام عن الرجل ينام ولم ير في نومه أنه احتلم فوجد في ثوبه وعلى فخذه الماء هل عليه غسل ؟ قال : نعم .

٣ - فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محبوب عن علي بن السندي ٣٩٩ عن حماد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب بثوبه منيا ولم يعلم أنه احتلم قال : يغسل ما وجد بثوبه وليتوضأ . فلا ينافي « هذا » (١) الخبرين الأولين لأن الوجه في الجمع بينهما أن الثوب الذي لا يشاركه في استعماله غيره متى وجد عليه منيا وجب عليه الغسل وإعادة الصلاة إن كان قد صلى لجواز أن يكون قد نسي الاحتلام ، فأما ما يشاركه فيه غيره فلا يوجب عليه الغسل إلا إذا تبين الاحتلام .

## ٦٦ - باب الرجل يلمع المرأة فيحاذره الفرج فينزله هو دونها

١ - أخبرني (٢) الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن ٣٧٠

(١) زيادة في ج . (٢) في د (الشيخ الحسين بن عبيد الله) .

٣٦٧ - ٣٦٨ - ١٦٩ - التهذيب ج ١ ص ١٠٤ وإخراج الأوسط الكليني في الكافي

ج ١ ص ١٥ .

٣٧٠ - التهذيب ج ١ ص ٣٥ الفقيه ص ١٥ .

محمد بن علي بن محبوب عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحارثي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب المرأة فيما دون الفرج أعليها غسل ان هو انزل ولم تنزل هي ؟ قال ليس عليها غسل ، وإن لم ينزل هو فليس عليها غسل .

٣٧١ ٢ — أحمد بن محمد عن البرقي رفعه (١) قال : إذا أتى الرجل المرأة في دبرها فلم ينزل فلا غسل عليهما وان انزل فعليه الغسل ولا غسل عليها .

٣٧٢ ٣ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام كيف يجعل على المرأة إذا رأت في النوم ان الرجل يجامعها في فرجها الغسل ، ولم يجعل عليها الغسل إذا جامعها دون الفرج في اليقظة فأمنت ؟ قال : لأنها رأت في منامها ان الرجل يجامعها في فرجها فوجب عليها الغسل ، والآخر إنما جامعها دون الفرج فلم يجب عليها الغسل لأنه لم يدخله ولو كان ادخله في اليقظة وجب عليها الغسل أمنت أو لم تمت .

٣٧٣ ٤ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حفص بن سوفة عن أخبره قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل (٢) يأتي أهله من خلفها قال : هو أحد المأئين فيه الغسل .

فلا ينافي الأخبار الأولى لأن هذا الخبر مرسل مقطوع مع انه خبر واحد وما هذا حكمه لا يعارض به الأخبار المسندة على انه يمكن أن يكون ورد مورد التقية لأنه موافق لمذاهب بعض العامة ، ولأن الدمة بريئة من وجوب الغسل فلا يعلق عليها وجوب الغسل الا بدليل يوجب الغم وهذا الخبر من أخبار الآحاد التي لا يوجب العلم ولا العمل فلا يجب العمل به .

(١) بهامش المطبوعة ( عن أبي عبد الله ) . (٢) في ب ( في الرجل ) .

٣٧١ — التهذيب ج ١ ص ٣٥ الكافي ج ١ ص ١٥ . — التهذيب ج ١ ص ٣٤ .

٣٧٣ — التهذيب ج ٢ ص ٢٤٢ .



ج ١ الجنب لايمس الدرهم عليها اسم الله تعالى ولايمس المصحف ١١٣

٦٧ - باب الجنب لايمس الدراهم عليها اسم الله تعالى

١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى واحد ٣٧٤  
ابن ادريس جميعا عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن  
عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه  
السلام قال : لايمس الجنب درهما ولا دينارا عليه اسم الله تعالى :

٢ - فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين وعلي بن السندي عن ٣٧٥  
صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن أبي ابراهيم عليه السلام قال : سألت عن  
الجنب والطامث يمسّان بأيديهما الدرهم البيض قال : لا بأس .  
فلا ينافي الخبر الاول لانه لايمتنع ان يكون إنما اجاز له ذلك إذا لم يكن عليها اسم  
الله تعالى وإن كانت بيضا ، وفي الاول نهى عن مسّها إذا كان عليها شيء من ذلك .

٦٨ - باب الجنب لايمس المصحف

١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن ٣٧٦  
ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن أخبره عن أبي عبد الله عليه  
السلام قال : كان اسماعيل بن أبي عبد الله عليه السلام عنده فقال : يا بني اقرأ المصحف  
فقال : أنا لست على وضوء فقال : لا تمس الكتابة ومس الورق .

٢ - عنه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال : سألت ٣٧٧  
أبا عبد الله عليه السلام عن قرأ في المصحف وهو على غير وضوء قال : لا بأس ولايمس  
الكتابة .

٣ - فأما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم وجعفر بن ٣٧٨

\* - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - التهذيب ج ١ ص ٣٥ وفي لفظ الاخير زيادة ( ومس الورق وقرأه ) .

- ٣٧٧ - ٣٧٨ - التهذيب - ج ١ ص ٣٥ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٦ .

محمد بن أبي الصباح جميعا عن ابراهيم بن عبدالحيد عن أبي الحسن عليه السلام قال :  
المصحف لا تمسه على غير طاهر ولا جنباً ولا تمس خطه ولا تعلقه ان الله تعالى يقول  
(لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ).

فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على ضرب من الكراهية دون الحظر .

### ٦٩ - باب الجنب والحائض يقرآن القرآن

٣٧٩ ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن  
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال : سألت أبا عبد الله  
عليه السلام عن الجنب يأكل ويشرب ويقرأ القرآن ؟ قال : نعم يأكل ويشرب  
ويقرأ القرآن ويذكر الله عز وجل ماشاء .

٣٨٠ ٢ - عنه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن  
سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه  
السلام قال : لا بأس ان تتلو الحائض والجنب القرآن .

٣٨١ ٣ - احمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله أنقرأ النفساء والحائض والجنب والرجل يتغوط  
القرآن ؟ فقال : يقرؤون ماشاءوا .

٣٨٢ ٤ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن النضر بن شعيب عن  
عبد الغفار الحارثي (١) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : الحائض تقرأ ماشاءت  
من القرآن .

٣٨٣ ٥ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سأله عن

(١) في التهذيب - ( الجازي ) .

٣٧٩ - ٣٨٠ - التهذيب ج ١ ص ٣٦ واخرجه الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٦ .

- ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - التهذيب ج ١ ص ٣٦ .

الجنب هل يقرأ القرآن ؟ فقال : ما بينه وبين سبع آيات ، وفي رواية زرعة عن سماعة قال سبعين آية .

فلا ينافي هذا الخبر الاخبار الاولى من وجهين ، احدهما : ان نخصص الاخبار الاولى بهذا الخبر فنقول أن قولهم عليهم السلام لا بأس بان يقرأ ماشاء ، من اي موضع شاء ما بينه وبين سبع آيات اوسبعين آية ، والثاني : أن نحمل هذا الخبر على ضرب من الاستحباب دون الحظر والايجاب والاخبار الاولى نعملها على الجواز ، فاما العزائم التي فيها السجدة فلا يجوز لها ان يقرأ آعلى حال يدل على ذلك :

٦ — ما اخبرنا به احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن ٣٨٤ ابن فضال عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : الحائض والجنب يقرآن شيئاً ؟ قال : نعم ماشاء آإلا السجدة ويذكر ان الله على كل حال .

٧ — فأما ما رواه علي بن الحسن عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن ٣٨٥ علي بن رئاب عن أبي عبيدة الحذا قال : سألت أبا جعفر عليه السلام (١) عن الطامث تسمع السجدة قال : إن كانت من العزائم تسجد إذا سمعتها .  
فلا ينافي هذا الخبر الاول لانه ليس فيه انه يجوز لها ان تقرأ العزائم وإنما قال : إذا سمعت العزائم تسجد ، وذلك ايضاً محمول على الاستحباب لانها على حال لا يجوز لها معها السجود .

(١) في د (أبا عبدالله) .

\* — ٣٨٤ — التهذيب ج ١ ص ٣٦ .

— ٣٨٥ — التهذيب ج ١ ص ٣٦ الكافي ج ١ ص ٣٠ .

٧٠ - باب الجنب يدهن ويختضب وكذلك الحائض

٣٨٦ ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبي سعيد قال : قلت : لأبي ابراهيم عليه السلام أيختضب الرجل وهو جنب ؟ قال : لا قلت : فيجنب وهو مختضب ؟ قال : لا ثم مكث قليلا ثم قال : يا ابا سعيد أفلا أدلك على شيء فعله قلت : بلى قال : إذا اختضبت بالحنا واخذ الحنا مأخذه وبلغ فحينئذ فجامع .

٣٨٧ ٢ - وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن عبدالله بن بحر عن كردبن السمعي قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : لا يختضب الرجل وهو جنب ولا يغتسل وهو مختضب .

٣٨٨ ٣ - وأخبرني احمد بن عبدون عن علي بن احمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب الاحمر عن عامر بن جذاعة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : لا يختضب الحائض ولا الجنب ولا تجنب وعليها الخضاب ولا يجنب هو وعليه خضاب ولا يختضب وهو جنب .

٣٨٩ ٤ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبي المعز عن سماعة «عن علي» (١) قال : سألت العبد الصالح عليه السلام عن الجنب والحائض أيختضبان ؟ قال : لا بأس . ٣٩٠ ٥ - عنه عن فضالة عن أبي العزا «عن علي» (٢) عن العبد الصالح عليه السلام قال : قالت له الرجل يختضب وهو جنب ؟ قال : لا بأس ، وعن المرأة تختضب وهي حائض ؟ قال : ليس به بأس .

٣٩١ ٦ - ي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام

(١) زيادة في ج . (٢) زيادة في ج .

\* ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - التهذيب ج ١ ص ٥١ .

- ٣٩١ - التهذيب ج ١ ص ٣٦ السكاكي ج ١ ص ٦ وليس في التهذيب والكافي ( ولا يدهن ) .

قال : لا بأس بان يختضب الرجل ويجنب وهو مختضب ولا بأس بان يتنور الجنب ويحتجم ويذبح ولا يدهن ولا يذوق شيئاً حتى يغسل يديه ويتمضمض فإنه يخاف منه الوضع (١) .

فالوجه في الجمع بين هذه الاخبار ان نحمل الاولى على ضرب من الكراهية دون الحظر لثلا يتناقض الاخبار والذي يدل على ذلك :

٧ — مارواه سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن ٣٩٢  
علاء عن جعفر بن يونس إن أباه كتب الى أبي الحسن عليه السلام عن الجنب  
يختضب أو يجنب وهو مختضب فكتب : لا أحب له .  
فجاء هذا الخبر صريحاً بالكراهية دون الحظر .

٨ — الحسين بن سعيد عن عبدالله بن بحر عن حريز قال : قلت لأبي عبدالله ٣٩٣  
عليه السلام الجنب يدهن ثم يغتسل قال لا .  
فالوجه في هذا الخبر ضرب من الكراهية حسب ما ذكرناه في رواية السكوني .

## ٧١ — باب الجنب هل عليه مضمة واستنشاق ام لا

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن محمد بن يحيى عن ٣٩٤  
محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن سنان قال : قال : أبو عبدالله  
عليه السلام لا يجنب الانف والفم ، لأنها سائلان .

٢ — عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن ٣٩٥  
أبي عبدالله عليه السلام قال : ليس عليك مضمة ولا استنشاق لأنها من الجوف .

(١) الوضع بالتحريك هو البرص .

\* — ٣٩٢ — التهذيب ج ١ ص ٥١ .

— ٣٩٣ — ٣٩٤ — التهذيب ج ١ ص ٣٦ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٦ .

— ٣٩٥ — التهذيب ج ١ ص ٣٦ الكافي ج ١ ص ٨ .

٣٩٦ ٣ --- عنه عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابه قال : قلت : لأبي عبد الله

عليه السلام الجنب يتمضمض ويستنشق قال : لا إنما يجنب الظاهر .

٣٩٧ ٢ --- أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب

عن محمد بن عيسى عن الحسن بن راشد قال : قال : الفقيه العسكري عليه السلام ليس

في الغسل ولا في الوضوء مضمضة ولا استنشاق .

٣٩٨ ٥ --- فأما مارواه الحسين بن سعيد عن حماد عن شعيب عن أبي بصير قال : سألت

أبا عبد الله عليه السلام عن غسل الجنابة فقال : تصب على يديك الماء فتغسل

كفيك ثم تدخل يدك في الماء فتغسل فرجك ثم تمضمض وتستنشق وتصب الماء على

رأسك ثلاث مرات وتغسل وجهك وتفيض على جسدك الماء .

فالوجه فيه أن نعمله على الاستحباب دون الوجوب لثلاثتناقض الأخبار .

## ٧٢ - باب وجوب الاستبراء من الجنابة بالبول قبل الغسل

٣٩٩ ١ --- أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد

ابن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

سألت عن رجل اجنب فاغتسل قبل أن يبول فخرج منه شيء فقال : يعيد الغسل ،

قلت : فالمرأة يخرج منها بعد الغسل قال : لا تعيد ، قلت : فما الفرق بينهما ؟ قال :

لأن ما يخرج من المرأة إنما هو ماء (١) الرجل .

٤٠٠ ٢ --- وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب

عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه

(١) في دواسة على المطبوعة ( الماء )

# - ٣٩٦ - - ٣٩٧ - التهذيب ج ١ ص ٣٦٠ .

- ٣٩٨ - التهذيب ج ١ ص ٣٧٠ .

- ٣٩٩ - ٤٠٠ - التهذيب ج ١ ص ٤٠٠ والفقيه ص ١٥ باختلاف في اللفظ .

السلام قال : سئل عن الرجل يغتسل ثم يجد بللاً وقد كان بال قبل ان يغتسل قال :  
إن كان بال قبل ان يغتسل فلا يعيد الغسل .

٣ — الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألته عن ٤٠١  
الرجل يجنب ثم يغتسل قبل ان يبول فيجد بللاً بعدما يغتسل ؟ قال : يعيد الغسل ، فإن  
كان بال قبل أن يغتسل فلا يعيد غسله ولكن يتوضأ ويستنجي .

٤ — عنه عن حماد عن حريز عن محمد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ٤٠٢  
الرجل يخرج من احليله بعد ما اغتسل شيء قال : يغتسل ويعيد الصلاة ، إلا أن يكون  
قد بال قبل أن يغتسل فإنه لا يعيد غسله ، قال : محمد : وقال : أبو جعفر عليه السلام  
من اغتسل وهو جنب قبل أن يبول ثم يجد بللاً فقد انتقض غسله ، وإن كان بال ثم  
اغتسل ثم وجد بللاً فليس ينقض غسله ولكن عليه الوضوء .

٥ — عنه عن فضالة عن معاوية بن ميسرة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام ٤٠٣  
يقول : في رجل رأى بعد الغسل شيئاً قال : إن كان بال بعد جماعه قبل الغسل  
فليتوضأ وإن كان لم يبل حتى اغتسل ثم وجد البلل فليعد الغسل .

٦ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجاج ٤٠٤  
عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن هلال قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن  
الرجل يجامع أهله ثم يغتسل قبل أن يبول ثم يخرج منه شيء بعد الغسل ؟ فقال :  
لا شيء عليه ان ذلك مما وضعه الله عنه .

٧ — عنه عن موسى بن الحسن بن محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة المفضل بن ٤٠٥  
صالح عن زيد الشعام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل اجنب ثم  
اغتسل قبل ان يبول ثم رأى شيئاً ؟ قال : لا يعيد الغسل ليس ذلك الذي رأى شيئاً .

فالوجه في هذين الخبرين أحد شيئين ، أحدهما : أن يكون الغسل قد اجتهد في البول فلم يتأت له فحينئذ لم يلزمه إعادة الغسل ، والثاني : أن يكون ذلك مختصا بمن فعل ذلك ناسيا ، والذي يدل على ذلك :

٤٠٦ ٨ — ما أخبرنا به الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل تصيبه الجنابة فينسى أن يبول حتى يغتسل ثم يرى بعد الغسل شيئا أفتغتسل أيضا ؟ قال : لا قد تعصرت ونزل من الجبال .

٤٠٧ ٩ — وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن محمد بن عيسى عن أحمد بن هلال قال : سأله عن رجل اغتسل قبل أن يبول ؟ فكتب : إن الغسل بعد البول ، إلا أن يكون ناسيا فلا يعيد منه الغسل .

فجاء هذا الخبر مفسرا للأحاديث كلها بالوجه الذي ذكرناه من أنه يخص ذلك بمن تركه ناسيا ، فأما ما يتضمن خبر سماعة ومحمد بن مسلم من ذكر إعادة الوضوء فمحمول على الاستحباب ويجوز أن يكون المراد بما خرج بعد البول والغسل ما ينقض الوضوء فينبذ يجب عليه الوضوء ولأجل ذلك قال : عليه السلام عليه الوضوء والاستنجاء في حديث سماعة وذلك لا يكون إلا فيما ينقض الوضوء .

### ٧٣ — باب مقدار الماء الذي يجزى في غسل الجنابة والوضوء

٤٠٨ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله

— ٤٠٦ — ٤٠٧ — أخرجه المؤلف في التهذيب ج ١ ص ٤٠ .

— ٤٠٨ — التهذيب ج ١ ص ٣٨ .



عليه السلام عن الوضوء ، فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ بمدّ  
ويغتسل بصاع .

٢ — وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي  
جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضأ بمدّ ويغتسل  
بصاع والمدّ رطل ونصف والصاع ستة ارطال .

٣ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن  
أحمد بن يحيى عن علي بن محمد عن سليمان بن حفص المروزي ، وأخبرني الشيخ رحمه  
الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن موسى بن عمر عن سليمان بن حفص  
المروزي قال : قال : أبو الحسن عليه السلام الغسل بصاع من ماء ، والوضوء بمدّ من ماء  
وصاع النبي صلى الله عليه وآله خمسة امداد ، والمدّ مائتان وثمانون درهما والدرهم ستة  
دوانيق والدانق وزن ستة حبات والحبة وزن حبتين شعير من اوساط الحب لا من  
صفاره ولا من كباره .

٤ — وبهذا الاسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن زرعة  
عن سماعة قال : سألت عن الذي يجزي من الماء للغسل ؟ فقال : اغتسل رسول الله  
صلى الله عليه وآله بصاع وتوضأ بمدّ وكان الصاع على عهده خمسة امداد وكان المدّ  
قدر رطل وثلاث أواق .

قوله عليه السلام في هذا الخبر الصاع خمسة امداد وتفسير المدّ برطل وثلاث أواق  
مطابق للخبر الذي رواه زرارة لأنه فسر المدّ برطل ونصف فالصاع يكون ستة ارطال  
وذلك مطابق لهذا القدر ، فاما تفسير سليمان المروزي المدّ بمائتين وثمانين درهما فمطابق  
للخبرين لأنه يكون مقداره ستة ارطال بالمدني ، ويكون قوله عليه السلام خمسة امداد

وهما من الراوي لأن المشهور من هذه الرواية أربعة أمداد ويجوز أن يكون ذلك  
أخبارا عما كان يفعله النبي صلى الله عليه وآله إذا شارك في الاغتسال بعض أزواجه  
يدل على ذلك :

٤١٢ هـ — مارواه محمد « بن أحمد (١) » بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء ٤١٢  
عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن وقت (٢) غسل الجنابة كم  
يجزي من الماء ؟ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغتسل بخمسة أمداد بينه  
وبين صاحبه ويغتسلان جميعا من اناء واحد .

٤١٣ هـ — الحسين بن سعيد عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار قال :  
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغتسل بصاع  
وإذا كان معه بمض نساءه يغتسل بصاع ومد .

٤١٤ هـ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن خيث  
ابن كلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان يقول :  
الفضل من الجنابة والوضوء يجزي منه ما اجزى من الدهن الذي يبل الجسد .

٤١٥ هـ — عنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب والحسن بن موسى الخشاب عن  
يزيد بن إسحاق عن إسحاق عن هارون بن حمزة الفنوي عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال : يجزيك من الفضل والاستنجاء ما بليت يدك .

وما يجزي مجراها من الأخبار فإنها محمولة على الاجزاء ، والأولة على الفضل ، إلا  
أن مع ذلك فلا بد من أن يجزي الماء على الاعضاء ليكون غاسلا ، وإن كان قليلا

(١) زيادة في ج و د . (٢) أي قدر كما يدل عليه السؤال .

٤١٢ — التهذيب ج ١ ص ٣٨ الكافي ج ١ ص ٧ .

٤١٣ — ٤١٤ — ٤١٥ — التهذيب ج ١ ص ٣٨ وأخرج الأخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٧  
وفيه ما دلت عليه .

مثل الدهن فإنه متى لم يجز لم يسم غاسلا ولا يكون ذلك مجزيا ، والذي يدل على ذلك :

٩ — مارواه علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن ٤١٦  
أبي جعفر عليه السلام قال : قال : الجنب ماجرى عليه الماء من جسده قليلا وكثيره  
فقد اجزاه .

١٠ — الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن جميل عن زرارة عن أبي ٤١٧  
جعفر عليه السلام في الوضوء قال : إذا مس جلدك الماء فحسبك .

١١ — عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام ٤١٨  
قال : اسبغ الوضوء ان وجدت ماء وإلا فإنه يكفيك اليسير .

#### ٧٤ — باب وجوب الترتيب في غسل الجنابة

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن ٤١٩  
ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه  
السلام عن غسل الجنابة فقال : تغسل يدك اليمنى من الرافق إلى أصابعك، وتبول إن  
قدرت على البول ثم تدخل يدك في الاناء ثم اغسل ما أصابك منه ثم أفض على رأسك  
وجسدك ولا وضوء فيه .

٢ — وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن العلا عن محمد ٤٢٠  
ابن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن غسل الجنابة فقال : تبدأ بكفيك  
ثم تغسل فوجك ثم تصب على رأسك ثلاثا ثم تصب على سائر جسدك مرتين فما  
جرى عليه الماء فقد طهر .

\* ٤١٦ - ٤١٧ - التهذيب ج ١ ص ٣٨ الكافي ج ١ ص ٧ .

- ٤١٨ - التهذيب ج ١ ص ٣٩ .

- ٤١٩ - ٤٢٠ - التهذيب ج ١ ص ٣٧ وأخرج الأخير الكليني في الكافي ج ١ ص ١٤ .

٤٢١ ٣ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من اغتسل من جنابة ولم يغسل رأسه ثم بدا له أن يغسل رأسه لم يجند بدا من إعادة الغسل .

٤٢٢ ٤ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم قال : كان أبو عبد الله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة ومعه أم اسمعيل فأصاب من جارية له فأمرها فغسلت جسدها وترك رأسها قال : لها إذا أردت أن تركي فأغسلي رأسك ففعلت ذلك فعلت بذلك أم اسمعيل فخلعت رأسها فلما كان من قابل انتهى أبو عبد الله عليه السلام إلى ذلك المكان فقالت : له أم اسمعيل أي موضع هذا فقال : لها الموضع الذي أحبط الله فيه حجك عام أول .

فهذا الخبر يوشك أن يكون قد روي في وجهه ولم يضبطه فاشتبه عليه الأمر لأنه لا يمتنع أن يكون سمع أن يقول لها أبو عبد الله عليه السلام اغسلي رأسك فإذا أردت الركوب فأغسلي جسدي فرواه بالعكس من ذلك ، والذي يدل على ذلك أن راوي هذا الخبر وهو هشام بن سالم روى هذا الخبر بعينه على ما قلناه .

٤٢٣ ٥ — روى ذلك الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فسطاطه وهو يكلم امرأة فابطأت عليه فقال : ادنه ، هذه أم اسمعيل جاءت وأنا أزعج أن هذا المكان الذي أحبط الله فيه حجها عام أول كنت أردت الاحرام فقلت ضعوا لي الماء في الخبا فذهبت الجارية بالماء فوضعت فاستخففتها فاصبت منها فقلت : اغسلي رأسك وامسحيه مسحاً شديداً لا تعلم به مولاتك فإذا أردت الاحرام فأغسلي جسدي ولا تغسلي رأسك فتستريح

- مولاتك فدخلت فسطاط مولاتها فذهبت تتناول شيئاً فست مولاتها رأسها فإذا  
لزوجة الماء فخلقت رأسها وضربت بها فقلت : لها هذا المكان الذي احبط الله فيه حجك .
- ٦ — فأما مارواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ٤٢٤  
عن حماد عن الحلبي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا ارتمس الجنب في  
الماء ارتماسة واحدة اجزأه ذلك من غسله .
- فلا ينافي ماقدّمناه من وجوب الترتيب لأن المرتس يترتب حكماً وإن لم يترتب فعلاً  
لأنه إذا خرج من الماء حكم له أولاً بطهارة رأسه ثم جانبه الأيمن ثم جانبه الأيسر .  
فيكون على هذا التقدير مرتباً ، ويجوز أن يكون عند الارتماس يسقط مراعاة الترتيب  
كما يسقط عند غسل الجنابة فرض الوضوء .
- ٧ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم ٤٢٥  
عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال : سألته عن الرجل  
يجنب هل يجزيه من غسل الجنابة أن يقوم في المطر حتى يغسل رأسه وجسده وهو  
يقدر على ماسوى ذلك ؟ قال : إن كان يغسله إغتساله بالماء اجزأه ذلك .
- فهذا الخبر أيضاً يحتمل أن يكون إنما أجاز له إذا غسل هو الأعضاء عند نزول المطر  
عليه على ما يجب ترتيبها ، ويحتمل أن يكون القول فيه ماقلناه في الخبر الاول من  
أنه مترتب حكماً لافعلاً ، أو يكون هذا حكماً يخصه دون من يريد الغسل بوضع الماء  
على جسده .

## ٧٥ — باب سقوط فرض الوضوء عند الغسل من الجنابة

- ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن ابراهيم ٤٢٦

\* — ٢٤٤ — التهذيب ج ١ ص ٤١ الكافي ج ١ ص ١٤٤ .

— ٢٥ — التهذيب ج ١ ص ٤١ الفقيه ص ٥ .

— ٤٢٦ — التهذيب ج ١ ص ٣٩ .

٤٢٨-٤٢٩-٤٣٠-٤٣١- التهذيب ج ١ ص ٣٩ واخرج الاول الكلبى في الكافي ج ١ ص ١٥ .

ج ١ الجنب ينتهي الى البئر أو القدير وليس معه ما يغرف به الماء ١٢٧

ابراهيم بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن الهمداني كتب الى أبي الحسن الثالث عليه السلام يسأله عن الوضوء للصلاة في غسل الجمعة فكتب لا وضوء للصلاة في غسل يوم الجمعة ولا غيره .

٧ — وعنه عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصلح بن ٤٣٢  
صدقة عن عمار الساباطي قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل اغتسل من جنابة  
أو يوم جمعة أو يوم عيد هل عليه الوضوء قبل ذلك أو بعده ؟ فقال : لا ليس عليه  
قبل ولا بعد قد اجزاه الغسل، والمرأة مثل ذلك إذا اغتسلت من حيض أو غير ذلك  
وليس عليها الوضوء لاقبل ولا بعد قد اجزأها الغسل .

٨ — سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر بن وهب عن الحسين بن الحسن ٤٣٣  
الأولوي عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن رجل عن أبي عبد الله  
عليه السلام في الرجل يغتسل الجمعة أو غير ذلك أيجزيه عن الوضوء فقال : أبو عبد الله  
عليه السلام وأي وضوء أطهر من الغسل :  
فالوجه في هذه الأخبار أن نحمّلها على أنه إذا اجتمعت هذه أو شيء منها مع غسل  
الجنابة فإنه يسقط فرض الوضوء ، وإذا انفردت هذه الاغسال أو شيء منها عن  
غسل الجنابة فإنّ الوضوء واجب قبلها حسب ما تقدم ، ويزيد ذلك بيانا :

٩ — مارواه الصفار عن يعقوب بن يزيد عن سليمان بن الحسن عن علي بن يقطين ٤٣٤  
عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال : إذا اردت أن تغتسل يوم الجمعة فتوضأ  
ثم اغتسل .

٧٦ — باب الجنب ينثر الى البئر أو القدير وليس معه ما يغرف به الماء

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب ٤٣٥

٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - التهذيب ج ١ ص ٣٩ وخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٠ .  
٤٣٥ - التهذيب ج ١ ص ٤٢ الكافي ج ١ ص ٣٠ .

عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابن أبي يعفور وعنبسة بن مصعب عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا أتيت البئر وأنت جنب ولم تجد دلواً ولا شيئاً تعرف به فتييم بالصعيد فإن رب الماء ورب الصعيد واحد ولا تقع في البئر ولا تفسد على القوم ماءهم .

٤٣٦ ٢ — فأما مارواه علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن ابن مسكان قال : حدثني محمد بن عيسى قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل الجنب ينتهي الى الماء القليل في الطريق ويريد أن يغتسل منه وليس معه اداء يغرف به ويدها قدرتان قال : يضع يده ويتوضأ ويغتسل هذا مما قال : الله تعالى (ما جعل عليكم في الدين من حرج) . فالوجه في هذا الخبر هو أن يأخذ الماء من المستنقع بيده ولا ينزله بنفسه ويغتسل يصب الماء على البدن ، ويكون قوله : عليه السلام ويدها قدرتان إشارة الى ما عليهما من الوسخ دون النجاسة لان النجاسة تفسد الماء على البدن إذا كان قليلاً على ما قدمنا القول فيه .

## ابواب الحيض والاستحاضة والنفاس

### ٧٧ — باب المرأة اذا طئت مائضاً

٤٣٧ ١ — أخبرني أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد وأحمد ابني الحسن عن أبيهما عن عبدالله بن بكير عن بعض اصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا حاضت المرأة فليأثمها زوجها حيث شاء ما اتقى موضع الدم .

٤٣٨ ٢ — وبهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن محمد بن علي عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس بن بزرج عن اسحاق بن عمار عن عبدالكريم بن عمرو قال : سألت أبا عبدالله

\* ٤٣٦ — التهذيب ج ١ ص ٤٢ .

— ٤٣٧ — ٤٣٨ — التهذيب ج ١ ص ٤٣ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ٢ ص ٦٩ .



- عليه السلام عما لصاحب المرأة الحائض منها قال : كل شيء ماعدا العجل بعينه .
- ٣ — وهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن محمد بن ٤٣٩  
أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يأتي المرأة فيما دون  
الفرج وهي حائض قال : لا بأس إذا اجتنب ذلك الموضع .
- ٤ — واخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه عن الصفار عن ٤٤٠  
أحمد بن محمد عن البرقي عن اسمعيل عن عمر بن حفظة قال : قلت لأبي عبدالله عليه  
السلام ماللرجل من الحائض ؟ قال : ما بين الفخذين .
- ٥ — وهذا الاسناد عن أحمد بن محمد عن البرقي عن عمر بن يزيد قال : قلت : ٤٤١  
لأبي عبدالله عليه السلام ماللرجل من الحائض ؟ قال : ما بين اليتها ولا يوقب .
- ٦ — فأما ما رواه علي بن الحسن عن محمد بن عبدالله بن زرارة عن محمد بن أبي ٤٤٢  
عمير عن حماد بن عثمان عن عبيدالله الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام في الحائض  
ما يحل لزوجها منها قال : تنزربأزار الى الركبتين وتخرج سرتها ثم له مافوق الازار .
- ٧ — عنه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم الاحمر عن أبي بصير عن أبي ٤٤٣  
عبدالله عليه السلام قال : سُئل عن الحائض ما يحل لزوجها منها ؟ قال : تنزربأزار  
الى الركبتين وتخرج ساقها وله مافوق الازار .
- ٨ — عنه عن العباس بن عامر عن حجاج الخشاب قال : سألت أبا عبدالله عليه ٤٤٤  
السلام عن الحائض والنفساء ما يحل لزوجها منها ؟ فقال : تلبس درعا ثم تضطجع معه .  
فالوجه في هذه الاخبار أحد شيئين ، أحدهما أن نحملها على ضرب من الاستحباب  
والأولة على الجواز ورفع الحظر ، والثاني أن نحملها على ضرب من التقية لأنها موافقة  
لمذاهب كثيرة من العامة .

٤٤٥ ٩ — فأما ما رواه علي بن الحسن عن العباس بن عامر وجعفر بن محمد بن محمد بن حكيم عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ما يحل له من الطامث ؟ فقال : لا شيء حتى تطهر .  
فالوجه في قوله لا شيء أن يكون محمولا على أنه لا شيء له من الوطئ في الفرج وإن كان له مادون ذلك ، والوجهان الأولان اللذان ذكرناهما في الاخبار المتقدمة ممكنان ايضا في هذا الخبر .

### ٧٨ — باب أقل الحيض وأكثره

٤٤٦ ١ — اخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن أشيم عن أحمد محمد بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن أدنى ما يكون من الحيض ؟ فقال : أدناه ثلاثة أيام وأكثره عشرة .

٤٤٧ ٢ — وبهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن أدنى ما يكون من الحيض ؟ فقال : أدناه ثلاثة أيام وابعده عشرة .

٤٤٨ ٣ — واخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد « عن الحسن (١) » بن أبان « عن الحسين بن سعيد عن النضر عن يعقوب بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام قال : أدنى الحيض ثلاثة واقصاه عشرة .

٤٤٩ ٤ — واخبرني أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن

(١) زيادة في الطبوعة .

\* — ٤٤٥ — ٤٤٦ — التهذيب ج ١ ص ٤٣ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٢٢ باختلاف يسير .  
— ٤٤٧ — ٤٤٨ — ٤٤٩ — التهذيب ج ١ ص ٤٣ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ٢٢ وليس فيه لفظ ( أيام ) .

- فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن جميل عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أقل ما يكون الحيض ثلاثة أيام وإذا رأت الدم قبل العشرة أيام فهي من الحيضة الاولى وإذا رآته بعد عشرة أيام فهو من حيضة اخرى مستقبلة.
- ٥ — وبهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن الحسن بن علي بن زياد الخزاز عن أبي ٤٥٠ الحسن عليه السلام قال : سألته عن المستحاضة كيف تصنع إذا رأت الدم وإذا رأت الصفرة وكم تدع الصلاة ؟ فقال : أقل الحيض ثلاثة وأكثره عشرة وتجمع بين الصلاتين .
- ٦ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن ٤٥١ أبي نصر عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام أن أكثر ما يكون الحيض ثمان وادنى ما يكون ثلاثة .

فهذا الخبر لا ينافي ما قدمناه من الاخبار لاجماع الطائفة على خلافه ، وإن احدا من أصحابنا لم يعتبر في أقصى مدة أيام الحيض أقل من عشرة أيام ، ولو سلم لجاز ان نحمله على امرأة كانت عاداتها ثمانية أيام ثم استحيضت فإن أكثر ما يجب عليها ان تترك الصلاة أيام عاداتها وهي ثمانية أيام على ما يثبت في كتاب ( تهذيب الاحكام ) .

### ٧٩ — باب أقل الطهر

- ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن ٤٥٢ محمد عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا يكون القراء (١) أقل من عشرة فأزاد ، أقل ما يكون عشرة من حين تطهر الى ان ترى الدم.
- ٢ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن يونس بن يعقوب قال : ٤٥٣ قلت : لأبي عبدالله عليه السلام المرأة ترى الدم ثلاثة أيام أو أربعة قال : تدع الصلاة

(١) القراء يطلق على الطهر والحيض معا .

٤٥٠ — التهذيب ج ١ ص ٤٣ . ٤٥١ — التهذيب ج ١ ص ٤٤ .

٤٥٢ — التهذيب ج ١ ص ٤٤ الكافي ج ١ ص ٢٢ .

٤٥٣ — التهذيب ج ١ ص ١٠٨ الكافي ج ١ ص ٢٣ .

قلت : فإنها ترى الطهر ثلاثة أيام أو أربعة أيام ؟ قال : تصلي قلت : فإنها ترى الدم ثلاثة أيام أو أربعة أيام ؟ قال : تدع الصلاة قلت : فإنها ترى الطهر ثلاثة أيام أو أربعة أيام قال : تصلي قلت : فإنها ترى الدم ثلاثة أيام أو أربعة أيام ؟ قال : تدع الصلاة تصنع ما بينها وبين شهر فإن انقطع عنها وإلا فهي بمنزلة المستحاضة .

٤٥٤ ٣ — وما رواه سعد بن عبدالله عن السندي بن محمد البراز عن يونس بن يعقوب عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المرأة ترى الدم خمسة أيام والطهر خمسة أيام وترى الدم أربعة أيام والطهر ستة أيام ؟ فقال : إن رأت الدم لم تصل وإن رأت الطهر صلت ما بينها وبين ثلاثين يوما فإذا تمت ثلاثون يوما فرأت الدم دما صيبا غسله واستشرفت واحتشت بالكرسف في وقت كل صلاة فإذا رأت صفرة توضأت .

فالوجه في هذين الخبرين أن نحملهما على امرأة إختلطت عاداتها في الحيض وتغيرت عن أوقاتها وكذلك أيام اقترانها وإشتبه عليها صفة الدم ولا يتميز لها دم الحيض من غيره فإنه إذا كان كذلك ففرضا إذا رأت الدم أن تترك الصلاة ، وإذا رأت الطهر صلت إلى أن تعرف عاداتها ، ويحتمل أن يكون هذا حكم امرأة مستحاضة إختلطت عليها أيام الحيض ، وتغيرت عاداتها ، واستمر بها الدم وتشتبه صفة الدم فترى ما يشبه دم الحيض ثلاثة أيام أو أربعة أيام ، وترى ما يشبه دم الاستحاضة مثل ذلك ، و يتحصل لها العلم بواحد منهما فإن فرضها أن تترك الصلاة كل ما رأت ما يشبه دم الحيض وتصلي كل ما رأت ما يشبه دم الاستحاضة إلى شهر ، وتعمل بعد ذلك ما تهمه المستحاضة ، ويكون قوله رأت الطهر ثلاثة أيام أو أربعة أيام عبارة عما يشبهه الاستحاضة لأن الاستحاضة بحكم الطهر ، ولأجل ذلك قال : في الخبر ثم تعمل ما تهمه المستحاضة وذلك لا يكون إلا مع استمرار الدم ، وقد دل على ذلك الخبر الذي

او ردناه في كتابنا الكبير عن غير واحد سألوا ابا عبدالله عليه السلام عن الحيض والسنة فيه (١).

## ٨٠ - باب ما يجب على من وطى امرأة حائضاً من الكفارة

١ - اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن ٤٥٥  
احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبدالله بن سنان عن حفص عن محمد بن  
مسلم قال : سألته عن أنى امرأته وهي طامث ؟ قال : يتصدق بدينار ويستغفر  
الله تعالى .

٢ - واخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن ٤٥٦  
فضال عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبدالله  
ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أتى حائضاً فعليه  
نصف دينار يتصدق به .

٣ - وبهذا الاسناد عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبدالله بن زرارة ٤٥٧  
عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيدالله بن علي الحلبي عن الرجل يقع على  
امرأته وهي حائض ماعليه ؟ قال : يتصدق على مسكين بقدر شعبه .

٤ - واخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله ٤٥٨  
عن أحمد بن محمد عن صفوان عن أبان عن عبدالكريم بن عمرو قال : سألت أبا عبدالله  
عليه السلام عن رجل أتى جاريته وهي طامث ؟ قال : يستغفر الله ، قال : عبدالكريم  
فان الناس يقولون عليه نصف دينار او دينار فقال : ابو عبدالله عليه السلام فليتصدق  
على عشرة مساكين .

(١) الخبر في التهذيب .

\* ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - التهذيب ج ١ ص ٤٥ .

قال : الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن رحمه الله فالوجه في الجمع بين هذه الأخبار أن نحلل الوطىء إذا كان في أول الحيض يلزمه دينار ، وإذا كان في وسطه نصف دينار ، وإذا كان في آخره ربع دينار ، وربما كان قيمته مقدار الصدقة على عشرة مساكين ، ومتى عجز عن ذلك اجزأه الصدقة على مسكين واحد بقدر شعبه لتلايم الأخبار ، والذي يدل على هذا التفصيل :

٤٥٩ هـ — ما أخبرني به الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أحمد ابن يحيى عن بعض أصحابنا عن الطيالسي عن أحمد بن محمد عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام في كفارة الطمث أنه يتصدق إذا كان في أوله بدينار ، وفي أوسطه نصف دينار وفي آخره ربع دينار قلت : فإين لم يكن عنده ما يكفر قال : فليتصدق على مسكين واحد وإلا استغفر الله ولا يعود فإن الاستغفار توبة وكفارة لكل من لم يجد السبيل إلى شيء من الكفارة .

٤٦٠ هـ — ٦ — ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن صفوان عن عيص بن القاسم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل واقع امرأته وهي طامث ؟ قال : لا يلمس فعل ذلك فقد نهى الله أن يقربها قلت : فإين فعل أعليه كفارة قال : لا أعلم فيه شيئا يستغفر الله .

٤٦١ هـ — ٧ — وما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسن عن أبيه عن أبي جميل عن ليث المرادي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقوع الرجل على امرأته وهي طامث خطأ ؟ قال : ليس عليه شيء وقد عصى ربه .

٤٦٢ هـ — ٨ — عنه عن أحمد بن الحسن عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن

\* — ٤٥٩ — التهذيب ج ١ ص ٤٦ .

— ٤٦٠ — في التهذيب ج ١ ص ٤٦ .

— ٤٦١ — ٤٦٢ — التهذيب ج ١ ص ٤٦ .

ج ١ هل يجوز وطئ المرأة إذا انقطع عنها دم الحيض قبل الفسل ١٣٥

أحدهما عليها السلام قال : سألته عن الحائض يأتيها زوجها ؟ قال : ليس عليه شيء . يستغفر الله ولا يعود .

فالوجه في هذه الأخبار أن نحمّلها على أنه إذا لم يعلم الرجل من حالها أنها كانت حائضاً لم يلزمه شيء ، فأما مع علمه بذلك فإنه يلزمه الكفارة حسب ما ذكرناه ، وليس لأحد أن يقول لا يمكن هذا التأويل ، لأنه لو كانت هذه الأخبار محمولة على حال النسيان لما قال عليه السلام يستغفر ربه مما فعل ولا أنه عصى ربه ، لأنه لا يتمتع إطلاق القول عليه بأنه عصى ، ولا الحث على الاستغفار من حيث أنه فرط في السؤال عن حالها وهل هي طامث أم لا مع علمه أنها لو كانت طامثاً لحرم عليه وطؤها فهذا التفريط يكون عاصياً ويجب عليه الاستغفار ، والذي يكشف عن هذا التأويل خبر ليث المرادي المتقدم ذكره قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقوع الرجل على امرأته وهي طامث خطأ ففقد السؤال بأن مواقعتها لما كانت خطأ ، فأجابته عليه السلام ليس عليه شيء وقد عصى ربه .

٨١ — باب الرجل هل يجوز له وطئ المرأة إذا انقطع عنها دم الحيض قبل أن تغتسل أم لا

١ — أخبرني أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن ٤٦٣ فضال قال : حدثني أيوب بن نوح عن الحسن بن محبوب عن علا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : المرأة ينقطع عنها دم الحيض في آخر أيامها فقال : إن أصاب زوجها شبق فلتغتسل فرجها ثم يمسا زوجها إن شاء قبل أن تغتسل .

٢ — وبهذا الاسناد عن علي بن الحسن « بن فضال (١) » عن محمد وأحمد ابني ٤٦٤ الحسن عن أبيهما عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا انقطع

(١) زيادة في ب .

\* — ٤٦٣ — ٤٦٤ — إلهذيب ج ١ ص ٤٦ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ٦٩ .

١٣٦ هل يجوز وطئ المرأة إذا انقطع عنها دم الحيض قبل الغسل ج ١

الدم ولم تغتسل فليأتها زوجها ان شاء .

٤٦٥ ٣ — فأما مارواه علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب الأحمر عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن امرأة كانت طامثا فرأت الطهر أيقع عليها زوجها قبل أن تغتسل ؟ قال : لا حتى تغتسل قال : وسألت عن امرأة حاضت في السفر ثم طهرت فلم تجد ماء يوما او اثنين أيحل لزوجها ان يجامعها قبل ان تغتسل ؟ قال : لا يصلح حتى تغتسل .

٤٦٦ ٤ — وعنه عن ايوب بن نوح وسندي بن محمد جميعا عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : له المرأة تحرم عليها الصلاة ثم تطهر فتتوضأ من غير أن تغتسل أفلزوجها أن يأتيها قبل أن تغتسل ؟ قال : لا حتى تغتسل . فالوجه في هذه الأخبار أن نحملها على ضرب من الكراهية دون الحظر والاوله على الجواز ، يدل على ذلك :

٤٦٧ ٥ — ما اخبرني به احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن معاوية بن حكيم وعمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن سمعته عن العبد الصالح عليه السلام في المرأة إذا طهرت من الحيض فلم تمس الماء فلا يقع عليها زوجها حتى تغتسل وان فعل فلا بأس به وقال تمس الماء احب الي .

٤٦٨ ٦ — وعنه عن ايوب بن نوح « عن احمد (١) » عن محمد (٢) بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن الحائض ترى الطهر أيقع بها زوجها قبل أن تغتسل قال : لا بأس وبعد الغسل احب إلي .

(١) زيادة في د . (٢) في نسخة ( عن ايوب ابن نوح ومحمد بن أبي حمزة ) .

\* - ٤٦٥ - ٤٦٦ - التهذيب ج ١ ص ٤٦ . - ٤٦٧ - ٤٦٨ - التهذيب ج ١ ص ٤٧

واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ٢ ص ٦٩ بسند آخر وفيه ( والغسل احب الي ) .



## ٨٢ - باب المرأة ترى الدم أول مرة ويستمر بها

١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن الحسن ٤٦٩  
الصفار عن احمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن حسن بن علي عن عبد الله بن بكير  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المرأة إذا رأت الدم في أول حيضها فاستمر بها الدم  
بعد ذلك تركت الصلاة عشرة أيام ثم تصلي عشرين يوماً فإن استمر بها الدم بعد ذلك  
تركت الصلاة ثلاثة أيام وصليت سبعة وعشرين يوماً قال : الحسن بن علي وقال : ابن  
بكير هذا مما لا يجدون منه بدءاً .

٢ - أخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن ٤٧٠  
فضال عن محمد واحمد ابني الحسن عن أبيهما عن عبد الله بن بكير قال : في الجارية  
أول ما تحيض يدفع عليها الدم فتكون مستحاضة إنها تنتظر بالصلاة فلا تصلي حتى يمضي  
أكثر ما يكون من الحيض فإذا مضى ذلك وهو عشرة أيام فعلت ما تفعل المستحاضة  
ثم صلت فمكثت تصلي بقية شهرها ثم تركت الصلاة في المرة الثانية أقل ما ترك امرأة  
الصلاة وتجلس أقل ما يكون من الطمث وهو ثلاثة أيام ، فإن دام عليها الحيض صلت  
في وقت الصلاة التي صلت وجعلت وقت طهرها أكثر ما يكون من الطهر وتركها  
الصلاة أقل ما يكون من الحيض .

ولا ينبغي هذين الخبرين ما تضمنته خبر يونس الطويل الذي أوردناه في كتابنا  
الكبير من أن من هذه حالها ترك الصلاة سبعة أيام في الشهر وتصلي باقي الشهر لأنه  
يجوز أن يكون ذلك عبارة عما يصيب كل واحد من شهر إذا اجتمع شهران  
لأنها إذا تركت في الشهر الأول عشرة أيام وفي الثاني ثلاثة أيام كان  
نصف ذلك نحواً من سبعة أيام على التقريب فيكون مطابقاً لما تضمنته رواية عبد الله

ابن بكير وهو مطابق للاصول كلها .

٤٧١ ٣ — فأما مارواه زرعة عن سماعة قال : سألت عن جارية حاضت أول حيضها فدام دمها ثلاثة أشهر وهي لاتعرف أيام اقراءها ؟ قال : اقراءها مثل اقراء نساها فإن كن نساؤها مختلفات فأكثر جلوسها عشرة أيام وأقله ثلاثة أيام .

٤٧٢ ٤ — وروى علي بن الحسن « بن فضال (١) » عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن جميل بن دراج ومحمد بن همران جميعا عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : يجب للمستحاضة أن تنظر بعض نساها فتقتدي بأقراءها ثم تستظهر على ذلك يوم .

فلا ينافي الأخبار الأولى لأن هذا حكم من لها نساء فأما من ليس لها نساء أو كن مختلفات كان الحكم ما ذكرناه ، ولأجل ذلك قال : في آخر الخبر فإن كن نساؤها مختلفات فأكثر جلوسها عشرة وأقله ثلاثة فيرد حكمها عند ذلك الى ماتضمنته الأخبار الاولى .

### ٨٣ — باب الحبلى ترى الدم

٤٧٣ ١ — اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن أخبره عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في الحبلى ترى الدم قال : تدع الصلاة فانه ربما بقي في الرحم الدم ولم يخرج وذلك (٢) المراقبة .

٤٧٤ ٢ — وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر وفضالة بن أيوب عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سُئل عن الحبلى ترى الدم أترك الصلاة ؟ قال : نعم

(١) زيادة من ج . (٢) المراقبة بهاء مكسورة بمعنى الصبة .

\* — ٤٧١ — التهذيب ج ١ ص ١٠٨ الكافي ج ١ ص ٢٣١ . — ٤٧٢ — التهذيب ج ١ ص ١١٤ .  
— ٤٧٣ — ٤٧٤ — التهذيب ج ١ ص ١١٠ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٢٨ .

إن الحبلى ربما قذفت بالدم .

٣ — عنه عن حماد عن شبيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ٤٧٥  
سألته عن الحبلى ترى الدم ؟ قال : نعم إنه ربما قذفت المرأة بالدم وهي حبلى .

٤ — عنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام ٤٧٦  
عن المرأة الحبلى ترى الدم وهي حامل كما كانت ترى قبل ذلك في كل شهر هل ترك  
الصلاة ؟ فقال : ترك إذا دام .

٥ — عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألته عن امرأة رأت الدم في ٤٧٧  
الحبل قال : تقعد أيامها التي كانت تحيض فإذا زاد الدم على الأيام التي كانت  
تقعد استظهرت بثلاثة أيام ثم هي مستحاضة .

٦ — عنه عن صفوان قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الحبلى ترى ٤٧٨  
الدم ثلاثة أيام أو أربعة أيام أصلي ؟ قال : تمسك عن الصلاة .

٧ — واخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصغار عن أحمد ٤٧٩  
ابن محمد عن علي بن الحكم عن « العلا (١) » عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام  
قال : سألت عن الحبلى ترى الدم كما كانت ترى أيام حيضها مستقيما في كل شهر ؟  
قال : تمسك عن الصلاة كما كانت تصنع في حيضها فإذا طهرت صلت .

٨ — فأما ما رواه أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حميد بن المثنى قال : سألت ٤٨٠  
أبا الحسن الأول عليه السلام عن الحبلى ترى الدفقة والدفقتين من الدم في الأيام  
وفي الشهر والشهرين ؟ فقال : تلك المرافقة ليس تمسك هذه عن الصلاة .

(١) زيادة في ب و د .

# - ٤٧٥ - التهذيب ج ١ ص ١١٠ .

- ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - التهذيب ج ١ ص ١١٠ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١

ص ٢٨ ( وفيه سألت أبا الحسن عليه السلام ) .

- ٤٧٩ - ٤٨٠ - التهذيب - ج ١ ص ١١٠ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ٢٨ .

٤٨١ ٩ — وما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أنه قال : قال : النبي صلى الله عليه وآله ما كان الله ليجمل حيضاً مع حَبَلٍ يعني إذا رأت المرأة الدم وهي حامل لا تدع الصلاة إلا أن ترى على رأس الولد إذا ضربها الطلق ورأت الدم تركت الصلاة .  
فهذان الخبران لا ينافيان الأخبار المتقدمة لأن الخبر الأول قال : سألت عن الحبل ترى الدفقة والدفقتين في الأيام وفي الشهر فقال : له تلك المراقبة ليس تمسك عن هذه الصلاة فنلك صحيح لأن ذلك ليس بأقل الحيض لأننا قد بينا أن أقل أيام الحيض ثلاثة أيام وإذا لم تر إلا دفقة أو دفقتين فليس بدم حيض لا يجوز لها ترك الصلاة والصوم ، وأما الخبر الثاني هو قوله عليه السلام لم يجعل الله الحَبَل مع الحيض فالوجه فيه أنه لا يكون ذلك مع الحبل المستئين حملها ، وإنما يكون الحيض ما لم يستئين الحبل فإذا استبان فقد ارتفع الحيض ، ولأجل ذلك اعتبرنا أنه متى تأخر عن عاداتها بعشرين يوماً فليس ذلك بدم حيض ، يدل على ذلك :

٤٨٢ ١٠ — ما أخبرني به الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام إن أم ولدي ترى الدم وهي حامل كيف تصنع بالصلاة ؟ قال : فقال : إذا رأت الحامل الدم بعد ماضى عشرون يوماً من الوقت الذي كانت ترى فيه الدم من الشهر الذي كانت تقعد فيه فإن ذلك ليس من الرحم ولا من الطمث فلتتوضأ وتحتشي بكرسف وتصلي ، وإذا رأت الحامل الدم قبل الوقت الذي كانت ترى فيه الدم القليل أو في الوقت من ذلك الشهر فإنه من الحيضة فلتمسك عن الصلاة عدد أيامها التي كانت تقعد في حيضها فإن انقطع الدم عنها قبل

ذلك فلتغتسل ولتصل فإن لم ينقطع الدم عنها إلا بعد ما تمضي الأيام التي كانت ترى الدم فيها يوم أو يومين فلتغتسل وتحتشي وتستنفر وتعلي الظهر والعصر ثم لتتظر فإن كان الدم فيما بينها وبين المغرب لا يسيل من خلف الكرسف فلتتوضأ وتصل عند كل صلاة ما لم تطرح الكرسف فإن طرحت الكرسف عنها وسال الدم وجب عليها الغسل ، وإن طرحت الكرسف عنها ولم يسل الدم فلتتوضأ وتصل ولا غسل عليها قال : فإن كان الدم إذا أمسكت الكرسف يسيل من خلف الكرسف صبيها لا يرقى فإن عليها أن تغتسل في كل يوم وليلة ثلاث مرات ثم تحتشي وتعلي تغتسل للفجر وتغتسل للظهر والعصر وتغتسل للمغرب والعشاء الآخرة قال : وكذلك تفعل المستحاضة فإنها إذا فعلت ذلك اذهب الله بالدم عنها .

١١ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبي المعز عن اسحاق بن ٤٨٣ عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة الحبلى ترى الدم اليوم واليومين ؟ قال : إن كان دماً عبيطاً فلا تعلي ذينك اليومين وإن كانت صفرة فلتغتسل عند كل صلاتين .

فلا ينافي هذا الخبر ما قدمناه من أن أقل الحيض ثلاثة أيام لأن الوجه فيه أن ترى الدم اليوم واليومين دماً متوالياً وترى تمام الثلاثة في مدة العشرة لأن الحائض متى رأت الدم في مدة العشرة أيام ثلاثة أيام كانت حائضاً وإن لم يكن ذلك متوالياً حسب مارويناه في كتاب (تهذيب الاحكام) في رواية يونس .

#### ٨٤ — باب الحائض تطهر عند وقت الصورة

١ — اخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب ٤٨٤

\* — ٤٨٣ — التهذيب ج ١ ص ١١٠ .

— ٤٨٤ — التهذيب ج ١ ص ١١١ الكافي ج ١ ص ٢٩ .

عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن يحيى (١) قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الحائض تطهر عند العصر تصلي الاولى ؟ قال : لا إنما تصلي الصلاة التي تطهر عندها .

٤٨٥ ٢ — وهذا الاسناد عن أحمد بن محمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الفضل بن يونس قال : سألت أبا الحسن الاول عليه السلام قلت : المرأة ترى الطهر قبل غروب الشمس كيف تصنع بالصلاة ؟ قال : إذا رأت الطهر بعد ما يمضي من زوال الشمس أربعة أقدام فلا تصلي إلا العصر لأن وقت الظهر دخل عليها وهي في الدم وخرج عنها الوقت وهي في الدم فلم يجب عليها ان تصلي الظهر وما طرح الله عنها من الصلاة وهي في الدم أكثر قال : وإذا رأت المرأة الدم بعد ما يمضي من زوال الشمس أربعة أقدام فلتمسك عن الصلاة فإذا طهرت من الدم فلتتقضي الظهر لأن وقت الظهر دخل عليها وهي طاهرة وخرج عنها وقت الظهر وهي طاهرة فضيعت صلاة الظهر فوجب عليها قضاؤها .

٤٨٦ ٣ — اخبرني أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن علا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : قلت المرأة ترى الطهر عند الظهر فتشتغل في شأنها حتى يدخل وقت العصر ؟ قال : تصلي العصر وحدها فان ضيقت فعليها صلاتان .

٤٨٧ ٤ — فأما مرواه علي بن الحسين عن محمد بن الربيع عن سيف بن عميرة عن منصور ابن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا طهرت الحائض قبل العصر صلت الظهر والعصر فان طهرت في آخر وقت العصر صلت العصر .

(١) في الكافي ( ابن عمر ) .

\* ٤٨٥ — التهذيب ج ١ ص ١١١ الكافي ج ١ ص ٢٩ .

— ٤٨٦ — ٤٨٧ — التهذيب ج ١ ص ١١١ .

فلا ينافي الخبر الاول لان قوله إذا طهرت قبل وقت العصر يجوز انه يكون ذلك وقت الظهر فلاجل ذلك وجب عليها قضاء الظهر والعصر ولو كان وقت العصر لاغير لما وجب عليها إلا صلاة العصر .

٥ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب عن أبي همام عن أبي الحسن ٤٨٨ الاول عليه السلام في الحائض إذا اغتسلت في وقت العصر تصلي العصر ثم تصلي الظهر .

فلا ينافي أيضا ما قدمناه لأنه إنما أخبر عن تغتسل في وقت العصر ، ويجوز ان يكون قد طهرت في وقت الظهر وأخرت الغسل الى أن اغتسلت في وقت قد تضيق العصر فلاجل ذلك أمرها بالظهر بعد ان تصلي العصر .

٦ — فأما ما رواه علي بن الحسن عن محمد بن عبدالله بن زراراة عن محمد بن الفضيل ٤٨٩ عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا طهرت المرأة قبل طلوع الفجر صلت المغرب والعشاء الآخرة وإن طهرت قبل أن تغيب الشمس صلت الظهر والعصر .

٧ — عنه عن عبدالرحمن بن أبي نجران عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه ٤٩٠ السلام قال : إذا طهرت المرأة قبل غروب الشمس فلتصل الظهر والعصر وإن طهرت من آخر الليل فلتصل المغرب والعشاء .

٨ — عنه عن احمد بن الحسن عن أبيه عن ثعلبة عن معمر بن يحيى عن داود ٤٩١ الزجاجة (١) عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا كانت المرأة حائضاً وطهرت قبل غروب الشمس صلت الظهر والعصر وإن طهرت من آخر الليل صلت المغرب

(١) في ج الدجاجة .

\* — ٤٨٨ — أخرجه المؤلف في التهذيب ج ١ ص ١١٢ .

— ٤٨٩ — ٤٩٠ — ٤٩١ — التهذيب ج ١ ص ١١١ .

والعشاء الآخرة .

٤٩٢ ٩ — عنه عن محمد بن علي عن أبي جميلة ومحمد أخيه عن أبيه عن أبي جميلة عن عمر ابن حنظلة عن الشيخ عليه السلام قال : إذا طهرت المرأة قبل طلوع الفجر صلت المغرب والعشاء الآخرة وإن طهرت قبل أن تغيب الشمس صلت الظهر والعصر .  
فالوجه في الجمع بين هذه الاخبار أن نقول أن المرأة إذا طهرت بعد زوال الشمس إلى أن يمضي منه أربعة أقدام فإنه يجب عليها قضاء الظهر والعصر معا ، وإذا طهرت بعد مضي أربعة أقدام فإنه يجب عليها قضاء العصر لا غير ، ويستحب لها قضاء الظهر إذا كان طهرها إلى مغيب الشمس ، وكذلك يجب عليها قضاء المغرب والعشاء إلى نصف الليل ، ويستحب لها قضاؤهما إلى عند طلوع الفجر ، وعلى هذا الوجه لا تنافي بين الاخبار .

٨٥ — باب المرأة تحيض بعد أن دخل عليها وقت الصلاة

٤٩٣ ١ — أخبرني أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن عن محمد ابن الوليد عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في امرأة دخل وقت الصلاة وهي طاهرة فأخرت الصلاة حتى حاضت قال : تقضي إذا طهرت .  
٤٩٤ ٢ — أحمد بن محمد عن شاذان بن الخليل النيسابوري عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سأله عن المرأة تطمئ بعد ما تزول الشمس ولم تصل الظهر هل عليها قضاء تلك الصلاة قال : نعم .  
٤٩٥ ٣ — فأما مارواه ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي الورد قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرأة التي تكون في صلاة الظهر وقد صلت ركعتين ثم ترى الدم ؟

\* ٤٩٢ — التهذيب ج ١ ص ١١١ .

٤٩٣ — ٤٩٤ — التهذيب ج ١ ص ١١٢ .

٤٩٥ — التهذيب ج ٢ ص ١١١ الكافي ج ١ ص ٣٩ .



قال : تقوم من مسجدك ولا تقضي الركعتين قال : فان رأت الدم وهي في صلاة المغرب وقد صلت ركعتين فلتقم من مسجدك فاذا طهرت فلتقض الركعة التي فاتتها من المغرب .

فما يتضمن هذا الخبر من إسقاط قضاء الركعتين من صلاة الظهر متوجه إلى من دخل في الصلاة في أول وقتها لأن من ذلك حكمه لا يكون فرط وإذا لم يفرط لم يلزمه القضاء ، وما يتضمن من الأمر بإعادة الركعة من المغرب متوجه إلى من دخل في الصلاة عند تضييق الوقت ثم حاضت فيلزمها حينئذ ما فاتها ، والذي يدل على أن ذلك يتوجه إلى من فرط :

٤ — ما أخبرني به الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن ٤٩٦ يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا طهرت المرأة في وقت وأخرت الصلاة حتى يدخل وقت صلاة أخرى ثم رأت دماً كان عليها قضاء تلك الصلاة التي فرطت فيها.

## ٨٦ باب المرأة تحيض في يوم من أيام شهر رمضان .

١ — أخبرني أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال ٤٩٧ عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة يطلع الفجر وهي حائض في شهر رمضان فاذا أصبحت طهرت وقد أكلت ثم صلت الظهر والعصر كيف تصنع في ذلك اليوم الذي طهرت فيه ؟ قال : تصوم ولا تعتد به .

٢ — وعنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم ٤٩٨

\* — ٤٩٦ — التهذيب ج ١ ص ١١١ الكافي ج ١ ص ٢٩ وهو جزء من حديث .

— ٤٩٧ — ٤٩٨ — التهذيب ج ١ ص ١١٢ .

البحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن امرأة طمئت في شهر رمضان قبل أن تغيب الشمس قال : فطر حين تطمث .

٤٩٩ ٣ — عنه عن الحسن بن علي الوشا عن جميل بن دراج ومحمد بن حمران عن منصور ابن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أي ساعة رأت المرأة الدم فهي فطر الصائفة إذا طمئت وإذا رأت الطهر في ساعة من النهار قضت صلاة اليوم والليل .

٥٠٠ ٤ — فأما ما رواه علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب الأحمر عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان عرض للمرأة الطمء في شهر رمضان قبل الزوال فهي في سعة أن تأكل وتشرب ، وان عرض لها بعد زوال الشمس فلتغتسل ولتعتد بصوم ذلك اليوم مالم تأكل وتشرب .

فهذا الخبر وهم من الراوي لأنه إذا كان رؤية الدم هو المفطر فلا يجوز لها أن تعتد بصوم ذلك اليوم وإنما يستحب لها أن تمسك بقية النهار تأديبا إذا رأت الدم بعد الزوال ، والذي يدل على ذلك :

٥٠١ ٥ — ما أخبرني به أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن علي بن اسباط عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرأة ترى الدم غدوة أو ارتفاع النهار أو عند الزوال ؟ قال : تخطر وإذا كان بعد العصر أو بعد الزوال فلتمض على صومها ولتقض ذلك اليوم .

## ٨٧ — باب المرأة الجنب تحيض عليها غسل واحد ثم غسلا

٥٠٢ ١ — أخبرني أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اسمعيل عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا حاضت المرأة وهي جنب أجزأها غسل واحد .

- ٢- — عنه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب الأحمر عن أبي بصير عن أبي عبد الله ٥٠٣ عليه السلام قال : سُئل عن رجل أصاب من امرأته ثم حاضت قبل أن تغتسل ؟ قال : تجعله غسلا واحدا .
- ٣ — عنه عن العباس بن عامر عن حجاج الخشاب قال : سألت أبا عبد الله عليه ٥٠٤ السلام عن رجل وقع على امرأته فطمثت بعد ما فرغ أتجعله غسلا واحدا اذا طهرت أو تغتسل مرتين ؟ قال : تجعله غسلا واحدا عند طهرها .
- ٤ — فأما مارواه علي بن الحسن عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي ٥٠٥ عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام قالا : في الرجل يجامع المرأة فتحيض قبل أن تغتسل من الجنابة قال : غسل الجنابة عليها واجب .
- فالوجه في هذا الخبر أحد شيئين ، أحدهما ان نحملة على ضرب من الاستحباب ، والثاني أن يكون ذلك اخبارا عن كيفية الغسل لأن غسل الحائض مثل غسل الجنابة على السواء فكأنه قال : الذي يجب عليها أن تغتسل مثل غسل الجنابة ولم يقل ان غسل الجنابة واجب ويلزمها مع ذلك غسل الحيض ، والذي يكشف عما ذكرناه أولا من الاستحباب :
- ٥ — مارواه علي بن الحسن عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق ٥٠٦ ابن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن المرأة يواقعها زوجها ثم تحيض قبل أن تغتسل ؟ قال : ان شاءت أن تغتسل فعلت وان لم تفعل فليس عليها شيء فاذا طهرت اغتسلت غسلا واحدا للحيض والجنابة .

## ٨٨ — باب مقدار الماء الذي تغتسل به الحائض

- ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن ٥٠٧

\* — ٥٠٣ — ٥٠٤ — ٥٠٥ — التهذيب ج ١ ص ١١٢ .

— ٥٠٦ — ٥٠٧ — التهذيب ج ١ ص ١١٣ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٢٤ .

محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن مثنى الحنيط (١) عن الحسن الصيقل عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الطامث تغتسل بتسعة ارطال من ماء .  
 ٥٠٨ ٢ — وهذا الاسناد عن أحمد بن محمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قاله : الحائض ما بلغ بلل الماء من شعرها اجزأها .  
 ٥٠٩ ٣ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن الفضيل قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الحائض كم يكفيها من الماء ؟ فقال : فرق (٢) .  
 فهذا الخبر والخبر الأول محمولان على الاسباغ والفضل ، والخبر الثاني على الاجزاء دون الفضل .

#### ٨٩ — باب في الحيض والعدة الى النساء

٥١٠ ١ — اخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن جميل بن دراج عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول العدة والحيض إلى النساء .  
 ٥١١ ٢ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن عبدالله بن المغيرة عن اسمعيل بن أبي زياد عن جعفر عن أبيه أن امير المؤمنين عليه السلام قال : في امرأة ادعت أنها حاضت في شهر واحد ثلاث حيض فقال : كلفوا نسوة من بطانتها إن حيضها كان فيما مضى على ما ادعت فإن شهدن فصدقت وإلا فهي كاذبة .  
 فالوجه في الجمع بينهما أن المرأة إذا كانت مأمونة قبل قولها في الحيض والعدة وإذا كانت متهمة كلفت نسوة غيرها على ما تضمنه الخبر .

(١) في الحنيط . (٢) الفرق : مكيال بالمدينة يسع ثلاثة اصوع .

\* ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - التهذيب ج ١ ص ١١٤ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ٢٤ .

٩٠ - باب الاستظهار للمستحاضة

- ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن ٥١٢  
أبان بن الحسين بن سعيد عن القاسم عن أبان عن اسماعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه  
السلام قال : المستحاضة تقعد أيام قرؤها ثم تحتاط يوم أو يومين فأول ما رأت طهرا  
اغتسلت وإن لم تر طهرا اغتسلت واحتشت فلا تزال تعلي بذلك الغسل حتى  
يظهر الدم على الكرسف فإذا ظهر الدم أعادت الغسل وأعادت الكرسف .
- ٢ - عنه عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال : سألت أبا عبد الله عليه ٥١٣  
السلام عن المرأة تحيض ثم تطهر وربما رأت بعد ذلك الشيء من الدم الرقيق بعد  
اغتسالها من طهرها ؟ فقال : تستظهر بعد أيامها يوم أو يومين أو ثلاثة ثم تعلي .
- ٣ - سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه ٥١٤  
السلام قال : سألت عن الحائض كم تستظهر ؟ فقال : تستظهر يوم أو يومين أو ثلاثة .
- ٤ - عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن عمرو بن سعيد عن أبي ٥١٥  
الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن الطامث كم حد جلوسها ؟ فقال : تنتظر عدة  
ما كانت تحيض ثم تستظهر بثلاثة أيام ثم هي مستحاضة .
- ٥ - فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن عمرو بن سعيد ٥١٦  
الزيات عن يونس بن يعقوب قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام امرأة رأت الدم  
في حيضها حتى جاوز وقتها متى ينبغي لها أن تعلي قال : تنتظر عدتها التي كانت  
تجلس ثم تستظهر بعشرة أيام ، فإن رأت الدم دما صيبيا فلتغتسل في كل وقت صلاة .  
فالوجه في قوله عليه السلام تستظهر بعشرة أيام أن نحملة على أن الغني إلى عشرة  
أيام لأن ذلك أكثر أيام الحيض ، وإنما يجب الاستظهار يوم أو يومين إذا كانت

العادة دون ذلك ، والذي يدل على ذلك :

- ٥١٧ ٦ — ما أخبرني به الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن موسى بن الحسن عن احمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن عبدالله بن المغيرة عن رجل عن أبي عبدالله عليه السلام في المرأة ترى الدم فقال : ان كان قروها دون العشرة انتظرت العشرة وإن كانت أيامها عشرة لم تستظهر .
- ٥١٨ ٧ — واخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود مولى أبي المعز عن اخبره عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن المرأة تحيض ثم يمضي وقت طهرها وهي ترى الدم فقال : تستظهر بيوم ان كان حيضها دون عشرة أيام ، وان استمر الدم بعد العشرة فهي مستحاضة فإن انقطع الدم اغتسلت واصلت .

### ٩١ — باب أكثر أيام النفاس

- ٥١٩ ١ — اخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار وزرارة عن احدهما عليهما السلام قال : النفساء تكف عن الصلاة أيام اقراؤها التي كانت تمكث فيها ثم تغتسل وتعمل كما تعمل المستحاضة .
- ٥٢٠ ٢ — وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علة من أصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن أبي حمزة عن يونس بن يعقوب

\* ٥١٧ - ٥١٨ - التهذيب ج ١ ص ٤٨ واخرج الاخير الكافي ج ١ ص ٢٦ وهو جزء من حديث .

- ٥١٩ - التهذيب ج ١ ص ٤٨ الكافي ج ١ ص ٢٨ .

- ٥٢٠ - التهذيب ج ١ ص ٤٩ الكافي ج ١ ص ٢٨ .

قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول النفاء تجلس أيام حيضها التي كانت تحيض ثم تستنظر وتغتسل وتصلّي .

٣ — وبهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ٥٢١ ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تقعد النفاس أيامها التي كانت تقعد في الحيض وتستنظر يومين .

٤ — واخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن ٥٢٢ أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو بن يونس قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة ولدت فرأت الدم أكثر مما كانت ترى قال : فلتقعد أيام قرئها التي كانت تجلس ثم تستنظر بعشرة أيام فإن رأت دماً صيباً فلتغتسل عند وقت كل صلاة وإن رأت صفرة فلتتوضأ ثم لتصل .

قوله عليه السلام تستنظر بعشرة أيام معناه إلى عشرة أيام لأن حروف الصفات تقوم بعضها مقام بعض على ما بينا القول فيه .

٥ — وبهذا الاسناد عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي ٥٢٣ والعباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن امرأة نفست وبقيت ثلاثين ليلة أو أكثر وطهرت وصلت ثم رأت دماً أو صفرة ؟ فقال : إن كان صفرة فلتغتسل وتصل ولا تمسك عن الصلاة، وإن كان دماً ليس بصفرة فلتمسك عن الصلاة أيام قرئها ثم لتغتسل وتصلّي .

٦ — اخبرني أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن ٥٢٤ فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة

\* — ٥٢١ — ٥٢٢ — التهذيب ج ١ ص ٤٩ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ٢٨ .  
— ٥٢٣ — ٥٢٤ — التهذيب ج ١ ص ٤٩ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ٢٩ وذكر صدر منه .

والفضيل عن أحدهما عليها السلام قال : النفاء تكفّ عن الصلاة أيام اقراها التي كانت تمكث فيها ثم تغتسل وتصلّي كما تغتسل المستحاضة .

٥٢٥ ٧ — وهذا الاسناد عن علي بن الحسن عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن مالك بن أعين قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن النفاء يغشاها زوجها وهي في نفاسها من الدم ؟ قال : نعم إذا مضى لها منذ يوم وضعت بقدر أيام عدة حيضها ثم تستظهر بيوم فلا بأس بعد أن يغشاها زوجها يأمرها بالغسل فتغتسل ثم يغشاها إن أحب .

٥٢٦ ٨ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال : النفاء تقعد أربعين يوما فان طهرت وإلا اغتسلت وصالّت ويأتيها زوجها وكانت بمنزلة المستحاضة تصوم وتصلّي .

٥٢٧ ٩ — عنه عن أحمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن محمد بن يحيى الخثمي قال : سألت ابا عبدالله عليه السلام فقال : كما كانت يكون مع ماضى من أولادها وما جرت قلت : فلم تلد فيما مضى قال : بين الأربعين الى الخمسين .

٥٢٨ ١٠ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال : قلت : لأبي عبدالله عليه السلام كم تقعد النفاء حتى تصلّي قال : ثماني عشرة سبع عشرة ثم تغتسل وتغتشي وتصلّي .

٥٢٩ ١١ — علي بن الحكم عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال : تقعد النفاء إذا لم ينقطع منها الدم الثلاثين أو أربعين يوما الى الخمسين .

٥٣٠ ١٢ — الحسن بن سعيد عن النضر عن ابن سنان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام

٥٢٥ — التهذيب ج ١ ص ٤٩ .

٥٢٦ — ٥٢٧ — ٥٢٨ — ٥٢٩ — ٥٣٠ — التهذيب ج ١ ص ٥٠ .



يقول: تقعد النساء تسع عشرة ليلة فإن رأت دماً (١) صنعت كما تصنع المستحاضة .  
وقد روينا عن ابن سنان ما ينافي هذا الخبر وأن أيام النفاس مثل أيام الحيض  
فتعارض الخبران .

١٣ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا ٥٣١  
جعفر عليه السلام عن النساء كم تقعد ؟ فقال : إن أسماء بنت عيسى أمرها رسول الله  
صلى الله عليه وآله أن تغتسل ثمان عشر ولا بأس بأن تستظهر يوماً أو يومين .  
فلا تنافي بين هذه الأخبار وبين الأخبار الأولى التي قدمناها لأن لنا في الكلام  
على هذه الأخبار طرقاً فأحدها أن هذه الأخبار أخبار آحاد مختلفة الألفاظ متضادة  
المعاني لا يمكن العمل على جميعها لتضادها ، ولا على بعضها لأنه ليس بعضها بالعمل عليه  
أولى من بعض ، والأخبار المتقدمة مجمع على متضمنها لأنه لا خلاف في أن أيام الحيض  
في النفاس معتبرة ، وإنما الخلاف فيما زاد على ذلك ، وإذا تعارضت وجب ترك العمل  
عليها والعمل بالمجمع عليها بما قد بين في غير موضع .  
والوجه الثاني أن نحمل هذه الأخبار على ضرب من التقيص لأنها موافق لمذهب  
العامة ولأنجل ذلك اختلفت كاختلاف العامة في أكثر أيام النفاس فكأنهم افتوا  
كلاً منهم بمذهبه الذي يمتقده ، والثالث أن تكون الأخبار خرجت على سبب وهو  
أنهم سئلوا عن امرأة أتت عليها هذه الأيام لم تصل فيها فقالوا : عند ذلك ينبغي أن  
تغتسل وتصلي ولم يقولوا في شيء منها أن ذلك حد لا يجوز اعتبار ما نقص منه ، والذي  
يدل على هذا المعنى :

١٤ — ما أخبرني به الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن ٥٣٢

(١) نسخة في المطبوعة (فإن رأت دماً بعد ذلك) .

\* ٥٣١ — التهذيب ج ١ ص ٥٠ .

٥٣٢ — التهذيب ج ١ ص ٥٠ الكافي ج ١ ص ٢٨ .

يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه رفعه قال : سألت امرأة أبا عبد الله عليه السلام فقالت : إني كنت أقعد في نفاسي عشرين يوماً حتى افتوني بثمانية عشر يوماً ؟ فقال : أبو عبد الله عليه السلام ولم افتوك بثمانية عشر يوماً ؟ فقالت : للحديث الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله . أنه قال : لأسماء بنت عيسى حين نفست بمحمد بن أبي بكر فقال : أبو عبد الله عليه السلام إن اسماء سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أتى لها ثمانية عشر يوماً ولو سألته قبل ذلك لأمرها أن تفتسل وتغسل كما فعله المستحاضة .

وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا الكبير فن اراده وقف عليه من هناك وما روي من الاستظهار للنفساء بيوم او يومين المعنى فيه ما ذكرناه في حكم المستحاضة من أنها تعتبره إذا كانت عادت في الحيض أقل من عشرة أيام فاذا بلغت عشرة فلا استظهار ، وما روي أنها تستظهر مثل ثلثي أيامها أيضاً مثل ذلك إذا كانت عادت في خمسة أيام او ستة أيام ، وكذلك ما قيل أنها تستظهر بمثل ثلثي أيام نفاسها وكل ذلك اوردناه في كتابنا الكبير ويذكرنا الوجه فيه .

٥٣٣ ١٥ — فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن عبدوس عن الحسين بن علي عن الفضل بن صالح عن ليث المرادي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن النفساء كم حد نفاسها حتى يجب عليها الصلاة وكيف تصنع ؟ فقال : ليس لها حد . فالوجه في هذا الخبر أنه ليس لها حد معين لا يجوز أن يتغير او يزيد او ينقص لأن ذلك يختلف باختلاف احوال النساء وعادتهن في الحيض وليس هنا امر يتفق عليه يتفق كلهن فيه .

## أبواب التيمم

### ٩٢ - باب من المقيى ويجوز التيمم به

- ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ٥٣٤  
عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن  
ياسين الضرير عن حريز عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون  
معه اللبن أيتوضأ منه ؟ قال : لا إنما هو الماء والصعيد .  
فنفى أن يكون ماسوى الماء والصعيد يجوز التوضؤ به بلفظة إنما ، لأن ذلك مستناد  
منها على ما يثناه في الكتاب الكبير .
- ٢ - فأما مارواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة ٥٣٥  
قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الدقيق يتوضأ به ؟ قال : لا بأس بأن يتوضأ  
به وينتفع به .  
فالوجه في قوله لا بأس بأن يتوضأ به إنما أراد به الوضوء الذي هو التحسين وتلك  
الجسد به دون الوضوء للصلاة ، والذي يكشف عن ذلك :
- ٣ - ما أخبرني به الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه محمد بن الحسن عن ٥٣٦  
الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج  
قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يطلي بالنورة فيجعل الدقيق بالزيت  
يلته به ويتمسح به بعد النورة ليقطع ريحها ؟ قال : لا بأس .

### ٩٣ - باب التيمم في الأرض الوحلة والطين والماء

٥٣٧ ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كنت في حال لا تقدر إلا على الطين فتيمم به فإن الله تعالى أولى بالعدر ، إذا لم يكن معك ثوب جاف ولا لبد تقدر على أن تنفضه وتيمم به .

٥٣٨ ٢ - وعنه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا كنت في حال لا تجد إلا الطين فلا بأس أن تيمم به .

٥٣٩ ٣ - عنه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن رفاعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كانت الأرض مبتلة ليس فيها تراب ولا ماء فانظر أجف موضع تجده فتيمم منه فإن ذلك توسيع من الله عز وجل قال : (فإن كان في ثلج فلينظر لبد سرجه فليتييم من غباره أو شيء مغبراً وإن (١) ) كان في حال لا يجد إلا الطين فلا بأس أن يتييم منه .

٥٤٠ ٤ - فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن أحمد ابن محمد عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال : قلت : رجل دخل الأجمة ليس فيها ماء وفيها طين ما يصنع ؟ قال : يتييم فإنه الصعيد قلت : فإنه راكب ولا يمكنه النزول من خوف وليس هو على وضوء ؟ قال : إن خاف على نفسه من

(١) زيادة في التهذيب وهو ساقط من جميع النسخ التي بأيدينا في هذا المقام ويأتي حديثاً وحده .

\* ٥٣٧ - التهذيب ج ١ ص ٥٣ الكافي ج ١ ص ٢٠ .

- ٥٣٩ - ٥٤٠ - التهذيب ج ١ ص ٥٣ .

سبع أو غيره وخاف فوت الوقت فليتييم يضرب يده على اللبد والبرذعة ويتيمم ويصلي .  
فلا ينافي خبر أبي بصير وحبر رفاعه فانه قال : فيها إذا لم تقدر على لبد أو سرج  
تنفضه تيمم بالطين وقال : في هذا الخبر ولا يتيمم بالطين ، فان لم يقدر على النزول  
للخوف تيمم من السرج ، لأنّ الوجه في الجمع بين الأخبار أنه إذا كان في لبد  
السرج أو الثوب غبار يجب أن يتيمم منه ولا يتيمم من الطين ، فإذا لم يكن في الثوب  
غبرة أولاً يتيمم بالطين فان خاف من النزول تيمم من الثوب وان لم يكن فيه غبار ،  
والذي يدل على أنه إنما يسوغ له التيمم باللبد والسرج إذا كان فيها الغبار :

- — مارواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال : قلت : لأبي ٥٤١  
جعفر عليه السلام رأيت المواقف إن لم يكن على وضوء كيف يصنع ولا يقدر على  
النزول قال : تيمم من لبد أو سرجه أو معرفة دابته فانّ فيها غبار ويصلي .

#### ٩٤ — باب الرجل يحصل في ارض غطاها الثلج

- ١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن ٥٤٢  
احمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن جريز عن محمد بن مسلم  
قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب في السفر لا يجد في السفر إلا  
الثلج ؟ فقال : يغتسل بالثلج أو ماء النهر .
- ٢ — وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن ٥٤٣  
عيسى عن معاوية بن شريح قال : سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده فقال :  
يصبينا الدمق والثلج ونريد أن نتوضأ ولا نجد إلا ماءً جامداً فكيف اتوضأ ؟ أدركت  
به جلدي ؟ قال : نعم .

\* — ٥٤١ — التهذيب ج ١ ص ٥٣ .

— ٥٤٢ — ٥٤٣ — التهذيب ج ١ ص ٥٤ .

٥٤٤ ٣ — قالوا مرواه محمد بن علي بن محبوب عن الغبيدي عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب في السفر فلا يجد إلا الثلج أو ماء أجامدا ؟ فقال : هو بمنزلة الضرورة يتيمم ولا أرى أن يعود إلى هذه الأرض التي توبق دينه .

٥٤٥ ٤ — عنه عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن أصابه الثلج فلينظر لبد سرجه فليتيمم من غباره أو من شيء معه .

٥٤٦ ٥ — سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن رفاعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان في ثلج فلينظر لبد سرجه فليتيمم من غباره أو من شيء مغبر .

فلا تنافي بين هذه الأخبار وبين الأخبار الأولى لأن الوجه في الجمع بينهما أنه يجب على الإنسان أن يتدلك بالثلج أو الجلد لأنه ماء إذا أمكنه ذلك ولا يخاف على نفسه من استعماله ولا يعدل عن ذلك إلى التيمم بالتراب والغبار ، فإذا لم يمكنه ذلك ويخاف على نفسه من استعماله جاز له أن يعدل إلى التيمم كما يجوز له العدول من الماء إلى التراب عند الخوف ، والذي يدل على ذلك :

٥٤٧ ٦ — ما أخبرني به الحسين بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد ابن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال : سألت عن الرجل الجنب أو على غير وضوء لا يكون

\* ٥٤٤ — التهذيب ج ١ ص ٥٤ الكافي ج ١ ص ٢٠ .

— ٥٤٥ — التهذيب ج ١ ص ٥٤ وفيه زيادة في آخره .

— ٥٤٦ — التهذيب ج ١ ص ٥٢ وهو جزء من حديث .

— ٥٤٧ — التهذيب ج ١ ص ٥٤ .

## ج ١ في أن التيمم إذا وجد الماء لا يجب عليه إعادة الصلاة ١٥٩

معه ماء وهو يصيب ثلجا وصعيداً أيهما أفضل أيتيمم أم يتمسح بالثلج وجهه ؟ قال :  
الثلج إذا بل رأسه وجسده أفضل فإن لم يقدر على أن يغتسل به فليتيمم .

### ٩٥ — باب أنه التيمم إذا وجد الماء لا يجب عليه إعادة الصلاة

- ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب ٥٤٨  
عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أحدهما  
عليهما السلام قال : إذا لم يجد المسافر الماء فليطلب مادام في الوقت فإذا خاف أن يفوته  
الوقت فليتيمم وليصل في آخر الوقت فإذا وجد الماء فلا قضاء عليه وليتوضأ لما يستقبل .
- ٢ — عنه عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين ٥٤٩  
بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام  
يقول : إذا لم يجد الرجل طهوراً وكان جنباً فليمسح من الأرض وليصل فإذا وجد  
ماء فليغتسل وقد أجرأته صلواته التي صلى .
- ٣ — فاما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن الحسن بن علي عن ٥٥٠  
يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تيمم  
وصلى ثم أصاب الماء فقال : اما انا فكنت فاعلاً إني كنت اتوضأ وأعيد .  
فالوجه في هذا الخبر أنه يجب إعادة إذا وجد الماء وكان الوقت باقياً ، فاما إذا  
صلى في آخر الوقت وخرج الوقت لم تلزمه إعادة ، والذي يدل على ذلك :
- ٤ — ما أخبرني به الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصغار عن أحمد ٥٥١  
ابن محمد عن الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام  
عن رجل تيمم وصلى فأصاب بعد صلاته ماءً أيتوضأ ويعيد الصلاة أم يجوز خلافه ؟

\* — ٥٤٨ — ٥٤٩ — التهذيب ج ١ ص ٥٤ الكافي ج ١ ص ١٩ .

— ٥٥٠ — التهذيب ج ١ ص ٥٤ — ٥٥١ — التهذيب ج ١ ص ٥٥ .

١٦٠ في أن التيمم إذا وجد الماء لا يجب عليه إعادة الصلاة ج ١

قال : إذا وجد الماء قبل أن يمضي الوقت توطأ وأعاد فإن مضى الوقت فلا إعادة عليه .  
ولا ينافي هذا الخبر :

٥٥٢ ٥ — ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال : قلت : لأبي جعفر عليه السلام فإن أصاب الماء وقد صلى بتيمم وهو في وقت قال : تمت صلاته ولا إعادة عليه .

٥٥٣ ٦ — وما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن علي بن أسباط عن يعقوب بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تيمم وصلى وأصاب الماء وهو في وقت قال : مضت صلاته وليتطهر .

٥٥٤ ٧ — وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن الغيرة عن معاوية بن ميسرة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل في السفر لا يجد الماء تيمم ثم صلى ثم أتى الماء وعليه شيء من الوقت أيضي على صلاته أم يتوضأ ويعيد الصلاة ؟ قال : يمضي على صلاته فإن رب الماء هو رب التراب .

٥٥٥ ٨ — وما رواه أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تيمم وصلى ثم بلغ الماء قبل أن يخرج الوقت فقال : ليس عليه إعادة الصلاة .

فأوجه في هذه الأخبار أن نحمل قوله قبل خروج الوقت أن يكون ظرفاً لحال الصلاة لا لوجود الماء لأن وقت التيمم هو آخر الوقت على ما ذكرناه في كتابنا الكبير ، وقد تقدم أيضاً من الأخبار ما يدل على ذلك فيكون التقدير في الخبر الأول فإن أصاب الماء وقدم صلى بتيمم في وقتها ، وفي الخبر الثاني في رجل تيمم وصلى وهو في وقت ثم أصاب الماء ويكون مقدماً ومؤخراً ، وكذلك الخبر الثالث قوله لا يجد

— ٥٥٢ — ٥٥٣ — ٥٥٤ — التهذيب ج ١ ص ٥٥ وأخرج الأخير الصدوق في الفقيه ص ١٩ .

— ٥٥٥ — التهذيب ج ١ ص ٥٥ .



## ج ١ في الجنب إذا تيمم وصلى هل تجب عليه الاعادة أم لا ١٦١

الماء ثم صلى وعليه شيء من الوقت ثم أتى الماء ، وكذا الخبر الرابع قوله عن رجل تيمم وصلى قبل خروج الوقت ثم بلغ الماء وإذا جاز هذا التقدير في هذه الأخبار لم يناف ما ذكرناه وسلت الأخبار كلها .

### ٩٦ - باب الجنب إذا تيمم وصلى هل تجب عليه الاعادة أم لا

- ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن ٥٥٦ ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن العيص قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يأتي الماء وهو جنب وقد صلى ؟ قال : يغتسل ولا يعيد الصلاة .
- ٢ - وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم ٥٥٧ قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اجنب فتييم بالصعيد وصلى ثم وجد الماء ؟ فقال : لا يعيد ان رب الماء رب الصعيد فقد فعل أحد الطهورين .
- ٣ - عنه عن النضر عن ابن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا لم يجد الرجل طهوراً وكان جنباً فليمسح من الأرض وليصل فاذا وجد الماء فليغتسل وقد اجزأته صلاته التي صلى .
- ٤ - فاما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير ٥٥٦ عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل أصابته جنابة في ليلة باردة ويخاف على نفسه التلف إن اغتسل ؟ قال : يتيمم فاذا أمن البرد اغتسل واعاد الصلاة .
- ٥ - ورواه أيضاً سعد عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير ٥٦٠ عن عبد الله بن سنان أو غيره عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك .

٥٥٦ - التهذيب ج ١ ص ٥٥

٥٥٧ - ٥٥٨ - التهذيب ج ١ ص ٥٦ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٩ بسند آخر .

٥٥٩ - ٥٦٠ - التهذيب ج ١ ص ٥٥ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ٢٠ .

١٦٢ في الجنب إذا تيمم وصلى هل تجب عليه الاعادة أم لا ج ١

فأول ما فيه أنه خبر مرسل منقطع الاسناد لأن جعفر بن بشير في الرواية الأولى قال : عن رواه وفي الرواية الثانية قال : عن عبدالله بن سنان أو غيره فأورده وهو شاك ، وما يجري هذا المجرى لا يجب العمل به ، ولو صح الخبر على ما فيه لكان محمولا على من أجنب نفسه مختاراً لأن من كان كذلك ففرضه الغسل على كل حال ، فإن لم يتمكن تيمم وصلى ثم أعاد إذا تمكن من استعماله ، والذي يدل على أن من هذه صفته فرضه الغسل على كل حال :

٥٦١ ٦ — ما أخبرني به الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم رفعه قال : ان اجنب فعليه ان يغتسل على ما كان منه وان احتلم تيمم .

٥٦٢ ٧ — وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن احمد رفعه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن مجذور أصابته جنابة ؟ قال : إن كان اجنب هو فليغتسل وإن كان احتلم فليتيمم .

٥٦٣ ٨ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان ابن خالد وحامد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير وفضالة عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عبدالله بن سليمان جميعا عن أبي عبدالله عليه السلام أنه سُئل عن رجل كان في أرض باردة فيخاف أن هو اغتسل ان يصيبه عنت من الغسل كيف يصنع ؟ قال : يغتسل وان اصابه ما أصابه قال : ذكر انه كان وجعا شديدا لوجع فاصابته جنابة وهو في مكان بارد وكانت ليلة شديدة الريح باردة فدعوت الغلة فقلت : لهم احملوني فاحملوني فقالوا انا نخاف عليك فقلت ليس بد فحملوني ووضعوني على خشبات ثم

٥٦١ - التهذيب ج ١ ص ٥٦ الكافي ج ١ ص ٣٠ وفيه ( ما كان عليه ) .

٥٦٢ - ٥٦٣ - التهذيب ج ١ ص ٥٦ وأخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ٢٠ .

صبوا علي الماء فغسلوني .

- ٩ — وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : ٥٦٤  
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تصيبه الجنابة في ارض باردة ولا يجد الماء وعسى  
أن يكون الماء جامدا ؟ قال : يغتسل على ما كان ، حدثته أنه فعل ذلك فمضى شهرا  
من البرد قال : اغتسل على ما كان فإنه لا بد من الغسل وذكر أبو عبد الله أنه اضطر  
اليه وهو مريض فاتوا به مسخنًا فاغتسل به وقال لا بد من الغسل .

### ٩٧ — باب التيمم بجوزاء يصلي بتييم صلوات كثيرة أم لا

- ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن ٥٦٥  
ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال : قلت : لأبي جعفر  
عليه السلام يصلي الرجل بتييم واحد صلاة الليل والنهار كلها فقال : نعم ما لم يحدث  
أو يصبب الماء .
- ٢ — وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان قال : ٥٦٦  
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يجد الماء أيتيمم لكل صلاة ؟ فقال : لا هو  
بمنزلة الماء .
- ٣ — وأخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن علي بن ٥٦٧  
محبوب عن العباس عن أبي همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن جعفر  
عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : لا بأس بأن يصلي صلاة الليل والنهار بتييم  
واحد ما لم يحدث أو يصبب الماء .
- ٤ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن أبي همام عن الرضا عليه ٥٦٨

السلام قال : يتيمم لكل صلاة حتى يوجد الماء .

٥٦٩ هـ — ورواه أيضاً محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس عن أبي همام عن محمد بن سعيد ابن غزوان عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : لا يتمتع بالتييم إلا صلاة واحدة ونافلتها .

فأول ما في هذا الخبر انه واحد ومع ذلك تختلف الفاظه والراوي واحد لأن أبا همام في رواية محمد بن علي بن محبوب رواه عن الرضا عليه السلام بلا واسطة وفي رواية محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام والحكم واحد وهذا يضعف الاحتجاج به ، على أن راوي هذا الخبر بهذا الاسناد بعينه روى مثل ما ذكرناه وهي رواية محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن أبي همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن جعفر عليه السلام وقد قدمناها ، فعلم بذلك أن ما تضمنه هذا الخبر سهو من الراوي ، ويمكن مع تسليم هذا الخبر أن نحمله على من يكون تمكن من استعمال الماء فيما بعد فلم يتوضأ فلا يجوز له أن يستيبح بالتييم المتقدم أكثر من صلاة واحدة ، وعليه أن يستأنف التيمم لما يستقبل من الصلاة ، والذي يدل على ذلك :

٥٧٠ هـ — مارواه الحسين بن سعيد عن حماد عن محرز عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام يصلي الرجل بتييم واحد صلاة الليل والنهار كلها قال : نعم ما لم يحدث أو يصيب ماء قلت : فإن أصاب الماء ورجى أن يقدر على ماء آخر وظن أنه يقدر عليه فلهما أرادته تعسر ذلك عليه قال : ينقض ذلك تيممه وعليه أن يعيد التيمم .  
على أنه يمكن حمله على ضرب من الاستحباب مثل تجديد الوضوء لكل صلاة وأنه اسباغ .

\* — ٥٦٩ هـ — التهذيب ج ١ ص ٥٧ .

— ٥٧٠ هـ — التهذيب ج ١ ص ٥٦ وهو جزء من حديث .

٩٨ - باب وجوب الطلب

- ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصغار عن إبراهيم ٥٧١  
ابن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام أنه قال :  
يطلب الماء في السفر ان كانت الحزونة فغلو ، وإن كانت السهولة فغلوتين لا يطلب  
أكثر من ذلك .
- ٢ - فاما مارواه سعد بن عبدالله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن ٥٧٢  
اسباط عن علي بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له : أتيمم وأصلي  
ثم أجد الماء وقد بقي علي وقت فقال : لاتمد الصلاة فإن رب الماء هو رب الصعيد  
فقال له داود بن كثير الرقي فأطلب الماء يميناً وشمالاً فقال : لاتطلب ليميناً ولا شمالاً  
ولا في بئر ، إن وجدته على الطريق فتوضأ به وإن لم تجده فامض .
- فالوجه في هذا الخبر حال الخوف والضرورة فأما مع ارتفاع الاعذار فلا بد من  
الطلب حسب ما تضمنه الخبر الاول .

٩٩ - باب انه التيمم لا يجب الا في آخر الوقت

- ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب ٥٧٣  
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي  
عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : إذا لم تجد ماءً وأردت التيمم آخر التيمم إلى  
آخر الوقت فان فانك الماء لم تفتك الأرض .
- ٢ - وبهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ٥٧٤  
عن ابن اذينة عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال : إذا لم يجد المسافر الماء فليطلب مادام

\* - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - التهذيب ج ١ ص ٥٧ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ١٩ .

- ٥٧٤ - التهذيب ج ١ ص ٥٧ الكافي ج ١ ص ١٩ .

في الوقت فاذا خاف ان يفوته الوقت فليتمم وليصل في آخر الوقت فاذا وجد الماء فلا قضاء عليه وليتوضأ لما يستقبل .

ولا ينافي هذا الخبر ما اوردناه من الأخبار في باب اعادة الصلاة المتضمنة لمن صلى ثم وجد الماء والوقت باق لا تجب عليه الاعادة ، أن يقال لو كان الوجوب متعلقا بآخر الوقت لكان عليه الاعادة لانا قد يدنا الوجه في تلك الأخبار ، وقد قلنا ان الوجوب تعلق بآخر الوقت ولا يجوز غيره وحملنا قوله الوقت باق على أن يكون متعلقا بحال الصلاة دون وجود الماء ، وعلى هذا لا تعارض بين هذه الأخبار وبينها على حال ، وما تضمنه خبر علي بن سالم في الباب الأول من قول السائل أتيتم وأصلي ثم اجد الماء وقد بقي علي وقت فقال لا تعد الصلاة ويكون تقديره أتيتم وأصلي وقد بقي علي وقت يعني مقدار ما يصلي فيه فيصلّي ويخرج الوقت .

#### ١٠٠ - باب من دخل في الصلاة يتيمم ثم وجد الماء

٥٧٥ ١ - اخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال : حدثني محمد بن سماعة عن محمد بن حران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : له رجل يتيمم ثم دخل في الصلاة وقد كان طلب الماء فلم يقدر عليه ثم يؤتى بالماء حين يدخل في الصلاة قال : يمضي في الصلاة ، واعلم انه ليس ينبغي لاحد ان يتيمم إلا في آخر الوقت .

٥٧٦ ٢ - فلما مرواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن أبان بن عثمان عن عبد الله بن عاصم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يجد الماء فتيمم ويقوم في الصلاة فجاء الغلام فقال هو ذا الماء ؟ فقال : ان كان لم

\* - ٥٧٥ - التهذيب ج ١ ص ٥٧ .

- ٥٧٦ - التهذيب ج ١ ص ٥٨ الكافي ج ١ ص ١٩ .

يزكع فليصرف وليتوضأ وان كان ركع فليضم في صلاته .

٣ — ورواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبان بن عثمان عن عبد الله ٥٧٧  
ابن عاصم مثله .

٤ — ورواه محمد بن علي بن محبوب عن الحسين بن الحسن اللؤلؤي عن جعفر بن ٥٧٨  
بشير عن عبد الله بن عاصم مثله .

فالأصل في هذه الروايات الثلاثة واحد وهو عبد الله بن عاصم ، ويمكن أن يكون  
الوجه في هذا الخبر ضرب من الاستحباب دون الفرض والایجاب ويمكن أيضاً أن  
يكون الوجه فيه انه يجب عليه الانصراف إذا كان دخل في الصلاة في أول الوقت  
لأننا قد بينا انه لا يجوز التيمم إلا في آخر الوقت فلذلك وجب عليه الانصراف .

٥ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن حماد عن حريز ٥٧٩  
عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن رجل صلى ركعة على تيمم ثم  
جاء رجل ومعه قربتان من ماء ؟ قال : يقطع الصلاة ويتوضأ ثم يني على واحدة .  
فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على من إذا صلى ركعة وأحدث ما ينقض الوضوء  
سأهايا وجب عليه أن يتوضأ وييني ، ولو كان لم يحدث لما وجب عليه الانصراف بل  
كان عليه أن يمضي في صلاته ، ولا يمكن أن يقال : في هذا الخبر ما قلناه في غيره  
من أنه إنما يجب عليه الوضوء لانه قد دخل فيها قبل آخر الوقت ، لانه لو كان كذلك  
لما جاز له البناء ووجب عليه الاستئناف ، والذي يدل على جواز ما قلناه إذا أحدث  
سأهايا :

٦ — ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم قال : ٥٨٠

٥٧٧ - ٥٧٨ - التهذيب ج ١ ص ٥٨ .

٥٧٩ - التهذيب ج ١ ص ١١٤ .

٥٨٠ - التهذيب ج ١ ص ٥٨ .

قلت : له في رجل لم يصب الماء وحضرت الصلاة فتيمم وصلى ركعتين ثم أصاب الماء أنقضى الركعتين أو يقطعها ويتوضأ ثم يصلي قال : لا فليسكنه يمضي في صلاته ولا ينقضها لمكان أنه دخلها وهو على طهر وتيمم قال : زرارة فقلت : له دخلها وهو متيمم فصلى ركعة وأحدث فأصاب الماء قال : يخرج ويتوضأ ويبنى على ماضى من صلاته التي صلى بالتيمم .

٥٨١ ٧ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن أبي العلاء عن المثنى عن الحسن الصيقل قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل تيمم ثم قام فصلى فمرّ به نهر وقد صلى ركعة قال : فليغتسل ويستقبل الصلاة فقلت : له أنه قد صلى صلاته كلها قال لا يعيدها .

فهذا الخبر يمكن حمله على أنه كان قد دخل في الصلاة قبل آخر الوقت فوجب عليه أن يستأنف على ما قلناه، ويحتمل أيضاً أن يكون محمولا على ضرب من الاستحباب.

١٠١ — باب الرجل تصيب ثوبه الجنابة ولا يجد الماء لنفسه وليس معه غيره

٥٨٢ ١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد عن الحسين عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألته عن رجل يكون في فلاة من الأرض فأجنب وليس عليه إلا ثوب فأجنب فيه وليس يجد الماء ؟ قال : يتيمم ويصلي عريانا قائما يؤمّي إيماء .

٥٨٣ ٢ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال : حدثني محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أهبطه جنابة وهو بالفلاة وليس عليه إلا ثوب واحد وأصاب ثوبه مني قال : يتيمم ويطرح ثوبه ويجلس مجتمعا فيصلي فيؤمّي إيماء .



فالوجه في الجمع بين الخبرين انه إذا كان بحيث لا يوجه احد عورته صلى قائما وإذا لم يكن كذلك صلى من قعود، وقد روى الخبر الأول محمد بن يعقوب باسناده وقد ذكرناه في كتابنا الكبير فقال : يصلي قاعدا وعلى هذه الرواية لا تعارض بينهما على حال .

٣ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبان بن عثمان عن محمد ٥٨٤ الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجنب في الثوب أو يصيبه بول وليس معه ثوب غيره قال : يصلي فيه إذا اضطر اليه .

٤ — وقد روى علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن رجل ٥٨٥ عريان وحضرت الصلاة فأصاب ثوبا نصفه دم أو كله ، يصلي فيه أو يصلي عريانا ؟ فقال : ان وجد ماء غسله ، وإن لم يجد ماء صلى فيه ولم يصل عريانا .

٥ — وروى سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن علي بن الحكم قال : سألت عن ٥٨٦ الرجل يجنب في ثوب وليس معه غيره ولم يقدر على غسله ؟ قال : يصلي فيه . فلا تنافي بين هذه الأخبار وبين الأخبار الأولى لأننا نحمل هذه الأخبار على حال لا يمكن نزع الثوب فيها من ضرورة ومسح ذلك إذا تمكن من غسل الثوب غسله وأعاد الصلاة ، يدل على ذلك :

٦ — مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد ٥٨٧ عن مصدق بن صدقة عن عثمان الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل ليس عليه إلا ثوب ولا يحل له الصلاة فيه وليس يجد ماء يغسله كيف يصنع ؟ قال : يتيمم ويصلي فاذا أصاب ماء غسله وأعاد الصلاة .

\* — ٥٨٤ — ٥٨٥ — ٥٨٦ — التهذيب ج ١ ص ١٩٩ .

— ٥٨٧ — التهذيب ج ١ ص ١١٥ و ١٩٩ .

## ١٠٢ - باب كيفية التيمم

٥٨٨ ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سُئِلَ عن التيمم فتلا هذه الآية (الْأَسَارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا) وقال : (إِغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ) امسح على كفيك من حيث موضع القطع وقال : الله تعالى (وما كان ربك نسياً).

٥٨٩ ٢ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الكاهلي قال : سأله عن التيمم قال : فغضب بيده على البساط فمسح بها وجهه ثم مسح كفيه أحدهما على ظهر الأخرى .

٥٩٠ ٣ - الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن التيمم فغضب بيديه الأرض ثم رفعهما فغسلهما ثم مسح بهما جهته وكفيه مرة واحدة .

٥٩١ ٤ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التيمم ؟ فقال : إن عماراً أصابته جنابة فتممك (١) كما تتممك الدابة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يهزأ به يا عمار تتممك كما تتممك الدابة فقلنا له كيف التيمم فوضع يديه على الأرض ثم رفعهما فمسح وجهه بيديه فوق الكف قليلاً .

٥٩٢ ٥ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سأله كيف التيمم ؟ فوضع يده على الأرض فمسح بها وجهه وذراعيه إلى المرفقين .

(١) تتمك في التراب أي تمرغ .

\* ٥٨٨ - - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - التهذيب ج ١ ص ٥٨ الكان ج ١ ص ١٩ باختلاف في السند والثمن في الأخير . . ٥٩٢ - التهذيب ج ١ ص ٥٨ .

فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على ضرب من التقية لأنه موافق لمذاهب العامة ، وقد قيل في تأويله أن المراد به الحكم لا الفعل لأنه إذا مسح ظاهر الكف فكأنه غسل ذراعيه في الوضوء فيحصل له بمسح السكفين في التيمم حكم غسل الذراعيين في الوضوء .

### ١٠٣ - باب عدد المرات في التيمم

- ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن محمد بن يعقوب ٥٩٣ عن علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن التيمم قال : فُضْرِبَ يديه الأرض ثم رفعهما فنفضهما ثم مسح بهما جبينه وكفيه مرة واحدة .
- ٢ - وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد ٥٩٤ ابن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد الله عليه السلام أنه وصف التيمم فُضْرِبَ يديه على الأرض ثم رفعهما فنفضهما ثم مسح على جبينه وكفيه مرة واحدة .
- ٣ - وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن ٥٩٥ زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في التيمم قال : تضرب بكفيك (على (١)) الأرض ثم تنفضهما وتمسح بهما وجهك ويديك .
- ٤ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد ( عن ابن سنان (٢) ) عن ابن مسكان عن ٥٩٦ ليث المرادي عن أبي عبد الله عليه السلام في التيمم قال : تضرب بكفيك على الأرض مرتين ثم تنفضهما وتمسح بهما وجهك وذراعيك :
- ٥ - وروى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن همام ٣٩٧

(١) زيادة في ب . (٢) زيادة في التهذيب .

\* - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - التهذيب ج ١ ص ٦٠ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٩ .

- ٥٩٦ - ٥٩٧ - في التهذيب ج ١ ص ٥٩ .

الكسندي عن الرضا عليه السلام قال : التيمم ضربة للوجه وضربة للكفين .

٥٩٨ ٦ — الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن أحمد عن عليهما السلام قال : سأله عن التيمم ؟ فقال : مرتين مرتين للوجه واليدين .

فالوجه في الجمع بين هذه الاخبار أن ما تضمنت من الضربة الواحدة تكون مخصوصة بالطهارة الصغرى ، وما تضمنت من الضربتين بالطهارة الكبرى لثلاثا يتناقض الاخبار ، والذي يدل على هذا التفصيل :

٥٩٩ ٧ — مارواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له كيف التيمم قال : هو ضرب واحد للوضوء ، وللغسل من الجنابة تضرب يديك مرتين ثم تنفضهما نفضة للوجه ومرة لليدين ومتى أصبت الماء فعليك الغسل ان كنت جنباً والوضوء ان لم تكن جنباً .

٦٠٠ ٨ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التيمم ؟ ف ضرب بكفيه الأرض ثم مسح بها وجهه ثم ضرب بشماله الأرض فمسح بها مرفقه الى اطراف الأصابع واحدة على ظهرها وواحدة على بطنها ثم ضرب يمينه الأرض ثم صنع بشماله كما صنع يمينه ثم قال : هذا التيمم على ما كان فيه الغسل وفي الوضوء الوجه واليدين الى المرفقين والى ما كان عليه مسح الرأس والقدمين فلا يؤمم بالصعيد .

فما تضمن هذا الحديث من انه مسح من المرفق إلى أطراف الأصابع واحدة على بطنها وواحدة على ظهرها فمحمول على ما قدمناه من التقية أو الحكم حسب ما مضى في تأويل خبر سماعة ، والذي تضمنه من التفريق بين ضربة اليمين والشمال في مسح اليدين لا يجب أن تكون الضربات ثلاثاً لأن المراعى في كل واحدة من الضربتين

أن يكون باليدين معا فإذا فرق في واحدة من الضربتين بين اليدين لم يكن بخالفا لذلك .

فأما خبر داوود بن النعمان عن أبي عبدالله عليه السلام المتضمن لفصحة عمار لا يوجب أن يكتفي في الغسل من الجنابة بضربة واحدة من حيث أنه قال : فيه أنه وضع يديه على الأرض ثم رفعهما فمسح بهما وجهه ويديه فوق الكف قليلا لأنه إنما أخبر عن كيفية الفعل في التيمم ولم يقل أنه فعل ذلك لضربة أو ضربتين وإذا احتمل ذلك حملنا الخبر على ماورد في الأخبار المفصلة التي أوردناها .

## ابواب تطهير الثياب والبدن من النجاسات

### ١٠٤ — باب بول الصبي

١ — الحسين بن عبيدالله عن احمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى ٦٠١  
عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوي عن جعفر عن أبيه أن عليا عليه السلام قال : لبن الجارية وبولها يفسل منه الثوب قبل أن تطعم لأن لبنها يخرج من مثانة أمها ولبن الغلام لا يفسل منه الثوب ولا بوله قبل أن يطعم لأن لبن الغلام يخرج من المضدين والمنكين .

٢ — فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن ٦٠٢  
الحلي قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن بول الصبي قال : تصب عليه الماء فإن كان قد أكل فاغسله غسلا والغلام والجارية شرع سواء .  
فلا ينافي الخبر الأول لأن الخبر الأول إنما نفي غسل الثوب منه كما يفسل من بول

الرجل أو بوله بعد أن يأكل الطعام ولم ينفض أن يصب الماء عليه ، وليس كذلك حكم بول الجارية لأن بولها لا بد من غسله ، ويكون قوله: الغلام والجارية شرع سواء معناه بعد أكل الطعام ، ويدل على ذلك أيضاً :

٦٠٣ ٣ — مازواه أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلا قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العصب يبول على الثوب ؟ قال : تصب عليه الماء قايلاً ثم تمصره .

٦٠٤ ٤ — فاما مارواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن بول العصب يصيب الثوب ؟ فقال : اغسله قلت : فإن لم أجد مكانه قال اغسل الثوب كله .

فلا ينافي ماقدناه لانه يحتمل أن يكون أراد بقوله اغسله صب عليه الماء ، ويجوز أن يكون أراد بول من أكل الطعام .

#### ١٠٥ — باب المذي يصيب الثوب أو الجسد

٦٠٥ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن غير واحد من اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس في المذي من الشهوة ولا من الانعاظ ولا من القبلة ولا من مس الفرج ولا من المضاجعة وضوء ولا يغسل منه الثوب ولا الجسد .

٦٠٦ ٢ — فاما مارواه أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلا قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المذي يصيب الثوب ؟ قال : ان عرفت مكانه فاغسله فان خفي مكانه عليك فاغسل الثوب كله .

٣ — عنه عن علي عن الحسين بن أبي العلا قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ٦٠٧  
عن المذي يصيب الثوب فيلتزق به ؟ قال : يفسله ولا يتوضأ .

فالوجه في قوله يفسله ضرب من الالتهاب ، وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب  
في الكتاب الكبير ، وفيما ذكرناه هنا وفيما تقدم من الكتاب كفاية انشاء الله ، وقد  
روى هذا الراوي بعينه ما ذكرناه .

٤ — روى أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلا قال : سألت ٦٠٨  
أبا عبد الله عليه السلام عن المذي يصيب الثوب ؟ قال : لا بأس به فلما رددنا عليه  
قال ينضحه .

#### ١٠٦ — باب المقدار الذي يجب إزالته من الدم وما لا يجب

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن ٦٠٩  
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : قلت له الدم يكون  
في الثوب عليّ وأنا في الصلاة قال : إن رأيت عليك ثوب غيره فاطرحه وسلم ، فإن  
لم يكن عليك غيره فامض في صلاتك ولا إعادة عليك ما لم يزد على مقدار الدرهم ،  
وإن كان أقل من ذلك فليس بشيء رأيت أولم تره ، فإذا كنت قد رأيت وهو أكثر  
من مقدار الدرهم وضيمت غسله وصليت فيه صلاة كثيرة فأدع بصليت فيه .

٢ — وأخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد ٦١٠  
ابن علي بن محبوب عن الحسين بن الحسن عن جعفر بن بشير عن اسماعيل الجعفي عن  
أبي جعفر عليه السلام قال : في الدم يكون في الثوب إن كان أقل من قدر الدرهم

✻ — ٦٠٧ — ٦٠٨ — التهذيب ج ١ ص ٧٢ وفي الأخير ( تنضحه بالماء ) .

— ٦٠٩ — ٦١٠ — التهذيب ج ١ ص ٧٢ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٨

والصديق في الفقيه ص ١٨ .

فلا يعيد الصلاة ، وإن كان أكثر من قدر الدرهم ، وكان رآه فلم يغسله حتى صلى  
فليعد صلاته وإن لم يكن رآه حتى صلى فلا يعيد الصلاة.

٦١١ ٣ — وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن أبي الحلال عن عبد الله بن أبي يعفور قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في دم البراضث؟ قال : ليس به بأس ، قال : قلت : أنه يكثر (١) قال : وإن كثر قال : قلت فالرجل يكون في ثوبه نقط الدم لا يعلم به ثم يعلم فنسي أن يغسله فيصلي ثم يذكر بعد ما صلى أيعيد صلاته ؟ قال : يغسله ولا يعيد صلاته إلا أن يكون مقدار الدرهم مجتمعا فليغسله ويعيد الصلاة.

٦١٢ ٤ — وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام انهما قالا : لا بأس بأن يصلي الرجل في الثوب وفيه الدم متفرقا شبه النضح فإن كان قد رآه صاحبه قبل ذلك فلا بأس به ما لم يكن مجتمعا قدر الدرهم .

٦١٣ ٥ — فأما ما رواه معاوية بن حكيم عن ابن المغيرة عن مثنى بن عبد السلام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : له إني حككت جلدي فخرج منه دم فقال : إن اجتمع قدر حمصة فاغسله وإلا فلا .

فأوجه في هذا الخبر أن نحملة على ضرب من الاستحباب دون الإيجاب ، ولا ينافي ذلك :

٦١٤ ٦ — ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله البرقي عن اسماعيل الجعفي قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام يصلي والدم يسيل من ساقه .

(١) في التهذيب يكثر ويفتأش .

\* - ٦١١ - ٦١٢ - التهذيب ج ١ ص ٧٣ . - ٦١٣ - التهذيب ج ١ ص ٧٢ .

- ٦١٤ - التهذيب ج ١ ص ٧٣ .



لأنّ هذا الخبر محمول على ما يشق التحرز منه من الجراحات اللازمة والدمامل التي لا يمكن معها الاحتراز ، ويدل على ذلك :

- ٧ — مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة وصفوان عن العلا بن رزين عن محمد بن ٦١٥ مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن الرجل يخرج به القروح فلا تزال تدي كيف يصلي ؟ قال : يصلي وإن كانت الدماء تسيل .
- ٨ — وروى أحمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن معلى بن عثمان عن أبي بصير ٦١٦ قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو يصلي فقال لي قائدي إن في ثوبه دما فلما انصرف قلت له إن قائدي أخبرني إن ثوبك دما فقال : إن بي دما ميل ولست اغسل ثوبي حتى تبرأ .

- ٩ — وما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عثمان بن ٦١٧ عيسى عن سماعة قال : سألته عن الرجل به القرح أو الجرح فلا يستطيع أن يربطه ولا يفسل دمه ؟ قال : يصلي ولا يفسل ثوبه كل يوم إلا مرة فإنه لا يستطيع أن يفسل ثوبه كل ساعة .

فهذا الخبر أيضاً محمول على الاستحباب، وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا الكبير فن أراده وقف عليه من هناك إنشاء الله .

### ١٠٧ — باب ذرق الدجاج

- ١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أحمد بن ٦١٨ يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب بن وهب عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أنه قال : لا بأس بخزء الدجاج والحمام يصيب الثوب .

\* — ٦١٥ — التهذيب ج ١ ص ٧٣ .

— ٦١٦ — ٦١٧ — التهذيب ج ١ ص ٧٣ الكافي ج ١ ص ١٨ .

— ٦١٨ — التهذيب ج ١ ص ٨٠ .

٦١٩ ٢ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن فارس قال : كتب إليه رجل يسأله عن ذرق الدجاج يجوز الصلاة فيه ؟ فكتب لا . فالوجه في هذه الرواية أنه لا يجوز الصلاة فيه إذا كان الدجاج جلالاً ، ويجوز أيضاً أن يكون محمولا على ضرب من الاستحباب أو محمولا على التقية لأن ذلك مذهب كثير من العامة .

### ١٠٨ — باب أبواب الدواب والبغال والحير

٦٢٠ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ألبان الإبل والبقرة والغنم وأبواها ولحومها ؟ فقال : لا تتوضأ منه وإن أصابك منه شيء أو ثوبا لك فلا تغسله إلا أن تتنظف قال : وسألته عن أبواب الدواب والبغال والحير ؟ فقال : اغسلها ، فإن لم تعلم مكانه فاغسل الثوب كله ، فإن شككت فالضحه .

٦٢١ ٢ — أحمد بن محمد عن البرقي عن أبان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بروت الحمار واغسل أبواها .

٦٢٢ ٣ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أبواب الخيل والبغال ؟ فقال : اغسل ما أصابك منه .

٦٢٣ ٤ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى عن الوشاء عن أبان بن عثمان عن

\* ٦١٩ — التهذيب ج ١ ص ٧٦ .

٦٢٠ — ٦٢١ — ٦٢٢ — التهذيب ج ١ ص ٧٥ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٨ .

٦٢٣ — التهذيب ج ١ ص ٧٥ الكافي ج ١ ص ١٨ .

أبي مريم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في أبوال الدواب وأروائها قال: أما أبوالها فاغسل إن أصابك ، وأما أروائها فهي أكثر من ذلك .

٥ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ٦٢٤ قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمسه بعض أبوال البهائم أيغسله أم لا؟ قال : يغسل بول الفرس والحمار والبغل ، وأما الشاة وكل ما كان يؤكل لحه فلا بأس ببوله .

٦ — محمد بن أحمد بن يحيى عن السندي بن محمد عن يونس بن يعقوب عن عبد ٦٢٥ الاعلى بن أعين قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أبوال الحير (١) والبغال ؟ قال : اغسل ثوبك قال : قلت فأروائها قال : هو أكبر من ذلك . قال : محمد بن الحسن (٢) هذه الاخبار كلها محمولة على ضرب من الكراهية ، والذي يدل على ذلك ما أوردناه في كتابنا الكبير وفيما تقدم أيضاً في هذا الكتاب أن ما يؤكل لحه لا بأس ببوله وروثه ، وإذا كانت هذه الأشياء غير محرمة اللحوم لم تكن أبوالها وأروائها محرمة ، ويدل على ذلك أيضاً :

٧ — مارواه أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن ابن بكير ٦٢٦ عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام في أبوال الدواب يصيب الثوب فكرهه فقلت : ليس لحومها حلالاً ؟ قال : بلى ولكن ليس مما جعلها الله للأكل . فجاء هذا الخبر مفسراً لهذه الأخبار كلها جلياً ومصرحاً بکراهة ما تضمنته .

٨ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت ٦٢٧ عن بول السنور والكلب والحمار والفرس فقال : كأبوال الانسان .

(١) في ب ونسخة في ج والمطبوعة ( الحمر ) (٢) في ب ( الشيخ رحمه الله ) .

✱ — ٦٢٤ — التهذيب ج ١ ص ٧٠ .

— ٦٢٥ — التهذيب ج ١ ص ٧٥ وأخرج الأخير الكليني في الكافي ج ١ ص ١٨ باختلاف في السند . — ٦٢٧ — التهذيب ج ١ ص ١١٩ .

فالوجه في هذا الخبر أن نحمل قوله كأبوالانسان على أنه راجع إلى بول السنور والكلب لأنها مما لا يؤكل لحمها، ويجوز أن يكون الوجه في هذه الأحاديث أيضاً ضرباً من التقية لأنها موافقة للمذاهب. بعض العامة، والذي يدل أيضاً على أنها خرجت مخرج الكراهية للتقية:

٦٢٨ ٩ — مارواه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن إسحاق بن عمار عن الملقى بن خنيس وعبدالله بن أبي يعفور قالاً: كنا في جنازة وقد ائنا حمار فبال فجاءت الريح ببوله حتى صكّت وجوهنا وثيابنا فدخلنا على أبي عبدالله عليه السلام ف أخبرناه فقال: ليس عليكم بأس.

#### ١٠٩ — باب الرجل يصلي في ثوب فيه نجاسة قبل أن يعلم

٦٢٩ ١ — أخبرني الحسين بن عبيدالله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: ما أبالي أبول أصابني أو ماء إذا لم أعلم.

٦٣٠ ٢ — علي بن مهزيار عن فضالة عن أبان عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يصلي وفي ثوبه عذرة من إنسان أو سنور أو كلب أيعد صلاته؟ قال: إن كان لم يعلم فلا يعيد.

٦٣١ ٣ — عنه عن صفوان عن العيص بن القاسم قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل صلي في ثوب رجل أيا ما ثم إن صاحب الثوب أخبره أنه لا يصلي فيه؟ قال: لا يعيد شيئاً من صلاته.

\* ٦٢٨ — التهذيب ج ١ ص ١٢٠ وفيه ( ليس عليكم شيء ) .

٦٢٩ — التهذيب ج ١ ص ٧٢ .

٦٣٠ — ٦٣١ — التهذيب ج ١ ص ٢٣٩ الكافي ج ١ ص ١١٢ واخرج الاول الصدوق في الفقيه ص ١٤ .

٤ — فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن الحسن بن زياد قال : سُئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يبول فيصيب بعض فخذه نكتة من بوله فيصلي ثم يذكر بعد ذلك أنه لم يغسله ؟ قال : يغسله ويعيد صلاته .

٥ — وما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان قال : بعثت مسألة إلى أبي عبد الله عليه السلام مع إبراهيم بن ميمون قلت : تستل عن الرجل يبول فيصيب فخذه قدر نكتة من بوله فيصلي ويذكر بعد ذلك أنه لم يغسلها قال : يغسلها ويعيد صلاته .

٦ — علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل صلى في ثوب فيه نكتة جنابة ركعتين ثم علم ، قال : عليه أن يتندى الصلاة قال : وسألته عن رجل يصلي وفي ثوبه جنابة أو دم حتى فرغ من صلاته ثم علم ، قال : قد مضت صلاته ولا شيء عليه .

٧ — سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن وهب بن عبد ربه عن أبي عبد الله عليه السلام في الجنابة تصيب الثوب ولا يعلم بها صاحبه فيصلي فيه ثم يعلم بعد ذلك قال : لا يعيد إذا لم يكن علم .

فلا تنافي بين هذه الأخبار والأخبار الأولية لأن الوجه في الجمع بينها أنه إذا علم الإنسان حصول النجاسة في الثوب ففرط في غسله ثم نسي حتى صلى وجب عليه الإعادة لتفريطه ، وإن لم يعلم أصلا إلا بعد فراغه من الصلاة لم تلزمه الإعادة ، وعلى هذا دلت أكثر الروايات التي ذكرناها في الكتاب الكبير ، وقد ذكرنا طرفا

٦٣٢ — التهذيب ج ١ ص ٧٦ .

٦٣٣ — التهذيب ج ١ ص ٢٣٨ الكافي ج ١ ص ١١٣ .

٦٣٤ — ٦٣٥ — التهذيب ج ١ ص ٢٣٩ وأخرج الأول السكيني في الكافي ج ١ ص ١١٣ .

وليس فيه ( نكتة ) .

منها في باب أحكام الدماء بهذا التفصيل ، منها رواية محمد بن مسلم وإسماعيل الجمفي وابن أبي يعفور وجعل عن بعض أصحابنا ، ويزيد ذلك بيانا :

٦٣٦ ٨ — مارواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن سنان قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل أصاب ثوبه جنابة أو دم قال : إن كان علم أنه أصاب ثوبه جنابة أو دم قبل أن يصلي ثم صلى فيه ولم يفعله فعليه أن يعيد ماصلي ، وإن كان يرى أنه أصابه شيء فنظر فلم ير شيئا جزأه أن ينضحه بالماء .

٦٣٧ ٩ — وروى الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن أصاب ثوب الرجل الدم فيصلي فيه وهو لا يعلم فلا إعادة عليه ، وإن علم قبل أن يصلي فنسي وصلي فيه فعليه الإعادة .

٦٣٨ ١٠ — عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يرى بثوبه الدم فينسى أن يفعله حتى يصلي ؟ قال : يعيد صلاته كي يهتم بالشيء إذا كان في ثوبه عقوبة للنسيان .

٦٣٩ ١١ — فأما مارواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن وهيب (١) بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن رجل صلى وفي ثوبه بول أو جنابة فقال : علم به أو لم يعلم فعليه الإعادة إعادة الصلاة إذا علم .

فألوجه في قوله علم به أو لم يعلم أن يكون المراد به في حال قيامه إلى الصلاة بعد أن يكون سبقه العلم لأنه متى تقدم العلم بحصول النجاسة ثم نسي كان عليه الإعادة على ما يثبتناه ، ويزيد ذلك بيانا :

٦٤٠ ١٢ — مارواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن عبيد (٢) الله

(١) في ب ود (وهب) . (٢) في ب ود (عبد الله) .

\* ٦٣٦ - التهذيب ج ١ ص ٢٣٩ الكافي ج ١ ص ١١٣ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - التهذيب ج ١ ص ٧٢ .  
- ٦٤٠ - التهذيب ج ١ ص ١٢٠ الكافي ج ١ ص ١١٣ الفقيه ص ١٤ .

ج ١ في ان الرجل يصلي في ثوب فيه نجاسة قبل أن يعلم ١٨٣

عن عبد الله بن جبلة عن سيف عن منصور الصيقل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له رجل أصابته جنابة بالليل فاغتسل فسلما أصبح نظرفاذا في ثوبه جنابة ، فقال : الحمد لله الذي لم يدع شيئا إلا وله حدّ إن كان حين قام نظرفلم ير شيئا فلا إعادة عليه ، وإن كان حين قام لم ينظر فعليه الإعادة.

١٣ — الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال : قلت اصاب ثوبي ٦٤١ دم رعا ف أوشي من مني فعمّمت أثره إلى ان اصيب له الماء فاصبت وحضرت الصلاة ونسيت أن بثوبي شيئا وصلّيت ثم إنني ذكرت بعد ذلك قال : تعيد الصلاة وتغسله ، قلت : فان لم أكن رأيت موضعه وعلّمت انه قد أصابه فطلّبت فلم أقدر عليه فلما صلّيت وجدته قال : تغسله وتعيد الصلاة قلت : فان ظننت انه قد أصابه ولم أتيقن ذلك فنظرت فلم أر شيئا ثم صلّيت فرأيت فيه قال : تغسله ولا تعيد الصلاة ، قلت : ولم ذاك ، قال : لأنك كنت على يقين من طهارتك ثم شككت فليس ينبغي لك أن تنقض اليقين بالشك أبداً ، قلت : فإني قد علمت أنه قد أصابه ولم ادرك أن هو فأغسله قال : تغسل من ثوبك الناحية التي ترى انه قد أصابها حتى تكون على يقين من طهارته ، قلت : فهل علي إن شككت في انه أصابه شيء ان انظر فيه ، فقال : لا ولكنك إنما تريد أن تذهب الشك الذي وقع في نفسك ، قلت : فان رأيته في ثوبي وأنا في الصلاة قال : تنقض الصلاة وتعيد إذا شككت في موضع فيه ثم رأيته ، وإن لم تشك ثم رأيته رطباً قطعت وغسلته ثم بنيت على الصلاة لأنك لا تدري لعله شيء أوقع عليك فليس ينبغي أن تنقض اليقين بالشك .

١٤ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب ٦٤٢ عن العلا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يصيب ثوبه الشيء

\* - ٦٤١ - التهذيب ج ١ ص ١١٩ .

- ٦٤٢ - التهذيب ج ١ ص ١٢٠ .

ينجسه فينسى ان يفسله فيصلي فيه ثم يذكر انه لم يكن غسله أيعيد الصلاة ؟ قال : لا يبعد قد مضت الصلاة وكتبت له .

فلا ينافي التفصيل الذي ذكرناه لأن الوجه في هذا الخبر انه نخله على انه يكون قد مضى وقت الصلاة لأنه متى نسي غسل النجاسة عن الثوب إنما يلزمه اعادتها مادام في الوقت فاذا مضى الوقت فلا إعادة عليه وقد مضى ذلك في رواية أبي بصير ، والذي يدل على التفصيل الذي ذكرناه .

١٥٠ — ما أخبرني به الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصمار عن أحمد بن محمد وعبد الله بن محمد عن علي بن مهزيار قال : كتب اليه سليمان (١) بن رشيد يخبره انه بال في ظلمة الليل وانه اصاب كفه برد نقطة من البول لم يشك انه اصابه ولم يره وانه مسح بخرقه ثم نسي ان يفسله وتمسح بدهن فمسح به كفيه ووجهه ورأسه ثم توضأ وضوء الصلاة فصلي ؟ فأجابه بجواب قرأته بخطه أما ما توهمت مما اصاب يدك فليس بشيء إلا ما تحقق فان تحققت ذلك كنت حقيقا أن تعيد الصلوات التي كنت صليتها بذلك الوضوء بعينه ما كان منهن في وقتها وما فات وقتها فلا إعادة عليك لها من قبل ان الرجل إذا كان ثوبه نجسا لم يعد الصلاة إلا ما كان في وقت فاذا كان جنباً أو صلى على غير وضوء فعليه إعادة الصلوات المكتوبات اللواتي فاتته لأن الثوب خلاف الجسد فاعمل على ذلك إنشاء الله .

#### ١١٠ — باب عرق الجنب والحائض يصيب الثوب

١٤٤ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إمام عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبي اسامة قال :

(١) في دو نسخة في المطبوعة ( سلمان ) .

\* — ٦٤٣ — التهذيب ج ١ ص ١٢١ .

— ٦٤٤ — التهذيب ج ١ ص ٧٦ الكافي ج ١ ص ١٧ .



- سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجنب يعمق في ثوبه أو يغتسل فيعائق امرأته ويضاجعها وهي حائض أو جنب فيصيب جسده من عرقها قال : هذا كله ليس بشيء .
- ٢ — وبهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد ٦٤٥  
عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام وأنا حاضر عن رجل أجنب في ثوبه فيعمق فيه ؟ قال : لا أرى به بأساً قال : إنّه يعمق حتى أنه لو شاء أن يعصره لعصره قال : فطلب (١) أبو عبد الله عليه السلام قال : إن أيتّم فشيء من ماء فانضحه به .
- ٣ — وبهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ٦٤٦  
ابن فضال عن بكير عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يجنب الثوب الرجل ولا يجنب الرجل الثوب .
- ٤ — واخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن ٦٤٧  
ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن شبيب عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القميص يعمق فيه الرجل وهو جنب حتى يتل القميص فقال : لا بأس وإن أحب أن يرشه بالماء فليفعل .
- ٥ — عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن المزيه ٦٤٨  
ابن عبد الله عن الحسين بن علوان السكلي عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الجنب والحائض يعمقان في الثوب حتى يلصق عليهما ؟ فقال : إن الحيض والجنابة حيث جعلها الله عز وجل ليس من العرق فلا يغسلان ثوبهما .

(١) قطب : في وجهه ( أي عيس ) .

٦٤٥ - ٦٤٦ - التهذيب ج ١ ص ٧٦ الكافي ج ١ ص ١٧ وأخرج الأخير الصدوق في الفقيه ص ١٣

٦٤٧ - ٦٤٨ - التهذيب ج ١ ص ٧٦ .

٦٤٩ — وهذا الاستناد عن سعد عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى ، وفضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحائض تترك في ثيابها أتصلي فيها قبل أن تغسلها ؟ فقال : نعم لا بأس .

٦٥٠ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن إسحاق بن عمار قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام المرأة الحائض تترك في ثوبها قال : تغسله قلت : فإن كان دون اللبرع أزار فأما يصيب العرق مادون الأزار قال : لا تغسله .

فأوجه في هذا الخبر أن نعلمه على أنه إذا كان هناك شيء من النجاسة لأن في الغالب من الحائض أن يكون فيما دون المنز لا يخلو من نجاسة فلاجل ذلك وجب عليها غسل الثوب ، يدل على ذلك :

٦٥١ — ٨ — مارواه سعد عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الحائض تترك في ثوب تلبسه ؟ فقال : ليس عليها شيء إلا أن يصيب شيء من مائها أو غير ذلك من القدر فيغسل ذلك الموضع الذي أصابه بعينه .

٦٥٢ — ٩ — وروى علي بن الحسين بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن سورة بن كليب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة الحائض أتغسل ثيابها التي لبستها في طمئنها ؟ قال : تغسل ما أصاب ثيابها من الدم وتدع ما سوى ذلك قلت : له وقد عرفت فيها قال : ان العرق ليس من الحيض .

\* - ٦٤٩ - ٦٥٠ - التهذيب ج ١ ص ٧٦ .

- ٦٥١ - ٦٥٢ - التهذيب ج ١ ص ٧٧ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٣١ .

- ١٠ — وأما مارواه علي بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة المفضل ٦٥٣  
ابن صالح الأسدي النخاس (١) عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال :  
إذا لبست المرأة الطامث ثوبا فكان عليها حتى تطهر فلا تصلي فيه حتى تغسله ، فإن  
كان يكون عليها ثوبان صلت في الأعلى منهما وإن لم يكن لها غير ثوب فلتغسله حين  
تطمت ثم تلبسه فإذا طهرت صلت فيه وإن لم تغسله .
- فيحتمل هذا الخبر ما قلناه في الخبر الأول ، ويحتمل أيضا أن يكون محولا على  
الاستحباب ، وما تضمنه من قوله تغسل حين تطمت ثم تلبسه فإذا طهرت صلت فيه  
وإن لم تغسله ، يدل على أن نفس الحيض لا ينجس العرق لأنه لو كان كذلك لما اختلف  
الحال بالاغتسال قبله ، والذي يدل على أن هذا محمول على الاستحباب :
- ١١ — ما أخبرني به أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن ٦٥٤  
ابن فضال عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن أبي الحسن  
عليه السلام قال : سألته عن الحائض تفرق في ثوبها ؟ قال : إن كان ثوبا تلزمه فلا  
أحب أن تصلي فيه حتى تغسله .
- ١٢ — فأما مارواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ٦٥٥  
أبان بن عثمان عن محمد الحلبي قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام رجل أجنب في  
ثوبه ولم يكن معه ثوب غيره قال : يصلي فيه وإذا وجد ماء غسله .
- فهذا الخبر يحتمل شيئين ، أحدهما وهو الأشبه أن يكون أصاب الثوب نجاسة من  
المني فحينئذ يصلي فيه إذا لم يجد غيره ولا يمكنه نزعها وكان عليه إعادة على ما بيناه  
فيما مضى ، ويحتمل أن يكون المراد إذا أصابته الجنابة من حرام وعرق فيه فإنه يصلي  
فيه فإذا وجد الماء غسله .

(١) في ب ( النخاس ) .

١٣٦ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الثوب يجنب فيه الرجل ويعرق فيه ؟ فقال : أما أنا فلا أحب أن أنام فيه وإن كان الشتاء فلا بأس ما لم يعرق فيه . قالوجه في هذا الخبر ضرب من الكراهية وهو صريح فيه ، ويمكن أن يكون محمولا على أنه إذا كانت الجنابة من حرام .

١٤٦ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال : سألت عن الرجل يجنب في ثوبه أيتجفف فيه من غسله ؟ قال : نعم لا بأس به إلا أن تكون النطفة فيه رطبة فإن كانت جافة فلا بأس .

قالوجه فيما تضمنه هذا الخبر من جواز التنشف بالثوب إذا كان المني يابساً محمولاً على أنه إذا لم يتنشف بالموضع الذي يكون فيه المني لأنه لو تنشف بذلك الموضع لتعدى النجاسة إليه إذا ابتل .

### ١١١ — باب بول الخشاف

١٦٥٨ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن يحيى بن عمر عن داود الرقي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بول الخشاشيف يصيب ثوبي فأطلبه ولا أجده ؟ قال : اغسل ثوبك .

١٦٥٩ — فأما مارواه أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن غياث عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال : لا بأس بدم البراغيث والبق وبول الخشاشيف .

قالوجه في هذه الرواية أن نحملها على ضرب من التقية لأنها مخالفة لاصول المذهب لأننا قد بينا أن كل مالا يؤكل لحمه لا تجوز الصلاة في بوله والخشاف مما لا يؤكل لحمه فلا تجوز الصلاة في بوله والرواية الاولى تؤكد هذه الاصول بصريها .

١١٢ - باب الخمر يصيب الثوب والنبيذ المسكر

- ١ - أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن ٦٦٠  
أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن  
عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تصل في بيت فيه خمر ولا مسكر  
لأن الملائكة لا تدخله ، ولا تصل في ثوب أصابه خمر أو مسكر حتى تغسل .
- ٢ - وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب ٦٦١  
عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض من رواه عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال : إذا أصاب ثوبك خمر أو نبيذ مسكر فاغسله إن عرفت موضعه وإن  
لم تعرف موضعه فاغسله كله فان صليت فيه فأعد صلاتك .
- ٣ - وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ٦٦٢  
خيران الخادم قال : كتبت الى الرجل أسأله عن الثوب يصيبه الخمر ولحم الخنزير  
أيصل في أولاهن أصحابنا قد اختلفوا فيه ؟ فكتب لا يصل في فيه فانه رجس .
- ٤ - فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة ٦٦٣  
عن أبي بكر الحضرمي قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام أصاب ثوبي نبيذاً أصلي  
فيه قال : نعم قلت : له قطرة من نبيذ قطرت في حب أشرب منه قال : نعم إن  
أصل النبيذ حلال وإن أصل الخمر حرام .
- ٥ - عنه عن أحمد البرقي عن محمد بن أبي عمير عن الحسن بن أبي سارة قال : ٦٦٤  
قلت : لأبي عبد الله عليه السلام إذا أصاب ثوبي شيء من الخمر أصلي فيه قبل أن  
أغسله قال : لا بأس أن الثوب لا يسكر .

\* - ٦٦٠ - ٦٦١ - التهذيب ج ١ ص ٧٩ وأخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ١١٢ .  
- ٦٦٢ - ٦٦٣ - التهذيب ج ١ ص ٧٩ وأخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ١١٢ وهو من حديث .  
- ٦٦٤ - التهذيب ج ١ ص ٧٩ .

٦٦٥ — ٦ — روى سعد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير قال : سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده عن المسكر والنبذ يصيب الثوب ؟ قال : لا بأس .

٦٦٦ — ٧ — وبهذا الاسناد عن عبد الله بن بكير عن صالح بن سيابة عن الحسن بن أبي سارة قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام إننا نخالط اليهود والنصارى والمجوس وندخل عليهم وهم يأكلون ويشربون فيمرّ ساقيتهم فيصبّ على ثيابي الخمر ؟ قال : لا بأس به إلا أن تستحي تغسله .

٦٦٧ — ٨ — سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن أيوب بن نوح عن صفوان عن حماد ابن عثمان قال : حدثني الحسين بن موسى الخياط قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب الخمر ثم يمتجه (١) من فيه فيصيب ثوبي ؟ فقال : لا بأس . فالوجه في هذه الأخبار كلها أن نحمّلها على ضرب من التقية لأنها موافقة لمذاهب كثيرة من العامة ، وإنما قلنا ذلك لأنّ الأخبار الأولى مطابقة لظاهر القرآن قال : الله تعالى ( إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْهَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ ) فحكم على الخمر بالرجاسة .

٦٦٨ — ٩ — وقد روي عنهم عليهم السلام أنهم قالوا إذا جاءكم عنا حديثان فاعرضوهما على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالفه فاطرحوه . وهذه الأخبار مخالفة لظاهر القرآن فينبغي أن يكون العمل على غيرها ، والذي يدل على أن هذه الأخبار خرجت مخرج التقية :

٦٦٩ — ١٠ — ما أخبرني به الشيخ رحمه الله عن جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن الحسين بن

(١) يجه : مع الرجل الماء رمى به .

\* — ٦٦٥ — ٦٦٦ — ٦٦٧ — التهذيب ج ١ ص ٧٩ .

— ٦٦٩ — التهذيب ج ١ ص ٨٠ الكافي ج ١ ص ١١٣ :

محمد عن عبدالله بن عامر عن علي بن مهزيار، ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار، وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال : قرأت في كتاب كتبه عبدالله بن محمد إلى أبي الحسن عليه السلام جعلت فداك روى زرارة عن أبي جعفر. وأبي عبدالله عليهما السلام في الخر يصيب الثوب والرجل انهما قالوا : لا بأس أن يصلي فيه إنما حرم شربها .

وروى غير زرارة عن أبي عبدالله عليه السلام انه قال : إذا أصاب ثوبك خمر او نبيذ يعني المسكر فاغسله إن عرفت موضعه وإن لم تعرف موضعه فاغسل كله فإن صليت فيه فأعد صلاتك فأعلمني ما آخذ به ، فوقع بخطه عليه السلام وقرأته خذ بقول أبي عبدالله عليه السلام .

فأمره بالأخذ بقول أبي عبدالله عليه السلام الذي يتضمن التحريم والعدول عن قوله مع قول أبي جعفر عليه السلام الذي يتضمن الإباحة فدّل على أن ذلك خرج مخرج التقية لأنه لو لم يكن كذلك لكان الأخذ بقولهما معاً أولى ، على أن الأخبار الأخيرة التي أو ردها ليس في شيء منها انه لا بأس بالصلاة في الثياب التي يصيبها الخمر ، وإنما سئل عن ثوب يصيبه الخمر قال : لا بأس به ويجوز أن يكون نفى الحظر عن لبسها والتمتع بها وإن لم تجز الصلاة فيها .

١١ — فأما ما رواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف ، ٦٧٠ وعبدالله بن الصامت عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن عبدالحيد بن أبي الدليم قال : قلت : لأبي عبدالله عليه السلام عن رجل يشرب الخمر قبصق على ثوبي من بصاقه فقال : ليس بشيء .

فهذا الخبر ليس فيه شبهة لأنه إنما سأله عن بصاق شارب الخمر فقال : له لا بأس به

والبصاق ليس ينجس وإنما النجس الخمر .

### ١١٣ — باب الثوب يصيب جسد الميت من الانساره وغيره

٦٧١ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يصيب ثوبه جسد الميت فقال : يغسل ما أصاب الثوب

٦٧٢ ٢ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم وأبي قتادة عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألته عن الرجل يقع ثوبه على حمار ميت هل يصلح الصلاة فيه قبل أن يغسله ؟ قال ليس عليه غسل ولا بأس .

فأوجه في هذا الخبر أن نحمله على أنه إذا أتى على ذلك سنة وصار عظما فإنه لا يجب غسل الثوب منه ، يدل على ذلك :

٦٧٣ ٣ — مارواه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبدالوهاب عن محمد بن أبي حمزة عن هشام بن سالم عن اسماعيل الجعفي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن مسّ عظم الميت ؟ فقال : إذا جاز سنة فليس به بأس .

٦٧٤ ٤ — فأما مارواه محمد بن احمد بن يحيى عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهم السلام سألته عن الرجل وقع ثوبه على كلب ميت ؟ قال : ينضحه بالماء ويصلي فيه فلا بأس .

فهذا الخبر يبين أن حكم الكلب ميتا وحيا سواء في نضح الماء على الثوب الذي أصابه إذا كان جائفا ، والخبر الأول يكون مخصوصا بجسد الآدمي فلا تنافي بينهما على حال .

\* — ٦٧١ — التهذيب ج ١ ص ٧٨ .

— ٦٧٢ — ٦٧٣ — ٦٧٤ — التهذيب ج ١ ص ٧٨ واخرج الاخير الصدوق في الفقيه ص ١٤ .



١١٤ — باب الارض والبواري والحصر يصيبها البول وتجففها الشمس

١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن ٦٧٥  
أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن  
مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن الشمس  
هل تطهر الأرض ؟ قال : إذا كان الموضع قنذراً من البول أو غير ذلك فأصابته  
الشمس ثم يبس الموضع فالصلاة على الموضع جائزة ، وإن أصابته الشمس ولم يبس  
الموضع القنذر وكان رطباً فلا يجوز الصلاة عليه حتى يبس ، وإن كان رجلك رطبة  
أو وجهك رطبة أو غير ذلك منك ما يصيب ذلك الموضع القنذر فلا تعالي على ذلك ،  
وإن كان غير الشمس أصابه حتى يبس فإنه لا يجوز ذلك .

٢ — وبهذا الاسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن العمري عن علي بن جعفر ٦٧٦  
عن أخيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال : سألت عن البواري يصيبها البول هل  
يصلح الصلاة عليها إذا جفت من غير أن تغسل ؟ قال : نعم لا بأس .

٣ — وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله ٦٧٧  
عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الله عن أبي بكر عن أبي جعفر  
عليه السلام قال : يا أبا بكر كل ما أشرقت عليه الشمس فقد طهر .

٤ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : سألت عن ٦٧٨  
الأرض والسطح يصيبه البول أو ما أشبهه هل تطهره الشمس من غير ماء ؟ قال : كيف  
تطهر من غير ماء .

فالوجه في هذا الخبر أنه لا يطهر من غير ماء مادام رطباً وإنما يحكم بطهارته إذا  
جففته الشمس .

## ابواب الجنائز

### ١١٥ — باب الرجل يموت وهو جنب

٦٧٩ ١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أبي محمد الحسين بن حمزة العلوي عن علي ابن ابراهيم عن أبيه عن الحسين بن سعيد عن علي عن أبي ابراهيم عليه السلام قال: سألت عن الميت يموت وهو جنب؟ قال: عليه غسل واحد.

٦٨٠ ٢ — أحمد بن محمد عن علي بن حديد وعبد الرحمن عن حماد عن حريز عن زرارة قال: قلت: لأبي جعفر عليه السلام عن ميت مات وهو جنب كيف يغسل وما يجزيه من الماء؟ قال: يغسل غسلًا واحدًا يجزي ذلك للجنابة والغسل الميت لأنها حرمتان اجتمعتا في حرمة واحدة.

٦٨١ ٣ — علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الثني عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام في الجنب إذا مات قال: ليس عليه إلا غسلة واحدة.

٦٨٢ ٤ — فأما مارواه ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيص عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن رجل مات وهو جنب؟ قال: يغسل غسلة واحدة بماء ثم يغسل بعد ذلك.

٦٨٣ ٥ — وروى علي بن محمد عن أبي القاسم سعيد بن محمد الكوفي عن محمد بن أبي حمزة عن عيص قال: قلت: لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يموت وهو جنب قال: يغسل من الجنابة ثم يغسل بعد غسل الميت.

\* — ٦٧٩ — ٦٨٠ — التهذيب ج ١ ص ١٢٢ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٤٣ والرواية فيه مضرة.

— ٦٨١ — ٦٨٢ — ٦٨٣ — التهذيب ج ١ ص ١٢٢ .

٦ — عنه عن محمد بن خالد عن عبد الله بن المغيرة قال : أخبرني بعض أصحابنا ٦٨٤  
عن عيص عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال : إذا مات الميت فخذ في جهازه  
ومجّله وإذا مات الميت وهو جنب غسل غسل واحدًا ثم يغسل بعد ذلك .  
فلا تنافي بين هذه الأخبار وبين الأخبار الأولى لأن هذه الروايات أول ما فيها أن  
الأصل فيها كلها عيص بن القاسم وهو واحد ولا يجوز أن يعارض بواحد جماعة  
كثيرة لما يذّاه في غير موضع ، ولو صح لأحتل أن تكون محمولة على ضرب من  
الاستحباب دون الفرض والإيجاب على أنه يمكن أن يكون الوجه في هذه الأخبار أن  
الامر بالغسل بعد غسل الميت غسل الجنابة إنما توجه إلى غاسله فكأنه قيل له ينبغي  
أن يُغسل الميت غسل الجنابة ثم تغتسل أنت فيكون ذلك غلطًا من الراوي أو الناسخ ،  
وقد روى ما ذكرناه هذا الراوي بعينه .

٧ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن ٦٨٥  
محمد بن أحمد بن علي عن عبد الله بن الصلت عن عبد الله بن المغيرة عن عيص بن  
القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا مات الميت وهو جنب غسل غسلًا  
واحدًا ثم اغتسل بعد ذلك .

### ١١٦ — باب حد الماء الذي يغسل به الميت

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار قال : كتبت ٦٨٦  
إلى أبي محمد عليه السلام كم حد الماء الذي يغسل به الميت كما رووا أن الجنب يغتسل  
بسته أرطال والحائض بتسعة أرطال فهل للميت حد من الماء الذي يغسل به ؟ فوقع  
عليه السلام حد غسل الميت أن يغسل حتى يطهر انشاء الله تعالى .

\* ٦٨٤ — التهذيب ج ١ ص ١٢٢ .

٦٨٥ — التهذيب ج ١ ص ١٢٣ .

٦٨٦ — التهذيب ج ١ ص ١٢٢ الكافي ج ١ ص ٤٣ باختلاف في اللفظ .

٦٨٧ ٢ — فأما ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي إذا أنامت فاضلني بسبع قرب من بئر غرس (١) .

٦٨٨ ٣ — وما رواه سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن فضيل سكره قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك هل للماء حد محدود ؟ قال : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لعلي عليه السلام إذا أنامت فاستق لي ست قرب من بئر غرس فاضلني وكفني .

فلا تنافي بين هذين الخبرين والخبر الأول لأنها محمولان على ضرب من الاستحباب ، لأن الفضل في غسل الميت أن يستعمل الماء كثيرا وأسعا ولا يضيق الماء فيه ، وإن كان لو اقتصر على القدر الذي يطهره أجزاء ما يتناوله اسم الغسل .

### ١١٧ — باب جواز غسل الرجل امرأته والمرأة زوجها

٦٨٩ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يموت وليس عنده من يغسله إلا النساء ؟ قال : تغسله امرأته أو ذو قرابة إن كانت له وتصب النساء عليه الماء صبا ، وفي المرأة إذا ماتت يدخل زوجها يده تحت قميصها فيغسلها .

٦٩٠ ٢ — وبهذا الاسناد عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء

(١) غرس : بفتح الغين فسكون المهملة بئر بقاء في شرقى مسجدها على نصف ميل الى جهة الشمال

\* — ٦٨٧ — التهذيب ج ١ ص ١٢٣ وفيه ( من ماء بئر غرس ) .

— ٦٨٨ — التهذيب ج ١ ص ١٢٣ وهو صدر حديث الكافي ج ١ ص ٤٣ وهو صدر حديث .

— ٦٨٩ — التهذيب ج ١ ص ١٢٣ الكافي ج ١ ص ٤٣ .

— ٦٩٠ — التهذيب ج ١ ص ١٢٤ الكافي ج ١ ص ٤٣ .

- عن محمد بن مسلم قال : سألته عن الرجل يُغسل امرأته ؟ قال : نعم من وراء الثوب .
- ٣ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال : سألته ٦٩١  
عن المرأة إذا ماتت ؟ فقال : يُدخل زوجها يده تحت قميصها ويُغسلها إلى المرافق .
- ٤ — سهل بن زياد عن علي بن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن أبي عبد الله ٦٩٢  
عليه السلام في المرأة إذا ماتت وليس معها امرأة تغسلها ؟ قال : يدخل زوجها يده  
تحت قميصها فيغسلها إلى المرافق .
- ٥ — الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله ٦٩٣  
عليه السلام في الرجل يموت في السفر في أرض ليس معه إلا النساء قال : يُدفن ولا  
يُغسل ، والمرأة تكون مع الرجل بتلك المنزلة تدفن ولا تُغسل إلا أن يكون زوجها  
معهما فإن كان زوجها معها غُسلها من فوق الدرع ويسكب الماء عليها سكبا ولا ينظر  
إلى عورتها ، وتغسله امرأته إن ماتت والمرأة إن ماتت ليست بمنزلة الرجل ، المرأة  
أسوأ منظرًا إذا ماتت .
- ٦ — سهل بن زياد عن ابن أبي نصر عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه ٦٩٤  
السلام مثله .
- قال : محمد بن الحسن (١) هذه الأخبار كلها دالة على أنه ينبغي له أن يغسلها من  
فوق الثياب ، وأما المرأة فإن الأولى أيضًا أن تغسل الرجل من فوق الثياب ، والذي  
يدل على ذلك :
- ٧ — ما رواه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن غير واحد عن أبان ٦٩٥

(١) في ب و د ( الشيخ أبو جعفر رحمه الله ) .

✻ — ٦٩١ — ٦٩٢ — ٦٩٣ — التهذيب ج ١ ص ١٢٤ الكافي ج ١ ص ٤٤ وفي الأخير باختلاف  
في السند والمثل .

— ٦٩٤ — ٦٩٥ — التهذيب ج ١ ص ١٢٤ الكافي ج ١ ص ٤٤ .

ابن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت وليس عنده من يغسله إلا النساء هل تغسله النساء ؟ فقال : تغسله امرأته أو ذات محرم وتغصب عليها النساء الماء صبا من فوق (١) الثياب .

٦٩٦ ٨ — سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا مات الرجل مع النساء غسلته امرأته فان لم تكن امرأته معه غسلته أولاهن به وتلف على يديها خرقه ، ولا ينافي ذلك : ٦٩٧ ٩ — مارواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت وليس معه إلا النساء قال : تغسله امرأته لأنها منه في عدة وإذا ماتت لم يغسلها لأنه ليس منها في عدة .

لأن الوجه في قوله عليه السلام إذا ماتت لم يغسلها يعني مجردة من ثيابها ، لأنها إنما يجوز أن يغسلها من تحت الثياب ، وعلى هذا دل أكثر الروايات المتقدمة ، ويكون الفرق بين الرجل والمرأة في ذلك أن المرأة يجوز لها أن تغسل الرجل مجردا ، وإن كان الأفضل والأولى أن تستره ثم تغسله ، وليس كذلك الرجل لأنه لا يجوز له أن يغسلها إلا من وراء الثياب .

٦٩٨ ١٠ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل أيصاح له أن ينظر إلى امرأته حين تموت أو يغسلها إن لم يكن عندها من يغسلها ، وعن المرأة هل تنظر إلى مثل ذلك من زوجها حين يموت ؟ قال : لا بأس بذلك إنما يفعل ذلك أهل المرأة كراهية أن ينظر زوجها شيئا يكرهونه منها .

(١) نسخة في المطبوعة (من وراء) .

\* ٦٩٦ - التهذيب ج ١ ١٢٥ . - ٦٩٧ - التهذيب ج ١ ١٢٣ .

- ٦٩٨ - التهذيب ج ١ ص ١٢٤ الكافي ج ١ ص ٤٣ .

ج ١ في جواز غسل الرجل امرأته والمرأة زوجها ١٩٩

١١ — أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن منصور قال : ٦٩٩  
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج في السفر ومعه امرأته تموت نفسها  
قال : نعم وأمه وأخته ونحو هذا يلقي على عورتها خرقة .

١٢ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم ٧٠٠  
قال : سألت عن الرجل يغسل امرأته ؟ قال : نعم إنما يمنعها أهلها تمصبا .

١٣ — أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ٧٠١  
أبي بصير قال : قال : أبو عبد الله عليه السلام يغسل الزوج امرأته في السفر والمرأة  
زوجها في السفر إذا لم يكن معهم رجل .

فهذه الأخبار وإن كانت مطلقة في جواز غسل الرجل المرأة والمرأة الرجل فإننا  
نقيدها بالأخبار التي قدمناها لأن الحكم الواحد إذا ورد مقيداً ومطلقاً فلا خلاف  
أنه ينبغي أن يحمل المطلق على المقيّد على أن هذا الحكم أيضاً إنما يسوغ مع عدم النساء  
إذا ماتت المرأة وعدم الرجال إذا مات الرجل ، والذي يدل على ذلك ما روينا من  
الأخبار المتقدمة ، ويزيد ذلك بياناً :

١٤ — مارواه أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي خالد عن أبي حمزة ٧٠٢  
عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا يغسل الرجل المرأة إلا أن لا توجد امرأة ، ولا  
ينافي ذلك :

١٥ — مارواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نصر عن عبد الرحمن بن ٧٠٣  
سالم عن الفضل بن عمر قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من  
غسل فاطمة عليها السلام قال : ذاك أمير المؤمنين عليه السلام ، قال : فكأنني استعظمت

\* - ٦٩٩ - التهذيب ج ١ ص ١٢٤ .

- ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - التهذيب ج ١ ص ١٢٤ وأخرج الأول والاخير الكليني في الكافي

ذلك من قوله قال: فكأنك ضقت مما خبرتك به قلت: فقد كان ذلك جعلت فداك فقال: لا تضيقن فانها صديقة لم يكن يغسلها إلا صديق أما علمت أن مريم عليها السلام لم يغسلها إلا عيسى عليه السلام.

٦٠٤ ١٦ — وما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن علي بن الحسين عليه السلام أوصى أن تغسله ام ولد له إذا مات فغسلته.

لأن الوجه في هذين الخبرين أن نقصرهما عليهما السلام خاصة، ويكون الوجه في ذلك ما تضمنه الخبر الاول من أنه لم يكن هناك من يجوز أن يباشر فاطمة ومريم عليهما السلام وكذلك القول في الخبر الثاني وإلا فالأصل ما ذكرناه.

١١٨ — باب الرجل يموت في السفر وليس معه رجل ولا امرأة ولا واحدة من ذوات ارحامه والتمرة كمثل ذلك تموت وليس معها امرأة ولا زوج ولا احد من ذوى ارحامها ومعها رجال غريباء

٧٠٥ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن مفضل بن عمر قال: قلت: لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما تقول في المرأة تكون في السفر مع الرجال ليس فيهم لها ذو رحم ولا معهم امرأة فتموت المرأة ما يصنع بها؟ قال: يغسل منها ما أوجب الله عليها التيمم ولا يمس ولا يكشف شيء من محاسنها التي امر الله بسرهما فقلت: فكيف يصنع بها؟ قال يغسل بطن كفيها ثم يغسل وجهها.

٧٠٦ ٢ — عنه عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن عن أبيه عن محمد بن أحمد بن علي

٦٠٤ — التهذيب ج ١ ص ١٢٦ . ٧٠٥ — التهذيب ج ١ ص ٩٨ .

٧٠٦ — التهذيب ج ١ ص ١٢٤ .



عن عبدالله بن الصلت عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سُئِلَ عن الرجل يَفْسَلُ امرأته ؟ قال : نعم من وراء الثوب لا ينظر الى شعرها ولا الى شيء منها ، والمرأة تغسل زوجها لأنها إذا ماتت كانت في عدة منه وإذا ماتت هي فقد انقضت عدتها ، وعن المرأة تموت في سفر وليس معها ذو محرم ولا نساء ؟ قال : تدفن كما هي بثيابها ، وعن الرجل يموت وليس معه ذو محرم ولا رجال قال : يُدْفَنُ كما هو في ثيابه .

٣ — علي بن الحسين عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب ٧٠٧ عن علي بن رثاب عن محمد بن مروان عن ابن أبي يعفور قال : قلت : لأبي عبدالله عليه السلام الرجل يموت في السفر مع النساء ليس معهن رجل كيف يصنعن به ؟ قال : يلففنه لفاً في ثيابه ويدفنه ولا يَفْسَلُهُ .

٤ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله البصري قال : ٧٠٨ سألت عن امرأة ماتت مع رجال قال : تلفّ وتدفن ولا تغسّل .

٥ — الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن أبي الصباح الكندي عن أبي عبدالله ٧٠٩ عليه السلام قال : قال : في الرجل يموت في السفر في أرض ليس معه إلا النساء قال : يدفن ولا يَفْسَلُ ، والمرأة تكون مع الرجال بتلك المنزلة تدفن ولا تغسّل .

٦ — سهل بن زياد عن ابن أبي نصر عن داود بن سرجان عن أبي عبدالله ٧١٠ عليه السلام مثله .

٧ — فأما ما رواه سعد بن عبدالله عن أبي الجوزاء المنبه بن عبدالله عن الحسين بن ٧١١ علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام

\* — ٧٠٧ — ٧٠٨ — ٧٠٩ — ٧١٠ — التهذيب ج ١ ص ١٢٤ .

— ٧١١ — التهذيب ج ١ ص ١٢٥ .

قال : إذا مات الرجل في السفر مع النساء ليس فيهن امرأته ولا ذو محرم من نسائه  
قال : يؤزرنه الى الركبتين ويصبين عليه الماء صبا ولا ينظرن إلى عورته ولا يلمسنه  
بأيديهن ويطهرنه ، وإذا كان معه نساء ذوات محرم يؤزرنه ويصبين عليه الماء صبا  
ويمسسن جسده ولا يمسسن فرجه .

٧١٢ ٨ — علي بن الحسين عن أحمد بن إدريس عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن  
عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في رجل مات ومعه نسوة وليس  
معهن رجل قال : يصبين الماء من خلف الثوب ويلفنه في أكفانه من تحت الستر  
ويصلين عليه صفا ويدخلنه قبره ، والمرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة قال :  
يصبون الماء من خلف الثوب ويلفونها في أكفائها ويصلون ويدفنون .

فلا تنافي بين هذين الخبرين والأخبار التي قدمناها لأنها نعملها على ضرب من  
الاستحباب دون الوجوب ، وإنما منعنا من أن نفعل المرأة الرجل إذا باشرت جسمه  
فأما إذا كانت تصب الماء عليه فليس به بأس وفيه فضل ، وأما المرأة فقدروي أيضاً  
أنه يجوز للرجال أن يمسسوا منها ما كان يجوز لهم النظر اليه من محاسنها الوجه واليدين  
بدل على ذلك :

٧١٣ ٩ — مارواه الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد قال : مضى  
صاحبه لنا يسأل أبا عبدالله عليه السلام عن المرأة تموت مع الرجال ليس فيهم ذو محرم  
هل يغسلونها وعليها ثيابها ؟ فقال : اذن يدخل ذلك عليهم ولسكن يغسلون كفيها .

٧١٤ ١٠ — أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبدالرحمن  
ابن سالم عن المفضل بن عمر قال : قلت : لأبي عبدالله عليه السلام جعلت فداك  
ما تقول في المرأة تكون في السفر مع الرجال ليس فيهم ذو محرم لها ولا معهم امرأة

\* ٧١٣ - ٧١٢ - التهذيب ج ١ ص ١٢٥ واخرج الاخير السكتي في الكافي ج ١ ص ٤٤ .

٧١٤ - التهذيب ج ١ ص ١٢٥ .

فتموت المرأة فما يصنع بها ؟ قال : يغسل منها ما أوجب الله عليه التيمم ولا يمّس ولا يكشف لها شيء من محاسنها التي أمر الله بسترها فقلت : له كيف يصنع بها قال : يغسل بطن كفيها ثم يغسل وجهها ثم يغسل ظهر كفيها .

١١ — سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن اسلم الجبلي ٧١٥ عن عبدالرحمن بن سالم وعلي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن امرأة ماتت في سفر وليس معها نساء ولا ذو محرم ؟ فقال : يغسل منها موضع الوضوء ويصلي عليها وتدفن .

١٢ — علي بن الحسين عن محمد بن أحمد بن علي عن عبدالله بن الصلت عن علي ٧١٦ ابن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سئل عن المرأة تموت وليس معها محرم ؟ قال : يغسل كفيها . فالوجه في هذه الأخبار أن نحمّلها على ضرب من الاستحباب والأصل ما قدمناه من أنها تدفن ولا تغسل على حال ، ويزيد ذلك بيانا :

١٣ — مارواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن أبي جميلة ٧١٧ عن زيد الشحام قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن امرأة ماتت وهي في موضع ليس معهم امرأة غيرها ؟ قال له : إن لم يكن فيهم لها زوج ولا ذورحم لها دفنوها بثيابها ولا يغسلونها ، وإن كان معهم زوجها أو ذورحم لها فليغسلها من غير أن ينظر إلى عورتها قال : وسألت عن رجل مات في السفر مع نساء ليس معهن رجل ؟ فقال : إن لم يكن له فيهن امرأة فليدفن في ثيابه ولا يغسل وإن كان له فيهن امرأة فليغسل في قبص من غير أن ينظر إلى عورته .

١٤ — سعد بن عبدالله عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد ٧١٨

\* — ٧١٥ — ٧١٦ — التهذيب ج ١ ص ١٢٥ .

— ٧١٧ — ٧١٨ — التهذيب ج ١ ص ١٢٥ .

عن زيد بن علي عن آباءه عن علي عليهم السلام قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله نفر فقالوا إن امرأة توفيت معنا وليس معها ذو رحم فقال : كيف صنعتم بها فقالوا صبينا عليها الماء صبا فقال : أما وجدتم امرأة من أهل الكتاب تغسلها قالوا لا فقال : أفلا يمتنوها .

٧١٩ ١٥ — فأما مارواه علي بن الحسين عن محمد بن أحمد عن علي عن عبد الله بن الصلت عن ابن بنت الياس عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : المرأة إذا ماتت مع الرجال فلم يجدوا امرأة تغسلها غسلها بعض الرجال من وراء الثياب ويستحب أن يلف على يديه خرقة .

فهذا الخبر يحتمل وجهين ، أحدهما أن يكون ذلك الرجل زوجها فانه يجوز له أن يغسلها على ما قدمناه من وراء الثياب ، أو واحد من ذوي أرحامها ، ويؤكد ذلك : ٧٢٠ ١٦ — مارواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل مات وليس عنده إلا نساء ؟ قال : تغسله امرأة ذات محرم منه وتصب النساء عليه الماء ولا يخلع ثوبه ، وإن كانت امرأة ماتت مع رجال وليس معها امرأة ولا محرم لها فلتدفن كما هي في ثيابها ، فإن كان معها ذو محرم لها غسلها من فوق ثيابها .

والوجه الثاني أن يكون ذلك محمولا على أنهم يغسلونها بصب الماء عليها كما ذكرناه في غسلين للرجل لأن ذلك قد روي وإن كان كل ذلك محمولا على الاستحباب والأصل ما قدمناه من وجوب دفنها من غير غسل .

٧٢١ ١٧ — وروى ما ذكرناه محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن خنيزاد عن الحسن بن راشد عن علي بن اسماعيل عن أبي سعيد قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول إذا ماتت المرأة مع قوم ليس لها فيهم محرم يصبون الماء عليها صبا، ورجل مات مع نسوة ليس فيهن له محرم فقال : أبو حنيفة يصبين الماء عليه صبا فقال : أبو عبد الله عليه السلام بل يحل لمن أن يحسن منه ما كان يحل لمن أن ينظرن إليه منه وهو حي فإذا بلغن الموضع الذي لا يحل لمن النظر إليه ولا مسه وهو حي صبين الماء عليه صبا فما تضمن هذا الخبر من جواز غسل المرأة للرجل الموضع التي كان يحل لها النظر وهو حي محمول على الاستحباب والأصل ماقدّمناه .

### ١١٩ - باب كيفية غسل الميت

١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن ٧٢٢ ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عير عن إبراهيم الخزاز عن عثمان النوا قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أغسل الموتي قال : أو تحسن قال : قلت إني أغسل قال : إذا غسلت الميت فافرق به ولا تعصره ولا تقرب شيئا من مسامعه بكافور .

٢ - الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن حمران بن أعين قال : قال : أبو عبد الله ٧٢٣ عليه السلام إذا غسلت الميت منكم فافرقوا به ولا تعصروه ولا تمزوا له مفصلاً ولا تقربوا أذنيه شيئاً من الكافور ثم خذوا عمامته فانشروها مثنية على رأسه واطرح طرفيها من خلفه وابرز جبهته قلت : والحنوط كيف أصنع به قال : يوضع في منخريه وموضع سجوده ومفاصله قلت : فالكفن فقال : تأخذ نخرة فتشد بها سفليه تضم فخذه بها ليضم ما هناك وما يصنع من القطن أفضل ثم يكمن بقميص ولفافة ويرد يجمع فيه الكفن .

\* - ٧٢٢ - ٧٢٣ - التهذيب ج ١ ص ١٢٦ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ٤٠ وهو جزء من حديث .

٧٢٤ ٣ — فأما مارواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبان والحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن مسكان جميعاً عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن غسل الميت فقال : أقعدده واغمر بطنه غمراً رقيقاً ثم طهره من غمر البطن ثم تضجعه ثم تغسله فتبدأ بيمينه وتغسله بالماء والخرص (١) ثم بماء وكافور ثم تغسله بالماء القراح واجعله في اكفانه .

قال محمد بن الحسن رحمه الله ماتضمن هذا الخبر من قوله أقعدده موافق للعامة ولنا نعمل به ، وأما قوله اغمره فيجوز أن يكون إشارة الى ما مسح على بطنه في الغسلتين الأولتين دون الثالثة على ما شرحناه في كتابنا الكبير .

٧٢٥ ٤ — وأما مارواه علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن علي بن عقبة وذبيان (٢) بن حكيم عن موسى بن أكيال النخعي عن العلا بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن تجعل الميت بين رجلين وأن تقوم من فوقه فتغسله فاذا قلبته يميناً وشمالاً تضبطه برجليك كي لا يسقط بوجهه .

فأوجه في قوله عليه السلام لا بأس أن تجعله بين رجلين محمول على الجواز ورفع الحظر لأن المسنون والأفضل أن يقف من جانب الميت ولا يركبه حسب ما شرحناه في كتابنا الكبير .

### ١٢٠ — باب تقديم الوضوء على غسل الميت

٧٢٦ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أيوب بن نوح عن المسلي عن عبيد الله بن عبيد قال : سألت أبا عبد الله

(١) الخرص بضتين الاثنان . (٢) نسخة في المطبوعة ( دينار ) .

\* ٧٢٤ - ٧٢٥ - التهذيب ج ١ ص ١٢٦ .

- ٧٢٦ - التهذيب ج ١ ص ٨٦ .

عليه السلام عن غسل الميت قال يطرح عليه خرقة ثم يغسل فرجه ويوضأ وضوء الصلاة ثم يغسل رأسه بالسدر والاشنان ثم بالماء والكافور ثم بالماء القراح ويطرح فيه سبع ورقات صحاح من ورق السدر في الماء .

٢ — وعنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد عن أبي جعفر عن علي ٧٢٧ ابن حديد عن عبد الرحمن بن أبي نجران والحسين بن سعيد عن حماد عن حريز قال: أخبرني أبو عبد الله عليه السلام قال: الميت تبدأ بفرجه ثم وضأ وضوء الصلاة وذكر الحديث .

٣ — وأخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد ٧٢٨ ابن أحمد بن يحيى عن محمد بن يحيى المعاذي عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن حفص عن حفص بن غياث عن ليث عن عبد الملك عن أبي بشير عن حفصة بنت سيرين عن أم سليمان عن أم أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا توفيت المرأة فأرادوا أن يغسلوها فليبدأوا ببطنها فلتمسح مسحاً رفيقاً إن لم تكن حبلية فإن كانت حبلية فلا تحركها فإذا أردت غسلها فأبدئي بسفليها فألقي على عورتها ثوباً ستيراً ثم خذي كرسفة فاغسلها ثم ادخلي يدك من تحت الثوب فاغسلها بكرسف ثلاث مرات فأحسني مسحها قبل أن توضعها ثم وضئها بماء فيه سدر وذكر الحديث .

٤ — وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن ٧٢٩ الرزق الغمشاني عن معاوية بن عمار قال: أمرني أبو عبد الله عليه السلام أن اغز بطنه ثم اوضئه بالاشنان ثم اغسل رأسه بالسدر ولحيته ثم افيض على جسده منه ثم أدلك به جسده ثم افيض عليه ثلاثاً ثم اغسله بالماء القراح ثم افيض عليه الماء بالكافور وبالماء القراح وأطرح فيه سبع ورقات سدر .

٥ — علي بن محمد القاساني عن بعض أصحابه عن الوشاء عن أبي خيثمة عن أبي ٧٣٠ عبد الله عليه السلام قال: إن أبي أمرني أن اغسله إذا توفي وقال: لي اكتب يا بني

ثم قال : انهم يأمرونك بخلاف ما تصنع فقل لهم هذا كتاب أبي ولست اعدو قوله  
ثم قال : تبدأ فتغسل يديه ثم توضيه وضوء الصلاة ثم تأخذ سدرأ وذكر الحديث .  
٧٣١ ٦ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن يعقوب بن يقطين قال : سألت العبد الصالح  
عليه السلام عن الميت افيه وضوء الصلاة ام لا ؟ فقال : غسل الميت تبدأ بمرافقه  
فتغسلها بالخرض ثم وجهه ورأسه بالسدر ثم يفاض عليه الماء ثلاث مرات ولا تغسل  
إلا في قبص يدخل رجل يده ويصب عليه من فوقه ويجعل في الماء شيء من سدر  
وشيء من كافور ولا يعصر بطنه الا ان يخاف شيئا قريبا فيمسح به رقيقا من غير  
أن يعصر ثم يغسل الذي غسله يده قبل أن يكفنه إلى التكين ثلاث مرات ثم إذا  
كفنه اغتسل .

فلا ينافي الأخبار الاولة لأن الذي تضمن الخبر بيان غسل الميت ولم يحتج الى بيان  
شرح الوضوء لأن ذلك معلوم ولم يعدل عن شرحه لأنه غير واجب بل لما قدمناه .  
فأما ماروي من الأخبار من ان غسل الميت مثل غسل الجنب سواء فاذا كان غسل  
الجنابة ليس فيه وضوء فكذلك غسل الميت فيعارضها الأخبار التي رويت في أن كل  
غسل فيه الوضوء الا الغسل من الجنابة وإذا كان غسل الميت غير غسل الجنابة يجب  
ان يثبت فيه الوضوء على أن الوجه في قولهم غسل الميت مثل غسل الجنابة هو بيان  
كيفية الغسل ومراعاة الترتيب فيه لأنها على حد واحد وان كان في أحدهما وضوء  
وليس في الآخر وضوء ، كما ان غسل الحيض مثل غسل الجنابة وإن كان فيه وضوء  
على ما بيناه وليس في غسل الجنابة .

٧٣٢ ٧ — روى ما ذكرناه علي بن الحسين عن عبدالله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار  
عن أخيه علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم



عن أبي جعفر عليه السلام قال : <sup>١</sup>غسل الميت مثل غسل الجنابة وإن كان كثير الشعر  
فزد عليه الماء ثلاث مرات والذي يعارضه :

٨ — مارواه محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ٧٣٣  
حماد بن عثمان أو غيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في كل غسل وضوء إلا  
الجنابة ، وأوجه في الجمع بينها ماقدّمناه.

### ١٢١ — باب تجمير الكفنة

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب ٧٣٤  
عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه  
السلام قال : لا تجمر الكفن .

٢ — وبهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد ٧٣٥  
الكوفي عن ابن جهور عن أبيه عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال : وحدثنا  
عبد الله بن عبد الرحمن عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال :  
قال : أمير المؤمنين عليه السلام لا تجمروا الأ<sup>٢</sup> كفان ولا تمسحوا موتاكم بالطيب إلا  
بالكافور فإن الميت بمنزلة المحرم .

٣ — وبهذا الاسناد عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي والسكوني عن أبي عبد الله ٧٣٦  
عليه السلام قال : إن النبي صلى الله عليه وآله نهى أن تتبع جنازة بمجمرة .

٤ — الحسن بن محبوب عن ابن أبي حمزة قال : قال : أبو جعفر عليه السلام ٧٣٧  
لا تقربوا موتاكم النار يعني الدخنة .

٥ — فأما مارواه أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن عبد الله بن ٧٣٨

\* ٧٣٣ — التهذيب ج ١ ص ٨٦ .

٧٣٤ — ٧٣٥ — ٧٣٦ — ٧٣٧ — ٧٣٨ — التهذيب ج ١ ص ٤ — وأخرج الأول والثاني الكليني

في الكافي ج ١ ص ٤١ .

ستان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس بدخنة كفن الميت وينبغي للمرء المسلم ان يدخن ثيابه إذا كان يقدر .

٧٣٩ ٦ — وما رواه غياث بن ابراهيم عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه عليه السلام انه كان يجمّر الميت بالعود فيه المسك فربما جعل على النعش الخنوط وربما لم يجعله وكان يكره أن يتبع الميت بالمجبرة .

فالوجه في هذين الخبرين أن نحملهما على ضرب من التقية لأنهما موافقان للمذاهب العامة .

## ١٢٢ — باب انه الكفن لا يكون الا قطناً

٧٤٠ ١ — اخبرني الحسين بن عبيدالله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الكفن يكون برداً (١) فان لم يكن برداً فاجعله كله قطناً فان لم تجد عمامة قطن فاجعل العمامة سابرياً (٢) .

٧٤١ ٢ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبدالرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الكتان كان لبني اسرائيل يكفنون به والقطن لأمة محمد صلى الله عليه وآله ، فلا ينافي هذا الخبر :

٧٤٢ ٣ — ما رواه سهل بن زياد عن محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال : سمعته يقول : انا كُفِنْتُ أبي في ثوبين شطويين (٣)

(١) البرد بالضم الثوب المخطط الجم ابراد ويرد وأكسية يلتحف بها . (٢) السابري : نوع من الثياب الرفاق .

(٣) الشطويين : ثياب منسوبة الى شطا بغير همز ، وهي قربة بناحية مصر .

\* ٧٣٩ — التهذيب ج ١ ص ٨٤ .

— ٧٤٠ — التهذيب ج ١ ص ٨٤ الكافي ج ١ ص ٤٢ .

— ٧٤١ — التهذيب ج ١ ص ١٢٣ الكافي ج ١ ص ٤١ .

— ٧٤٢ — التهذيب ج ١ ص ١٢٣ الكافي ج ١ ص ٤٢ .

كان يحرم فيها وفي قبص من قصه وفي حامة كانت لعل بن الحسين عليهما السلام  
وفي برد اشترته بأربعين دينارا لو كان اليوم لسوى اربعمائة دينار .  
لأن الوجه في هذا الخبر الحال التي لا يقدر فيها على القطن على أنه حكاية فعل  
ويجوز أن يكون ذلك يختص بهم عليهم السلام ولم يقل فيه ينبغي أن تفعلوا أنتم وإذا  
لم يكن فيه لم يجب المصير اليه .

٤ — فأما ما رواه محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن محمد بن سعيد عن اسماعيل ٧٤٣  
ابن أبي زياد عن جعفر عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال : قال : رسول الله  
صلى الله عليه وآله نعم الكفن الحلة ونعم الا ضحية الكبش الأقرون .  
فالوجه في هذا الخبر أن نعمله على ضرب من التقية لأنه موافق للمذهب  
العامة ، والخبر الذي تقدمناه مطابق للاخبار التي أوردناها في شرح غسل الميت في  
كتاب الكبير .

٥ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن راشد ٧٤٤  
قال : سألت عن ثياب تعمل بالبصرة على عمل القصب (١) الباني من قز وقطن هل  
يصلح أن يكفن فيها الموتى ؟ قال : إذا كان القطن أكثر من القز فلا بأس .  
فلا ينافي ما قدمناه لانا إنما نمنع من الثياب التي لا يجوز الصلاة فيها وإن كان القطن  
أفضل ، وهذه الرواية مجولة على الجواز دون الفضل ، والذي يدل على أن  
السكتان مكروه زائدا على ماضى :

٦ — ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن عدة من أصحابنا عن ٧٤٥  
أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يكفن الميت في كتان .

(١) القصب : ثياب من كتان ناعمة واحدا قصي على النسبة .

\* ٧٤٣ - ٧٤٤ - التهذيب ج ١ ص ٣٣٣ وخرج الأخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٤٢ .

- ٧٤٥ - التهذيب ج ١ ص ١٢٧ .

### ١٢٣ - باب موضع الكافور من الميث

٧٤٦ ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا اردت أن تحنط الميت فامسح به آثار السجود منه ومفاصله كلها ورأسه ولحيته وعلى صدره من الحنوط ، وقال الحنوط للرجل والمرأة سواء قال : وأكره أن يتبع بمجرة .

٧٤٧ ٢ - علي بن محمد عن أيوب بن نوح عن ابن مسكان عن الكاهلي وحسين بن المختار عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يوضع الكافور من الميث على موضع المساجد وعلى اللبّة (١) وباطن القدمين وموضع الشرايين القدمين وعلى الركبتين والراحتين والجهة واللبة .

٧٤٨ ٣ - وروى فضالة عن أبان عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله قال : قال : لا تجعل في مسامع الميت حنوطا .

٧٤٩ ٤ - فأما مارواد علي بن الحسين عن محمد بن أحمد بن علي عن عبدالله بن الصلت عن النضر بن سويد عن عبدالله بن سنان قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام كيف أصنع بالحنوط قال : تضع في فمه ومسامعه وآثار السجود من وجهه ويديه وركبتيه . فالوجه في هذا الخبر أن نحمل قوله في مسامعه على معنى على ، لأن حروف الصفات يقوم بعضها مقام بعض قال : الله تعالى (ولأصْلِبْنَكُمْ في جنود النخل) فإنما أراد على جنود النخل ، وإنما فعلنا ذلك ليوافق الأخبار الأولى ويطلق ما أوردناه في شرح تكمين الميت في كتابنا الكبير ولا يخالفه .

(١) اللبة : المنثر وموضع القلادة من الصدر .

\* ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - التهذيب ج ١ ص ٨٨ وأخرج الأول الكليني في الكافي

- ٥ — فأما مارواه علي بن محمد عن محمد بن خالد عن ابن أبي عمير عن حماد عن حوز  
عن زرارة عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال : إذا جئمت الميت عمدت  
إلى الكافور فمسحت به آثار السجود ومفاصله كلها واجعل في فيه ومسامحه ورأسه  
ولحيته من الحنوط وعلى صدره وفرجه ، وقال : حنوط الرجل والمرأة سواء .  
فالوجه فيه أيضاً ماقدّمناه في الخبر الاول سواء .

#### ١٢٤ — باب السنة في حل الازرار عند نزول القبر

- ١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد  
ابن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله المسمعي عن اسماعيل بن بشار الواسطي عن  
سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تنزل  
القبر عليك عمامة ولا قلنسوة ولا رداء ولا حذاء وحلّ أزراك قال : قلت : فالحلّ ؟  
قال : لا بأس بالحلّ في وقت الضرورة والتقية فليجهد في ذلك جهده .
- ٢ — فأما مارواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن عقبة  
عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام دخل القبر ولم  
يحمل أزواره .  
فالوجه في هذا الخبر رفع الحظر عن لم يحلّ . أزواره لأنّ فعل ذلك من السنونات  
دون الواجبات .

#### ١٢٥ — باب المقتول - يبرأ بين الصنفين

- ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن محمد بن  
يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن جعفر عن علي بن سعيد عن عبيد الله

\* — ٧٥٠ — التهذيب ج ١ ص ١٢٣ .

— ٧٥١ — ٧٥٢ — التهذيب ج ١ ص ٩٠ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ٥٣ .

— ٧٥٣ — التهذيب ج ١ ص ٩٤ .

بن الدهقان عن أبي خالد قال : اغسل كل الموتى الطريق وأكبل المسبح وكل شيء إلا ما قتل بين الصفيين فإن كان به رمق غُسل وإلا فلا.

٧٥٤ ٢ — عنه عن سعيد بن عبد الله عن هارون بن مسلم عن مصدق بن صدقة عن عمار عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام لم يغسل عمار بن ياسر ولا هاشم بن عتبة المرقال ودفنهما في ثيابهما ولم يصل عليهما.

قال : محمد بن الحسن رحمه الله قول الراوي ولم يصل عليهما وهم من الراوي لأن الصلاة لا تسقط على الميت على كل حال ، يدل على ذلك :

٧٥٥ ٣ — مارواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن أبان بن تغلب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذي يقتل في سبيل الله أيفسل ويكفن ويحنط ويصلى عليه؟ قال : يدفن كما هو في ثيابه إلا أن يكون به رمق ثم مات فإنه يغسل ويكفن ويحنط إن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على حمزة وكفنه لأنه كان قد جرد.

٧٥٦ ٤ — وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن اسمعيل بن جابر وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت : له كيف رأيت الشهيد يدفن بدمائه؟ قال : نعم في ثيابه بدمائه ولا يغسل ولا يحنط ويدفن كما هو.

٧٥٧ ٥ — وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن أبان عن أبي مريم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الشهيد إذا كان به رمق غسل وكفن وحنط وصلى عليه ، وإن لم يكن به رمق دفن في أثوابه .

\* ٧٥٤ — التهذيب ج ١ ص ٩٤ .

— ٧٥٥ — ٧٥٦ — ٧٥٧ — التهذيب ج ١ ص ٩٥ الكافي ج ١ ص ٥٨ .

٦ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزا عن الحسين ٧٥٨  
ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن آباءه عن علي عليهم السلام  
قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مات الشهيد من يومه أو من الغد  
فواروه في ثيابه فإن بقي أياما حتى تتغير جراحته غسل :  
فهذا خبر موافق للعامة لانهمل به لأننا يدنا أن القليل إذا لم يموت في المعركة وجب  
غسله تغير أو لم يتغير ، وينبغي أن يكون العمل عليه وهو موافق لما ذكرناه أيضا في  
كتابنا الكبير واستوفيناه .

### ١٢٦ — باب الميت يموت في المركب

- ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن حميد ٧٥٩  
ابن زياد عن غير واحد عن أبان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في الرجل  
يموت مع القوم في البحر فقال : يُغسل ويكفن ويصلى عليه ويثقل ويرمى به في البحر .
- ٢ — وبهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ٧٦٠  
رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا مات الرجل في السفينة ولم يقدر على الشط  
قال : يكفن ويحنط في ثوب ويصلى عليه ويلقى في الماء .
- ٣ — وعنه عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ٧٦١  
عن محمد بن خالد البرقي عن أبي البخري وهب بن وهب القرشي عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال : قال : أمير المؤمنين عليه السلام إذا مات الميت في البحر غسل  
وكفن وحنط وصلى عليه ثم يوثق في رجله حجر ويرمى في البحر .
- ٤ — فأما مارواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن ٧٦٢

\* ٧٥٨ — التهذيب ج ١ ص ٩٥ .

٧٥٩ — ٧٦٠ — التهذيب ج ١ ص ٩٧ الكافي ج ١ ص ٥٨ .

٧٦١ — ٨٦٢ — التهذيب ج ١ ص ٩٧ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٥٨ .

مسكان عن أيوب بن الحر قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل مات وهو في السفينة في البحر كيف يُصنع به ؟ قال : يوضع في خاية ويوكى رأسها ويطرح في الماء .

فالوجه في هذه الرواية أن نحمليها على ضرب من الاستحباب عند التمكن من ذلك والروايات الأولى على تعذر ذلك ورفع الحظر.

### ١٢٧ - باب تزيين الجنائز

٧٦٣ ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن أبيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن موسى بن أكيل عن العلاء بن سباه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تبدأ في حمل السرير من الجانب الأيمن ثم تمر عليه من خلفه إلى الجانب الآخر (ثم تمر (١)) حتى ترجع إلى المقدم كذلك دوران الرحى .

٧٦٤ ٢ - علي بن أبيه عن غير واحد عن يونس بن علي بن يقطين عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال : سمعته يقول السنة في حمل الجنائز أن تستقبل جانب السرير بشفك الأيمن فتلزم الأيسر بكفك الأيمن ثم تمر عليه إلى الجانب الرابع مما يلي يسارك .

٧٦٥ ٣ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن حديد عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : السنة أن تحمل السرير من جوانبه الأربع وما كان بعد ذلك من حمل فهو تطوع .

٧٦٦ ٤ - فأما ما رواه علي بن الحسين عن علي بن موسى عن أحمد بن محمد عن الحسين قال : كتبت إليه أسأله عن سرير الميت يُحمل أله جانب يبدأ به في الحمل من جوانبه الأربع أو ما خف على الرجل يحمل من أي الجوانب شاء ؟ فكتبت من أيها شاء .

(١) زيادة في الكافي.

\* ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - التهذيب ج ١ ص ١٢٨ الكافي ج ١ ص ٤٦ .

- ٧٦٦ - التهذيب ج ١ ص ١٢٨ .



فالوجه في هذه الرواية رفع الحظر من حمل الجنازة من أي جوانبها شاء لأن الذي قدمناه من المسنون دون المفروض .

### ١٢٨ — باب النهي عن تجصيص القبر وتطينه

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر بن علي عن أبيه عن محمد بن يحيى ٧٦٧ عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر قال : سألت أبا الحسن . موسى عليه السلام عن البناء على القبر والجلوس عليه هل يصلح ؟ قال : لا يصلح البناء عليه ولا الجلوس ولا تجصيصه ولا تطينه .

٢ — فأما ما رواه سهل بن زياد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب قال : لما رجع أبو الحسن موسى عليه السلام من بغداد ومضى الى المدينة ماتت ابنة له بنيد (١) فدفنها وأمر بعض مواليه أن يجصص قبرها ويكتب على لوح اسمها ويجعله في القبر . فالوجه في هذه الرواية رفع الحظر عن فعل ذلك وضرب من الرخصة لأن الرواية الأولى وردت مورد الكراهة دون الحظر .

### ١٢٩ — باب كيفية التعزية

١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن ٧٦٩ علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال : رأيت موسى بن جعفر عليه السلام يعزّي قبل الدفن وبعده .

٢ — فأما ما رواه ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ٧٧٠ التعزية لأهل المعصية بعد ما يدفن .

(١) بنيد : منزل بطريق مكة .

\* — ٧٦٧ — ٧٦٨ — التهذيب ج ١ ص ١٣٠ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٥٥ .

— ٧٦٩ — ٧٧٠ — التهذيب ج ١ ص ١٣١ الكافي ج ١ ص ٥٦ .

فأوجه في هذه الرواية أن نحملها على الفضل والاستحباب .

## كتاب الصورة

### ١٣٠ - باب المصنوع من الصورة في اليوم واليلة

٧٧١ ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال : حدثني اسماعيل بن سعد الأشعري القمي قال : قلت : للرضا عليه السلام كم الصلاة من ركعة قال : إحدى وخمسون ركعة .

٧٧٢ ٢ - وعنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن فضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الفريضة والنافلة إحدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعدآن بركعة وهو قائم ، الفريضة منها سبع عشرة ركعة والنافلة أربع وثلاثون ركعة .

٧٧٣ ٣ - وبهذا الاسناد عن الفضيل بن يسار والفضل بن عبد الملك وبكير قالوا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي من التطوع مثلي الفريضة ويصوم من التطوع مثلي الفريضة .

٧٧٤ ٤ - وبهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال سألت عمرو بن حريث أبا عبد الله عليه السلام وأنا جالس فقال : له أخبرني جعلت فداك عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله قال : كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي ثمان ركعات الزوال وأربعاً

\* - ٧٧١ - التهذيب ج ١ ص ١٣٤ الكافي ج ١ ص ١٢٤ .

- ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - التهذيب ج ١ ص ١٣٤ الكافي ج ١ ص ١٢٣ .

الاولى وثماني بعدها واربع العصر وثلاثا المغرب واربعاً بعد المغرب والعشاء الآخرة  
أربعاً، وثماني صلاة الليل وثلاثا الوتر ورکعتي الفجر وصلاة الغداة ركعتين ، قلت :  
جعلت فداك وإن كنت أقوى على أكثر من هذا يمدّني الله على كثرة الصلاة ؟  
فقال : لا ولكن يمدّني على ترك السنة .

٥ — فأما مرواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن عبد الله  
ابن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا تصلّ أقل من أربع واربعين  
قال : ورأيتني يصلي بعد العتمة أربع ركعات .

فليس في هذا الخبر نهي عما زاد على الأربع والأربعين ، وإنما نهي عليه السلام  
أن ينقص عنها ولا يمتنع أن يبحث على هذه الأربع والأربعين لتأكيد ما يبحث على  
ماها بمحدث آخر ، وقد قدّمنا من الأحاديث ما يتضمن ذلك :

٦ — فأما مرواه أحمد بن محمد بن عيسى عن يحيى بن حبيب قال : سألت الرضا  
عليه السلام عن أفضل ما يتقرّب به العباد الى الله عز وجل من الصلاة قال : ست  
وأربعون ركعة فرائضه ونوافله قلت : هذه رواية زرارة قال : أو ترى أحدا كان  
اصدع ( ١ ) بالحق منه .

فهذا الخبر أيضاً ليس فيه نفي ما زاد على هذه الصلوات وإنما سأله السائل عن أفضل  
ما يتقرّب به العباد فذكر هذه الستة وأربعين وأفردها بالذكر لما كان ما يزيد عليها  
من الصلوات دونها في الفضل ، والذي يدل على ما ذكرناه من أنه إنما أراد تأكيد  
فضل هذه الستة وأربعين ركعة :

٧ — مرواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير قال : ٧٧٧

(١) صدق بالحق تكلم به جباراً .

\* - ٧٧٥ - التهذيب ج ١ ص ١٣٤ .

- ٧٧٦ - ٧٧٧ - التهذيب ج ١ ص ١٣٥ .

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التطوع بالليل والنهار ؟ فقال : الذي يستحب أن لا ينقص منه ثمان ركعات عند زوال الشمس وبعد الظهر ركعتان وقبل العصر ركعتان وبعد المغرب ركعتان وقبل العتمة ركعتان وفي السحر ثمان ركعات ثم يوتر ، والوتر ثلاث ركعات مفصولة ثم ركعتان قبل صلاة الفجر وأحب صلاة الليل اليهم آخر الليل . فبين في هذا الخبر أن هذه الستة وأربعين ركعة مما يستحب أن لا يقصر عنها وأن ماعداها ليس بمشارك لها في الاستحباب ، وأما عدا هذين الخبرين من الأخبار التي يتضمن نقصان الخمسين ركعة فالأصل فيها كلها زراة وإن تكررت بأسانيد مختلفة ، وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتاب ( تهذيب الأحكام ) ويئنا الوجه فيه فن أراد الوقوف على جميعها يرجع إليه .

## ابواب الصلوة في السفر

### ١٣١ - باب فرائض السفر

٧٧٨ ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصلاة في السفر ركعتان ليس قبلهما ولا بعدهما شيء إلا المغرب ثلاث .  
٧٧٩ ٢ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن إسحاق بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة كانت معنا في السفر وكانت تصلي المغرب ذاهبة وجائية ركعتين قال : ليس عليها قضاء .  
فلا ينافي الخبر الأول لأن هذا خبر شاذ ومن المعلوم المجمع عليه الذي لا يدخل

\* - ٧٧٨ - التهذيب ج ١ ص ١٣٥ .

- ٧٧٩ - التهذيب ج ١ ص ٣٢٠ .

فيه شك أن صلاة المغرب في السفر لا تقصر وإن من قصرها كان عليه القضاء فهذا الخبر متروك بالاجماع .

### ١٣٣ - باب نوافل الصلاة في السفر بالنهار

- ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار ٧٨٠ عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب وعلي بن الحكم جميعا عن أبي يحيى الخناط قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة النافلة بالنهار في السفر ؟ فقال : يا بني لو صلحت (١) النافلة في السفر تمت الفريضة .
- ٢ - وبهذا الاسناد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن أشيم عن ٧٨١ صفوان بن يحيى قال : سألت الرضا عليه السلام عن التطوع بالنهار وأنا في السفر فقال : لا ولكن تقضي صلاة الليل بالنهار وأنت في السفر فقلت : جعلت فداك صلاة النهار التي أصليها في الحضر أقضيها بالنهار في السفر قال : أما أنا فلا أقضيها .
- ٣ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن عمار ٧٨٢ قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام أقضي صلاة النهار بالليل في السفر فقال له : نعم قال : اسماعيل بن جابر أقضي صلاة النهار بالليل في السفر فقال : لا فقال : انك قلت : نعم فقال : إن ذلك يطيق وأنت لا تطيق .
- ٤ - وما رواه الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن سدير قال : قال : ٧٨٣ أبو عبد الله عليه السلام كان أبي يقضي في السفر نوافل النهار بالليل ولا يتم صلاة فريضة .

فالوجه في هذين الخبرين أحد شيئين ، أحدهما أن يكون محولا على رفع الحرج لمن

(١) في (د) ملئت ( نسخة في هامش المطبوعة ( لوصل ) .

\* - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - التهذيب ج ١ ص ١٣٨ وإخراج الأول الصندوق

في الفقيه ص ٩٠ .

يُصَلِّي بالليل ما فاته بالنهار وإن لم يكن ذلك مستحبا، يدل على ذلك :

٧٨٤ هـ — مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين عن ابن مسكان عن عمر بن حفظة قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك إني سألتك عن قضاء صلاة النهار بالليل في السفر، فقلت : لا تقضيها وسألك أصحابنا فقلت : أقضوا فقال : لي أفأقول لهم لا تصلوا فاني أكره أن أقول لهم لا تصلوا والله ما ذاك عليهم .  
والوجه الآخر أن يكون الخبر أن توجها إلى من فاتته صلاة النوافل في الحضر بأن يكون قد دخل عليه وقتها قبل أن يخرج ولم يصلها فكان عليه قضاؤها فيما بعد ، يدل على ذلك :

٧٨٥ هـ — مارواه أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سُئِلَ عن الرجل إذا زالت الشمس وهو في منزله ثم يخرج في سفر ؟ قال : يبدأ بالزوال فيصليها ثم يصلي الأولى بتقصير ركعتين لأنه خرج من منزله قبل أن تحضر الأولى ، وسُئِلَ فإن خرج بعد ما حضرت الأولى ؟ قال : يصلي الأولى أربع ركعات ثم يصلي بعد النوافل ثمان ركعات لأنه خرج من منزله بعد ما حضرت الأولى فإذا حضرت العصر صلى العصر بتقصير وهي ركعتان لأنه خرج في السفر قبل أن يحضر العصر .

### ١٣٣ — باب مقدار المسافة التي يجب فيها التقصير

٧٨٦ هـ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي ابن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألته عن المسافر كم يقصر الصلاة ؟ فقال : في مسيرة يوم وذلك بريدان وهما ثمانية فراسخ

\* — ٧٨٤ — ٧٨٥ — التهذيب ج ١ ص ١٣٨ .

— ٧٨٦ — التهذيب ج ١ ص ٣١٣ .

- ومن سافر قصر الصلاة وأفطر إلا أن يكون رجلاً مشياً (١) لسلطان جائر أو خرج إلى صيد أو إلى قرية له تكون مسيرة يوم بيت إلى أهله لا يقصر ولا يفطر .
- ٢ — وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد ٧٨٧ ابن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : في التقصير في الصلاة قال : يريد في بريرة أربعة عشرون ميلاً .
- ٣ — أخبرني أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن ٧٨٨ فضال عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في التقصير حده أربعة وعشرون ميلاً .
- ٤ — الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال : قلت ٧٨٩ لأبي عبد الله عليه السلام في كم يقصر الرجل ؟ قال : في يابض يوم أو يريدن .
- ٥ — فأما ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة ٧٩٠ عن أبي جعفر عليه السلام قال : التقصير في يريد والبريد أربعة فراسخ .
- ٦ — وعنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أيوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه ٧٩١ السلام أدنى (٢) ما يقصر فيه المسافر فقال : يريد .
- فلا تنافي بين هذين الخبرين والخبرين الأولين لأن الوجه فيهما أن المسافر إذا أراد الرجوع من يومه وجب عليه التقصير في أربعة فراسخ ، والذي يدل على ذلك :
- ٧ — ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة ٧٩٢

(١) في د (مستتباً) . (٢) في ج (كم أدنى) .

\* — ٧٨٧ — التهذيب ج ١ ص ٣١٣ الفقيه ص ٨٩ .

— ٧٨٨ — ٧٨٩ — التهذيب ج ١ ص ٤١٥ والآخر جزء من حديث .

— ٧٩٠ — ٧٩١ — التهذيب ج ١ ص ٣١٣ الكافي ج ١ ص ١٢٠ .

— ٧٩٢ — التهذيب ج ١ ص ٣١٣ .

عن معاوية بن وهب قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام أدنى ما يقصر فيه الصلاة فقال : يريد ذاهبا ويريد جائيا على أن الذي أقوله في ذلك أنه يجب التقصير إذا كانت المسافة ثمانية فراسخ وإذا كان أربعة فراسخ كان بالخيار في ذلك إن شاء أتم وإن شاء قصر .

والذي يدل على ذلك أعني جواز التقصير في أربعة فراسخ :

٧٩٣ ٨ — مارواه أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن بكير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القادسية (١) أخرج إليها أتم أم أقصر ؟ قال : وكم هي قلت هي التي رأيت قال : قصر .

٧٩٤ ٩ — سعد عن أحمد بن الحسين عن فضالة عن حماد بن عثمان عن أبي أسامة زيد الشحام قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : يقصر الرجل الصلاة في مسيرة اثني عشر ميلا .

٧٩٥ ١٠ — عنه عن أبي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن معاوية بن عمار قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام في كم أقصر الصلاة فقال : في يريد إلا ترى أهل مكة إذا خرجوا إلى عرفة كان عليهم التقصير .

٧٩٦ ١١ — عنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد ابن عثمان عن محمد بن النعمان عن اسماعيل بن الفضل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التقصير فقال : في أربعة فراسخ .

٧٩٧ ١٢ — عنه عن محمد بن الحسين عن معاوية بن حكيم عن أبي مالك الحضرمي عن أبي الجارود قال : قلت : لأبي جعفر عليه السلام في كم التقصير فقال : في يريد .

(١) القادسية : قرية بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسنا وبها وبين العذيب أربعة أميال .

\* — ٧٩٣ — التهذيب ج ١ ص ٣١٣ .

— ٧٩٤ — ٧٩٥ — ٧٩٦ — ٧٩٧ — التهذيب ج ١ ص ٣١٤ .



- ١٣ — عنه عن محمد بن الحسين عن معاوية بن حكيم عن سليمان بن محمد الخثعمي  
عن اسحاق بن عمار قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام في كم التقصير فقال : في  
يريد ويحجم كأنهم لم يحجوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فقصروا .
- ١٤ — عنه عن أبي جعفر عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه  
علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن الأول عليه السلام عن الرجل يخرج في السفر  
وهو مسيرة يوم ؟ قال : يجب عليه التقصير إذا كان مسيرة يوم وإن كان يدور  
في عمله .
- ١٥ — فأما مارواه أحمد بن محمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه  
السلام قال : سألت عن الرجل يريد السفر في كم يقصر ؟ فقال : في ثلاثة برد .  
فهذا الخبر موافق للعامة ولسنا نعمل به .
- ١٦ — وأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد عن الحسن بن محبوب عن  
أبي جميلة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس للمسافر أن يتم في  
السفر مسيرة يومين .  
فهذا الخبر أيضاً موافق للعامة ولسنا نعمل به لأن الذي يجب فيه التقصير القدر  
الذي ذكرناه سواء كانت مسيرة يومين أو أقل أو أكثر ، ويجوز أن يكون الخبر  
محمولاً على من يسير في اليومين أقل مما يجب فيه التقصير حينئذ يجب عليه التمام والذي  
يكشف عما ذكرناه :
- ١٧ — مارواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن  
أبي أيوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن التقصير قال : فقال : في  
بريدتين أو يياض يوم .

٨٠٣ ١٨ — فأما مارواه أحمد بن محمد بن عيسى عن عبدالله بن أبي خلف عن يحيى بن هاشم عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى قال : كان النبي صلى الله عليه وآله إذا سافر فرسخا قصر الصلاة .

٨٠٤ ١٩ — محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن عمرو بن سعيد قال : كتب إليه جعفر بن محمد (١) يسأله عن السفر وفي كم التقصير؟ فكتب بخطه وأنا أعرفه قد كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا سافر وخرج في سفر قصر في فرسخ ثم أعاد عليه من قابل المسألة إليه فكتب إليه في عشرة أيام .

فالوجه في هذين الخبرين من قوله قصر في فرسخ وما جرى مجراها من الأخبار وهو أن المسافة إذا كانت على الحد الذي يجب فيه التقصير فصاعدا فسافر المسافر يوما أو أكثر منه أو فرسخا أو أقل منه أو أكثر يجب عليه التقصير لأن المسافة حصلت على الحد الذي يجب فيه التقصير وليس الاعتبار بما يسير الانسان بل الاعتبار بالمسافة المقصودة وإن لم يسرها في دفعة واحدة ، فلا ينافي هذا التأويل :

٨٠٥ ٢٠ — مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يخرج في حاجة فيسير خمسة فراسخ أو ستة فراسخ فيأتي قرية ينزل فيها ثم ينزل في ذلك الموضع قال : لا يكون مسافرا حتى يسير من منزله أو قريته ثمانية فراسخ فليتم الصلاة .

لأن هذه الرواية مقصورة على من خرج من منزله من غير نية السفر فيتمادى به المسير إلى أن يصير مسافرا من غير قصد فانه يلزمه التمام فان زادت المسافة على ما لو قصده لوجب عليه فيها التقصير ، وإنما لزمه التمام لانه لم يقصد سفرا مقداره مقدار

(١) نسخة في ب و د (أحمد) .

ما يجب عليه فيه التقصير ، والذي يعضد هذا التأويل :

٢١ — مارواه الصغار عن ابراهيم بن هاشم عن رجل عن صفوان قال : سألت ٨٠٦  
الرضا عليه السلام عن رجل خرج من بغداد يريد أن يلحق رجلا على رأس ميل  
فلم يزل يتبعه حتى بلغ النهر وان وهي أربعة فراسخ من بغداد أي فطر إذا أراد الرجوع  
ويقصر ؟ قال : لا يقصر ولا يفطر لأنه خرج من منزله وليس يريد السفر ثمانية  
فراسخ إنما خرج يريد أن يلحق صاحبه في بعض الطريق فتمادى به السير الى الموضع  
الذي بلغه ولو أنه خرج من منزله يريد النهر وان ذاهبا وجائيا لكان عليه أن ينوي  
من الليل سفرا والافطار فإن هو أصبح ولم ينو السفر فبدا له من بعد أن أصبح في  
السفر قصر ولم يفطر يومه ذلك .

٢٢ — والذي رواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن الحسن بن فضال عن عمرو بن ٨٠٧  
سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي قال : سألت أبا عبدالله  
عليه السلام عن الرجل يخرج في حاجة له وهو لا يريد السفر فيمضي في ذلك  
ويتأدى به المضي حتى يمضي به ثمانية فراسخ كيف يصنع في صلاته ؟ قال : يقصر  
ولا يتم الصلاة حتى يرجع إلى منزله .

فالوجه فيه أنه يجب عليه التقصير بعد قطعه ثمانية فراسخ إلى أن يرجع إلى منزله  
لأنه قد صار مسافرا وإن لم يكن قصد في الأول ذلك ، والرواية الاولى إنما تضمنت  
وجوب التمام في مدة مضيته القدر الذي ذكرناه وليس متافين على هذا الوجه .

١٣٤ — باب المسافر يخرج فرسخا أو فرسخين ويقصر في الصلاة

ثم يبرأه عن الخروج

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصغار عن محمد بن ٨٠٨

عيسى عن سليمان بن حفص المروزي قال : قال : الفقيه عليه السلام التقصير في الصلاة يريدان أو يريد ذاهبا وجائيا والبريد ستة أميال وهو فرسخان والتقصير في أربعة فراسخ ، فإذا خرج الرجل من منزله يريد اثني عشر ميلا و كان ذلك (١) أربعة فراسخ ثم بلغ فرسخين و نيته الرجوع أو فرسخين آخرين قصر ، وإن رجع عما نوى عند بلوغ فرسخين وأراد المقام فعليه التمام ، وإن كان قصر ثم رجع عن نيته أعاد الصلاة .

٨٠٩ ٢ — فأما مارواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسين بن موسى عن زرارة قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يخرج في سفر يريد فدخل عليه الوقت وقد خرج من القرية على فرسخين فصلاوا وانصرفوا فانصرف بعضهم في حاجة فلم يقض له الخروج ما يصنع في الصلاة التي كان صلاها ركعتين ؟ قال : تمت صلاته ولا يعيد .

فالوجه في هذا الخبر أحد شيئين ، أحدهما أنه إذا كان الوقت قد مضى لم يكن عليه الاعادة وإنما يلزمه الاعادة مادام الوقت باقيا ، والثاني انه وإن لم يقض له الخروج لم يرجع عن نية السفر ومتى كان كذلك لم يكن عليه الاعادة بل كان عليه التقصير ما بينه وبين الثلاثين يوما على ما يثبت في الكتاب الكبير .

### ١٣٥ — باب الرجل الذي يسافر إلى ضيعته أو يمر بها

٨١٠ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان بن عثمان عن اسماعيل ابن الفضل قال . سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل سافر من أرض إلى أرض

(١) في المطبوعة وب ( كان ) .

\* — ٨٠٩ — التهذيب ج ١ ص ٤١٦ الفقيه ص ٨٩ .

— ٨١٠ — التهذيب ج ١ ص ٣١٤ .

وإنما يبذل قراه وضيعته ؟ قال : إذا نزلت قراك وضيعتك فأتم الصلاة فإذا كنت في غير أرضك فقصر .

٢ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن عمران بن محمد قال : قلت : ٨١١  
لأبي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك إن لي ضيعة على خمسة عشر ميلا خمسة  
فراسخ فرما خرجت اليها وأقيم فيها ثلاثة أيام أو خمسة أيام أو سبعة أيام فأتم الصلاة  
أم أقصر ؟ فقال : قصر في الطريق وأتم في الضيعة .

٣ — عنه عن علي بن إسحاق بن سعد عن موسى بن الحزرج قال : قلت : ٨١٢  
لأبي الحسن عليه السلام أخرج الى ضيعتي ومن منزلي اليها اثنا عشر فرسخا أتم  
الصلاة أم أقصر ؟ قال : أتم .

٤ — عنه عن محمد بن سهل عن أبيه قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل ٨١٣  
يسير إلى ضيعته على بردين أو ثلاثة وممره على ضياع بني عمه أيقصر ويفطر أو يتم  
ويصوم ؟ قال : لا يقصر ولا يفطر .

٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن ٨١٤  
سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام  
في الرجل يخرج في سفره فيمر بقرية له أو دار فينزل فيها قال : يتم الصلاة ولو لم  
يكن له إلا نخلة واحدة ولا يقصر وليصم إذا حضره الصوم وهو فيها .  
قال : محمد بن الحسن ماتضمن هذه الأخبار من الأمر بالإنهاء في ضيعة الانسان  
يحتمل وجوها ، منها أنه إنما يلزمه التمام إذا عزم على المقام عشرة أيام ، والذي يدل  
على ذلك .

٦ — مارواه سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار (١) ٨١٥

(١) ف ب و ج (مراصر) ونسخة على المطبوعة (سروان) .

عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أتى ضيعة ثم لم يرد المقام عشرة أيام قصر وإن أراد المقام عشرة أيام أتم الصلاة .

٨١٦ ٧ — عنه عن إبراهيم عن البرقي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن موسى بن حمزة بن يزيد قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت فداك إن لي ضيعة دون بغداد فاخرج من الكوفة أريد بغداد فأقيم في تلك الضيعة أقصر أم أتم ؟ قال : إن لم تنو المقام عشرة أيام فقصر .

والوجه الثاني أن تكون الأخبار محمولة على من يمر بمنزل له كان قد استوطنه ستة أشهر فصاعداً فينشد يجب عليه التمام ، يدل على ذلك :

٨١٧ ٨ — مرواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن علي بن يقطين قال : قلت : لأبي الحسن الأول عليه السلام الرجل يتخذ المنزل فيمر به أتم أم يقصر ؟ قال : كل منزل لا تستوطنه فليس لك بمنزل وليس لك أن تم فيه .

٨١٨ ٩ — عنه عن أيوب بن نوح عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسافر فيمر بالمنزل له في الطريق أتم الصلاة أم يقصر ؟ قال : يقصر إنما هو المنزل الذي توطئه .

٨١٩ ١٠ — عنه عن أيوب بن صفوان بن يحيى عن سعد بن أبي خلف قال : سألت علي بن يقطين أبا الحسن الأول عليه السلام عن الدار تكون للرجل بمصر أو الضيعة فيمر بها ؟ قال : إن كان مما قد سكنه أتم فيه الصلاة ، وإن كان مما لم يسكنه فليقصر .

٨٢٠ ١١ — عنه عن أيوب عن أبي طالب عن ابن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن علي بن يقطين قال قلت : لأبي الحسن الأول عليه السلام إن لي ضياعاً ومنازل ، بين القرية

\* — ٨١٦ — ٨١٧ — التهذيب ج ١ ص ٣١٤ .

— ٨١٨ — ٨١٩ — ٨٢٠ — التهذيب ج ١ ص ٣١٥ وأخرج الأخير الصدوق

فالفقيه ص ٩١ .

والقريبتين الفرسخ والفرسخين والثلاثة فقال : كل منزل من منازلك لاتستوطنه فعليك فيه التقصير .

- ١٢ — عنه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن محمد بن اسماعيل بن ٨٢١  
 بزيع عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن الرجل يقصر في ضيعته ؟ قال :  
 لا بأس ما لم ينو المقام عشرة أيام إلا أن يكون له فيها منزل يستوطنه ، فقلت ما الاستيطان ؟  
 فقال : أن يكون له فيها منزل يقيم فيه ستة أشهر فإذا كان كذلك يتم فيها متى يدخلها  
 ١٣ — فأما مارواه أحمد بن محمد بن ابن أبي عمير عن عبدالله بن بكير عن ٨٢٢  
 عبدالرحمن بن الحجاج قال : قلت : لأبي عبدالله عليه السلام الرجل له الضياع بعضها  
 قريب من بعض فيخرج فيطوف فيها أيتهم أم يقصر ؟ قال : يتم .  
 فليس في هذا الخبر ما ينافي ما قدمناه لأنه ليس فيه ذكر مقدار المسافة التي يخرج  
 فيها ، وإذا لم يكن ذلك فيه احتمال أن يكون المراد به إذا كانت الضيعة قريبة اليه  
 فلا يجب حينئذ عليه التقصير .

- ١٤ — فأما مارواه محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن زياد ٨٢٣  
 عن احمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يخرج الى  
 ضيعته فيقيم اليوم واليومين والثلاثة أيقصر أم يتم ؟ قال : يتم الصلاة كلما أتى ضيعة  
 من ضياعه .

فالوجه في هذا الخبر ما قدمناه في الاخبار الأولية سواء .

### ١٣٦ — باب المسافر ينزل على بعض أهله

- ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن أبيه عن الحسين بن الحسن ٨٢٤

\* — ٨٢١ — التهذيب ج ١ ص ٣١٥ الفقيه ص ٩١ .

— ٨٢٢ — ٨٢٣ — التهذيب ج ١ ص ٣١٥ الكافي ج ١ ص ١٢٢ واخرج الاول الصدوق

في الفقيه ص ٨٩ . — ٨٢٤ — التهذيب ج ١ ص ٣١٦ .

ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المسافر ينزل على بعض أهله يوما او ليلة ؟ قال : يقصر الصلاة .

٨٢٥ ٢ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن داود بن الحصين عن فضل البقباق عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن المسافر ينزل على بعض أهله يوما او ليلة او ثلاثا قال : ما أحب أن يقصر الصلاة .  
فالوجه في هذه الرواية ضرب من الاستحباب حسب ما مرّح فيه .

### ١٣٧ — باب من يجب عليه التمام في السفر

٨٢٦ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن أبي زياد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال : سبعة لا يقصرون الصلاة الجابي يدور في جبايته والأمير الذي يدور في إمارته والتاجر الذي يدور في تجارته من سوق الى سوق والراعي والبدوي الذي يطلب مواضع القطر ومنبت الشجر والرجل الذي يطلب الصيد يريد به لهو الدنيا والمحارب الذي يقطع السبيل .

٨٢٧ ٢ — أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي المعز عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : ليس على الملاحين في سفرهم تقصير ولا على المكاريين ولا على الجمّالين .

٨٢٨ ٣ — أحمد بن محمد بن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال: أبو جعفر عليه السلام

\* — ٨٢٥ — التهذيب ج ١ ص ٣٢٠ . — ٨٢٦ — التهذيب ج ١ ص ٣١٥ الفقيه ص ٨٩ .

— ٨٢٧ — ٨٢٨ — التهذيب ج ١ ص ٣١٥ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ١٢١ .

والصديق في الفقيه ص ٨٩ .



اربعة قد يجب عليهم التمام في سفر كانوا أو في حضر المكاري والكاري والراعي والاشتقان (١) لأنه عملهم .

٤ — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحاق بن عمار قال : ٨٢٩  
سألت عن الملاحين والاعراب هل عليهم تقصير ؟ قال : لا يوتهم معهم .

٥ — فأما مارواه سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ٨٣٠  
فضالة عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : المكاري  
والجمال إذا جديهما السفر (٢) فليقصرا .

٦ — عنه عن أحمد بن الحسين عن فضالة عن أبان بن عثمان عن الفضل بن ٨٣١  
عبد الملك قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المكاريين الذين يختلغون ؟ فقال :  
إذا جدوا السير فليقصروا .

فالوجه في هذين الخبرين ما ذكره محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله قال : هذا محمول  
على من يجعل المنزلين منزلا فية صر في الطريق ويتم في المنزل ، والذي يكشف  
عما ذكرناه :

٧ — مارواه سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن عمران بن محمد بن عمار ٨٣٢  
الاشعري عن بعض أصحابنا يرفعه الى أبي عبدالله عليه السلام قال : الجمال والمكاري  
إذا جدّ بهما السير فليقصرا فيما بين المنزلين ويتما في المنزل .

٨ — فأما مارواه سعد بن عبدالله عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة ٨٣٣  
عن اسحاق بن عمار قال : سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن الذين يكرون الدواب

(١) الاشتقان : أمير البيدر الذي يرسله السلطان لحفظ البيادر كما في الذكرى، وقيل هو البريد كما في الفقيه .

(٢) في ج و د ونسخة على المطبوعة (السير) .

٨٢٩ — ٨٣٠ — التهذيب ج ١ ص ٣١٥ وأخرج الأخير الكليني في الكافي ج ١ ص ١٢١ .

٨٣١ — ٨٣٢ — التهذيب ج ١ ص ٣١٥ وأخرج الأخير الصدوق في الفقيه ص ٨٩ .

٨٣٣ — التهذيب ج ١ ص ٣١٥ .

يختلفون كل الايام اُعليهم التقصير إذا كانوا في سفر ؟ قال نعم .

٨٣٤ ٩ — عنه عن أبي جعفر عن أبيه ومحمد بن خالد البرقي عن عبدالله بن المغيرة عن

اسحاق بن عمار عن أبي ابراهيم عليه السلام قال : سألته عن المكاريين الذين يكونون الدواب يختلفون كل أيام كلما جاءهم شيء ، اختلفوا ؟ فقال : عليهم التقصير إذا سافروا .

٨٣٥ ١٠ — عنه عن عبدالله بن المغيرة عن محمد بن جزيك قال : كتبت الى أبي الحسن

الثالث عليه السلام ان لي جمالا ولي قواما عليها ولست اخرج فيها الا في طريق مكة لرغبتني في الحج ، أو في الندرة الى بعض المواضع فإذا يجب علي إذا انا خرجت معهم

ان اعمل أوجب علي التقصير في الصلاة والصيام في السفر او التمام ؟ فوقع عليه السلام إذا كنت لا تنزلها ولا تخرج معها في كل سفر إلا الى مكة فعليك تقصير وافطار .

فالوجه في هذه الاخبار ان التمام إنما يجب على هؤلاء إذا كان مقامهم خمسة أيام فما دونها فأما إذا كان أكثر من ذلك فحكمهم حكم سائر الناس من وجوب التقصير

عليهم والافطار ، يدل على ذلك :

٨٣٦ ١١ — مرواه سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس

ابن عبدالرحمن عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : المكاري ان لم يستقر في منزله إلا خمسة أيام وأقل قصر في سفره بالنهار وأتم صلاة الليل وعليه صوم

شهر رمضان وإن كان له مقام في البلد الذي يذهب اليه عشرة أيام او أكثر قصر في سفره وأفطر .

٨٣٧ ١٢ — محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس

٨٣٤ — التهذيب ج ١ ص ٣١٥ .

٨٣٥ — التهذيب ج ١ ص ٣١٦ الكافي ج ١ ص ١٢٢ باختلاف في اللفظ والصدق في الفقيه ص ٨٩ .

٨٣٦ — التهذيب ج ١ ص ٣١٥ الفقيه ص ٨٩ .

٨٣٧ — التهذيب ج ١ ص ٤١٤ .

ابن عبد الرحمن عن بعض رجاله قال : سألته عن حد المكاري الذي يصوم ويتم ؟ قال : أيما مكاري أقام في منزله أو في البلد الذي يدخله أقل من عشرة أيام وجب عليه الصيام والتمام أبداً ، وإن كان مقامه في منزله أو في البلد الذي يدخله أكثر من عشرة أيام فعليه التقصير والافطار .

١٣ — الصفار عن الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن أبي سعيد الخراساني قال : ٨٣٨ دخل رجلان على أبي الحسن الرضا عليه السلام بخراسان فسألاه عن التقصير ؟ فقال : لأحدهما وجب عليك التقصير لأنك قصدتني ، وقال : للآخر وجب عليك التمام لأنك قصدت السلطان .

١٤ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسين بن عثمان ٨٣٩ عن اسماعيل بن جابر قال : استأذنت أبا عبد الله عليه السلام ونحن نصوم رمضان لنلتقى وليداً بالاعوص (١) فقال : تلقه وافطر . فالوجه في هذا الخبر حال التقية والخوف دون حال الاختيار .

### ١٣٨ — باب التصديق يجب عليه التمام أم التقصير

١ — أخبرني الشيخ رحمه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن ٨٤٠ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتصيد اليوم واليومين والثلاثة أيقصر الصلاة ؟ قال : لا إلا أن يشيع الرجل أخاه في الدين ، فإن التصيد مسير باطل لا تقصر الصلاة فيه ، وقال يقصر إذا شيع أخاه .

(١) الاعوص : موضع بقرب المدينة . وواد بديل باهلة .

\* — ٨٣٨ — التهذيب ج ١ ص ٤١٤ .

— ٨٣٩ — ٨٤٠ — التهذيب ج ١ ص ٣١٦ وأخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ١٢٢ .

٨٤١ ٢ — أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج إلى الصيد أيقصر أو يتم ؟ قال : يتم لأنه ليس بمسير حق .

٨٤٢ ٣ — محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي عن عباس بن عامر عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سأله عن يخرج من أهله بالصقورة والبزاة والكلاب يتنزه الليلة والليلتين والثلاث هل يقصر من صلاته أم لا يقصر ؟ فقال : عليه السلام إنما خرج في لهو لا يقصر .

٨٤٣ ٤ — وأما ما رواه محمد بن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتصيد فقال : إن كان يدور حوله فلا يقصر وإن كان يجاوز الوقت فليقصر .

٨٤٤ ٥ — عنه عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن بعض أصحابنا عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس على صاحب الصيد تقصير ثلاثة أيام فإذا جاز الثلاثة لزمه .

فالوجه في هذين الخبرين أن من كان صيده لقوته وقوت عياله لزمه التقصير ومن كان صيده للهو والبطر فلا يجوز له التقصير على ما ينهيه والذي يدل على ذلك :

٨٤٥ ٦ — ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن عمران بن محمد بن عمران القمي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : الرجل يخرج إلى الصيد مسيرة يوم أو يومين يقصر أو يتم ؟ فقال : إن خرج لقوته وقوت عياله فليقصر وإن

\* — ٨٤١ — ٨٤٢ — التهذيب ج ١ ص ٣١٦ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٢٢ .  
— ٨٤٣ — التهذيب ج ١ ص ٣١٦ الفقيه ص ٩١ مع اختلاف في السند .  
— ٨٤٤ — التهذيب ج ١ ص ٣١٦ الفقيه ص ٩١ وهو جزء من حديث .  
— ٨٤٥ — التهذيب ج ١ ص ٣١٦ الكافي ج ١ ص ١٢٢ .

خرج لطلب الفضول فلا ولا كرامة .

٧ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد السيارى عن بعض أهل ٨٤٦  
العسكر قال : خرج عن أبي الحسن عليه السلام أن صاحب الصيد يقصر مادام على  
الجادة فإذا عدل عن الجادة أتم فإذا رجع إليها قصر .

فهذا خبر ضعيف وراويه السيارى ، وقال : أبو جعفر بن بابويه رحمه الله  
في فهرسته حين ذكر كتاب النوادر استثنى منه مارواه السيارى وقال : لا أعلم به  
ولا أفقي به لضعفه وما هذا حكمه لا يعترض به الأخبار التي قدمناها ولو سلم لجاز أن  
يكون الوجه فيه أن من كان على الجادة لا يقصد الصيد يلزمه التقصير فإذا عدل عنها  
إلى الصيد يلزمه التمام ولو كان وقت كونه على الجادة قصده الصيد لما اختلف الحال  
في وجوب التمام عليه أن كان صيده لهواً والتقصير أن كان صيده طلباً للقوت .

١٣٩ — باب المسافر يدخل بلدا لا يدري كم مقامه فيه

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن ٨٤٧  
محمد بن عيسى عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت :  
له رأييت من قدم بلدة إلى متى ينبغي له أن يكون مقصراً أو متى ينبغي له أن يتم ؟  
فقال : إذا دخلت أرضاً فأيقنت أن لك بها مقام عشرة أيام فآتم الصلاة ، وإن لم تدر  
مقامك بها تقول غداً أخرج أو بعد غد فقصر ما بينك وبين أن يمضي شهراً فإذا  
تم لك شهر فآتم الصلاة وإن أردت أن تخرج من ساعتك .

٢ — محمد بن علي بن محبوب عن عبد الصمد بن محمد عن حنان عن أبيه عن أبي جعفر ٨٤٨

عليه السلام قال : إذا دخلت البلد فقلت اليوم اخرج أو غدا اخرج فاستتممت شهرا فآتم .

٨٤٩ ٣ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب قال : سألت محمد بن مسلم أبا عبد الله عليه السلام وأنا اسمع عن المسافرين حدث نفسه بأقامة عشرة أيام ؟ قال : فليتم الصلاة فإن لم يدر ما يقيم يوما أو أكثر فليعد ثلاثين يوما ثم ليتيم ، وإن كان أقام يوما أو صلاة واحدة فقال : له محمد بن مسلم بلغني أنك قلت : خمساً قال : قد قلت ذلك قال : أبو أيوب فقلت أنا جعلت فداك يكون أقل من خمس فقال : لا . قال : محمد بن الحسن رحمه الله ما تضمن هذا الخبر من الأمر بالأتمام لمن يريد المقام خمسة أيام يحتمل شيئين ، أحدهما أن يكون محمولا على الاستحباب ، والثاني أن يكون مخصوصاً بمن كان بمكة أو المدينة والذي يدل على ذلك :

٨٥٠ ٤ — مارواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت عن المسافر يقدم الأرض ؟ فقال : إن حدثته نفسه أن يقيم عشرة فليتم وإن قال : اليوم اخرج أو غدا اخرج ولا يدر فليقصر ما بينه وبين شهر فإن مضى شهر فليتم ولا يتم في أقل من عشرة إلا بمكة والمدينة وإن أقام بمكة والمدينة خمساً فليتم .

١٤٠ — باب المسافر يقدم البلد ويعزم على المقام عشرة أيام ثم يبدوله

٨٥١ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد الحناط قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام إني كنت نويت حين دخلت المدينة أن أقيم بها عشرة أيام فآتم الصلاة

(١) نسخة في المطبوعة ( الحضر ) .

\* ٨٤٩ - ٨٥٠ - التهذيب ج ١ ص ٣١٦ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٢١ .

- ٨٥١ - التهذيب ج ١ ص ٣١٧ في الفقيه ص ٩ .

ج ١ في المسافر يدخل عليه الوقت فلا يصلي حتى يدخل الى اهله ٢٣٩

ثم بدا لي بعد أن أقيم بها فما ترى لي أتم أم أقصر ؟ فقال : إن كنت دخلت المدينة صليت بها صلاة فريضة واحدة بتمام فليس لك أن تقصر حتى تخرج منها فإن كنت حين دخلتها على نيتك التمام فلم تصل فيها صلاة فريضة واحدة بتمام حتى بدا لك أن لا تقيم فأنت في تلك الحال بالخيار ان شئت فانو المقام عشرأ وأتم ، وان لم تنو المقام فقصر ما بينك وبين شهر فاذا مضى لك شهر فأتم الصلاة.

٧ — فأما ما رواه سعد عن أبي جعفر عن محمد بن خالد البرقي عن حمزة بن عبد الله ٨٥٢ الجعفري قال : لما أن نفرت من منى نويت المقام بمكة فأتممت الصلاة ثم جاءني خبر من المنزل فلم أجد بدا من المصير الى المنزل ولم ادر أتم أم أقصر وأبو الحسن عليه السلام يومئذ بمكة فأتيته فقصصت عليه القصة فقال : ارجع الى التقصير . فالوجه في هذا الخبر انه إنما أمره بالرجوع الى التقصير لانه لم يكن صلى بعد شيئاً من الصلوات الفريضة فلما تغيرت نيته كان فرضه التقصير حسب ما فصله في الخبر الأول ويكون قول السائل وكنت أتممت محمولا على النوافل دون الفرائض لأن الذي يراعى فيه أن يكون صلى صلاة واحدة فريضة على التمام فحينئذ يجب عليه التمام بقية مقايته على ما بين في الخبر الاول .

١٤١ — باب المسافر برغل عليه الوقت فعو يصلي متى برغل الى اهله والقيم برغل

عليه الوقت وهو يصلي متى يخرج

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد ١٥٣ ابن عبد الله عن أبي جعفر عن علي بن حديد والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يدخل من سفره وقد دخل وقت الصلاة وهو في الطريق ؟ فقال : يصلي ركعتين وان خرج

الى سفره وقد دخل وقت الصلاة فليصل اربعا .

٨٥٤ ٢ — محمد بن يعقوب عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : إذا زالت الشمس وأنت في المصر وأنت تريد السفر فأتم فاذا خرجت بعد الزوال فقصر العصر .

٨٥٥ ٣ — أحمد بن محمد عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن بشير النبال قال : خرجت مع أبي عبدالله عليه السلام حتى أتينا مسجد الشجرة فقال : يا أبا عبدالله عليه السلام يانبال قلت لبيك قال : انه لم يجب على أحد من اهل هذا العسكر ان يصلي اربعا غيري وغيرك انه دخل وقت الصلاة قبل أن نخرج .

٨٥٦ ٤ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسماعيل بن جابر قال : قلت : لأبي عبدالله عليه السلام يدخل عليّ وقت الصلاة وأنا في السفر فلا أصلي حتى ادخل أهلي فقال : صلّ وأتمّ الصلاة قلت فسدخل عليّ وقت الصلاة وأنا في أهلي اريد السفر فلا أصلي حتى اخرج قال : فصلّ وقصر فان لم تفعل فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله .

فلا ينافي ما قدمناه من الاخبار لأن الوجه في الجمع بينهما أن من دخل من سفره وكان الوقت باقيا بمقدار ما يتم صلاته كان عليه التمام وان خاف الفوت كان عليه التقصير ، وكذلك من خرج الى السفر وخاف الوقت أن ينقضي قصر وإن كان عليه الوقت تم ، والذي يدل على ذلك :

٨٥٧ ٥ — مارواه سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن اسحاق بن عمار قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : في الرجل

\* — ٨٥٤ — ٨٥٥ — التهذيب ج ١ ص ٣١٧ الكافي ج ١ ص ١٢١ .

— ٨٥٦ — ٨٥٧ — التهذيب ج ١ ص ٣١٧ واخرج الاول الصدوق في الفقيه ص ٩٠ .



يقدم من سفره في وقت الصلاة فقال : ان كان لا يخاف فوت الوقت فليتم وان كان يخاف خروج الوقت فليقصّر .

٦ — عنه عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن رجل عن أبي عبد الله عليه ٨٥٨ السلام في الرجل يقدم من سفره في وقت الصلاة فقال : ان كان لا يخاف خروج الوقت فليتم وإن كان يخاف خروج الوقت فليقصّر .  
ويحتمل ان يكون الاعمام توجه الى من دخل عليه الوقت وهو مسافر فدخل أهله على وجه الاستحباب دون الفرض والايجاب يدل على ذلك :

٧ — مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة ٨٥٩ عن منصور بن حازم قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا كان الرجل في سفر فدخل وقت الصلاة قبل ان يدخل أهله فصار حتى يدخل أهله فان شاء قصّر وإن شاء أتم وإن أتم أحب إليّ .

## ١٤٢ — باب من تم في السفر

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد ٨٦٠ ابن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل صلى وهو مسافر فأتم الصلاة قال : ان كان في وقت فليعد وان كان الوقت قد مضى فلا .

٢ — فأما مارواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن سويد ٨٦١ القلاء عن أبي أيوب عن أبي بصير قال : سألت عن الرجل ينسى فيصلي في السفر أربع ركعات ؟ قال : ان ذكر في ذلك اليوم فليعد وإن لم يذكر حتى يمضي ذلك اليوم

\* — ٨٥٨ — ٨٥٩ — التهذيب : ج ١ ص ٣١٧ واخرج الاول الصدوق في الفقيه ٩٠ .

— ٨٦٠ — ٨٦١ — التهذيب ج ١ ص ٣١٨ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٢١ .

فلا إعادة عليه .

فما تضمن هذا الخبر من الامر بالاعادة بعد انقضاء الوقت في ذلك اليوم محمول على ضرب من الاستحباب ، وما تضمن الخبر الأول من القضاء مادام في الوقت على الفرض والایجاب ولا تنافي بينهما على حال .

### ١٤٣ — باب من يقدم منه السفر الى متى يجوز له التقصير

٨٦٢ ١ — اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار . عن عبدالله بن عامر عن عبدالرحمن بن أبي نجران عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن التقصير قال : إذا كنت في الموضع الذي لا تسمع فيه الأذان فقصّر ، وإذا قدمت من سفرك فمثل ذلك .

٨٦٣ ٢ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن أبي ابراهيم عليه السلام قال : سألته عن الرجل يكون مسافرا ثم يقدم فيدخل بيوت مكة أتم الصلاة أم يكون مقصرا حتى يدخل أهله؟ قال : بل يكون مقصرا حتى يدخل أهله .

٨٦٤ ٣ — عنه عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يزال المسافر مقصرا حتى يدخل بيته .

فلا تنافي بين هذين الخبرين والخبر الاول لأن قوله : لا يزال المسافر مقصرا حتى يدخل أهله أو بيته، يكون مطابقا لما ذكره في الخبر الاول من أنه إذا خفي عليه الأذان قصّر بأن يكون حدث دخوله إلى أهله غيبوبة الأذان عنه ويكون قوله فيدخل بيوت مكة يجوز أن يكون المراد به ما قرب من مسكة وان كان بحيث لا يسمع من يحصل فيها الأذان لأنه ليس من شروط الأذان الإجهار الشديد الذي يسمع من كان خارج

\* ٨٦٢ — التهذيب ج ١ ص ٤١٧ .

— ٨٦٣ — ٨٦٤ — التهذيب ج ١ ص ٣١٧ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٢١ وفيه (بيوت مكة) الفقيه ص ٩٠ وفيه (بيوت الكوفة) .

البلد على بُعد ، وعلى هذا الوجه لاتتافي بين الأخبار .

#### ٤٤١ — باب المريض يصلي في محله إذا كان مسافراً أو على دابته

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد ٨٦٥  
ابن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ثعلبة بن ميمون عن  
حماد بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يصلي  
على الدابة الفريضة الا مريض يُستقبل به القبلة ويجزيه فاتحة الكتاب ويضع وجهه في  
الفريضة على ما أمكنه من شيء ويؤم في النافلة إيماءً .

٢ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أشيم عن منصور بن حازم ٨٦٦  
قال : سأل أحمد بن النعمان فقال : أصلي في محلي وأنا مريض قال : فقال اما النافلة  
فنعم وأما الفريضة فلا وذكر أحمد شدة وجعه فقال : انا كنت شديد المرض فكنت  
أمرهم اذا حضرت الصلاة يقيموني فأحتمل بفراشي فأوضع وأصلي ثم احتمل بفراشي  
فأوضع في محلي .

فهذه الرواية محمولة على ضرب من الاستحباب او حال يتمكن فيها من الخط الى  
الارض وانما يجوز الصلاة في المحمل إذا لم يقدر على النزول على حال ، يدل على ذلك :

٣ — ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن هلال عن يونس بن عبد الرحمن ٨٦٧  
عن عبد الله بن سنان قال : قالت لأبي عبد الله عليه السلام أيصلي الرجل شيئاً من  
المفروض راكباً ؟ فقال : لا الا من ضرورة .

## ابواب المواقيت

### ١٤٥ — باب من صلى في غير الوقت

- ٨٦٨ ١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن عدة من اصحابنا عن محمد بن يعقوب عن محمد ابن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم بن أبي البلاد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من صلى في غير الوقت فلا صلاة له .
- ٨٦٩ ٢ — فأما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صلّيت في السفر شيئاً من الصلاة في غير وقتها فلا يضر .
- فالوجه في هذا الخبر ان يكون ذلك اشارة إلى من يصلي في غير الوقت يعني بعد خروج الوقت فلا يضره لأنه يكون قاضياً فأما قبل دخول الوقت فلا يجوز مسافراً كان أو حاضراً .

### ١٤٦ — باب من لكل صلاة وقتين

- ٨٧٠ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ستان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لكل صلاة وقتان فأول الوقت افضله وليس لاحد ان يجعل آخر الوقتين وقتاً إلا في غدر من غير علة .
- ٨٧١ ٢ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن

\* — ٨٦٨ — التهذيب ج ١ ص ١٧٥ و ص ٢٠٨ الكافي ج ١ ص ٧٨ .

— ٨٦٩ — التهذيب ج ١ ص ١٧٥ الفقيه ص ١١٣ .

— ٨٧٠ — التهذيب ج ١ ص ١٤٤ الكافي ج ١ ص ٧٥ .

— ٨٧١ — التهذيب ج ١ ص ١٤٥ الكافي ج ١ ص ٧٦ .

فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار أو ابن وهب قال : قال : أبو عبد الله عليه السلام لكل صلاة وقتان وأول الوقت أفضلهما .

٣ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير ٨٧٢ عن أديم بن الحر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن جبرئيل عليه السلام أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالصلاة كلها فجعل لكل صلاة وقتين إلا المغرب فإنه جعل لها وقتاً واحداً .

٤ — علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حريز عن زيد الشحام قال : سألت ٨٧٣ أبا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب فقال : إن جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله لكل صلاة بوقتين غير صلاة المغرب فإن وقتها واحد ووقتها وجوبها . فلا تنافي بين هذين الخبرين والخبرين الأولين لأن الوجه في الجمع بينهما أن وقت المغرب مضيق ليس بين أوله وآخره من السعة مثل ما بين أول الوقت وآخره في سائر الصلوات على ما نبينه فيما بعد ، ولم يرد أن لها وقتاً واحداً لا يجوز أن يتقدم ولا أن يتأخر وليس لاحد أن يقول في الجمع بين الأخبار بأن يخص صلاة المغرب من بين سائر الصلوات ويقول إن لكل صلاة وقتين إلا المغرب لأن ههنا أخباراً مفصلة أوردناها في كتابنا الكبير تتضمن ذكر صلاة المغرب وإن لها وقتين أولاً وآخرها وربما ذكرنا منها شيئاً فيما بعد إن عرض ما يقتضي ذلك ، وإذا كان الأمر على ذلك لم يمكن هذا الوجه ولم يسغ غير ما قلناه .

### ١٤٧ — باب أول وقت الظهر والمصر

١ — أخبرني أحمد بن عبدون عن أبي طالب الأنباري عن حميد بن ٨٧٤ زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة قال : حدثني محمد بن أبي حمزة عن معاوية

\* — ٨٧٢ — ٨٧٣ — التهذيب ج ١ ص ٢١٠ وأخرج الأخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٧٧ .

— ٨٧٤ — التهذيب ج ١ ص ٢٠٥ .

ابن عمار عن الصباح بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا زالت الشمس دخل وقت الصلاتين .

٨٧٥ ٢ — عنه عن محمد بن أبي حمزة عن سفيان بن السمط عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين .

٨٧٦ ٣ — عنه عن محمد بن زياد عن منصور بن يونس عن العبد الناح عليه السلام قال : سمعته يقول إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين .

٨٧٧ ٤ — عنه عن محمد بن أبي حمزة عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر فقال : إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين .

٨٧٨ ٥ — عنه عن معاوية بن وهب قال : سألت عن رجل صلى الظهر حين زالت الشمس قال لا بأس به .

٨٧٩ ٦ — عنه عن عبد الله (١) بن جبلة عن علا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام في الرجل يريد الحاجة حين تزول الشمس هل يصلي الأولى حينئذ قال : لا بأس به .

٨٨٠ ٧ — الحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان عن سعيد بن الحسن قال : قال : أبو جعفر عليه السلام أول الوقت زوال الشمس وهو وقت الله الأول وهو أفضلها .

٨٨١ ٨ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن عيسى بن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر والعصر فقال : إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر والعصر جميعا إلا أن هذه قبل هذه ثم أنت في وقت منها جميعا حتى تغيب الشمس .

(١) نسخة في المطبوعة (عبد الرحمن) .

٢٠٥ — ٨٧٥ — ٨٧٦ — ٨٧٧ — ٨٧٨ — ٨٧٩ — التهذيب ج ١ ص ٢٠٥ .

٨٨٠ — التهذيب ج ١ ص ١٣٨ الفقيه ص ٤٤ (عن الصادق عليه السلام) .

٨٨١ — التهذيب ج ١ ص ١٤٥ الكافي ج ١ ص ٧٦ .

- ٩ — أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله ٨٨٢ عليه السلام قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعة من غير آلة .
- ١٠ — سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد ٨٨٣ ابن عمر عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن وقت الظهر والعصر ؟ فقال : وقت الظهر إذا زاغت الشمس إلى أن يذهب الظل قامة ووقت العصر قامة ونصف إلى قمتين .
- ١١ — فأما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن علي بن النعمان وابن رباط عن ٨٨٤ سعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن وقت الظهر أهو إذا زالت الشمس ؟ فقال : بعد الزوال بقدوم أو نحو ذلك إلا في السفر أو يوم الجمعة فإن وقتها إذا زالت الشمس .
- ١٢ — عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن اسماعيل بن عبد الخالق قال : سألت ٨٨٥ أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر ؟ فقال : بعد الزوال بقدوم أو نحو ذلك إلا في يوم الجمعة أو في السفر فإن وقتها حين تزول الشمس .
- ١٣ — عنه عن محمد بن أبي حمزة وحسين بن هاشم وابن رباط وصفوان بن يحيى ٨٨٦ كلهم عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن وقت الظهر ؟ فقال : إذا كان الفجر ذراعاً .
- ١٤ — عنه عن حسين بن هاشم عن ابن مسكان عن زرارة عن أبي عبد الله ٨٨٧ عليه السلام قال : وقت الظهر على ذراع .

\* — ٨٨٢ — التهذيب ج ١ ص ٢٣٩ . — ٨٨٣ — التهذيب ج ١ ص ١٣٨ .

— ٨٨٤ — ٨٨٥ — ٨٨٦ — ٨٨٧ — التهذيب ج ١ ص ٢٠٥ .

٨٨٨ ١٥ — الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن وقت الظهر ؟ فقال : ذراع من زوال الشمس ووقت العصر ذراع من وقت الظهر فذلك أربعة أقدام من زوال الشمس .

٨٨٩ ١٦ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن عيسى بن أبي منصور قال : قال : لي أبو عبدالله عليه السلام إذا زالت الشمس فصليت سبحتك فقد دخل وقت الظهر .

٨٩٠ ١٧ — عنه عن أحمد بن محمد قال : سألته عن وقت الظهر والعصر ؟ فكتب قائما للظهر وقامة للعصر .

٨٩١ ١٨ — سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي ابن فضال عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن وقت صلاة الظهر في القيظ فلم يجبني فلما ان كان بعد ذلك قال : لعمر بن سعيد بن هلال إن زرارة سألتني عن وقت صلاة الظهر في القيظ فلم أخبره فخرجت من ذلك فأقرأه مني السلام وقل له إذا كان ظلك مثلك فصل الظهر ، وإذا كان ظلك مثلك فصل العصر .

٨٩٢ ١٩ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبدالله عن الفضيل بن يسار وزرارة بن اعين وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم ويريد بن معاوية العجلي قالوا : قال : أبو جعفر عليه السلام وأبو عبدالله عليه السلام وقت الظهر بعد الزوال قدمان ووقت العصر بعد ذلك قدمان وهذا أول الوقت إلى أن يمضي أربعة أقدام للعصر . قال : محمد بن الحسن الوجه في الجمع بين هذه الأخبار والأخبار الأولية هو ان ما تضمنت من لفظ القدم والذراع والقامة إنما ذكر لمكان النافلة لانه إذا زالت

\* — ٨٨٨ — ٨٨٩ — ٨٩٠ — ٨٩١ — التهذيب ج ١ ص ١٣٩ .

— ٨٩٢ — التهذيب ج ١ ص ٢٠٨ الفقيه ص ٤٤ .



الشمس فقد دخل وقت الصلاة إلا أنه يستحب أن يبدأ بالسبحة أولا إلى أن يصير  
النبي على قدمين فإذا صار كذلك فقد فات وقت النافلة وتضييق وقت الفريضة  
فجعلت هذه المقادير التي هي الذراع والقامة والقامتين لمكان النافلة لا أنها ليست وقتا  
للفريضة ، والذي يدل على هذا التفصيل :

٢٠ — مارواه الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن مسكان عن زرارة عن أبي جعفر ٨٩٣  
عليه السلام قال : أتدري لم يجعل الذراع والذراعين قلت لم ؟ قال : لمكان الفريضة  
لك أن تتنفل من زوال الشمس الى أن تبلغ ذراعا فإذا بلغت ذراعا بدأت بالفريضة  
وتركت النافلة .

٢١ — وعنه عن الميثمي عن أبان عن اسماعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام ٨٩٤  
قال : أتدري لم يجعل الذراع والذراعان قال : قلت لم ؟ قال : لمكان الفريضة قال :  
لثلا يؤخذ من وقت هذه ويدخل في وقت هذه .

٢٢ — عنه عن جعفر بن مثنى العطار عن حسين بن عثمان الرواسي عن سماعة بن ٨٩٥  
مهران قال : قال : لي أبو عبدالله عليه السلام إذا زالت الشمس . فصل ثمان ركعات  
ثم صل الفريضة أربعا فإذا فرغت من سبحتك قصرت أو طوّأت فصل العصر .

٢٣ — عنه عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن عمر بن حنظلة قال : كنت ٨٩٦  
أقيس الشمس عند أبي عبدالله عليه السلام فقال : يا عمر الا انبتك بأين من هذا  
قال : قلت بلى جعلت فداك قال : إذا زالت الشمس فقد وقع وقت الظهر إلا أن ين  
يديها سبحة وذلك اليك فان انت خففت سبحتك فحين تفرغ من سبحتك وان  
طوّلت فحين تفرغ من سبحتك .

٢٤ — عنه عن عبدالله بن جبلة عن ذريح المحاربي عن أبي عبدالله قال : سألت أبا ٨٩٧

عبدالله عليه السلام أناس وأنا حاضر فقال : إذا زالت الشمس فهو وقت لا يجسبك إلا سبحتك تطيلها أو تقصرها فقال : بعض القوم إنا نصلي الأولى إذا كانت على قدمين والعصر على أربعة أقدام فقال : أبو عبدالله عليه السلام النصف من ذلك أحب إليّ .

٨٩٨ ٢٥ — سعد بن عبدالله عن موسى بن الحسن بن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة النضري وعمر بن حنظلة ومنصور بن حازم قالوا كنا نقيس الشمس بالمدينة بالذراع فقال : لنا أبو عبدالله عليه السلام ألا انبئكم بأبين من هذا قالو : قلنا بلى جعلنا الله فداك قال : إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر إلا أن يبين يديها سبعة وذلك إليك فان أنت خفت فحين تفرغ من سبحتك وإن أنت طوأت فحين تفرغ من سبحتك .

٨٩٩ ٢٦ — الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن زرارة بن اعين عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن وقت الظهر قال : ذراع من زوال الشمس ووقت العصر ذراع من وقت الظهر فذاك أربعة أقدام من زوال الشمس وقال : زرارة قال : لي أبو جعفر عليه السلام حين سألت عن ذلك أن يحاط مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله كان قائم فكان إذا مضى من فيته ذراع صلى الظهر فإذا مضى من فيته ذراعان صلى العصر ثم قال : أتدري لم جعل الذراع والذراعان قلت لم جعل ذلك قال : لمكان الفريضة فان لك أن تنفل من زوال الشمس إلى أن يمضي الفيه ذراعا فإذا بلغ فيئك ذراعا من الزوال بدأت بالفريضة وتركت النافلة قال : ابن مسكان وحدثني بالذراع والذراعين سليمان بن خالد وأبو بصير المرادي وحسين صاحب القلانسي وابن أبي يعفور ومن لا حصيه منهم .

— ٨٩٨ — التهذيب ج ١ ص ١٣٩ الكافي ج ١ ص ٧٦ .

— ٨٩٩ — التهذيب ج ١ ص ١٣٩ .

فان قيل كيف يمكنكم العمل على هذه الأخبار مع اختلاف الفاظها وتضاد معانيها لأن بعضها يتضمن ذكر القامة وبعضها يتضمن ذكر الذراع وبعضها ذكر القدم وهذه مقادير مختلفة، قلنا هذه الألفاظ وان كانت مختلفة فالمعنى غير مختلف لأن القامة عبارة عن الذراع على ما نبينه فيما بعد فهما عبارتان عن شيء واحد وذكر القدمين يطابقهما، وما ورد في بعض الأخبار من ذكر القدم يكون لمن خفف ثوبه لأن المعتبر في ذلك مقدار ما يصلي فيه النوافل قل ذلك أو أكثر غير انه لا يتجاوز بذلك مقدار الذراع أو القامة أو القدمين وما دون ذلك يكون مجزئاً، والذي يدل على ذلك ما قدمناه من الأخبار من قوله لعمر بن حفظة ومنصور بن حازم والحريث بن المغيرة وغيرهم ان ذلك اليك ان شئت طوَّلت وأن شئت قصَّرت فحين تفرغ من نوافلك تصلي الفريضة، والذي يدل على ان القامة عبارة عن الذراع والقدمين :

٢٧ — مارواه علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد عن علي بن حفظة قال : ٩٠٠  
قال : لي أبو عبدالله عليه السلام القامة والقامتين الذراع والذراعين في كتاب علي عليه السلام.

٢٨ — عنه عن علي بن زياد عن علي بن أبي حمزة قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام ٩٠١  
يقول : القامة هي الذراع .

٢٩ — عنه عن محمد بن زياد عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ٩٠٢  
قال له : أبو بصير كم القامة؟ قال : فقال له : ذراع إن قامة رجل رسول الله صلى الله عليه وآله كانت ذراعاً .

— ٩٠٠ — التهذيب ج ١ ص ١٤٠ .

— ٩٠١ — التهذيب ج ١ ص ١٤٠ والحديث عن علي بن اسباط .

— ٩٠٢ — التهذيب ج ١ ص ١٤٠ والحديث عن محمد بن ابريس .

٩٠٣ ٣٠ — فأما ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن عبدالله بن جبلة عن ابن بكير عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له : اني صليت الظهر في يوم غيم فأنجلت فوجدتني قد صليت حين زال النهار قال : فقال : لا تعد ولا تعد .

فالوجه في هذا الخبر انه إنما ناه من المعاودة الى مثله لأن ذلك فعل من لا يصلي النوافل وليس ينبغي الاستمرار على ترك النوافل ، وإنما يسوغ ذلك عند الأعذار والعلل ، والذي يدل على ذلك :

٩٠٤ ٣١ — ما رواه الحسن بن محمد عن أحمد بن أبي بشير عن معاوية بن ميسرة قال : قلت : لأبي عبدالله عليه السلام إذا زالت الشمس في طول النهار للرجل أن يصلي الظهر والعصر ؟ قال : نعم وانا أحب أن يفعل ذلك في كل يوم .

٩٠٥ ٣٢ — عنه عن محمد بن زياد عن عبدالله بن يحيى الكاهلي عن زرارة قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام اصوم فلا أقبل حين تزول الشمس فاذا زالت الشمس صليت نوافلي ثم صليت الظهر ثم صليت نوافلي ثم صليت العصر ثم تمت وذلك قبل أن يصلي الناس فقال : يا زرارة إذا زالت الشمس فقد دخل الوقت ولكني أكره لك أن تتخذ وقتاً دائماً . فان قيل قد ذكرتم انه إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الفرض ثم قلتم البداية بالنوافل أفضل ، وهذا يناقض ما روي في الاخبار انه لا تطوع في وقت فريضة .

٩٠٦ ٣٣ — روى ذلك الحسن بن محمد بن سماعة عن عبدالله بن جبلة عن علا عن محمد ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : لي رجل من أهل المدينة يا أبا جعفر مالي لا أراك تطوع بين الاذان والإقامة كما يصنع الناس قال : قلت : انا إذا اردنا ان نتطوع كان تطوعنا في غير وقت فريضة فاذا دخلت الفريضة فلا تطوع .

\* ٩٠٣ — التهذيب ج ١ ص ٢٠٦ .

— ٩٠٤ — التهذيب ج ١ ص ٢٠٦ وفيه (وما أحب ان يفعل ذلك) .

— ٩٠٥ — ٩٠٦ — التهذيب ج ١ ص ٢٠٦ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٧٦ .

- ٣٤ — عنه عن صالح بن خالد عن عيسى (١) بن هشام عن ثابت عن زياد بن ٩٠٧  
أبي غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول إذا حضرت المكتوبة فابدأ  
بها ولا يضرك أن تترك ما قبلها من النافلة .  
وما قدمتموه من الأخبار أيضاً أن أول الوقت أفضل يؤكد هذه الأخبار فكيف  
تجمعون بينها ؟ قلنا أما الذي تضمن الأخبار التي قدمناها من أن الصلاة في أول  
الوقت أفضل فهي محمولة على الوقت الذي يلي وقت النافلة لأن النوافل إنما يجوز  
تقديمها إلى أن يمضي مقدار قدمين أو ذراع فإذا مضى ذلك فلا يجوز الاشتغال بالنوافل  
بل ينبغي أن يبدأ بالفرض ويكون ذلك الوقت أفضل من الوقت الذي بعده وهو  
وقت المضطر وأصحاب الأعذار ، وقد ينأى فيما تقدم ما يدل على ذلك واستوفيناه في  
كتابنا الكبير ويزيده بياننا :
- ٣٥ — مارواه الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن ٩٠٨  
أبي عبد الله عليه السلام قال : الصلاة في الحضر ثمان ركعات إذا زالت الشمس ما بينك  
وبين أن يذهب ثلثا القامة فإذا ذهب ثلثا القامة بدأت بالفريضة .
- ٣٦ — عنه عن ابن جبلة عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه ٩٠٩  
السلام قال : الصلاة في الحضر ثمان ركعات إذا زالت الشمس ما بينك وبين أن  
يذهب ثلثا القامة فإذا ذهب ثلثا القامة بدأت بالفريضة .
- ٣٧ — عنه عن حسين بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه ٩١٠  
السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الظهر على ذراع والعصر على  
نحو ذلك .

(١) نسخة في المطبوعة ( عيسى ) .

\* — ٩٠٧ — التهذيب ج ١ ص ٢٠٦ .

— ٩٠٨ — ٩٠٩ — ٩١٠ — التهذيب ج ١ ص ٢٠٦ .

فان قيل الأخبار التي تضمنت أن أول الوقت أفضل عامة وليس فيها تخصيص للوقت الذي ذكرتموه فمن اين قلتم ذلك وهلا حملتموها على العموم ؟ قيل له حملنا ذلك على ما قلنا لثلا يتناقض الأخبار ، وقد ورد بشرحها أيضاً آثار .

٩١١ ٣٨ — روى الحسن بن محمد بن سماعة عن الميثمي عن معاوية بن وهب عن عبيد ابن زرارته قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن أفضل وقت الظهر قال : ذراع بعد الزوال قال : قلت : في الشتاء والصيف سواء قال : نعم .

٩١٢ ٣٩ — الحسين بن سعيد عن عبدالله بن محمد قال : كتبت اليه جعلت فداك روى أصحابنا عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام انهما قالا إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين إلا أن بين يديها سبعة ان شئت طولت ان شئت قصرت ، وروى بعض مواليك عنهما عليهما السلام أن وقت الظهر على قدمين من الزوال ووقت العصر على أربعة أقدام من الزوال فان صليت قبل ذلك لم يجزك وبعضهم يقول يجوز ذلك ولكن الفضل في انتظار القدمين والاربعة أقدام وقد أحيت جعلت فداك أن اعرف موضع الفضل في الوقت فكتب عليه السلام القدمان والاربعة أقدام صواب جميعا ، ولا ينافي هذا :

٤٠ — مارواه سعد بن عبدالله عن محمد بن أحمد بن يحيى قال : كتب بعض اصحابنا إلى أبي الحسن عليه السلام روي عن آباءك القدم والقدمين والاربعة ، والقامة والقامتين وظل مثلك والذراع والذراعين فكتب عليه السلام لا القدم ولا القدمين ، إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر وبين يديها سبعة وهي ثمان ركعات ان شئت طوأت وإن شئت قصرت ثم صل الظهر فاذا فرغت كان بين الظهر والعصر سبعة وهي ثمان ركعات وان شئت طوأت وإن شئت قصرت ثم صل العصر .

لأنه إنما نفي القدم والقدمين حتى لا يظن أن ذلك لا يجوز غيره لأن ما ورد في ذلك فعلى جهة الافضل ورد دون الوجوب ، يبين ما قلناه : مارواه .

٩١٤ — سعد بن عبدالله عن جعفر بن موسى عن محمد بن عبد الجبار عن ميمون ابن يوسف النخاس عن محمد بن الفرج قال : كتبت أسأل عن أوقات الصلاة فأجاب إذا زالت الشمس فصل سبحتك وأحب أن يكون فراغك من الفريضة والشمس على قدمين ثم صل سبحتك وأحب أن يكون فراغك من العصر والشمس على أربعة أقدام فإن عجل بك امر فأبدأ بالفريضتين واقض بعدهما النوافل فإذا طلع الفجر فصل الفريضة ثم اقض بعد ما شئت .

فأما ما تضمنت الاخبار التي قدمناها من انه لا تطوع في وقت الفريضة فمحمولة على انه لا تطوع في وقت فريضة تصيى وقتها أو في وقت فريضة لم يسغ (١) فعل النافلة فيه على ما يثبت من انه إذا مضى من الزوال قدما أو قدم ونصف فلا نافلة وينبغي ان يبدأ بالفريضة ، وعلى هذا لا تنافي بين الاخبار ، ويزيد ذلك بيانا :

٩١٥ — مارواه الحسن بن محمد عن ابن رباط عن ابن مسكن عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كان حايط مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قائما فإذا مضى من فيئه ذراع صلى الظهر وإذا مضى من فيئه ذراعان صلى العصر ثم قال : أتدري لم جعل الذراع والذراعان؟ قلت لا قال : من أجل الفريضة إذا دخل وقت الذراع والذراعين بدأت بالفريضة وتركت النافلة .

٩١٦ — عنه عن الحسن بن عديس عن اسحاق بن عمار عن اسماعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان في الجدار ذراعاً صلى الظهر فإذا كان ذراعين صلى العصر . قلت الجدران تختلف ، منها قصير ومنها

(١) نسخة المطبوعة ( لا يسوغ ) وفي د ( لم يسغ ) .

طويل قال : انّ جدار مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله كان يومئذ قائمة وإنما جعل الذراع والذراعان لثلاث يكون تطوع في وقت فريضة .

٩١٧ ٤٤ — عنه عن عيسى (١) عن حماد عن محمد بن حكيم قال : سمعت العبد الصالح عليه السلام وهو يقول ان أول وقت الظهر زوال الشمس وآخر وقتها قائمة من الزوال وأول وقت العصر قائمة وآخر وقتها فامتان قلت : في الشتاء والصيف سواء قال : نعم . فان قيل نراكم قد رتبتم الاوقات بعضها على بعض وجعلتم لبعضها على بعض فضلاً وقد روي ان ذلك كله سواء .

٩١٨ ٤٥ — وروى الحسن بن محمد بن سماعة عن علي بن شجرة عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له يكون أصحابنا في المكان مجتمعين فيقوم بعضهم يصلي الظهر وبعضهم يصلي العصر قال : كل ذلك واسع .

٩١٩ ٤٦ — عنه عن أحمد بن أبي بشر عن حماد بن أبي طلحة قال : حدثني زرارة بن أعين قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام الرجلان يصليان في وقت واحد وأحدهما يدخل العصر والآخر يؤخر الظهر قال لا بأس .

٩٢٠ ٤٧ — عنه عن ابن رباط عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم قال : ربما دخلت على أبي جعفر عليه السلام وقد صليت الظهر والعصر فيقول : صليت الظهر ؟ فأقول : نعم والعصر فيقول : ما صليت الظهر فيقوم مترسلاً غير مستعجل فيغتسل أو يتوضأ ثم يصلي الظهر ثم يصلي العصر ، وربما دخلت عليه ولم أصل الظهر فيقول قد صليت الظهر ؟ فأقول لا فيقول : قد صليت الظهر والعصر .

قيل له ليس في هذه الأخبار ما ينافي ما قدمناه لأن قوله : عليه السلام كل ذلك واسع محمول على أن ذلك كله جائز قد سوغته الشريعة وإن كان لبعضها فضل على

(١) نسخة في المطبوعة (خمس) .



بعض وليس في الخبر أن ذلك كله واسع متساو في الفضل ، ويحتمل أن يكون سوَّغ ذلك لهم لضرب من المصلحة والتقية ، يدل على ذلك :

٤٨ — مارواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم البجلي عن سالم مولى أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله انسان وأنا حاضر فقال : ربما دخلت المسجد وبعض أصحابنا يصَلُّون العصر وبعضهم يصَلُّون الظهر فقال : أنا أمرتهم بهذا لو صلّوا في وقت واحد لُعرِفوا فاخذوا برقابهم .

٤٩ — فأما مارواه الحسين بن محمد عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتى جبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله بمواقيت الصلاة فأتاه حين زالت الشمس فأمره فصلى الظهر ثم أتاه حين زاد الظل . قامت فأمره فصلى العصر ثم أتاه حين غربت الشمس فأمره فصلى المغرب ثم أتاه حين سقط الشفق فأمره فصلى العشاء ثم أتاه حين طلع القجر فأمره فصلى الصبح ثم أتاه من الغد حين زاد في الظل قامت فأمره فصلى الظهر ثم أتاه حين زاد في الظل قامتان فأمره فصلى العصر ثم أتاه حين غربت الشمس فأمره فصلى المغرب ثم أتاه حين ذهب ثلث الليل فأمره فصلى العشاء ثم أتاه حين نور الصبح فأمره فصلى الصبح ثم قال : ما بينها وقت .

٥٠ — وعنه عن احمد بن أبي بشر عن معاوية بن ميسرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتى جبرئيل عليه السلام وذكر مثله إلا أنه قال : بدل القامة والقامتين ذراع وذراعين .

٥١ — عنه عن ابن رباط عن مفضل بن عمر قال : قال : أبو عبد الله عليه السلام ٩٢٤

\* — ٩٢١ — ٩٢٢ — التهذيب ج ١ ص ٢٠٧ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ٧٦ .

— ٩٢٣ — ٩٢٤ — التهذيب ج ١ ص ٢٠٨ .

نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وساق الحديث مثل الأول وذكر بدل القامة والقامتين قدمين وأربعة أقدام .  
فليس لأحد أن يقول إن هذه الأخبار تنبيء أن أول الوقت والآخرة سواء لانه قال : ما بينهما وقت ، لانه لا يمتنع أن يجعل ما بين الوقتين وقتا وإن كان الأول أفضل منه ، والذي يدل على ذلك :

٩٢٥ ٥٢ — مارواه الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتى جبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله فأعلمه مواقيت الصلاة فقال : صل الفجر حين ينشق الفجر وصل الأولى إذا زالت الشمس وصل العصر بعدها وصل المغرب إذا سقط القرص وصل العتمة إذا غاب الشفق ثم أتاه جبرئيل عليه السلام من الغد فقال : أسفر بالفجر فأسفر ثم آخر الظهر حين كان الوقت الذي صلى فيه العصر وصلى العصر بعديها وصلى المغرب قبل سقوط الشفق وصلى العتمة حين ذهب ثلث الليل ثم قال : ما بين هذين الوقتين وقت وأول الوقت أفضل ثم قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وآله لولا أني أكره أن اشق على أمي لأخبرتها إلى نصف الليل .

#### ١٤٨ — باب آخر وقت الظهر والعصر

٩٢٦ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام متى يدخل وقت الظهر ؟ قال : إذا زالت الشمس فقلت متى يخرج وقتها ؟ فقال : من بعد ما يمضي من زوالها أربعة أقدام إن أول وقت الظهر ضيق قلت فمتى يدخل وقت العصر ؟ قال : إن آخر وقت الظهر أول وقت العصر ، فقلت فمتى

\* ٩٢٥ — التهذيب ج ١ ص ٢٠٨ .

٩٢٦ — التهذيب ج ١ ص ١٤١ .

يخرج وقت العصر؟ فقال: وقت العصر الى أن تغرب الشمس وذلك من علة وهو تضيق، فقلت له لو أن رجلاً صلى الظهر بعد ما مضى من زوال الشمس أربعة أقدام أكان عندك غير مؤد لها؟ فقال: ان كان تعمد ذلك ليخالف السنة والوقت لم تقبل منه كما لو أن رجلاً أخر العصر الى قريب أن تغرب الشمس متعمداً من غير علة لم تقبل منه إن رسول الله صلى الله عليه وآله قد وقت للصلاة المفروضة أوقاتاً وحدّها حدوداً في سنة للناس فمن رغب عن (سنة من) (١) سنه الموجبات مثل من رغب عن فرائض الله عز وجل.

٢ — محمد بن علي بن محبوب عن العبيدي عن سليمان بن جعفر قال: قال: الفقيه ٩٢٧ عليه السلام آخر وقت العصر ستة أقدام ونصف.

٣ — الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ٩٢٨ عليه السلام قال: العصر على ذراعين فمن تركها حتى يصير على ستة أقدام فذلك المضيع.

٤ — عنه عن جعفر عن مثنى عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام ٩٢٩ قال: صل العصر على أربعة أقدام قال: المثنى قال: لي أبو بصير قال: لي أبو عبد الله عليه السلام صل العصر يوم الجمعة على ستة أقدام.

٥ — عنه عن حسين بن هاشم عن ابن مسكان عن أبي بصير قال: قال لي أبو عبد الله ٩٣٠ عليه السلام إن الموتور أهله وماله من ضيق صلاة العصر قلت: وما الموتور؟ قال: لا يكون له أهل ولا مال في الجنة قلت: وما تضيقها؟ قال: يدعها حتى تصفر وتغيب.

٦ — سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشا عن أحمد بن ٩٣١

(١) زيادة من التهذيب ج ٩ ص ١٤١.

\* — ٩٢٧ — التهذيب ج ١ ص ٢٠٨ — ٩٢٨ — ٩٢٩ — ٩٣٠ — التهذيب ج ١ ص ٢٠٩.

— ٩٣١ — التهذيب ج ١ ص ١٣٧.

محمد عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن وقت الظهر والعصر فقال : وقت الظهر إذا زاعت الشمس إلى أن يذهب الظل قامة ووقت العصر قامة ونصف إلى قامتين .

٩٣٢ ٧ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد بن خليفة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن عمر بن حفصلة أتانا عنك بوقت فقال : أبو عبد الله عليه السلام إذا لا يكذب علينا فقلت : ذكر أنك تقول : إن أول وقت صلاة اقترضها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله الظهر وهو قول الله عز وجل (أقم الصلاة لدلوك الشمس) فإذا زالت الشمس لم يمنعك إلا سبحتك ثم لاتزال في وقت إلى أن يصير الظل قامة وهو آخر الوقت فإذا صار الظل قامة دخل وقت العصر فلم تزل في وقت العصر حتى يصير الظل قامتين وذلك المساء قال : صدق .

٩٣٣ ٨ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تفوت الصلاة من أراد الصلاة لا تفوت صلاة النهار حتى تغيب الشمس ولا صلاة الليل حتى يطلع الفجر ولا صلاة الفجر حتى تطلع الشمس .

٩٣٤ ٩ — سعد بن هبة الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر والعصر فقال : إذا زالت الشمس دخل وقت الظهر والعصر جميعا إلا أن هذه قبل هذه ثم أنت في وقت منهما جميعا حتى تغيب الشمس .

٩٣٥ ١٠ — الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن موسى بن بكر عن زرارة قال :

\* ٩٣٢ — التهذيب ج ١ ص ١٣٩ الكافي ج ١ ص ٧٦ .

— ٩٣٣ — التهذيب ج ١ ص ٢٠٨ الفقيه ص ٧٤ .

— ٩٣٤ — ٩٣٥ — التهذيب ج ١ ص ١٤٠ وأخرج الأول الكليني في الكافي ص ٧٦ الفقيه ص ٤٤ .

قال : أبو جعفر عليه السلام أحب الوقت إلى الله عز وجل أوله حين يدخل وقت الصلاة فصل الفريضة فإن لم تفعل فأنك في وقت منها حتى تغيب الشمس .

١١ — سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى وموسى بن جعفر عن أبي جعفر عن أبي طالب عبدالله بن الصلت عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن أبي يزيد وهو داود بن فرقد عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر حتى يمضي مقدار ما يصلي المصلي أربع ركعات فإذا مضى ذلك فقد دخل وقت الظهر والعصر حتى يبقى من الشمس مقدار ما يصلي المصلي أربع ركعات فإذا بقي مقدار ذلك فقد خرج وقت الظهر وبقي وقت العصر حتى تغيب الشمس .

١٢ — سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وقت العصر إلى غروب الشمس .

١٣ — أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الضحاك بن يزيد عن عبيد بن زرارة عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله : ( تعالى أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل ) قال : إن الله تعالى اقترض أربع صلوات أول وقتها زوال الشمس إلى انتصاف الليل منها صلاتان أول وقتها من عند زوال الشمس إلى غروب الشمس إلا أن هذه قبل هذه .

فالوجه في الجمع بين هذه الأخبار أن يحملها على صاحب الأعذار والاعلال التي لا يتمكن معها من الصلاة في أول الوقت وقد بين ذلك أبو الحسن عليه السلام في رواية إبراهيم الكرخي عنه حين قال : وذلك من علة وهو تضييع ، وقد قدمنا أيضاً أنه لا يجوز أن يجعل آخر الوقتين وقتاً إلا من علة ، ويزيد ذلك بياناً :

٩٣٩ ١٤ — مارواه أحمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : انا لنقدّم ونؤخر وليس كما يقال من أخطأ وقت الصلاة فقد هلك وإنما الرخصة للناسي والمريض والمدنف والمسافر والنائم في تأخيرها .

#### ١٤٩ — باب وقت المغرب والعشاء الآخرة

٩٤٠ ١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن جعفر البغدادي عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن عمرو بن أبي نصر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في المغرب إذا توارى القرص كان وقت الصلاة والإفطار .

٩٤١ ٢ — عنه عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن القاسم مولى أبي أيوب عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في المغرب إذا توارى القرص كان وقت الصلاتين إلى نصف الليل إلا أن هذه قبل هذه وإذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتين إلا أن هذه قبل هذه .

٩٤٢ ٣ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حدثه عن أحدهما عليهما السلام انه سئل عن وقت المغرب فقال : إذا غاب كرسيتها قلت : وما كرسيتها قال : قرصها فقلت : متى يغيب قرصها قال : إذا نظرت إليه فلم تره .

٩٤٣ ٤ — عنه عن محمد بن أبي الصهبان عن عبد الرحمن بن حماد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامة الشحام قال : قال : رجل لأبي عبد الله عليه السلام أوخر المغرب حتى تستبين النجوم قال : فقال : خطأية أن جبرئيل عليه السلام نزل بها على محمد صلى الله عليه وآله حين سقط القرص .

\* — ٩٣٩ — التهذيب ج ١ ص ١٤٥ .

— ٩٤٠ — ٩٤١ — ٩٤٢ — ٩٤٣ — التهذيب ج ١ ص ١٤١ .

- ٥ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبدالله بن سنان قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول وقت المغرب إذا غربت الشمس فغاب قرصها . ٩٤٤
- ٦ — سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى وموسى بن جعفر عن أبي جعفر ٩٤٥  
عن أبي طالب عبدالله بن الصلت عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن أبي يزيد وهو داود بن فرقد عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا غابت الشمس فقد دخل وقت المغرب حتى يمضي مقدار ما يصلي المصلي ثلاث ركعات فإذا مضى ذلك فقد دخل وقت المغرب والعشاء الآخرة حتى يبقى من انتصاف الليل مقدار ما يصلي المصلي أربع ركعات فإذا بقي مقدار ذلك فقد خرج وقت المغرب وبقي وقت العشاء الآخرة الى انتصاف الليل .
- ٧ — الحسن بن محمد بن سماعة عن الميثمي عن أبان عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي ٩٤٦  
عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي المغرب حين تغيب الشمس حتى يغيب حاجبها .
- ٨ — عنه عن سليمان بن داود عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبدالله ٩٤٧  
عليه السلام قال : وقت المغرب حين تغيب الشمس .
- ٩ — عنه عن محمد بن زياد عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ٩٤٨  
وقت المغرب من حين تغيب الشمس الى أن تشتبك النجوم .
- ١٠ — عنه عن عبدالله بن جبلة عن ذريح عن أبي عبدالله عليه السلام أن جبرئيل ٩٤٩  
عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله في الوقت الثاني في المغرب قبل سقوط الشفق .
- ١١ — عنه عن صفوان بن يحيى عن اسماعيل بن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام ٩٥٠

\* ٩٤٤ - ٩٤٥ - التهذيب ج ١ ص ١٤١ وأخرج الأول الكافي ج ١ ص ٧٧ .

- ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - التهذيب ج ١ ص ٢٠٩ .

قال : سألته عن وقت المغرب قال : ما بين غروب الشمس إلى سقوط الشفق .

٩٥١ ١٢ — فأما ما رواه الحسن بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن وقت المغرب قال : قال : لي مسوا بالمغرب قليلاً فإنَّ الشمس تغيب عندكم قبل أن تغيب من عندنا .

٩٥٢ ١٣ — عنه عن سليمان بن داود عن عبد الله بن صباح قال : كتبت إلى العبد الصالح عليه السلام يتوارى القرص ويقبل الليل ثم يزيد الليل ارتفاعاً وتستتر عنا الشمس وترفع فوق الليل حمرة ويؤذن عندنا المؤذنون أفاصلي حينئذ وأفطر إن كنت صائماً أو انتظر حتى تذهب الحمرة التي فوق الليل ؟ فكتب إليَّ أرى لك أن تنتظر حتى تذهب الحمرة وتأخذ بالحايطة لدينك .

٩٥٣ ١٤ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الصلت عن بكر بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله سائل عن وقت المغرب قال : إنَّ الله تعالى يقول في كتابه لا إله إلاَّ هو عليه السلام ( فلما جنَّ عليه الليل رأى كوكباً ) فهذا أول الوقت وآخر ذلك غيوبة الشفق وأول وقت العشاء ذهاب الحمرة وآخر وقتها إلى غسق الليل نصف الليل .

٩٥٤ ١٥ — سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبي همام اسماعيل بن همام قال : رأيت الرضا عليه السلام وكنا عنده لم نصل المغرب حتى ظهرت النجوم ثم قام فصلى بنا على باب دار ابن أبي محمود .

٩٥٥ ١٦ — عنه عن أحمد بن محمد عن داود الصرمي قال : كنت عند أبي الحسن الثالث عليه السلام يوماً فجلس يحدث حتى غابت الشمس ثم دعا بشمع وهو جالس يتحدث خلماً خرجت من البيت نظرت وقد غاب الشفق قبل أن يصلي المغرب ثم دعا بالماء وتوضأ وصلى .

\* ٩٥١ - ٩٥٢ - التهذيب ج ١ ص ٢٠٩ .

- ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٦٥٥ - التهذيب ج ١ ص ١٤٢ وأخرج الأول الصدوق في الفقيه ص ٤٤ .



فالوجه الأول في هذه الأخبار أحد شيئين أحدهما أن يكون إنما امرهم أن يمضوا  
بالمغرب قليلا ويحتاطوا ليتيقن بذلك سقوط الشمس لأن حدها غيبوبة الحمرة عن ناحية  
المشرق لا غيبوبتها عن العين يدل على ذلك :

١٧ — مارواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن ٩٥٦  
خالد والحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه  
السلام قال : إذا غابت الحمرة من هذا الجانب يعني من المشرق فقد غابت الشمس  
من شرق الأرض ومن غربها .

١٨ — أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن القاسم بن عروة عن يزيد بن ٩٥٧  
معاوية قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إذا غابت الحمرة من هذا الجانب يعني  
من ناحية المشرق فقد غابت الشمس من شرق الأرض ومن غربها .

١٩ — عنه عن علي بن سيف عن محمد بن علي قال : صحبت الرضا عليه السلام في ٩٥٨  
السفر فرأيتَه يصلي المغرب إذا قبلت الفحمة من المشرق يعني السواد .

٢٠ — عنه عن علي بن أحمد بن أشم عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام ٩٥٩  
قال : سمعته يقول وقت المغرب إذا ذهب الحمرة من المشرق وتدرى كيف ذلك ؟  
قلت : لا قال : لأن المشرق مطلق على المغرب هكذا ورفع يمينه فوق يساره فإذا  
غابت من هنا ذهب الحمرة من هنا .

٢١ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان ٩٦٠

\* — ٩٥٦ — التهذيب ج ١ ص ١٤١ الكافي ج ١ ص ٧٧ .

— ٩٥٧ — التهذيب ج ١ ص ١٤١ .

— ٩٥٨ — التهذيب ج ١ ص ١٤٢ .

— ٩٥٩ — التهذيب ج ١ ص ١٤١ وفيه اختلاف يسير الكافي ج ١ ص ٧٧ .

— ٩٦٠ — التهذيب ج ١ ص ٢٠٩ .

ابن مسلم عن حماد الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنما أمرت أبا الخطاب ان يصلي المغرب حين تغيب الحمرة من مطلع الشمس فجعله هو الحمرة التي من قبل المغرب فكان يصلي حين يغيب الشفق .

٩٦١ ٢٢ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد ابن عيسى عن حريز عن أبي أسامة أو غيره قال : صعدت مرة جبل أبي قيس والناس يصعدون الغرب فرأيت الشمس لم تغب إنما توارت خلف الجبل عن الناس فلقيت أبا عبد الله عليه السلام يصلي فأخبرته بذلك فقال لي : ولم فعلت ذلك بئس ما صنعت إنما نصليها إذا لم نرها فوق الجبل غابت أو غارت ما لم يتجلبها سحب أو ظلمة تظلمها وإنما عليك مشرقك ومغربك وليس على الناس أن يبحثوا .

٩٦٢ ٢٣ — عنه عن موسى بن الحسن عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن جعفر ابن عثمان عن سماعة بن مهران قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام في المغرب أثارها صلينا ونحن نخاف أن تكون الشمس خلف الجبل وقد سترنا منها الجبل قال : فقال : ليس عليك صعود الجبل .

فلا تنافي بين هذين الخبرين وبين ما اعتبرناه في غيبوبة الشمس من زوال الحمرة من ناحية المشرق لانه لا يمتنع ان يكون قد زالت الحمرة عنها وإن كانت الشمس باقية خلف الجبل لانها تغرب عن قوم وتطلع على آخرين وإنما نهى عن تتبعها وصعود الجبل لرؤيتها لأن ذلك غير واجب، بل الواجب عليه مراعاة مشرقه ومغربيه مع زوال اللبس والأعدار ، والوجه الثاني في الأخبار التي قدمناها أن تكون مخصوصة بصاحب الأعدار ومن له حاجة لا بد منها ، يدل على ذلك :

٩٦٣ ٢٤ — ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو

— ٩٦١ — التهذيب ج ٢ ص ٢١١ الفقيه ص ٤٥ .

— ٩٦٢ — ٩٦٣ — التهذيب ج ٢ ص ١٤٥ وأخرج الأول الصدوق في الفقيه ص ٤٤ .

ابن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى السابلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن صلاة المغرب إذا حضرت هل يجوز أن يؤخرها ساعة قال : لا بأس إن كان صائماً افطر وإن كانت له حاجة قضاها ثم صلى .

٢٥ — عنه عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ٩٦٤ محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب فقال : إذا كان أرق بك وأمكن لك في صلاتك وكنت في حوائجك فلك أن تؤخرها إلى ربع الليل قال : قال : لي هذا وهو شاهد في بلده .

٢٦ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ٩٦٥ يزيد بن خليفة قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام إن عمر بن حفظة أتانا عنك بوقت قال : فقال : أبو عبد الله عليه السلام إذا لا يكتب علينا قلت قال : وقت المغرب إذا غاب القرص إلا أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا جد به السير أخر المغرب ويجمع بينها وبين العشاء الآخرة ، فقال : صدق ، وقال : وقت العشاء حين يغيب الشفق إلى ثلث الليل ووقت الفجر حين يبدو حتى يضيء .

٢٧ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر ٩٦٦ عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله كان في الليلة المطيرة يؤخر من المغرب ويعجل بالعشاء فيصليهما جميعاً ويقول : من لا يرحم لا يرحم ،

٢٨ — عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه قال : سألته ٩٦٧ عليه السلام عن الرجل تدركه صلاة المغرب في الطريق أيؤخرها إلى أن يغيب الشفق قال : لا بأس بذلك في السفر فأما في الحضر فدون ذلك شيئاً .

\* ٩٦٤ - ٩٦٥ - التهذيب ج ١ ص ١٤٢ وأخرج الآخر الكليني في الكافي ج ١ ص ٧٧ .

- ٩٦٦ - ٩٦٧ - التهذيب ج ١ ص ١٤٢ .

فهذه الأخبار كلها دالة على أن هذه الأوقات لأصحاب الأعدار لأنها مقيدة بالموانع من السفر والمطر والحوائح وما يجري مجراه ، ويزيد ذلك يانا :

٩٦٨ ٢٩ — مارواه أحمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض أصحابنا عنه الرضا عليه السلام قال : إن الخطاب كان أفسد عامة أهل الكوفة وكانوا لا يصلمون المغرب حتى يغيب الشفق وإنما ذلك للمسافر والخائف ولصاحب الحاجة .

٩٦٩ ٣٠ — عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن جميل بن دراج قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في الرجل يصلي المغرب بعد ما يسقط من الشفق؟ فقال : لعله لا بأس قلت : فالرجل يصلي العشاء الآخرة قبل أن يسقط الشفق فقال : لعله لا بأس .

٩٧٠ ٣١ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن ذريح قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن أناسا من أصحاب أبي الخطاب يمسون بالمغرب حتى تشتبك النجوم قال : أبرأ إلى الله ممن فعل ذلك متعمداً .

٩٧١ ٣٢ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم عن شهاب بن عبد ربه قال : قال : أبو عبد الله عليه السلام يا شهاب إني أحب إذا صليت المغرب أن أرى في السماء كوكبا .

فوجه الاستحباب في هذا الخبر أن يتأتى الإنسان في صلاته ويصليها على توءم فإنه إذا فعل ذلك يكون فراغه منها عند ظهور الكواكب، ويحتمل أيضاً أن يكون مخصوصاً بمن يكون في موضع لا يمكنه اعتبار سقوط الحرة من المشرق بأن يكون بين الحيطان العالية أو الجبال الشاهقة فإن من هذه صفته ينبغي أن يستظهر في ذلك بمراعاة الكواكب يدل على ذلك:

\* - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - التهذيب ج ١ ص ١٤٣ .

- ٩٧١ - التهذيب ج ١ ص ٢١٠ .

٣٣ — مارواه سهل بن زياد عن علي بن الريان قال : كتبت اليه عليه السلام ٩٧٢  
الرجل يكون في الدار يمنعه حيطانها النظر الى حمرة المغرب ومعرفة مغيب الشفق  
ووقت صلاة العشاء الآخرة متى يصليها وكيف يصنع ؟ فوقع عليه السلام يصليها إذا  
كان على هذه الصفة عند قصر النجوم والمغرب عند اشتباكها وبياض مغيب الشمس .  
وقد قدمنا ان آخر وقت المغرب غيبوبة الشفق الذي هو الحمرة من ناحية المغرب  
وما تضمن بعض الأخبار انه ممتد الى ربع الليل محمول على أصحاب الاعتذار وأوردنا  
في ذلك الأخبار ، ويزيد ذلك بيانا :

٣٤ — مارواه الحسين بن سعيد عن النضر عن موسى بن بكر عن زرارة قال : ٩٧٣  
سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصلي من  
النهار شيئا حتى تزول الشمس فإذا زالت قدر نصف أصبع صلى ثماني ركعات فإذا  
فاء الغي ، ذرعا صلى الظهر ثم صلى بعد الظهر ركعتين ويصلي قبل وقت العصر ركعتين فإذا فاء  
الغي ، ذراعين صلى العصر وصلى المغرب حين تغيب الشمس فإذا غاب الشفق دخل وقت  
العشاء وآخر وقت المغرب إياب الشفق فإذا آب الشفق دخل وقت العشاء وآخر وقت العشاء  
ثلث الليل وكان لا يصلي بعد العشاء حتى ينتصف الليل ثم يصلي ثلاث عشرة ركعة  
منها الوتر ومنها ركعتا الفجر قبل الغداة فإذا طلع الفجر وأضاء صلى الغداة .

٣٥ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير ٩٧٤  
عن أديم بن الحر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان جبرئيل عليه السلام  
أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالصلوات كلها فجعل لكل صلاة وقتين إلا المغرب

\* — ٩٧٢ — التهذيب ج ١ ص ٢١٠ وفيه ( والعشاء عند اشتباكها ) الكافي ج ١ ص ٧٧ وفيه بعده  
( قصر النجوم الى بيانا ) .

— ٩٧٣ — التهذيب ج ١ ص ٢١٠ .

— ٩٧٤ — التهذيب ج ١ ص ٢٠٩ .

فانه جعل لها وقتا واحدا .

٩٧٥ — ٣٦ — هـ بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حريز عن زيد الشحام قال . سألت أبا عبدالله عليه السلام عن وقت المغرب فقال : ان جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله لكل صلاة بوقتين غير صلاة المغرب فان وقتها واحد ووقتها وجوبها . فلا تنافي بين هذين الخبرين وبين ما قدمناه من الأخبار في ان لهذه الصلاة وقتين اولاً وآخرأ وإن اولها غيبوبة الشمس وآخرها غيبوبة الشفق لأن الوجه في هذين الخبرين ما ذكرناه فيما تقدم وهو الاخبار عن قرب ما بين الوقتين وأنه ليس بينهما من الاتساع ما بين الوقتين في سائر الصلوات ولو أن انساناً أتى في صلاته وصلاتها على تؤدة لكان فراغه منها عند غيبوبة الشفق فكأن الوقتين وقت واحد لضيق ما بينهما ، والذي يدل على ذلك أيضاً :

٩٧٦ — ٣٧ — مارواه سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران قال : كتبت الى الرضا عليه السلام ذكر أصحابنا انه إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر والعصر وإذا غربت دخل وقت المغرب والعشاء الآخرة إلا أن هذه قبل هذه في السفر والحضر ، وأن وقت المغرب الى ربع الليل فكتب كذلك الوقت غير أن وقت المغرب ضيق وان آخر وقتها ذهاب الحمرة ومصيرها الى البياض في أفق المغرب .

فاما وقت العشاء الآخرة فهو سقوط الحمرة من المغرب حسب ما ذكرناه وآخره ثلث الليل أو نصف الليل ويكون ذلك للضرورة وعند الاعذار وقد تضمن ذلك كثير من الأخبار التي قدمناها لأن أكثرها يتضمن ذكر وقت الصلوتين ، ويزيد ذلك بياناً :

٩٧٧ — ٣٨ — مارواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عبدالله بن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عمران بن علي الحلبي قال : سألت أبا عبدالله عليه

\* ٩٧٥ - ٩٧٦ - التهذيب ج ١ ص ٢٦٠ الكافي ج ١ ص ٧٧ .

- ٩٧٧ - التهذيب ج ١ ص ١٤٣ الكافي ج ١ ص ٧٧ .

السلام متى تجب العتمة؟ قال : إذا غاب الشفق والشفق الحرة فقال عبيد الله اصلحك الله انه يبقى بعد ذهاب الحرة ضوء شديد معترض فقال : أبو عبد الله عليه السلام ان الشفق إنما هو الحرة وليس الضوء من الشفق .

٣٩ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبي طالب عبد الله بن ٩٧٨ الصلت عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن عطية عن زرارة قال : سألت أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام عن الرجل يصلي العشاء الآخرة قبل سقوط الشفق فقال : لا بأس به .

٤٠ — الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبيد الله وعمران ابني علي الحلبيين قالوا كنا نختصم في الطريق في الصلاة صلاة العشاء الآخرة قبل سقوط الشفق وكان منا من يضيق بذلك صدره فدخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فسألناه عن صلاة العشاء الآخرة قبل سقوط الشفق فقال لا بأس بذلك فقلنا وأي شيء الشفق؟ قال : الحرة.

٤١ — وهذا الاسناد عن الحسن بن علي عن اسحاق البطيني قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام صلى العشاء الآخرة قبل سقوط الشفق ثم ارتحل.

٤٢ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس الظهر والمغرب حين زالت الشمس في جماعة من غير علة وصلى بهم المغرب والعشاء الآخرة قبل سقوط الشفق من غير علة في جماعة وإنما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ليتسع الوقت على أمته .

\* — ٩٧٨ — ٩٧٩ — ٩٨٠ — التهذيب ج ١ ص ١٤٣ .  
— ٩٨١ — التهذيب ج ١ ص ٢١٠ الكافي ج ١ ص ٢٩٠ .

٩٨٢ ٤٣ — سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين عن موسى بن عمر عن عبدالله بن المغيرة عن اسحاق بن عمار قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام نجمع بين المغرب والعشاء في الحضر قبل أن يغيب الشفق من غير علة قال : لا بأس.

فأوجه في هذه الاخبار ان تحمل على ما كان منها مقيداً بجواز الجمع بينهما من غير علة وعدم عذر على ضرب من الرخصة والجواز وإن كان الأفضل والأولى ما قدمناه، وما كان منها خالية من ذلك ان نحملها على حال السفر وغيره من الاعذار ، والذي يدل على جواز ذلك في حال السفر وحال الضرورة :

٩٨٣ ٤٤ — مارواه علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس بأن يعجل عشاء الآخرة في السفر قبل ان يغيب الشفق .

٩٨٤ ٤٥ — أحمد بن حمد عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن عبيدالله الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس بان يؤخر المغرب في السفر حتى يغيب الشفق ولا بأس بأن يعجل العتمة في السفر قبل أن يغيب الشفق .

٩٨٥ ٤٦ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن مسكان عن أبي عبيدة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كانت ليلة مظلمة أو مطر صلى المغرب ثم مكث قبرا ما يتنفل الناس ثم أقام مؤذنه ثم صلى العشاء الآخرة وانصرفوا وأما آخر وقت العشاء الآخرة فقد بينا أيضاً انه الى ثلث الليل واقصاه الى نصف الليل وذلك عند الضرورة والموارض من العلل والمهمات وقد أوردنا في ذلك الأخبار، ويزيد ذلك بياناً :

٩٨٦ ٤٧ — ما رواه الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن هارون بن خارجة

\* - ٩٨٢ - التهذيب ج ١ ص ٢١١ . - ٩٨٣ - ٩٨٤ - التهذيب ج ١ ص ١٤٣ .  
- ٩٨٥ - التهذيب ج ١ ص ١٤٣ وفيه ( ليلة مظلمة وريح وعصر ) . - ٩٨٦ - التهذيب ج ١ ص ٢١٠ .



عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وآله  
لولا أني أخاف أن أشتق على أمتي لأخرت العتمة إلى ثلث الليل وأنت في رخصة إلى  
نصف الليل وهو غسق الليل فإذا مضى الغسق نادى ملكان من رقد عن الصلاة  
المكتوبة بعد نصف الليل فلا رقدت عيناه .

٤٨ — عنه عن صفوان عن معلى بن عثمان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله ٩٨٧  
عليه السلام قال : آخر وقت العتمة نصف الليل .

٤٩ — عنه عن الحسين بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه ٩٨٨  
السلام قال : العتمة إلى ثلث الليل أو إلى نصف الليل وذلك التضييع .

٥٠ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ٩٨٩  
عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال : لا يفوت الصلاة من أراد الصلاة لا يفوت صلاة النهار حتى تغيب  
الشمس ولا صلاة الليل حتى يطلع الفجر ولا صلاة الفجر حتى تطلع الشمس .  
فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على ضرب من الرخصة لمن دامت علته أو ضرورته  
إلى تأخير الصلاة أولاً يكون متمكناً من الصلاة فحينئذ لا يفوت وقته إلى طلوع  
الفجر فأما مع عدم ذلك فلا يجوز ذلك على ما بيناه، على أنه يمكن أن يكون قوله عليه  
السلام ولا صلاة الليل حتى يطلع الفجر إشارة إلى النوافل دون الفرائض .

### ١٥٠ — باب وقت صبرة الفجر

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد ٩٩٠

\* — ٩٨٧ — ٩٨٨ — التهذيب ج ١ ص ٢١٠ .

— ٩٨٩ — التهذيب ج ١ ص ٢٠٨ .

— ٩٩٠ — التهذيب ج ١ ص ١٤٣ الفقيه واخرج ص ٩٩ جزء الحديث مراسلاً مقطوعاً .

ابن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد وعبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ركعتي الصبح وهي الفجر إذا اعترض الفجر وأضاء حسنا .

٩٩١ ٢ — علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يزيد بن خليفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وقت الفجر حين يبدو حتى يضيء .

٩٩٢ ٣ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام رجل صلى الفجر حين طلع الفجر فقال لا بأس .

٩٩٣ ٤ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام رجل صلى الفجر حين طلع الفجر فقال : لا بأس .

٩٩٤ ٥ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن أبي الحصين قال : كتبت الى أبي جعفر عليه السلام جعلت فداك اختلف مواوئك في صلاة الفجر فمنهم من يصلي إذا طلع الفجر الاول المستطيل في السماء ومنهم من يصلي إذا اعترض في أسفل الارض (١) واستبان ولست اعرف افضل الوقتين فاصلي فيه فان رأيت بامولاي جعلني الله فداك ان تعلمني افضل الوقتين وتحدي كيف اصنع مع القمر والفجر لايبين حتى يحمر ويصبح وكيف اصنع مع القمر (٢) وما حدثك في السفر والحضر فعلت ان شاء الله ، فكتب بخطه الفجر يرحمك الله الحيط الأبيض وليس

(١) في الكافي بدل الارض (الافق) .

(٢) في الكافي بدل القمر (الشمس) .

٢٨١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - التهذيب ج ١ ص ١٤٣ واخر ج الاول الكافي ج ١ ص ٧٨ .

٩٩٤ - التهذيب ج ١ ص ١٤٤ الكافي ج ١ ص ٧٨ .

هو الايض صعد او لا تنصل في سفر ولا حضر حتى تتبينه رحمك الله فان الله لم يجعل خلقه في شبهة من هذا فقال (كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الايض من الخيط الاسود من الفجر) فالخيط الأبيض هو الفجر الذي يحرم به الأكل والشرب في الصيام وكذلك هو الذي يوجب الصلاة .

٦ — أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبدالرحمن بن سالم عن اسحاق بن عمار ٩٩٥ قال : قلت : لأبي عبدالله عليه السلام إخباري عن افضل المواقيت في صلاة الفجر قال : مع طلوع الفجر ان الله يقول ( ان قرآن الفجر كان مشهودا ) يعني صلاة الفجر تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار فاذا صلى العبد صلاة الصبح مع طلوع الفجر أثبت له مرتين ثبته ملائكة الليل وملائكة النهار .

٧ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن ٩٩٦ فضالة عن هشام بن هذيل عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال : سألته عن وقت صلاة الفجر فقال : حين يعترض الفجر قتره مثل مهر سوره (١)

٨ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية عن أبي عبدالله ٩٩٧ عليه السلام قال : الصبح هو الذي إذا رأيته يعترض كأنه بياض نهر سوره .

٩ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن عبدالله بن المغيرة عن موسى بن بكر ٩٩٨ عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : وقت صلاة الغداة ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس .

١٠ — وما رواه سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وعبدالله بن ٩٩٩

(١) سوره : موضع بالعراق وهو من بلد السريانيين وموضع من اعمال بغداد .

\* - ٩٩٥ - التهذيب ج ١ ص ١٤٤ الكافي ج ١ ص ٧٨ .

- ٩٩٦ - ٩٩٧ - التهذيب ج ١ ص ١٤٤ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٧٨ وليس

فيه ( نهر ) والصدوق في الفقيه ص ٩٩ .

- ٩٩٨ - ٩٩٩ - التهذيب ج ١ ص ١٤٤ .

محمد بن عيسى عن عمرو بن عثمان عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباته قال : قال : أمير المؤمنين عليه السلام من أدرك من الغداة ركعة قبل طلوع الشمس فقد أدرك الغداة تامة .

فالوجه في هذين الخبرين أن نحمّلها على صاحب الإعذار ومن له حاجة ضرورية تمنعه من الصلاة في أول الوقت حسب ما قدمناه في غيره من الصلوات، يدل على ذلك : ١٠٠٠ ١١ — مارواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل إذا غلبته عينه أو عاقه أمر أن يصلي المكتوبة من الفجر ما بين أن يطلع الفجر إلى أن تطلع الشمس وذلك في المكتوبة خاصة فإن صلى ركعة من الغداة ثم طلعت الشمس فليتمّ وقد جازت صلاته .

١٠٠١ ١٢ — وروى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : وقت الفجر حين ينشقّ الفجر إلى أن يتجلل الصبح السماء ولا ينبغي تأخير ذلك عمدا لكنه وقت لمن شغل أو نسي أو نام .

١٠٠٢ ١٣ — الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن أبي بصير المكفوف قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الصائم متى يحرم عليه الطعام فقال : إذا كان الفجر كالقبطية البيضاء قلت فمتى تحلّ الصلاة قال : إذا كان كذلك ، فقلت أأست في وقت من تلك الساعة إلى أن تطلع الشمس ؟ فقال : لا إنما نعدّها صلاة الصبيان ، ثم قال : انه لم يكن يحمد الرجل أن يصلي في المسجد ثم يرجع فينبه أهله وصبياناه .

١٠٠٣ ١٤ — وروى الحسين بن سعيد عن النضر وفضالة عن ابن سنان عن أبي عبدالله عليه

\* — ١٠٠٠ — التهذيب ج ١ ص ١٤٤ .

— ١٠٠١ — ١٠٠٢ — ١٠٠٣ — التهذيب ج ١ ص ١٤٤ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ٧٨ .

السلام قال : لكل صلاة وقتان وأول الوقتين أفضلهما ووقت صلاة الفجر حين ينشق الفجر إلى أن يتجلل الصبح السماء ولا ينبغي تأخير ذلك عدا ولكنه وقت من شغل أو نسي أو سعى أو نام ووقت المغرب حين تحجب الشمس إلى أن تشتبك النجوم فليس لأحد أن يجعل آخر الوقتين وقتا إلا من عذر أو علة .

### ١٥١ - باب وقت نوافل النهار

١ - أخبرني الشيخ رحمه عن أبي محمد الحسن بن حمزة العلوي رحمه الله عن ١٠٠٤ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن عدة أنهم سمعوا أبا جعفر عليه السلام يقول : كان أمير المؤمنين عليه السلام لا يصلي من النهار حتى تزول الشمس ولا من الليل بعد ما يصلي العشاء حتى ينتصف الليل .

٢ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن محمد بن أبي عمير عن جميل ١٠٠٥ ابن دراج عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام لا يصلي من الليل شيئا إذا صلى العتمة حتى ينتصف الليل ولا يصلي من النهار حتى تزول الشمس .

٣ - فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن ١٠٠٦ اسماعيل بن جابر قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام إني اشتغل قال : فاصنع كما نصنع صل ست ركعات إذا كانت الشمس في مثل موضعها من صلاة العصر يعني ارتفاع الضحى الأكبر واعتد بها من الزوال .

٤ - وعنه عن عمار بن المبارك عن ظريف بن ناصح عن القاسم بن الوليد الفسائي ١٠٠٧ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : له جعلت فداك صلاة النهار صلاة النوافل

\* - ١٠٠٤ - التهذيب ج ١ ص ٢١١ الكافي ج ١ ص ٨٠ .

- ١٠٠٥ - التهذيب ج ١ ص ٢١٢ وليس فيه ( كان أمير المؤمنين ) .

- ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - التهذيب ج ١ ص ٢١٢ .

في كم هي قال : ست عشرة أيّ ساعات النهار شئت أن تهملها صليتها إلا أنك إذا صليتها في مواقيتها أفضل .

١٠٠٨ ٥ — عنه عن علي بن الحكم عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال : لي صلاة النهار ست عشرة ركعة أيّ النهار شئت أن شئت في أوله وإن شئت في وسطه وإن شئت في آخره .

١٠٠٩ ٦ — عنه عن علي بن الحكم عن سيف ( بن عميرة ) (١) عن عبد الأعلى قال . سألت أبا عبدالله عليه السلام عن نافلة النهار قال : ست عشرة ركعة متى ما نشطت أن علي بن الحسين عليهما السلام كانت له ساعات من النهار يصلي فيها فإذا شغل ضيعة أو سلطان قضاها إنما النافلة مثل الهدية متى ما آتي بها قبلت .

١٠١٠ ٨ — محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر قال : قال : أبو عبدالله عليه السلام صلاة التطوع بمنزلة الهدية متى ما آتي بها قبلت فقدم منها ما شئت وأخرتها ما شئت .

فالوجه في هذه الأخبار أن نعملها على ضرب من الرخصة لمن علم أنه إن لم يقدمها اشتغل عنها ولم يتمكن من قضائها ، يدل على ذلك :

١٠١١ ٨ — مرواه الحسين بن محمد عن عبدالله بن عامر عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن يزيد بن ضمرة الليثي عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يشتغل عن الزوال أيّ أجل من أول النهار فقال : نعم إذا علم أنه يشتغل فيتمتعها في صدر النهار كلها .

(١) زيادة في ب و ج .

\* - ١٠٠٨ - التهذيب ج ١ ص ٢١٢ .

- ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - التهذيب ج ١ ص ٢١٢ وأخرج الأخير الكليني في الكافي

ج ١ ص ١٢٥ .

٥٢ - باب أول وقت نوافل الليل

- ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن ١٠١٧  
أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن فضيل عن أحدهما  
عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي بعد ما ينتصف الليل  
ثلاث عشرة ركعة .
- ٢ - عنه عن صفوان عن ابن بكير عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن ١٠١٣  
أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا  
صلى العشاء الآخرة آوى الى فراشه لا يصلي شيئا ( من النوافل ) ( ١ ) إلا بعد انتصاف  
الليل لافي شهر رمضان ولا في غيره .
- ٣ - فأما ما رواه عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي قال : سألت أبا عبد الله ١٠١٤  
عليه السلام عن الصلاة في الصيف في الليالي القصار صلاة الليل في أول الليل فقال :  
نعم نعم مارأيت ونعم ما صنعت .  
فهذا الخبر يحتمل شيئين أحدهما ان يكون رخصة للمسافر والثاني ان يكون رخصة  
لمن يشق عليه القيام آخر الليل ولا يتمكن من القضاء فانه يجوز له حينئذ تقديمها في أول  
الليل ، يدل على ذلك :
- ٤ - ما رواه حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام ١٠١٥  
قال : قلت : له ان رجلا من مواليك من صلحائهم شكأ إلي ما يلقي من النوم فقال :  
إني أريد القيام لصلاة الليل فيغلبني النوم حتى أصبح فربما قضيت صلاتي الشهر المتتابع  
والشهرين أصبر على ثقله قال : قرأ عين له والله قال : ولم يرخص له في الصلاة في أول

( ١ ) في ب والطبعة .

١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - التهذيب ج ١ ص ١٦٨ واخرج الاخير الصديق في الفقيه ص ٩٥ .  
- ١٠١٤ - ١٠١٥ - التهذيب ج ١ ص ١٦٨ الكافي ج ١ ص ١٢٥ الفقيه ص ٩٥ .

الليل وقال : القضاء بالنهار أفضل قلت : فإن من ناسنا ابكار الجارية تحب الخير وأهله وتحرص على الصلاة فيغلبها النوم حتى تصبح وربما قصت وربما ضعفت عن قضائه وهي تقوى عليه أول الليل فرخص لمن في الصلاة أول الليل إذا ضعفن وضيع من القضاء .

١٠١٦ هـ — عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال : سأله عن الرجل لا يستيقظ في آخر الليل حتى مضى لذلك العشر والخمس عشرة فيصلي أول الليل أحب إليك أم يقضي ؟ قال : لا بل يقضي أحب إليّ إني أكره أن يتخذ ذلك خلقا وكان زرارة يقول : كيف يقضي صلاة لم يدخل وقتها وإنما وقتها بعد نصف الليل ، فأما الذي يدل على جواز ذلك للمسافر :

١٠١٧ هـ — مارواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحلبي قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن صلاة الليل والوتر في أول الليل في السفر إذا تخوفت البرد أو كانت علة فقال : لا بأس أنا أفعل إذا تخوفت .

١٠١٨ هـ — عنه عن النضر عن موسى بن بكير (١) عن علي بن سعيد قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن صلاة الليل والوتر في السفر في أول الليل إذ لم يستطع أن يصلي في آخره ؟ قال : نعم .

### ١٥٣ — باب آخر وقت صوم الليل

١٠١٩ هـ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحجال عن عبدالله بن الوليد الكندي عن اسماعيل بن جابر أو عبدالله بن سنان قال : قلت : لأبي

(١) في التهذيب بكر .

\* — ١٠١٦ هـ — التهذيب ج ١ ص ١٨٣ .

— ١٠١٧ هـ — التهذيب ج ١ ص ١٦٨ وليس فيه بعد أنا أفعل ( إذا تخوفت ) .

— ١٠١٨ هـ — التهذيب ج ١ ص ١٨٣ والفقهاء ص ٩٦ .

— ١٠١٩ هـ — التهذيب ج ١ ص ١٧٠ الكافي ج ١ ص ١٢٥ .



عبدالله عليه السلام اني اقوم في آخر الليل وأخاف الصبح فقال : اقرأ الحمد وأعجل  
أعجل .

- ٢ — عنه عن الحسين بن محمد عن عبدالله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ١٠٢٠  
أيوب عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته  
عن الرجل يقوم آخر الليل وهو يخشى ان يفجأه الصبح ابدأ بالوتر أو يصلي الصلاة على  
وجهها حتى يكون الوتر آخر ذلك؟ قال : بل يبدأ بالوتر وقال : انا كنت فاعلا ذلك.
- ٣ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد عن اسماعيل بن جابر قال : قلت : ١٠٢١  
لأبي عبدالله عليه السلام أوتر بعد ما يطلع الفجر؟ قال : لا (١).
- ٤ — فأما مارواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن البرقي عن المرزبان بن ١٠٢٢  
عمران عن عمر بن يزيد قال : قلت : لأبي عبدالله عليه السلام اقوم وقد طلع الفجر  
فان انا بدأت بالفجر صليتها في أول وقتها وإن بدأت بصلاة الليل والوتر صليت  
الفجر في وقت هؤلاء فقال : ابدأ بصلاة الليل والوتر ولا تجعل ذلك عادة .
- ٥ — عنه عن محمد بن الحسين عن عمار بن المبارك عن محمد بن عذافر عن اسحاق ١٠٢٣  
ابن عمار قال : قلت : لأبي عبدالله عليه السلام اقوم وقد طلع الفجر ولم اصل صلاة  
الليل فقال : صل صلاة الليل وأوتر وصل ركعتي الفجر .  
فهذان الخبران وردا رخصة في جواز تأخير صلاة الغداة عن أول وقتها لأن ذلك  
يجوز عند الاعذار على ما قدمناه ومن جملة الاعذار قضاء صلاة الليل إلا أن الأفضل  
ما قدمناه ، والذي يدل على هذه الرخصة أيضاً :

(١) في ( لا بأس ) .

- \* — ١٠٢٠ — التهذيب ج ١ ص ١٧٠ الكافي ج ١ ص ١٢٥ — ١٠٢١ — التهذيب ج ١ ص ١٧١ .  
— ١٠٢٢ — التهذيب ج ١ ص ١٧٠ الفقيه ص ٩٧ وخرج الحديث مرسلًا مقطوعاً .  
— ١٠٢٣ — التهذيب ج ١ ص ١٧١ .

٢٨٢ فيمن صَلَّى أربع ركعات من صلاة الليل فطلع عليه الفجر ج ١

١٠٢٤ ٦ — مارواه الصفار عن يعقوب بن يزيد عن عمرو بن عثمان ومحمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن صلاة الليل والوتر بعد طلوع الفجر؟ فقال : صلّها بعد النحر حتى تكون في وقت تصلي الغداة في آخر وقتها ولا تعتمد ذلك في كل ليلة وقال : أوتر أيضاً بعد فراغك منها .

١٥٤ — باب من صلى أربع ركعات منه صلاة الليل فطلع عليه الفجر

١٠٢٥ ١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن أبي الفضل النحوي عن أبي جعفر الاحول محمد بن نعمان قال : قال : أبو عبد الله عليه السلام إذا أنت صليت أربع ركعات من صلاة الليل قبل طلوع الفجر فأتّم الصلاة طلع (الفجر) (١) أو لم يطلع .

١٠٢٦ ٢ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن يعقوب البراز قال : قلت له : أقوم قبل الفجر بقليل فاصلي أربع ركعات ثم اتخوف أن يفجر الفجر ابدأ بالوتر أو أتّم الركعات؟ قال : لا بل أوتر وأخّر الركعات حتى تقضيها في صدر النهار .

فالوجه في هذه الرواية أن نعملها على الفضل لأن الفضل أن يصلي الفريضة في أول الوقت والرواية الأولى رخصة على ما ينهه قبل هذا .

١٥٥ — باب وقت ركعتي الفجر

١٠٢٧ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب

(١) زيادة في ب و د .

\* — ١٠٢٤ — التهذيب ج ١ ص ١٧١ .

— ١٠٢٥ — التهذيب ج ١ ص ١٧٠ وأخرجه الصدوق في الفقه ص ٩٧ من رسالة مقطوعا .

— ١٠٢٦ — التهذيب ج ١ ص ١٧٠ . — ١٠٢٧ — التهذيب ج ١ ص ١٧٢ الكافي ج ١ ص ١٢٥

عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زرارة قال : قلت : لأبي جعفر عليه السلام الركعتان اللتان قبل الغداة أين موضعهما ؟ فقال : قبل طلوع الفجر فإذا طلع الفجر فقد دخل وقت الغداة .

٢ — عنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال : قرأت في ١٠٢٨ كتاب رجل الى أبي جعفر عليه السلام الركعتان اللتان قبل صلاة الفجر من صلاة الليل هي أم من صلاة النهار ؟ وفي أي وقت أصليهما ؟ فكتب بخطه إحشوها في صلاة الليل حشوا .

٣ — أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت الرضا ١٠٢٩ عليه السلام عن ركعتي الفجر فقال : إحشوا بهما صلاة الليل .

٤ — الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن ابن مسكان عن أبي بصير عن ١٠٣٠ أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت : ركعتي الفجر من صلاة الليل هي ؟ قال نعم .

٥ — وعنه عن النضر عن هشام بن سالم عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام ١٠٣١ قال : سألت عن ركعتي الفجر قبل الفجر أو بعد الفجر ؟ فقال : قبل الفجر انهما من صلاة الليل ، ثلاث عشرة ركعة صلاة الليل أتريد أن تقايس لو كان عليك من شهر رمضان اكننت تتطوع إذا دخل عليك وقت الفريضة فأبدأ بالفريضة .

٦ — عنه عن النضر عن هشام عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبدالله عليه ١٠٣٢ السلام عن الركعتين قبل الفجر قال : تركهما حين تنور الغداة انهما قبل الغداة .

٧ — عنه عن حماد بن عيسى عن مخلد بن حمزة بن بيض عن محمد بن مسلم قال : ١٠٣٣ سألت أبا جعفر عليه السلام عن أول وقت ركعتي الفجر فقال : سدس الليل الباقي .

٨ — سعد بن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : قلت : لأبي ١٠٣٤

\* — ١٠٢٨ — التهذيب ج ١ ص ١٧٢ الكافي ج ١ ص ١٢٥ .

— ١٠٢٩ — ١٠٣٠ — ١٠٣١ — ١٠٣٢ — ١٠٣٣ — ١٠٣٤ — التهذيب ج ١ ص ١٧٢ .

الحسن عليه السلام ركعتي الفجر صليهما قبل الفجر أو بعد الفجر؟ قال : فقال : أبو جعفر عليه السلام احشوبها صلاة الليل وصلها قبل الفجر .

١٠٣٥ ٩ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : صل ركعتي الفجر قبل الفجر وبعده وعنده .

١٠٣٦ ١٠ — عنه عن صفوان عن العلاء بن ابن أبي يعفور ومحمد بن أبي عمير عن محمد بن حمران عن ابن أبي يعفور قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ركعتي الفجر متى أصليهما؟ فقال : قبل الفجر ومعه وبعده .

١٠٣٧ ١١ — وعنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : صليهما مع الفجر وقبله وبعده .

١٠٣٨ ١٢ — ابن مسكان عن يعقوب بن سالم البراز قال : قال : أبو عبد الله عليه السلام صليهما بعد الفجر واقرأ فيهما في الاول قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله أحد .

١٠٣٩ ١٣ — عنه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ركعتي الفجر فقال : صليهما قبل الفجر ومع الفجر وبعد الفجر .

١٠٤٠ ١٤ — عنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قال : أبو عبد الله عليه السلام صليهما بعدما يطلع الفجر .

فالوجه في هذه الأخبار أحد شيئين أحدهما أن يكون ذلك رخصة لمن يصليهما في أول ما يبدأ الفجر استظهاراً ليقين وقت الفريضة على اليقين ، يدل على ذلك :

١٠٤١ ١٥ — مارواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسحاق بن عمار عن أخبره عنه عليه السلام قال : صل الركعتين ما بينك وبين أن يكون الضوء بجذء رأسك فإذا كان بعد ذلك فابدأ بالفجر .

- ١٦ — عنه عن القاسم بن محمد عن الحسين بن أبي العلا قال : قلت لأبي عبد الله ١٠٤٢ عليه السلام الرجل يقوم وقد نور بالغداة قال : فليصل السجدين اللتين قبل الغداة ثم ليصل الغداة .
- والوجه الآخر ان تكون محمولة على ضرب من التقية لأن ذلك مذهب أكثر العامة وليس يوافقنا عليه الا نفر يسير ، والذي يدل على ذلك :
- ١٧ — مارواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة ١٠٤٣ عن أبي بصير قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام متى أصلي ركعتي الفجر؟ قال : فقال : لي بعد طلوع الفجر قلت له : إن أبا جعفر عليه السلام أمرني ان أصليهما قبل طلوع الفجر فقال : يا أبا محمد ان " الشيعة أتوا أبي مسترشدين فافتاهم بمر الحق وأتوني شكاً كافيتهم بالتقية .
- ١٨ — فأما مارواه ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال : قال لي أبو عبد الله ١٠٤٤ عليه السلام ربما صليتها وعليّ ليل فان قت ولم يطلع الفجر اعدتها .
- ١٩ — ومارواه صفوان عن ابن بكير عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه ١٠٤٥ السلام يقول إني لأصلي صلاة الليل وأفرغ من صلاتي وأصلي الركعتين فأنام ماشاء الله قبل ان يطلع الفجر فان استيقظت عند الفجر اعدتها .
- فالوجه في هذين الخبرين ان نحملهما على من يصلي الركعتين قبل الفجر الاول فانه يستحب له ان يعيدهما ما لم يطلع الفجر الثاني وليس ذلك بواجب .

١٥٦ - باب وقت من فائته صلاوة الفريضة هل يجوز له ان يتنفل أم لا

١٠٤٦ ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام انه سئل عن رجل صلى بغير طهور أو نسي صلوات لم يصلها أو نام عنها فقال: يقضيها إذا ذكرها في أي ساعة ذكرها من ليل أو نهار فإذا دخل وقت صلاة ولم يتم ما قد فاتة فليقض ما لم يتخوف ان يذهب وقت هذه الصلاة التي قد حضرت وهذه احق بوقتها فليصلها فإذا قضاها فليصل ما قد فاتة مما قد مضى ولا يتطوع بركعة حتى يقضي الفريضة كلها .

١٠٤٧ ٢ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : سألت عن الرجل ينام عن الغداة حتى تبرز الشمس أيصلي حين يستيقظ أو ينتظر حتى تنبسط الشمس ؟ فقال : يصلي حين يستيقظ قلت : يوتر أو يصلي ركعتين قال : بل يبدأ بالفريضة .

١٠٤٨ ٣ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ؟ فقال : يصلي الركعتين ثم يصلي الغداة .

١٠٤٩ ٤ - عنه عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وآله رقد فغلبته عيناه فلم يستيقظ حتى آذاه حرّ الشمس ثم استيقظ فركع ركعتين ثم صلى الصبح فقال يا بلال مالك ؟ فقال : بلال ارقدني الذي ارقدك يا رسول الله قال : وكره المقام وقال : نتم بواذي شيطان .

\* ١٠٤٦ - التهذيب ج ١ ص ١٨٤ و ٣٠٠ .

- ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - التهذيب ج ١ ص ٢١١ .

- ١٤٩ - التهذيب ج ١ ص ٢١١ .

فالوجه في هذين الخبرين ان نحملهما على من يريد ان يصلي بقوم وينتظر اجتماعهم جاز له حينئذ ان يتنبدى بركعتي النافلة كما فعل النبي صلى الله عليه وآله، فأما إذا كان وحده فلا يجوز له ذلك على حال .

## ١٥٧ - باب من فاتته صلاة فريضة فدخل عليه وقت صلاة اخرى فريضة

١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب ١٥٥٠ عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سأله عن رجل نسي الظهر حتى دخل وقت العصر قال : يبدأ بالظهر وكذلك الصلوات تبدأ بالتي نسيت إلا أن تخاف أن يخرج وقت الصلاة فتبدأ بالتي أنت في وقتها ثم تقضي التي نسيت .

٢ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا فاتتك صلاة فذكرتها في وقت اخرى فان كنت تعلم أنك إذا صليت التي قد فاتتك كنت من الاخرى في وقت فابدأ بالتي فاتتك فان الله عز وجل يقول : ( أقم الصلاة لذكرى ) وإن كنت تعلم أنك ان صليت التي فاتتك فاتتك التي بعدها أيضاً فابدأ بالتي أنت في وقتها واقض الاخرى .

٣ - الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحلبي (١) قال سأله ١٥٥٢ عن رجل نسي ان يصلي الاولى حتى صلى العصر قال : فليجعل صلاته التي صلى الاولى ثم يستأنف العصر قال : قلت : فان نسي الاولى والعصر جميعاً ثم ذكر ذلك عند غروب الشمس فقال : ان كان في وقت لا يخاف فوت احدهما فليصل الظهر ثم

(١) في ج ( عن أبي عبد الله ) .

\* - ١٥٥٠ - التهذيب ج ١ ص ٢١٢ الكافي ج ١ ص ٨٠ .

- ١٥٥١ - التهذيب ج ١ ص ٢١٢ وفيه ( واثم الاخرى ) .

- ١٥٥٢ - التهذيب ج ١ ص ٢١٢ .

ليصل العصر وان خاف ان يفوته فليبدأ بالعصر ولا يؤخرها فيفوته فيكون قد فاتتاه جميعا ولكن يصلي العصر فيما قد بقي من وقتها ثم يصل الاولى بعد ذلك على أثرها.

١٠٥٢ ٤ — عنه عن فضالة عن ابن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان نام رجل أو نسي ان يصلي المغرب والعشاء الآخرة فان استيقظ قبل الفجر قدر ما يصلها كليهما فليصلهما وان خاف ان تفوته احدهما فليبدأ بالعشاء الآخرة وان استيقظ بعد الفجر فليبدأ فليصل الصبح ثم المغرب ثم العشاء قبل طلوع الشمس .

١٠٥٤ ٥ — عنه عن حماد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان نام الرجل ولم يصل صلاة المغرب والعشاء الآخرة أو نسي فاذا استيقظ قبل الفجر قدر ما يصلها كليهما فليصلها وإن خشي أن تفوته احدهما فليبدأ بالعشاء الآخرة وان استيقظ بعد الفجر فليبدأ فليصل الفجر ثم المغرب ثم العشاء الآخرة قبل طلوع الشمس فان خاف ان تطلع الشمس فتفوته احدى الصلاتين فليصل المغرب ويدع العشاء الآخرة حتى تطلع الشمس ويذهب شعاعها ثم يصلها .

١٠٥٥ ٦ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو ابن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يفوته المغرب حتى تحضر العتمة فقال ان حضرت العتمة وذكر أن عليه صلاة المغرب فان أحب ان يبدأ بالمغرب بدأ وان أحب بدأ بالعتمة ثم صلى المغرب بعدها .

فهذا خبر شاذ مخالف للاخبار كلها لان العمل على ما قدمناه من انه إذا كان الوقت واسعا ينبغي أن يبدأ بالفائتة وأن كان الوقت مضيقا بدأ بالحاضرة وليس هنا وقت يكون الانسان فيه مخيرا ، ويمكن أن يحمل الخبر على الجواز والاختيار الاولى على الفضل والاستحباب .



٧ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن اسماعيل بن همام عن ١٠٥٦  
أبي الحسن عليه السلام انه قال : في الرجل يؤخر الظهر حتى يدخل وقت العصر فانه  
يبدأ بالعصر ثم يصلي الظهر .  
فألوجه في هذا الخبر هو انه اذا تضيق وقت العصر بدأ به ثم صلى الظهر على  
ما فصلناه .

٨ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن أحمد بن الحسن بن ١٠٥٧  
علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل ينام عن الفجر حتى تطلع الشمس وهو  
في سفر كيف يصنع أم يجوز له ان يقضي بالنهار ؟ قال : لا يقضي صلاة نافلة ولا فريضة  
بالنهار ولا يجوز له ولا يثبت له ولكن يؤخرها فيقضيه بالليل .  
فهذا خبر شاذ لا يعارض به الاخبار التي قدمناها مع مطابقتها لظاهر الكتاب واجماع  
الامة .

### ١٥٨ — باب وقت قضاء ما فات من النوافل

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد ١٠٥٨  
ابن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن بزيع العدوي عن أبي  
الحسن عبد الله بن عون الشامي قال : حدثني عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله  
عليه السلام في قضاء صلاة الليل والوتر تفوت الرجل أيقضها بعد صلاة الفجر وبعد  
العصر ؟ فقال : لا بأس بذلك .

٢ — عنه عن موسى بن جعفر عن أبي جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن ميمون ١٠٥٩  
عن محمد بن فرح قال : كتبت الى العبد الصالح عليه السلام أسأله عن مسائل فكتب

\* — ١٠٥٦ — ١٠٥٧ — التهذيب ج ١ ص ٢١٣ .

— ١٠٥٨ — ١٠٥٩ — ج ١ ص ١٨٤ .

إلى وصل بعد العصر من النوافل ما شئت وصل بعد الغداة من النوافل ما شئت .

١٠٦٠ ٣ — محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم عن محمد بن عمر الزيات عن جميل بن دراج

قال : سألت أبا الحسن الأول عليه السلام عن قضاء صلاة الليل بعد الفجر إلى طلوع

الشمس ؟ قال : نعم وبعد العصر إلى الليل فهو من سر آل محمد المخزون .

١٠٦١ ٤ — أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن سليمان بن هارون

قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن قضاء الصلاة بعد العصر ؟ قال : فاقضها متى

ما شئت .

١٠٦٢ ٥ — الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن أبي العلا عن أبي عبد الله

عليه السلام قال : إقض صلاة النهار أي ساعة شئت من ليل أو نهار كل ذلك سواء .

١٠٦٣ ٦ — عنه عن فضالة عن عبد الله بن مسكان عن ابن أبي يعفور قال : سمعت أبا

عبد الله عليه السلام يقول : صلاة النهار يجوز قضاؤها أي ساعة شئت من ليل أو نهار .

١٠٦٤ ٧ — أحمد بن محمد بن علي بن سيف عن حسان بن مهران قال : سألت أبا عبد الله

عليه السلام عن قضاء النوافل قال : ما بين طلوع الشمس إلى غروبها .

١٠٦٥ ٨ — فأما مارواه الطاطري عن محمد بن أبي حمزة وعلي بن رباط عن ابن مسكان

عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا : صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس

فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن الشمس تطلع بين قرني الشيطان وتغرب

بين قرني الشيطان وقال : لا صلاة بعد العصر حتى تصلي المغرب .

١٠٦٦ ٩ — عنه عن محمد بن مسكين عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

لا صلاة بعد العصر حتى تصلي المغرب ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس .

# - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - التهذيب ج ١ ص ١٨٥ .

- ١٠٦٤ - التهذيب ج ١ ص ٢١٣ .

- ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - التهذيب ج ١ ص ١٨٥ .

فالوجه في هذه الأخبار وما جانسها أحد شيئين ، أحدهما أن تكون محمولة على النقية لأنها موافقة لمذاهب العامة ، والثاني أن تكون محمولة على كراهة ابتداء النوافل في هذين الوقتين وإن لم يكن ذلك محظورا لأنه قد رويت رخصة في جواز الابتداء بالنوافل في هذين الوقتين .

١٠ — روى ذلك أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال : ١٠٦٧  
قال لي جماعة من مشايخنا عن أبي الحسين محمد بن جعفر الاسدي وورد عليه فيما ورد من جواب مسأله عن محمد بن عثمان العمري رحمه الله ، وأما ما سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها فإن كان كما يقول الناس أن الشمس تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان فما أرغم انف الشيطان بشيء افضل من الصلاة فصلما وارغم انف الشيطان ، والذي يدل على هذا التفصيل الذي ذكرناه :

١١ — مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن أبي الحسن علي بن ١٠٦٨  
بلال قال : كتبت اليه في قضاء النافلة من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن بعد العصر الى أن تغيب الشمس فكتب لا يجوز ذلك إلا للمقتضي فأما لغيره فلا .

١٢ — فأما مارواه أحمد بن محمد عن سعد بن اسماعيل عن أبيه اسماعيل بن عيسى ١٠٦٩  
قال : سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يصلي الاولى ثم يتنفل فيدرك وقت العصر من قبل أن يفرغ من نافلة فيبطله بالعصر بعد نافلة أو يصليها بعد العصر أو يؤخرها حتى يصليها في آخر وقت ؟ قال : يصلي العصر ويقضي نافلة في يوم آخر .  
فالوجه في هذا الخبر انه إذا صلى في آخر وقته فيكون قد قارب غيوبة الشمس وذلك وقت يكره فيه الصلاة على ما بيناه ، وذلك أيضا محمول على ما ذكرناه من الاستحباب .

\* — ١٠٦٧ — التهذيب ج ١ ص ١٨٥ الفقيه ص ٩٩ .

— ١٠٦٨ — التهذيب ج ١ ص ١٨٥ ، — ١٠٦٩ — التهذيب ج ١ ص ٢١٤ .

١٠٧٠ ١٣ — فأما مارواه أحمد بن محمد بن البرقي عن سعد بن سعد عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن الرجل يكون في بيته وهو يصلي وهو يرى أن عليه ثم يدخل عليه الآخر من الباب فقال : قد أصبحت هل يصلي الوتر أم لا أو شيئاً من صلاة الليل ؟ قال : يعيد إن صلاها مصباحاً .

فأوجه في هذا الخبر أنه إنما أوجب عليه الإعادة إذا صلاها مصباحاً لأنه إذا يكون قد تضيق وقت الفريضة فلا يجوز أن يصلي نافلة فإذا صلاها كان عليه ! لأنه صلاها في غير وقتها على ما بيناه ، يبين ذلك :

١٠٧١ ١٤ — مارواه أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي الحضرمي عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال : إذا دخل وقت صلاة فريضة تطوع .

فأما كيفية القضاء فقد افردنا له باباً عقيب هذا الباب .

#### ١٥٩ — باب كيفية قضاء صلاة النوافل والوتر

١٠٧٢ ١ — علي بن مهزيار عن الحسن بن النضر عن هشام بن سالم وفضالة عن أبيان عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قضاء الوتر بعد ا فقال اقضه وترا ابدأ كما فاتك قلت : وتران في ليلة قال : نعم أليس أحدهما ١٠٧٣ ٢ — عنه عن الحسن بن علي عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان وفضالة عن ا جميعاً عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في قضاء فقال : اقضه وترا ابدأ .

١٠٧٤ ٣ — عنه عن الحسن بن أحمد بن محمد بن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي

\* - ١٠٧٠ - التهذيب ج ١ ص ٢٢٢ .

- ١٠٧١ - التهذيب ج ١ ص ٢٢٣ .

- ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - التهذيب ج ١ ص ١٨٢ .

- عليه السلام قال : سألت عن الوتر يفوت الرجل ؟ قال : يقضي وترا أبدا .
- ٤ — عنه عن أحمد بن محمد عن عبدالله بن المغيرة قال : سألت أبا إبراهيم عليه ١٠٧٥  
السلام عن الرجل يفوته الوتر ؟ قال : يقضيه وترا أبدا .
- ٥ — عنه عن الحسن عن فضالة عن حماد بن عثمان عن أبي عبدالله عليه السلام ١٠٧٦  
قال : قلت : أصبح عن الوتر الى الليل كيف أقضي قال : مثلاً بمثل .
- ٦ — فأما ما رواه علي بن مهزيار عن الحسن عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة ١٠٧٧  
عن زرارة عن الفضيل قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : يقضيه من النهار  
ما لم تزل الشمس وترا فإذا زالت الشمس فثنى مثني .
- ٧ — عنه عن الحسن عن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن ١٠٧٨  
أبي عبدالله عليه السلام قال : الوتر ثلاث ركعات إلى زوال الشمس فإذا زالت فاربعة  
ركعات .
- ٨ — عنه عن الحسن عن محمد بن زياد عن كردويه الهمداني قال : سألت أبا الحسن ١٠٧٩  
عليه السلام عن قضاء الوتر ؟ فقال : ما كان بعد الزوال فهو شفع ركعتين ركعتين .  
فالوجه في هذه الاخبار احد شيئين ، أحدهما ان نحملها على من يريد قضاء الوتر  
جالسا فهو ينبغي ان يصلي بدل كل ركعة ركعتين على جهة الافضل وان كان لوصلي  
بدل كل ركعة ركعة جالسا لم يكن عليه شيء ، يدل على ذلك :
- ٩ — ما رواه الحسين بن سعيد عن عبدالله بن بحر عن حريز عن محمد بن مسلم ١٠٨٠  
قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل يكسل أو يضعف فيصلي التطوع جالسا ؟  
قال : يضعف ركعتين بركعة .
- ١٠ — عنه عن فضالة عن حسين بن ابن مسكان عن الحسن بن زياد الصيقلي ١٠٨١

\* — ١٠٧٥ — ١٠٧٦ — ١٠٧٧ — ١٠٧٨ — ١٠٧٩ — التهذيب ج ١ ص ١٨٢ .

— ١٠٨٠ — ١٠٨١ — التهذيب ج ١ ص ١٨٢ .

قال : قال : لي أبو عبد الله عليه السلام إذا صلى الرجل جالسا وهو يستطيع القيام فليضعف .

والذي يدل على أنه يجوز له أن يقضيه وترا وإن قضاءه بعد الظهر .

١٠٨٢ ١١ — مارواه أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يفوته الوتر من الليل ؟ قال : يقضيه وترا متى ما ذكر وأن زالت الشمس .

والوجه الثاني في الاخبار المتقدمة ان يكون متوجها الى من يتهاون بالصلاة ويتعمد تركها على سبيل التغليظ عليه ، يدل على ذلك :

١٠٨٣ ١٢ — مارواه علي بن مهزيار عن الحسن بن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال : إذا فاتك وتر من ليلتك فمقضيته من الغد قبل الزوال قضيته وترا ومتى مقضيته ليلا قضيته وترا ومتى مقضيته نهارا بعد ذلك اليوم قضيته شفعاً تصيف اليه اخرى حتى يكون شفعاً قال : قلت له ولم جعل الشفع ؟ قال : عقوبة لتضييعه الوتر .  
فأما ما يدل على أنه إذا صلى جالسا جاز له ركعة بركة .

١٠٨٤ ١٣ — مارواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له إنا نتحدث نقول من صلى وهو جالس من غير علة كانت صلاته ركعتين بركة وسجدين بسجدة فقال : ليس هو هكذا هي تامة لكم .

\* - ١٠٨٢ - التهذيب ج ١ ص ١٨٢ .

- ١٠٨٣ - التهذيب ج ١ ص ١٨٣ .

- ١٠٨٤ - التهذيب ج ١ ص ١٨٤ .

## أبواب القبلة

### ١٦٠ - باب من استقب عليه القبلة في يوم غيم

- ١ - أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن علي بن ١٠٨٥ محبوب عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن عباد عن خراش عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له جعلت فداك ان هؤلاء المخالفين علينا يقولون إذا طبقت علينا أو أظلمت علينا فلم نعرف السماء كنا وأنتم سواء في الاجتهاد فقال : ليس كما يقولون إذا كان ذلك فليصل لاربعة وجوه .
  - ٢ - الحسين بن سعيد عن اسماعيل بن عباد عن خراش عن بعض أصحابنا مثله . ١٠٨٦
  - ٣ - فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن حماد ١٠٨٧ عن حريز عن زرارة قال : قال : أبو جعفر عليه السلام يجزي التحريي أبدا إذا لم يعلم أين وجه القبلة .
  - ٤ - وعنه عن محمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة ١٠٨٨ قال : سألت عن الصلاة بالليل والنهار إذا لم تر الشمس ولا القمر ولا النجوم؟ قال : اجتهد رأيك وتعمد القبلة جهدا .
  - ٥ - الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سألت عن الصلاة ١٠٨٩ بالليل والنهار إذا لم تر الشمس ولا القمر ولا النجوم؟ قال : تجتهد رأيك وتعمد القبلة جهدا .
- فالوجه في هذه الأخبار ان نعملها على حال الضرورة التي لا يتمكن الانسان فيها

\* - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - التهذيب ج ١ ص ١٤٦ .

- ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - التهذيب ج ١ ص ١٤٦ الكافي ج ١ ص ٧٨ الفقيه ص ٤٥ .

- ١٠٨٩ - التهذيب ج ١ ص ١٤٦ .

من الصلاة إلى أربع جهات فإنه يحزبه التحري فأما إذا تمسك فلا بد من الصلاة إلى أربع جهات .

١٦١ - باب من صلى الى غير القبلة ثم نيين بعد ذلك قبل انقضاء الوقت وبعده

١٠٩٠ ١ - علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صليت وأنت على غير القبلة واستبان لك أنك صليت وأنت على غير القبلة وأنت في وقت فأعد وإن فاتك الوقت فلا تعد .

١٠٩١ ٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يكون في قفر من الأرض في يوم غيم فيصلي لغير القبلة ثم يصحي فيعلم أنه صلى لغير القبلة كيف يصنع ؟ قال : إن كان في وقت فليعد صلاته وإن كان مضى الوقت فحسبه اجتهد .

١٠٩٢ ٣ - علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن أبي حمزة عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام مثله .

١٠٩٣ ٤ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يقطين قال : سألت أبا الحسن موسى عليه السلام (١) عن رجل صلى في يوم سحاب على غير القبلة ثم طلعت الشمس وهو في وقت أيعيد الصلاة إذا كان قد صلى على غير القبلة ؟ وإن كان قد تحرى القبلة بمجده أم يحزبه صلاته ؟ فقال : يعيد ما كان في وقت فاذا ذهب الوقت فلا إعادة عليه .

(١) في ب و ج ( عبد صالحا ) وفي د ( العبد الصالح ) .

\* - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - التهذيب ج ١ ص ١٤٧ وأخرج الأخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٧٨ .

- ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - التهذيب ج ١ ص ١٤٧ .



٥ — عنه عن أحمد عن الحسين عن فضالة عن ابان عن زرارة عن أبي جعفر ١٠٩٤ عليه السلام قال : إذا صلّيت على غير القبلة فاستبان لك قبل ان تصبح انك صلّيت على غير القبلة فأعد صلاتك .

٦ — عنه عن محمد بن الحسين عن الحجال عن ثعلبة عن معاوية بن عمار عن أبي ١٠٩٥ عبدالله عليه السلام قال : قلت : الرجل يقوم من الصلاة ثم ينظر بعد ما فرغ فيرى انه قد انحرّف عن القبلة يميناً وشمالاً قال : قد مضت صلاته وما بين المشرق والمغرب قبلة .

٧ — عنه عن أحمد عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن القاسم بن الوليد قال : ١٠٩٦ سألت عن رجل تبين له وهو في الصلاة انه على غير القبلة ؟ قال : يستقبلها إذا ثبت ذلك ، وإن كان فرغ منها فلا يعيدها .

٨ — الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين قال : كتبت إلى العبد الصالح عليه ١٠٩٧ السلام الرجل يصلي في يوم غيم في فلاة من الارض ولا يعرف القبلة فيصلي حتى إذا فرغ من صلاته بدت له الشمس فإذا هو قد صلى لغير القبلة أيعتد بصلاته أم يعيدها ؟ فكتب يعيدها ما لم يفته الوقت أو لم يعلم ان الله تعالى يقول : وقوله الحق ( فإيما تولّوا فثم وجه الله ) .

٩ — فأما مارواه الطاطري عن محمد بن زياد عن حماد عن عمرو بن يحيى قال : ١٠٩٨ سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل صلى على غير القبلة ثم تبيّن القبلة وقد دخل في وقت صلاة أخرى ؟ قال : يعيدها قبل أن يصلي هذه التي قد دخل وقتها .

١٠ — عنه عن محمد بن زياد عن معمر بن يحيى قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام ١٠٩٩ عن رجل صلى على غير القبلة ثم تبيّن له القبلة وقد دخل وقت صلاة أخرى ؟ قال :

\* — ١٠٩٤ — ١٠٩٥ — ١٠٩٦ — ١٠٩٧ — التهذيب ج ١ ص ١٤٧ .

— ١٠٩٨ — التهذيب ج ١ ص ١٤٦ . — ١٠٩٩ — التهذيب ج ١ ص ١٤٧ .

يصليها قبل ان يصلي هذه التي قد دخل وقتها إلا أن يخاف فوت التي دخل وقتها .  
فالوجه في هذين الخبرين أن نحملهما على أنه كان صلى إلى استدبار القبلة فإنه يجب  
عليه إعادة الصلاة سواء كان الوقت باقيا أو منقضيا ، يدل على ذلك :

١١٠٠ — مارواه محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن  
أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار  
الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل صلى على غير القبلة فيعلم وهو في الصلاة  
قبل أن يفرغ من صلاته ، قال : إن كان متوجها فيما بين المشرق والمغرب فليحول  
وجهه إلى القبلة حين يعلم وإن كان متوجها إلى دبر القبلة فليقطع ثم يحول وجهه إلى  
القبلة ثم يفتتح الصلاة.

### ١٦٢ — باب الصورة في جوف الكعبة

١١٠١ — أخبرني أبو الحسين بن أبي جيد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن  
الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال : لاتصل المكتوبة في الكعبة فإن النبي صلى الله عليه وآله لم  
يدخل الكعبة في حج ولا عمرة ولكنه دخلها في الفتح فتح مكة وصلى ركعتين بين  
العمودين ومعه اسامة بن زيد .

١١٠٢ — عنه عن صفوان وفضالة عن العلاء بن محمد عن أحدهما عليهما السلام قال :  
لاتصلح صلاة المكتوبة في جوف الكعبة .

١١٠٣ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب  
قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام حضرت الصلاة المكتوبة وأنا في الكعبة أفأصلي  
فيها ؟ قال صل .

# — ١١٠٠ — التهذيب ج ١ ص ١٧٥ الكافي ج ١ ص ٧٨ .

— ١١٠١ — ١١٠٢ — ١١٠٣ — التهذيب ج ١ ص ٥٢٦ .

فلا ينافي هذا الخبر الخبرين الأولين لأنّ الوجه في هذا الخبر ان نحمّله على حال الضرورة التي لا يتمكن الانسان من الخروج منها فحينئذ يجوز له الصلاة فيها على أنّ ذلك مكروه غير محظور ، وقد صرح بذلك في قوله لا تصلح صلاة المكتوبة في جوف الكعبة وذلك صريح بالكراهية والخبر الاول وان كان لفظه لفظ النهي فمناه الكراهية بدلالة ما فسرّه في الخبر الثاني وما ورد من جوازه في الخبر الثالث .

## أبواب الأذان والاقامة

١٦٣ — باب الأذان والاقامة في صلاة المغرب وغيرها من الصلوات

- ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن ١١٠٤ أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية بن وهب او ابن عمار عن الصباح بن سيابة قال : قال : لي أبو عبد الله عليه السلام لا تدع الاذان في الصلوات كلها فان تركته فلا تتركه في المغرب والفجر فانه ليس فيها تقصير .
- ٢ — عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن ١١٠٥ أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن احدهما عليهما السلام قال : سألته أيجزّي اذان واحد ؟ قال : ان صليت جماعة لم يجزّ الا اذان واقامة وإن كنت وحدك تبادر أمرا تخاف ان يفوتك يجزّيك اقامة إلا الفجر والمغرب فانه ينبغي ان تؤذن فيهما وتقيم من أجل انه لا يقصّر فيهما كما يقصّر في سائر الصلوات .
- ٣ — الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : قال : أبو عبد الله ١١٠٦

١١٠٤ — التهذيب ج ١ ص ١٤٧ .

١١٠٥ — التهذيب ج ١ ص ١٤٧ ، الكافي ج ١ ص ٨٣ .

١١٠٦ — التهذيب ج ١ ص ١٤٨ .

عليه السلام لا يصحّ القعدة والمغرب إلا باذان وإقامة ورخص في سائر الصلوات بالإقامة والأذان أفضل .

١١٠٧ ٤ — عنه عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يجزيك في الصلاة إقامة واحدة إلا القعدة والمغرب .

١١٠٨ ٥ — فأما مارواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عمر ابن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإقامة بغير اذان في المغرب فقال : ليس به بأس وما أحب ان تعتاد بذلك .

فليس ينافي ما قدمناه لانه إنما يجوز له الاقتصار على الإقامة في هذه الصلوات عند عارض أو مانع ، وقد ذهب بقوله وما أحب ان تعتاد بذلك على ان الأولى فعله .

١١٠٩ ٦ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : لا بد للمريض ان يؤذن ويقيم إذا أراد الصلاة ولو في نفسه ان لم يقدر على ان يتكلم به ، سئل فان كان شديد الوجع ؟ قال : لا بد من ان يؤذن ويقيم لانه لا صلاة إلا باذان وإقامة .

فلوجه في هذا الخبر تأكيد الاستحباب والحث على عظم الثواب فيه دون أن يكون المراد به الوجوب .

### ١٦٤ — باب الكلام في حال الإقامة

١١١٠ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن عمرو بن أبي نصر قال :

\* ١١٠٧ - ١١٠٨ - التهذيب ج ١ ص ١٤٨ .

١١٠٩ - التهذيب ج ١ ص ٢١٦ .

١١١٠ - التهذيب ج ١ ص ١٤٩ .

قلت : لأبي عبد الله عليه السلام أيتكلم الرجل في الاذان قال : لا بأس قلت : في الإقامة قال لا .

٢ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل ١١١١  
عن صالح بن عقبة عن أبي هارون المكفوف قال : قال : أبو عبد الله عليه السلام يا أبا  
هارون الإقامة من الصلاة فإذا أقمت فلا تتكلم ولا تؤم يديك .

٣ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال : قال : ١١١٢  
أبو عبد الله عليه السلام لا تتكلم إذا أقمت للصلاة فانك إذا تكلمت أعدت الإقامة .

٤ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ١١١٣  
محمد الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتكلم في اذنه أو في إقامته  
فقال : لا بأس .

٥ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير ١١١٤  
عن حماد بن عثمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتكلم بعد ما يقيم (١)  
الصلاة ؟ قال : نعم .

٦ — جعفر بن بشير عن الحسين بن شهاب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام ١١١٥  
يقول : لا بأس أن يتكلم الرجل وهو يقيم الصلاة وبعد ما يقيم إن شاء .  
فالوجه في هذه الاخبار أن نحملها على أنه يجوز أن يتكلم بشيء يتعلق بأحكام  
الصلاة مثل تقديم امام أو تسوية صف ويكون ذلك قبل أن يقول قد قامت الصلاة فإذا  
قال : ذلك حرم الكلام إلا بما استثناه ، ويدل على ذلك :

٧ — ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان ١١١٦

(١) نسخة في د والمطبوعة ( يفتح ) .

١١١١ — التهذيب ج ١ ص ١٤٩ الكافي ج ١ ص ٨٤ .

١١١٢ — ١١١٣ — ١١١٤ — ١١١٥ — ١١١٦ — التهذيب ج ١ ص ١٤٩ .

عن ابن أبي عمير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتكلم في الإقامة ؟ قال : نعم فإذا قال المؤذن قد قامت الصلاة فقد حرم الكلام على أهل المسجد إلا أن يكونوا قد اجتمعوا من شتى وليس لهم امام فلا بأس ان يقول بعضهم لبعض تقدم يا فلان .

١١١٧ ٨ — عنه عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : قال : أبو عبد الله عليه السلام إذا قام المؤذن للصلاة فقد حرم الكلام إلا أن يكون القوم ليس يعرف لهم امام .

### ١٦٥ — باب الأذان جالساً أو راكباً

١١١٨ ١ — الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام يؤذن الرجل وهو قاعد؟ قال : نعم ولا يقيم إلا وهو قائم .

١١١٩ ٢ — عنه عن أحمد بن محمد عن عبد صالح عليه السلام قال : يؤذن الرجل وهو جالس ولا يقيم إلا وهو قائم وقال : تؤذن وأنت راكب ولا تقيم الا وأنت على الأرض .

١١٢٠ ٣ — فأما مارواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي خالد عن همران قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الأذان جالساً ؟ قال : لا يؤذن جالساً إلا راكباً أو مريضاً .

فالوجه في هذا الخبر ان نحمله على ضرب من الاستحباب دون الإيجاب .

### ١٦٦ — باب منه نسي الأذان والإقامة متى صلى أو دخل فيها

١١٢١ ١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن سلمة بن الخطاب عن أبي جميلة عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله

\* — ١١١٧ — ١١١٨ — ١١١٩ — ١١٢٠ — التهذيب ج ١ ص ١٤٩ .

— ١١٢١ — التهذيب ج ١ ص ٢١٥ .

ج ١ فيمن نسي الأذان والاقامة حتى صلى أو دخل فيها ٣٠٣

عليه السلام قال : قلت له رجل ينسى الأذان والاقامة حتى يكبر قال : يمضي على صلاته ولا يعيد .

٢ — عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن نعمان الرازي قال : سمعت ١١٢٢ أبي عبد الله عليه السلام وسأله أبو عبيدة الخذا عن حديث رجل نسي أن يؤذن ويقيم حتى كبر ودخل في الصلاة ؟ قال : ان كان دخل المسجد ومن نيته أن يؤذن ويقيم فليمض في صلاته ولا ينصرف .

٣ — الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه ١١٢٣ السلام قال : سألته عن رجل نسي الأذان حتى صلى قال لا يعيد .

٤ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن حماد بن عيسى عن ١١٢٤ شعيب بن يعقوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل نسي أن يقيم الصلاة حتى انصرف أيعيد صلاته ؟ قال : لا يعيدها ولا يعود لمثلها .

٥ — فأما مارواه أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين ١١٢٥ عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل ينسى أن يقيم للصلاة وقد افتتح الصلاة قال : إن كان قد فرغ من صلاته فقد تمت صلاته وإن لم يكن قد فرغ من صلاته فليعد .

فهذا الخبر محمول على ضرب من الاستحباب .

٦ — وأما مارواه محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان ١١٢٦ عن صفوان عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل ينسى الأذان والاقامة حتى يدخل في الصلاة قال : ان كان قد ذكر قبل أن

\* — ١١٢٢ — ١١٢٣ — ١١٢٤ — التهذيب ج ١ ص ٢١٥ .

— ١١٢٥ — التهذيب ج ١ ص ٢١٦ .

— ١١٢٦ — التهذيب ج ١ ص ٢١٥ الكافي ج ١ ص ٨٤ الفقيه ص ٥٨ .

يقرأ فليصل على النبي صلى الله عليه وآله وإن كان قد قرأ فليتم صلاته .

١١٢٧ ٧ — أحمد بن محمد بن علي بن النعمان عن سعيد الأعرج وابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا افتتحت الصلاة ونسيت أن تؤذن وتقيم ثم ذكرت قبل أن تركع فانصرف فأذن وأقم واستفتح الصلاة وإن كنت قد ركعت فأتهم على صلاتك .

١١٢٨ ٨ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن اسحاق بن آدم عن أبي العباس الفضل بن حسان الدالاني عن زكريا بن آدم قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام جعلت فداك كنت في صلاتي وذكرت في الركعة الثانية وأنا في القراءة إني لم أقم فكيف أصنع ؟ قال : اسكت على موضع قرائتك وقل قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ثم امض في قرائتك وصلاتك (وقد تمت صلاتك) (١) .

١١٢٩ ٩ — عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يستفتح صلاته المكتوبة ثم يذكر أنه لم يقم قال : فإن ذكر أنه لم يقم قبل أن يقرأ فليصل على النبي صلى الله عليه وآله ثم يقيم ويصلي وإن ذكر بعد ما قرأ بعض السورة فليتم على صلاته .  
فالوجه في هذه الأخبار أيضاً أن نحملها على ضرب من الاستحباب كما حملنا عليه الخبر الأول لثلاث تناقض الأخبار ، ويدل على ذلك :

١١٣٠ ١٠ — ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة عن أبيه قال : سألت أبا (٢) جعفر عليه السلام عن رجل نسي الأذان والاقامة حتى دخل في الصلاة قال : فليتم في صلاته فإنما الأذان سنة .

(١) زيادة من التهذيب . (٢) في د (أبا عبد الله عليه السلام) .

\* — ١١٢٧ — ١١٢٨ — ١١٢٩ — التهذيب ج ١ ص ٢١٥ .

— ١١٣٠ — التهذيب ج ١ ص ٢١٧ .



١١ — عنه عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن ١١٣١  
سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي الأذان والاقامة حتى دخل في الصلاة  
قال : ليس عليه شيء .

### ١٦٧ — باب عدد الفصول في الأذان والاقامة

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب ١١٣٢  
عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن أبان بن عثمان عن اسماعيل الجعفي  
قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الأذان والاقامة خمسة وثلاثون حرفاً فعدت  
ذلك بيده واحداً واحداً الأذان ثمانية عشر حرفاً ، والاقامة سبعة عشر حرفاً .

٢ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال : سألت ١١٣٣  
أبا عبد الله عليه السلام عن الأذان فقال تقول الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله  
إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله أشهد أن  
محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح  
حي على الفلاح حي على خير العمل حي على خير العمل الله أكبر الله أكبر لا إله  
إلا الله لا إله إلا الله .

٣ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن ابن أبي عمير عن عمر بن ١١٣٤  
أذينة عن زرارة والفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال : لما أسري برسول  
الله صلى الله عليه وآله فبلغ البيت المعمور حضرت الصلاة فأذن جبرئيل عليه السلام  
وأقام فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وصف الملائكة والنبين خلف رسول الله  
صلى الله عليه وآله قال : فقلنا له كيف أذن ، فقال الله أكبر الله أكبر أشهد أن

١١٣١ — التهذيب ج ١ ص ٢١٧ .

١١٣٢ — ١١٣٣ — التهذيب ج ١ ص ١٥٠ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ٨٣ .

١١٣٤ — التهذيب ج ١ ص ١٥٠ .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اشهد أن لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله  
اشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله حي على الصلاة حي على الفلاح  
حي على الفلاح حي على خير العمل حي على خير العمل الله أكبر الله أكبر لا إِلَهَ إِلَّا  
الله لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ والاقامة مثلها إلا أن فيها قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة بين  
حي على خير العمل حي على خير العمل وبين الله أكبر الله أكبر فأمر بها رسول  
الله صلى الله عليه وآله بلالا فلم يزل يؤذّن بها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله .  
١١٣٥ ٤ — وعنه عن أحمد بن محمد عن الحسين عن فضالة عن سيف بن عيرة عن أبي بكر  
الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام ، وكليب الاسدي عن أبي عبد الله عليه السلام  
انه حكى لها الاذان ( والاقامة ) (١) فقال : الله أكبر الله أكبر الله أكبر  
أكبر اشهد أن لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اشهد أن لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اشهد أن محمدا رسول الله  
صلى الله عليه وآله اشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله حي على الصلاة حي  
الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح حي على خير العمل حي على خير العمل الله أكبر  
الله أكبر لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ والاقامة كذلك .

١١٣٦ ٥ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن اسحاق بن عمار عن المعلى  
ابن خنيس قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يؤذّن فقال : الله أكبر الله أكبر الله  
أكبر الله أكبر اشهد أن لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أسهد أن لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اشهد أن محمدا رسول الله  
صلى الله عليه وآله اشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله حي على الصلاة حي  
على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح حي على خير العمل حي على خير العمل  
( حتى فرغ من الاذان وقال في آخره ) (٢) الله أكبر الله أكبر لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

(١) زيادة في د . (٢) زيادة من التهذيب .

\* — ١١٣٥ — التهذيب ج ١ ص ١٥٠ النقيص ص ٥٨ .

— ١١٣٦ — التهذيب ج ١ ص ١٥١ .

لا إله إلا الله .

قال : محمد بن الحسن أما الحديثان الأولان وإن تضمننا ذكر الله أكبر مرتين في أول الأذان فيجوز أن يكون إنما اقتصر على ذلك لأنه إنما قصد افهام السائل كيفية التلفظ به وكان المعلوم له أن ذلك لا يجوز الاقتصار عليه دون الأربع مرات ، والذي يكشف عما ذكرناه :

٦ — مارواه محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد ١١٣٧

ابن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال يازرارة فتفتح الأذان بأربع تكبيرات وتختتمه بتكبيرتين وتهليلتين .

٧ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن وهب عن أبي ١١٣٨ عبدالله عليه السلام قال : الأذان مثنى مثنى والاقامة واحدة واحدة .

٨ — وما رواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة ١١٣٩ ابن أيوب عن سيف بن عميرة وصفوان بن يحيى عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الاقامة مرة مرة إلا قول الله أكبر فانه سرتان .

فالوجه في هذين الخبرين ضرب من التقية لانهما موافقان لمذاهب بعض العامة ، ويجوز ان يكون الوجه فيها حال الضرورة والاستعجال ، والذي يكشف عما ذكرناه :

٩ — مارواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة ١١٤٠ عن العلا عن أبي عبيدة الحذا قال : رأيت أبا جعفر عليه السلام يكبر واحدة واحدة فقلت له لم تكبر واحدة واحدة فقال : لا بأس به إذا كنت مستعجلا في الأذان .

١٠ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي نجران عن صفوان بن مهران الجمال قال : ١١٤١ سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول الأذان مثنى مثنى والاقامة مثنى مثنى .

\* - ١١٣٧ - ١١٣٨ - التهذيب ج ١ ص ١٥١ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ٨٣ .

- ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - التهذيب ج ١ ص ١٥١ .

١١٤٢ ١١ — وعنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن يزيد مولى الحكم  
عن حدثه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول لان أقيم مثني مثني أحب  
إليّ من ان أؤذن وأقيم واحدا واحدا .

١١٤٣ ١٢ — الحسين عن القاسم بن عروة عن يزيد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام  
قال : الأذان يقصر في السفر كما تقصر الصلاة والأذان واحدا واحدا والاقامة  
واحدة واحدة .

١١٤٤ ١٣ — سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن نعمان الرازي  
قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول يحزبك من الاقامة طاق طاق في السفر .  
١١٤٥ ١٤ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن عن الحسين عن حماد  
ابن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال النداء  
والثويب في الأذان من السنة .

١١٤٦ ١٥ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه  
السلام قال : كان أبي ينادي في بيته بالصلاة خير من النوم ولو ردّدت ذلك لم يكن  
به بأس .

وما اشبه هذين الخبرين مما يتضمن ذكر هذه الالفاظ فانها محمولة على التقية لاجماع  
الطائفة على ترك العمل بها ، ويدل على ذلك أيضاً :

١١٤٧ ١٦ — مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب  
قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الثويب الذي يكون بين الأذان والاقامة

\* - ٤٢ - التهذيب ج ١ ص ١٥١ .

- ١١٤٣ - التهذيب ج ١ ص ١٥١ وليس فيه (الأذان يقصر في السفر كما تقصر الصلاة) .

- ١١٤٤ - التهذيب ج ١ ص ١٥١ .

- ١١٤٥ - التهذيب ج ١ ص ١٥١ . وفيه ( في الاقامة ) بدل الاذان .

- ١١٤٦ - ١١٤٧ - التهذيب ج ١ ص ١٥١ واخرج الاخير الصدوق في الفقيه ص ٥٨ .

فقال : مانعرفه .

١٧ — وروى محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي ١١٤٨  
نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال : قال : لي أبو جعفر عليه السلام  
يازرارة تفتح الأذان بأربع تكبيرات وتختمه بتكبيرتين وتهليلتين وإن شئت زدت  
على التشويب حيّ على الفلاح مكان الصلاة خير من النوم .  
فلو كانت هذه اللفظة مسنونة لما سوّغ له تكرير بعض اللفاظ والعدول عنها على  
أن تكرار اللفظ أيضاً إنما يجوز إذا أراد به تنبيه غيره على الصلاة أو انتظار آخروما  
أشبه ذلك بين ما ذكرناه :

١٨ — مارواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن ١١٤٩  
محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو أن  
مؤذنا أعاد في الشهادتين وفي حيّ على الصلاة أوحى على الفلاح المراتين والثلاث وأكثر  
من ذلك إذا كان إنما يريد به جماعة القوم ليجمعهم لم يكن به بأس .

### ١٦٨ — باب القعود بين الأذان والاقامة في المغرب

١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن علي ١١٥٠  
ابن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة  
عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله (١) قال : بين كل اذانين قعدة إلا المغرب فإن  
ينهما نكساً .

٢ — فأما مارواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ١١٥١

(١) في المطبوعة ( عن ابن فرقد ) .

١١٤٨ — التهذيب ج ١ ص ١٥١ .

١١٤٩ — التهذيب ج ١ ص ١٥١ وفيه (إذا كان اماماً) الكافي ج ١ ص ٨٥ .

١١٥٠ — ١١٥١ — التهذيب ج ١ ص ١٥٢ .

سعدان بن مسلم عن اسحاق الجريري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : من جلس فيما بين أذان المغرب والاقامة كان كالمشحط بدمه في سبيل الله . فالوجه في الجمع بين هذه الأخبار انه إذا كان أول الوقت جاز له أن يفصل بينها بجلسة وإذا تضيق الوقت يكتفي في ذلك بنفَس .

## ابواب كيفية الصلاة من فاتحتها الى خاتمتها

### ١٦٩ — باب ومجوب قراءة الحمد

١١٥٢ ١ — أخبرني الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن الذي لا يقرأ بفاتحة الكتاب في صلاته قال : لا صلاة له إلا بقرائنها في جهر أو اخفات ، قلت ايها احب اليك إذا كان خائفاً او مستعجلاً يقرأ سورة أو فاتحة الكتاب ؟ قال : فاتحة الكتاب .

١١٥٣ ٢ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن عبد الله بن سنان قال : قال : أبو عبد الله عليه السلام ان الله تعالى فرض من الصلاة الركوع والسجود الا ترى لو أن رجلاً دخل في الاسلام لا يحسن ان يقرأ القرآن اجزأه ان يكبر ويسبح ويصلي . فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على من لم يحسن فاتحة الكتاب حسب ما تضمنه، ويكون قوله ان الله فرض من الصلاة الركوع والسجود يعني به فرضاً إذا تركه عامداً أو ساهياً كان عليه إعادة الصلاة لأنها ركنان وليس كذلك القراءة لأنه ليس على من نسي القراءة حتى دخل في الركوع إعادة الصلاة فكان الفرق بينهما من هذا الوجه .

### ١٧٠ — باب الجهر بسم الله الرحمن الرحيم

١١٥٤ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن

\* ١١٥٢ - ١١٥٣ - التهذيب ج ١ ص ١٧٧ .

- ١١٥٤ - التهذيب ج ١ ص ١٥٣ .

أبان عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان قال : صليت خلف أبي عبد الله عليه السلام أياما فكان يقرأ في فاتحة الكتاب يبسم الله الرحمن الرحيم فإذا كانت صلاة لا يجهر فيها بالقرأة جهر يبسم الله الرحمن الرحيم واخفى ماسوى ذلك.

٢ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية ١١٥٥ ابن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إذا قلت للصلاة اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب؟ قال : نعم قلت : فإذا قرأت فاتحة الكتاب اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مع السورة؟ قال : نعم .

٣ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن يحيى بن أبي عمران الهمداني قال : كتبت الى أبي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما تقول في رجل ابتداء يبسم الله الرحمن الرحيم في صلاته وحده في أم الكتاب فلما صار الى غير أم الكتاب من السورة تركها ، فقال العياشي (١) ليس بذلك بأس ، فكتب بخطه يعيدها مرتين على رغم انفه ، يعني العياشي .

٤ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن حماد بن زيد عن ١١٥٦ عبد الله بن يحيى السكاكيلي قال : صلى بنا أبو عبد الله عليه السلام في مسجد بني كاهل فجهر مرتين يبسم الله الرحمن الرحيم وفنت في الفجر وسلم واحدة مما يلي القبلة .

٥ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله ١١٥٨ ابن بكير عن مسمع البصري قال : صليت مع أبي عبد الله عليه السلام فقرأ بسم الله

(١) في التهذيب ( العباسي ) في الموضين .

— ١١٥٥ — التهذيب ج ١ ص ١٥٣ الكافي ج ١ ص ٨٦ .

— ١١٥٦ — التهذيب ج ١ ص ١٥٣ الكافي ج ١ ص ٨٦ وفيه ( العياشي ) في الموضين .

— ١١٥٧ — ١١٥٨ — التهذيب ج ١ ص ٢١٨ .

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ثم قرأ السورة التي بعد الحمد ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قام في الثانية فقرأ الحمد ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ سورة أخرى .

فلا ينافي هذا الخبر الأخبار التي قدمناها لانه تضمن حكاية فعل ويجوز ان يكون مسمع لم يسمع أبا عبدالله عليه السلام يقرأ بيسم الله الرحمن الرحيم لبعده كان بينه وبينه ويحتمل أن يكون إنما ترك لضرب من التقية والاضطرار .

١١٥٩ ٦ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يكون اماماً يستفتح بالحمد ولا يقول بسم الله الرحمن الرحيم قال : لا يضره ولا بأس بذلك .  
فالوجه فيه أن نحمله على حال التقية دون حال الاختيار ، يدل على ذلك :

١١٦٠ ٧ — ما رواه سعد بن عبدالله عن أحمد ومحمد عن العباس بن معروف عن صفوان ابن يحيى عن أبي حريز زكريا بن ادريس القمي قال : سألت أبا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يصلي بقوم يكرهون أن يمجهر بيسم الله الرحمن الرحيم فقال : لا يمجهر .

١١٦١ ٨ — فأما ما رواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير عن حماد ابن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي ، والحسين بن سعيد عن علي بن النعمان ، ومحمد بن سنان وعبدالله بن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام انها سألاه عن يقرأ بيسم الله الرحمن الرحيم حين يريد يقرأ بفاتحة الكتاب فقال لهم ان شاء سرا وان شاء جهرا قال : افيرأها مع السورة الاخرى ؟ قال لا .

فالوجه في هذا الخبر ما قلناه في الخبر الاول من حمله على التقية ويجوز أن يكون



المراد به من كان في صلاة نافلة وأراد ان يقرأ من بعض سورة جلزله ان لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم يبين ما ذكرناه :

- ٩ — مارواه سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة ١١٦٢ ابن أيوب عن أبان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام ؟ قال : سألت عن الرجل يفتتح القراءة في الصلاة أيقراً بسم الله الرحمن الرحيم قال : نعم اذا افتتح الصلاة فليقلها في اول ما يفتتح ثم يكفيه مما بعد ذلك .

### ١٧١ — باب وجوب الجهر بالقراءة

- ١ — روى حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في رجل جهر فيما لا ينبغي ١١٦٣ الاجهار فيه او اخفى فيما لا ينبغي الاخفاء فيه فقال : أي ذلك فعل متعمدا فقد نقض (١) صلاته وعليه الاعادة وان فعل ذلك ناسياً أو ساهياً او لا يدري فلا شيء عليه وقد تمت صلاته .

- ٢ — فأما مارواه أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه ١١٦٤ موسى عليهما السلام قال : سألت عن الرجل يصلي الغريضة ما يجهر فيه بالقراءة هل عليه أن لا يجهر قال : إن شاء جهر وإن شاء لم يفعل ، فهذا الخبر موافق للعامة ولسنا نعمل به والعمل على الخبر الاول .

### ١٧٢ — باب الجهر في النوافل بالنهار

- ١ — أخبرني الحسين بن عبيدالله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن ١١٦٥ علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض أصحابنا

(١) في ج (نقص) .

\* — ١١٦٢ — التهذيب ج ١ ص ١٥٣ .

— ١١٦٣ — ١١٦٤ — التهذيب ج ١ ص ١٨١ .

— ١١٦٥ — التهذيب ج ١ ص ١١٨ .

٣١٤ في انه لا يقرأ في الفريضة بأقل من سورة ولا بأكثر منها ج ١

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السُّنة في صلاة النهار بالاختفاء ، والسُّنة في صلاة الليل بالاجهار .

١١٦٦ ٢ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل هل يجهر بقرائته من التطوع بالنهار ؟ قال : نعم .

فالوجه في الجمع بينهما أن نحمل الرواية الاولى على الفضل والندب دون الفرض والوجوب والرواية الاخرى على الجواز ورفع الحظر .

١٧٣ — باب انه لا يقرأ في الفريضة بأقل من سورة ولا بأكثر منها

١١٦٧ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف ابن عميرة عن منصور بن حازم قال : قال : أبو عبد الله عليه السلام لا تقرأ في المكتوبة بأقل من سورة ولا بأكثر .

١١٦٨ ٢ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألت عن الرجل يقرأ السورتين في الركعة فقال : له لكل ركعة سورة .  
١١٦٩ ٣ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول إن فاتحة الكتاب تجوز وحدها في الفريضة .

فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على حال الضرورة دون حال الاختيار ، يدل على ذلك :

١١٧٠ ٤ — ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن

١١٦٦ — التهذيب ج ١ ص ١١٨ .

١١٦٧ — ١١٦٨ — التهذيب ج ١ ص ١٥٣ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ٨٦ .

١١٦٩ — التهذيب ج ١ ص ١٥٤ . ١١٧٠ — التهذيب ج ١ ص ١٥٣ .

ج ١ في انه لا يقرأ في الفريضة باقل من سورة ولا بأكثر منها ٣١٥

الصيف قال : قلت : لأبي عبدالله عليه السلام أيجزي عني أن أقرأ في الفريضة فاتحة الكتاب وحدها إذا كنت مستعجلاً أو أعجلني شيء ؟ فقال : لا بأس .

٥ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ١١٧١ عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يجوز للمريض أن يقرأ في الفريضة فاتحة الكتاب وحدها ويجوز للصحيح في قضاء صلاة التطوع بالليل والنهار .

٦ — سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عبيد عن حماد بن عثمان ١١٧٢ عن عبيدالله بن علي الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس أن يقرأ الرجل في الفريضة بفاتحة الكتاب في الركعتين الأولى إذا ما أعجلت به حاجة أو يحدث شيء .

٧ — فأما ما رواه سعد عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن صفوان بن ١١٧٣ يحيى عن عبدالله بن مسكان عن الحسن بن السري عن عمر بن يزيد قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام أيقرب الرجل السورة الواحدة في الركعتين من الفريضة فقال : لا بأس إذا كانت أكثر من ثلاث آيات .

فأوجه في هذا الخبر أن نحمه على أنه يجوز له إعادتها في الركعة الثانية دون أن يعرضها وذلك إذا لم يحسن غيرها فأما إذا أحسن غيرها فإنه يكره ذلك يدل على ذلك :

٨ — ما رواه محمد بن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن ١١٧٤ علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل يقرأ سورة واحدة في الركعتين من الفريضة وهو يحسن غيرها فإن فعل فاعليه ؟ فقال : إذا أحسن غيرها فلا يفعل فإن لم يحسن غيرها فلا بأس .

٩ — فأما ما رواه سعد عن محمد بن عيسى عن ياسين الضريير عن حريز بن عبدالله ١١٧٥

\* ١١٧١ - التهذيب ج ١ ص ١٥٣ الكافي ج ١ ص ٨٦ .

- ١١٧٢ - التهذيب ج ١ ص ١٥٤ وفيه ( أو تخوف شيئاً ) بدل أو يحدث شيء .

- ١١٧٣ - ١١٧٤ - التهذيب ج ١ ص ١٥٤ - ١١٧٥ - التهذيب ج ١ ص ٢٢٠ .

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن السورة يصلي الرجل بها في الركعتين من الفريضة قال : نعم إذا كانت ست آيات قرأ بالنصف منها في الركعة الأولى والنصف الآخر في الركعة الثانية .

فهذا الخبر محمول على حال التقية دون حال الاختيار ، يدل على ذلك :

١١٧٦ ١٠ — مارواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن اسماعيل بن الفضل قال : صلى بنا أبو عبد الله أو أبو جعفر عليهما السلام فقرأ بفاتحة الكتاب وآخر سورة المائدة فلما سلم التفت إلينا فقال أما إني أردت أن أعلمكم .

١١٧٧ ١١ — فأما مارواه أحمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألت عن رجل قرأ في ركعة الحمد ونصف سورة هل يجزيه في الثانية ان لا يقرأ الحمد ويقرأ ما بقي من السورة؟ فقال : يقرأ الحمد ثم يقرأ ما بقي من السورة .

فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على النوافل دون الفرائض ، يدل على ذلك :

١١٧٨ ١٢ — مارواه أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن تبعض السورة ؟ فقال : لا كره ولا بأس به في النافلة .

#### ١٧٤ — باب القرآن بين السورتين في الفريضة

١١٧٩ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن القروي عن أبان عن عمر بن يزيد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام اقرأ سورتين في ركعة واحدة؟ قال : نعم قلت : أليس يقال اعط

\* — ١١٧٦ — ١١٧٧ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٠ .

— ١١٧٨ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٠ وهو جزء من حديث .

— ١١٧٩ — التهذيب ج ١ ص ١٥٣ .

كل سورة حقها من الركوع والسجود فقال : ذلك في الفريضة فأما في النافلة فليس به بأس .

٢ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبدالله بن بكير ١١٨٠ عن زرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام إنما يكره أن يجمع بين السورتين في الفريضة فأما النافلة فلا بأس .

٣ — فأما ما رواه أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين ١١٨١ عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن القرآن بين السورتين في المكتوبة والنافلة قال : لا بأس .

فألوجه في هذا الخبر أن نحمله على ضرب من الرخصة وإن كان الأفضل ما قدمناه لأن القرآن بين السورتين ليس مما يفسد الصلاة وقد جاءت الروايات صريحة بالكراهية .

٤ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن زيد الشحام قال : ١١٨٢ صلى بنا أبو عبدالله عليه السلام الفجر فقرأ الضحى وألم نشرح في ركعة . فلا ينافي ما قدمناه من كراهية القرآن بين السورتين لأن هاتين السورتين سورة واحدة عند آل محمد عليهم السلام وينبغي أن يقرأهما موضعاً واحداً ولا يفصل بينهما بسم الله الرحمن الرحيم في الفرائض ، ولا ينافي هذا الخبر :

٥ — ما رواه أحمد بن محمد عن الحسين بن فضالة عن الحسين عن ابن مسكان عن ١١٨٣ زيد الشحام قال : صلى بنا أبو عبدالله عليه السلام فقرأ بنا بالضحى وألم نشرح .

\* — ١١٨٠ — التهذيب ج ١ ص ١٥٣ .

— ١١٨١ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٠ وهو جزء من حديث .

— ١١٨٢ — التهذيب ج ١ ص ١٥٤ .

— ١١٨٣ — التهذيب ج ١ ص ١٥٤ .

لأنه ليس في هذا الخبر انه قرأها في ركعة أو ركعتين فإذا كان هذا الراوي بعينه قد روى هذا الحكم بعينه ويبين انه قرأها في ركعة واحدة فحمل هذه الرواية المطلقة على ما يطابق ذلك اولى ، ولا ينافي ذلك :

١١٨٤ ٦ — مارواه أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن زيد الشحام قال : صلى بنا أبو عبدالله عليه السلام فقرأ في الاولى والضحية وفي الثانية ألم نشرح .

فهذه الرواية وإن تضمنت انه قرأها في الركعتين فليس فيها انه قرأها في الفريضة أو النافلة ويجوز أن يكون قرأها في الركعتين من النوافل وذلك جائز على ما بيناه

### ١٧٥ — باب النهي عن قول آمين بعد الحمد

١١٨٥ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن جميل بن دراج عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا كنت خاف إماماً فقرأ الحمد وفرغ من قرائتها فقل أنت الحمد لله رب العالمين ولا تقل آمين .

١١٨٦ ٢ — الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام أقول إذا فرغت من فاتحة الكتاب آمين؟ قال : لا .

١١٨٧ ٣ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الناس في الصلاة جماعة حين يقرأ فاتحة الكتاب آمين قال : ما أحسنها وأخفض بها الصوت .

فأول ما في هذا الخبر أن راويه جميل وقد روى ذلك وهو ما قدمناه من قوله ولا

— ١١٨٤ — التهذيب ج ١ ص ١٥٤ .

— ١١٨٥ — ١١٨٦ — ١١٨٧ — التهذيب ج ١ ص ١٥٥ وأخرج الاول الكليني في الكافي ج ١

تقل آمين بل قل الحمد لله رب العالمين ، وإذا كان قد روى ما ينقض هذه الرواية ويوافق رواية غيره فيجب العمل عليه دون غيره ، ولو سلم لجاز أن نحمله على ضرب من التقية لاجتماع الطائفة المحقة على ترك العمل به وأيضاً فقد .

٤ — روى الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال : قلت ١١٨٨ لأبي عبد الله عليه السلام أقول آمين إذا قال الإمام : غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال : هم اليهود والنصارى ولم يجب في هذا .  
فعدوا له عليه السلام عن جواب مأسأله السائل دليل على كراهية هذه اللفظة وإن لم يتمكن من التصريح بكراهيته للتقية والاضطرار فعدل عن جوابه جملة .

### ١٧٦ — باب من قرأ سورة منه العزائم التي في آخرها السجود

١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن ١١٨٩ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يقرأ بالسجدة في آخر السورة ؟ قال : يسجد ثم يقوم ويقرأ فاتحة الكتاب ثم يركع ويسجد .

٢ — فأما ما رواه أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن أبي البختري وهب بن وهب ١١٩٠ عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي عليهم السلام أنه قال : إذا كان آخر السورة السجدة اجزأك أن تركع بها .

فلا ينافي الخبر الأول لأن هذا الخبر محمول على من يصلي مع قوم لا يمكنه أن يسجد ويقوم فيقرأ الحمد فانه لا بأس أن يركع ، والخبر الأول محمول على المنفرد ، والذي يدل على ذلك :

\* — ١١٨٨ — التهذيب ج ١ ص ١٥٥

— ١١٨٩ — ١١٩٠ — التهذيب ج ١ ص ٢١٩ واخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ٨٨ .

١١٩١ ٣ — مارواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : من قرأ اقرأ باسم ربك فاذا ختمها فليسجد فاذا قام فليقرأ فاتحة الكتاب وليركع قال : فان ابتليت مع امام لايسجد فيجزيك الايماء والركوع ولا تقرأها في الفريضة اقرأها في التلوع .

### ١٧٧ — باب الحائض تسمع سجدة العزائم

١١٩٢ ١ — أخبرني الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ان صليت مع قوم فقرأ الامام اقرأ باسم ربك الذي خلق أو شيئاً من العزائم وفرغ من قراءة تهولم يسجد فأومأ إيماءاً والحائض تسجد إذا سمعت السجدة .

١١٩٣ ٢ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان بن عثمان عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الحائض هل تقرأ القرآن وتسجد سجدة إذا سمعت السجدة ؟ قال : لا تقرأ ولا تسجد .  
فلا ينافي الخبر الاول لأنّ الخبر الاول محمول على الاستحباب دون الوجوب ، وهذا الخبر محمول على جواز تركه ولا تنافي بينهما .

### ١٧٨ — باب اسماع الرجل نفسه القراءة

١١٩٤ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة وابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا يكتب من القراءة والدعاء إلا ما اسمع نفسه .  
١١٩٥ ٢ — محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي

\* — ١١٩١ — ١١٩٢ — ١١٩٣ — التهذيب ج ١ ص ٢١٩ .

— ١١٩٤ — التهذيب ج ١ ص ١٦٢ الكافي ج ١ ص ٨٩ .

— ١١٩٥ — التهذيب ج ١ ص ١٦٢ و الكافي ج ١ ص ٨٧ .



ج ١ في التخيير بين القراءة والتسبيح في الركعتين الاخيرتين ٣٢١

ابن رثاب عن الحلبي قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام هل يقرأ الرجل في صلاته وثوبه على فيه ؟ قال : لا بأس بذلك إذا سمع اذنيه المهمة .

٣ — فأما مارواه محمد بن احمد بن يحيى عن العبري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى ١١٩٦  
ابن جعفر عليها السلام قال : سألته عن الرجل يصلح له ان يقرأ في صلاته ويحرك  
لسانه بالقراءة في لهواته من غير أن يُسمع نفسه ؟ قال : لا بأس ان لا يحرك لسانه  
يتوهم توها .

فالوجه في هذا الخبر أن نحملة على من يصلي خلف من لا يقتدي به جاز أن يقرأ  
مع نفسه مثل حديث النفس ، يدل على ذلك .

٤ — مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي حمزة ١١٩٧  
عن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يجزيك من القراءة معهم مثل حديث النفس .

١٨٠ — باب التخيير بين القراءة والتسبيح في الركعتين الاخيرتين

١ — محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن ١١٩٨  
عيسى عن حريز عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام ما يجزي من القول  
في الركعتين الاخيرتين ؟ قال : أن تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله  
أكبر وتكبر وترحم .

٢ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبيد بن زرارة ١١٩٩  
قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الركعتين الاخيرتين من الظهر ؟ قال : تسبح  
وتحمد الله وتستغفر لذنبك وإن شئت فاتحة الكتاب فانها تحميد ودعاء .

٣ — سعد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالله بن بكير عن ١٢٠٠

١١٩٦ - ١١٩٧ - التهذيب ج ١ ص ١٦٢ .

١١٩٨ - ١١٩٩ - التهذيب ج ١ ص ١٦٢ واخرج الاول الكافي في الكافي ج ١ ص ٨٨ .

١٢٠٠ - ١٢٠١ - التهذيب ج ١ ص ١٦٢ .

علي بن حنظلة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الركعتين الأخيرتين ما أصنع فيهما؟ قال ان شئت قرأت فاتحة الكتاب وإن شئت فاذكر الله فهو سواء قال: قلت فأبي ذلك أفضل؟ فقال: هما والله سواء ان شئت سبّحت وإن شئت قرأت.

١٢٠١ ٤ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي الحسن بن علان عن محمد بن حكيم قال: سألت أبا الحسن عليه السلام أيما أفضل القراءة في الركعتين الأخيرتين أو التسبيح؟ فقال القراءة أفضل.

فأوجه في هذه الرواية انه إذا كان إما ما كانت القراءة أفضل، يدل على ذلك. ١٢٠٢ ٥ — ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كنت اما ماقرأ في الركعتين الأخيرتين فاتحة الكتاب وإن كنت وحده فإسعك فعلت أو لم تفعل.

١٢٠٣ ٦ — فأما ما رواه سعد بن أحمد بن محمد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا قمت في الركعتين الأخيرتين لا تقرأ فيهما قل الحمد لله وسبحان الله والله أكبر.

فإنما نهاه أن يقرأ معتقدا ان غير القراءة لا يجوز دون ان يقرأها على وجه الاختيار وطلب الفضل، ويمكن ان يكون قوله لا تقرأ فيهما خبراً لانها فكأنه قال إذا لم تكن ممن تقرأ قل الحمد لله وسبحان الله والله أكبر.

## ابواب الركوع والسجود

١٨١ — باب اقل مايجزى من التسبيح في الركوع والسجود

١٢٠٤ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه سعد بن عبد الله

\* ١٢٠١ - ١٢٠٢ - التهذيب ج ١ ص ١٦٢.

- ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - التهذيب ج ١ ص ١٥٥.

- عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي والعباس بن معروف عن القاسم بن عروه عن هشام بن سالم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التسبيح في الركوع والسجود ؟ فقال تقول في الركوع سبحان ربي العظيم وفي السجود سبحان ربي الأعلى الفريضة من ذلك تسبيحة والسنة ثلاثة والفضل في سبع .
- ٢ — عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن حديد وعبد الرحمن بن أبي نجران والحسين ١٢٠٥ بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت : له ما يجزي من القول في الركوع والسجود ؟ فقال ثلاث تسبيحات في ترسل (١) واحد وواحدة تامة تجزي .
- ٣ — عنه عن أيوب بن نوح النخعي عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين ١٢٠٦ عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : سأله عن الركوع والسجود كم يكفي فيه من التسبيح ؟ فقال : ثلاثة وتجزيك واحدة إذا أمكنت جبهتك من الأرض .
- ٤ — وعنه عن أبي جعفر عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين بن علي بن ١٢٠٧ يقطين عن أبيه عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : سأله عن الرجل يسجد كم يجزيه من التسبيح في ركوعه وسجوده ؟ فقال : ثلاث ويجزيه واحدة .
- ٥ فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن مسمع عن أبي عبد الله عليه ١٢٠٨ السلام قال : لا يجزي الرجل في صلاته أقل من ثلاث تسبيحات أو قد رهن .
- ٦ — عنه عن النضر عن يحيى الحلبي عن داود الازاري عن أبي عبد الله عليه السلام ١٢٠٩ قال : أدنى التسبيح ثلاث مرات وأنت ساجد لا تعجل فيهن .
- ٧ — عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سأله عن أدنى ١٢١٠

(١) نسخة في ج ( ترسيل ) .

\* — ١٢٠٥ — ١٢٠٦ — ١٢٠٧ — التهذيب ج ١ ص ١٥٥ .

— ١٢٠٨ — ١٢٠٩ — ١٢١٠ — التهذيب ج ١ ص ١٥٦ .

مايجزي من التسبيح في الركوع والسجود ؟ فقال : ثلاث تسبيحات .  
فالوجه في الجمع بين هذه الأخبار من وجهين ، أحدهما انه إنما يجوز الاقتصار على  
تسبيحة واحدة إذا كان تسبيحا مخصوصا وهو قول سبحان ربي العظيم في الركوع  
وسبحان ربي الأعلى في السجود حسب ما تضمنته الرواية التي رويناها في أول  
الباب عن هشام بن سالم فأما إذا قال : سبحان الله فلا يجزيه أقل من ثلاث دفعات ،  
يلد على ذلك :

١٢١١ ٨ — مارواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن عن الحسين عن الحسن  
عن زرعة عن سماعة قال : سألت عن الركوع والسجود هل نزل في القرآن ؟ فقال :  
نعم قول الله تعالى ( يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا ) فقلت : كيف حدّ الركوع  
والسجود ؟ فقال : أما مايجزيك من الركوع فثلاث تسبيحات تقول سبحان الله سبحان  
الله سبحان الله ثلاثا .

١٢١٢ ٩ — عنه عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار قال :  
قلت لأبي عبد الله عليه السلام اخفّ ما يكون من التسبيح في الصلاة قال : ثلاث  
تسبيحات مترسلا تقول : سبحان الله سبحان الله سبحان الله .  
والوجه الثاني ان نحمل الأخبار الأخيرة على الفضل والاستحباب دون الفرض  
والإيجاب ، والذي يكشف عما ذكرناه .

١٢١٣ ١٠ — مارواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن يحيى (١) بن عبد الملك  
عن أبي بكر الحضرمي قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام أي شيء حد الركوع  
والسجود ؟ فقال : تقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثا في الركوع ، وسبحان ربي

(١) في الكافي ( عثمان ) .

\* - ١٢١١ - التهذيب ج ١ ص ١٥٥ .

- ١٢١٢ - ١٢١٣ - التهذيب ج ١ ص ١٥٦ واخرج الاخير السلكي في الكافي ج ١ ص ٩١ .

الأعلى وبجمده في السجود ثلاثاً فنقص واحدة نقص ثلاث صلته ومن نقص اثنتين نقص ثلاث صلته ومن لم يسبح فلا صلاة له .

فدل هذا الخبر على أنهم إنما نفوا الكمال والفضل الا ترى أنهم قالوا من نقص واحد نقص ثلاث صلته ومن نقص اثنتين نقص ثلاث صلته فلو لا الأمر على ما ذكرناه لما كان فرق بين الاخلال بواحدة في ان يكون ذلك مبطلا للصلاة وبين الاخلال بالجميع وقد علمنا أنهم فرقوا .

١١ — فأما ما رواه أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران ١٢١٩ والحسن بن زياد قالاً دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام وعنده قوم يصلي بهم العصر وقد كنا صلينا فمددنا له في ركوعه سبحان ربي العظيم أربعاً أو ثلاثاً وثلثين مرة وقال : أحدهما في حديثه وبجمده (١) في الركوع والسجود .  
فهذه الرواية مخصوصة بفعله عليه السلام وصلاته لمن علم انه يطيق ذلك لأن الأصل في صلاة الجماعة التخفيف على مانئيه .

### ١٨٢ — باب تلقي الأرض باليدين لمن أراد السجود

١ — أخبرني أبو الحسن بن أبي جئد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن ١٢١٥ الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال : رأيت أبا عبدالله عليه السلام يضع يديه قبل ركبته إذا سجد .  
٢ — عنه عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن أبي العلاء قال : سألت أبا ١٢١٦ عبدالله عليه السلام عن الرجل يضع يديه قبل ركبته في الصلاة ؟ قال : نعم .

(١) نسخة في د المطبوعة ( وبجمده ) .

٢١٤ — التهذيب ج ١ ص ٢٢١ الكافي ج ١ ص ٩١ .

١٢١٥ — ١٢١٦ — التهذيب ج ١ ص ١٥٦ وفي ذيل الحديث الاول ( وإذا أراد قبل ان يقوم

رفع ركبته قبل يديه ) .

١٢١٧ ٣ — عنه عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم قال : سئل عن الرجل يضع يديه على الأرض قبل ركبته ؟ قال : نعم يعني في الصلاة .

١٢١٨ ٤ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس إذا صلى الرجل أن يضع ركبته على الأرض قبل يديه .

فالوجه في هذا الخبر أن نحملة على حال الضرورة التي لا يتمكن الإنسان فيها من تلقي الأرض بيديه أولاً لعلّة أو مرض أو غيرهما .

١٢١٩ ٥ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل إذا ركع ثم رفع رأسه أبدأ فيضع يديه على الأرض أم ركبته ؟ قال : لا يضره بأيّ ذلك بدأ هو مقبول منه قوله عليه السلام لا يضره معناه لا يبطّل عليه الصلاة أولاً يكون مستحقاً للعقاب بتركه لأن ذلك من آداب الصلاة لا من فرائضها التي يستحق تركه العقاب .

### ١٨٣ — باب السجود على الجبهة

١٢٢٠ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن مصادف قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنما السجود على الجبهة وليس على الأنف سجود .

١٢٢١ ٢ — محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن عمير عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير وثلعة بن ميمون عن بريد عن أبي جعفر عليه السلام قال : الجبهة إلى الأنف

\* — ١٢١٧ — ١٢١٨ — التهذيب ج ١ ص ١٥٦ .

— ١٢١٩ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٢ .

— ١٢٢٠ — ١٢٢١ — التهذيب ج ١ ص ٢٢١ .

أيّ ذلك أصبت به الارض في السجود اجزأك والسجود عليه كله أفضل .

٣ — أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم وعمار الساباطي ١٢٢٢  
قال : ما بين قصاص الشعر الى طرف الانف مسجد أيّ ذلك أصبت به الارض  
أجزأك .

٤ — فأما مارواه أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن عمار عن جعفر عن أبيه ١٢٢٣  
عليهما السلام قال : قال علي عليه السلام لا تجزي صلاة لا يصيب الانف ما يصيب الجبين  
فهذه الرواية محمولة على ضرب من الكراهية دون الفرض لأن الفرض هو السجود  
على الجبهة والارغام بالانف سنة على ما ينهه ويؤكده ما قلناه .

٥ — مارواه محمد بن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نحران عن حماد ١٢٢٤  
ابن عيسى عن حريز عن زرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام قال : رسول الله  
صلى الله عليه وآله السجود على سبعة اعظم الجبهة واليدين والركبتين والابهامين من  
الرجلين وترغم بانفك ارغاماً .

اما الفرض فهذه السبعة وأما الارغام بالانف فسنّة من النبي صلى الله عليه وآله .

#### ١٨٤ — باب الأقعاء بين السجدين

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن ١٢٢٥  
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تقع بين السجدين أقعاء .

٢ — فأما مارواه أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله ١٢٢٦

١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - التهذيب ج ١ ص ٢٢١ و خرج الاول الصدوق في الفقيه

س ٥٥ بتفسير في اللفظ .

١٢٢٥ - ١٢٢٦ - التهذيب ج ١ ص ٢٢٢ و اخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ٩٣ .

الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالاقعاء في الصلاة فيما بين السجدين .  
فالوجه في هذه الرواية الرخصة أو حال الضرورة غير أن الأفضل ما قدمناه في  
الرواية الاولى وذلك أيضاً مطابق للروايات التي أوردناها في كتابنا الكبير ، ويؤكد  
أيضاً ذلك :

١٢٢٧ ٣ — مارواه معاوية بن عمار وابن مسلم والحلي جميعاً قالوا قال : لا تقع بين السجدين  
كاقعاء الكلب .

### ١٨٥ — باب من يقوم من السجدة الثانية الى الركعة الثانية

١١٢٨ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن  
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن عبد الحميد بن عواض عن أبي  
عبد الله عليه السلام قال : رأيته إذا رفع رأسه من السجدة الثانية من الركعة الاولى  
جلس حتى يطمئن ثم يقوم .

١٢٢٩ ٢ — سماعة عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام إذا رفعت رأسك  
من السجدة الثانية من الركعة الاولى حين تريد أن تقوم فاستو جالساً ثم قم .

١٢٣٠ ٣ — فأما مارواه علي بن الحكم عن رحيم قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام  
إراك إذا صليت فرفعت رأسك من السجود في الركعة الاولى والثالثة فتستوي جالساً  
ثم تقوم فنصنع كما تصنع؟ فقال : لا تنظروا الى ما أصنع اصنعوا ما تؤمرون .

إنما قال : عليه السلام لا تنظروا الى ما أصنع لئلا يعتقدوا أن ذلك يلزمهم على  
طريق الفرض دون أن يكون قد منعه أن يقتدي بفعله على جهة الفضل والكمال وهذه  
الجلسة من آداب الصلاة لا من فرائضها ، والذي يدل على ذلك :

١٢٣١ ٤ — مارواه أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن عبد الله بن بكير عن زرارة



قال : رأيت أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام إذا رفا رؤسهما من السجدة الثانية نهضا ولم يجلسا .

### ١٨٥ - باب وضع الابهام في حال السجود

- ١ - أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن ١٢٣٢ علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السجود على سبعة اعظم الجبهة واليدين والركبتين والابهامين وترغم بانفك ارغاما ، اما الفرض فهذه السبعة واما الارغام فسنة من النبي صلى الله عليه وآله .
- ٢ - فأما مارواه أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن أبي اسماعيل ١٢٣٣ السراج عن هارون بن خارجة قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام وهو ساجد وقد رفع قدميه من الارض واحدى قدميه على الأخرى .  
فالوجه في هذا الخبر هو انه يجوز ان يكون عليه السلام إنما فعل ذلك لضرورة دعت الى ذلك دون حال الاختيار .

### ١٨٦ - باب النفع في موضع السجود في حال الصلوة

- ١ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن رجل من بني عجل ١٢٣٤ قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المكان يكون عليه الفبار فأنفخه إذا أردت السجود ؟ فقال : لا بأس .
- ٢ - فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن الفضل عن حماد بن عيسى عن حريز ١٢٣٥

عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له الرجل ينفخ في الصلاة موضع جبهته ؟ فقال : لا .

فأوجه في هذه الرواية ضرب من الكراهية دون الخطر ويجوز أن يكون إنما كره ذلك إذا كان مما يتأذى به قوم ، يدل على ذلك :

١٢٣٦ ٣ — مارواه أحمد بن محمد عن أبي محمد الحجال عن أبي إسحاق عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالنفخ في الصلاة في موضع السجود ما لم يؤذ احدا .

### ١٨٧ — باب من يسجد فتقع جبهته على موضع مرتفع

١٢٣٧ ١ — أحمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن أبي مالك الحضرمي عن الحسن بن حماد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام اسجد فتقع جبهتي على الموضع المرتفع فقال : ارفع رأسك ثم ضعه .

١٢٣٨ ٢ — فأما مارواه محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام إذا وضعت جبهتك على نبتة (١) فلا ترفعها ولكن جرها على الأرض .

١٢٣٩ ٣ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن حسين بن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له أضع وجهي للسجود فيقع وجهي على حجر أو على موضع مرتفع أحوّل وجهي الى مكان مستو؟ قال : نعم جرهاً وجهك على الأرض من غير أن ترفعه .

(١) النبتة بالتحريك وقد تسكن الباء : الأرض التي ليست مسنوية والثل الصغير أيضا .

\* - ١٢٣٦ - التهذيب ج ١ ص ٢٢٩ .

- ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - التهذيب ج ١ ص ٢٢٢ وأخرج الاخير الكافي في الكافي ج ١ ص ٩٢ .

- ١٢٣٩ - التهذيب ج ١ ص ٢٢٥ .

٤ — أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال : سألته ١٢٤٠  
عن الرجل يسجد على الحصا فلا يمكن جبهته من الأرض ؟ قال يحرّك جبهته حتى يتمكن  
فينحي الحصا عن جبهته ولا يرفع رأسه.  
فالوجه في هذه الأخبار أن نحمّلها على حالة التي يتمكن الإنسان من أن يضع جبهته  
مستويا من غير أن يرفع رأسه لأنه إذا رفع رأسه يكون قد زاد سجدة في الصلاة وذلك  
لا يجوز والخبر الأول محمول على حال الاضطراب الذي لا يثنى ذلك إلا مع رفع الرأس.

### ١٨٨ — باب السجود على القطن والكتان

١ — أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن أبي العباس الفضل ١٢٤١  
ابن عبد الملك قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لا تسجد إلا على الأرض أو ما أنبتته  
الأرض إلا القطن والكتان .

٢ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي ١٢٤٢  
جعفر عليه السلام قال : قلت له اسجد على الزفت يعني على القير ؟ فقال : لا ولا على  
الثوب من الكرسف ولا على الصوف ولا على شيء من الحيوان ولا على طعام ولا  
على شيء من ثمار الأرض ولا على شيء من الرياش .

٣ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق عن ياسر الخادم قال : مرّ ١٢٤٣  
بي أبو الحسن عليه السلام وأنا أصلي على الطبري (١) وقد إقيت عليه شيئا اسجد  
عليه فقال : لي مالك لا تسجد عليه اليس هو من نبات الأرض .  
فالوجه في هذا الخبر أن نحمّله على حال التقية ، يدل على ذلك :

(١) الطبري : كتان منسوب إلى طبرستان .

\* — ١٢٤٠ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٥ .

— ١٢٤١ — ١٢٤٢ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٢ الكافي ج ١ ص ٩١ .

— ١١٤٣ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٤ الفقيه ص ٥٤ .

١٢٤٤ ٤ — مارواه أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام عن الرجل يسجد على المسح (١) والبساط ؟ فقال : لا بأس إذا كان في حال تقية .

١٢٤٥ ٥ — سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن وهب بن حفص عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يسجد على المسح فقال : إذا كان في تقية فلا بأس .

١٢٤٦ ٦ — فأما مارواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن داود الصرمي قال : سألت أبا الحسن الثالث عليه السلام هل يجوز السجود على الكتان والقطن من غير تقية ؟ فقال : جائز .

فالغنى في هذا الخبر أنه يجوز السجود على هذين الجنسين إذا لم يكن هناك تقية بشرط أن تحصل ضرورة أخرى من حرٍّ أو برد وما يجري مجراها ولم يقل أنه يجوز ذلك من غير تقية ولا ما يقوم مقامها ، يدل على ذلك :

١٢٤٧ ٧ — مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن غير واحد من أصحابنا قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام إنا نكون بارض باردة يكون الثلج نسجد على الثلج ؟ فقال : لا ولكن اجعل بينك وبينه شيئاً قطناً أو كتاناً .

١١٤٨ ٨ — أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد عن أبي نصر عن المثني الخياط عن عينة بياع القصب قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ادخل المسجد في اليوم الشديد الحر فأكروه أن أصلي على الحصا فأبسط ثوبي واسجد عليه فقال : نعم ليس به بأس .

(١) المسح : بالكسر والسكون كساء معروف ويبر عنه بالبلاس .

٢ — ١٢٤٤ — ١٢٤٥ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٣ وأخرج الأول الصدوق في الفقيه ص ٥٥ .

— ١٢٤٦ — ١٢٤٧ — ١٢٤٨ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٣ .

٩ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير ١٢٤٩  
عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له اكون في السفر فتحضر الصلاة وأخاف  
الرمضاء على وجهي كيف اصنع؟ قال : تسجد على بعض ثوبك فقلت : ليس كل  
ثوب يمكنني ان اسجد على طرفه ولا ذيله قال : اسجد على ظهر كفك فانها أحد  
المساجد .

١٠ — أحمد بن محمد عن أبي طالب عبدالله بن الصلت عن القاسم بن الفضيل قال : ١٢٥٠  
قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك الرجل يسجد على كمه من أذى الحر والبرد؟ قال :  
لا بأس به .

١١ — عنه عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم بن الفضيل عن ١٢٥١  
أحمد بن عمر قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يسجد على كمه ليقية من أذى  
الحر والبرد أو على رداءه إذا كان تحته مسح أو غيره مما لا يسجد عليه؟ فقال : لا بأس .

١٢ — عنه عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم بن الفضيل ١٢٥٢  
ابن يسار قال : كتب رجل الى أبي الحسن عليه السلام هل يسجد الرجل على الثوب  
يتقي به على وجهه من الحر والبرد ومن الشيء يكره السجود عليه؟ فقال : نعم لا بأس به .

١٣ — فأما ما رواه سعد بن عبدالله عن عبدالله بن جعفر عن الحسين بن علي بن ١٢٥٣  
كيسان الصنعاني قال : كتبت الى أبي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن السجود على القطن  
والكتان من غير تقيه ولا ضرورة ، فكتب إليّ ذلك جائز .

فلا ينافي ما جمعنا عليه الاخبار الأولية لانه يجوز ان يكون إنما اجاز مع نفي ضرورة  
تبلغ هلاك النفس وإن كان هناك ضرورة دون ذلك من حر أو برد وما أشبه ذلك  
على ما بيناه .

### ١٨٩ - باب السجود على القبور والقفز

١٢٥٤ ١ - أحمد بن محمد عن علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : لا تسجد على القبور ولا على القفر ولا على الصاروج (١) .

١٢٥٥ ٢ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار قال : سألت الملقى بن خنيس أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده عن السجود على القفر وعلى القبور فقال : لا بأس .

فالوجه في هذه الرواية أن نحمّلها على حال الضرورة أو التقية دون حال الاختيار .

### ١٩٠ - باب السجود على القرطاس فيه كتابة

١٢٥٦ ١ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كره أن يسجد على قرطاس عليه كتابة .

١٢٥٧ ٢ - فأما ما رواه علي بن مهزيار قال : سألت داود بن فرقد أبا الحسن عليه السلام عن القرطاس والكواغد المكتوب عليها هل يجوز السجود عليها أم لا ؟ فكتب يجوز .

١٢٥٨ ٣ - أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان الجمال قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام في المحمل سجد على القرطاس وأكثر ذلك يؤمى إيماء .

فلا تنافي بين هذين الخبرين والخبر الأول لأن الوجه في الخبر الأول ضرب من الكراهية وقد صرح بذلك في قوله أنه كره أن يسجد على قرطاس عليه كتاب ويكون الخبران محمولين على الجواز على أن خبر صفوان الجمال الذي حكى فيه فعل أبي عبد الله عليه السلام ليس فيه أن القرطاس الذي كان يسجد عليه كان فيه كتابة

(١) القفر : بالضم ردى القبر ، والصاروج : النورة وإخلاطها فارسي معرب .

\* - ١٢٥٤ - التهذيب ج ١ ص ٢٢٢ الكافي ج ١ ص ٩١ وليس فيه ذكر القفر .

- ١٢٥٥ - التهذيب ج ١ ص ٢٢٢ الفقيه ص ٥٥ .

- ١٢٥٦ - التهذيب ج ١ ص ٢٢٣ - الكافي ج ١ ص ٩٢ .

- ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - التهذيب ج ١ ص ٢٢٤ وإخراج الأول الصدوق في الفقيه ج ١ ص ٥٥ .

والكراهية إنما توجهت الى ماهذه صفته ، ويجوز أن يكون بلا كتابة فيطبق الخبر الاول .

### ١٩١ — باب السجود على شئ ليس عليه سائر البرز

- ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن ١٢٥٩  
أبان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج عن أبان عن عبد الرحمن بن  
أبي عقبة عن حران عن أحدهما عليهما السلام قال : كان أبي يصلي على الخمرة (١) يجعلها  
على الطنفسة (٢) ويسجد عليها فإذا لم يكن خمرة جعل حصا على الطنفسة حيث يسجد .
- ٢ — علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن الفضيل بن يسار ويريد ١٢٦٠  
ابن معاوية عن أحدهما عليهما السلام قال : لا بأس بالقيام على المصلى من الشعر والصوف  
إذا كان يسجد على الأرض فإن كان من نبات الأرض فلا بأس بالقيام والسجود عليه .
- ٣ — فأما ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم ١٢٦١  
عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام انه قال : لا يسجد الرجل على شيء ليس  
عليه سائر جسده .

فلا ينافي الخبرين الاولين لان هذا الخبر موافق للعامة والوجه فيه التقية دون  
حال الاختيار .

### ١٩٢ — باب السجود على الثلج

- ١ — أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن ١٢٦٢

(١) الخمرة وزن غرفة حصر صغير قدر ما يسجد عليه يعمل من سنف النخل ويزمل بالخيوط .  
(٢) الطنفة : البساط الذي له خل رقيق .

- ١٢٥٩ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٣ الكافي ج ١ ص ٩٢ .
- ٢٢٦٠ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٣ الكافي ج ١ ص ٩١ .
- ٢٢٦١ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٣ الكافي ج ١ ص ٩٢ .
- ٣٣٦٢ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٣ .

السجود على الثلج قال : لاتسجد على السبخة ولا على الثلج .

١٢٦٣ ٢ — فأما ما رواه أحمد بن محمد عن داود الصرمي قال : سألت أبا الحسن عليه السلام قلت له إني أخرج في هذا الوجه وربما لم يكن موضع أصلي فيه من الثلج فكيف أصنع ؟ فقال : ان أمكنك ان لاتسجد على الثلج فلا تسجد عليه وإن لم يمكنك فسوء واسجد عليه .

فالوجه في هذا الخبر حال الضرورة حسب ما قدمناه في الخبر الاول ويثني أيضا في خبر منصور بن حازم وقد قدمناه فيما مضى .

## ابواب القنوت واحكام

### ١٩٣ — باب رفع اليدين بالتكبير الى القنوت في الصلوات الخمس

١٢٦٤ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : التكبير في صلاة الفرض في الخمس صلوات خمس وتسعون تكبيرة منها تكبيرة القنوت خمس .

١٢٦٥ ٢ — عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة وفسره في الظهر احدى وعشرون تكبيرة وفي العصر احدى وعشرون تكبيرة وفي المغرب ست عشرة تكبيرة وفي العشاء الآخرة احدى وعشرون تكبيرة وفي الفجر احدى عشرة وخمس تكبيرات في القنوت في خمس صلوات .

١٢٦٦ ٣ — محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن عبد الله بن المغيرة عن أبي الصباح

١٢٦٣ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٤ الكافي ج ١ ص ١٠٨ الفقيه ص ٥٣ .

١٢٦٤ — ١٢٦٥ — التهذيب ج ١ ص ١٥٩ الكافي ج ١ ص ٨٥ .

١٢٦٦ — التهذيب ج ١ ص ١٥٩ .



الزني قال : أمير المؤمنين عليه السلام خمس وتسعون تكبيرة في اليوم واليلة للصلوات منها تكبير القنوت .

قال محمد بن الحسن : هذه الروايات التي ذكرناها ينبغي ان يكون العمل عليها وبها كان يفتي شيخنا المفيد رحمه الله قديما ثم عن له في آخر عمره ترك العمل بها والعمل على رفع اليدين بغير تكبير والقول الاول أولى لوجود الروايات بها ، وما عدا هذا لست أعرف به حديثا أصلا ، وليس لاحد ان يتأول هذه الاخبار بأن يقول مازاد على التسعين تكبيرة أحمله على أنه إذا نهض من التشهد الاول إلى الثالثة يقوم بتكبير لامور ، أحدها : انه إنما تتأول الأخبار ويترك ظواهرها إذا تعارضت وكان ينافي بعضها بعضا وليس هنا ما ينافي هذه الروايات فلا يجوز العدول عن ظواهرها بضرب من التأويل ، وثانيها : انه ليس كل الصلوات فيها نهوض من الثانية إلى الثالثة وإنما هو موجود في أربع صلوات فلو كان المراد ذلك لكان يقول أربع وتسعون تكبيرة ، وثالثها : ان الحديث المفصل تضمن ذكر إحدى عشرة تكبيرة في صلاة الغداة وتكبيرة بعد ذلك للقنوت مضافا إليها فلو كان الامر على ما تأول عليه لكان التكبير فيها إحدى عشرة تكبيرة فقط ، ورابعها : انه قد وردت روايات منفردة بانه ينبغي ان يقوم الانسان من التشهد الاول إلى الثالثة ويقول بحول الله وقوته أقوم واقعد ولم يذكر التكبير فلو كان يجب القيام بالتكبير لكان يقول ثم يكبر ويقوم إلى الثالثة كما انهم لما ذكروا الركوع والسجود قالوا ثم يكبر ويركع ويكبر ويسجد ويرفع رأسه من السجود ويكبر فلو كان هنا تكبير لكان يقول مثل ذلك .

٤ — وقد روى ذلك الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن محمد بن ١٢٦٧

مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال إذا جلست في الركعتين الأولتين فتشهدت ثم قمت فقل بحول الله وقوته أقوم وأقعد .

١٢٦٨ ٥ — وعنه عن فضالة عن رفاعه بن موسى قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول كان علي عليه السلام إذا نهض من الركعتين الأولتين قال : بحولك وقوتك أقوم وأقعد .

١٢٦٩ ٦ — وعنه عن فضالة عن سيف عن أبي بكر قال : قال أبو عبدالله عليه السلام إذا قمت من الركعتين الأولتين فاعتمد على كفك وقل بحول الله وقوته أقوم وأقعد .

#### ١٩٤ — باب السنة في القنوت

١٢٧٠ ١ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي نجران عن صفوان الجمال قال صليت خلف أبي عبدالله عليه السلام أياما وكان يقنت في كل صلاة يحمر فيها أولا يحمر فيها .

١٢٧١ ٢ — عنه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : القنوت في كل صلاة في الركعة الثانية قبل الركوع .

١٢٧٢ ٣ — عنه عن صفوان وابن أبي عمير عن عبدالله بن بكير عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن القنوت في الصلوات الخمس جميعا فقال : افنت فيهن جميعا قال : فسألت أبا عبدالله عليه السلام بعد ذلك فقال : أما ما جهرت فيه فلا تشك .  
١٢٧٣ ٤ — عنه عن فضالة عن ابن مسكان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : القنوت في المغرب في الركعة الثانية وفي العشاء والغداة مثل ذلك وفي الوتر في الركعة الثالثة .

١٢٦٨ — ١٢٦٩ — التهذيب ج ١ ص ١٥٩ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٩٤ (وفيه فانما كان يفعل ذلك) .

١٢٧٠ — التهذيب ج ١ ص ١٥٩ الكافي ج ١ ص ٩٤ الفقيه ٦٦ .

١٢٧١ — ١٢٧٢ — التهذيب ج ١ ص ١٥٩ الكافي ج ١ ص ٩٤ .

١٢٧٣ — التهذيب ج ١ ص ١٥٩ وفيه عن ابن سنان بدل ابن مسكان .

- ٥ — عنه عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال: سألت عن القنوت في أي صلاة هو؟ ١٢٧٤  
فقال: كل شيء، تجهر فيه بالقراءة فيه قنوت والقنوت قبل الركوع وبعد القراءة .
- ٦ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن أبي ١٢٧٥  
بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله بعض أصحابنا وأنا عنده عن القنوت في  
الجمعة فقال له: في الركعة الثانية، فقال له: أبو بصير قد حدثنا بعض أصحابك  
أنك قلت: في الركعة الأولى، فقال: في الأخيرة، فلما رأى غفلة الناس منه قال:  
يا أبا محمد في الأولى والأخيرة فقال: أبو بصير بعد ذلك أقبل الركوع أو بعده؟ فقال:  
له أبو عبد الله عليه السلام كل قنوت قبل الركوع إلا الجمعة فإن الركعة الأولى فيها  
قبل الركوع والأخيرة بعد الركوع .
- ٧ — عنه عن ابن أذينة عن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: القنوت في ١٢٧٦  
الجمعة والعشاء والعتمة والوتر والغداة فمن ترك القنوت رغبة عنه فلا صلاة له .
- ٨ — عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن محمد بن ١٢٧٧  
مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: القنوت في كل ركعتين من التطوع أو الفريضة.  
قال: الحسن وأخبرني عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال:  
القنوت في كل الصلوات قال: محمد بن مسلم فذكرت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام  
فقال: أما مالا شك فيه فما جهر فيها بالقراءة .
- ٩ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن أبي عمير ١٢٧٨  
عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن عمرو قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن  
القنوت قبل الركوع أو بعده فقال: لا قبله ولا بعده .

\* — ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - التهذيب ج ١ ص ١٥٩ .

— ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - التهذيب ج ١ ص ١٥٩ وأخرج الأخير الصدوق في الفقيه ص ٦٦ .

— ١٢٧٨ - التهذيب ج ١ ص ١٦٠ .

١٢٧٩ ١٠ — وعنه عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه

السلام قال : سألت عن القنوت هل يقنت في الصلاة كلها أم فيما يجهر فيها بالقراءة ؟ قال :

ليس القنوت إلا في الغداة والوتر والجمعة والمغرب .

١٢٨٠ ١١ — وروى سعد بن أبي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب

قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القنوت في أي الصلوات أقنت ؟ فقال :

لا تقنت إلا في الفجر .

فأوجه في هذه الاخبار أن نحملها على أنه ليس في هذه الصلوات القنوت على جهة

الفضل وتأكيده التدب على الحد الذي ثبت في غيرها من الصلوات التي يجهر فيها ، ثم

بعد ذلك في الفرائض لأن القنوت في الصلوات يترتب فضله فالقنوت في الفرائض

أفضل منه في النوافل وفيما يجهر من الفرائض أفضل مما لا يجهر فيه وصلاة المغرب

والفجر فيما بين ما يجهر فيه أشد تأكيده في هذا الباب ، وإذا حملنا الاخبار على هذه

الوجوه ثبت لكل واحد منها وجه صحيح لا ينافي ماعده ، ويجوز أن يكون إنما نفوا

عن بعض الصلوات القنوت وخصوا به بعضا لضرب من التقية والاستصلاح لأن

من العامة من يذهب الى ذلك والذي يدل على ذلك :

١٢٨١ ١٢ — مارواه علي بن مهزيار عن أحمد بن محمد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام

قال : قال أبو جعفر عليه السلام في القنوت ان شئت فاقنت وإن شئت فلا تقنت

قال : أبو الحسن وإذا كانت التقية فلا تقنت وأنا اتقلا هذا .

١٢٨٢ ١٣ — وروى محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن ابن

بكير بن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القنوت فقال : فيما يجهر

فيه بالقراءة قال : فقلت له إني سألت أباك عن ذلك فقال : في الحسن كلها فقال :

\* — ٧٩ — ١ — ١٢٨٠ — ١٢٨١ — التهذيب ج ١ ص ١٦٠ .

— ١٢٨٢ — التهذيب ج ١ ص ١٦٠ الكافي ج ١ ص ٩٤ .

رحم الله أبي ان اصحاب أبي اتوه فسألوه فاخبرهم بالحق ثم اتوني شكاً كما فاخبرتهم بالتيقنة .

١٤ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن أبان بن ١٢٨٣ عثمان عن اسماعيل الجعفي ومعر بن يحيى عن أبي جعفر عليه السلام قال : القنوت قبل الركوع وإن شئت فبعده .  
فالوجه في قوله : عليه السلام وإن شئت فبعده ان نحمله على حال القضاء لمن فاتته في موضعه أو حال التيقنة لانه مذهب بعض العامة .

### ١٩٥ — باب وجوب التشهد وأقل ما يجزى منه

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد ١٢٨٤ ابن عبد الله عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حريز ابن عبد الله عن زرارة قال : قالت : لأبي جعفر عليه السلام ما يجزى من القول في التشهد في الركعتين الأولىين ؟ قال : أن تقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، قلت فما يجزى من التشهد في الركعتين الأخيرتين ؟ قال : الشهادتان .  
٢ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى ١٢٨٥ بن طلحة عن سورة بن كليب قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن أدنى ما يجزى من التشهد ؟ قال : الشهادتان .  
٣ — أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن سعد بن بكر عن حبيب الخثعمي عن ١٢٨٦ أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : إذا جلس الرجل للتشهد فحمد الله وأثنى عليه أجزأه .

١٢٨٣ — التهذيب ج ١ ص ١٦٠ .

١٢٨٤ — ١٢٨٥ — ١٢٨٦ — التهذيب ج ١ ص ١٦٣ واخرج الاخير الكليني في السكاني

ج ١ ص ٩٣ .

١٢٨٧ ٤ — عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت

فذلك التشهد الذي في الثانية يجزى أن أقوله في الرابعة ؟ قال : نعم .

١٢٨٨ ٥ — فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين

ابن سعيد عن عثمان بن عيسى عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب قال : سألت

أبا جعفر عليه السلام عن التشهد فقال : لو كان كما يقولون واجبا على الناس هللكوا

إنما كان القوم يقولون أيسر ما يعلمون إذا حمدت الله اجزأك .

فالوجه في هذا الخبر أن نفي الوجوب إنما توجه إلى ما زاد على الشهادتين لأنه

مستحب وليس بواجب مثل الشهادتين ، والذي يدل على ذلك :

١٢٨٩ ٦ — ما رواه أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم

قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام التشهد في الصلاة ، قال مرتين قال : قلت

وكيف مرتين ؟ قال : إذا استويت جالسا فقل أشهد أن لا إله إلا الله وحده

لا شريك له واشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم تنصرف قال : قلت له قول العبد التحيات

لله والصلوات الطيبات لله قال : هذا اللفظ من الدعاء يلطّف العبد ربّه .

١٢٩٠ ٧ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن عن صفوان عن عبد الله

ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يحدث بعدما

يرفع رأسه من السجدة الأخيرة قال : تمت صلاته وإنما التشهد سنة في الصلاة فيتوضأ

ويجلس مكانه أو مكانا نظيفا فيتشهد .

فالوجه في هذه الرواية أن نحملها على من أحدث بعد الشهادتين وإن لم يستوف باقي

الشهادة فإنه يتم صلاته ولو كان الحدث قبل ذلك لكان يجب عليه الاعادة من أولها

\* — ١٢٨٧ — ١٢٨٨ — التهذيب ج ١ ص ١٦٣ وأخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٩٣ .

— ١٢٨٩ — ١٢٩٠ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٩ .

على ما بيناه ، وأما قوله وإنما التشهد سنة في الصلاة معناه ما زاد على الشهادتين على ما بيناه ، ويكون أمره به من إعادته بعد الوضوء محمولا على الاستحباب .

٨ — فأما ما رواه سعد عن أبي جعفر عن أبيه عن محمد بن عيسى والحسين بن ١٢٩١ سعيد ومحمد بن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يحدث بعد أن يرفع رأسه من السجدة الأخيرة وقبل أن يتشهد قال : ينصرف ويتوضأ فان شاء رجع الى المسجد وإن شاء ففي بيته وإن شاء حيث شاء قعد فيتشهد ثم يسلم وإن كان الحدث بعد الشهادتين فقد مضت صلاته .

فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على من دخل في الصلاة بتميم ثم أحدث ساهياً قبل الشهادتين فإنه يتوضأ إذا كان قد وجد الماء ويتم الصلاة بالشهادتين وليس عليه إعادتها كما له إتمامها لو أحدث قبل ذلك على ما بيناه فيما مضى ، ويمكن أيضاً أن يكون قوله قبل أن يتشهد إنما أراد به استيفاء التشهد المسنون دون أن يكون المراد به الشهادتين على ما قلناه في الخبر الأول سواء .

## ١٩٦ — باب وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله في الشهر

١ — ابن أبي عمير عن أبي بصير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : ١٢٩٢ من تمام الصوم إعطاء الزكاة كالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله من تمام الصلاة ومن صام ولم يؤدّها فلا صوم له إذا تركها متعمداً ، ومن صلى ولم يصل على النبي صلى الله عليه وآله وترك ذلك متعمداً فلا صلاة له إن الله تعالى بدأ بها قبل الصلاة فقال ( قد أفاح من تزكى وذكر اسم الله ربه فصلى ) .

٢ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن أحمد بن الحسن ١٢٩٣ عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه

\* ١٢٩١ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٦ .

— ١٢٩٢ — التهذيب ج ١ ص ١٨١ الفقيه ص ١٥٠ . — ١٢٩٣ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٧ .

السلام قال : ان نسي الرجل التشهد في الصلاة فذكر انه قال : بسم الله فقط فقد جازت صلاته وان لم يذكر شيئا من التشهد اعاد الصلاة .  
فالوجه في هذا الخبر انه اذا ذكر انه قال : بسم الله فقد تمت صلاته ويتم الشهادتين على جهة القضاء ولا يعيد الصلاة واذا لم يذكر شيئا أصلا اعاد الصلاة اذا كان تركه متعمدا وليس في الخبر انه اذا لم يذكره ناسيا أو متعمدا ولو كان تركه ساهيا ثم ذكر كان عليه قضاء التشهد على ما يدينه .

١٢٩٤ ٣ — فأما ما رواه احمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن سعد بن بكر عن حبيب الخثعمي عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : اذا جلس الرجل للتشهد فحمد الله اجزأه فالوجه في هذا الخبر التقية لانه مذهب كثير من العامة ونحن قد بينا وجوب الشهادتين والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله .

### ١٩٧ — باب قضاء القنوت

١٢٩٥ ١ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم وزرارة بن أعين قالا : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل ينسى القنوت حتى يركع قال : يقنت بعد الركوع فان لم يذكر فلا شيء عليه .

١٢٩٦ ٢ — وعنه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القنوت ينساه الرجل فقال : يقنت بعد ما يركع فان لم يذكر حتى ينصرف فلا شيء عليه .

١٢٩٧ ٣ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبيد بن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل ذكر انه لم يقنت حتى يركع قال : فقال : يقنت

\* — ١٢٩٤ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٧ .

— ١٢٧٥ — ١٢٩٦ — ١٢٩٧ — التهذيب ج ١ ص ١٨١ .



إذا رفع رأسه.

٤ — عنه عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن أبي بصير قال : سمعت يذكر عند ١٢٩٨ أبي عبدالله عليه السلام قال : في الرجل إذا سعى في القنوت قنت بعد ما ينصرف وهو جالس .

٥ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن أبيه قال : سألت ١٢٩٩ أبا الحسن عليه السلام عن رجل نسى القنوت في المكتوبة قال : لا إعادة عليه .

٦ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار قال : سأله ١٣٠٠ عن الرجل ينسى القنوت حتى يركع ايقنت ؟ قال : لا فانه يجوز أن يكون المعنى في هذين الخبرين أنه لا يجب عليه القضاء وإنما هو مستحب لأن الابتداء به مستحب فكيف قضاؤه يجوز أن يكون المراد به لا يقضي إذا كان الحال حال تقية بدل على ذلك .

٧ — ما رواه الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عنه قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام ، في القنوت في الفجر ان شئت فاقنت وإن شئت فلا تقنت وقال : هو إذا كانت تقية فلا تقنت وأنا اتقلد هذا .

### ١٩٨ — باب ان التسليم ليس بفرضه

١ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام ١٣٠١ قال : سأله عن الرجل يصلي ثم يجلس فيحدث قبل أن يسلم قال : تمت صلاته .

٢ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير ١٣٠٢ قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول ، في الرجل صلى الصبح فلما جلس في الركعتين قبل أن يتشهد رجع قال : فليخرج فليغسل انفه ثم ليرجع فليتم صلاته

\* — ١٢٩٨ — ١٢٩٩ — ١٣٠٠ — التهذيب ج ١ ص ١٨١ .

— ١٣٠١ — ١٣٠٢ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٧ .

قال : فان آخر الصلاة التسليم .

قوله عليه السلام: فان آخر الصلاة التسليم محمول على الفضل والكمال فأما إتمام الصلاة فلا بد منه لان من تمامها الايتان بالشهادتين والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله على ما بيناه .

### ١٩٩ — باب كيفية التسليم

١٣٠٣ ١ — أخبرني أبو الحسين بن أبي الجيد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم الخزاز عن عبدالحيد بن عواض عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن كنت تؤم قوما اجزأك تسليمة واحدة عن يمينك وإن كنت مع امام فتسليمتين وإن كنت وحدك فواحدة مستقبل القبلة .  
١٣٠٤ ٢ — عنه عن صفوان عن منصور بن حازم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام يسلم الإمام بتسليمة واحدة ومن وراه يسلم اثنتين فان لم يكن عن شماله احد يسلم واحدة .  
١٣٠٥ ٣ — عنه عن فضالة عن حسين عن ابن مسكان عن عنبسة بن مصعب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقوم في الصف خلف الامام وليس على يساره أحد كيف يسلم قال : تسليمة واحدة عن يمينه .

١٣٠٦ ٤ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة ومحمد بن مسلم ومعمّر بن يحيى واسماعيل عن أبي جعفر عليه السلام قال : يسلم تسليمة واحدة إماما كان أو غيره .

فالوجه في هذا الخبر ان نحمله على انه إذا كان المأموم ليس على يساره احد على ما فصله في رواية منصور بن حازم وعنبسة بن مصعب ويزيد ذلك بيانا .

\* ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - التهذيب ج ١ ص ١٦٠ واخرج الاخير الكليني

في النكاح ج ١ ص ٩٣ .

٥ — مارواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان (١) عن ابن مسكان عن أبي بصير ١٣٠٧  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كنت إماماً فأما التسليم ان تسلم على النبي صلى  
الله عليه وآله وتقول : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإذا قلت ذلك فقد انقطعت  
الصلاة ثم تؤذن القوم فتقول : وأنت مستقبل القبلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
وكذلك إذا كنت وحدك تقول السلام : علينا وعلى عباد الله الصالحين مثل ما سلمت  
وأنت امام فإذا كنت في جماعة فقل مثل ما قلت وسلم على من يمينك وشمالك فإن لم  
يكن على شمالك أحد فسلم على الذين على يمينك ولا تدع التسليم على يمينك ان لم  
يكن على شمالك أحد .

#### ٢٠٠ — باب سجدي الشكر بين فريضة المغرب ونوافلها

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن ١٣٠٨  
الصفار عن محمد بن عيسى عن حفص الجوهري قال : صلى بنا أبو الحسن علي بن  
محمد عليها السلام صلاة المغرب فسجد سجدة الشكر بعد السابعة فقلت : له كان أباًؤك  
يسجدون بعد الثلاثة فقال : ما كان أحد من آبائي يسجد إلا بعد السابعة .

٢ — فأما مارواه محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن العباس بن معروف عن ١٣٠٩  
سعدان بن مسلم عن جهم بن أبي جهم قال : رأيت أبا الحسن موسى بن جعفر عليها  
السلام وقد سجد بعد الثلاث الركعات من المغرب فقلت : له جعلت فداك رأيتك  
سجدت بعد الثلاث فقال : رأيتني فقلت : نعم قال : فلا تدعها فإن الدعاء فيها  
مستجاب .

فالوجه في هذه الرواية ان نعملها على ضرب من الاستحباب والأولى على الجواز

(١) نسخة في ب وج والمصبوحة ( يسار ) .

\* — ١٣٠٧ — التهذيب ج ١ ص ١٦٠ .

— ١٣٠٨ — ١٣٠٩ — التهذيب ج ١ ص ١٦٧ وفيه إجماع .

ويكون قوله في الخبر الاول ما كان احد من آبائي يسجد إلا بعد السابعة إخباراً عن أنهم لم يختاروا فعله أو يكونوا مشجداً على جهة الوجوب وإن كانوا سجدوه على جهة الفضل .

## ٢٠١ - باب وجوب الفصل بين ركعتي الشفع والوتر

١٣١٠ - الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الوتر ثلاث ركعات يفصل بينهما جميعاً بقل هو الله أحد .

١٣١١ - ٢ - عنه عن حماد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الوتر ثلاث ركعات ثنتين مفصولة وواحدة .

١٣١٢ - ٣ - عنه عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام التسليم في ركعتي الوتر فقال : توقف الراقد وتكلم بالحاجة .  
١٣١٣ - ٤ - عنه عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن أبي ولاد حفص بن سالم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التسليم في ركعتي الوتر فقال : نعم فإن كانت لك حاجة فاخرج واقضها ثم عد فاركع ركعة .

١٣١٤ - ٥ - أحمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألته عن الوتر أفصل أم وصل ؟ قال : فصل .

١٣١٥ - ٦ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن يعقوب بن شعيب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التسليم في ركعتي الوتر فقال : إن شئت سلمت وإن شئت لم تسلم .

\* - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - التهذيب ج ١ ص ١٧١ والخروج  
الآخر الكليني في الكافي ج ١ ص ١٢٥ - ١٣١٥ - التهذيب ج ١ ص ١٧١ .

- ٧ — عنه عن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار قال : قلت لأبي ١٣١٦  
عبدالله عليه السلام التسليم في ركعتي الوتر فقال : ان شئت سلمت وإن شئت لم تسلم.  
٨ — عنه عن محمد بن زياد عن كردويه الهمداني قال : سألت العبد الصالح عليه ١٣١٧  
السلام عن الوتر فقال صله .

فالوجه في هذه الروايات كلها ان نحملها على ضرب من التقية لانها موافقة لمذاهب  
كثير من العامة مع أن مضمون حديثين منها التخيير ، وليس ذلك مذهبا لاحد لان  
من أوجب الوصل لايجوز ، الفصل ومن أوجب الفصل لايجوز الوصل ، ويجوز  
أن يكون قوله ان شاء سلم وان شاء لم يسلم اشارة الى الكلام الذي يستباح بالتسليم  
لان ذلك ليس بشرط فيه يبين ما ذكرناه .

- ٩ — مارواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن مولى لأبي جعفر عليه ١٣١٨  
السلام قال : قال ركعتا الوتر ان شئت تكلم بينهما وبين الثالثة وإن شئت لم تفعل .  
٢٠٢ — باب كراهية النوم بين ركعتي الفجر وبين صلاة الغداة

- ١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن حفص المروزي ١٣١٩  
قال : قال أبو الحسن الأخير عليه السلام اياك والنوم بين صلاة الليل والفجر ولكن  
ضجعة بلا نوم فان صاحبه لا يحمد على ما قدم من صلاته .

- ٢ — فأما مارواه سعد بن عبدالله عن احمد وعبدالله ابني محمد بن عيسى عن علي بن ١٣٢٠  
الحكم عن عبدالله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنما على احدكم  
إذا انتصف الليل ان يقوم فيصلي صلاته جملة واحدة ثلاث عشرة ركعة ثم إن شاء  
جلس فعدا وان شاء نام وان شاء ذهب حيث شاء .

فهذه الرواية جاءت رخصة رفعاً للحظر والافضل ترك النوم على ما تضمنته الرواية الاخرى .

### ٢٠٣ — باب كراهية النوم بعد صلاة الغداة

١٣٢١ ١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزا عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن عاصم بن أبي النجود الاسدي عن ابن عمر عن الحسن بن علي عليها السلام قال : سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام يقول قال : رسول الله صلى الله عليه وآله إما امره مسلم جلس في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج بيت الله وغفر له وإن جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها الصلاة فصلى ركعتين أو اربعاً غفر له ماساف وكان له من الاجر كحاج بيت الله .

١٣٢٢ ٢ — وروى العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليها السلام قال سألت عن النوم بعد الغداة فقال ان الرزق يبسط تلك الساعة فانا اكره ان ينام الرجل تلك الساعة ، وقال الصادق عليه السلام نومة الغداة مشومة تطرد الرزق وتصفّر اللون وتبهره وتغيره وهو نوم كل ميشوم ان الله تعالى يقسم الارزاق ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس .

١٣٢٣ ٣ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن عمر عن معمر بن خلاد قال : ارسل إلي أبو الحسن الرضا عليه السلام في حاجة فدخلت عليه فقال : انصرف فاذا كان غدا فتعال ولا تجيء إلا بعد طلوع الشمس فأني انام إذا صليت الفجر .

١٣٢٤ ٤ — عنه عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم بن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل وانا اسمع فقال لي أصلي الفجر ثم اذكر الله تعالى بكل ما أريد ان اذكره ما يجب علي ؟ أريد ان اضح جنبي فانام قبل طلوع الشمس فاكره ذلك قال ولم ؟ قال : اكره بأن تطلع الشمس من غير مطلعها قال :

\* ١٤٢١ - التهذيب ج ١ ص ١٧٤

١٣٢٢ - التهذيب ج ١ ص ١٧٤ وهو جزء من حديث .

١٣٢٣ - ١٣٢٤ - التهذيب ج ١ ص ٢٢٧ .

ليس بذلك خفاء انظر من حيث يطلع الفجر فنمّ تطلع الشمس ليس عليك من حرج أن تنام إذا كنت قد ذكرت الله.  
فالوجه في هاتين الروايتين ضرب من الرخصة وإن كان الافضل ماقدمناه في الروايات الأولى .

## ابواب السهو والنسيان

### ٢٠٤ - باب من نسي تكبيرة الافتتاح

- ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه عن ١٣٢٥ الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أقام الصلاة فنسي أن يكبر حتى افتتح الصلاة قال : يعيد الصلاة
- ٢ - عنه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام ١٣٢٦ عن الرجل ينسى تكبيرة الاحرام قال : يعيد .
- ٣ - عنه عن فضالة عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما ١٣٢٧ السلام في الذي يذكر انه لم يكبر في أول صلاته ، فقال إذا استيقن انه لم يكبر فليعد ولكن كيف يستيقن ؟
- ٤ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ذريح بن محمد المحاربي عن ١٣٢٨ أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل ينسى أن يكبر حتى قرأ قال : يكبر .
- ٥ - عنه عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين ١٣٢٩

\* - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - التهذيب ج ١ ص ١٧٦ واخر ج

الثاني الكليني في الكافي ج ١ ص ٩٦ .

أبا الحسن عليه السلام عن الرجل ينسى ان يفتتح الصلاة حتى يركع قال: يعيد الصلاة .  
١٣٣٠ ٦ — فأما ما رواه سعد بن عبدالله عن احمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن  
عبيد الله الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سأله عن رجل نسي ان يكبر حتى دخل  
في الصلاة فقال أليس كان من نيته ان يكبر قلت : نعم قال : فليمض في صلاته .

١٣٣١ ٧ — سعد عن أبي جعفر عن علي بن حديد وعبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن  
عيسى عن حريز بن عبدالله عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له الرجل  
ينسى أول تكبيرة من الافتتاح فقال : ان ذكرها قبل الركوع كبراً ثم قرأ ثم ركع وان  
ذكرها في الصلاة كبراً في قيامه في موضع التكبير قبل القراءة وبعد القراءة قلت:  
فان ذكرها بعد الصلاة ؟ قال : فليقضها ولا شيء عليه .

١٣٣٢ ٨ — علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة بن مهران  
عن أبي بصير قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل قام في الصلاة ونسي  
أن يكبر فبدأ بالقراءة فقال : ان ذكرها وهو قائم قبل ان يركع فليكبر وان ركع  
فليمض في صلاته .

فالوجه في هذه الاخبار أن نعملها على من يشك في تكبيرة الافتتاح ولا يذكرها  
ذكراً يقينا فإذا كانت هذه حاله فإنه يكبر ما لم يركع استظهاراً فإذا ركع مضى في  
صلاته لانه قد انتقل الى حالة أخرى ولو كان علم علماً يقيناً لكان عليه إعادة الصلاة  
حسب ما قدمناه في الاخبار الأولية .

٢٠٥ — باب من نسي تكبيرة الافتتاح هل يجزيه تكبيرة الركوع عنها أم لا

١٣٣٣ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن محمد بن يعقوب

\* — ١٣٣٠ - ١٣٣١ - التهذيب ج ١ ص ١٧٦ واخرج الاخير الصدوق في الفقيه ص ٧٢ .

— ١٣٣٢ - التهذيب ج ١ ص ١٧٦ وليس فيه ( فليكبر وان ركع ) .

— ١٣٣٣ - التهذيب ج ١ ص ١٧٦ الكافي ج ١ ص ٩٦ .



عن الحسين بن محمد الاشعري عن عبدالله بن عامر عن علي بن مهزيار عن فضالة عن  
أبان عن الفضل بن عبد الملك أو ابن أبي يعفور عن أبي عبدالله عليه السلام انه قال :  
في الرجل يصلي فلم يفتح بالتكبير هل تجزيه تكبيرة الركوع قال : لا بل يعيد صلاته  
إذا حفظ انه لم يكبر .

٢ — فأما ما رواه سعد بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن محمد ١٣٣٤  
ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قلت له رجل نسي أن يكبر  
تكبيرة الافتتاح حتى كبر للركوع فقال : أجزاءه .  
فالوجه في هذا الخبر أيضاً ما قلناه في الاخبار المتقدمة من انه لا يتحقق انه لم يكبر  
تكبيرة الافتتاح فاذا كبر تكبيرة الركوع أجزاء ذلك عن التكبيرة التي قلنا ان  
يستظهر بها ولو كان يتحقق تركها لكان لابد من استيناف الصلاة على ما بيناه .

## ٢٠٦ — باب من نسي القراءة

١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله الغضائري عن عدة من اصحابنا عن محمد بن ١٣٣٥  
يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربيعي بن  
عبدالله عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال : ان الله عز وجل فرض الركوع  
والسجود ، والقراءة سنة فمن ترك القراءة متعمداً اعاد الصلاة ومن نسي القراءة فقد  
تمت صلاته ولا شيء عليه .

٢ — عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب ١٣٣٦  
عن منصور بن حازم قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام اني صليت المكتوبة فنسيت

١٣٣٤ — التهذيب ج ١ ص ١٧٦ الكافي ج ١ ص ٩٦ .

١٣٣٥ — التهذيب ج ١ ص ١٧٦ الفقيه ص ٧٢ .

١٣٣٦ — التهذيب ج ١ ص ١٧٦ الكافي ج ١ ص ٩٦ الفقيه ص ٧٢ وفيه تفاوت يسير .

أن أقرأ في صلاتي كلها فقال : اليس قد أتممت الركوع والسجود؟ قلت : بلى قال  
فقد نمت صلاتك إذا كان نسيانا .

١٣٣٧ ٣ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن فضالة عن معاوية بن عمار عن أبي  
عبدالله عليه السلام قال : قلت الرجل يسهون القراءة في الركعتين الأولتين فيذكر  
في الركعتين الأخيرتين أنه لم يقرأ قال : أتم الركوع والسجود قلت : نعم قال :  
إني أكره أن أجعل آخر صلاتي أولها .

١٣٣٨ ٤ — عنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير قال : إذا نسي  
أن يقرأ في الأولى والثانية أجزاء تسبيح الركوع والسجود وإن كانت الغداة فنسي  
أن يقرأ فيها فليمض في صلاته .

١٣٣٩ ٥ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن محمد بن مسلم عن أبي  
جعفر عليه السلام قال : سألت عن الذي لا يقرأ بفاتحة الكتاب في صلاته قال :  
لا صلاة له إلا أن يقرأ بها في جهر أو اخفات .

فالوجه في هذه الرواية أن نعلمها على من لم يقرأها متعمدا دون النسيان فإنه لا صلاة  
له حسب ما فصلناه في الاخبار الاولة، ويزيد ذلك بياناً

١٣٤٠ ٦ — مارواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت عن  
الرجل يقوم في الصلاة فينسى فاتحة الكتاب قال : فليقل استعذ بالله من الشيطان  
الرجيم ان الله هو السميع العليم ثم ليقرأها مادام لم يركع فإنه لا صلاة له حتى يقرأ  
بها (١) في جهر أو اخفات وأنه إذا ركع أجزاءه ان شاء الله .

١٣٤١ ٧ — فأما مارواه سعد عن أبي الجوزا عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خلاد عن

(١) في التهذيب ( لا قراءة حتى يبدأ بها ) .

١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - التهذيب ج ١ ص ١٧٧ واخرج

الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ٩٦ .

زيد بن علي عليه السلام قال : صليت خلف أبي المغرب فنسي فاتحة الكتاب في الركعة الأولى فقرأها في الثانية .

- ٨ — سعد عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن الحسين ١٣٤٢  
ابن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له أسهو عن القراءة في الركعة الأولى  
قال : إقرأ في الثانية قلت : أسهو في الثانية قال : إقرأ في الثالثة قلت : أسهو في صلاتي  
كلها قال : إذا حفظت الركوع والسجود فقد تمت صلاتك .  
قوله عليه السلام : إذا فاتك في الأولى فقرأ في الثانية لم يرد أن يعيد قراءة ما فاته  
في الأولى وإنما أراد أن يقرأ في الثانية والثالثة ما يخصها من القراءة فأما الأولى فقد  
مضى حكمها ويكون الوجه في ذلك أن من نسي القراءة في الركعتين الأولتين فلا بد  
من أن يقرأ في الثالثة والرابعة ويترك التسبيح الذي كان يجوز له لو قرأ في الأولتين  
حتى لا تكون صلاته بلا قراءة أصلاً .

## ٢٠٧ — باب من نسي الركوع

- ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن ١٣٤٣  
ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال : إذا أيقن الرجل أنه ترك ركعة من الصلاة وقد سجد سجدة وسجدتين وترك الركوع  
إستأنف الصلاة .  
٢ — عنه عن فضالة عن رفاعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل ٣١٤٤  
نسي أن يركع حتى يسجد ويقوم قال : يستقبل .  
٣ — عنه عن ابن أبي عمير عن رفاعه قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ١٣٤٥

\* ١٣٤٢ - التهذيب ج ١ ص ١٧٧ .

— ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٠٤٥ - التهذيب ج ١ ص ١٧٧ وأخرج الأول الصدوق في الفقيه ص ٧٢ .

نسي ان يركع حتى يسجد ويقوم قال : يستقبل .

١٣٤٦ ٤ — عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل نسي ان يركع قال : عليه الأعادة .

١٣٤٧ ٥ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال : سألت أبا ابراهيم عليه السلام عن الرجل ينسى ان يركع قال : يستقبل حتى يضع كل شيء من ذلك مواضعه .

١٣٤٨ ٦ — فأما مارواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في رجل شك بعد ما سجد أنه لم يركع قال (١) فان استيقن فليلق السجدين اللتين لاركة لهما فيني على صلاته على التمام وإن كان لم يستيقن إلا بعد ما فرغ وانصرف فليقم فليصل ركة وسجدين ولا شيء عليه .

فالوجه في هذه الرواية ان نحملها على من نسي الركوع من الركعتين الأخيرتين فانه يلقي السجدين ويتم صلاته فأما إذا كان نسيانه في الركعتين الأولتين فانه يجب عليه اعادة الصلاة على ما تضمنته الأخبار الأولى .

١٣٤٩ ٧ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن أبي بصير قال : إذا أيقن الرجل انه ترك ركة من الصلاة وقد سجد سجدين وترك الركوع استأنف الصلاة .

فلا ينافي ما قلناه لأن هذا الخبر نحمله على من نسي الركوع في صلاة لا يجوز فيها السهو<sup>١</sup> الغداة أو المغرب أو على الركعتين الأولتين على ما قلناه في الأخبار الأولى

(١) ( يعض في صلاته حتى يستيقن انه لم يركع ) زيادة في الفقيه .

\* — ١٣٤٦ — التهذيب ج ١ ص ١٧٧ .

— ١٣٤٧ — ١٣٤٨ — ١٣٤٩ — التهذيب ج ١ ص ١٧٧ واخرج الاخير الصدوق في الفقيه ص ٧٢ .

والذي يكشف عما ذكرناه:

٨ — مارواه سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن ١٣٥٠  
عثمان عن حكم بن حكيم قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل نسي من صلاته  
ركعة أو سجدة أو أكثر منها ثم يذكر فقال : يقضي ذلك بعينه قلت : أيعيد الصلاة؟  
فقال : لا .

## ٢٠٨ — باب من شك وهو قائم فلو يدري أركع أم لا

١ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد عن عمران الحلبي قال : قلت الرجل ١٣٥١  
يشك وهو قائم فلا يدري أركع أم لا؟ قال : فليركع .  
٢ — عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سألت أبا ١٣٥٢  
عبدالله عليه السلام عن رجل شك وهو قائم فلا يدري أركع أم لم يركع؟ قال : يركع  
ويسجد .

٣ — عنه عن فضالة عن حسين عن ابن مسكان عن أبي بصير والحلي في الرجل ١٣٥٣  
لا يدري أركع أم لم يركع ؟ قال : يركع .  
٤ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن الفضيل بن يسار قال : ١٣٥٤  
قلت لأبي عبدالله عليه السلام أستتم قائماً فلا أدري ركعت أم لا؟ قال : بلى قد ركعت  
قامض في صلاتك قائماً ذلك من الشيطان .

فلا ينافي ما ذكرناه لأن الوجه في هذا الخبر أن نحمله على من يستتم قائماً من السجود  
إلى الثانية أو إلى الثالثة من التشهد الأول ثم يشك في الركوع في الركعة التي مضى

\* — ١٣٥٠ — ١٣٥١ — ١٣٥٢ — ١٣٥٣ — التهذيب ج ١ ص ١٧٨ وأخرج الأخير الكليني

في الكافي ج ١ ص ٩٧ .

— ١٣٥٤ — التهذيب ج ١ ص ١٧٨ .

٣٥٨ فيمن ترك سجدة واحدة من السجدين ناسيا حتى يركع ج ١

حكما فانه لا يلتفت الى ذلك الشك لانه قد انتقل الى حالة أخرى وذلك لا يوجب حكما للشك والذي يدل على ذلك :

١٣٥٥ ع — مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان قال : قالت لأبي عبد الله عليه السلام اشك وأنا ساجد فلا أدري ركعت أم لا ؟ قال امض .

١٣٥٦ ع — عنه عن صفوان عن حماد بن عثمان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام اشك وأنا ساجد فلا أدري ركعت أم لا فقال : قد ركعت امض .

١٣٥٧ ع — سعد عن أبي جعفر عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن رجل شك بعد ما سجد انه لم يركع قال : يمضي في صلاته .

١٣٥٨ ع — عنه عن أبي جعفر عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل أهوى إلى السجود فلا يدري اركع أم لم يركع قال : قدر كع .

١٣٥٩ ع — سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل ابن جابر قال : قال أبو جعفر عليه السلام ان شك في الركوع بعدما سجد فليمض وإن شك في السجود بعدما قام فليمض كل شيء شك فيه مما قد جاوزه ودخل في غيره فليمض عليه .

## ٢٠٩ — باب من ترك سجدة واحدة من السجدين ناسيا حتى يركع

١٣٦٠ ع — الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سألته عن نسي ان يسجد سجدة واحدة فذكرها وهو قائم قال : يسجدها إذا ذكرها مالم

ع — ١٣٥٥ — ١٣٥٦ — ١٣٥٧ — ١٣٥٨ — التهذيب ج ١ ص ١٧٨ .  
— ١٣٥٩ — ١٣٦٠ — التهذيب ج ١ ص ١٧٩ وهو جزء من حديث .

يركع فان كان قد ركع فليمض على صلاته فاذا أنصرف قضاها وليس عليه سهو .

٢ — سعد عن أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن جابر عن ١٣٦١  
أبي عبد الله عليه السلام في رجل نسي ان يسجد سجدة من الثانية حتى قام فذكر وهو  
قائم انه لم يسجد قال : فليسجد ما لم يركع فاذا ركع فذكر بعد ركوعه انه لم يسجد  
فليمض على صلاته حتى يسلم ثم يسجدها فانها قضاء .

٣ — عنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن ١٣٦٢  
صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل ينسى سجدة فذكرها  
بعد ما قام وركع قال : يمضي في صلاته ولا يسجد حتى يسلم فاذا سلم سجد مثل ما فاتته  
قلت وإن لم يذكر إلا بعد ذلك قال : يقضي ما فاتته إذا ذكره .

٤ — وأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن رجل عن معلى ١٣٦٣  
ابن خنيس قال : سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام في الرجل ينسى السجدة من  
صلاته قال : إذا ذكرها قبل ركوعه سجدها وبنى على صلاته ثم يسجد سجدة السهو  
بعد انصرافه وإن ذكرها بعد ركوعه أعاد الصلاة ونسيان السجدة في الأولتين  
والأخيرتين سواء .

فما تضمن هذا الخبر من قوله إذا ذكرها بعد ركوعه أعاد الصلاة يحتمل شيئين أحدهما :  
ان يكون إشارة الى من ترك السجدين معا فان من هذه صورته يجب عليه إعادة الصلاة  
ولأجل هذا قال : ونسيان السجدة في الأولتين والأخيرتين سواء يعني في السجدين معا  
والثاني : ان يكون ذلك محمولا على السجدة الواحدة ، ويكون ذلك الحكم مختصا بالركعتين  
الأولتين ، ويكون قوله ونسيان السجدة في الأولتين والأخيرتين سواء حكما مستأنفا  
في السجدين معا والذي يدل على التفصيل الذي ذكرناه :

١٣٦٤ هـ — مارواه أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل صلى ركعتين ثم ذكر في الثانية وهو راكع انه ترك سجدة في الاولى قال : كان أبو الحسن عليه السلام يقول إذا تركت السجدة في الركعة الاولى فلم تدر واحدة او اثنتين استقبلت حتى تصح لك ثنتان وإذا كان في الثالثة والرابعة فتركت سجدة بعد أن تكون قد حفظت الركوع اعدت السجود .

١٣٦٥ هـ — فأما مارواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد عن موسى بن عمر عن محمد بن منصور قال : سأله عن الذي ينسى السجدة الثانية من الركعة الثانية أو شك فيها فقال : إذا خفت ألا تكون وضعت وجهك الامرة واحدة فإذا سلمت سجدت سجدة واحدة وتضع وجهك مرة واحدة وليس عليك سهو .

فليس ينافي التفصيل الذي قدمناه لان قوله الذي ينسى السجدة الثانية من الركعة الثانية يحتمل أن يكون اراد من الركعة الثانية من الركعتين الاخيرتين وليس في ظاهر الخبر من الركعة الثانية من الاولتين أو الاخيرتين بل هو محتمل لهما معاً، وإذا احتمل ذلك حملناه على الركعة الثانية من الاخيرتين ليطلق ما فصل في الخبر الاول .

٢١٠ — باب وجوب سجدي السهو على من ترك سجدة وامره ولم يذكرها

### بعد الركوع

١٣٦٦ هـ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : إذا نسي الرجل سجدة وأيقن انه تركها فليسجدها بعدما يقعد قبل أن يسلم فإن كان شاكاً فليسلم ثم يسجدها ولينشهد تشهداً خفيفاً ولا يسميها نفرة لان النفرة نفرة الغراب .

١٣٦٤ - ١٣٦٥ - التهذيب ج ١ ص ١٢٩ واخرج الاخير الكليني في السكافي ج ١ ص ٩٧ .

١٣٦٦ - التهذيب ج ١ ص ١٢٩ .



٢ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن سفيان بن السمط عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تسجد سجدة السهو في كل زيادة تدخل عليك أو نقصان .

ولا ينافي هذا الخبر الذي قدمناه في الباب الاول عن أبي بصير من قوله : ليس عليه سهو لأن قوله ليس عليه سهواً إنما معناه لا يكون حكمه حكم الساهي بل يكون حكمه حكم القاطع لانه إذا ذكر ما فاتة فقتضاه لم يبق عليه شك فيه فخرج عن حد السهو .

### ٢١١ — باب من شك فلم يدر واحدة سجدة أم اثنتين

١ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن ١٣٦٨ الحاجي قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل سهر فلم يدر سجدة سجدة أم اثنتين؟ قال : يسجد أخرى وليس عليه بعد انقضاء الصلاة سجدة السهو .

٢ — عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ١٣٦٩ سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل شك فلم يدر سجدة أم سجدة قال : يسجد حتى يستيقن (أنهما سجدة (١)).

٣ — عنه عن علي عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن الفضل بن صالح عن زيد الشحام ١٣٧٠ عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل شبه عليه فلم يدر واحدة سجدة أم اثنتين قال : فليسجد أخرى .

٤ — سعد بن أحمد بن محمد بن محمد عن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن ١٣٧١

(١) زيادة من الكافي ج ١ ص ٩٧ .

\* — ١٣٦٧ — التهذيب ج ١ ص ١٧٩ .

— ١٣٦٨ — التهذيب ج ١ ص ١٧٨ الكافي ج ١ ص ٩٧ .

— ١٣٧٠ — ١٣٧١ — التهذيب ج ١ ص ١٧٩ الكافي ج ١ ص ٩٧ .

ابن أبي عبد الله قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل رفع رأسه من السجود فشك قبل ان يستوي جالسا فلم يدر أسجد أم لم يسجد ؟ قال : يسجد قلت : فرجل نهض من سجوده قبل ان يستوي قائما فلم يدر أسجد أم لم يسجد ؟ قال : يسجد .

١٣٧٢ ٥ — فأما ما رواه سعد عن احمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكثر عليه الوهم في الصلاة فيشك في الركوع فلا يدرى أركع أم لا ؟ وشك في السجود فلا يدرى أسجد أم لا فقال : لا يسجد ولا يركع يمضي في صلاته حتى يستيقن يقينا .

فهذا الخبر يحتمل شيئين أحدهما : ان يكون يشك بعد ان يدخل في حالة أخرى ولا يذكر يقينا ترك الركوع أو السجود فانه ينبغي أن يمضي في صلاته على ما ينهيه فيما مضى ، والثاني أن يكون مخصوصا بمن يكثر عليه السهو فخص له المضي في صلاته تخفيفا ولأن الناسي (١) كلما سجد فشك يحتاج ان يسجد فلا ينفك منه فلاجل ذلك رخص له في المضي فيه .

## ٢١٢ — باب من نسي التشهد الاول حتى ركع في الثالثة

١٣٧٣ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى ( عن علي بن الحكم (٢) ) عن الحسين بن أبي العلا قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصلي الركعتين المكتوبة لا يجلس فيهما حتى يركع في الثالثة قال : فليتم صلاته ثم ليسلم ويسجد سجدة السهو وهو جالس قبل ان يتكلم .

١٣٧٤ ٢ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال :

(١) في د ( ولانه لا يأمن كلما سجد شك ) .

(٢) زيادة من التهذيب :

١٣٧٢ — التهذيب ج ١ ص ١٧٩ .

١٣٧٣ — التهذيب ج ١ ص ١٨٠ .

١٣٧٤ — التهذيب ج ١ ص ١٨٠ .

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يجلس في الركعتين الأولى فقال: إذا ذكر قبل أن يركع فليجلس وإن لم يذكر حتى يركع فليتم الصلاة حتى إذا فرغ وسلم فليسجد سجدة في السهو.

٣ — عنه عن فضالة عن العلاء عن ابن أبي يعفور قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام ١٣٧٥ عن الرجل صلى الركعتين من المكتوبة فلا يجلس فيهما حتى يركع فقال: يتم صلاته ثم يسلم ويسجد سجدة في السهو وهو جالس قبل أن يتكلم.

٤ — فأما ما رواه سعد عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان ١٣٧٦ عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الحلبي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسهو في الصلاة فينسى التشهد فقال: يرجع فيتشهد قلت أيسجد سجدة في السهو؟ فقال: لا ليس في هذا سجدة في السهو.

فالوجه في هذا الخبر أنه إذا ذكر قبل الركوع فرجع فتشهد فليس عليه سجدة في السهو وإنما يجبان على من لم يذكر حتى يركع فإنه يمضي في صلاته ويسلم ويقضي التشهد ثم يسجد سجدة في السهو على ما يدينه.

### ٢١٣ — باب السهو في الركعتين الأولى

١ — الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا ١٣٧٧ جعفر عليه السلام عن رجل شك في الركعة الأولى قال: يستأنف.

٢ — عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عنبسة بن مصعب قال: قال لي ١٣٧٨ أبو عبد الله عليه السلام إذا شككت في الركعتين الأولى فاعد.

٣ — عنه عن القروي عن أبان عن اسماعيل الجعفي وابن أبي يعفور عن أبي ١٣٧٩

\* — ١٣٧٥ — ١٣٧٦ — التهذيب ج ١ ص ١٨٠.

— ١٣٧٧ — ١٣٧٨ — ١٣٧٩ — التهذيب ج ١ ص ١٨٥ واخرج الاوسط الكليني والكاف

ج ١ ص ٩٧.

جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام انها قالا إذا لم تدرك واحدة صليت أم ثنتين فاستقبل.  
١٣٨٠ ٤ — عنه عن النضر عن موسى بن بكر قال : سأله الفضيل عن السهو فقال : إذا  
شككت في الأولتين فأعد .

١٣٨١ ٥ — عنه عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : قال إذا سعى الرجل في الركعتين  
الأولتين من الظهر والعصر والعتمة فلم يدرك واحدة صلى أم ثنتين فعليه أن يعيد الصلاة.  
١٣٨٢ ٦ — عنه عن فضالة عن رفاعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل لا يدري  
أركعة صلى أم اثنتين؟ فقال : يعيد.

١٣٨٣ ٧ — عنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن هارون بن خازجة عن أبي بصير عن  
أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا سهوت في الأولتين فأعدهما حتى تثبتهما .  
١٣٨٤ ٨ — عنه عن فضالة عن حماد عن الفضل بن عبد الملك قال : قال لي إذا لم تحفظ  
الركعتين الأولتين فأعد صلاتك .

١٣٨٥ ٩ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام  
قال : قلت له رجل لا يدري أواحدة صلى أم اثنتين؟ قال : يعيد.  
١٣٨٦ ١٠ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال : قال  
لي أبو الحسن الرضا عليه السلام الاعادة في الركعتين الأولتين والسهو في الركعتين  
الآخرتين .

١٣٨٧ ١١ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي  
العلاء قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يدري أركعتين صلى أم واحدة  
قال : يتم .

\* — ١٣٨٠ — ١٣٨١ — ١٣٨٢ — التهذيب ج ١ ص ٨٥ واخرج الاوسط الكليني في الكافي ج ١ ص ٩٧ .  
— ١٠٨٣ — التهذيب ج ١ ص ١٨٥ . — ١٠٨٤ — التهذيب ج ١ ص ١٨٦ .  
— ١٣٨٥ — ١٣٨٦ — ١٣٨٧ — التهذيب ج ١ ص ١٨٦ واخرج الاوسط الكليني في الكافي ج ١ ص ٩٧ .

- ١٢ — وما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن السندي بن الربيع عن الحسن بن ١٣٨٨ محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : في الرجل لا يدري ركعة صلى أم ثنتين؟ قال : يبني على الركعة .
- ١٣ — وما رواه سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي ١٣٨٩ نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن عبدالله بن أبي يعفور قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام في الرجل لا يدري أركعتين صلى أم واحدة؟ قال : يتم بركعة .
- فأول ما في هذه الاخبار أنها لا تعارض ما قدمناه لأنها أضعاف هذه ، ولا يجوز العدول عن الأقل الى الأقل لما قد ينشأ في غير موضع ولو كان معارضة لها ومساوية لم يكن فيها تناقض لأنه ليس في شيء من هذه الاخبار أن الشك إذا وقع في الأولى والثانية من صلاة الفرائض أو النوافل وإذا لم يكن هذا في الخبر حملناها على النوافل لأن النوافل عندنا لا سهو فيها ويبني المصلي أن شاء على الأقل وإن شاء على الأكثر والبناء على الأقل أفضل فحملنا هذه الاخبار على ما ذكرناه من النوافل لئلا يتناقض الأخبار .

## ٢١٤ — باب الشك في فريضة الغداة

- ١ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن ١٣٩٠ البخري وغيره عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا شككت في المغرب فأعد وإذا شككت في الفجر فأعد .
- ٢ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : ١٣٩١ سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يصلي ولا يدري واحدة صلى أم ثنتين

\* — ١٣٨٨ — ١٣٨٩ — ١٣٩٠ — التهذيب ج ١ ص ١٨٦ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٩٧ .  
— ١٣٩١ — التهذيب ج ١ ص ١٨٦ الكافي ج ١ ص ٩٧ .

قال : يستقبل حتى يستيقن انه قد أتم وفي الجمعة وفي المغرب وفي الصلاة في السفر  
١٣٩٢ ٣ — عنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال : ليس في المغرب والفجر سهو .

١٣٩٣ ٤ — الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عنبسة بن مصعب  
قال : قال أبو عبد الله عليه السلام إذا شككت في المغرب فأعد وإذا شككت في  
الفجر فأعد .

١٣٩٤ ٥ — عنه عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سأله عن السهو في صلاة الغداة قال :  
إذا لم تدر واحدة صليت أم ثنتين فأعد الصلاة من أولها والجمعة أيضاً إذا سهى فيها  
الامام فعليه ان يعيد الصلاة لأنها ركعتان والمغرب إذا سهى فيها فلم يدر كم ركعة  
صلى فعليه أن يعيد الصلاة .

١٣٩٥ ٦ — عنه عن فضالة عن العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل  
شك في الفجر قال : يعيد قلت : المغرب قال : نعم والوتر والجمعة من غير أن  
أسأله .

١٣٩٦ ٧ — عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام ، وابن  
أبي عمير عن حفص بن البختري وغير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا  
شككت في المغرب فأعد وإذا شككت في الفجر فأعد .

١٣٩٧ ٨ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن معاوية بن حكيم عن محمد بن أبي عمير  
عن حماد الثائب عن عمار الساباطي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل لم  
يلد صلى الفجر ركعتين او ركعة قال : يتشهد وينصرف ثم يقوم فيصلي ركعة فان

\* ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - التهذيب ج ١ ص ١٨٦ وأخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ٩٧ .

١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - التهذيب ج ١ ص ١٨٦ .

١٣٩٧ - التهذيب ج ١ ص ١٨٧ .

كان قد صلى ركعتين كانت هذه تطوعا وان كان قد صلى ركعة كانت هذه تمام الصلاة ( وهذا والله بما لا يقضى ابدا (١) ) .

فهذا خبر شاذ يخالف للأخبار كلها وأجمعت الطائفة على ترك العمل به على انه يحتمل ان يكون إنما شك في ركعتي الفجر النافلتين فجازه ان يبني على الواحدة ويصلي ركعة أخرى استظهاراً وليس في الخبر ذكر الفريضة وإنما ذكر صلاة الفجر وذلك يعبر به عن الفرض والسنة ، وعلى هذا التأويل لا ينافي ما تقدم من الاخبار .

٩ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن ١٣٩٨ أبي جعفر عليه السلام قال: سُئل عن رجل دخل مع الامام في صلاته وقد سبقه بركعة فلما فرغ الامام خرج مع الناس ثم ذكر انه فاتته ركعة؟ قال : يعيدها ركعة واحدة .

١٠ — عنه عن ابن أبي عمير عن عبدالله بن بكير عن ابن زرارَةَ قال : سألت أبا ١٣٩٩ عبدالله عليه السلام عن الرجل يصلي الغداة ركعة ويتشهد ثم ينصرف ويذهب ويجيء ثم يذكر بعد إنما صلى ركعة قال : يضيف اليها ركعة .

فلا تنافي بين هذين الخبرين والأخبار الاولى لأن الشك الذي يوجب الاعادة إنما هو إذا لم يذكر كم صلى فأما من ظن انه صلى ركعتين وعمل عليه ثم ذكر وعلم بعد ذلك انه كان صلى ركعة لا يكون شاكوا كان فرضه إتمام ما فاتته ما لم يستدبر القبلة يدل على ذلك :

١١ — مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن علي بن النعمان عن ١٤٠٠ الحسين بن أبي العلا عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت اجيء الى الامام وقد سبقني بركعة في الفجر فلما سلم وقع في قلبي آني قد أتممت فلم ازل ذاكر الله حتى

(١) زيادة من التهذيب .

١٣٩٨ — التهذيب ج ١ ص ٢٣٤ . — ١٣٩٩ — التهذيب ج ١ ص ١٨٧ بلخلاف في السند والمتن  
— ١٤٠٠ — التهذيب ج ١ ص ١٨٧ الكافي ج ١ ص ١٠٧ .

طلعت الشمس فلما طلعت نهضت فذكرت ان الامام كان قد سبقني بركعة قال :  
إن كنت في مقامك فأتّم بركعة وإن كنت قد انصرفت فعليك الاعادة .  
قوله عليه السلام وان كنت قد انصرفت فعليك الاعادة محمول على انه يكون قد  
استدبر القبلة وما تضمن خبر صيد بن زرارة من قوله : ثم يذهب ويحيى محمول على  
انه لم يستدبرها ولا تنافي بينهما ، يدل على هذا التفصيل :

١٤٠١ ١٢ — مارواه محمد بن مسعود عن جعفر بن أحمد قال : حدثني علي بن الحسن  
وعلي بن محمد عن العبيدي عن يونس عن العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما  
السلام قال : سئل عن رجل دخل مع الامام في صلاته وقد سبقه بركعة فلما فرغ الامام  
خرج مع الناس ثم ذكر انه فاتته ركعة قال : يعيد ركعة واحدة يجوز له ذلك إذا لم  
يجوّل وجهه عن القبلة فاذا حوّل وجهه فعليه ان يستقبل الصلاة استقبالا .

١٤٠٢ ١٣ — فأما مارواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن  
حماد بن عثمان عن صيد بن زرارة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى  
ركعة من الغداة ثم انصرف وخرج في حوائجه ثم ذكر انه صلى ركعة قال : فليتم  
ما بقي .

١٤٠٣ ١٤ — منه عن ابن أبي نجران عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة عن  
أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن رجل صلى بالكوفة ركعتين ثم ذكر وهو بمكة  
أو بالمدينة أو بالبصرة أو ببيلة من البلدان انه صلى ركعتين قال : يصلي ركعتين .  
فالوجه في هذين الخبرين ان نحملها على ان الشك وقع في النوافل دون العرائض  
ويحتمل أن يكون ذلك مخصوصا بمن يظن انه كان ترك شيئا من الصلاة ولم يتحقق

\* - ١٤٠١ - التهذيب ج ١ ص ١٨٨ .

- ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - التهذيب ج ١ ص ٢٣٥ .



فلا يجب عليه الاعادة فانه انتقل الى حالة اخرى والشك لا تأثير به ويكون ما تضمن من الامر باتمام الصلاة محمول على ضرب من الاستحباب ، يدل على ذلك :

١٥ — مارواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن محمد ١٤٠٤ ابن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يشك بعد ما ينصرف من صلاته قال : فقال : لا يعيد ولا شيء عليه .

على أن الخبر الثاني إنما تضمن ذكر من صلى ركعتين ونسي ركعتين وذلك يكون في الرباعيات دون صلاة الغداة غير أنه وإن كان كذلك فالحكم في ذلك أيضاً مثل الحكم في صلاة الغداة من أنه متى انصرف الى استدبار القبلة كان عليه إعادة الصلاة ، والذي يدل على ذلك :

١٦ — مارواه الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله ١٤٠٥ عليه السلام قال : من حفظ سهوه فأتته فليس عليه سجدة السهو فان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الظهر ثم سهر فسلم فقال : له ذو الشمالين يا رسول الله أنزل في الصلاة شيء فقال : وما ذلك؟ قال : إنما صليت ركعتين فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله أتقولون مثل قوله؟ قالوا نعم فقام فأتهم الصلاة وسجد سجدة السهو قال : قلت أريت من صلى ركعتين فظن أنها أربع فسلم وانصرف ثم ذكر بعد ما ذهب أنه إنما صلى ركعتين؟ قال : يستقبل الصلاة من أولها قال : قلت فما بال الرسول صلى الله عليه وآله لم يستقبل الصلاة؟ وإنما أتهم بهم ما بقي من صلاته فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يبرح من مجلسه فان كان لم يبرح من مجلسه فليت ما نقص من صلاته .

\* — ١٤٠٤ — التهذيب ج ١ ص ٢٣٥ .

— ١٤٠٥ — التهذيب ج ١ ص ٢٣٥ الكافي ج ١ ص ٩٨ .

٥ ٢١ - باب السهو في صومعة المغرب

١٤٠٦ ١ - الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن السهو في المغرب فقال : يعيد حتى يحفظ ، إنها ليست مثل الشفع .

١٤٠٧ ٢ - عنه عن النضر عن موسى بن بكر عن الفضيل قال : سألته عن السهو فقال : في صلاة المغرب ( إذا لم تحفظ (١) ) الثلاث الى الرابع فأعد صلاتك .

١٤٠٨ ٣ - عنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن هارون بن خازجة عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام إذا سهوت في المغرب فأعد الصلاة .

قال محمد بن الحسن وأكثر الروايات التي قدمناها في الباب الاول تتضمن ذكر المغرب أيضاً مع ذكر الغداة وهي تؤكد هذه الأخبار .

١٤٠٩ ٤ - فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين عن فضالة عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال : سألت بأصحابي المغرب فلما أن سألت ركعتين سلمت فقال : بعضهم إنما سألت ركعتين فأعدت فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام فقال : لعلك أعدت ؟ فقلت نعم فضحك ثم قال : إنما يجزئك أن تقوم وترك ركعة إن رسول الله صلى الله عليه وآله سعى فسلم في ركعتين ثم ذكر حديث ذي الشمالين قال : ثم قام فأضاف اليها ركعتين .

١٤١٠ ٥ - وروى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحارث

(١) في النسخ التي بأيدينا ( إذا جاز ) وتصحيحه من التهذيب .

١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - التهذيب ج ١ ص ١٨٦ .

١٤٠٩ - التهذيب ج ١ ص ١٨٦ الكافي ج ١ ص ٩٩ وفي ذيلها ( إذا كان قد حفظ الركعتين ) .

١٤١٠ - التهذيب ج ١ ص ١٨٦ .

ابن المغيرة النخعي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام انا صلينا المغرب فسهى الامام فسلم في الركعتين فاعدنا الصلاة فقال : ولم اعدتم اليس قد انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله في الركعتين فاتم بركعتين الا اتمتم .

فليس في هذين الخبرين ما ينافي ما قدمناه لأن السهو إنما وقع ههنا في ان سلم في الركعة الثانية ولم يقع السهو في أعداد الصلاة ومن سهى وسلم في الركعتين الاولتين لا يجب عليه الاعادة بل يجب عليه جبرانها بركعة حسب ما تضمنه الخبران ، والذي يكشف عما ذكرناه :

٦ — مارواه سعد عن ايوب بن نوح عن علي بن النعمان الرازي قال : كنت مع ١٤١١ أصحاب لي في سفرٍ وانا إمامهم فصليت المغرب فسلّت في الركعتين الاولتين فقال أصحابي إنما صليت بنا ركعتين وكلمتهم وكلوني فقالوا أمانحن فنعيد فقلت : لكني لا أعيد وأتم بركعة فاتممت بركعة ثم سرنا فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فذكرت له الذي كان من امرنا فقال : لي أنت كنت أصوب منهم فعلا إنما يعيد من لا يدري كم صلى .

فبين عليه السلام في هذا الخبر أن من لا يدري ما صلى يجب عليه الاعادة دون من يتيقن مع ان في الحديثين ما يمنع من التعلق بهما وهو حديث ذو الشالين وسهو النبي صلى الله عليه وآله وذلك مما تمنع منه الادلة القاطعة في انه لا يجوز عليه السهو والغلط صلى الله عليه وآله .

٧ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد والحكم بن مسكين ١٤١٢ عن عمار الساباطي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل شك في المغرب فلم يدرك ركعتين صلى أم ثلاثا فقال : يسلم ثم يقوم فيضيف اليها ركعة ثم قال : هذا والله مما

لا يقضى لي ابدا .

١٤١٣ ٨ — وما رواه احمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن محمد بن أبي عمير عن حماد ذي الناب عن عمار الساباطي قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل صلى المغرب فلم يدر ثنتين صلى أم ثلاثا قال : يتشهد وينصرف ثم يقوم فيصلي ركعة فان كان صلى ثلاثا كانت هذه تطوعا وان كان صلى ثنتين كانت هذه تمام الصلاة وهذا والله مما لا يقضى لي ابدا .

فالوجه في هذين الخبرين ان لا يعارض بهما الاخبار الاولى لأن الأصل فيهما واحد وهو عمار الساباطي وهو ضعيف فاسد المذهب لا يعمل على ما يختص بروايته وقد أجمعت الطائفة على ترك العمل بهذا الخبر ويجوز ان يكون الوجه فيهما من سهى في نافلة المغرب جاز له ان يبني على ما تضمنه الخبر ويتم ما بقي ويحتمل أيضا أن يكون محمولا على من يغلب على ظنه ذلك وإن لم يكن متحققا جاز له ان يبني على الاكثر ويكون ما تضمن من اضافة الركعة اليه على وجه الاستحباب .

## ٢١٦ — باب من شك في اثنتين وأربعة

١٣١٤ ١ — الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل صلى ركعتين فلا يدرى ركعتان هي أو اربع قال : يسلم ثم يقوم فيصلي ركعتين بفاتحة الكتاب وينصرف وليس عليه شيء .

١٣١ ٢ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابن أبي يعفور قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل لا يدرى ركعتين أم اربعا قال : يتشهد ويسلم ثم يقوم فيصلي ركعتين وأربع سجعات يقرأ فيها فاتحة الكتاب ثم يتشهد ويسلم فان كان قد صلى اربعا كانت هاتان نافلتا وإن

١٤١٣ — التهذيب ج ١ ص ١٨٧ .

١٤١٤ — ١٤١٥ — التهذيب ج ١ ص ١٨٨ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٩٨

ج ١ فبمن شك في فلم يدر صلى ركعة أو ثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً ٣٧٣

- كان صلى ركعتين كانت هاتان تمام الأربعة وان تكلم فليسجد سجدة السهو .
- ٣ — عنه عن علي عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام ١٤١٦ قال : قلت له من لم يدر في أربع هو أو في ثنتين وقد احرز الثنتين قال : يركع ركعتين وأربع سجعات وهو قائم بفاتحة الكتاب ويتشهد ولا شيء عليه وإذا لم يدر في ثلاث هو أو في أربع وقد احرز الثلاث قام فأضاف إليها ركعة أخرى ولا شيء عليه ولا ينقض اليقين بالشك ولا يدخل الشك في اليقين ولا يخلط أحدهما بالآخر ولكن ينقض الشك باليقين ويتم على اليقين فيني عليه ولا يعتد بالشك في حال من الحالات .
- ٤ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلاء عن محمد قال : سألت عن ١٤١٧ الرجل لا يدرى صلى ركعتين أو أربعاً قال يعيد الصلاة .
- فلا ينافي الأخبار الأولى لأن الوجه فيه ان نحمله على صلاة لا يجوز فيها الشك مثل الغداة والمغرب على ما قدمناه .

## ٢١٧ — باب من شك فلم يدر صلى ركعة أو ثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً

- ١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن ١٤١٨ أحمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن حماد عن حريز عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان شككت فلم تدر في ثلاث أنت أم اثنتين أم في واحدة أو في أربع فأعد الصلاة ولا تمض على الشك .
- ٢ — عنه عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان عن أبي الحسن عليه ١٤١٩ السلام قال : ان كنت لا تدري كم صليت ولم يقع وهمك على شيء فأعد الصلاة .

١٤١٦ — ١٤١٧ — التهذيب ج ١ ص ١٨٨ واخر ج الاول الكلبى في الكان ج ١ ص ٩٧ .  
١٤١٨ — ١٤١٩ — التهذيب ج ١ ص ١٨٩ .

٣٧٤ فيمن شك فلم يدر صلى ركعة أو ثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً ج ١

١٤٢٠ ٣ — فأما مارواه أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه عن أبيه قال:  
سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل لا يدري صلى واحدة أم ثنتين أم ثلاثاً قال :  
يني على الجزم ويسجد سجدة في السهو ويتشهد تشهداً خفيفاً .  
فلانافي الخبرين الأولين لأنه قال : يني على الجزم والذي يقتضيه الجزم استئناف  
الصلاة على ما ينهوا والأمر بسجدة في السهو يكون محمولا على الاستحباب لا الجبران  
الصلاة .

١٤٢١ ٤ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن  
المغيرة عن علي بن أبي حمزة عن رجل صالح عليه السلام قال : سألته عن الرجل يشك  
فلا يدري واحدة صلى أم اثنتين أو ثلاثاً أو أربعاً تلتبس عليه صلاته قال : كل ذا ؟  
قال : قلت نعم قال : فليمض في صلاته وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانه يوشك  
ان يذهب عنه .

فالوجه في هذا الخبر أحد شيئين ، أحدهما : ان نحمله على النافلة وليس في الخبر انه  
شك في صلاة فريضة ، والوجه الثاني : أن يكون المراد من يكثر سهوه ولا يمكنه  
التحفظ جاز له أن يمضي في صلاته لأنه إن أوجب عليه الاعادة وهو من شأنه السهو  
فلا ينفك من الصلاة على حال ، فأما من كان شكه أحيانا فانه تجب عليه الاعادة  
حسب ما قدمناه ، يدل على ذلك :

١٤٢٢ ٥ — مارواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه (١) ومحمد بن اسماعيل  
عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة وأبي بصير قالا:  
قلنا له الرجل يشك كثيراً في صلاته حتى لا يدري كم صلى ولا ما بقي عليه قال :

(١) في نسخة ب ( عن محمد )

١٤٢٠ - ١٤٢١ - التهذيب ج ١ ص ١٨٩ واخر ج الاخير الصدوق في الفقيه ص ٧٣ .

١٤٢٢ - التهذيب ج ١ ص ١٨٩ الكافي ج ١ ص ٩٩ .

يعيد، قلنا فانه يكثر عليه ذلك كلما اعاد شك قال : يمضي في شكه ثم قال : لاتعوتوا الخبيث من انفسكم بنقض الصلاة فتطمعوه فان الشيطان خبيث معتاد لما عود فليمض احدكم في الوهم ولا يكثرن نقض الصلاة فانه اذا فعل ذلك ثلاث مرات لم يعد اليه الشك قال : زرارة وقال : إنما يريد أن يطاع فاذا عصي لم يعد الى أحدكم .

## ٢١٨ — باب من شك فمد يده صلى اثنتين أو ثلاثا

١ — أخبرني الشيخ رحمه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن محمد بن يعقوب عن ١٤٢٣ علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما عليها السلام قال : قلت له رجل لا يدري أو واحدة صلى أم اثنتين؟ قال : يعيد قال : قلت رجل لم يدري اثنتين صلى أم ثلاثا؟ قال : ان دخله الشك بعد دخوله في الثالثة مضى في الثالثة ثم صلى الاخرى ولا شيء عليه ثم يسلم ولا شيء عليه .

٢ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر عن حماد عن ١٤٢٤ عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل لم يدري ركعتين صلى أم ثلاثا؟ قال : يعيد قلت أليس يقال : لا يعيد الصلاة فقيه؟ فقال : إنما ذلك في الثلاث والأربع .

فمحمول على صلاة المغرب أو العداة لأن هاتين الصلاتين لاسهوا فيهما وتجب فيهما الاعادة على كل حال .

٣ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن سهل قال : سألت أبا الحسن عليه السلام ١٤٢٥ عن الرجل لا يدري أثلاثا صلى أم اثنتين؟ قال : يبني على النقصان ويأخذ بالجزم ويتشهد بعد انصرافه تشهداً خفيفاً كذلك من اول الصلاة وآخرها .

فالوجه في هذا الخبر انه إنما يبني على النقصان إذا ذهب وهم اليه ويصلي تمامه

استحباً فأما مع اعتدال الوهم فالبناء على الأكثر احوط إذا تم بعد الفراغ من الصلاة على ما بيناه ، والذي يؤكد ذلك :

١٤٢٦ ٤ — مارواه أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي عن معاذ بن مسلم عن عمار بن موسى الساباطي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام كلما دخل عليك من الشك في صلاتك فأعمل على الأكثر فإذا انصرفت فأتهم ما ظننت انك نكصت .  
ويحتمل الخبر أن يكون مخصوصاً بالنوافل فإن الأفضل في النوافل البناء على الأقل على ما بيناه .

١٤٢٧ ٥ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أيوب بن نوح عن صفوان عن عنبسة قال : سأله عن رجل لا يدري ركعة ربح أو ثلاثاً قال : يني صلاته على ركعة واحدة فيقرأ فيها بفاتحة الكتاب ويسجد سجدة السهو .  
فالوجه في هذا الخبر أيضاً أن نعمله على النوافل لأن المسنون فيها البناء على الأقل وليس ذلك في الفرائض .

### ٢١٩ — باب من يتقن أنه زاد في الصلاة

١٤٢٨ ١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن زرارة وبكير ابني اعين عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان استيقن أنه زاد في الصلاة المكتوبة لم يعتد بها واستقبل صلاته استقبالا إذا كان قد استيقن يقينا .  
١٤٢٩ ٢ — علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن أبي بصير قال : قال أبو . الله عليه السلام من زاد في صلاته فعليه الاعادة .

١٤٢٦ — التهذيب ج ١ ص ١٩٠ الفقيه ص ٧٢ بتفسير يسير في اللفظ .

١٤٢٧ — التهذيب ج ١ ص ٢٣٧

١٤٢٨ — ١٤٢٩ — التهذيب ج ١ ص ١٩١ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ٩٨ .



٣ — فأما مرواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله بن هلال عن العلا عن ١٤٣٠  
محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل استيقن؟ بعدما صلى الظهر  
انه صلى خمسا قال : فكيف استيقن قلت : علم قال : إن كان علم انه كان جلس في  
الرابعة فصلاة الظهر تامة فليقم فليضيف الى الركعة الخامسة ركعة ويسجد سجدة  
النسب وتكونان ركعتي نافلة ولا شيء عليه .

٤ — أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر ١٤٣١  
عليه السلام قال : سألته عن رجل صلى خمسا فقال : ان كان جلس في الرابعة قدر  
التشهد فقد تمت صلاته .

فلا تنافي بين هذين الخبرين والخبرين الاولين لأن من جلس في الرابعة وتشهد  
ثم قام وصلى ركعة لم يخل بركن من اركان الصلاة وإنما أخل بالتسليم والاخلال  
بالتسليم لا يوجب اعادة الصلاة حسب ما قدمناه .

٥ — فأما مرواه سعد بن عبد الله عن أبي الجوزا عن الحسين بن علوان عن عمرو ١٤٣٢  
ابن خالد عن زيد بن علي عن آباءه عن علي عليه السلام قال : صلى بنا رسول الله  
صلى الله عليه وآله الظهر خمس ركعات ثم انفتل فقال له بعض القوم يا رسول الله هل  
زيد في الصلاة شيء؟ قال : وما ذاك؟ قال : صليت بنا خمس ركعات قال : فاستقبل  
القبلة وكبر وهو جالس ثم سجد سجدة ليس فيها قراءة ولا ركوع ثم سلم وكان  
يقول ها المرغتان .

فالوجه في هذا الخبر أن يحمله على أن النبي صلى الله عليه وآله إنما سجد سجدة  
لأن قول واحد له لا يوجب علما فيحتاج أن يستأنف الصلاة وإنما يقتضي الشك ومن

\* — ١٤٣٠ — ١٤٣١ — التهذيب ج ١ ص ١٩١ .

— ١٤٣٢ — التهذيب ج ١ ص ٢٣٦ .

شك في الزيادة ففرضه ان يسجد سجدة السهو على ما ينه في كتابنا الكبير وما المرغمان .

## ٢٢٠ — باب من تكلم في الصلاة ساهياً أو عامداً

١٤٣٣ ١ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتكلم ناسياً في الصلاة يقول أقيموا صفوفكم فقال : يتم صلاته ثم يسجد سجدتين فقلت : سجدة السهو قبل التسليم ها أو بعده ؟ قال : بعده .  
١٤٣٤ ٢ — فأما ما رواه سعد عن أبي جعفر عن أبيه والحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يسهو في الركعتين ويتكلم قال : يتم ما بقي من صلاته تكلم أو لم يتكلم ولا شيء عليه .  
فلا ينافي الخبر الأول في وجوب سجدة السهو لانه ليس في الخبر أنه ليس عليه سجدة السهو وإنما قال : ليس عليه شيء ويجوز أن يكون ذلك إشارة الى غير ذلك من الأثام والوزر .

١٤٣٥ ٣ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل دعاه رجل وهو يصلي فسعى فأجابه بمحاجته كيف يصنع ؟ قال : يمضي على صلاته ويكبر تكبيراً كثيراً .  
فلا ينافي الخبرين الأولين في وجوب سجدة السهو عليه لانه ليس في الخبر أنه ليس عليه سجدة السهو وإنما امره بأن يكبر وليس يمتنع أن يكبر استجاباً ويسجد سجدة السهو جبراً ، فأما الكلام عامداً يجب منه إعادة الصلاة بلا خلاف ، ولا

\* — ١٤٣٣ — ١٤٣٤ — التهذيب ج ١ ص ١٩٠ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ٩٩ .  
— ١٤٣٥ — التهذيب ج ١ ص ٢٣٦ الفقيه ص ١١٣ وأيس فيه (ويكبر تكبيراً كثيراً) .

ينافي ذلك :

٤ — مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم عن ١٤٣٦  
أبي جعفر عليه السلام في رجل صلى ركعتين من المكتوبة فسلم وهو يرى انه قد أتم  
الصلاة وتكلم ثم ذكر انه لم يصل ركعتين فقال : يتم ما بقي من صلاته ولا شيء عليه.

٥ — وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن ١٤٣٧  
سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل  
نسي التشهد في الصلاة قال : إن ذكر انه قال سبحان الله فقط فقد جازت صلاته وإن  
لم يذكر شيئاً من التشهد أعاد الصلاة وقال : الرجل يذكر بعد ما قام وتكلم ومضى  
في حوائجه انه إنما صلى ركعتين من الظهر أو العصر أو العتمة أو المغرب قال : يني  
على صلاته فيتمها ولو بلغ الصين ولا يعيد الصلاة (١) .

فليس بين هذين الخبرين وبين ما ذكرناه تنافٍ لأن من سعى فسلم ثم تكلم بعد  
ذلك فلم يتعمد الكلام في الصلاة لانه إنما يتكلم حين ظن انه فرغ من الصلاة  
فجرى مجرى من هو في الصلاة وتكلم لظنه انه ليس فيها ولو انه حين ذكر انه قد  
قائه شيء من هذه الصلاة ثم تكلم بعد ذلك عامداً لكان يجب عليه إعادة الصلاة  
حسب ما قدمناه في التكلم عامداً على أن الخبر الأخير قد تكلمنا عليه فيما مضى وانه ليس  
بمعمول عليه لأنه ينافي الأصول لأن المعمول عليه من الأخبار هو انه إذا استدبر  
القبلة وجب عليه استئناف الصلاة وإنما يجوز له البناء إذا ذكر وهو مستقبل القبلة  
وهذا الخبر يتضمن انه لو بلغ الصين لم يعد الصلاة وذلك خلاف ما قلناه .

(١) اخرج المؤلف الحديث في التهذيب ج ١ ص ١٩٠ وفيه بدل ( سبحان الله ) ( بسم الله ) كما  
انه عطف العصر والعتمة والمغرب بالواو .  
\* — ١٤٣٦ — ١٤٣٧ — التهذيب ج ١ ص ١٩٠ واخرج الاخير الصدوق في الفقيه ص ٧٣ وذكر  
جزءاً من الحديث .

## ٢٢١ - باب في انه سجدي السهو بعد التسليم وقبل الكلام

١٤٣٨ ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن موسى بن الحسن (١) عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام قال : سجدنا السهو بعد التسليم وقبل الكلام .

١٤٣٩ ٢ - فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري قال : قال الرضا عليه السلام في سجدي السهو إذا نقصت قبل التسليم وإذا زادت فبعده .

١٤٤٠ ٣ - وما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن أبي الجارود قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام متى أسجد سجدي السهو ؟ قال : قبل التسليم فانك إذا سلمت فقد ذهبت حرمة صلاتك .

فالوجه في هذين الخبرين أن نعلمها على ضرب من التقية لأنها موافقان لمذهب كثير من العامة وقال أبو جعفر بن بابويه القمي (ره) أنا أفتي بها في حال التقية .

## ٢٢٢ - باب انسيب والفشهر في سجدي السهو

١٤٤١ ١ - أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أبي جعفر عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيدالله بن علي الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام انه قال : إذا لم تدر أربعا صليت أم خمسا أم نقصت أم زدت فتشهد وسلم واسجد سجدي السهو بغير ركوع ولا قراءة وتشهد فيها تشهداً خفياً .

(١) في نسخة ب وج ( الحسين ) ،

٢٢ - ١٤٣٨ - ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤١ - التهذيب ج ١ ص ١٩١ واخرج الاول الصدوق

في الفقيه ص ٧٢ .

- ٢ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو ١٤٤٢  
ابن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي عن أبي عبد الله  
عليه السلام قال : سألت عن سجدة السهو هل فيها تكبير أو تسبيح ؟ فقال : لا إنما  
هما سجدة واحدة فقط فإن كان الذي سعى هو الإمام كبر إذا سجد وإذا رفع رأسه ليعلم  
من خلفه أنه قد سعى وليس عليه أن يسبح فيها ولا فيها تشهد بعد السجدة.  
فالوجه في هذا الخبر أنه ليس فيها تسبيح وتشهد على سبيل الإطالة لأن المسنون  
فيها تشهد خفيف على ما تضمن الخبر الأول .

## أبواب ما يجوز الصلاة فيه وما لا يجوز منه اللباس والمكان

### ٢٢٣ — باب الصلاة في جلود الثعالب والارانب

- ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن ١٤٤٣  
أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله  
عليه السلام عن جلود الثعالب أيصلى فيها ؟ فقال : ما أحب أن أصلي فيها .  
٢ — عنه عن محمد بن إبراهيم قال : كتبت إليه أسأله عن الصلاة في جلود الارانب ١٤٤٤  
فكتب مكروهة .  
٣ — أحمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابن أبي زيد قال : سئل الرضا عليه ١٤٤٥  
السلام عن جلود الثعالب الذكينة ؟ فقال : لاتصل فيها .  
٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار عن رجل ١٤٤٦  
سأل الرضا عليه السلام عن الصلاة في جلود الثعالب ؟ فنهى عن الصلاة فيها وفي الثوب

\* — ١٤٤٢ — التهذيب ج ١ ص ١٩١ الفقيه ص ٧٢ .

١٤٤٣ — ١٤٤٤ — التهذيب ج ١ ص ١٩٤ .

— ١٤٤٦ — التهذيب ج ١ ص ١٩٤ الكافي ج ١ ص ١١١ تفسير يسير .

الذي يليه فلم يدر أيّ الثوبين الذين يلصق بالوبر أو الذي يلصق بالجلد ؟ فوقع بخطه الثوب الذي يلصق بالجلد .

وذكر أبو الحسن انه سأله عن هذه المسئلة فقال : لاتصل في الذي فوقه ولا في الذي تحته (١) .

١٤٤٧ ٥ — وأما مارواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الصلاة في جلود الثعالب فقال : إذا كانت ذكية فلا بأس .

١٤٤٨ ٦ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن جميل عن الحسن ابن شهاب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن جلود الثعالب إذا كانت ذكية أيصلى فيها؟ قال : نعم .

١٤٤٩ ٧ — عنه عن علي بن السندي عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن الحجاج قال : سألت عن اللحاف من الثعالب أو الخوارزمية (٢) أيصلى فيها أم لا؟ قال : إذا كان ذكياً فلا بأس به . قالوجه في هذه الأخبار أن نحمّلها على ضرب من التقية دون حال الاختيار لأن ذلك مذهب جميع العامة ويؤكد ما قدمناه :

١٤٥٠ ٨ — مارواه أحمد بن محمد عن الوليد بن أبان قال : قلت للرضا عليه السلام أصلي في الفذلك (٣) والسنجاب (٤) قال : نعم فقلت : يصلى في الثعالب إذا

- 
- (١) وردت الرواية في التهذيب بقرين من هذه الألفاظ وقد رواها ثقة الاسلام الكافي في الكافي ج ١ ص ١١١ بهذا اللفظ . بسنده عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار عن رجل سئل الماضي عليه السلام عن الصلاة في الثعالب فنهى عن الصلاة فيها وفي الثوب الذي يليها فلم ادراى الثوبين ، الذي يلصق بالوبر أو الذي يلصق بالجلد ؟ فوقع بخطه عليه السلام : الذي فوقه ولا في الذي تحته .
- (٢) الخوارزمية : منسوبة الى خوارزم وهي جرجان .
- (٣) الفلك : كسمل ، دويبة برية غير مأكولة الا لحم يؤخذ منها الفرو .
- (٤) السجاب : حيوان على حد البر يوع اكبر من الفارة شعره في غاية النعومة يتخذ من جلده الفراء .
- \* ١٤٤٧ — التهذيب ج ١ ص ١٩٤ . — ١٤٤٨ — ١٤٤٩ — التهذيب ج ١ ص ٢٤١ .
- ١٤٥٠ — التهذيب ج ١ ص ١٩٤ .

كانت ذكية؟ قال : لاتصل فيها .

٩ — علي بن مهزيار قال : كتب اليه ابراهيم بن عقبة عندنا جوارب وتكك ١٤٥١  
تعمل من وبر الارانب فهل تجوز الصلاة فيها من غير ضرورة ولا تقية؟ فكتب عليه  
السلام لايحوز الصلاة فيها .

١٠ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن أحمد بن ١٤٥٢  
اسحاق الأبهري قال : كتبت اليه جعلت فداك عندنا جوارب وتكك تعمل من وبر  
الارانب فهل تجوز الصلاة في وبر الارانب من غير ضرورة ولا تقية؟ فكتب عليه  
السلام لايحوز الصلاة فيها .

١١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار قال : كتبت الى أبي محمد ١٤٥٣  
عليه السلام اسأله هل يُصَلَّى في قلنسوة عليها وبر مالا يؤكل لحمه أو تكة حرير محض  
أو تكة من وبر الأرانب فكتب لاتحل الصلاة في الحرير المحض فان كان الوبر ذكيا  
حلّت الصلاة فيه إن شاء الله .

## ٢٢٤ — باب الصلاة في الفنك والسمور (١) والسنباب

١ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن ١٤٥٤  
بكير قال : سألت زرارة أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في الثعالب والفنك والسنباب  
وغيره من الوبر ؟ فأخرج كتابا زعم انه املاء رسول الله صلى الله عليه وآله ان  
الصلاة في وبر كل شيء حرام أكله فالصلاة في وبره وشعره وجلده وبوله وروثه  
وكل شيء منه فاسد لا تقبل تلك الصلاة حتى يصلى في غيره مما أحل الله أكله ثم  
قال : يازرارة هذا عن رسول الله صلى الله عليه وآله فاحفظ ذلك يازرارة فان كان

(١) السمور كنور ، دابة معروفة تشبه النمر يتخذ من جلدها القراء .

\* — ١٤٥١ — ١٤٥٢ — التهذيب ج ١ ص ١٩٤ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ١١١ .  
— ١٤٥٣ — التهذيب ج ١ ص ١٩٤ — ١٤٥٤ — التهذيب ج ١ ص ١٩٥ الكافي ج ١ ص ١١٠ .

مما يؤكل لحمه فالصلاة في وبره وبوله وشعره وروثه والبانة وكل شيء منه جائزة إذا علمت أنه ذكي قد ذكاه الذبيح وإن كان غير ذلك مما قد نهيت عن أكله أو حرم عليك أكله فالصلاة في كل شيء منه فاسدة ذكاه الذبيح أو لم يذكه .

١٤٥٥ ٢ — محمد بن أحمد بن يحيى عن عمر بن علي بن يزيد عن إبراهيم بن محمد الحمداني قال : كتبت إليه يسقط على ثوبي الوبر والشعر مما لا يؤكل لحمه من غير تقية ولا ضرورة فكتب عليه السلام لا يجوز الصلاة فيه .

١٤٥٦ ٣ — محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن عبد الله بن إسحاق عن ذكره عن مقاتل بن مقاتل قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصلاة في السمور والسنباب والثعالب فقال : لا خير في ذلك كله ما خلا السنباب فإنه دابة لأننا نأكل اللحم .

١٤٥٧ ٤ — علي بن مهزيار عن أبي علي بن راشد قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام ما تقول في الفراء شيء يصلى فيه؟ قال : أي الفراء؟ قلت الفنك والسنباب والسمور قال : فصل في الفنك والسنباب فأما السمور فلا تصل فيه، قلت : فالثعالب يصلى فيها قال : لا ولكن تلبس بعد الصلاة قلت أصلي في الثوب الذي يليه؟ قال لا .

١٤٥٨ ٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن داود الصرمي قال : حدثني بشير بن يسار قال : سأله عن الصلاة في الفنك والفرا والسنباب والسمور والخواصل التي تصاد ببلاد الشرك أو ببلاد الإسلام أن أصلي فيه بغير تقية؟ قال : فقال صل في السنباب والخواصل (١) الخوارزمية ولا تصل في الثعالب ولا السمور .

١٤٥٩ ٦ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس عن ابن أبي عمير عن حماد عن

(١) الخواصل الخوارزمية طيور كبيرة لها حوصلة عظيمة يتخذ منها القرو .

\* — ١٤٥٥ — ١٤٥٦ — ١٤٥٧ — التهذيب ج ١ ص ١٩٥ وأخرج الثاني والثالث الكليني في الكافي

ج ١ ص ١١١ . — ١٤٥٨ — التهذيب ج ١ ص ١٩٥ .

— ١٤٥٩ — التهذيب ج ١ ص ١٩٥ .



الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألت عن الفراء والسنباب والسمور والثعالب واشباهه قال: لا بأس بالصلاة فيه .

٧ — أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن ١٥٦٠ يقطين قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن لباس الفراء والسمور والفنك والثعالب وجميع الجلود قال: لا بأس .

فالوجه في هذين الخبرين أن نحملهما على ضرب من التقية على ما يئناه في غيرهما من الأخبار لأن ذلك لا يوافقنا عليه أحد ، ويجوز أن يكون قوله لا بأس به مخصوصا ببعض ما تضمن السؤال وهو السنباب ، لأن ذلك قد رخص في الصلاة فيه على ما يئناه في بعض الأخبار ، ويكون عول في الجواب عما عدا السنباب على ما تقدم منه ومن آرائه عليهم السلام من البيان ، فأما السمور خاصة فيدل على كراهيته أيضا .

٨ — مارواه أحمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن الرضا عليه ١٤٦١ السلام قال: سألت عن جلود السمور فقال: أي شيء هو ذلك الأدبس؟ فقلت: هو الأسود فقال: يصيد؟ فقلت: نعم يأخذ الدجاج والحمام قل: لا .

### ٢٢٥ — باب كراهية الصورة في الابرسم المحض

١ — محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار قال: كتبت ١٤٦٢ إلى أبي محمد عليه السلام أسأله هل يصلى في قلنسوة حرير محض أو قلنسوة ديباج؟ فكتب عليه السلام لأتحل الصلاة في حرير محض .

٢ — أحمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سعد الأشعري قال: سألت عن الثوب ١٤٦٣ الابرسم هل يصلي فيه الرجل؟ قال: لا .

\* — ١٤٦٠ — التهذيب ج ١ ص ١٩٥ . — ١٤٦١ — التهذيب ج ١ ص ١٩٦ .  
— ١٤٦٢ — ١٤٦٣ — التهذيب ج ١ ص ١٩٥ واخر ج الاول الكافي في الكافي ج ١ ص ١١١ .

١٤٦٤ ٣ — محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن عدة من أصحابنا عن علي بن اسباط عن أبي الحارث قال : سألت الرضا عليه السلام هل يصلي الرجل في ثوب أبريسم ؟ قال : لا .

١٤٦٥ ٤ — فأما ما رواه سعد عن أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصلاة في ثوب ديباج ، فقال : ما لم يكن فيه التماثيل فلا بأس . فأول ما في هذا الخبر أنا قد روينا عن أبي الحسن عليه السلام ما ينافي هذه الرواية ولا يجوز أن تختلف أقواله إلا لوجه أو تأويل صحيح على أنه ليس في ظاهر الخبر أنه لا بأس في كل حال وإذا لم يكن ذلك فيه حملناه على حال الحرب دون حال الاختيار ، يدل على ذلك :

١٤٦٦ ٥ — ما رواه سعد عن محمد بن عيسى عن سماعة بن مهران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لباس الحرير والديباج ؟ فقال : أما في الحرب فلا بأس وإن كان فيه تماثيل .

ويجوز أن يكون المراد بالديباج ما يكون مخلوطا بالقطن والكتان لأن ذلك تجوز الصلاة فيه ، ويكون تسميته بالديباج على ضرب من التجوز ، يدل على ذلك :

١٤٦٧ ٦ — ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن يوسف بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالثوب أن يكون سداه وزره وعلمه حريراً وإنما كره الحرير المهم للرجال .

١٤٦٨ ٧ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن موسى بن بكر عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام ينهى عن لباس

\* — ١٤٦٤ — ١٤٦٥ — التهذيب ج ١ ص ١٩٥ .

— ١٤٦٦ — ١٤٦٧ — التهذيب ج ١ ص ١٩٥ .

— ١٤٦٨ — التهذيب ج ١ ص ٢٤١ .

احرير للرجال والنساء الا ما كان من حرير مخلوط بخزّ لحنه أو سداه خز أو كتان أو قطن وإنما يكره الحرير المحض للرجال والنساء .

## ٢٢٦ - باب الصلوة في الخنز المفشوش

١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد يرفعه إلى أبي عبد الله ١٤٦٩ عليه السلام في الخنز الخالص انه لا بأس به فأما الذي يخلط فيه وبر الأرناب أو غير ذلك مما يشبه هذا فلا يصلى فيه .

٢ - أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن أيوب بن نوح رفعه قال : قال أبو ١٤٧٠ عبد الله عليه السلام الصلاة في الخنز الخالص لا بأس به فأما الذي يخلط فيه وبر الأرناب أو غير ذلك مما يشبه هذا فلا تصل فيه .

٣ - - فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن داود الصرمي قال : حدثني ١٤٧١ بشير بن يسار قال : سألت عن الصلاة في الخنز يغش بوبر الأرناب فكتب يجوز ذلك . فهذا خبر شاذ لم يروه إلا داود الصرمي وإن تكرر في الكتب بأسانيد مختلفة ويجوز أن يكون الوجه فيه ضربا من التقية كما قلنا في غيره من الأخبار .

## ٢٢٧ - باب كراهية الميزر فوق القميص في الصلوة

١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسماعيل عن بعض ١٤٧٢ أصحابنا عن أحمد بن عليهم السلام قال : قال الارتدأ فوق التوشع في الصلاة مكروه والتوشع فوق القميص مكروه .

\* - ١٤٦٩ - التهذيب ج ١ ص ١٩٦ .

- ١٤٧٠ - ١٤٧١ - التهذيب ج ١ ص ١٩٦ والخرج الأخير الصدوق في الفقيه ص ٥٣ .

- ١٤٧٢ - التهذيب ج ١ ص ١٩٦ .

١٤٧٣ ٢ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لا ينبغي أن تتوشح بأزار فوق قميص وأنت تصلي ، ولا تنزر بأزار فوق (١) القميص إذا أنت صليت فإنه من زيم الجاهلية .

١٤٧٤ ٣ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : إياك والتحاف الصماء قلت وما التحاف الصماء قال : أن تدخل الثوب من تحت جناحك فتجعله على منكب واحد .

١٤٧٥ ٤ — فأما مارواه سعد عن محمد بن الحسين عن موسى بن عمر بن بزيع قال : قلت للرضا عليه السلام أشد الأزار والمنديل فوق قميصي في الصلاة ؟ فقال : لا بأس .

١٤٧٦ ٥ — عنه عن أبي جعفر عن موسى بن القاسم البجلي قال : رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام يصلي في قميص قد انزله فوقه بمنديل وهو يصلي .

١٤٧٧ ٦ — عنه عن علي بن اسمعيل عن حماد بن عيسى قال : كتب الحسن بن علي بن يقطين إلى العبد الصالح عليه السلام هل يصلي الرجل الصلاة وعليه إزار متوشح به فوق القميص ؟ فكتب نعم .

فأوجه في هذه الأخبار رفع الحظر والجواز والأخبار الأولى متناولة للفضل والاستحباب وليس بينهما تناف .

## ٢٢٨ — باب المرأة الحرة لا تصلي بغير حمار

١٤٧٨ ١ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة قال : سألت

(١) زيادة : الكافي ولم توجد في نسخ الاستبصار التي بأيدينا .

— ١٤٧٣ — التهذيب ج ١ ص ١٩٦ الكافي ج ١ ص ١٠٩ .

— ١٤٧٤ — التهذيب ج ١ ص ١٩٧ الكافي ج ١ ص ١٠٩ الفقيه ص ٥٣ .

— ١٤٧٥ — ١٤٧٦ — ١٤٧٧ — ١٤٧٨ — التهذيب ج ١ ص ١٩٧ وأخرج الأول الصدوق

أبا جعفر عليه السلام عن أدنى مائه في فيه المرأة قال: درع وملحفة تنشرها على رأسها وتجلل به .

٢ — عنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي الحسن عليه السلام قال ١٤٧٩ ليس على الإماء أن يتقنن في الصلاة ولا ينبغي للمرأة أن تصلي إلا في ثوبين .

٣ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ١٤٨٠ عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابن أبي عمير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام تصلي المرأة في ثلاثة أثواب أزار ودرع وخمار ولا يضرها بان تقنع بالخمار فان لم تجد ثوبين تترز باحدهما وتقنع بالآخر ، قلت فان كان درعاً وملحفة ليس عليها مقنعة؟ فقال : لا بأس إذ تقنعت بملحفة فان لم تكفها فالتبسها طولا .

٤ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن عبد الله الانصاري ١٤٨١ عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالمرأة المسلمة الحرة أن تصلي وهي مكشوفة الرأس .

٥ — عنه عن أبي علي محمد بن عبد الله بن أبي أيوب المكي عن علي بن اسباط عن ١٤٨٢ عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن تصلي المرأة المسلمة وليس على رأسها قناع .

فالوجه في هذين الخبرين ، ان نعلمها على الصغر (١) من النساء دون البالغات لانه لا يجوز لمن ان يصلين بغير قناع ، ويحتمل أيضاً ان يكون انما يجوز لمن في حال لا يتمكن من شيء يتقنن به فانه يجوز والحال على ما وصفناه أن يصلين بغير قناع ، ويحتمل ان يكون المراد بذلك إذا كان عليها ثوب يستزها من رأسها الى قدميها مثل

(١) في التهذيب ( الصغرة ) .

— ١٤٧٩ — ١٤٨٠ — التهذيب ج ١ ص ١٩٧ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ١١٠ .  
— ١٤٨١ — ١٤٨٢ — التهذيب ج ١ ص ١٩٨ .

أزار وما أشبهه ، فأما الخبر الأخير فليس فيه ذكر الحرة ، ويجوز أن يكون ذلك مختصا بالاماء ، لأن الأمة يجوز لها أن تصلي وليس عليها قناع ، يدل على ذلك ما قدمناه من الأخبار ويزيده بيانا :

١٤٨٣ ٦ — مارواه سعد بن عبدالله عن أحمد وعبدالله ابني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له الأمة تعطي رأسها فقال : لا ولا على أم الولد ان تعطي رأسها إذا لم يكن لها ولد .

١٤٨٤ ٧ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المرأة تعطي في درع وخمار فقال : يكون عليها ملحفة تضمرها عليها .

فالوجه في هذا الخبر ضرب من الاستحباب ، ويجوز أن يكون المراد به إذا كان الدرع والخمار مما لا يوارى شيئا فإنه إذا كان كذلك فلا بد من ساتر ، والذي يدل على ما قلناه (١) .

١٤٨٥ ٨ — مارواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يصلح للمرأة المساءة ان تلبس من الخمر والدروع مما لا يوارى شيئا .

## ٢٢٩ — باب كراهية المصاهرة في خرقه الخضاب

١٤٨٦ ١ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن ابن مسكان عن أبي بكر الحضرمي قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يصلي وعليه خضابه فقال :

(١) نسخة في ب وج (قدمناه) .

\* — ١٤٨٣ — ١٤٨٤ — ١٤٨٥ — التهذيب ج ١ ص ١٩٨ وخرج الأخير الكليني في الكافي

ج ١ ص ١١٠ .

— ١٤٨٦ — التهذيب ج ١ ص ٢٣٧ الكافي ج ١ ص ١١٣ .

- لا يصلي وهو عليه ولكن ينزعه إذا أراد أن يصلي قلت : إن حناه وخرقته نظيفة ؟ قال : لا يصلي وهو عليه ، والمرأة أيضا لا تصلي وعليها خضابها .
- ٢ — فأما مارواه سعد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن رفاعة قال : ١٤٨٧ سألت أبا الحسن عليه السلام عن المختضب إذا تمسك . من السجود والقراءة أيصلي في حنائه ؟ قل : نعم إذا كان خرقته طاهرة وكان متوضيا .
- ٣ — عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن سهل بن اليسع الاشعري عن أبيه عن أبي ١٤٨٨ الحسن عليه السلام قال : سألته أيصلي الرجل في خضابه إذا كان على طهر ؟ فقال : نعم .
- ٤ — عنه عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار (١) ١٤٨٩ الساباطي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تصبأ ويداه مربوطتان بالخناء فقال : إن كانت توضأت للصلاة قبل ذلك فلا بأس بالصلاة وهي محتضبة ويداه مربوطتان .
- ٥ — عنه عن أبي جعفر عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه موسى ١٤٩٠ عليهما السلام قال : سألته عن الرجل والمرأة يختضبان ويصليان وهما بالخناء والوسمة ؟ فقال : إذا برز الفم والمنخر فلا بأس .
- فان الخبر الأول محمول على الكراهية وهذه الأخبار محمولة على الجواز .

## ٢٣٠ — باب الانسان يصلي محلول الازرار ويداه داخل الثياب

- ١ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه ١٤٩١ السلام قال : سألته عن الرجل يصلي ولا يخرج يديه من ثوبه فقال : ان أخرج يديه فحسن وان لم يخرج فلا بأس .

(١) في نسخة ب (عمار بن موسى) .

\* — ١٤٨٧ — ١٤٨٨ — ١٤٨٩ — التهذيب ج ١ ص ٢٣٨ واخرج الاول الصدوق في الفقيه ص ٥٤ .  
— ١٤٩٠ — ١٤٩١ — التهذيب ج ١ ص ٢٣٨ الفقيه ص ٥٤ .

## ٣٩٢ في الصلاة في الثوب يعار لمن يشرب الخمر أو يأكل شيئاً من النجاسات ج ١

١٤٩٢ ٢ — سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن زياد بن سوفة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : لا بأس أن يصلي أحدكم في الثوب الواحد وأزراره محلولة إن دين محمد صلى الله عليه وآله خفيف .

١٤٩٣ ٣ — أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن رجل ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام إن الناس يقولون إن الرجل إذا صلى وأزراره محلولة ويداه داخلية في القميص إنما يصلي عريانا ، قال : لا بأس .

١٤٩٤ ٤ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سميد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : سألت عن الرجل يصلي ويدخل يده في ثوبه ، قال : ان كان عليه ثوب آخر إزار أو سراويل فلا بأس ، وإن لم يكن فلا يجوز له ذلك ، وإن ادخل يدا وحده ولم يدخل الأخرى فلا بأس .

١٤٩٥ ٥ — عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن غياث عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال : لا يصلي الرجل محلول الأزرار إذا لم يكن عليه إزار .

فالوجه في هذين الخبرين ضرب من الكراهية دون الحظر يدل على ذلك :

١٤٩٦ ٦ — ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبدالله بن بكير عن ابراهيم الاحمري قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل يصلي وأزراره محلولة قال لا ينبغي ذلك .

## ٢٣١ - باب الصورة في الثوب الذي يعار لمن يشرب الخمر أو يأكل شيئاً من النجاسات

١٤٩٧ ١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان قال : سألت أبي

١٤٩٢ - ١٤٩٤ - ١٤٩٥ - التهذيب ج ١ ص ٢٣٨ .

١٤٩٦ - التهذيب ج ١ ص ٢٤١ .

١٤٩٧ - التهذيب ج ١ ص ٢٣٩ .



أبا عبدالله عليه السلام وأنا حاضر. إني أعير الذي ثوبتي وأنا أعلم انه يشرب الخمر  
ويأكل لحم الخنزير فيرده عليّ فأغسله قبل ان أصلي فيه ؟ فقال : أبو عبدالله عليه  
السلام صلّ فيه ولا تغسله من أجل ذلك فانك اعترته اياه وهو طاهر ولم تستيقن انه  
نجسه فلا بأس أن تصلي فيه حتى تستيقن انه نجسه .

٢ — فأما مارواه علي مهزيار عن فضالة عن عبدالله بن سنان قال : سألت أبي أبا ١٤٩٨  
عبدالله عليه السلام عن الذي يعير ثوبه لمن يعلم انه يأكل الجريّ ويشرب الخمر  
فيرده أيصلي فيه قبل أن يغسله ؟ قال لا يصلّ فيه قبل أن يغسله .  
فهذان الخبران جميعاً راويهما عبدالله بن سنان والحكاية فيهما عن مسألة أبيه أبا  
عبدالله عليه السلام ولا يجوز أن يتناقض على ما ترى بان يقول تارة صلّ فيه وتارة  
يقول لا تصل فيه ، إلا أن يكون قوله لا تصل فيه على وجه الكراهية دون الحظر .

### ٢٣٢ — باب الشاذ كونه نصيبها النجاسة أيصلي عليها أم لا

١ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر ١٤٩٩  
عليه السلام قال : سألت عن الشاذ كونه (١) يكون عليها الجنابة أيصلي عليها في المحمل ؟  
فقال لا بأس .

٢ — عنه عن العباس بن معروف عن صفوان عن صالح النيلي عن محمد بن أبي عمير ١٥٠٠  
قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام أصلي على شاذ كونه وقد أصابها الجنابة ؟ فقال  
لا بأس .

٣ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبدالله بن بكير قال : سألت ١٥٠١

(١) الشاذ كونه : بالفتح ثياب غلاظ معربة لعمد باليمن والى يعمها نسب الحافظ أبو أيوب  
الشاذ كوني لانه كان يبيعها ، وقيل هي حصير صغير متخذ الأفراس .

\* — ١٤٩٨ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٩ .

— ١٤٩٩ — ١٥٠٠ — ١٥٠١ — التهذيب ج ١ ص ٢٤١ وأخرج الاول المصنوع في الفقيه ص ٥٠ .

أبا عبدالله عليه السلام عن الشاذ كونه يصيبها الاحتلام أيصلى عليها ؟ فقال : لا .  
فالوجه في هذا الخبر ضرب من الاستحباب دون الحظر .

### ٢٣٣ — باب الوقوف على البساط الذي فيه التماثيل

١٥٠٢ ١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام أصلي والتماثيل قد آمي وأنا أنظر إليها قال : لا بأس اطرح عليها ثوبا ، ولا بأس بها إذا كانت من يمينك أو شمالك أو خلفك أو تحت رجلك أو فوق رأسك ، وإن كانت في القبلة فألق عليها ثوبا وصل .

١٥٠٣ ٢ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن سعد بن اسماعيل عن أبيه قال : سألت أبا الحسن أرضا عليه السلام عن المصلي والبساط يكون عليه التماثيل أيقوم عليه ويصلي أم لا ؟ فقال : والله إني لا كرهه، وعن رجل دخل على رجل عنده بساط عليه تمثال ؟ فقال : لا تجلس عليه ولا تبصّل عليه .

فالوجه في هذا الخبر ضرب من الكراهية دون الحظر .

### ٢٣٤ — باب الصورة في بيوت الحمام

١٥٠٤ ١ — محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عبدالله عن ابن البرقي عن أبيه عن عبدالله أن الفضل عن حدثه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : عشرة مواضع لا يصلي فيها الطين والماء والحمام والقبور ومسار الطريق وقرى النمل ومعادن الابل ومجرى الماء

\* ١٥٠٢ — ١٥٠٣ — ١٥٠٤ ج ١ ص ٢٤٢ وأخرج الأول الكليني في الكافي

ج ١ ص ١٠٩ .

— ١٥٠٤ — التهذيب ج ١ ص ١٩٨ الكافي ج ١ ص ١٠٨ الفقيه ص ٤٩ .

والسبخ والثلج .

٢ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن احمد بن الحسن ١٥٠٥  
عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال : سألت أبا عبدالله  
عليه السلام عن الصلاة في بيت الحمام قال : إذا كان موضعاً نظيفاً فلا بأس .  
فالوجه في هذا الخبر ان نعمله على بيت المسلخ أو على ضرب من الرخصة لأن فعل  
ذلك مكروه وليس بمحظور .

### ٢٣٥ — باب المصلاة في مرابط الخيل والبغال

١ — الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألت عن الصلاة ١٥٠٦  
في اعطان الابل وفي مرابط (١) البقر والغنم ؟ فقال : إن نصحته بالماء وكان يابسا  
فلا بأس بالصلاة فيها فأما مرابط الخيل والبغال فلا .  
٢ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : ١٥٠٧  
سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الصلاة في اعطان الابل ؟ فقال : إن تخوفت الضيعة  
على متاعك فاكنسها وانصحه وصل ولا بأس بالصلاة في مرابض الغنم .  
فالوجه في هذا الخبر حال الضرورة حسب ما تضمن الخبر من الخوف على المتاع  
أو غير ذلك .

### ٢٣٦ — باب المصلاة في السبخة

١ — الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة ، قال : سألت عن الصلاة ١٥٠٨  
في السبخ ؟ فقال : لا بأس .

(١) نسخة في د (أبا عبدالله عليه السلام) . (٢) في ج و د (مرابض) .

— ١٥٠٥ — التهذيب ج ١ ص ٢٤٣ .

— ١٥٠٦ — ١٥٠٧ — التهذيب ج ١ ص ١٩٨ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ١٠٨ .

— ١٥٠٨ — التهذيب ج ١ ص ١٩٨ .

فأما الخبر المتقدم وما تضمنه من النهي عن الصلاة في السبحة فأنما هو محمول على ضرب من الاستحباب و يجوز أن يكون محمولا على سبحة لا تمكن الجبهة فيها من السجود ، يدل على ذلك:

١٥٠٩ ٢ — مارواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الصلاة في السبحة ؟ فكرهه لأن الجبهة لاتقع مستوية ، فقلت ان كان فيها ارض مستوية ؟ فقال : لا بأس به .

### ٢٣٧ — باب المصلي يصلي وفي قبلته نار

١٥١٠ ١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يصلي الرجل وفي قبلته نار أو حديد .

١٥١١ ٢ — محمد بن يحيى عن العمري عن علي بن جعفر عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن الرجل يصلي والسراج موضوع بين يديه في القبلة فقال : لا يصلح له أن يستقبل النار .

١٥١٢ ٣ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن الحسين بن عمرو عن أبيه عمرو بن إبراهيم الهمداني رفع الحديث ، قال قال : ابو عبد الله عليه السلام ، لا بأس أن يصلي الرجل والنار والسراج والصورة بين يديه إن الذي يصلي له اقرب اليه من الذي بين يديه .

فهذه رواية شاذة مقطوعة الاسناد وهي محمولة على ضرب من الرخصة وإن كان الافضل ما قدمناه .

\* - ١٥٠٩ - التهذيب ج ١ ص ١٩٨

- ١٥١٠ - ١٥١١ - التهذيب ج ١ ص ٢٠٠ واخرج الاخير الكلبى في الكافي ج ١ ص ١٠٩ .

- ١٥١٢ - التهذيب ج ١ ص ٢٠٠ .

٢٣٨ — باب الصلوة بين المقابر

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب ١٥١٣ عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يصلي بين القبور ؟ قال : لا يجوز ذلك إلا أن يجعل بينه وبين القبور إذا صلى عشرة أذرع من يمين يديه وعشرة أذرع من خلفه ، وعشرة أذرع عن يمينه ، وعشرة أذرع عن يساره ثم يصلي إن شاء .

٢ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن معمر بن خلاد ١٥١٤ عن الرضا عليه السلام قال : لا بأس بالصلوة إلى القبر ما لم يتخذ القبر قبلة .

٣ — وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى العبدى عن الحسن بن ١٥١٥ علي بن يقطين عن أخيه عن أبيه علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن الماضي عليه السلام عن الصلوة بين القبور هل تصلح ؟ قال : لا بأس .  
فالوجه في هذين الخبرين أن نحملا على أنه إذا كان بينه وبين القبر حائل أو يكون بينه وبين القبر عشرة أذرع حسب ما فصله في الخبر الأول .

٢٣٩ — باب المصلي يصلي وعليه ثياب

١ — محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى ١٥١٦ عن ربيع عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : قلت له أيصلي الرجل وهو متلثم ؟ فقال : أما على الأرض فلا وأما على الدابة فلا بأس .

٢ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة ، قال : سألت ١٥١٧

\* ١٥١٣ - ١٥١٤ - التهذيب ج ١ ص ٢٠٠ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٠٨ وهو جزء من حديث . ١٥١٥ - التهذيب ج ١ ص ٢٤٣ .  
- ١٥١٦ - ١٥١٧ - التهذيب ج ١ ص ٢٠١ الكافي ج ١ ص ١١٣ الفقيه ص ٥٢ .

أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يصلي ويقرأ القرآن وهو مثلث ؟ فقال لا بأس .  
١٥١٨ ٣ — سعد عن أبي جعفر عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين  
ابن علي عن ذكره عن أحدهما عليهما السلام انه قال : لا بأس بان يقرأ الرجل في  
الصلاة وثوبه على فيه .

قالوجه في هذين الخبرين ان نحملهما على انه إذا لم يمنع اللثام من سماع القرآن فانه  
لا بأس به ، وإنما كره ذلك إذا كان مانعا من سماع القراءة يدل على ذلك :  
١٥١٩ ٤ — مارواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن الحسن بن الحسن بن محبوب عن علي بن  
رئاب عن الحلبي قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام هل يقرأ الرجل في صلاته وثوبه  
على فيه ؟ فقال : لا بأس بذلك إذا سمع المهمة .

#### ٢٤٠ — باب الرجل يصلي والمرأة تصلي بحذاء

١٥٢٠ ١ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما  
السلام ، قال : سألت عن الرجل يصلي في زاوية الحجرة وامرأته أو ابنته تصلي بحذاء  
في الزاوية الاخرى ؟ قال : لا ينبغي ذلك وإن كان بينهما شبر أجزأه ، يعني إذا كان  
الرجل متقدما للمرأة بشبر .

١٥٢١ ٢ — عنه عن فضالة عن حسين بن عثمان عن الحسن الصيقل عن ابن مسكان عن  
أبي بصير قال : سألت عن الرجل والمرأة يصليان في بيت واحد والمرأة عن يمين الرجل  
بحذاء ؟ قال : لا إلا أن يكون بينهما شبر أو ذراع ثم قال : كان طول رجل رسول الله  
صلى الله عليه وآله ذراعا وكان يضعه بين يديه إذا صلى ليستره ممن يمر بين يديه .

\* — ١٥١٨ — ١٥١٩ — التهذيب ج ١ ص ٢٠١ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٨٧  
وفيه ( إذا سمع اذنيه المهمة ) الفقيه ص ٥٤ .

— ١٥٢٠ — التهذيب ج ١ ص ٢٠١ الكافي ج ١ ص ٨٢ وهو جزء من حديث .

— ١٥٢١ — التهذيب ج ١ ص ٢٠١ الكافي ج ١ ص ٨٢ ولم يذكر طول رجل رسول الله صلى  
الله عليه وآله .

- ٣ — عنه صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال : ١٥٢٢  
سألت عن المرأة تواصل الرجل في الحمل يصليان جميعا ؟ فقال : لا ولكن يصلي  
الرجل فإذا فرغ صلت المرأة .
- ٤ — عنه عن محمد بن سنان عن عبدالله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبدالله ١٥٢٣  
عليه السلام قال : سألت عن الرجل والمرأة يصليان جميعا في بيت ، المرأة عن يمين الرجل  
بحذاء ؟ قال : لا حتى يكون بينهما شبر أو ذراع أو نحوه .
- ٥ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن عن ابن فضال عن أخبره عن ١٥٢٤  
جميل عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يصلي والمرأة بحذاء أو إلى جنبه فقال :  
إذا كان سجودها مع ركوعه فلا بأس .
- ٦ — عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن ١٥٢٥  
أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن المرأة تصلي عند الرجل فقال : لا تصلي المرأة  
بحيال الرجل إلا أن يكون قدامها ولو بصدرة .
- ٧ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد ١٥٢٦  
المدائني عن . صدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبدالله عليه السلام أنه سئل  
عن الرجل يستقيم أن يصلي وبين يديه امرأته تصلي ؟ قال : لا يصلي حتى يجعل بينه  
وبينها أكثر من عشرة أذرع وإن كانت عن يمينه أو يساره جعل بينه وبينها مثل  
ذلك وإن كانت تصلي خلفه فلا بأس ، وإن كانت تصيب ثوبه ، وإن كانت المرأة  
قاعدة أو نائمة أو قائمة في غير صلاة فلا بأس حيث كانت .
- فالوجه في هذا الخبر أن نحملة على ضرب من الاستحباب ، ويجوز أن يكون إنما

١٥٢٢ - ١٥٢٣ - التهذيب - ج ١ ص ٢٠١ وآخر ج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ٨٢ .  
١٥٢٤ - ١٥٢٥ - التهذيب ج ١ ص ٢٤٤ وآخر ج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ٨٢ .  
١٥٢٦ - التهذيب ج ١ ص ٢٠١ .

راحي أن يكون بينهما عشرة أذرع إذا كانا على خط واحد ، فأما إذا تقدم الرجل عليها ولو بشبر سقط هذا الاعتبار حسب ما فصله في الاخبار الأولية .

١٥٢٧ ٨ — فأما ما رواه سعد عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن أخبره عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي والمرأة تصلي بجذاه ، قال : لا بأس .

فالوجه في هذا الخبر أن نحملة على أنه إذا كان الرجل متقدما على المرأة بشيء يسير فيكون قوله بجذاه على ضرب من المجاز لقربها منه .

### ٢٤١ — باب الصلوة على كدس حنطة إذا طهر مطبعا

١٥٢٨ ١ — أحمد بن محمد بن الحسن بن علي الوشا عن أحمد بن عائد عن عمر بن حنظلة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام يكون الكدس من الطعام مطبعا مثل السطح ؟ قال : صل عليه .

١٥٢٩ ٢ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن محمد بن مضارب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن كدس حنطة مطين أصلي فوقه ؟ فقال : لا تصل فوقه قلت : فإنه مثل السطح مستو قال : لا تصل عليه .  
فالوجه في هذا الخبر ضرب من الكراهية دون الخطر .

## ابواب ما يقطع الصلوة وما لا يقطعه

### ٢٤٢ — باب انه البول والغائط والريح يقطع الصلوة عمدا طهر أو سهوا

١٠٣٠ ١ — أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن أبي بكر الحضرمي

\* — ١٥٢٧ — التهذيب ج ١ ص ٢٠١ . — ١٥٢٨ — ١٥٢٩ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٤ .

— ١٥٣٠ — التهذيب ج ١ ص ٢٣٠ الكافي ج ١ ص ١٠١ .



عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام انهما قالا : لا يقطع الصلاة إلا أربع الخلاء، والبول، والريح، والصوت .

٢ — محمد بن أحمد بن يحيى عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن ١٥٣١ القاسم عن الفضيل بن يسار عن الحسن بن الجهم قال : سألته (١) عن رجل صلى الظهر أو العصر فيحدث حين جلس في الرابعة ؟ فقال : ان كان قال : اشهد ان لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فلا يعد وإن كان لم يتشهد قبل أن يحدث فليعد .

٣ — عنه عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن ١٥٣٢ صدقة عن عمار الساباطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، في الرجل يكون في صلاته فيخرج منه حب القرع فليس عليه شيء ولم ينقض وضوءه ، وإن خرج متلطخاً بالعدرة فعليه ان يعيد الوضوء وإن كان في صلاته قطع الصلاة وأعاد الوضوء والصلاة .

٤ — فأما مارواه علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل بن يسار ١٥٣٣ قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام اكون في الصلاة فأجد غمزا في بطني او اذى أو ضرباً ؟ فقال : انصرف ثم توضأ وابن على ماضى من صلاتك ما لم تنقض الصلاة ( بالكلام (٢) ) متعمداً وان تكلمت ناسياً فلا بأس عليك فهو بمنزلة من يتكلم في الصلاة ناسياً قلت : فان قلب وجهه عن القبلة ؟ قال : نعم وإن قلب وجهه عن القبلة ، فليس هذا الخبر ينافي ما قدمناه من الاخبار لانه ليس في الخبر أكثر من انه وجد أذى في بطنه ، وليس كل من وجد أذى كان محدثاً ، وليس في الخبر انه أحدث ، فأما قوله ما لم

(١) في التهذيب (أبا الحسن عليه السلام) . (٢) زيادة من التهذيب .

١٥٣١ — التهذيب ج ١ ص ٢٣٧ .

١٥٣٢ — التهذيب ج ١ ص ٤ .

١٥٣٣ — التهذيب ج ١ ص ٢٣٠ الفقيه ص ٧٦ .

ينقض الصلاة متممها لا يدل على أنه إذا كان ساهياً لا تجب عليه الاعادة الا من حيث دليل الخطاب، وقد يترك دليل الخطاب عند من قال به لدليل، وقد دللنا على ذلك بالأخبار المتقدمة، وأما امره له بالوضوء يكون محمولا على ضرب من الاستحباب، ويحتمل أن يكون ذلك مخصوصا بالكلام لأن من تكلم ساهياً لا تجب عليه الاعادة، ولأجل ذلك قال: عقيب هذا القول وإن تكلمت ناسياً فلا بأس عليك، فدل على أنه أراد بقوله ما لم ينقض الصلاة متممها بالكلام دون غيره.

١٥٣٤ هـ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يحدث بعد ما يرفع رأسه من السجود الأخير؟ فقال: تمت صلاته وإنما التشهد سنة في الصلاة فيتوضأ ويجلس مكانه أو مكاناً نظيفاً فيتشهد.

فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على أنه أحدث بعد الشهادتين وقبل استيفاء التشهد المندوب إليه فيحنث بتوضأ ويعيد التشهد استحباباً ولو كان قبل الشهادتين لكان عليه اعادة الصلاة كما بيناه في الأخبار الأولية.

١٥٣٥ هـ — فأما ما رواه سعد عن أبي جعفر عن أبيه عن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد ومحمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام، في الرجل يحدث بعد أن يرفع رأسه من السجدة الأخيرة وقبل أن يتشهد، قال: ينصرف ويتوضأ فإن شاء رجع إلى المسجد وإن شاء ففي بيته وإن شاء حيث شاء قعد فتشهد ثم يسلم، وإن كان أحدث بعد الشهادتين فقد مضت صلاته.

فيسمى هذا الخبر أن يكون مخصوصاً بمن دخل في الصلاة بتمام ثم أحدث ناسياً جاز له أن يتوضأ ويبنى على صلاته على ما بيناه في كتاب الطهارة من الكتاب الكبير ويحتمل أن يكون إنما أحدث بعد الشهادتين اللتين هما شرط في صحة الصلاة، ويكون

قوله وإن كان الحدث بعد الشهادتين فقد مضت صلاته اشارة الى استيفاء الشهادتين المرغَّب فيهما من التطويل ويكون الامر بإعادة التشهد محمول على ضرب من الاستحباب

### ٢٤٣ — باب الرعاف

- ١ — سعد بن عبدالله عن موسى بن الحسين عن السندي بن محمد عن العلا بن ١٥٣٦ رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل يأخذه الرعاف أو القيء في الصلاة كيف يصنع ؟ قال : ينفلت فيغسل انفه ويعود في الصلاة وإن تكلم فليعد الصلاة .
- ٢ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن اسماعيل بن عبدالحق قال : سألت عن ١٥٣٧ الرجل يكون في جماعة من القوم يصلي المكتوبة فيعرض له رعاف كيف يصنع ؟ قال يخرج فان وجد ماء قبل ان يتكلم فليغسل انفه من الرعاف ثم ليعد فليبين على صلاته .
- ٣ — فأما مارواه أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين ١٥٣٨ عن أبيه علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرعاف والحجممة والقيء ؟ قال : لا ينقض هذا شيئاً من الوضوء ولكن ينقض الصلاة .
- ٤ — أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن أبي نخله عن أبي حمزة عن أبي جعفر ١٥٣٩ عليه السلام قال : لا يقطع الصلاة الرعاف ورز (١) في البطن فبادروا بها ما استطعتم . فالوجه في هذين الخبرين ان نحملهما على رعاف يحتاج صاحبه الى الانصرف عن القبلة أو الى الكلام فأما مع عدم ذلك فلا يقطع الصلاة على ما فصل في الخبرين الأولين ، ويدل على ذلك أيضاً :

(١) الرز بالكسر الصوت الحقي والرز في البطن وجع فيها .

\* ١٥٣٦ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٦ الكافي ج ١ ص ١٠٢ بتغيير يسير .

— ١٥٣٧ — ١٥٣٨ — ١٥٣٩ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٩ .

١٩٤٠ ٥ — مارواه علي بن مهزيار عن فضالة عن أبان عن مسلم عن أبي حفص عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً عليه السلام، كان يقول لا يقطع الصلاة الرعاف ولا الدم ولا القيء فمن وجد أذى غلياً خذ بيد رجل من القوم من الصف، وليقدمه، يعني إذا كان إماماً .

١٥٤١ ٦ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يصيبه الرعاف وهو في الصلاة ؟ فقال : إن قدر على ماء عنده يميناً أو شمالاً أو بين يديه وهو مستقبل القبلة فيغسله عنه ثم ليصل ما بقي من صلاته وإن لم يقدر على ماء حتى ينصرف بوجهه أو يتكلم فقد قطع صلاته .

١٥٤٢ ٧ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال : سألت عن الرجل يكون به الثؤلول أو الجرح هل يصلح له أن يقطع الثؤلول (١) وهو في صلاته أو ينتف بعض لحمه من ذلك الجرح ويقده ؟ قال : إن لم يتخوف أن يسيل الدم فلا بأس وإن تخوف أن يسيل الدم فلا يفعله ، وعن الرجل يكون في صلاته فرماه رجل فشبهه فسال الدم فانصرف فغسله ولم يتكلم حتى رجع إلى المسجد هل يعتد بما يصلي أو يستقبل الصلاة ؟ قال : يستقبل الصلاة ولا يعتد بشيء مما صلى .

فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على من التفت إلى استدبار القبلة فإن ذلك يفسد صلاته ، ويحتمل أن يكون ورد مورد التقية لأن عند كثير من العامة خروج الدم

(١) الثؤلول بئر صغير صلب يستدير على صور شق الجع ثآليل ، ويقال له ( الثآلول ) .

\* ١٥٤٠ - التهذيب ج ١ ص ٢٢٨ الكافي ج ١ ص ١٠٢ .

- ١٥٤١ - التهذيب ج ١ ص ١٩٢ الكافي ج ١ ص ١٠٦ .

- ١٥٤٢ - التهذيب ج ١ ص ٢٤٤ الفقيه ص ٥٢ وهو جزء من حديث .

ينقض الوضوء وإذا نقض الوضوء أوجب إعادة الصلاة من أولها حسب ما قدمناه .

### ٢٤٤ - باب الالتفات في الصلاة الى الستر بار

- ١ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة انه سمع أبا ١٥٤٣ جعفر عليه السلام يقول : الالتفات يقطع الصلاة إذا كان بكلمة .
- ٢ - عنه عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : ١٥٤٤ سألت هل يلتفت الرجل في صلاته ؟ قال : لا ولا ينقض أصابعه .
- ٣ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة ١٥٤٥ عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا استقبلت القبلة بوجهك فلا تقلب وجهك عن القبلة فتفسد صلاتك فإن الله تعالى قال : لنبيه صلى الله عليه وآله في الفريضة (فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ) واخشع بصرك ولا ترفعه الى السماء ولكن حذاء وجهك في موضع سجودك .
- ٤ - فأما ما رواه سعد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان ١٥٤٦ عن عبد الحميد عن عبد الملك قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الالتفات في الصلاة أيقطع الصلاة ؟ قال : لا وما أحب أن تفعل .
- فأوجه في هذا الخبر أن نحمله على من لا يلتفت الى ما وراءه بل التفت يمينا وشمالا فإنه لا يقطع صلاته وإن كان قد ترك الأفضل حسب ما فصله في هذا الخبر وغيره من الأخبار ، ويزيد ذلك بيانا :
- ٥ - ما رواه علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن ١٥٤٧

١٥٤٣ - ١٥٤٤ - ١٥٤٥ - التهذيب ج ١ ص ١٩٢ واخر ج الاوسط الكليني في الكافي

ج ١ ص ١٠٢ .

١٥٤٦ - التهذيب ج ١ ص ١٩٢ .

١٥٤٧ - التهذيب ج ١ ص ٢٢٨ الكافي ج ١ ص ١٠٢ .

أبي عبدالله عليه السلام قال : قال إذا التفت في صلاة مكتوبة من غير فراغ فأعد الصلاة إذا كان الالتفات فاحشاً ، وإن كنت قد تشمّدت فلا تعد

### ٢٤٥ - باب ما يمر بين يدي المصلي

١٥٤٨ ١ - أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجعل العنزة بين يديه إذا صلى .

١٥٤٩ ٢ - الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان طول رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ذراعاً وكان إذا صلى وضعه بين يديه يستتر به ممن يمر بين يديه .

١٥٥٠ ٣ - أحمد بن محمد عن أبيه عن عبدالله بن غياث عن أبي عبدالله عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله وضع قلنسوة وصلى إليها .

١٥٥١ ٤ - فأما مارواه ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يقطع الصلاة شيء كلب ولا حمار ولا امرأة ، ولكن استتروا بشيء فإن كان بين يديك قدر ذراع رافع من الأرض فقد استترت .

١٥٥٢ ٥ - أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابن أبي يعفور قال : سألت : أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل هل يقطع صلاته شيء مما يمر به ؟ فقال : لا يقطع صلاة المسلم شيء ، ولكن ادروا ما استطعتم .

١٥٥٣ ٦ - علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سأته عن الرجل أيقطع صلاته مما يمر به بين يديه ؟ فقال : لا يقطع صلاة المسلم شيء ولكن ادروا ما استطعت .

\* ١٥٤٨ - التهذيب ج ١ ص ٢٢٧ .

- ١٥٤٩ - ١٥٥٠ - ١٥٥١ - ١٥٥٢ - ١٥٥٣ - التهذيب ج ١ ص ٢٢٨ .

- ٧ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن عمرو بن خالد عن سفیان بن ١٥٥٤  
خالد عن أبي عبد الله عليه السلام انه كان يصلي ذات يوم إذ مرَّ رجل قدامه وابنه  
موسى جالس ، فلما انصرف قال : له يا ابت مارأيت الرجل مرَّ من قدامك ؟ فقال :  
يا بني ان الذي اصلي له اقرب اليّ من الذي مرَّ قدامي .  
فالوجه في هذا الخبر الجواز والفضل فيما قدمناه من الأخبار ، ويزيد ذلك بياناً :  
٨ — مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن محمد بن اسماعيل عن ١٥٥٥  
الرضا عليه السلام في الرجل يصلي قال : يكون بين يديه كومة من تراب أو يخط  
بين يديه بخط .

- ٩ — محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن ١٥٥٦  
جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا  
صلي أحدكم بأرض فلا فليجعل بين يديه مثل مؤخرة الرحل ، وإن لم يجد فجراً  
وإن لم يجد فسهما ، وإن لم يجد فليخط في الأرض بين يديه .

## ٢٤٦ — باب البطء في الصلاة

- ١ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن ١٥٥٧  
عثمان عن سعد بن عبيد السابري قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيتباكي الرجل  
في الصلاة ؟ فقال : يخ بخ ولو مثل رأس الذباب .  
قال محمد بن الحسن هذا الخبر محمول على انه أراد إذا بكى من خشية الله دون أن  
يبكي لشيء من مصائب الدنيا ، يدل على ذلك :

\* ب ١٥٥٤ — التهذيب ج ٢ ص ٣٢٨ .

— ١٥٥٥ — ١٥٥٦ — التهذيب ج ١ ص ٢٤٤ .

— ١٥٥٧ — التهذيب ج ١ ص ٢١٨ الكافي ج ١ ص ٨٣ .

١٥٥٨ ٢ — مارواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سلمان بن داود عن النعمان عن عبد السلام عن أبي خنيفة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البكاء في الصلاة أيقطع الصلاة؟ قال ان بكى لذكر جنة أو نار فذلك هو أفضل الاعمال في الصلاة ، وإن كان ذكر ميتا له فصلاته فاسده .

### ٢٤٧ — باب الصبيان متى يؤمرون بالصلاة

١٥٥٩ ١ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليها السلام قال : سألت عن الغلام متى يجب عليه الصوم والصلاة؟ فقال : إذا راهق الحلم وعرف الصلاة والصوم .

١٥٦٠ ٢ — عنه عن محمد بن الحسين عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الغلام متى يجب عليه الصلاة؟ فقال : إذا أتى عليه ثلاث عشرة سنة فإن احتلم قبل ذلك فقد وجبت عليه الصلوة وجرى عليه القلم، والجارية مثل ذلك إن أتى لها ثلاث عشرة سنة أو حاضت قبل ذلك فقد وجبت عليها الصلاة وجرى عليها القلم .

١٥٦١ ٣ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أتى للصبي ست سنين وجب عليه الصلاة فإذا أطاق الصوم وجب عليه الصيام .

١٥٦٢ ٤ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام في الصبي متى يصلي؟ فقال : إذا عقل الصلاة قلت : متى يعقل الصلاة وتجب عليه؟ فقال : لست سنين .

\* ١٥٥٨ — التهذيب ج ١ ص ٢٢٦ .

١٥٥٩ — ١٥٦٠ — التهذيب ج ١ ص ٢٤٤ .

١٥٦١ — ١٥٦٢ — التهذيب ج ١ ص ٢٤٥ .



٥ — عنه عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال : ١٥٦٣  
سألت أبا عبد الله عليه السلام في كم يؤخذ الصبي بالصلاة ؟ فقال : فيما بين سبع سنين  
وست سنين قلت : في كم يؤخذ بالصيام ؟ قال : فيما بين خمس عشرة وأربع عشرة  
وإن صام قبل ذلك فدعه فقد صام أبني فلان قبل ذلك وتركته .

٦ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله ١٥٦٤  
عن أبيه عليهما السلام قال : إنا نأمر صبياننا بالصلاة إذا كانوا بني خمس سنين ففروا  
صبيانكم بالصلاة إذا كانوا بني سبع سنين ونحن نأمر صبياننا بالصوم إذا كانوا بني  
سبع سنين بما أطافوا من صيام اليوم وإن كان الى نصف النهار أو أكثر من ذلك  
أو أقل فاذا غلبهم العطش والغث أظفروا حتى يتعودوا الصوم ويطيقوه ، ففروا  
صبيانكم إذا كانوا بني تسع سنين بالصوم ما استطاعوا من صيام اليوم فاذا غلب عليهم  
العطش اظفروا .

فالوجه في هذه الأخبار أن نحمليها على ضرب من الاستحباب والندب والتأديب  
والأولة على الوجوب لئلا يتناقض الأخبار .

## أبواب الجمعة وأحكامها

### ٢٤٨ — باب تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال

١ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى وغيره عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد ١٥٦٥  
ابن أبي نصر قال : قال أبو الحسن عليه السلام الصلاة النافلة يوم الجمعة ست ركعات  
صدر النهار وست ركعات عند ارتفاعه وركعتان إذا زالت الشمس ثم تصلي الفريضة

٤ - ١٥٦٣ - التهذيب ج ١ ص ٢٤٥ .

٥ - ١٥٦٤ - التهذيب ج ١ ص ٢٤٦ .

٥٦٥ - التهذيب ج ١ ص ٢٤٨ الكافي ج ١ ص ١١٩ .

ثم صل بعدها ست ركعات.

١٥٦٦ ٢ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن علي بن عبدالعزيز عن مراد بن خارجه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام أما أنا فإذا كان يوم الجمعة وكانت الشمس من المشرق مقدارها من المغرب في وقت صلاة العصر صليت ست ركعات فإذا انتفخ النهار صليت ست ركعات فإذا زالت الشمس أوزلت صليت ركعتين ثم صليت الظهر ثم صليت بعدها ستا .

١٥٦٧ ٣ — عنه عن يعقوب بن يقطين عن العبد الصالح عليه السلام قال : سألته عن التطوع في يوم الجمعة قال : إذا أردت أن تتطوع يوم الجمعة في غير سفر صليت ست ركعات ارتفاع النهار وست ركعات قبل نصف النهار وركعتين إذا زالت الشمس قبل الجمعة وست ركعات بعد الجمعة .

وقد روي أنه يجوز أن يصلي مثل ما يصلي سائر الأيام :

١٥٦٨ ٤ — روى ذلك الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام النافلة يوم الجمعة ، قال : ست ركعات قبل زوال الشمس وركعتان عند زوالها والقراءة في الأولى بالجمعة وفي الثانية بالمنافقين وبعد الفريضة ثمان ركعات .

قال : محمد بن الحسن رحمه الله والاخذ بالروايات الأولى أفضل يدل على ذلك أيضاً :

١٥٦٩ ٥ — مارواه أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن التطوع يوم الجمعة قال : ست ركعات في صدر النهار وست ركعات قبل الزوال وركعتان إذا زالت الشمس وست ركعات بعد الجمعة فذلك عشرون ركعة سوى الفريضة .

\* — ١٥٦٦ — التهذيب ج ١ ص ٢٤٨ الكافي ج ١ ص ١١٩ .

— ١٥٦٧ — ١٥٦٨ — ١٥٦٩ — التهذيب ج ١ ص ٢٤٨ .

والذي أحمل عليه وافتى به أن تقديم النوافل كلها يوم الجمعة على ما قبل الزوال أفضل يدل على ذلك .

٦ — مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين . ١٤٧٠  
عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن النافلة  
التي تصلى يوم الجمعة قبل الجمعة أفضل أو بعدها ؟ قال : قبل الصلاة .

٧ — أحمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا . ١٥٧١  
عليه السلام قال : سألت عن الصلاة يوم الجمعة كم ركعة هي قبل الزوال ؟ قال : ست  
ركعات بكرة ، وست بعد ذلك اثنتا عشرة ركعة وست بعد ذلك ثمان عشرة ركعة  
وركعتان بعد الزوال فهذه عشرون ركعة وركعتان بعد العصر فهذه ثنتان وعشرون ركعة  
وأيضاً فإنه إذا وردت الروايات الأولى مجواز تقديم النوافل في صدر النهار  
فالعامل بها أولى وأفضل لأن الإنسان لا يأمن من الاخترام فيكون قد تعجل ماله فيه  
ثواب وفضل .

٨ — فأما مارواه أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن اسحاق . ١٥٧٢  
ابن عمار عن عقبة بن مصعب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت : أيما أفضل  
أقدم الركعات يوم الجمعة أو أصليها بعد الفريضة ، فقال : لا بل تصليها بعد الفريضة .  
٩ — ومارواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سليمان بن . ١٥٧٣  
خالد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقدم يوم الجمعة شيئاً من ركعات قال :  
نعم ست ركعات قلت : فأيهما أفضل أقدم الركعات يوم الجمعة أو أصليها بعد الفريضة ؟  
قال : تصليها بعد الفريضة أفضل .

\* - ١٥٧٠ - التهذيب ج ١ ص ٣٤٨ .

- ١٥٧١ - ١٥٧٢ - التهذيب ج ١ ص ٣٢٣ .

- ١٥٧٣ - التهذيب ج ١ ص ٢٤٩ .

فلا ينافي هذان الخبران ما قدمناه وقلنا أنه هو الأفضل لأن الوجه فيها أن نعملها على أنه إذا زالت الشمس فتأخير النوافل أفضل من تقديمها وإنما يكون التقديم أفضل ما لم تزل الشمس ويدخل وقت الفريضة ، فإنه إذا زالت ينبغي أن يبدأ بالفرض في هذا اليوم دون النوافل والذي يدل على ذلك :

١٠ ١٥٧٤ — مارواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عبد الرحمن ابن عجلان قال : قال أبو جعفر عليه السلام إذا كنت شاكا في الزوال فصل الركعتين وإذا استيقنت الزوال فصل الفريضة .

١١ ١٥٧٥ — عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابن أبي عمير وفضالة عن حسين عن ابن أبي عمير قال : حدثني أنه سأله عن الركعتين اللتين عند الزوال يوم الجمعة قال : فقال : أما أنا فإذا زالت الشمس بدأت بالفريضة .

١٢ ١٥٧٦ — عنه عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لأصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة .

١٣ ١٥٧٧ — عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن اسماعيل بن عبد الخالق قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت الظهر ؟ فقال : بعد الزوال بقدم أو نحو ذلك إلا في يوم الجمعة أو في السفر فإن وقتها حين نزول الشمس ، ولا ينافي هذا الخبر :

١٤ ١٥٧٨ — مارواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن أبي بصير قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في يوم جمعة وقد صليت الجمعة والعصر فوجده قد باهى يعني من الباه أي جامع فخرج الي في ملحفته ثم دعى جاريته فأمرها أن تضع له ماء تصبه عليه فقلت له اصلحك الله ما اغتسلت ؟ فقال : ما اغتسلت بعد ولا صليت ، فقلت : له قد صليت الظهر والعصر جميعا ، قال : لا بأس .

لانه لا يمتنع أن يكون عليه السلام إنما آخر الظهر عن وقت الزوال لعذر كان به وإنما  
يجب عند الزوال إذا لم يمنع مانع من الموانع ، ويدل على جواز تقديم النوافل أيضاً :

١٥ — مارواه الحسين بن سعيد عن النضر عن موسى بن بكر عن زرارة عن ١٥٧٩  
عمر بن حفظة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : صلاة التطوع يوم الجمعة إن شئت  
من أول النهار وما تريد أن تصلي به بعد الجمعة فإن شئت عجلته فصليته من أول النهار  
أي النهار شئت قبل أن تزول الشمس .

١٦ — أحمد بن محمد عن الحسين بن النضر عن محمد بن أبي حمزة عن سعيد الأعرج ١٥٨٠  
قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن صلاة النافلة يوم الجمعة ؟ فقال : ست عشرة  
ركعة قبل العصر ثم قال : وكان علي عليه السلام يقول : ما زاد فهو خير وقال : ان  
شاء رجل أن يجعل منها ست ركعات في صدر النهار وست ركعات في نصف النهار  
يصلي الظهر ويصلي منها أربعة ثم يصلي العصر .

### ٢٤٩ — باب القراءة في الجمعة

١ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال : قلت ١٥٨١  
لأبي عبدالله عليه السلام القراءة في الصلاة فيها شيء موقت قال : لا إلا في الجمعة  
يقرأ فيها بالجمعة والمنافقين .

٢ — عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير قال : قال إقرأ في ليلة ١٥٨٢  
الجمعة الجمعة وسبح اسم ربك الأعلى ، وفي الفجر سورة الجمعة وقل هو الله أحد وفي  
الجمعة سورة الجمعة والمنافقين .

\* — ١٥٧٩ — ١٥٨٠ — التهذيب ج ١ ص ٣٢٣ .

— ١٥٨١ — ١٥٨٢ — التهذيب ج ١ ص ٢٤٦ والخروج الأول الكليني في السكافي ج ١ ص ١٦٨

باختلاف في السند واللفظ .

١٥٨٣ ٣ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن جميل عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الله اكرم بالجمعة المؤمنين فسناها رسول الله صلى الله عليه وآله بشاره لهم والمنافقين توبيخا للمنافقين ولا ينبغي تركها فمن تركها متعمدا فلا صلاة له .

١٥٨٤ ٤ — الحسين بن سعيد عن الحسين بن عبد الملك الأشول عن أبيه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من لم يقرأ في الجمعة بالجمعة والمنافقين فلا جمعة له .

قال : محمد بن الحسن هذه الأخبار كلها محمولة على شدة الاستحباب والتغليظ في تركها دون ان تكون قراءة هاتين السورتين شرطا في صحة الصلاة والذي يدل على ذلك :

١٥٨٥ ٥ — مارواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز ورعي رفعاه الى أبي جعفر عليه السلام قال : إذا كانت ليلة الجمعة يستحب أن يقرأ في العتمة سورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون ، وفي صلاة الصبح مثل ذلك ، وفي صلاة الجمعة مثل ذلك ، وفي صلاة العصر مثل ذلك .

١٥٨٦ ٦ — وروى محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن الأول عليه السلام عن الرجل يقرأ في صلاة الجمعة بغير سورة الجمعة متعمدا ؟ قال : لا بأس بذلك .

١٥٨٧ ٧ — أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل الأشعري عن أبيه قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يقرأ في صلاة الجمعة بغير الجمعة متعمدا قال : لا بأس .

١٥٨٨ ٨ — فأما مارواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

\* ١٥٨٣ — التهذيب ج ١ ص ٢٤٧ الكافي ج ١ ص ١١٨ .

— ١٥٨٤ — ١٥٨٥ — ١٥٨٦ — ١٥٨٧ — التهذيب ج ١ ص ٢٤٧ .

— ١٥٨٨ — التهذيب ج ١ ص ٢٤٧ الكافي ج ١ ص ١١٩ .

عن معاوية بن عمار عن عمر بن يزيد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام من صلى الجمعة بغير الجمعة والمنافقين اعاد الصلاة في سفر أو حضر .

فالوجه في هذا الخبر الترغيب في أن يجعل ماصلي بغير الجمعة والمنافقين من جملة النوافل ويستأنف الصلاة ليلحق فضل هاتين السورتين يبين ما ذكرناه :

٩ — مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد عن يونس عن صباح بن ١٥٨٩ صبيح قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل أراد أن يصلي الجمعة فقرأ بقل هو الله أحد قال : يتمها ركعتين ثم يستأنف، والذي يدل على ما قلناه :

١٠ — مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي الفضل عن صفوان ١٥٩٠ ابن يحيى عن جميل عن علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الجمعة في السفر ما أقرأ فيها؟ قال : اقرأ فيهما بقل هو الله أحد .

فأجاز في هذا الخبر قراءة قل هو الله أحد وفي الخبر أنه يعيد سواء كان في سفر أو في حضر ، فلو كان المراد غير ما ذكرناه من الترغيب لما جوز له ذلك .

١١ — سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الله بن سنان عن ١٥٩١ أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول في صلاة الجمعة لا بأس بأن تقرأ فيها بغير الجمعة والمنافقين إذا كنت مستعجلاً .

١٢ — أحمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن أبان عن يحيى الأزرق يباع السابري ١٥٩٢ قال : سألت أبا الحسن عليه السلام قلت رجل صلى الجمعة فقرأ سبح اسم ربك الاعلى وقل هو الله أحد قال أجزأه .

\* ١٥٨٩ - ١٥٩٠ - التهذيب ج ١ ص ٢٤٧ وأخرج الإخير الصدوق في الفقيه ص ٨٤ .

— ١٥٩١ - ١٥٩٢ - التهذيب ج ١ ص ٣٢٢ وأخرج الأول الصدوق في الفقيه ص ٨٤ .

٢٥٠ - باب الجهر بالقراءة لمن صلى منفردا أو كان مسافرا

١٥٩٣ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القراءة يوم الجمعة إذا صليت وحدي أربعا أجهر بالقراءة ؟ فقال : نعم .

١٥٩٤ ٢ - سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عمران الحلبي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن الرجل يصلي الجمعة أربع ركعات يجهر فيها بالقراءة ؟ فقال : نعم والقنوت في الثانية .

١٥٩٥ ٣ - الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لنا صلوا في السفر صلاة الجمعة جماعة بغير خطبة واجهروا بالقراءة ، فقلت انه ينكر علينا الجهر بها في السفر ، فقال اجهروا بها .

١٥٩٦ ٤ - عنه عن فضالة عن الحسين بن عبد الله الارجاني عن محمد بن مروان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الظهر يوم الجمعة كيف نصليها في السفر ؟ فقال : نصليها في السفر ركعتين والقراءة فيها جها .

١٥٩٧ ٥ - فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجماعة يوم الجمعة في السفر قال : تصنعون كما تصنعون في غير يوم الجمعة في الظهر ولا يجهر الامام فيها بالقراءة إنما يجهر إذا كانت خطبة .

١٥٩٨ ٦ - عنه عن العلا عن محمد بن مسلم قال : سألت عن صلاة الجمعة في السفر فقال : تصنعون كما تصنعون في الظهر ولا يجهر الامام فيها بالقراءة إنما يجهر إذا كانت خطبة .

\* - ١٥٩٣ - ١٥٩٤ - ١٥٩٥ - ١٥٩٦ - التهذيب ج ١ ص ٢٤٩ واخرج الاول الكليني في

الكتاب ج ١ ص ١١٨ وهو جزء من حديث .

- ١٥٩٧ - ١٥٩٨ - التهذيب ج ١ ص ٢٤٩ .



فالوجه في هذين الخبرين ان نحملهما على حال التقية والخوف يدل على ذلك :  
٧ — مارواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبدالله بن بكير قال : سألت أبا ١٥٩٩  
عبدالله عليه السلام عن قوم في قرية ليس لهم من يجمع بهم أيصليون الظهر يوم الجمعة  
في جماعة ؟ قال : نعم إذا لم يخافوا .

### ٢٥١ — باب القنوت في صلاة الجمعة

١ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين عن أبي أيوب ابراهيم بن عيسى ١٦٠٠  
عن سليمان بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام ، وصفوان عن أبي أيوب قال حدثني  
سليمان بن خالد عن أبي عبدالله عليه السلام قال : القنوت في يوم الجمعة في الركعة الاولى .  
٢ — عنه عن فضالة عن أبان عن اسماعيل الجعفي عن عمر بن حنظلة قال : قلت ١٦٠١  
لأبي عبدالله عليه السلام القنوت يوم الجمعة فقال : انت رسولي اليهم في هذا إذا  
صليتم في جماعة ففي الركعة الاولى وإذا صليتم وحدانا ففي الركعة الثانية .  
٣ — عنه عن الحسن عن زرعة عن أبي بصير قال : القنوت في الركعة الاولى قبل ١٦٠٢  
الركوع .

٤ — علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار قال : سمعت أبا ١٦٠٣  
عبدالله عليه السلام يقول في قنوت الجمعة إذا كان اماماً قنت في الركعة الاولى ، وإن  
كان يصلي أربعاً ففي الركعة الثانية قبل الركوع .

٥ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن صالح عن ١٦٠٤  
عبد الملك بن عمرو قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام قنوت الجمعة في الركعة الاولى

\* ١٥٩٩ - ١٦٠٠ - ١٦٠١ - التهذيب ج ١ ص ٢٤٩ والخبر الاخير الكافي في الكافي

ج ١ ص ١١٩

- ١٦٠٢ - ١٦٠٣ - التهذيب ج ١ ص ٢٤٩ والخبر الاخير الكافي في الكافي ج ١ ص ١١٩ .

- ١٦٠٤ - التهذيب ج ١ ص ٢٥٠ .

قبل الركوع وفي الثانية بعده فقال لي لا قبل ولا بعد .

١٦٠٥ ٦ — سعد بن عبدالله عن جعفر بن بشير عن داود بن الحصين قال : سمعت معمر ابن أبي رثاب يسئل أبا عبدالله عليه السلام وأنا حاضر عن القنوت في الجمعة ، فقال : ليس فيها قنوت .

فأوجه في هذين الخبرين أن نحملهما على حال التيقية والذي يدل على ذلك :  
١٦٠٦ ٧ — مارواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن أبي بصير قال : سأل عبد الحميد أبا عبدالله عليه السلام وأنا عنده عن القنوت في يوم الجمعة فقال : في الركعة الثانية فقال : له قد حدثنا بعض أصحابنا أنك قلت في الركعة الاولى ، فقال : في الاخيرة ، فكان عنده اناس كثير فلما رأى غفلة منهم قال : يا أبا محمد في الاولى والاخيرة ، قال : قلت جعلت فداك قبل الركوع أو بعده قال : كل القنوت قبل الركوع إلا الجمعة فإن الركعة الاولى القنوت فيها قبل الركوع والاخيرة بعد الركوع .

### ٢٥٢ — باب العدد الذين يجب عليهم الجمعة

١٦٠٧ ١ — أخبرني الحسين بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عمر بن يزيد عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا كانوا سبعة يوم الجمعة فليصلوا في جماعة .

١٦٠٨ ٢ — عنه عن أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : تجب الجمعة على سبعة من المسلمين ولا تجب على أقل ، منهم الامام وقاضيه والمدعي حقاً والمدعي

\* — ١٦٠٥ - ١٦٠٦ - التهذيب ج ١ ص ٢٥٠ .

— ١٦٠٧ - التهذيب ج ١ ص ٣٢٣ وهو جزء من حديث .

— ١٦٠٨ - التهذيب ج ١ ص ٢٥١ الفقيه ص ٨٣ .

## ج ١ في القوم يكونون في قرية هل يجوز لهم أن يجمعوا أو لا ٤١٩

- عليه والشاهدان والذي يضرب الحدود بين يدي الامام .
- ٣٠ — علي بن مهزيار عن فضالة عن أبان بن عثمان عن أبي العباس عن أبي عبدالله ١٦٠٩ عليه السلام قال : أدنى ما يجزي في الجمعة سبعة أو خمسة ادناه .
- قال : محمد بن الحسن ليس بين هذين الخبرين تناقض لأنَّ الفرض يتعلق بالعدد إذا كانوا سبعة وإذا كان العدد خمسة كان ذلك مستحباً مندوباً اليه ولم يكن فرضاً واجباً فان نقص عن الخمسة فلا تنعقد الجمعة اصلاً والذي يدل على ذلك :
- ٤ — مارواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبدالله ١٦١٠ عليه السلام قال : يجمع القوم يوم الجمعة إذا كانوا خمسة فما زاد وإن كانوا أقلَّ من خمسة فلا جمعة لهم والجمعة واجبة على كل احد لا يعذر الناس فيها إلا خمسة المرأة والملوك والمسافر والصبي والمريض .
- ٥ — عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابن أبي يعفور عن أبي عبدالله ١٦١١ عليه السلام قال : لا تكون جمعة ما لم يكن القوم خمسة .
- ٦ — علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال : كان أبو جعفر عليه السلام يقول : لا تكون الخطبة والجمعة وصلاة ركعتين على أقلَّ من خمسة رهط، الأمام وأربعة .

## ٢٥٣ — باب القوم يكونون في قرية هل يجوز لهم أن يجمعوا أو لا

- ١ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما ١٦١٣ السلام قال : سألت عن اناس في قرية هل يصطلون الجمعة جماعة ؟ قال : يصطلون أربعة

\* — ١٦٠٩ — التهذيب ج ١ ص ٢٥١ الكافي ج ١ ص ١١٦ .  
 — ١٦١٠ — ١٦١١ — التهذيب ج ١ ص ٣٢١ .  
 — ١٦١٢ — التهذيب ج ١ ص ٣٢٢ الكافي ج ١ ص ١١٦ .  
 — ١٦١٣ — التهذيب ج ١ ص ٣٢١ .

## ٤٢٠ في القوم يكونون في قرية هل يجوز لهم أن يجمعوا أولاً ج ١

إذا لم يكن من يخطب .

١٦١٤ ٢ — عنه عن فضالة عن أبان بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا كان قوم في قرية صلّوا الجمعة أربع ركعات فإذا كان لهم من يخطب لهم جمعوا إذا كانوا خمسة نفر وإنما جعلت ركعتين لمكان الخطبتين .  
١٦١٥ ٣ — عنه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال : حدثنا أبو عبد الله عليه السلام على صلاة الجمعة حتى ظننت أنه يريد أن تأتيه فقلت : تغدوا عليك فقال : لا إنما عنيت عندكم .

١٦١٦ ٤ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله بن المغيرة عن ابن بكير قال : حدثني زرارة عن عبد الملك عن أبي جعفر عليه السلام ، قال قال : مثلك يهلك ولم يصل فريضة فرضها الله ، قال قلت : كيف أصنع ؟ قال قال : صلّوا جماعة يعني صلاة الجمعة .

١٦١٧ ٥ — فأما ما رواه أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال : لا الجمعة إلا في مصر يقام فيه الحدود .  
فالوجه في هذا الخبر التقية لأنه موافق لمذاهب أكثر العامة وكذلك :

١٦١٨ ٦ — ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن حفص بن غياث عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال : ليس على أهل القرى الجمعة ولا خروج في العيدين .  
فالوجه فيه أيضاً التقية ويجوز أن يكون عنى من بعدت قرئته عن البلد أكثر من فرسخين ولم يكن فيهم العدد الذي يجب عليهم الجمعة ولا حصلت فيهم شرايطهم (١)

(١) نسخة في د (الشرائط) .

\* ١٦١٤ - ١٦١٥ - ١٦١٦ - التهذيب ج ١ ص ٣٢١ .

- ١٦١٧ - التهذيب ج ١ ص ٣٢٢ .

- ١٦١٨ - التهذيب ج ١ ص ٣٢٤ .

ج ١ في سقوط الجمعة عن كان على رأس أكثر من فرسخين ٤٢١

## ٢٥٤ - باب سقوط الجمعة عمن طار على رأس أكثر من فرسخين

١ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن ابن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجمعة فقال : تجب على من كان منها على رأس فرسخين فان زاد على ذلك فليس عليه شيء .

٢ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن محمد بن أبي عمير عن جميل ١٦٢٠ ابن دراج عن زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : تجب الجمعة على من كان منها على فرسخين .

٣ - فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير ١٦٢١ عن عمر بن اذينة عن زرارة قال قال : أبو جعفر عليه السلام الجمعة واجبة على من إذا صلى الغداة في أهله أدرك الجمعة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إنما يصلي العصر في وقت الظهر في سائر الأيام كي إذا قضوا الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وآله رجعوا إلى رحالهم قبل الليل وذلك سنة إلى يوم القيمة . فالوجه في هذا الخبر ان نحمله على ضرب من الاستحباب دون الفرض والایجاب لأن الفرض متعلق بمن كان على رأس فرسخين .

## ٢٥٥ - باب من لم يدرك الخطبتين

١ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي قال : ١٦٢٢ سألت أبا عبد الله عليه السلام عن من لم يدرك الخطبة يوم الجمعة فقال : يصلي ركعتين فان فاتته الصلاة فلم يدركها فليصل أربعاً ، وقال إذا أدركت الامام قبل أن يركع الركعة الأخيرة فقد أدركت الصلاة فان انت أدركته بعدما ركع فهي الظهر اربع .

١٦١٩ - ١٦٢٠ - التهذيب ج ١ ص ٣٢٢ الكافي ج ١ ص ١١٦ .

١٦٢١ - التهذيب ج ١ ص ٣٢٢ .

١٦٢٢ - التهذيب ج ١ ص ٣٢٢ الكافي ج ١ ص ١١٩ الفقيه ص ٨٤ وفيه (بمثلة الظهر اربعاً) .

١٦٢٣ ٢ — الحسين بن سعيد عن القاسم عن أبان بن عثمان عن أبي بصير وأبي العباس الفضل بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أدرك الرجل ركعة فقد أدرك الجمعة فإن فاتته فليصل أربعاً .

١٦٢٤ ٣ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الجمعة لا تكون إلا لمن أدرك الخطبتين .

فأوجه في هذا الخبر أنه لا تكون فاضلة كاملة إلا لمن أدرك الخطبتين ، ولم يرد بذلك نهي الأجزاء حسب ما فصله في الخبرين الأولين ويزيد ذلك بياناً :

١٦٢٥ ٤ — ما رواه أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العزمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أدركت الإمام يوم الجمعة وقد سبقك بركعة فأضف إليها ركعة أخرى واجهر فيها ، وإن أدركته وهو يتشهد فصل أربعاً .

## أبواب الجماعة واعظامها

### ٢٥٦ — باب العمرة خلف المجذوم والبرص

١٦٢٦ ١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن عدة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خمسة لا يؤمنون الناس على كل حال المجذوم والبرص والمجنون وولد الزنا والاعرابي .

١٦٢٧ ٢ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ظرية بن ناصح عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله

٨٤ — ١٦٢٣ التهذيب ج ١ ص ٣٢٣ الفقيه ص ٨٤ .

١٦٢٤ — ١٦٢٥ — التهذيب ج ١ ص ٣٢٣ .

١٦٢٦ — ١٦٢٧ — التهذيب ج ١ ص ٢٥٣ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٠٤ .

عليه السلام عن المجذوم والابرص يؤمان المسلمين ؟ قال : نعم قلت: هل يتلي الله بهما المؤمن ؟ قال : نعم وهل كتب البلاء الاعلى المؤمن .  
فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على حال الضرورة التي لا يوجد فيها من يصلح للامامة الا من هذه صفته ويجوز أن يكون المعنى فيه الجواز وان كان الفضل في القسم الاول .

### ٢٥٧ - باب الصورة خلف العبد

- ١ - الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن أحدهما ١٦٢٨ عليهما السلام أنه سُئل عن العبد أيوم القوم إذا رضوا به وكان أكثرهم قرآنا ؟ قال: لا بأس به .
- ٢ - عنه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ١٦٢٩ عن العبد أيوم القوم إذا رضوا به وكان أكثرهم قرآنا ؟ قال : لا بأس به .
- ٣ - عنه عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال : سألت عن المملوك أيوم الناس ؟ ١٦٣٠ قال : لا إلا أن يكون هو أفتحهم وأعلمهم .
- ٤ - فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي اسحاق عن النوفلي عن السكوني ١٦٣١ عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام انه قال : لا أيوم العبد الا أهله .  
فحمول على الفضل والاستحباب ، وإن كان يجوز أن أيوم أهله وغير أهله .

### ٢٥٨ - باب الصورة خلف العبد قبل ان يبلغ الحلم

- ١ - أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أحمد بن ١٦٣٢

\* - ١٦٢٨ - ١٦٢٩ - ١٦٣٠ - التهذيب ج ١ ص ٢٥٣ .

- ١٦٣١ - ١٦٣٢ - التهذيب ج ١ ص ٢٥٤ .

يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام، كان يقول : لا بأس أن يؤذن الغلام قبل أن يحتلم ولا يؤم حتى يحتلم فإن أم جازت صلاته وفسدت صلاة من خلفه .

١٦٣٣ ٢ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ( عن محمد بن يحيى (١) ) عن طاحنة بن زيد عن جعفر عن أبيه عن علي عليها السلام قال : لا بأس أن يؤذن الغلام الذي لم يحتلم وان يؤم .

فالوجه في هذا الخبر أن نحملة على من كان كامل العقل وإن لم يبلغ الحلم والخبر الاول على من لم يحصل فيه شرائط التكليف قبل بلوغ الحلم ليتلائم الخبران .

### ٢٥٩ — باب انه التيمم لا يصلي بالمتوضئين

١٦٣٤ ١ — أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عباد بن صهيب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يصلي التيمم بقوم متوضئين .

١٦٣٥ ٢ — محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليها السلام قال : لا يؤم صاحب التيمم المتوضئين ولا يؤم صاحب الفالج الاصحاء .

١٦٣٦ ٣ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة عن أبي اسامة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يجنب وليس معه ماء وهو امام القوم قال : نعم يتيمم ويؤمهم .

١٦٣٧ ٤ — سعد بن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله ابن بكير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اجنب ثم تيمم فأمنأ ونحن على

(١) زيادة من د .

\* — ١٦٣٣ — التهذيب ج ١ ص ٢٥٤ الفقيه ص ٨١ باختلاف يسير .

— ١٦٣٤ — ١٦٣٥ — ١٦٣٦ — ١٦٣٧ — التهذيب ج ١ ص ٣٠٢ .



طهور فقال : لا بأس به .

- ٥ — عنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن ١٦٣٨ حمزة (١) بن حمران وجعل بن دراج قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إمام قوم أصابته جنابة في السفر وليس معه من الماء ما يكفي الغسل أبتوضأ بعضهم ويصلي بهم ؟ فقال : لا ولكن يتيمم الجنب ويصلي بهم فإن الله عز وجل جعل التراب طهوراً .
- ٦ — عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن بكير عن ١٦٣٩ أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له رجل أم قوما وهو جنب وقد تيمم وهم على طهور فقال لا بأس .

فالوجه في هذه الاخبار والجمع بينها وبين الخبر الاول ان نحمل الخبر الاول على الفضل وهذه على الجواز لثلاث تناقض الاخبار .

### ٢٦٠ — باب المسافر يصلي خلف المقيم

- ١ — أحمد بن محمد عن الحسين بن الحسن اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن فضال ١٦٤٠ عن أبي المعز حميد بن المثنى عن عمران عن محمد بن علي انه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل المسافر إذا دخل في الصلاة مع المقيمين ؟ قال : فليصل صلاته ثم يسلم ويجعل الأخيرتين سبعة .
- ٢ — الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال : سألت أبا ١٦٤١ عبد الله عليه السلام عن المسافر يصلي خلف المقيم ؟ قال : يصلي ركعتين ويمضي حيث شاء .

(١) في التهذيب ( محمد )

- ٦٦٣٨ — التهذيب ج ١ ص ٣٠٢ وص ١١٥ وفي آخره ( كما جعل الماء طهوراً ) الفقيه ص ٧٩ باختلاف في اللفظ .
- ١٦٣٩ — التهذيب ج ١ ص ١١٥ وص ٣٠٣ .
- ١٦٤٠ — ١٦٤١ — التهذيب ج ١ ص ٣٠٢ وص ٣١٨ .

١٦٤٢ ٣ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن حسين بن عثمان عن عبدالله بن مسكان عن أبي بصير قال : قال أبو عبدالله عليه السلام لا يصلي المسافر مع المقيم فان صلى فلينصرف في الركعتين .

١٦٤٣ ٤ — سعد بن عبدالله عن أبي جعفر عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن الحصين عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يؤم الحضري المسافر ولا المسافر الحضري فان ابتلي بشيء من ذلك فأتم قوماً حاضرين فاذا أتم الركعتين سلم ثم أخذ بيد بعضهم فقدمه فأبهم ، وإذا صلى المسافر خلف قوم حضور فليتيم صلواته ركعتين ويسلم وان صلى معهم الظهر فليجعل الأولتين الظهر والأخيرتين العصر .

فالوجه في هذين الخبرين ضرب من الكراهية دون الحظر حسب ما فصل عليه السلام من أحكامه .

### ٢٦١ — باب المرأة تؤم النساء

١٦٤٤ ١ — الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المرأة تؤم النساء فقال : لا بأس به .

١٦٤٥ ٢ — سعد بن أحمد بن محمد بن علي بن فضال عن عبدالله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يؤم المرأة قال : نعم تكون خلفه وعن المرأة تؤم النساء قال : نعم تقوم وسطاً بينهما ولا تتقدمهن .

١٦٤٦ ٣ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن ابن سنان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن المرأة تؤم النساء ؟ فقال : إذا

\* — ١٦٤٢ — ١٦٤٣ — التهذيب ج ١ ص ٣٠٢ وأخرج الأخير الصدوق في الفقيه ص ٨٢ .

— ١٦٤٤ — ١٦٤٥ — التهذيب ج ١ ص ٢٥٤ — ١٦٤٦ — التهذيب ج ١ ص ٣٢٩

الكافي ج ١ ص ١٠٥ الفقيه ص ٨٢ بدون قوله ( إذا كن جميعاً ) وسند آخر .

كن جميعاً أهتبن في النافلة وأما المكتوبة فلا ولا تتقدمهن ولكن تقوم وسطا بينهن .

٤ — وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم ١٦٤٧  
عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تؤم المرأة النساء في  
الصلاة وتقوم وسطا فيهن ويقمن عن يمينها وشمالها تؤمن في النافلة ولا تؤمن في  
المكتوبة .

فالوجه في هذين الخبرين أحد شيئين ، أحدهما أن نحمل الأخبار المطلقة الأولى على  
هذه المفصلة فكان ماورد من جواز أن المرأة تؤم النساء إنما يكون ذلك في صلاة  
النوافل حسب ما فصلوه في الأخبار الأخيرة ، والثاني أن نحملها على ضرب من الكراهية  
دون الحظر وكذلك :

٥ — ما رواه محمد بن مسعود العياشي عن أبي العباس بن المغيرة قال : حدثنا ١٦٤٨  
الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه  
السلام قال : قلت المرأة تؤم النساء ؟ قال : لا إلا على الميت إذا لم يكن أحد أولى  
منها تقوم وسطاً معهن في الصف فتكبر ويكبرن .  
فالوجه في هذا الخبر أيضاً ضرب من الاستحباب دون الإيجاب .

## ٢٦٢ — باب القراءة خلف من يقتدى به

١ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ومحمد بن اسماعيل عن ١٦٤٩  
الفضل بن شاذان جميعاً عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت  
أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة خلف الإمام أقرأ خلفه ؟ قال : أما التي لا ينجر فيها  
بالقراءة فإن ذلك جعل إليه فلا تقرأ خلفه وأما الصلاة التي يجهر فيها فأما أمر بالجر

\* — ١٦٤٧ — ١٦٤٨ — التهذيب ج ١ ص ٣٢٩ وأخرج الأخير الصدوق في الفقيه ص ٨٢ .

— ١٦٤٩ — التهذيب ج ١ ص ٢٥٤ الكافي ج ١ ص ١٠٥ .

ليصحت من خلفه فان سمعت فانصت وإن لم تسمع فاقراً .

١٦٥٠ ٢ — عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صليت خلف امام تأتم به فلا تقرأ خلفه سمعت قرائته أو لم تسمع إلا أن تكون صلاة تجهر فيها ولم تسمع فاقراً .

١٦٥١ ٣ — وعنه عن علي بن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أحدهما عليهما السلام قال : إذا كنت خلف امام تأتم به فانصت وسبح في نفسك .

١٦٥٢ ٤ — عنه عن علي بن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن قتيبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كنت صليت خلف امام ترتضي به في صلاة تجهر فيها بالقراءة فلم تسمع قرائته فاقراً أنت لنفسك فان كنت تسمع المهمة فلا تقرأ .

١٦٥٣ ٥ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة خلف من أرتضي به أقرأ خلفه ؟ فقال من رضى فلا تقرأ خلفه .

١٦٥٤ ٦ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد وعلي بن الثعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيقرا الرجل في الاولى والعصر خلف الامام وهو لا يعلم انه يقرأ ؟ فقال لا ينبغي له أن يقرأ يكله الى الامام .

١٦٥٥ ٧ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا صليت خلف امام تأتم به فلا تقرأ خلفه

١٦٥٠ - ١٦٥١ - ١٦٥٢ - التهذيب ج ١ ص ٢٥٥ الكافي ج ١ ص ١٠٥ واخرج الاول الصدوق في الفقيه ص ٨١ .

١٦٥٣ - التهذيب ج ١ ص ٢٥٥ .

١٦٥٤ - ١٦٥٥ - التهذيب ج ١ ص ٢٥٥ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ١٠٥ .

وهو جزء من حديث والصدوق في الفقيه ص ٨١ وهو جزء من حديث .

سمعت قرائته أو لم تسمع .

فلا ينافي ما قدمناه من أنه متى لم يسمع القراءة فيما يجبر به بالقراءة فإنه يقرأ لأنه يجوز أن يكون الراوي روى بعض الحديث لانا قد قدمنا في رواية علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام هذا الحديث بعينه ، وزاد ( الا أن يكون صلاة يجبر فيها ولم تسمع فاقراً ) وإذا كان هذا من تمام الخبر فقد وافق باقي الأخبار ، ويجوز أيضاً أن يكون المراد بذلك إذا سمع القراءة لكنه يسمعها خفية لا يتهير له مثل المهمة فإن ذلك يجزيه أيضاً . والذي يدل على ذلك :

٨ — مارواه الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألته عن ١٦٥٦ الرجل يؤم الناس فيسمعون صوته ولا يفقهون ما يقول ؟ فقال : إذا سمع صوته فهو يجزيه وإذا لم يسمع صوته قرأ لنفسه .

وقد روي أنه مخير فيما لا يسمع بين أن يقرأ وبين أن لا يقرأ والأحوط ما قدمناه .  
٩ — روى ذلك سعد بن عبدالله عن أبي جعفر عن الحسن بن علي بن يقطين ١٦٥٧ عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن الأول عليه السلام عن الرجل يصلي خلف إمام يقتدي به في صلاة يجبر فيها بالقراءة فلا يسمع القراءة ؟ قال : لا بأس إن صمت وإن قرأ .

### ٢٦٣ — باب وجوب القراءة خلف من لا يقتدى به

١ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن ١٦٥٨ عثمان عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا صليت خلف امام لا يقتدى به فاقراً خلفه سمعت قرائته أو لم تسمع .

— ١٦٥٦ — ١٦٥٧ — التهذيب ج ١ ص ٢٥٥ .

— ١٦٥٨ — التهذيب ج ١ ص ٢٥٥ الكافي ج ١ ص ١٠٤ .

١٦٥٩ ٢ — سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن اسباط عن بعض أصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام وأبي جعفر عليه السلام في الرجل يكون خلف الامام لا يقتدى به فسبقه الامام بالقراءة ؟ قال : إذا كان قد قرأ أم الكتاب أجزأه ويقطع ويركع .

١٦٦٠ ٣ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبدالله بن بكير عن أبيه بكير ابن اعين قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الناصب يؤمننا ما تقول في الصلاة معه ؟ فقال : أما إذا هو جهر فانصت للقرآن واسمع ثم اركع واسجد انت لنفسك .

١٦٦١ ٤ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يؤم القوم وأنت لا ترضى به في صلاة تجهر فيها بالقراءة ؟ فقال : إذا سمعت كتاب الله يتلى فانصت له قلت : فانه يشهد علي بالشرك قال : ان عصي الله فأطع الله فرددت عليه فأبى ان يرخص لي قال : فقلت له اصلي إذا أنا في بيتي ثم اخرج اليه ؟ فقال : انت وذاك .

فالوجه في هذين الخبرين حال التقية والخوف لأنه إذا كانت الحال كذلك جاز للانسان أن يقرأ فيما بينه وبين نفسه ولا يرفع صوته ، يدل على ذلك :

١٦٦٢ ٥ — مارواه سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن محمد بن ابن أبي عمير عن محمد بن اسحاق ومحمد بن أبي حمزة عن ذكره عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يجزيك إذا كنت معهم القراءة مثل حديث النفس .

١٦٦٣ ٦ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يصلي خلف من

\* - ١٦٥٩ - التهذيب ج ١ ص ٢٥٦ .

- ١٦٦٠ - ١٦٦١ - التهذيب ج ١ ص ٢٥٥ .

- ١٦٦٢ - ١٦٦٣ - التهذيب ج ١ ص ٢٥٦ واخرج الاول الصدوق في الفقيه ص ٨٢ .

لا يقتدى بصلاته والامام يجهر بالقراءة ؟ قال : اقرأ لنفسك فان لم تسمع نفسك فلا بأس .

٧ — فأما ما رواه سعد بن موسى بن الحسين والحسن بن علي عن أحمد بن هلال ١٦٦٤ عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أحمد بن عايد قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام إني أدخل مع هؤلاء في صلاة المغرب فيعجلوني الى ما أن أؤذن وأقيم فلا اقرأ شيئاً حتى إذا ركعوا واركع معهم أفيجزني ذلك ؟ قال : نعم . فالوجه في قوله لا اقرأ محمول على ما زاد على الحمد لأن قراءة الحمد لا بد منها يدّل على ذلك ان أحمد بن محمد بن أبي نصر راوي هذا الحديث روى هذه القضية بعينها وقال : ( إني لا أتمسك من قراءة ما زاد على الحمد ) فقال : له نعم :

٨ — روى ذلك سعد بن موسى بن الحسين والحسن بن علي عن أحمد بن هلال ١٦٦٥ عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن عليه السلام قال : قلت له إني أدخل مع هؤلاء في صلاة المغرب فيعجلوني الى ما أن أؤذن وأقيم فلا اقرأ إلا الحمد حتى يركع أيجزني ذلك ؟ قال : نعم يجزيك الحمد وحدها . ويحتمل أن يكون الخبر مخصوصاً بحال التقية فإن ذلك يجوز إذا أتى بالركوع والسجود .

٩ — وروى ذلك الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل ١٦٦٦ عن اسحاق بن عمار قال : قلت : لأبي عبد الله عليه السلام إني أدخل الى المسجد فأجد الامام قد ركع وركع القوم فلا يمكنني ان أؤذن وأقيم . فكبر فقال لي وإذا كان كذلك فادخل معهم وأعدّ بها فانها من أفضل ركعاتك ، قال اسحاق فلما سمعت اذان المغرب وأنا على بابي قاعد ، قلت للغلام انظر أقيمت الصلاة فجاءني فقال : نعم .

فمعت مبادراً فدخلت المسجد فوجدت الناس قد ركعوا فركعت مع أول صف ادركت واعتدلت بها ثم صليت بعد الانصراف أربع ركعات ثم انصرفت فاذا خمسة أوستة من جيراني قد قاموا إليّ من المخزوميين والامويين ثم قالوا يا أباهاشم جزاك الله عن نفسك خيراً فقد والله رأينا خلافاً ماغلنا بك وما قيل لنا فقلت وأي شيء ذلك؟ قالوا اتبعناك حين قمت إلى الصلاة ونحن نرى أنك لاتعتقد بالصلاة معنا فقد وجدناك قد اعتدلت بالصلاة معنا وصليت بصلاتنا رضي الله عنك وجزاك الله خيراً قال : فقلت لهم سبحان الله ألتلي يقال هذا قال : فعلت أن أبا عبد الله عليه السلام لم يأمرني إلا وهو يخاف علي هذا وشبهه .

#### ٢٦٤ — باب من صلى بقوم على غير وضوء

١٦٦٧ ١ — أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير والحسين ابن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن بكير قال : سأل حمزة بن حمران أبا عبد الله عليه السلام عن رجل آمننا بالسفر وهو جنب وقد علم ونحن لانعلم ؟ قال : لا بأس .

١٦٦٨ ٢ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل يؤم القوم وهو على غير طهر فلا يعلم حتى تنقضي صلاته فقال : يعيد ولا يعيد من صلى خلفه وإن أعلمهم أنه على غير طهر .

١٦٦٩ ٣ — عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن أبي يعفور قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل أمّ قوماً وهو على غير وضوء ؟ فقال : ليس عليهم إعادة وعليه هو أن يعيد .

١٦٧٠ ٤ — عنه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت



## ج ١ في الامام إذا أحدث فقدّم من فاتته ركعة أو ركعتان لإتمام الصلاة ٤٣٣

عن قوم. صلى بهم امامهم وهو على غير طهور يجوز صلاتهم أم يعيدونها فقال : لا إعادة عليهم تمت صلاتهم وعليه هو الإعادة وليس عليه أن يعلمهم ، هذا عنه موضوع .  
 ٥ — فأما مارواه علي بن الحكم عن عبدالرحمن العزمي عن أبي عبدالله عليه ١٦٧١ السلام قال : صلى علي عليه السلام بالناس على غير طهر وكانت الظهر فخرج مناديه أن أمير المؤمنين عليه السلام صلى على غير طهر فأعيد وأولئك الشاهد الغائب .  
 فهذا خبر شاذ مخالف للأحاديث ، وما هذا حكمه لا يعمل عليه ، وقد تضمن أيضاً من الفساد ما يقدح في صحته وهو أن أمير المؤمنين عليه السلام صلى بالناس على غير وضوء وقد آمننا من ذلك دلالة عصمته عليه السلام ، وذكر محمد بن علي بن الحسين ابن بابويه قال : سمعت جماعة من مشايخنا يقولون ليس عليهم إعادة شيء مما جهر فيه وعليهم إعادة ما صلى بهم مما لم يجهر فيه .

## ٢٦٥ — باب الامام إذا أحدث فقدّم منه فاتته ركعة أو ركعتان لإتمام الصلاة

١ — محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير ١٦٧٢ عن معاوية بن عمار قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يأتي المسجد وهم في الصلاة وقد سبقه الامام بركعة أو أكثر فيعتل الامام فيأخذ بيده فيكون أدنى القوم اليه فيقدمه ؟ فقال : يتم الصلاة بالقوم ثم يجلس حتى إذا فرغوا من التشهد أوى بيده اليهم عن اليمين والشمال وكان الذي أوى بيده اليهم هو التشهد وانقضاء صلاتهم وأتم هو ما كان قد فاتته أو ما بقي عليه .

٢ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن ابن سنان عن ١٦٧٣ طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال : سألت عن رجل أم قوماً وأصابه رعا

\* — ١٦٧١ — ١٦٧٢ — ١٦٧٣ — التهذيب ج ١ ص ٢٥٧ وأخرج الاوسط الكليني في الكافي ج ١ ص ١٠٦ والصدوق في الفقيه ص ٨١ ورواه مسنداً .

بعدما صلى ركعة أو ركعتين فقدّم من صلى من قد فاته ركعة أو ركعتان ؟ قال : يتم بهم الصلاة ثم يقدم رجلا فيسلم بهم ويقوم هو فيتم بقية صلاته .  
فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على ضرب من الاستحباب ، وإن كان الإيماء يكفي حسب ما تضمنه الخبر الأول .

١٦٧٤ ٣ — فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن الحكم بن مسكين عن معاوية بن شريح قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا أحدث الإمام وهو في الصلاة لا ينبغي (١) أن يتقدم إلا من شهد الإقامة .  
فالوجه في هذا الخبر ضرب من الاستحباب ولاجل ذلك قال : لا ينبغي ولم يقل لا يجوز وذلك صريح بالكراهية .

١٦٧٥ ٤ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يؤم القوم فيحدث ويقدم رجلا قد سبق بركعة كيف يصنع ؟ فقال : لا يقدم من سبق بركعة ولكن يأخذ بيد غيره فيقدمه .

فهذا الخبر وإن كان ظاهره ظاهر النهي فنحن نحمله على ضرب من الكراهية بدلالة ما تقدم من الأخبار .

### ٣٦٦ — باب من لم يلحق تكبيرة الركوع

١٦٧٦ ١ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : لي إن لم تدرك القوم قبل أن يكبر الإمام للركعة فلا تدخل معهم في تلك الركعة .

(١) في التهذيب ( لم ينبغي ) في الموضعين .

٢ — ١٦٧٤ — التهذيب ج ١ ص ٢٥٧ .

٣ — ١٦٧٥ — ١٦٧٦ — التهذيب ج ١ ص ٢٥٨ .

- ٢ — عنه عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : ١٦٧٧  
لا تعتد بالركعة التي لم تشهد تكبيرتها مع الامام .
- ٣ — عنه عن النضر عن عاصم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : ١٦٧٨  
إذا أدركت التكبيرة قبل أن يركع الامام فقد أدركت الصلاة .
- ٤ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام عن سليمان بن خالد عن ١٦٧٩  
أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : في الرجل إذا أدرك الامام وهو راكع فكبر الرجل  
وهو مقيم صلبه ثم ركع قبل أن يرفع الامام رأسه فقد أدرك الركعة .
- ٥ — وما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ١٦٨٠  
عن حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا أدركت الامام وقد ركع  
فكبرت وركعت قبل أن يرفع رأسه فقد أدركت الركعة، وإن رفع الامام رأسه قبل أن  
تركع فقد فاتتك .

فالوجه في هذين الخبرين أن نحمل قوله إذا أدركت وهو راكع وفي الخبر الأخير  
وقدر كع على الاحتمال به في الصف الذي لا ينبغي التأخر عنه مع الامكان ، وإن كان قد  
أدرك تكبيرة الركوع قبل ذلك المكان لأن من سمع الامام يكبر للركوع بينه وبينه  
مسافة يجوز أن يكبر ويركع معه حيث انتهى به المكان ثم يمشي في ركوعه ان شاء  
حتى يلحق به أو يسجد في مكانه فاذا فرغ من سجديته لحق به أي ذلك شاء فعل ،  
ومتى حملنا هذين الخبرين على هذا الوجه لم تتناقض الأخبار ، والذي يدل على جواز  
ما ذكرناه :

\* — ١٦٧٧ — التهذيب ج ١ ص ٢٥٨ .

— ١٦٧٨ — التهذيب ج ١ ص ٢٥٨ .

— ١٦٧٩ — ١٦٨٠ — التهذيب ج ١ ص ٢٥٨ الكافي ج ١ ص ١٠٦ واخر ج الأخير الصدوق  
في الفقيه ص ٨٠ .

١٦٨٢ ٦ — مارواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام انه سُئل عن الرجل يدخل المسجد فيخاف أن تفوته الركعة فقال : يركع قبل أن يبلغ القوم ويمشي وهو راكع حتى يبلغهم .

١٦٨٢ ٧ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبدالله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبان عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله البصري عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا دخلت المسجد والامام راكع فظننت انك إن مشيت اليه رفع رأسه قبل أن تدركه فكبروا ركع وإذا رفع رأسه فاسجد مكانك فان قام فالحق بالصف فان جلس فاجلس مكانك فاذا قام فالحق بالصف .

### ٣٦٧ — باب من فاتته مع الامام ركعة أو ركعتان

١٦٨٣ ١ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا ادرك الرجل بعض الصلاة وفاته بعض خلف امام يحتسب بالصلاة خلفه جعل اول ما ادرك اول صلاته إن ادرك من الظهر أو العصر أو العشاء الركعتين وفاته ركعتان قرأ في كل ركعة مما ادرك خلف الامام في نفسه بأم الكتاب وسورة ، فان لم يدرك السورة تامة اجزأته أم الكتاب ، فاذا سلم الامام قام فصلى ركعتين لا يقرأ فيها لأن الصلاة إنما يقرأ فيها في الاولتين في كل ركعة بأم الكتاب وسورة وفي الأخيرتين لا يقرأ فيها إنما هو تسبيح وتكبير وتهليل ودعاء ليس فيها قراءة ، فان ادرك ركعة قرأ فيها خلف الامام فاذا سلم الامام قام فقرأ أم الكتاب وسورة ثم قعد فتشهد ثم قام فصلى ركعتين ليس فيها قراءة .

١٦٨١ — ١٦٨٢ — التهذيب ج ١ ص ٢٥٨ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ١٠٧

والصدوق في الفقيه ص ٨٠ .

— ١٦٨٣ — التهذيب ج ١ ص ٢٥٨ الفقيه ص ٨١ باختلاف يسير .

٢ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ١٦٨٤  
عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا عبدالله السلام عن الرجل يدرك الركعة الثانية  
من الصلاة مع الامام وهي له الأولى كيف يصنع إذا جلس الامام للتشهد ؟ قال :  
يتجافى ولا يتمكن من القعود ، فإذا كانت الثالثة للامام وهي له الثانية فيلبث قليلا  
إذا قام الامام بقدر ما يتشهد ثم يلحق الامام ، قال : وسألت عن الذي يدرك الركعتين  
الاخيرتين من الصلاة كيف يصنع بالمقراءة ؟ فقال : إقرأ فيهما فانها لك الأوليان ولا  
تجعل أول صلاتك آخرها .

٣ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن ١٦٨٥  
أبيه عن علي عليهم السلام قال : يجعل الرجل ما أدرك مع الامام أول صلاته قال : جعفر  
وليس نقول كما يقول الحقى .

٤ — فأما مارواه سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن مروه بن عبيد عن ١٦٨٦  
أحمد بن النضر عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لي أي شيء يقولون  
هؤلاء في الرجل إذا فاتته مع الامام ركعتان ؟ قال : يقولون يقرأ في الركعتين بالحمد  
وسورة ، فقال : هذا يقلب صلاته فيجعل أولها آخرها قلت : كيف يصنع ؟ قال :  
يقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة .

فليس ينافي هذا الخبر ما قدمناه من الأخبار ، لأن قوله يقرأ بالحمد وحدها في  
الركعتين يعني في الركعتين الفائتتين لا في اللتين أدركهما لأن اللتين أدركهما يقرأ  
فيهما بالحمد وسورة ولأجل ذلك رد على من قال : يقرأ الحمد وسورة فإن هذا يقلب  
صلاته لأن في العامة من يقول انه يقرأ الحمد وسورة فيما فاتته لأن اللتين فاتتاهما

— ١٦٨٤ — ١٦٨٥ — التهذيب ج ١ ص ٢٥٩ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ١٠٦ .

— ١٦٨٦ — التهذيب ج ١ ص ٢٥٩ الكافي ج ١ ص ١٠٢ والفتاوى ص ٨٣ .

الاولى فيحتاج الى أن يقضيها ولذلك قال : في رواية طلحة بن زيد وليس نقول كما يقول : الحق .

١٦٨٧ هـ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يدرك آخر صلاة الامام وهي أول صلاة الرجل فلا يمله حتى يقرأ فيقضي القراءة في آخر صلاته ؟ قال : نعم . قوله يقضي القراءة في آخر صلاته تجوز وإنما أراد به ما يختص آخر الصلاة من قراءة الحمد دون أن يكون أراد به قضاء قراءة ما يختص الركعة الاولى والثانية .

### ٢٦٨ — باب من رفع رأسه من الركوع قبل الامام

١٦٨٨ هـ — سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن سهل الأشعري عن أبيه عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن ركن مع امام يقتدى به ثم رفع رأسه قبل الامام ؟ قال : يعيد ركوعه معه .

١٦٨٩ هـ — فأما مارواه أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث ابن ابراهيم قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن الرجل يرفع رأسه من الركوع قبل الامام أيعود فيركع إذا ابطأ الامام ويرفع رأسه معه ؟ قال : لا . فالوجه في هذا الخبر أحد شيئين ، أحدهما أن يكون مصليا خلف من لا يقتدي به فانه لا يجوز أن يعود في الركوع لأنه يصير زيادة في الصلاة ، والثاني أن يكون فعل ذلك عامداً فانه لا يجوز أيضاً أن يعود في الركوع وإنما ينبغي أن يعود إذا رفع رأسه ساهياً ليكون رفع رأسه مع رفع رأس الامام .

\* — ١٦٨٧ هـ — التهذيب ج ١ ص ٢٥٩ .

— ١٦٨٨ هـ — التهذيب ج ١ ص ٢٥٩ الفقيه ص ٨٢ .

— ١٦٨٩ هـ — التهذيب ج ١ ص ٢٥٩ الكافي ج ١ ص ١٠٧ .

ج ١ — فيمن صلى خلف من يقتدي به العصر قبل أن يصلي الظهر ٤٣٩

## ٢٦٩ — باب من صلى خلف من يقتدي به العصر قبل أن يصلي الظهر

- ١ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليم الفراء قال : سألته عن ١٦٩٠ الرجل يكون مؤذن قوم وإمامهم فيكون في طريق مكة وغير ذلك فيصلي بهم العصر في وقتها فيدخل الرجل الذي لا يعرف ويرى أنها الأولى أفيجزيه أنها العصر؟ قال لا.
- ٢ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان قال : سألت أبا عبد الله ١٦٩١ عليه السلام عن رجل يؤمّ بقوم فيصلي العصر وهي لهم الظهر قال : اجزأت عنهم واجزأت عنه .

فلا ينافي الخبر الأول ، لأنّ الوجه فيه أن نحمله على من لا يقتدي بصلاة الامام وينوي لنفسه الظهر فإنّ صلاته جائزة وإن كان للامام العصر ، والخبر الأول يتناول من يقتدي بصلاته ويعقدها بها فإذا كانت صلاة الامام العصر ولم ينو الذي صلى خافه لنفسه الظهر بطلت صلاة العصر له لانه لم يصلّ بعد الظهر ولا تصح صلاة العصر لمن لم يصلّ الظهر إلا إذا تضيّق وقتها على ما بيناه .

## ٢٧٠ — باب الامام اذا لم يقضى له انه لا يبرح من مكانه حتى يتم من

خلفه ما فاتته من صلاته

- ١ — أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن اسماعيل بن عبد الخالق قال : سمعته ١٦٩٢ يقول لا ينبغي للامام أن يقوم إذا صلى حتى يقضي كل من خلفه ما فاتته من الصلاة .
- ٢ — فأما مارواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصلح بن ١٦٩٣ صدقة عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل سهر خلف امام بعدما افتتح

— ١٦٩٠ — ١٦٩١ — التهذيب ج ١ ص ٢٦٠ .

— ١٦٩٢ — التهذيب ج ١ ص ٣٣١ .

— ١٦٩٣ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٢ الفقيه ص ٨٣ .

الصلاة فلم يقل شيئاً ولم يكبر ولم يسبح ولم يتشهد حتى يسلم ؟ فقال : جازت صلاته وليس عليه إذا سعى خاف الامام سجدة السهو لأن الامام ضامن لصلاة من خلفه . فالوجه في هذا الخبر احد شيئين ، احدهما ان يضمن القراءة لاغير ، يدل على ذلك : ١٦٩٤ ٣ — ماراه الحسين بن سعيد عن زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام انه سأله رجل عن القراءة خلف الامام فقال : لا إن الامام ضامن للقراءة وليس يضمن الامام صلاة الذين خلفه إنما يضمن القراءة . والوجه الثاني ان يكون المراد بنفي الضمان اتمام الصلاة لانه لا يأمن من الحدث ، يدل على ذلك :

١٦٩٥ ٤ — مارواه جميل عن زرارة عن احدهما عليها السلام قال : سألته عن رجل صلى بقوم ركعتين ثم اخبرهم انه ليس على وضوء ؟ فقال : يتم القوم صلاتهم فانه ليس على الامام ضمان .

## ٢٧١ — باب صورة الجماعة في السفينة

١٦٩٦ ١ — أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة قال : حدثني عتبة عن ابراهيم ابن ميمون انه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة في جماعة في السفينة ؟ فقال : لا بأس .

١٦٩٧ ٢ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن أحمد العلوي عن العمركي النوفلي عن علي ابن جعفر عن موسى بن جعفر عليها السلام قال : سألته عن قوم صلوا جماعة في سفينة ابن يقوم الامام وان كان معهم نساء كيف يصنعون أقياماً يصلون أم جلوساً ؟ قال : يصلون قياماً فان لم يقدرُوا على القيام صلوا جلوساً ويقوم الامام أمامهم والنساء

\* ١٦٩٤ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٢ .

— ١٦٩٥ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٠ الكافي ج ١ ص ١٠٥ الفقيه ص ٨٣ .

— ١٦٩٦ — ١٦٩٧ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٧ .



خلفهم، وإن ماجت السفينة قعدن النساء وصرن إلى الرجال ولا بأس أن تكون النساء بمحياهم.  
 ٣ — فأما مارواه سهل بن زياد عن أبي هاشم الجعفري قال: كنت مع أبي الحسن ١٦٩٨  
 عليه السلام في السفينة في دجلة فحضرت الصلاة فقلت: جعلت فداك نصلي في جماعة  
 قال: فقال: لا تصل في بطن واد جماعة.  
 فالوجه في هذه الرواية ضرب من الكراهية أو حال الضرورة التي لا يتمكن معها  
 من الصلاة جماعة.

### ٢٧٢ — باب بئر الغائط يتخذ مسجدا

- ١ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن صفوان عن القاسم بن محمد عن سليمان ١٦٩٩  
 مولى طربال عن عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: الأرض  
 كلها مسجد إلا بئر غائط أو مقبرة أو حمام.
- ٢ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي ١٧٠٠  
 ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن مضارب عن أبي عبد الله عليه السلام قال:  
 لا بأس بأن يجعل على العذرة مسجدا.  
 فلا يثافي الخبر الأول لأن الوجه في الجمع بينهما أنه إنما يجوز أن يجعل مسجدا إذا  
 طم بالتراب وانقطعت الرائحة، يدل على ذلك:
- ٣ — مارواه سهل بن زياد عن ابن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن أبي الجارود قال: ١٧٠١  
 سألت أبا جعفر عليه السلام عن المكان يكون حشا (١) ثم ينظف ويجعل مسجدا  
 قال: يطرح عليه من التراب حتى يواريه فهو أظهر.
- ٤ — سعد عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة الربيعي عن جعفر بن محمد ١٧٠٢

(١) الحش - بالفتح والتشديد والفتح أكثر من الضم والكسر استعمالا الخرج وموضع الحاجة.

\* — ١٦٩٨ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٧.

— ١٦٩٩ — ١٧٠٠ — ١٧٠١ — ١٧٠٢ — التهذيب ج ١ ص ٣٢٧.

عليه السلام قال : سُئِلَ إِصْلَاحُ مَكَانِ الْحَشَى أَنْ يَتَّخِذَ مَسْجِدًا فَقَالَ : إِذَا لَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ أَبْوَارِي ذَلِكَ أَوْ يَقْطَعُ رِيحُهُ فَلَابَسَ وَذَلِكَ لِأَنَّ التُّرَابَ يَطْهَرُهُ بِهِ حَضَّتِ السَّنَةُ .

١٧٠٣ ٥ — سَعِدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَنِ الْمَكَانِ يَكُونُ حَشَاً زَمَانًا فَيَنْظَفُ وَيَتَّخِذُ مَسْجِدًا ؟ فَقَالَ : أَلْقِ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ حَتَّى يَتَوَارَى فَإِنَّ ذَلِكَ يَطْهَرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

### ٢٧٣ — بَابُ كَرَاهِيَةِ أَنْ يَبْصُقَ فِي الْمَسْجِدِ

١٧٠٤ ١ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكُفَّارَةٌ دَفَنُهُ .

١٧٠٥ ٢ — مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ السَّكُونِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الشَّعِيرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ : مَنْ وَقَرَ بِخُفَاتِهِ الْمَسْجِدَ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَاحِكًا قَدْ أُعْطِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ .

١٧٠٦ ٣ — عَنْهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّهْأَوَنْدِيِّ عَنْ الْبَرْقِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ : مَنْ تَنَخَّعَ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَدَّهَا فِي جُوفِهِ لَمْ تَمُرْ بِدَاءٍ فِي جُوفِهِ إِلَّا أَبْرَأَتْهُ .

١٧٠٧ ٤ — الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ فَيُرِيدُ أَنْ يَبْصُقَ فَقَالَ : عَنْ يَسَارِهِ وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ فَلَا يَبْزُقُ حِذَاءَ الْقِبْلَةِ وَيَبْزُقُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ .

\* — ١٧٠٣ — التَّهْذِيبُ ج ١ ص ٣٢٧ وَهُوَ جُزْءٌ مِنْ حَدِيثِ .

— ١٧٠٤ — التَّهْذِيبُ ج ١ ص ٣٢٦ .

— ١٧٠٥ — ١٧٠٦ — ١٧٠٧ — التَّهْذِيبُ ج ١ ص ٣٢٦ .

- ٥ — فأما ما رواه علي بن مهزيار قال : رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام يقول ١٧٠٨ في المسجد الحرام خيما بين الركن الميماني والحجر الأسود ولم ينفثه .
- ٦ — سعد عن جعفر عن العباس بن معروف عن صفوان عن القاسم بن محمد عن ١٧٠٩ سليمان مولى طربال عن عبيد بن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : كان أبو جعفر عليه السلام يصلي في المسجد فيبصق أمامه وعن يمينه وعن شماله خلفه على الحصا ولا يغطي .
- فالوجه في هذه الأخبار الجواز ورفع الحظر وإن كان الفضل فيما تقدم من الأخبار عدلها .

## أبواب الصلاة في العيدين

### ٢٧٤ — باب أنه صلاة العيدين فريضة

- ١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة عن أبي اسامة ٧٧١٠ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن التكبير في العيدين ؟ قال : سبع وحس ، وقال : صلاة العيدين فريضة (١) .
- ٢ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام ٧٧١١ قال : صلاة العيدين فريضة وصلاة الكسوف فريضة (٢) .
- ٣ — فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن علي بن حديد وعبد الرحمن بن ١٧١٢

(١) في التهذيب بعدها ( وصلاة الكسوف فريضة ) .

(٢) ليس في التهذيب ( وصلاة الكسوف فريضة ) .

\* — ١٧٠٨ — ١٧٠٩ — التهذيب ج ١ ص ٣٢٦ .

— ١٧١٠ — ١٧١١ — التهذيب ج ١ ص ٢٨٩ والآخر جزء من حديث .

— ١٧١٢ — التهذيب ج ١ ص ٢٩١ .

أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال : قال أبو جعفر عليه السلام صلاة العيدين مع الإمام سنة وليس قبلها ولا بعدها صلاة ذلك اليوم إلى الزوال .  
فالوجه في هذه الرواية أن نحمل قوله : ( انها سنة مع الإمام ) أن فرضها علم من جهة السنة دون أن يكون ذلك غير واجب ، وقد استوفينا ذلك في كتابنا الكبير ونفرد باباً أنه لا يجب إلا بحضور الإمام .

### ٢٧٥ - باب لا تجب صلاة العيدين إلا مع الإمام

١٧١٣ ١ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن المولى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن معمر بن يحيى عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا صلاة يوم الفطر والأضحى إلا مع الإمام .

١٧١٤ ٢ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : من لم يصل مع الإمام في جماعة يوم العيد فلا صلاة له ولا قضاء عليه .

١٧١٥ ٣ - عنه عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن الصلاة يوم الفطر والأضحى ؟ فقال : ليس صلاة إلا مع الإمام .

١٧١٦ ٤ - فأما مارواه علي بن حاتم عن الحسن بن علي عن أبيه عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من لم يشهد جماعة الناس في العيدين فليقتل وليتطيب بما وجد ويصلي وحده كما يصلي في الجماعة .

١٧١٧ ٥ - عنه عن الحسن عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سُئل أبو

\* - ١٧١٣ - ١٧١٤ - التهذيب ج ١ ص ٢٨٩ الكافي ج ١ ص ١٢٨ .

- ١٧١٥ - التهذيب ج ١ ص ٢٨٩ .

- ١٧١٦ - ١٧١٧ - التهذيب ج ١ ص ٢٩١ .

عبدالله عليه السلام عن الرجل لا يخرج في يوم الفطر والأضحى عليه صلاة وحده؟ قال : فقال نعم .

٦ — عنه عن محمد بن جعفر قال : حدثنا عبدالله بن محمد ومحمد بن الوليد عن ١٧١٨ يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن أبي عبدالله عليه السلام قال : مرض أبي يوم الاضحى فصلى في بيته ركعتان ثم ضحى . قالوجه في هذه الأخبار أن نعملها على ضرب من الاستحباب ، لأنّ هذه الصلاة مع الإمام فرض ، وعلى الانفراد سنة مؤكدة ، والذي يدل على ذلك :

٧ — مرواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبدالله ١٧١٩ عليه السلام قال : لاصلاة في العيدين إلّا مع إمام وإن صلّيت وحدك فلا بأس .

٨ — فأما مرواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن خالد عن سيف بن عميرة ١٧٢٠ عن اسحاق بن عمار قال : حدثني أبو قيس عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال : إنما الصلاة يوم العيد على من خرج إلى الجبابة (١) ومن لم يخرج فليس عليه صلاة . فلا ينافي ما قدمناه ، لأنّ معنى قوله عليه السلام ليس عليه صلاة فرضا كما يكون مع الخروج إلى الجبابة ، وكذلك :

٩ — مرواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحاق ١٨٢١ شعر عن هارون بن حمزة الغنوي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الخروج يوم الفطر ويوم الاضحى إلى الجبابة حسن لمن استطاع الخروج إليها فقلت أرايت إن كان مريضاً لا يستطيع أن يخرج أيصلي في بيته ؟ قال : لا .

(١) الجبابة : الصحراء وتسمى بها المقابر .

١٧١٨ — التهذيب ج ١ ص ٢٩١ .

١٧١٩ — التهذيب ج ١ ص ٢٨٩ .

١٧٢٠ — ١٧٢١ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٤ .

فَالْوَجْهَ فِيهِ أَيْضًا مَا قُلْنَا أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ ذَلِكَ فَرَضًا وَاجِبًا وَإِنَّمَا هُوَ عَلَيْهِ عَلَى جَهَةِ  
النَّدْبِ وَالِاسْتِحْبَابِ . .

### ٢٧٦ - بَابُ مَنْ صَلَّى وَحْدَهُ كَمْ يَصَلِّي

- ١٧٢٢ ١ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام  
قال : صلاة العيدين ركعتان بلا أذان ولا إقامة وليس قبلها ولا بعدها شيء .
- ١٧٢٣ ٢ - محمد بن يعقوب عن علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن عمار  
قال : سألت عن صلاة العيدين فقال : ركعتان ليس قبلها ولا بعدها شيء .
- ١٧٢٤ ٣ - سعد بن موسى بن الحسن بن معاوية بن حكيم عن عبدالله بن المغيرة قال :  
حدثني بعض أصحابنا قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن صلاة الفطر والأضحية  
فقال : صلها ركعتين في جماعة وغير جماعة وكبر خمسا وسبعا .
- ١٧٢٥ ٤ - فأما ما رواه أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن أبي البخري عن جعفر عن  
أبيه عن علي عليها السلام قال : من فاتته صلاة العيد فليصل أربعاً .
- فَالْوَجْهَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ التَّخْيِيرُ ، لِأَنَّ مَنْ صَلَّى وَحْدَهُ كَانَ غَيْرَ آيِنٍ أَنْ يَصَلِّيَ  
رَكْعَتَيْنِ عَلَى تَرْتِيبِ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ ، وَيَبِينُ أَنْ يَصَلِّيَ أَرْبَعًا كَيْفَ مَشَاءَ وَإِنْ كَانَ الْفَضْلُ  
فِي صَلَاةِ الرِّكْعَتَيْنِ عَلَى تَرْتِيبِ صَلَاةِ الْعِيدِ .

### ٢٧٧ - بَابُ سُقُوطِ صَلَاةِ الْعِيدِ بَيْنَ عَيْنِ الْمَسَافِرِ

- ١٧٢٦ ١ - أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان ، وخاف بن حماد عن  
ربيع بن عبدالله والفضيل بن يسار عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : ليس في السفر

\* - ١٧٢٢ - ١٧٢٣ - التهذيب ج ١ ص ٢٨٩ وأخرج الأخير الكليني في الكافي ج ١ ص ١٢٨  
وهو صدر حديث .

- ١٧٢٤ - ١٧٢٥ - التهذيب ج ١ ص ٢٩١ .

- ١٧٢٦ - التهذيب ج ١ ص ٣٣٥ .

جسمة ولا فطر ولا اضحى .

٢ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا ١٧٢٧ عليه السلام قال : سألت عن المسافر الى مكة وغيره هل عليه صلاة العيدين الفطر والاضحى ؟ قال : نعم إلا يثنى يوم النحر .  
فالوجه في هذا الخبر ضرب من الاستحباب دون الفرض والإيجاب .

### ٢٧٨ — باب عدد التكبيرات في صلاة العيدين

١ — الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح قال : سألت أبا ١٧٢٨ عبدالله عليه السلام عن التكبير في العيدين قال : اثنتى عشرة تكبيرة سبع في الاولى وخمس في الأخيرة .  
٢ — عنه عن ابن أبي عمير عن جميل قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن ١٧٢٩ التكبير في العيدين قال : سبع وخمس .  
٣ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن عن يزيد بن اسحاق ١٧٣٠ شعر عن هارون بن حمزة الغنوي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن التكبير في العيدين ؟ قال : سبع وخمس (١) .  
٤ — عنه عن هارون بن حمزة الغنوي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت ١٧٣١ عن التكبير في الفطر والاضحى ؟ قال : خمس وأربع فلا يفرك إذا انصرفت على وتر .

٥ — وما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة ان ١٧٣٢

(١) ورد هذا الحديث في نسخة ب و د والطبوعة وأشار في هامش نسخة د الى انها في نسخة ( فلاحظ

١٧٢٧ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٥ .

١٧٢٨ — ١٧٢٩ — ١٧٣٠ — التهذيب ج ١ ص ٢٨٩ والاخيران جزءان من حديثين .

١٧٣١ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٤ . ١٧٣٢ — التهذيب ج ١ ص ٢٩١ .

عبد الملك بن اعين سأل أبا جعفر عليه السلام عن الصلاة في العيدين ؟ فقال : الصلاة فيها سواء يكبر الإمام تكبير الصلاة تماماً كما يصنع في الفريضة ثم يزيد في الركعة الأولى ثلاث تكبيرات وفي الأخرى ثلاثاً سوى تكبيرة الصلاة والركوع والسجود وإن شاء ثلاثاً وخمسا وإن شاء خمسا وسبعاً بعد أن يلحق ذلك إلى الوتر .  
فالوجه في هاتين الرأيتين التقية لانهما موافقتان لمذاهب كثير من العامة ولنا نعمل به واجماع الفرقة المحقة على ما قدمناه .

### ٢٧٩ - باب كيفية التكبير في صلاة العيدين

١٧٣٣ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية قال : سألت عن صلاة العيدين ؟ فقال : ركعتان ليس قبلها ولا بعدها شيء وليس فيها اذان ولا اقامة يكبر فيها اثنتي عشرة تكبيرة يبدأ فيكبر ويفتح الصلاة ، ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثم يقرأ والشمس وضحاها ثم يكبر خمس تكبيرات ، ثم يكبر ويركع فيكون قد ركع بالسابعة ويسجد سجدتين ، ثم يقوم فيقرأ فاتحة الكتاب وهل اتاك حديث الغاشية ، ثم يكبر أربع تكبيرات ويسجد سجدتين ويتشهد ( ويسلم ، قال : وكذلك صنع رسول الله صلى الله عليه وآله (١) ) .

١٧٣٤ ٢ - عنه عن علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام في صلاة العيدين قال : يكبر ثم يقرأ ثم يكبر خمسا ويقنت بين كل تكبيرتين ثم يكبر السابعة ويركع بها ثم يسجد ثم يقوم في الثانية فيقرأ ثم يكبر أربعاً ( فيقنت بين كل تكبيرتين ثم يكبر ) (١) ويركع بها .

١٧٣٥ ٣ - الحسين بن سعيد عن محمد بن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله

(١) زيادة في الكافي .

\* - ١٧٣٣ - ١٧٣٤ - التهذيب ج ١ ص ٢٨٩ الكافي ج ١ ص ١٢٨ .

- ١٧٣٥ - التهذيب ج ١ ص ٢٨٩ .



عليه السلام في صلاة العيدين قال : كَبُرَ ست تكبيرات وأركع بالسابعة ثم قم في الثانية فاقْرَأْ ثم كَبُرَ أربعاً وأركع بالخامسة .

٤ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شعيب عن أبي بصير عن أبي ١٧٣٦  
عبدالله عليه السلام قال : التكبير في الفطر والاضحى اثنتا عشرة تكبيرة تكبّر في  
الاولى واحدة ثم تقرأ ثم تكبّر بعد القراءة خمس تكبيرات والسابعة تركع بها ثم تقوم  
في الثانية فتقرأ ثم تكبّر أربعاً والخامسة تركع بها .

٥ — عنه عن يعقوب بن يقطين قال : سألت العبد الصالح عليه السلام عن التكبير ١٧٣٧  
في العيدين أقبل القراءة أو بعدها ؟ وكَم عدد التكبير في الاولى وفي الثانية والدعاء  
بها ؟ وهل فيها قنوت أم لا ؟ فقال : تكبير العيدين للصلاة قبل الخطبة يكبر تكبيرة  
يفتح بها الصلاة ، ثم يقرأ ويكبر خمسا ويدعو بينهما ، ثم يكبر اخرى ويركع بها فذلك  
سبع تكبيرات بالذي افتتح بها ، ثم يكبر في الثانية خمسا يقوم فيقرأ ، ثم يكبر أربعاً  
ويدعو بينهما ، ثم يركع بالتكبيرة الخامسة .

٦ — عنه عن أحمد بن عبدالله القروي عن أبان بن عثمان عن اسماعيل الجلي عن ١٧٣٨  
أبي جعفر عليه السلام في صلاة العيدين قال : يكبر واحدة يفتح بها الصلاة ، ثم يقرأ  
أم الكتاب وسورة ، ثم يكبر خمسا يقنت بينهما ، ثم يكبر واحدة ويركع بها ، ثم  
يقوم فيقرأ أم القرآن وسورة يقرأ في الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية  
والشمس وضحاها ، ثم يكبر أربعاً ويقنت بينهما ، ثم يركع بالخامسة .

٧ — وعنه عن عبدالله بن بحر عن حريز بن عبدالله عن محمد بن مسلم قال : سألت ١٧٣٩  
أبا عبدالله عليه السلام عن التكبير في الفطر والاضحى ؟ فقال : أبداً فكبر تكبيرة ،  
ثم تقرأ ثم تكبّر بعد القراءة خمس تكبيرات ، ثم تركع بالسابعة ، ثم تقوم فتقرأ ثم

تكبير أربع تكبيرات، ثم تركع بالخامسة.

١٧٤٠ ٨ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : التكبير في العيدين في الاولى سبع قبل القراءة وفي الآخرة خمس بعد القراءة .

١٧٤١ ٩ — وما رواه أحمد بن محمد عن اسماعيل بن سعد ان الاشعري عن الرضا عليه السلام قال : سألته عن التكبير في العيدين ؟ قال : التكبير في الاولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الأخرى خمس تكبيرات بعد القراءة .

١٧٤٢ ١٠ — الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألته عن الصلاة يوم الفطر ؟ فقال : ركعتين بغير اذان ولا اقامة ، وينبغي للامام أن يصلي قبل الخطبة والتكبير في الركعة الاولى يكبر ستاً ، ثم يقرأ ثم يكبر السابعة ، ثم يركع بها فتلك سبع تكبيرات ، ثم يقوم الى الثانية فيقرأ فإذا فرغ من القراءة كبر أربعاً ، ثم يكبر الخامسة ويركع بها .

١٧٤٣ ١١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن التكبير في العيدين ؟ فقال : اثنتي عشر ، سبع في الاولى وخمس في الأخيرة ، وإذا قمت في الصلاة فكبر واحدة ، وتقول اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمداً عبده ورسوله الى آخر الخبر .

١٧٤٤ ١٢ — محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام ابن الحكم عن أبي عبدالله عليه السلام في صلاة العيدين قال : يصل القراءة بالقراءة فقال : يبدأ بالتكبير في الاولى ثم يقرأ ويركع بالسابعة .

١٣ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله ١٧٤٥ عليه السلام وحامد بن عثمان عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله . قالوجه في هذه الأخبار أن نحملها على ضرب من التقية لأنها موافقة لمذاهب بعض العامة .

## ٢٨٠ — باب لغسل يوم العيدين

١ — الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام ١٧٤٦ قال : غسل يوم الفطر ويوم الاضحى سنة لا احب تركها .  
٢ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو ١٧٤٧ بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي ؛ قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينسى أن يغتسل يوم العيد حتى صلى ؟ قال : إن كان في وقت فعله أن يغتسل ويعيد الصلاة ، وإن مضى الوقت فقد جازت صلاته . قالوجه في هذا الخبر ضرب من الاستحباب لانا قد بينا أن غسل العيدين سنة ، وقد استوفينا ذلك في باب الغسل في كتابنا الكبير وقد بينا أيضاً أن من فاتته صلاة العيدين لأفضاء عليه وإنما يستحب له أن يصلي منفرد .

## ٢٨١ — باب صورة الاستسقاء هل تقرأ الخطبة فيها أو تؤخر

١ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن موسى بن بكر ، أو عبد الله بن المغيرة عن ١٧٤٨ طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى الاستسقاء ركعتين ، وبدأ بالصلاة قبل الخطبة وكبر سبعاً وخمسة وجهر بالقراءة .  
٢ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن اسحاق بن عمار عن ١٧٤٩

\* — ١٧٤٥ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٣ .

— ١٧٤٦ — التهذيب ج ١ ص ٢٩ وهو جزء من حديث .

— ١٧٤٧ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٤ . — ١٧٤٨ — ١٧٤٩ — التهذيب ج ١ ص ٢٩٧ .

أبي عبد الله عليه السلام قال : الخطبة في الاستسقاء قبل الصلاة ، ويكبر في الأولى سبعا وفي الأخرى خمسا .

فهذه الرواية شاذة مخالفة لاجماع الطائفة المحقة ، لأن عملها على الرواية الأولى لمطابقتها للأخبار التي رويت في أن صلاة الاستسقاء مثل صلاة العيدين :

١٧٥٠ ٣ — روى ذلك محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن صلاة الاستسقاء ؟ قال : مثل صلاة العيدين .

## أبواب صلاة الكسوف

### ٢٨٢ — باب عدد ركعات صلاة الكسوف

١٧٥١ ١ — أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : سألت عن صلاة الكسوف ؟ فقال : عشر ركعات وأربع سجعات .

١٧٥٢ ٢ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن بن علي عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صلاة الكسوف عشر ركعات وأربع سجعات كسوف الشمس اشد على الناس والبهائم .

١٧٥٣ ٣ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبي البختري عن أبي عبد الله عليه السلام ان علياً عليه السلام صلى في صلاة الكسوف ركعتين في أربع سجعات وأربع ركعات قام فقرأ ثم ركع ثم رفع رأسه فقرأ ثم ركع ثم قام فقرأ ثم ركعتين ثم سجد سجدتين ثم قام ففعل مثل ما فعل في الأولى في قرائته وقيامه وركوعه وسجوده سواء .

\* ١٧٥٠ — التهذيب ج ١ ص ٢٩٧ وهو جزء من حديث .

١٧٥١ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٦ وهو جزء من حديث .

١٧٥٢ — ١٧٥٣ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٥ .

ج ١ فيمن فاتته صلاة الكسوف هل عليه قضاء أم لا ٤٥٣

٤ — محمد بن علي بن محبوب عن بنان بن محمد عن الحسن بن أحمد عن يونس ١٧٥٤  
ابن يعقوب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام انكسف القمر فخرج أبي وخرجت  
معه الى المسجد الحرام ، فصلى ثمان ركعات كما يصلي ركعة وسجدةتين .  
فهذان الخبران موافقان لمذاهب العامة ، والعمل على الخبرين الاولين لانها موافقان  
للاخبار التي تتضمن تفصيل صلاة الكسوف ، وقد أوردناها في كتابنا الكبير وعليها  
عمل المعصاة بأجمعها .

٢٨٣ — باب من فاتته صلاة الكسوف هل عليه قضاء أم لا

١ — أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن علي بن ١٧٥٥  
محبوب عن أحمد بن الحسن بن عبيد بن زرارة عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال :  
انكسفت الشمس وانا في الحمام فعلت بعد ما خرجت فلم اقض .

٢ — عنه عن أحمد عن موسى بن القاسم وأبي قتادة عن علي بن جعفر عن أخيه ١٧٥٦  
موسى بن جعفر عليها السلام قال : سألته عن صلاة الكسوف هل على من تركها  
قضاء ؟ قال : إذا فاتتك فليس عليك قضاء .

٣ — وروى محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عبيد الله الحلبي قال : سألت أبا ١٧٥٧  
عبد الله عليه السلام عن صلاة الكسوف نقضي إذا فاتتنا ؟ قال : ليس فيها قضاء وقد  
كان في أيدينا أنها تقضى .

قال : محمد بن الحسن الوجه في هذه الأخبار أن نحمل سقوط القضاء إذا لم يحترق  
القرص كله فأما إذا احترق كله لا بد من القضاء ، يدل على ذلك :

٤ — مارواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن أخبره عن أبي عبد الله ١٧٥٨

\* — ١٧٥٤ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٥ .

— ١٧٥٥ — ١٧٥٦ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٦ .

— ١٧٥٧ — ١٧٥٨ — التهذيب ج ١ ص ٢٩٩ .

عليه السلام قال : إذا انكسف القمر فأستيقظ الرجل فكسل أن يصلي فليغتسل من غد وليقض الصلاة ، فإن لم يستيقظ ولم يعلم بانكساف القمر فليس عليه إلا القضاء بغير غسل .

١٧٥٩ هـ — الحسين بن سعيد عن حماد عن زرارة ومحمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا انكسفت الشمس كلها واحترقت ولم تعلم وقد علمت بعد ذلك فعليك القضاء ، وإن لم تحترق كلها فليس عليك قضاء ، ولا ينافي هذا التفصيل :

١٧٦٠ هـ — مارواه عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : ان لم تعلم حتى يذهب الكسوف ثم علمت بعد ذلك فليس عليك صلاة الكسوف ، وان اعلمك واحد وأنت نائم فعلت ثم غلبتك عينك فلم تعمل فعليك قضاؤها .

لأن الوجه في هذه الرواية أن نعلمها على انه إذا احترق بعض القرص وأعلم بذلك فلم يصل كان عليه القضاء ، وإن لم يعلم أصلاً لم يلزمه القضاء فأما إذا احترق القرص كله كان عليه القضاء على كل حال علم أو لم يعلم ، فإن كان علم كان عليه الغسل أيضاً مع القضاء حسب ما فصلناه فيما تقدم .

## ٢٨٤ — باب المصلاة في السفينة

١٧٦١ هـ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام ، وقد سئل عن الصلاة في السفينة ؟ فيقول : ان استطعتم ان تخرجوا الى الجدد فخرجوا فإن لم تقدروا فصَلُّوا قياماً وإن لم تستطيعوا فصَلُّوا قعوداً وتحركوا القبلة .

(١) الجدد : بالتحريك المستوى من الارض .

\* — ١٧٥٩ هـ — التهذيب ج ١ ص ٣٠٠ الكافي ج ١ ص ١٢٩ .

— ١٧٦٠ هـ — التهذيب ج ١ ص ٣٠٣ والاول جزء من حديث واخره الاخير

الكليني في الكافي ج ١ ص ١٢٣ .

٢ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن ابن أبي حمزة عن علي ١٧٦٢  
ابن ابراهيم قال : سألته عن الصلاة في السفينة ؟ فقال : يصلي وهو جالس إذا لم  
يمكنه القيام في السفينة ولا يصلي في السفينة وهو يقدر على الشط ، وقال : يصلي في  
السفينة ويحول وجهه الى القبلة ثم يصلي كيف ما دارت .

٣ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحاق ١٧٦٣  
عن هارون بن حمزة الغنوي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن الصلاة في  
السفينة ؟ فقال : إذا كانت محملة ثقيلة إذا قمت فيها لم تتحرك فصل قائماً ، وإن كانت  
خفيفة تكفأ ، فصل قاعدا .

٤ — فأما ما رواه أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين ١٧٦٤  
عن أبيه علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن السفينة لم يقدر  
صاحبها على القيام يصلي فيها وهو جالس يومي أو يسجد ؟ قال : يقوم وإن حنى  
ظهره .

فهذه الرواية محمولة على من يتمكن من أن يصلي منحني الظهر وإن لم يقدر على القيام  
تماماً وذلك جائز على الترتيب الذي فصل فيما تقدم من الاخبار ، ويؤكد ذلك أيضاً :  
٥ — ما رواه أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن غير واحد من اصحابنا عن أبي ١٧٦٥  
عبدالله عليه السلام قال : الصلاة في السفينة ايماء .

## ٢٨٥ — باب صلاة الخوف

١ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن ١٧٦٦

\* — ١٧٦٣ — التهذيب ج ١ ص ٣٠٣ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ١٢٣  
والصدوق في الفقيه ص ٩٢ .

— ١٧٦٤ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٧ .

— ١٧٦٦ — التهذيب ج ١ ص ٣٠٤ الكافي ج ١ ص ١٢٧ .

الخطي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلاة الخوف ؟ قال : يقوم الامام وتجيء طائفة من اصحابه ويقومون خلفه وطائفة بازاء العدو فيصلون بهم الامام ركعة ثم يقوم ويقومون معه فيمثل قائما ويصلون هم الركعة الثانية ثم يسلم بعضهم على بعض ثم ينصرفون فيقومون في مقام اصحابهم ويجيء الآخرون فيقومون خاف الامام فيصلون بهم الركعة الثانية ثم يجلس الامام فيقومون هم فيصلون ركعة اخرى ثم يسلم عليهم فينصرفون بتسليمة ، قال وفي المغرب مثل ذلك يقوم الامام ويجيء طائفة فيقومون خلفه ، ثم يصلي بهم ركعة ثم يقوم ويقومون فيمثل الامام قائما ويصلون الركعتين ويتشهدون ويسلم بعضهم على بعض ، ثم ينصرفون فيقومون في موقف اصحابهم ويجيء الآخرون فيقومون خاف الامام فيصلون بهم ركعة يقرأ فيها ثم يجلس فيشهد ثم يقوم ويقومون معه ، ويصلي بهم ركعة اخرى ثم يجلس ويقومون هم فيتمون ركعة اخرى ثم يسلم عليهم .

١٧٦٧ ٢ — فأما مارواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : إذا كان صلاة المغرب في الخوف فرقمهم فرقتين ، فيصلون بفرقة ركعتين ثم يجلس بهم ثم اشار اليهم بيده وقام كل انسان منهم فيصلون ركعة ثم سلموا وقاموا مقام اصحابهم ، وجاءت الطائفة الاخرى فكبروا ودخلوا في الصلاة وقام الامام فصلون بهم ركعة ثم سلم ثم قام كل رجل منهم فيصلون ركعة فشنعها بالتي صلى مع الامام ثم قام فيصلون ركعة ليس فيها قراءة ، فتمت للامام ثلاث ركعات وللأولين ركعتين في جماعة وللآخرين وحدانا ، فصار الأولين التكبير وافتتاح الصلاة ، وللآخرين التسليم

١٧٦٨ ٣ — وروى هذا الحديث الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن اذينة



عن زرارة وفضيل ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام .  
والوجه في هذه الرواية ومطابقتها للرواية الاخرى أن نحملها على التخيير وأن  
الانسان مخير في العمل بكل واحد منها وان العمل على الرواية الاولى اظهر ، وقد  
روى زرارة راوي هذا الحديث مثل الخبر الاول .

٤ — روى سعد عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن زرارة ١٧٦٩  
عن أبي عبدالله عليه السلام قال : صلاة الخوف المغرب يصلى بالأولين ركعة ويقضون  
ركعتين ، ويصلى بالآخرين ركعتين ويقضون ركعة .

### ٢٨٦ — باب صلاة المغنى عليه

١ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي ١٧٧٠  
عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول في المغنى عليه قال : ماغلب الله عليه فالله أولى  
بالعذر .

٢ — عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابراهيم الخزاز أبي أيوب عن أبي ١٧٧١  
عبدالله عليه السلام قال : سألت عن رجل أغني عليه اياما لم يصلى ثم افاق أيصلي  
مافاته ؟ قال : لا شيء عليه .

٣ — أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال : سألت أبا عبدالله عليه ١٧٧٢  
السلام عن المريض لا يقدر على الصلاة ؟ قال : فقال : كلما غلب الله عليه فالله أولى  
بالعذر .

٤ — عنه عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمر قال : سألت أبا جعفر عليه ١٧٧٣  
السلام عن المريض يقضي الصلاة إذا أغني عليه ؟ قال : لا .

---

١٧٦٩ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٨ . — ١٧٧٠ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٨ الكافي ج ١ ص ١١٥ .  
— ١٧٧١ — ١٧٧٢ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٨ الكافي ج ١ ص ١١٤ .  
— ١٧٧٣ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٨ الكافي ج ١ ص ١١٤ .

١٧٧٤ ٥ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محمد بن سليمان قال : كتبت الى الفقيه أبي الحسن العسكري عليه السلام أسأله عن المغنى عليه يوماً أو أكثر هل يقضي ما فاتته من الصلاة أم لا ؟ فكتب عليه السلام لا يقضي الصوم ولا يقضي الصلاة .

١٧٧٥ ٦ — سعد عن أيوب بن نوح قال : كتبت الى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن المغنى عليه يوماً أو أكثر هل يقضي ما فاتته من الصلاة أم لا ؟ فكتب لا يقضي الصوم ولا يقضي الصلاة .

١٧٧٦ ٧ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألت عن المريض يغنى عليه ؟ قال : إذا جاز ثلاثة أيام فليس عليه قضاء فإذا اغني عليه ثلاثة أيام فعليه قضاء الصلاة فيهن .

١٧٧٧ ٨ — محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن حفص عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المغنى عليه ؟ قال : فقال : يقضي صلاة يوم .

١٧٧٨ ٩ — عنه عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغنى عليه يوماً الى الليل ثم يفيق ؟ قال : ان أفاق قبل غروب الشمس فعليه قضاء يومه هذا ، وإن اغني عليه أياماً ذوات عدد فليس عليه أن يقضي الا آخر أيامه إن فاق قبل غروب الشمس ، وإلا فليس عليه قضاء . فالوجه في هذه الأخبار أن نحمّلها على ضرب من الاستحباب لان الأدلة محمولة على انه لا يجب عليه قضاء ما فاتته في حال الانعفاء وهذه محمولة على الترغيب في قضاء ما فاتته فأما الصلاة التي يفيق في وقتها فانه يلزمه قضاؤها على كل حال ، يدل على ذلك :

\* - ١٧٧٤ - التهذيب ج ١ ص ٣٤٨ الفقيه ص ٧٥ بسند آخر .  
- ١٧٧٥ - ١٧٧٦ - ١٧٧٧ - التهذيب ج ١ ص ٣٣٨ واخرج الاول الصدوق في الفقيه ص ٧٥ .  
- ١٧٧٨ - التهذيب ج ١ ص ٣٣٨ .

- ١٠ — مارواه أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي ١٧٧٩  
بصير عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن المريض يغنى عليه ثم يفيق كيف  
يقضي صلاته ؟ قال : يقضي الصلاة التي أدرك وقتها .
- ١١ — سعد بن أحمد بن محمد بن ابن أبي عمير عن حماد بن عبيد الله الحلبي عن ١٧٨٠  
أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن المريض هل يقضي الصلاة إذا اغشى عليه ؟  
قال : لا إلا الصلاة التي أفاق فيها .
- ١٢ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حفص عن أبي عبد الله عليه السلام ١٧٨١  
قال : يقضي الصلاة التي أفاق فيها .
- ١٣ — فأما ماراه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن سنان عن أبي عبد الله ١٧٨٢  
عليه السلام قال : كل ما تركته من صلاتك لمريض اغشى عليك فيه فاقضه إذا أفاق .
- ١٤ — عنه عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : ١٧٨٣  
سألته عن الرجل يغنى عليه ثم يفيق قال : يقضي ما فاتته يؤذن في الأولى ويقوم  
في البقية .
- ١٥ — عنه عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في المغنى ١٧٨٤  
عليه قال : يقضي كلها فاته .
- ١٦ — عنه عن ابن أبي عمير عن رفاعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته ١٧٨٥  
عن المغنى عليه شهرا ما يقضي من الصلاة ؟ قال : يقضيها كلها إن أمر الصلاة شديد .
- ١٧ — عنه عن عبد الله بن محمد قال : كتبت اليه جعلت فداك روي عن أبي عبد الله ١٧٨٦  
عليه السلام في المريض يغنى عليه إياما فقال : بعضهم يقضي صلاة يوم الذي أفاق

\* — ١٧٧٩ — التمهيد ج ١ ص ٣٣٩ الكافي ج ١ ص ١١٥ .

— ١٧٨٠ — التمهيد ج ١ ص ٣٣٩ النقيص ص ٧٥ .

— ١٧٨١ — ١٧٨٢ — ١٧٨٣ — ١٧٨٤ — ١٧٨٥ — ١٧٨٦ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٩ .

فيه ، وقال : بعضهم يقضي صلاة ثلاثة أيام ويمدح ماسوى ذلك وقال : بعضهم انه لا قضاء عليه ؟ فكتب يقضي صلاة يوم الذي يفنى فيه .  
فالوجه في هذه الاخبار ما ذكرناه أولا من الاستحباب والنسب دون الفرض والايجاب .

١٧٨٧ ١٨ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن شعيب عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يغنى عليه نهارا ثم يفنى قبل غروب الشمس ؟ فقال : يصلي الظهر أو العصر ومن الليل إذا أفاق قبل الصبح قضاء صلاة الليل .  
فهذا الخبر موافق لما قدسناه من أنه يجب عليه قضاء الصلاة التي يفنى في وقتها وهذا الوقت هو آخر وقت المضطر فيجب حينئذ القضاء .

#### ٢٨٧ — باب الزيادات في شهر رمضان

١٧٨٨ ١ — الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : قال : لي أبو عبدالله عليه السلام صل في ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين من رمضان في كل واحدة منهما إن قويت على ذلك مائة ركعة سوى الثلاث عشرة ركعة .

١٧٨٩ ٢ — علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن خالد عن سيف بن عميرة عن اسحاق ابن عمار عن جابر بن عبدالله قال : إن أبا عبدالله عليه السلام قال : له ان اصحابنا هؤلاء أبوا أن يزيدوا في صلاتهم في شهر رمضان وقد زاد رسول الله صلى الله عليه وآله في صلاته في شهر رمضان .

١٧٩٠ ٣ — عنه عن محمد بن علي عن علي بن النعمان عن منصور بن حازم عن أبي بصير انه سأل أبا عبدالله عليه السلام أيزيد الرجل في الصلاة في شهر رمضان قال : نعم ان

\* ١٧٨٧ — التهذيب ج ١ ص ٣٣٩ .

— ١٧٨٨ — التهذيب ج ١ ص ٢٦٢ وهو جزء من حديث .

— ١٧٨٩ — ١٧٩٠ — التهذيب ج ١ ص ٢٦٣ .

رسول الله صلى الله عليه وآله قد زاد في رمضان في الصلاة .

٤ — عنه عن اسماعيل بن مهران عن الحسين بن الحسن المروزي عن يونس بن ١٧٩١  
عبد الرحمن عن الجعفري أنه سمع العبد الصالح عليه السلام يقول في الليلة إحدى وعشرين  
وثلاث وعشرين مائة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد ، عشر مرات .

٥ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس ١٧٩٢  
ابن عبد الرحمن عن أبي العباس البقاي ، وعبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام  
قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يزيد في صلاته في شهر رمضان إذا صلى  
العتمة صلى بعدها يقوم الناس خلفه فيدخل ويدعهم ، ثم يخرج أيضا فيجثون  
فيقومون خلفه فيدخل ويدعهم ، ثم يخرج أيضا فيجثون فيقومون خلفه فيدخل  
ويدعهم مراراً قال : وقال : لا يصلي بعد العتمة في غير شهر رمضان .

٦ — علي بن حاتم عن حميد بن زياد قال : حدثنا عبيد الله بن أحمد النخعي عن ١٧٩٣  
علي بن الحسن عن محمد بن زياد عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان  
رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل شهر رمضان زاد في الصلاة فأنا أزيد فزيدوا .

٧ — عنه عن محمد بن جعفر المؤدب قال : حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد ١٧٩٤  
ابن الحسين عن النضر بن شعيب عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
ان استطعت أن تصلي في شهر رمضان وغيره في اليوم واليلة الف ركعة فافعل فإن  
عليك عليه السلام كان يصلي في اليوم واليلة الف ركعة .

٨ — علي بن الحسن بن فضال عن اسماعيل بن مهران عن الحسين بن الحسن ١٧٩٥

\* ١٧٩١ — التهذيب ج ١ ص ٢٦٤ الكافي ج ١ ص ٢٠٥ بسند آخر الفقيه ص ١٤٢ بسند

آخر مرسل . — ١٧٩٢ — التهذيب ج ١ ص ٢٦٣ الكافي ج ١ ص ٢٠٥ .

— ١٧٩٣ — التهذيب ج ١ ص ٢٦٣ . — ١٧٩٤ — التهذيب ج ١ ص ٢٦٤ .

— ١٧٩٥ — التهذيب ج ١ ص ٢٦٣ .

الروزي عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن يحيى قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فُسئل هل يزاد في شهر رمضان في صلاة النوافل ؟ فقال : نعم قد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بعد العتمة في مصلاه فيكبر و كان الناس يجتمعون خلفه ليصلوا بصلاته ، فإذا كبروا خلفه تركهم فدخل منزله فإذا تفرق الناس عاد الى مصلاه فصلى كما كان يصلي ، فإذا كبر الناس خلفه تركهم ودخل وكان ذلك يصنع مراراً .

١٧٩٦ ٩ — عنه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مما كان يصنع في شهر رمضان كان يتنفل في كل ليلة ويزيد على صلاته التي كان يصلها قبل ذلك منذ أول ليلة الى تمام عشرين ليلة في كل ليلة عشرين ركعة ثماني ركعات منها بعد المغرب ، واثنى عشرة بعد العشاء الآخرة ، ويصلي في العشر الاواخر في كل ليلة ثلاثين ركعة اثنتا عشرة منها بعد المغرب وثمان عشر بعد العشاء الآخرة ويدعو ويجهد اجتهاداً شديداً وكان يصلي في ليلة احدى وعشرين مائة ركعة ويصلي في ليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة ويجهد فيها .

١٧٩٧ ١٠ — الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة بن مهران قال : سألته عن رمضان كم يصلي فيه ؟ فقال : كما يصلي في غيره إلا أن لرمضان على سائر الشهور من الفضل ما ينبغي للعبد ان يزيد في تطوعه فان احب وقوي على ذلك ان يزيد في أول ليلة من الشهر الى عشرين ليلة كل ليلة عشرين ركعة سوى ما كان يصلي قبل ذلك من هذه العشرين ، اثنتي عشرة ركعة بين المغرب والعتمة ، وثمان ركعات بعد العتمة ثم يصلي صلاة الليل التي كان يصلي قبل ذلك ، ثماني ركعات والوتر ثلاث ركعات ركعتين يسلّم فيها ثم يقوم فيصلي واحدة يقنت فيها فهذا الوتر ، ثم يصلي ركعتي الفجر حين تشرق الفجر وهذه ثلاث عشرة ركعة ، فإذا بقي من رمضان عشر ليال

فليصل ثلاثين ركعة في كل ليلة سوى هذه الثلاث عشرة ركعة ، يصلي بين المغرب والعشاء اثنتين وعشرين ركعة وثمان ركعات بعد العتمة ثم يصلي بعد صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة كما وصفت وفي ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين يصلي في كل واحدة منها إذا قوي على ذلك مائة ركعة سوى هذه الثلاث عشرة ركعة وليسهر فيها حتى يصبح فإن ذلك يستحب أن يكون في صلاة ودعاء وتضرع فانه يرجى أن تكون ليلة القدر في احديهما .

١١ — الحسين بن سعيد عن القاسم عن علي بن أبي حمزة قال : دخلنا على أبي ١٧٩٨ عبدالله عليه السلام ، فقال : له أبو بصير ما تقول في الصلاة في رمضان ؟ فقال : إن رمضان حرمة وحقا لا يشبهه شيء من الشهور صل ما استطعت في رمضان تطوعا بالليل والنهار ، وان استطعت في كل يوم الف ركعة فصل إن عليا عليه السلام كان في آخر عمره يصلي في كل يوم وليلة الف ركعة ، وصل يا أبا محمد زيادة في رمضان فقال : كم جعلت فذك ؟ فقال في عشرين ليلة ، تمضي في كل ليلة عشرين ركعة ثمان ركعات قبل العتمة ، واثنى عشرة بعدها سوى ما كنت تصلي قبل ذلك ، فإذا دخل العشر الاواخر فصل ثلاثين ركعة كل ليلة ثمان ركعات قبل العتمة واثنين وعشرين بعد العتمة سوى ما كنت تفعل قبل ذلك .

١٢ — محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن أحمد مطهر أنه كتب الى أبي ١٧٩٩ محمد عليه السلام يخبره بما جاءت الرواية ان النبي صلى الله عليه وآله ما كان يصلي في شهر رمضان وغيره من الليالي سوى ثلاث عشرة ركعة ، منها الوتر وركعتي الفجر فكتب فض الله فاه صل في شهر رمضان في عشرين ليلة كل ليلة عشرين ركعة ، ثمان بعد المغرب واثنى عشرة بعد العشاء الآخرة ، واحتسل ليلة سبع عشرة ، وليلة

\* — ١٧٩٨ — التهذيب ج ١ ص ٢٦٤ الكافي ج ١ ص ٢٠٥ .

— ١٧٩٩ — التهذيب ج ١ ص ٢٦٦ الكافي ج ١ ص ٢٠٥ .

تسع عشرة ، وليلة احدى وعشرين ، وليلة ثلاث وعشرين وصل فيها ثلاثين  
ركعة اثنتي عشرة بعد المغرب وثمانية عشرة ركعة بعد العشاء الآخرة وصل فيها مائة  
ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة مرة وقل هو الله أحد عشر مرات وصل الى آخر  
الشهر كل ليلة ثلاثين ركعة على ما فسر.

١٨٠٠ ١٣ — علي بن حاتم عن الحسن بن علي عن هكيمه قال : كتب رجل الى أبي جعفر  
عليه السلام يستل عن صلاة نوافل شهر رمضان وعن الزيادة فيها ؟ فكتب عليه السلام  
اليه كتابا قرأته بخطه وصل في أول شهر رمضان في عشرين ليلة عشرين ركعة ،  
وصل منها مائة المغرب والعتمة ثمانية ركعات وبعد العشاء اثنتي عشرة ركعة وفي  
العشر الاواخر ثمانية ركعات بين المغرب والعتمة واثنين وعشرين ركعة بعد العتمة  
إلا في ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين فان المائة تجزيك إن شاء الله وذلك  
سوى الحسين وأكثر من قراءة انا انزلناه .

١٨٠١ ١٤ — عنه عن أحمد بن علي قال : حدثني محمد بن أبي الصبيان عن محمد بن سليمان  
قال : ان عدة من اصحابنا أجمعوا على هذا الحديث ، منهم يونس بن عبد الرحمن عن  
عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام ، وصباح الحذا عن اسحاق بن عمار  
عن أبي الحسن عليه السلام ، وسماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال  
محمد بن سليمان وسألت الرضا عليه السلام عن هذا الحديث فأخبرني به وقال : هؤلاء  
جميعا سألنا عن الصلاة في شهر رمضان كيف هي ، وكيف فعل رسول الله صلى الله  
عليه وآله ؟ فقالوا جميعا انه لما دخلت أول ليلة من شهر رمضان صلى رسول الله صلى  
الله عليه وآله المغرب ، ثم صلى اربع ركعات التي كان يصلين بعد المغرب في كل  
ليلة ثم صلى ثمانية ركعات ، فلما صلى العشاء الآخرة وصل الركعتين اللتين كلن

\* — ١٨٠٠ — التهذيب ج ٢ ص ٢٦٦

— ١٨٠١ — التهذيب ج ١ ص ٢٦٤



بصليها بعد العشاء الآخرة وهو جالس في كل ليلة قام فصلى اثنتي عشرة ركعة ، ثم دخل بيته فلما رأى ذلك الناس ونظروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله قد زاد في الصلاة حين دخل شهر رمضان سألوه عن ذلك ؟ فأخبرهم ان هذه الصلاة صليتها لفضل شهر رمضان على الشهور ، فلما كان من الليل قام يصلي فاصطف الناس خلفه فانصرف اليهم ، فقال ايها الناس إن هذه الصلاة نافلة ولن يجتمع للنافلة وليصلي كل رجل منكم وحده وليقل ماعلمه الله من كتابه ، واعلموا انه لاجاعة في نافلة فافترق الناس فصلى كل واحد منهم على حiale لنفسه ، فلما كان في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصلى المغرب بفصل ، فلما صلى المغرب وصلى أربع ركعات التي كان يصليها فيما مضى في كل ليلة بعد المغرب دخل الى بيته فلما اقام بلال للصلاة العشاء الآخرة خرج النبي صلى الله عليه وآله فصلى بالناس فلما اقبل صلى ركعتين وهو جالس كما كان يصلي كل ليلة ، ثم قام فصلى مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات ، فلما فرغ من ذلك صلى صلاته التي كان يصلي في كل ليلة في آخر الليل ، فلما كان ليلة عشرين في شهر رمضان فعل كما كان يفعل قبل ذلك من الليالي في شهر رمضان ثماني ركعات بعد المغرب واثنتي عشرة ركعة بعد العشاء الآخرة ، فلما كانت ليلة احدى وعشرين اغتسل حين غابت الشمس وصلى فيها مثل ما فعله في ليلة تسع عشرة ، فلما كان في ليلة اثنين وعشرين زاد في صلاته فصلى ثماني ركعات بعد المغرب واثنتين وعشرين ركعة بعد العشاء الآخرة ، فلما كانت ليلة ثلاث وعشرين اغتسل أيضا كما اغتسل في ليلة تسع عشرة وكما اغتسل في ليلة احدى وعشرين ، ثم فعل مثل ذلك ، قالوا فسألوه عن صلاة الحسين ما حالها في شهر رمضان فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي هذه الصلاة ويصلي صلاة الحسين على ما كان يصلي في غير شهر

رمضان ولا ينقص منها شيئاً .

١٨٠٢ ١٥ — علي بن حاتم عن محمد بن جعفر عن أحمد بن بطة القمي عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : يصلي في شهر رمضان زيادة الف ركعة قال : قلت : ومن يقدر على ذلك ؟ قال : ليس حيث تذهب ، أليس تصلي في شهر رمضان زيادة الف ركعة في تسع عشرة منه في كل ليلة عشرين ركعة وفي ليلة تسع عشرة مائة ركعة وفي ليلة إحدى وعشرين مائة ركعة وفي ليلة ثلث وعشرين مائة ركعة وتصلي في ثمان ليال منه في العشر الاواخر ثلاثين ركعة فهذه تسعمائة وعشرون ركعة ، قال : قلت جعلني الله فداك فرجت عني لقد كان ضلقت بي الأمر فلما أن أتيت بالتفسير فرجت عني فكيف تمام الالف ركعة ، قال : تصلي في كل يوم جمعة في شهر رمضان أربع ركعات لأمر المؤمنين عليه السلام وتصلي ركعتين لابنة محمد صلى الله عليه وآله وتصلي بعد الركعتين أربع ركعات لجعفر الطيار عليه السلام وتصلي في ليلة الجمعة في العشر الاواخر لأمر المؤمنين عليه السلام عشرين ركعة وتصلي في عشية الجمعة ليلة السبت عشرين ركعة لابنة محمد صلى الله عليه وآله ثم قال : اسمع وعه وعلم ثقات اخوانك المؤمنين . وساق الحديث .

١٨٠٣ ١٦ — ابراهيم بن أبي اسحاق الأحمري النهاوندي عن محمد بن الحسين وعمر بن عثمان ، ومحمد بن خالد ، وعبد الله بن الصلت ، ومحمد بن عيسى ، وجماعة أيضاً عن محمد ابن سنان قال : قال : الرضا عليه السلام كان أبي يزيد في العشر الاواخر في شهر رمضان في كل ليلة عشرين ركعة .

١٨٠٤ ١٧ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال :

# — ١٨٠٢ — التهذيب ج ١ ص ٢٦٥ وهو جزء من حديث .

— ١٨٠٣ — ١٨٠٤ — التهذيب ج ١ ص ٢٦٦ واخرج الاخير الصدوق في الفقيه ص ١٤٠ .

سألت عن الصلاة في شهر رمضان ؟ فقال : ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الصبح بعد الفجر كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي وأنا كذلك أصلي ، ولو كان خيراً لم يتركه رسول الله صلى الله عليه وآله .

١٨ — عنه عن حماد عن عبدالله بن المغيرة عن ابن سنان عن أبي عبدالله عليه ١٨٠٥ السلام قال : سألت عن الصلاة في شهر رمضان ؟ قال : ثلاث عشرة ركعة منها الوتر ركعتان قبل صلاة الفجر كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ولو كان فضلاً كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعمل به وأحق .

١٩ — علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبيد الله الحلبي ، والعباس بن عامر ١٨٠٦ الثقيي جميعاً عن عبدالله بن بكير عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا صلى العشاء الآخرة آوى إلى فراشه لا يصلي شيئاً إلا بعد انتصاف الليل لافي رمضان ولا في غيره . فالوجه في هذه الأخبار وما جرى مجراها أنه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي صلاة النافلة جماعة في شهر رمضان ولو كان فيه خير لما تركه ، ولم يرد أنه لا يجوز أن يصلي على الانفراد حسب ما ذهب إليه قوم ، والذي يدل على ذلك :

٢٠ — ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة وابن ١٨٠٧ مسلم والفضيل قالوا سألتناهما عن الصلاة في رمضان نافلة بالليل جماعة ؟ فقالا : إن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا صلى العشاء الآخرة أنصرف إلى منزله ثم يخرج من آخر الليل إلى المسجد فيقوم فيصلي ، فخرج من أول ليلة من شهر رمضان ليصلي كما كان يصلي فاصطف الناس خلفه فهرب منهم إلى بيته فتركهم ففعلوا ثلاث ليال ، فقام في اليوم الرابع على منبره فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : يا أيها الناس إن الصلاة

بالليل في شهر رمضان في النافلة جماعة بدعة وصلاة الضحى بدعة ألا لا تجتمعوا ليلا في شهر رمضان لصلاة الليل ولا تصلوا صلاة الضحى فان ذلك معصيا ألا وإن كل بدعة ضلالة وإن كل ضلالة سبيلها الى النار ، ثم نزل وهو يقول قليل في سنة خير من كثير في بدعة .

الا ترى انه صلى الله عليه وآله لما انكر انكر الاجتماع فيها فنبهى عنه ولم ينكر نفس الصلاة ولو كان نفس الصلاة منكرا لبدعة لانكره كما انكر الاجتماع فيها ، وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا الكبير فن اراد الوقوف عليه وقف من هناك .

## ابواب الصلاة على الاموات

٢٨٨ — باب وجوب الصلاة على كل ميت مسلم مقتولا طره أو ميتا متف انغم سريعا طره أو غيره .

١٨٠٨ ١ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له شارب الخمر والزاني والسارق يصلى عليهم إذا ماتوا ؟ فقال : نعم .

١٨٠٩ ٢ — سعد بن أيوب بن نوح عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن مهزم عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال : صل على من مات من أهل القبلة وحسابه على الله .

١٨١٠ ٣ — عنه عن أحمد بن الحسن بن علي عن أبي همام اسماعيل بن همام عن محمد بن سعيد بن عزوان عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : قال :

١٨٠٨ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٥ الفقيه ص ٣٢ عن هشام بن سالم باختلاف يسير .

١٨٠٩ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٥ .

١٨١٠ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٥ الفقيه ص ٣٢ .

رسول الله صلى الله عليه وآله صلوا على المرجوم من أمّتي وعلى القتال نفسه من أمّتي  
لا تدعوا أحداً من أمّتي بلا صلاة .

٤ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة ١٨١١  
عن جعفر عن أبيه عن آبائه أن علياً عليهم السلام لم يغسل عمار بن ياسر رحمه الله  
ولا هاشم بن عتبة وهو المرقال دفنهما بدماهما ولم يصل عليهما .  
فما تضمن هذا الخبر من أنه لم يصل عليهما وهم من الراوي لانا قد بينا وجوب  
الصلاة على كل ميت وهذه مسألة اجماع من الفرقة المحقة وقد ذكرنا في احكام  
الشهداء ما فيه كفاية في كتابنا الكبير ، ويجوز أن يكون الوجه فيه حكاية ما يرويه  
بعض العامة عن أمير المؤمنين عليه السلام فكأنه عليه السلام قال : انهم يروون عن  
علي عليه السلام أنه لم يصل عليهما وذلك خلاف الحق على ما بيناه .

## ٢٨٩ — باب وقت الصلاة على الميت

١ — أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن ١٨١٢  
أحمد بن إدريس عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر  
قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام إذا حضرت الصلاة على الجنائز في وقت مكتوبة  
فبأيها ابدأ قال : عجل الميت الى قبره إلا أن تخاف أن يفوت وقت الفريضة ولا  
تنتظر بالصلاة على الجنائز طلوع الشمس ولا غروبها .

٢ — محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن مماعة عن غير واحد ١٨١٣  
عن أبان بن محمد بن مسلم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يمنعك شيء من هذه  
الساعات عن الصلاة على الجنائز ؟ فقال : لا .

١٨١١ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٦ .

١٨١٢ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٣ .

١٨١٣ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٣ الكافي ج ١ ص ٤٩ .

١٨١٤ ٣ — أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : يصلى على الجنائز في كل ساعة ، انها ليست بصلاة ركوع ولا سجود وإنما يكره الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها التي فيها الخشوع والركوع والسجود لانها تقرب بين قرني الشيطان وتطلع بين قرني شيطان .

١٨١٥ ٤ — أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن عبيد الله الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بالصلاة على الجنائز حين تغيب الشمس وحين تطلع إنما هو استغفار .

١٨١٦ ٥ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبان عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تكره الصلاة على الجنائز حين تصفر الشمس وحين تطلع .  
فهذا الخبر صريح بالكراهية دون الحظر ويمكن أن يكون الوجه فيه التقية لانه مذهب العامة .

### ٢٩٠ — باب موضع الوقوف من الجنائز

١٨١٧ ١ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن أبي نصر عن موسى بن بكر عن أبي الحسن عليه السلام قال : إذا صليت على المرأة فقم عند رأسها وإذا صليت على الرجل فقم عند صدره .  
١٨١٨ ٢ — فأما مارواه علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن بعض أصحابنا

\* — ١٨١٤ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٣ الكافي ج ١ ص ٤٩ .

— ١٨١٥ — ١٨١٦ — ١٨١٧ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٣ واخرج الاخير الكافي في الكافي

ج ١ ص ٤٩ .

— ١٨١٨ — التهذيب ج ١ ص ٣٠٩ الكافي ج ١ ص ٤٨ .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : أمير المؤمنين عليه السلام من صلى على المرأة فلا يقوم في وسطها ويكون مما يلي صدرها وإذا صلى على الرجل فليقم في وسطه .  
فلا ينافي الخبر الاول لأن قوله مما يلي صدرها المعنى فيه إذا كان قريباً من الرأس وقد يعبر عنه بأنه يلي الصدر لقربه منه ، ويؤكد ذلك أيضاً :

٣ — مارواه علي بن الحسين عن أحمد بن إدريس عن محمد بن سالم عن أحمد بن ١٨١٩  
النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم  
من الرجل بحيال السرة ومن النساء أدون من ذلك من قبل الصدر .

## ٢٩١ — باب : ترتيب جنائز الرجال والنساء إذا اجتمعت

- ١ — سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن العلاء بن رزين عن محمد ١٨٢٠  
ابن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته كيف يصلى على الرجال والنساء فقال :  
يوضع الرجل (١) مما يلي الرجال والنساء خلف الرجال .
- ٢ — عنه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ١٨٢١  
كان إذا صلى على المرأة والرجل قدم المرأة وآخر الرجل وإذا صلى على العبد والحر  
قدم العبد وآخر الحر وإذا صلى على الكبير والصغير قدم الصغير وآخر الكبير .
- ٣ — أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن ١٨٢٢  
محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن الرجال والنساء كيف يصلى  
عليهم ؟ قال : الرجال أمام النساء مما يلي الإمام يُصَفُّ بعضهم على أثر بعض .
- ٤ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن زرارة والحلي ١٨٢٣

(١) في التهذيب ( يوضع الرجال )

١٨١٩ — التهذيب ج ١ ص ٣٠٩ . — ١٨٢٠ — ١٨٢١ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٣ .  
الكافي ج ١ ص ٤٨ وأخرج الأخير الصدوق في الفقيه ص ٣٣ وفيه ( كان على إذا صلى ) الحديث .  
— ١٨٢٢ — ١٨٢٣ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٤ وأخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ٤٨ .

عن أبي عبدالله عليه السلام قال : في الرجل والمرأة كيف يصلي عليها فقال : يجعل المرأة وراء المرأة ويكون الرجل مما يلي الامام .

١٨٢٤ • — علي بن الحسين عن عبدالله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن أبي عبدالله عليه السلام في جنائز الرجال والصبيان فقال : توضع النساء مما يلي القبلة والصبيان دونهم والرجال دون ذلك ويقوم الامام مما يلي الرجال .

١٨٢٥ ٦ — فأما ما رواه علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن أحمد بن الصلت عن عبدالله بن الصلت عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيدالله الحلبي قال : سألته عن الرجل والمرأة يصلي عليهما قال : يكون الرجل بين يدي المرأة مما يلي القبلة فيكون رأس المرأة عند ركب الرجل مما يلي يساره ويكون رأسها أيضاً مما يلي يسار الامام ورأس الرجل مما يلي يمين الامام .

١٨٢٦ ٧ — حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن جنائز الرجال والنساء إذا اجتمعت ؟ فقال : يقدم الرجال في كتاب علي عليه السلام .

١٨٢٧ ٨ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل يصلي على ميتين أو ثلاثة موتى كيف يصلي عليهم ؟ قال : ان كان ثلاثة أو اثنين أو عشرة أو أكثر من ذلك فليصل عليهم صلاة واحدة يكبر عليهم خمس تكبيرات كما يصلي على ميت واحد . ر . صلي عليهم جميعاً يضع ميتاً واحداً ثم يجعل الآخر الى الية الاول ثم يجعل

\* — ١٨٢٤ - ١٨٢٥ - التهذيب ج ١ ص ٣٤٤ .

— ١٨٢٦ - التهذيب ج ١ ص ٣٤٣ الكافي ج ١ ص ٤٨ .

— ١٨٢٧ - التهذيب ج ١ ص ٣٤٤ الكافي ج ١ ص ٤٨ .



رأس الثالث الى إلية الثاني شبه المدرج حتى يفرغ منهم كلهم ما كانوا فاذا سواهم هكذا قام في الوسط فكذب خمس تكبيرات يفعل كما يفعل إذا صلى على ميت واحد سُئل فان كان الموتي رجلا ونساء قال : يبدأ بالرجال فيجعل رأس الثاني الى إلية الاول حتى يفرغ من الرجال كلهم، ثم يجعل رأس المرأة الى إلية الرجل الأخير ثم يجعل رأس المرأة الاخرى الى إلية المرأة الاولى حتى يفرغ منهم كلهم فاذا سوى هكذا قام في الوسط وسط الرجال فكذب عليهم كما يصلي على ميت واحد .

فالوجه في هذه الاخبار التخيير لان العمل بأيها كان كان جائزا، يدل على ذلك :

- ٩ — مارواه علي بن الحسين عن سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي بن ١٨٢٨ الحكم ومحمد بن اسماعيل بن بزيع عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس بأن يقدم الرجل وتؤخر المرأة ، ويؤخر الرجل وتقدم المرأة يعني في الصلاة على الميت .

### ٢٩٢ — باب المواضع التي يصلي فيها على الجنائز

- ١ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبان عن الفضل بن عبد الملك قال : سألت ١٨٢٩ أبا عبدالله عليه السلام هل يصلي على الميت في المسجد ؟ قال : نعم .
- ٢ — سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن العلا بن رزين ١٨٣٠ عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام مثل ذلك .
- ٣ — فأما مارواه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن موسى بن طلحة عن أبي ١٨٣١ بكر بن عيسى بن أحمد العلوي قال : كنت في المسجد وقد جيء بجنازة فأردت أن أصلي عليها فجاء أبو الحسن الاول عليه السلام فوضع مرفقه في صدري فجعل يدفعني

— ١٨٢٨ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٤ الفقيه ص ٣٣ .

— ١٨٢٩ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٤ الفقيه ص ٣٢ .

— ١٨٣٠ — ١٨٣١ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٤ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٥٠ .

حتى اخرجني من المسجد ثم قال : يا أبا بكر إن الجنائز لا يصلى عليها في المسجد .  
فألوجه في هذا الخبر ضرب من الكراهية دون الخطر .

### ٢٩٣ - باب عدد التكبيرات على الاموات

١٨٣٢ ١ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام  
قال : التكبير على الميت خمس تكبيرات .

١٨٣٣ ٢ - عنه عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر  
عليه السلام قال : كبر رسول الله صلى الله عليه وآله خمسا .

١٨٣٤ ٣ - سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن مهزيار عن حماد بن شعيب عن أبي بصير عن  
أبي عبدالله عليه السلام قال : التكبير على الميت خمس تكبيرات .

١٨٣٥ ٤ - علي بن الحسين عن محمد بن أحمد بن الصلت عن عبدالله بن الصلت عن الحسن  
ابن علي عن ابن بكير عن قتادة بن زائدة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول :  
إن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على ابنه ابراهيم وكبر خمسا .

١٨٣٦ ٥ - عبدالله بن الصلت عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد قال : سألت أبا عبدالله  
عليه السلام عن التكبير على الميت فقال خمسا .

١٨٣٧ ٦ - الحسين بن سعيد عن فضالة عن كليب الأسدي قال : سألت أبا عبدالله عليه  
السلام عن التكبير على الميت فقال : بيده خمسا .

١٨٣٨ ٧ - فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن أحمد بن  
النضر الخزاز عن عمرو بن شمير عن جابر قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن

١٨٣٢ - ١٨٣٣ - ١٨٣٤ - ١٨٣٥ - التهذيب ج ١ ص ٣٤٢ .

\* ١٨٣٦ - ١٨٣٧ - ١٨٣٨ - التهذيب ج ١ ص ٣٤٢ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١  
ص ٤٩ باختلاف يسير .

التكبير على الجنائز هل فيه شيء موقت فقال : لا كبر رسول الله صلى الله عليه وآله أحد عشر وتسعا وسبعا وخمسا وستا وأربعا .

فما يتضمن هذا الخبر من زيادة التكبير على الخمس مرات متروك بالاجماع ، ويجوز أن يكون عليه السلام أخبر عن فعل رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك لأنه كان يكبر على جنازة واحدة أو اثنين فيجاء بجنازة أخرى فيبتدىء من حيث انتهى خمس تكبيرات فإذا أضيف ذلك إلى ما كان كبر زاد على الخمس تكبيرات وذلك جائز على ما بيناه في كتابنا الكبير ، وأما ما يتضمن من الأربع تكبيرات فمحمول على حال التقية لأنه مذهب جميع من خالف الإمامية ، أو يكون إخبارا عن فعل النبي صلى الله عليه وآله مع المنافقين أو المتهمين بالاسلام لأنه عليه السلام كذا كان يفعل ، يدل على ذلك :

٨ — مارواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكبر على قوم خمسا وعلى آخرين أربعا وإذا كبر على رجل أربعا أنهم .

٩ — علي بن الحسين عن عبد الله بن جعفر عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي ١٨٤٠ عن اسماعيل بن همام عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال أبو عبد الله عليه السلام صلى رسول الله صلى الله عليه وآله على جنازة فكبر عليه خمسا وصلى على آخر فكبر عليه أربعا ، فأما الذي كبر عليه خمسا فحمد الله ومجده في التكبير الأولى ودعا في الثانية للنبي صلى الله عليه وآله ودعى في الثالثة للمؤمنين والمؤمنات ، ودعى في الرابعة للميت ، وانصرف في الخامسة ، وأما الذي كبر عليه أربعا حمد الله ومجده في التكبير الأولى ودعى لنفسه وأهل بيته في الثانية ودعى للمؤمنين والمؤمنات في الثالثة ،

وانصرف في الرابعة ، ولم يدع له لانه كان مناققا .

١٠ ١٨٤١ — علي بن الحسين عن أحمد بن ادريس عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر قال : قلت لجعفر بن محمد عليهما السلام جعلت فداك إنا نتحدث بالعراق أن عليا عليه السلام صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستا ثم التفت الى من كان خلفه فقال : انه كان بدريا ، قال : فقال جعفر انه لم يكن كذلك لكنه صلى عليه خمسا ثم رفعه ومشى به ساعة ثم وضعه وكبر عليه خمسا ففعل ذلك خمس مرات حتى كبر عليه خمسا وعشرين تكبيرة .

ويحتمل ان يكون أراد بقوله أربعا إخبارا عما يقال بين التكبيرات من الدعاء لأن التكبيرة الخامسة ليس بعدها دعاء وإنما ينصرف بها عن الجنائزة ، يدل على ذلك :

١١ ١٨٤٢ — مارواه علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد الكوفي ولقبه حمدان عن محمد بن عبد الله عن محمد بن أبي حمزة عن محمد بن يزيد عن أبي بصير قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالسا فدخل رجل فسأله عن التكبير على الجنائز ؟ فقال : خمس تكبيرات ثم دخل آخر فسأله عن الصلاة على الجنائز ؟ فقال : له أربع صلوات فقال : الاول جعلت فداك سألتك فقلت خمسا وسألك هذا فقلت أربعا ، فقال : انك سألتني عن التكبير وسألتني هذا عن الصلاة ، ثم قال : انها خمس تكبيرات بينهما أربع صلوات ثم بسط كفه فقال : انهن خمس تكبيرات بينهما أربع صلوات .  
وقه استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا الكبير .

### ٢٩٤ — باب انه لا قراءة في الصلاة على الميت

١ ١٨٤٣ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن محمد بن مسلم ، ووزارة ومعمربن يحيى ، واسماعيل الجمعي عن أبي جعفر

\* — ١٨٤١ — ١٨٤٢ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٢ .

— ١٨٤٣ — التهذيب ج ١ ص ٣٠٨ باختلاف في السند ، الكافي ج ١ ص ٥١ .

عليه السلام قال : ليس في الصلاة على الميت قراءة ولا دعاء موقت تدعو بما بدا لك وأحق الموتى ان يدعى له المؤمن وأن يبدأ بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله .

٢ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمه ١٨٤٤ حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن الرضا عليه السلام فيما يعلم قال : في الصلاة على الجنائز قال : تقرأ في الاولى بأمر الكتاب، وفي الثانية تصلي على النبي وآله ، وتدعو في الثالثة المؤمنين والمؤمنات ، وتدعو في الرابعة لميتك والخامسة تتصرف بها .

٣ — وما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد بن عبدالله القمي عن ١٨٤٥ عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام كان إذا صلى على ميت يقرأ بفاتحة الكتاب ويصلي على النبي وآله تمام الحديث . قالوجه في هذين الخبرين التقية لانهما موافقان لمذاهب بعض العامة .

### ٢٩٥ — باب انه لا تسليم في الصلوة على الميت

١ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان ١٨٤٦ عن عبدالله بن مسكان عن الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام ليس في الصلاة على الميت تسليم .

٢ — عنه عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي ووزارة ١٨٤٧ عن أبي جعفر ، وأبي عبدالله عليهما السلام قالوا : ليس في الصلاة على الميت تسليم .

٣ — أحمد بن محمد بن اسماعيل بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ١٨٤٨

١٨٤٤ — التهذيب ج ١ ص ٣٠٩ .

١٨٤٥ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٣ .

١٨٤٦ — ١٨٤٧ — ١٨٤٨ — التهذيب ج ١ ص ٣٠٩ الكافي ج ١ ص ٥١ .

قال : سألته عن الصلاة على الميت ؟ قال : اما المؤمن فخمس تكبيرات واما المنافق فأربع ولا سلام فيها .

١٨٤٩ ٤ — فأما مارواه الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألت عن الصلاة على الميت ؟ قال : خمس تكبيرات فاذا فرغت منها سلمت عن يمينك . قالوجه في هذه الرواية التقية لأنها موافقة لمذاهب العامة .

### ٢٩٦ - باب رفع اليدين في كل تكبيرة

١٨٥٠ ١ — أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الالهوازي قال : أخبرنا أحمد ابن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثني أحمد بن عمر بن محمد بن الحسن قال : حدثني أبي قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن خالد مولى بني الصيدا أنه صلى خلف جعفر بن محمد عليهما السلام على جنازة فراه يرفع يديه في كل تكبيرة .

١٨٥١ ٢ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبدالرحمن العزمي عن أبي عبدالله قال : سلمت خلف أبي عبدالله عليه السلام على جنازة فكبر خمسا يرفع يديه في كل تكبيرة .

١٨٥٢ ٣ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس قال : سألت الرضا عليه السلام قلت جعلت فداك إن الناس يرفعون أيديهم في التكبير على الميت في التكبيرة الاولى ولا يرفعون فيما بعد ذلك فأقتصر في التكبيرة الاولى كما يفعلون أو أرفع يدي في كل تكبيرة ؟ فقال : إرفع يدك في كل تكبيرة .

١٨٥٣ ٤ — فأما مارواه علي بن الحسين بن بابويه عن سعد بن عبدالله عن سلمة بن

(١) في المطبوعة ( محمد بن أحمد ) .

\* ١٨٤٩ - التهذيب ج ١ ص ٣٠٩ . ١٨٥٠ - ١٨٥١ - ١٨٥٢ - التهذيب ج ١ ص ٣١٠ واخرج الاخير الكليني في الكافي ج ١ ص ٥٥٠ - ١٨٥٣ - التهذيب ج ١ ص ٣١٠ .

الخطاب قال : حدثني اسماعيل بن اسحاق بن أبان الوراق عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يرفع يديه في أول التكبير على الجنائزة ثم لا يعود حتى يتصرف .

• — سعد عن أبي جعفر عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن غياث بن ابراهيم ١٨٥٤ عن أبي عبدالله عن أبيه عن علي عليهم السلام انه كان لا يرفع يديه في الجنائزة إلا مرة ، يعني في التكبير .

فالوجه في هاتين الروايتين ضرب من الجواز ورفع الوجوب وإن كان الافضل ماتضمنته الروايات الأوّلة ويمكن أن يكونا وردا مورد التقية لأن ذلك مذهب كثير من العامة .

## ٢٩٧ — باب الصورة على الأطفال

١ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن ١٨٥٥ عثمان عن الحلبي ، ووزارة عن أبي عبدالله عليه السلام انه سئل عن الصلاة على الصبي متى يصلى عليه ؟ قال : إذا عقل الصلاة ، قلت ومتى تجب الصلاة عليه ؟ فقال : إذا كان ابن ست سنين والصيام إذا أطاقه .

٢ — عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن وزارة قال : رأيت ابناً ١٨٥٦ لأبي عبدالله عليه السلام في حياة أبي جعفر عليه السلام يقال له عبدالله فطيم قد درج فقالت : له يا غلام من ذا الذي الى جنبك لمولى لهم ؟ فقال : هذا ، ولاي فقال له المولى يمازحه لست لك بمولى فقال : ذلك شر لك فطعن في جنازة (١) الغلام فمات فاخرج

(١) قوله ثمة تفسير لقوله فطعن في جنازة الغلام والعرب تقول طعن فلان في جنازة كذا

في جنازته اذا مات — هامش الكافي المطبوع بآيران .

٣١٠ — ١٨٥٤ — التهذيب ج ١ ص ٣١٠ — ١٨٥٥ — ١٨٥٦ — التهذيب ج ١ ص ٣١١ — الكافي ج ١ ص ٥٦ واخرج الاول الصدوق في الفقيه ص ٣٢ .

في سبط الى البقيع فخرج أبو جعفر عليه السلام وعليه جبة خزر صفراء وعمامة خزر صفراء ومطرف خزرًا صفرًا فانطلق يمشي الى البقيع وهو معتد على الناس يعزونه على ابن ابنه فلما انتهى الى البقيع تقدم أبو جعفر فصلى عليه فكبر عليه اربعًا ، ثم أمر به فدفن ثم اخذ يدي فتعجبا ثم قال : انه لم يكن يصلي على الاطفال إنما كان أمير المؤمنين عليه السلام يأمر بهم فيدفنون من وراء وراء ولا يصلي عليهم وإنما صليت عليه من أجل أهل المدينة كراهية ان يقولوا لا يصلون على اطفالهم .

١٨٥٧ ٣ — فأما مارواه ابن أبي عمير عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يصلي على المنفوس وهو المولود الذي لم يستهل ولم يصح ولم يورث من الدية ولا من غيرها وإذا استهل فصل عليه وورثه .

فالوجه في هذه الرواية ضرب من الاستحباب على ما قدمناه أو التقية حسب ما تضمنه الخبر الاول ، ويؤكد ما قلناه .

١٨٥٨ ٤ — مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام انه سُئل عن المولود مالم يجبر عليه القلم هل يصلي عليه قال : لا إنما الصلاة على الرجل والمرأة إذا جرى عليها القلم .

١٨٥٩ ٥ — فأما مارواه أحمد بن محمد بن محمد عن رجل عن أبي الحسن الرضا (١) عليه السلام قال : قلت إنكم يصلي على الصبي إذا بلغ من السنين ؟ قال : يصلي عليه على كل حال إلا أن يسقط لغير تمام .

(١) في د ونسخة في ج ( الماضي ) .

\* - ١٨٥٧ - ١٨٥٨ - التهذيب ج ١ ص ٣١١ .

- ١٨٥٩ - التهذيب ج ١ ص ٣٤٦ .



٦ — أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي ١٨٦٠  
ابن يقطين قال : سألت أبا الحسن عليه السلام لكم يصلي على الصبي إذا بلغ من  
السنين والشهور ؟ قال : يصلي عليه على كل حال إلا أن يسقط لغير تمام .  
فالوجه في هذين الخبرين ما قلناه في خبر عبدالله بن سنان من الحمل على التقية  
أو ضرب من الاستحباب دون الفرض والایجاب .

### ٢٩٨ — باب منه فاته شيء من التكريرات على الميت هل يقضى أم لا

١ — الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال : سألت ١٨٦١  
أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يدرك من الصلاة على الميت تكبيرة ؟ قال : يتم  
ما بقي .

٢ — سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين عن النضر بن شبيب عن خلف بن ١٨٦٢  
زياد القلانسي عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : في الرجل  
يدرك مع الامام في الجنائزة تكبيرة أو تكبيرتين قال : يتم التكبير وهو يمشي معها ،  
فإذا لم يدرك التكبير كبر عند القبر فان كان ادرهم وقد دفن كبر على القبر .

٣ — أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي جميلة عن زيد الشحام ١٨٦٣  
قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الصلاة على الجنائزة إذا فات الرجل منها  
التكبيرة أو الثنتين أو الثلاثة ؟ قال : يكبر ما فاته .

٤ — فأما ما رواه سعد بن عبدالله عن الحسن بن موسى الجشاب عن غياث بن ١٨٦٤  
كلوب عن اسحاق بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه أن علياً عليه السلام  
كان يقول لا يقضى ماسبق من تكبير الجنائزة .

\* — ١٨٦٠ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٦ .

— ١٨٦١ — ١٨٦٢ — ١٨٦٣ — ١٨٦٤ — التهذيب ج ١ ص ٣١١ .

فالوجه في هذه الرواية انه لا يقضى كما كان يتبدى من الفصل بينهما بالدعاء وإنما يقضى متابعا يدل على ذلك :

١٨٦٥ هـ — مارواه أحمد بن محمد بن عيسى عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن مسكان عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا أدرك الرجل التكبير والتكبيرتين في الصلاة على الميت فليقضي ما بقي متابعا .

### ٢٩٩ — باب الصورة على المدفون

١٨٦٦ هـ — سعد بن عبدالله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا بأس بأن يصلي الرجل على الميت بعد ما يدفن .

١٨٦٧ هـ — هـ عن أبي جعفر عن أبيه عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن مسكان عن مالك مولى الحكم عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا فاتتك الصلاة على الميت حتى يدفن فلا بأس بالصلاة عليه وقد دفن .

١٨٦٨ هـ — عنه عن أبي جعفر عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت الجوهري عن عمرو بن جميع عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا فاتته الصلاة على الميت صلى على القبر .

١٨٦٩ هـ — فأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان عن يونس بن ظبيان عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يصلي على قبر أو يقعد عليه أو يتكئ<sup>عليه</sup> أو يبنى عليه .

١٨٧٠ هـ — عنه عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار

\* ١٨٦٥ — التهذيب ج ١ ص ٣١١ الفقيه ص ٣٢ .

— ١٨٦٦ — التهذيب ج ١ ص ٣١٢ .

— ١٨٦٧ — ١٨٦٨ — التهذيب ج ١ ص ٣١٢ الفقيه ص ٣٢ .

— ١٨٦٩ — ١٧٧٠ — التهذيب ج ١ ص ٣١٢ .

ابن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن ميت صلى عليه فالأسلم الإمام إذا الميت مقلوب رجلاه الى موضع رأسه ؟ قال : يسوتى ويعاد الصلاة عليه وإن كان قد حمل ما لم يدفن، فإن دفن فقد مضت الصلاة عليه ولا يصلى عليه وهو مدفون .

٦ — عنه عن السيارى عن محمد بن أسلم عن رجل من أهل الجزيرة قال : قلت ١٨٧١ للرضا عليه السلام أيصلى على المدفون بعد ما يدفن ؟ قال : لا لو جاز لأحد لجاز لرسول الله صلى الله عليه وآله بل لا يصلى على المدفون بعد ما يدفن ولا على العريان . فالوجه في هذه الأخبار أحد شيئين ، أحدهما ما كان يذهب اليه شيخنا وهو انه إنما يجوز الصلاة على القبر يوما وليلة لأكثر من ذلك ، فما ورد من جواز الصلاة عليه بعد الدفن كان يحملها على ذلك اليوم ، وما ورد من انه لا يجوز بحمله على ما بعد اليوم ، والوجه الثاني أن يكون المراد بجواز الصلاة على المدفون والدعاء له دون الصلاة المرتبة في ذلك يدل على ذلك :

٧ — مارواه علي بن الحسين عن سعد بن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن ١٨٧٢ محمد بن أبي نصر عن الحسين بن موسى عن جعفر بن عيسى قال : قدم أبو عبد الله عليه السلام مكة فسألني عن عبد الله بن أعين ؟ فقلت : مات فقال : مات افتسدري موضع قبره ؟ قلت نعم قال : فانطلق بنا الى قبره حتى نصلى عليه فقلت نعم ، فقال لا ولكن نصلى عليه هنا فرفع يديه يدعو واجتهد في الدعاء وتوهم عليه .

٨ — الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن نوح بن شعيب عن حريز عن محمد بن ١٨٧٣ مسلم أو زرارة قال : الصلاة على الميت بعد ما يدفن إنما هو الدعاء قال : فالنجاشي لم يصل عليه النبي صلى الله عليه وآله فقال : لا إنما دعا له .  
ويحتمل أن يكون الوجه في الاخبار التي تضمنت جواز الصلاة على القبر ما لم يوار

\* ١٨٧١ - ١٨٧٢ - التهذيب ج ١ ص ٣١٢ .

- ١٨٧٣ - التهذيب ج ١ ص ٣١٢ .

بالتراب فاذا ووري بالتراب لم يجز ذلك بدل على ذلك :

١٨٧٤ ٩ — مارواه علي بن الحسين عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق ابن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الميت يصلى عليه مالم يوار بالتراب وإن كان قد صلي عليه .

١٨٧٥ ١٠ — عنه عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سأله عن الجنازة لم ادركها حتى بلغت القبر اصلي عليها قال : ان ادركتها قبل أن تدفن فان شئت فصل عليها .

### ٣٠٠ — باب الصورة على الجنازة مرتين

١٨٧٦ ١ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كبر أمير المؤمنين عليه السلام على سهل بن حنيف وكان بدرية خمس تكبيرات ثم مشى ساعة ثم وضعه وكبر عليه خمسة أخرى فصنع مثل ذلك حتى كبر عليه خمسا وعشرين تكبيرة .

١٨٧٧ ٢ — علي بن الحسين عن أحمد بن ادريس عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له أرايت ان فاتتني تكبيرة أو أكثر قال : تقضي ما فاتك قلت استقبل القبلة قال : بلى وأنت تتبع الجنازة فان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج على جنازة امرأة من بني النجار فصلى عليها فوجد الحفرة لم يمكنوا فوضعوا الجنازة فلم يجيء قوم إلا قال : لهم صلوا عليها .

١٨٧٨ ٣ — فأما مارواه علي بن الحسين عن سعد بن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث ابن كلوب بن فيس الجلي عن اسحاق بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام أن

\* — ١٨٧٤ — ١٨٧٥ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٧ .

— ١٨٧٦ — ١٨٧٧ — ١٨٧٨ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٤ . واخرج الامول الكليني في

الكتاب ج ١ ص ٥١ .

رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على جنازة فلما فرغ جاء قوم فقالوا **فاجتنبوا الصلاة** عليها فقال : عليه السلام ان الجنازة لا يصلى عليها مرتين ادعوا له وقولوا خيرا .  
فالوجه في هذه الرواية ضرب من الكراهية ، ويجوز أن يكون قوله عليه السلام إن الجنازة لا يصلى عليها مرتين وجوبا وإن جاز أن يصلى عليها مرتين ندبا واستحبابا وإنما الواجب دفعة واحدة وما زاد عليه فانه مستحب مندوب اليه .

٤ — وأما مارواه محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب بن ١٨٧٩ وهب عن جعفر عن أبيه عليها السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى على جنازة فلما فرغ جاءه ناس فقالوا : يا رسول الله لم ندرك الصلاة عليها فقال : لا يصلى على جنازة مرتين ولكن ادعوا له .  
فالوجه في هذه الرواية أيضا ما قدمناه في الخبر الأول سواء .

### ٣٠١ — باب المصونة على جنازة معها امرأة

١ — علي بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، وسندي بن محمد ، ومحمد بن ١٨٨٠ الوليد جميعا عن عاصم بن حميد عن يزيد بن خليفة قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجل من القميين (١) فقال : يا أبا عبد الله أتصلى النساء على الجنازة ؟ قال : فقال : أبو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان فيما هدر دم (٢) المغيرة بن أبي العاص ، وحدث حديثا طويلا ، وان زينب بنت النبي صلى الله عليه وآله توفيت وإن فاطمة عليها السلام خرجت في نسائها فصليت على أختها .

(١) هو عيسى بن عبد الله — الكافي ج ١ ص ٦٩ .

(٢) نسخة في د والمطبوعة ( ندر ) .

— ١٨٧٩ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٦ .

— ١٨٨٠ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٧ الكافي ج ١ ص ٦٩ وذكر الحديث بطوله .

١٨٨١ ٢ — عنه عن العباس بن عامر عن أبي المعز عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : ليس ينبغي للمرأة الشابة تخرج إلى الجنائز تصلي عليها إلا ان تكون امرأة قد دخلت في السن .

١٨٨٢ ٣ — فأما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال : قال : لا صلاة على جنازة معها امرأة .

فالوجه في هذه الرواية ضرب من الكراهية دون الحظر .

### ٣٠٢ — باب من امن بالصلاة على المرأة

١٨٨٣ ١ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له المرأة تموت من احق الناس بالصلاة عليها ؟ قال : عليه السلام زوجها ، قلت : الزوج احق بها من الاب والولد والاخ ؟ قال : نعم ويتسلسلها .

١٨٨٤ ٢ — فأما ما رواه علي بن الحسين بن بابويه عن محسن بن أحمد عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلاة على المرأة الزوج احق بها أو الاخ ؟ قال الاخ .

١٨٨٥ ٣ — أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن

\* — ١٨٨٢ — التهذيب ج ١ ص ٣٤٧ .

٢ — . التهذيب ج ١ ص ٣٤٦ .

— ١٨٨٣ — ١٨٨٤ — ١٨٨٥ — التهذيب ج ٦ ص ٣١٣ واخرج الاول الكليني في الكافي

ج ١ ص ٤٩ والصدوق في الفقيه ص ٣٢ .

أبي عبدالله عليه السلام في المرأة تموت ومعها أخوها وورثها أيها يصلي عليها ؟ فقال:  
أخوها احق بالصلاة عليها.

فالوجه في هذين الخبرين ضرب من التقية لانهما موافقان لمذاهب العامة .

## تم الجزء الاول

من كتاب الاستبصار فيما اختلف من الأخبار ويتلوه في الجزء الثاني

كتاب الزكاة بحمد الله ومنه وحسن توفيقه والبصالة على

سيد المرسلين محمد وعترته الطيبين

الطاهرين





# فهرست الجزء الاول من كتاب الاستبصار

العنوان

ص

كلمة الناشر

ترجمة المؤلف : بقلم الباحثة الحجة الشيخ محمد علي الفروي الاوردبادي

مقدمة المؤلف

٢

كتاب الطهارة - ابواب المياه وأعمالها

١١

باب مقدار الماء الذي لا ينجسه شيء

٦

٦

باب كمية الكر

١٠

٣

باب حكم الماء الكثير إذا تغير أحد أوصافه

١٢

٥

باب البول في الماء الجاري

١٣

٢

باب حكم المياه المضافة

١٤

٢

باب الوضوء بنبذ التمر

١٥

٦

باب استعمال فضل وضوء الحائض والجنب وسورها

١٦

٣

باب استعمال أسنار الكفار

١٨

٧

باب حكم الماء إذا ولغ فيه الكلب

١٨

١٢

باب الماء القليل يحصل فيه شيء من النجاسة

٢٠

٦

باب حكم الفارة والوزغة والحية والعقرب إذا وقع في الماء وخرج منه حياً

٢٣

٢

باب سؤر ما يؤكل لحمه وما لا يؤكل لحمه من سائر الحيوان

٢٥

٥

باب ما ليس له نفس سائلة يقع في الماء فيموت فيه

٢٦

٣

باب الماء المستعمل

٢٧

٤

باب الماء يقع فيه شيء ينجسه ويستعمل في العجين وغيره

٢٩

الاحاديث

## فهرس الكتاب

٤٩٠

ص	العنوان	الاحاديث
٣٠	باب استعمال الماء الذي تسخنه الشمس	٢
	ابواب حكمهم ابو بار	
٣٠	باب البثر يقع فيها ما يغير أحد أوصاف الماء	٩
٣٣	باب بول الصبي يقع في البثر	٢
٣٤	باب البثر يقع فيها البعير أو الحمار وما اشبهها أو يصيب فيها الخنزير	٦
٣٦	باب البثر يقع فيها الكلب والخنزير وما اشبهها	٩
٣٩	باب البثر يقع فيها الفارة والوزغة والسام ابرص	١٠
٤١	باب البثر تقع فيها العذرة اليابسة أو الرطبة	٥
٤٣	باب الدجاجة وما اشبهها تموت في البثر	٢
٤٤	باب البثر يقع فيها الدم القليل أو الكثير	٣
٤٥	باب مقدار ما يكون بين البثر والبالوعة	٤
٤٦	باب استقبال القبلة، واستدبارها عند البول والغائط	٣
٤٨	باب من اراد الاستنجاء وفي يده اليسرى خاتم عليه اسم من اسماء الله	٣
٤٨	باب وجوب الاستبراء قبل الاستنجاء من البول	٣
٤٩	باب مقدار ما يميز من الماء في الاستنجاء من البول	٢
٥٠	باب غسل اليدين قبل إدخالها الاناء عند واحد من الأحداث	٥
٥١	باب وجوب الاستنجاء من الغائط والبول	٢٢
٥٧	باب النعي عن استقبال الشعر في غسل الأعضاء	٣
٥٨	باب النعي عن استعمال الماء الجديد لمسح الرأس والرجلين	٥
٦٠	باب كيفية المسح على الرأس والرجلين	٦

الآيات	العنوان	ص
٥	باب مقدار ما مسح من الرأس والرجلين	٦١
٢	باب الأذنين هل يجب مسحهما مع الرأس أم لا	٦٣
٨	باب وجوب المسح على الرجلين	٦٤
٦	باب المضمضة والاستنشاق	٦٦
٤	باب التسمية على حال الوضوء	٦٧
٢	باب كيفية استعمال الماء في غسل الوجه	٦٨
١١	باب عدد مرات الوضوء	٦٩
٣	باب وجوب الموالاة في الوضوء	٧٢
٩	باب وجوب الترتيب في الاعضاء	٧٣
٤	باب المسح على الرأس وعليه الخنأ	٧٥
٢	باب جواز التقيّة في المسح على الخفين	٧٦
٥	باب المسح على الجبائر	٧٧
	ابواب ما ينقض الوضوء وما لا ينقضه	
١٢	باب النوم	٧٩
٤	باب الديدان	٨١
٥	باب القيء	٨٣
٧	باب الرعاف	٨٤
٤	باب الضحك والقهقهة	٨٥
٢	باب إنشاد الشعر	٨٦
٨	باب القبلة ومسّ الفرج	٨٧
٣	باب مضاحفة الكافر ومسّ الكلب	٨٩

ص	العنوان	١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨
٩٠	باب الرلح بلأها الالسان فل بلله	٢
٩١	باب حك المذل والوذي	١٦
٩٥	باب مس اللذل	٥
٩٦	باب شرب ألبان البقر والابل وألرهما	٢
	أبواب الوأعال المفروضات والمسنونات	
٩٧	باب وابل غسل الجنابة والللض والاسلأاضة والنفاس ومس الاموات	٧
٩٩	باب وابل غسل الملل وغل من مس ملبا	١٢
١٠٢	باب الاغسال المسنونة	٨
	أبواب الجنابة وأعطامها	
١٠٤	باب أن أروأ الملل للب اللسل على كل حال	٢
١٠٥	باب أن المرأة إذا أنزلت وابل عليها اللسل فل النوم واللفظة وعلى كل حال	١٥
١٠٨	باب أن اللقاء الللأالل للب اللسل	٩
١١١	باب الرجل للل فل اللبه الملل ولم للذكر اللاللام	٣
١١١	باب الرجل للامع المرأة فلما دون الفرأ فلنزل هو دونها	٤
١١٣	باب الللب للامس اللرام عليها اسم الله تعالى	٢
١١٣	باب الللب للامس المصلف	٣
١١٤	باب الللب واللأاض للقرآن القرآن	٧
١١٦	باب الللب لللهن وبلأألب وكنلك اللأاض	٨
١١٧	باب الللب هل عليه مضمضة واستنشاق أم لا	٥
١١٨	باب وابل الاسلأراء من الجنابة بالبول قبل اللسل	٩

الصفحة	العنوان	ص
١١	باب مقدار الماء الذي يجزي في غسل الجنابة والوضوء	١٢٠
٧	باب وجوب الترتيب في غسل الجنابة	١٢٣
٩	باب سقوط فرض الوضوء عند الغسل من الجنابة	١٢٥
٢	باب الجنب ينتهي الى البتر أو القدير وليس معه ما يغرف به الماء	١٢٧
	ابواب الحيض والاستحاضة والنفاس	
٩	باب ما للرجل من المرأة إذا كانت حائضاً	١٢٨
٦	باب أقل الحيض وأكثره	١٣٠
٣	باب أقل الطهر	١٣١
٨	باب ما يجب على من وطأ امرأة حائضاً من الكفارة	١٣٢
٦	باب الرجل هل يجوز له وطئ المرأة إذا انقطع عنها دم الحيض قبل أن تغتسل أم لا	١٣٥
٤	باب المرأة ترى الدم أول مدة ويستمر بها	١٣٧
١١	باب الحبل ترى الدم	١٣٨
٩	باب الحائض تطهر عند وقت الصلاة	١٤١
٤	باب المرأة تحيض بعد أن دخل عليها وقت الصلاة	١٤٤
٥	باب المرأة تحيض في يوم من أيام شهر رمضان	١٤٥
٥	باب المرأة الجنب تحيض عليها غسل واحد أم غسلان	١٤٦
٣	باب مقدار الماء الذي تغتسل به الحائض	١٤٧
٢	باب في الحيض والعدة الى النساء	١٤٨
٧	باب الاستظهار المستحاضة	١٤٩
١٥	باب أكثر أيام النفاس	١٥٠

# فهرس الكتاب

٤٩٤

ص	العنوان	الاحاديث
	<b>أبواب التيمم</b>	
١٥٥	باب أن المديق لا يجوز التيمم به	٦
١٥٦	باب التيمم في الأرض الوحلة والطين والماء	٥
١٥٧	باب الرجل يحصل في أرض غطاها الثلج	٦
١٥٩	باب أن المتيمم إذا وجد الماء لا يجب عليه إعادة الصلاة	٨
١٦١	باب الجنب إذا تيمم وصلى هل تجب عليه الاعادة أم لا	٩
١٦٣	باب المتيمم يجوز أن يصلي بتيممه صلوات كثيرة أم لا	٦
١٦٥	باب وجوب الطلب	٢
١٦٥	باب أن التيمم لا يجب إلا في آخر الوقت	٢
١٦٦	باب من دخل في الصلاة بتيمم ثم وجد الماء	٧
١٦٨	باب الرجل تصيب ثوبه الجنابة ولا يجد الماء ليفسله وليس معه غيره	٦
١٧٠	باب كيفية التيمم	٥
١٧١	باب عدد المرات في التيمم	٨
	<b>أبواب تطهير الثياب والبدر من النجاسات</b>	
١٧٣	باب بول الصبي	٤
١٧٤	باب المذي يصيب الثوب أو الجسد	٤
١٧٥	باب المقدار الذي يجب إزالته من الدم وما لا يجب	٩
١٧٧	باب ذرق الدجاج	٢
١٧٨	باب أبوال الدواب والبغال والحير	٩
١٨٠	باب الرجل يصلي في ثوب فيه نجاسة قبل أن يعلم	١٥
١٨٤	باب عرق الجنب والحائض يصيب الثوب	١٤

ص	العنوان	الآيات
١٨٨	باب بول الخشاف	٢
١٨٩	باب الخمر يصيب الثوب والنبذ المسكر .	١٢
١٩٢	باب الثوب يصيب جسد الميت من الانسان وغيره	٤
١٩٣	باب الارض والبوارى والحصر يصيبها البول وتجففها الشمس	٤
	ابواب الجنائز	
١٩٤	باب الرجل يموت وهو جنب	٢
١٩٥	باب حد الماء الذي يُغسل به الميت	٣
١٩٦	باب جواز غسل الرجل امرأته والمرأة ، زوجها	١٦
٢٠٠	باب الرجل يموت في السفر والمرأة تموت وليس معهم ذور محرم	١٧
٢٠٥	باب كيفية غسل الميت	٤
٢٠٦	باب تقديم الوضوء على غسل الميت	٨
٢٠٩	باب تجمير الكفن	٦
٢١٠	باب أن الكفن لا يكون إلا قطناً	٦
٢١٢	باب موضع الكافور من الميت	٥
٢١٣	باب السنة في حل الأزارار عند نزول القبر	٢
٢١٣	باب المقتول شهيداً بين الصفين	٦
٢١٥	باب الميت يموت في المركب	٤
٢١٦	باب تربيعة الجنائز	٤
٢١٧	باب النهي عن تحميم القبر وتطينه	٢
٢١٧	باب كيفية التعزية	٢

## كتاب الصلوة

٧	باب المسنون من الصلوة في اليوم والليلة	٢١٨
	أبواب الصلوة في السفر	
٢	باب فرايض السفر	٢٢٠
٦	باب نوافل الصلوة في السفر بالنها	٢٢١
٢٢	باب مقدار المسافة التي يجب فيها التقصير	٢٢٢
٢	باب المسافر يخرج فرسخاً أو فرسخين وية صر في الصلوة ثم يبدو له من الخروج	٢٢٧
١٤	باب الرجل الذي يسافر الى ضيعته أو يمر بها	٢٢٨
٢	باب المسافر ينزل على بعض أهله	٢٣١
١٤	باب من يجب عليه التمام في السفر	٢٣٢
٧	باب المتصدي يجب عليه التمام أم التقصير	٢٣٥
٤	باب المسافر يدخل بلداً لا يدري كم مقامه فيه	٢٣٧
٢	باب المسافر يقدم البلد ويعزم على المقام عشرة أيام ثم يبدو له	٢٣٨
٧	باب المسافر يدخل عليه الوقت فلا يصلي حتى يدخل الى أهله، والمقيم لا يصلي حتى يخرج	٢٣٨
٢	باب من تم في السفر	٢٤١
٣	باب من يقدم من السفر الى متى يجوز له التقصير	٢٤٢
٣	باب المريض يصلي في محله إذا كان مسافراً ، أو على دابته	٢٤٣
	أبواب المواقيت	
٢	باب من صلى في غير الوقت	٢٤٤



ص	العنوان	١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩
٢٤٤	باب أن لكل صلاة وقتين	٤
٢٤٥	باب أول وقت الظهر والعصر	٥٢
٢٥٨	باب آخر وقت الظهر والعصر	١٤
٢٦٢	باب وقت المغرب والعشاء الآخرة	٥٠
٢٧٣	باب وقت صلاة الفجر	١٤
٢٧٧	باب وقت نوافل النهار	٨
٢٧٩	باب أول وقت نوافل الليل	٧
٢٨٠	باب آخر وقت صلاة الليل	٦
٢٨٢	باب من صلى أربع ركعات من صلاة الليل فطلع عليه الفجر	٢
٢٨٢	باب وقت ركعتي الفجر	١٩
٢٨٦	باب من فاتته صلاة فريضة هل يجوز أن يتنفل أم لا ؟	٤
٢٨٧	باب من فاتته الفريضة ودخل عليه وقت صلاة أخرى فريضة	٨
٢٨٩	باب وقت قضاء ما فات من النوافل	١٤
٢٩٢	باب كيفية قضاء صلاة النوافل والوتر	١٣
	ابواب القبلة	
٢٩٥	باب من اشتبه عليه القبلة في يوم غيم	٥
٢٩٦	باب من صلى الى غير القبلة ثم تبين بعد ذلك قبل انقضاء الوقت بعده	١١
٢٩٨	باب الصلاة في جوف الكعبة	٣
	ابواب الاذان والاقامة	
٢٩٩	باب الاذان والاقامة في صلاة المغرب وغيرها من الصلوات	٦

الصفحة	الموضوع	ض
٨	باب الكلام في حال الاقامة	٣٠٠
٣	باب الاذان جالساً أو راكباً	٣٠٢
١١	باب من نسي الاذان والاقامة حتى صلى أو دخل فيها	٣٠٢
١٨	باب عدد الفصول في الاذان والاقامة	٣٠٥
٢	باب القعود بين الاذان والاقامة في المغرب	٣٠٩
	١. باب كيفية المصيرة من فاعتمها الى فاعتمها	
٢	باب وجوب قراءة الحمد	٣١٠
٩	باب الجهر يسم الله الرحمن الرحيم	٣١٠
٢	باب وجوب الجهر بالقراءة	٣١٣
٢	باب الجهر في النوافل بالنهار	٣١٣
١٢	باب انه لا يُقرأ في الفريضة بأقل من سورة ولا بأكثر منها	٣١٤
٦	باب القرآن بين السورتين في الفريضة	٣١٦
٤	باب النهي عن قول آمين بعد الحمد	٣١٨
٣	باب من قرأ سورة من العزائم التي في آخرها السجود	٣١٩
٢	باب الحائض تسمع سجدة العزائم	٣٢٠
٤	باب إسماع الرجل نفسه القراءة	٣٢٠
٦	باب التخيير بين القراءة والتسبيح في الركعتين الأخيرتين	٣٢١
	١. باب الركوع والسجود	
١١	باب أقل ما يجزي من التسبيح في الركوع والسجود	٣٢٢
٥	باب تلقي الارض باليدين لمن أراد السجود	٣٢٥
٥	باب السجود على الجبهة	٣٢٦

ص	العنوان	الصفحة
٣٢٧	باب الافعاء بين السجدين	٣
٣٢٨	باب من يقوم من السجدة الثانية الى الركعة الثانية	٤
٣٢٩	باب وضع الابهام في حال السجود	٢
٣٢٩	باب النفخ في موضع السجود في حال الصلاة	٣
٣٣٠	باب من يسجد فتقع جبهته على موضع مرتفع	٤
٣٣١	باب السجود على القطن والكتان	١٣
٣٣٤	باب السجود على القير والغفر	٢
٣٣٤	باب السجود على القرطاس فيه كتابة	٣
٣٣٥	باب السجود على شيء ليس عليه سائر البدن	٣
٣٣٥	باب السجود على الثلج	٢
	<b>ابواب القنوت وأما</b>	
٣٣٦	باب رفع اليدين بالتكبير الى القنوت في الصلوات الخمس	٦
٣٣٨	باب السنة في القنوت	١٤
٣٤١	باب وجوب التشهد وأقل ما يجزي منه	٨
٣٤٣	باب وجوب الصلاة على النبي (ص) في التشهد	٣
٣٤٤	باب قضاء القنوت	٧
٣٤٥	باب أن التسليم ليس بفرض	٢
٣٤٦	باب كيفية التسليم	٥
٣٤٧	باب سجدة الشكر بين فريضة المغرب ونوافلها	٢
٣٤٨	باب وجوب الفصل بين ركعتي الشفع والوتر	٩

فهرس البكتاب

٥٠٠

ص	العنوان	الآدين
٣٤٩	باب كراهية النوم بين ركعتي الفجر، وصلاة الغداة	٢
٣٥٠	باب كراهية النوم بعد صلاة الغداة	٤
	ابواب السهو والفسيان	
٣٥١	باب من نسي تكبيرة الافتتاح	٨
٣٥٢	باب من نسي تكبيرة الافتتاح هل يجزيه تكبيرة الركوع عنها أم لا	٢
٣٥٣	باب من نسي القراءة	٨
٣٥٥	باب من نسي الركوع	٨
٣٥٧	باب من شك وهو قائم فلا يدري أركع أم لا ؟	٩
٣٥٨	باب من ترك سجدة واحدة من السجدين ناسيا حتى يركع	٦
٣٦٠	باب وجوب سجدي السهو لمن ترك سجدة واحدة ولم يذكرها إلا بعد الركوع	٢
٣٦١	باب من شك فلم يدرك واحدة سجد أم اثنتين	٥
٣٦٢	باب من نسي التشهد الاول حتى ركع في الثالثة	٤
٣٦٣	باب السهو في الركعتين الاولتين	١٣
٣٦٥	باب الشك في فريضة الغداة	١٦
٣٧٠	باب السهو في صلاة المغرب	٨
٣٧٢	باب من شك في اثنتين وأربعة	٤
٣٧٣	باب من شك فلم يدرك صلى ركعة أو اثنتين أو ثلاثا أو أربعاً	٥
٣٧٥	باب من شك فلا يدري صلى اثنتين أو ثلاثاً	٥
٣٧٦	باب من تيقن أنه زاد في الصلاة	٥
٣٧٨	باب من تكلم في الصلاة ساهياً أو عامداً	٥
٣٨٠	باب في أن سجدي السهو بعد التسليم وقبل الكلام	٣

ص	العنوان
٣٨٠	باب التسبيح والتشهد في سجدتي السهو
	ابواب ما يجوز الصدقة فيه وما لا يجوز من اللباس والمطامير
٣٨١	باب الصلاة في جلود الثعالب والارانب
٣٨٣	باب الصلاة في الفئك والسمور والسنجاب.
٣٨٥	باب كراهية الصلاة في الابرسم المحض
٣٨٧	باب الصلاة في الخزّ المغشوش
٣٨٧	باب كراهية الميزر فوق القميص في الصلاة
٣٨٨	باب أن المرأة الحرة لا تصلي بغير خمار
٣٩٠	باب كراهية الصلاة في خرقة الخضاب
٣٩١	باب الانسان يصلي محلول الازرار ويده داخل الثياب
٣٩٢	باب الصلاة في الثوب الذي يعار لمن يشرب الخمر
٣٩٣	باب الشاذ كونه تصيبها النجاسة أي يصلي عليها أم لا
٣٩٤	باب الوقوف على البساط الذي فيه التماثيل
٣٩٤	باب الصلاة في بيوت الحمام
٣٩٥	باب الصلاة في مرابط الخيل والبغال
٣٩٥	باب الصلاة في السبخة
٣٩٦	باب المصلي يصلي وفي قبلته نار
٣٩٧	باب الصلاة بين المقابر
٣٩٧	باب المصلي يصلي وعليه لثام
٣٩٨	باب الرجل يصلي والمرأة تصلي بحذاء
٤٠٠	باب الصلاة على كدس الحنطة إذا كان مطيناً

الاحاديث	العنوان	ص
	<b>ابواب ما يقطع الصورة وما لا يقطعها</b>	
٢	باب أن البول والغائط والريح يقطع الصلاة	٤٠٠
٧	باب الرعاف	٤٠٣
٥	باب الالتفات في الصلاة الى الاستدبار	٤٠٥
٩	باب ما يمر بين يدي المصلي	٤٠٦
٢	باب البكاء في الصلاة	٤٠٧
٦	باب الصبيان متى يؤمرون بالصلاة	٤٠٨
	<b>ابواب الجمعة وأحكامها</b>	
٦	باب تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال	٤٠٩
١٢	باب القراءة في الجمعة	٤١٣
٧	باب الجهر بالقراءة لمن صلى منفرداً كان أو مسافراً	٤١٦
٧	باب القنوت في صلاة الجمعة	٤١٧
٦	باب العدد الذين يجب عليهم الجمعة	٤١٨
٦	باب القوم يكونون في قرية هل يجوز لهم ان يجتمعوا أولاً	٤١٩
٣	باب سقوط الجمعة عن كان على رأس أكثر من فرسخين	٤٢١
٤	باب من لم يدرك الخطبتين	٤٢١
	<b>ابواب الجماعة وأحكامها</b>	
٢	باب الصلاة خاف المجذوم والابرص	٤٢٢
٤	باب الصلاة خلف العبد	٤٢٣
٢	باب الصلاة خلف الصبي قبل أن يبلغ الحلم	٤٢٣

ص	الموضوع	الصفحة
٤٢٤	باب أن المتيمم لا يصلي بالمتوضئين	١
٤٢٥	باب المسافر يصلي خلف المقيم	٤
٤٢٦	باب المرأة تؤم النساء	٥
٤٢٧	باب القراءة خلف من يقتدى به	٩
٤٢٩	باب وجوب القراءة خلف من لا يقتدى به	٩
٤٣٢	باب من صلى بقوم على غير وضوء	٥
٤٣٣	باب الامام إذا أحدث فقدّم من فاتته ركعة أو ركعتان	٤
٤٣٤	باب من لم يلحق تكبيرة الركوع	٧
٤٣٦	باب من فاتته مع الامام ركعة أو ركعتان	٥
٤٣٨	باب من رفع رأسه من الركوع قبل الامام	٢
٤٣٩	باب من صلى خاف من يقتدى به العصر قبل أن يصلي الظهر	٢
٤٣٩	باب الامام إذا سلم ينبغي له أن لا يبرح من مكانه	٤
٤٤٠	باب صلاة الجماعة في السفينة	٣
٤٤١	باب يثر الغائط يتخذ مسجداً	٥
٤٤٢	باب كراهية أن يبصق في المسجد	٦
	<b>ابواب العمرة في العيدين</b>	
٤٤٣	باب أن صلاة العيدين فريضة	٣
٤٤٤	باب لا تجب صلاة العيدين إلا مع الامام	٩
٤٤٦	باب من صلى وحده كم يصلي	٤
٤٤٦	باب سقوط صلاة العيدين عن المسافر	٢

## فهرس الكتاب

٥٠٣

١٢٩٢

## فهرس الكتب

٥٠٤

الصفحة	العنوان	الصفحة
٥	باب عدد التكريرات في صلاة العيدين	٤٤٧
١٢	باب كيفية التكريرات في صلاة العيدين	٤٤٨
٢	باب المسلم يوم العيدين	٤٥١
٢	باب صلاة الاستسقاء هل تقدم الخطبة فيها أو تؤخر	٤٥١
	<b>ابواب صلاة الكسوف</b>	
٤	باب عدد ركعات صلاة الكسوف	٤٥٢
٦	باب من فاتته صلاة الكسوف هل عليه قضاء أم لا	٤٥٣
٥	باب الصلاة في السفينة	٤٥٤
٤	باب صلاة الخوف	٤٥٥
١٨	باب صلاة المغني عليه	٤٥٧
٢٠	باب الزيادات في شهر رمضان	٤٦٠
	<b>ابواب الصلاة على الاموات</b>	
٤	باب وجوب الصلاة على كل ميت مسلم	٤٦٨
٥	باب وقت الصلاة على الميت	٤٦٩
٢	باب موضع الوقوف من الجنائز	٤٧٠
٩	باب ترتيب جنائز الرجال والنساء إذا اجتمعت	٤٧١
٢	باب المواضع التي يصلى فيها على الجنائز	٤٧٣
١١	باب عدد التكريرات على الاموات	٤٧٤
٢	باب انه لا قراءة في الصلاة على الميت	٤٧٦
٤	باب أنه لا تسليم في الصلاة على الميت	٤٧٧























